



كتاب الجيم

لأبي عمرو الشَّيبَانِي

الجزء الأول

حققه وقدم له

راجعته

إبراهيم إلبنياري

محمد خلف الله أحمد

القاهرة

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

١٣٩٤ هـ — ١٩٧٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

بقلم الأستاذ محمد خلف الله أحمد

عضو المجمع

يعد « أبو عمرو الشيباني » - مؤلف كتاب « الجيم » - في ظلية الثقات من رواة اللغة والأدب في القرن الثاني الهجري ، وتكثر الإشارة في أمهات المراجع إلى جهده الضخم في جمع أشعار مايزيد على ثمانين من القبائل العربية ، ويعتقد له بعض العلماء المتقدمين لواء السبق على معاصريه من أعلام الرواة « كالأصمعي » و « أبي عبيدة معمر بن المثنى » في سعة المحفوظ والمروى من اللغة وشواهدا .

و « أبو عمرو » راوية كوفى ، أخذ اللغة عن العرب مشافهة ، ودخل البادية : وسمع من أهلها ، وعنه أخذ كثير من الرواة الذين عاصروه أو جاءوا بعده ، وكانت له مشاركة في رواية الحديث . وقد صنف في اللغة كتباً كثيرة ، أشهرها « كتاب الجيم » ، وهو معجم مرتب على حروف الهجاء وفق ترتيبها المعروف لنا اليوم ، يغاب على مفرداته طابع البداوة ، ويشيع فيها الغريب ، وأكثر شواهدا من الأشعار والأرجاز والأمثال . ومما يستلفت النظر في منهج المصنف أنه كثيراً ما يستطرد فيذكر مع بيت الشاهد أبياتاً تطول أحياناً ، فيحتاج إلى تفسير ماورد فيها من الغريب تفسيراً لغوياً ، وبذلك يقع الفصل بين تتابع المواد في بابها ، وتلك واحدة من صعوبات تحقيق هذا المعجم ، ويضاف إليها أن المصنف لم يلتزم قاعدة معينة لترتيب الألفاظ داخل الباب الواحد ، بل كثيراً ماأوردها دون مراعاة لترتيب الحرف الثاني والثالث من الكلمة .

ومهما يكن من أمر تلك الصعوبات - وقد ناقشها المحقق في مقدمته - فإن الكتاب يعد مرجعاً أصيلاً من مراجع اللغة ، وهو يمتاز بثروته الضخمة من الألفاظ التي تتصل بحياة البادية ، وبعنايته بلغات العرب ولهجاتها ، وبنسبة هذه اللغات إلى أصحابها في كثير من المواضع

وقد قرر مجمع اللغة العربية بالقاهرة نشر الكتاب محققاً بأسلوب علمي حديث ، وعهد بتحقيق الجزء الأول منه إلى « الأستاذ إبراهيم الأبياري » ، وهو ذو خبرة طويلة في هذا الميدان ، وذو مشاركات مثمرة في تحقيق ما ينشر المجمع من أمهات التراث . وكان لي حظ مراجعة هذا الجزء . ومتابعة ما بذل المحقق من الجهد في التأصيل والتخريج والبحث عن الشواهد في مظانها ، والاجتهاد في ضبط الألفاظ ، وترجيح وجه على آخر من وجوه دلائلها المحتملة ، والكلام عن مخطوطات الكتاب ، والتعليل لتسميته . وللطريقة التي سار عليها المصنف في ترتيب مادته ، وقد جاءت المقدمة الطويلة التي قدم بها المحقق لهذا الجزء دراسة علمية للكتاب والمصنف . ونشأته وشيوخه وتلاميذه ، كما جاءت التعليقات والفهارس التي زود بها الكتاب ميسرة للإفادة منه والرجوع إليه . وبذلك تحقق ما قصد إليه المجمع من إضافة حلقة جديدة هامة في سلسلة عنايته باللغة ، وحفاظه على تراثها ، وتقريبه للناس .

محمد خلف الله أحمد

٢٦ من ذى القعدة سنة ١٣٩٤ هـ
الموافق ١٠ من ديسمبر سنة ١٩٧٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

بقلم : إبراهيم الأبياري

وتنظم الحديث عن

١ - أبي عمرو الشيباني ٢ - كتاب الجيم ٣ - منهج التحقيق

مراجع البحث :

إنهاء الرواة على أنباء النحاة ، القفطى أبو الحسن على بن يوسف ، ٦٤٦ هـ (١ : ٢٢١ - ٢٣٠) - البداية والنهاية ، ابن كثير أبو الفدا إسماعيل بن عمر ، ٧٧٤ هـ (١٠ : ٢٦٥ - ٢٦٧) - بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ، الفيروز آبادى محمد بن يعقوب ١٨٧ هـ (٢ : ٣٥١) - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، السيوطى عبد الرحمن بن أبى بكر ، ٩١١ هـ (ص : ١٩٢) - البلغة في تاريخ أئمة اللغة ، الفيروز آبادى محمد بن يعقوب (ص : ٣٨) - تاريخ الآداب العربية ، بروكلمان (١ : ١١٦) - تاريخ آداب اللغة العربية ، جرجى زيدان (٢ : ١٢٢ - ١٢٣) - تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، ابن حجر العسقلانى أحمد بن على ، ٨٥٢ هـ (ص : ١٢٧١) - تقريب التهذيب ، ابن حجر أحمد بن على (ص : ٣٧ ، ٦٣) - تلخيص أخبار النحويين ، ابن مكتوم أحمد بن عبد القادر ، ٧٤٩ هـ (ص : ٤١) - تهذيب التهذيب ، ابن حجر أحمد بن على (١٢ : ١٨٢ - ١٨٤) - تهذيب الكمال ، المزي جمال الدين يوسف بن الزكى ، ٧٤٢ هـ (ص : ٨١٦) - تهذيب اللغة ، الأزهرى محمد بن أحمد ، ٣٧٠ هـ (١ : ٦ ، مقدمة) - خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ، الخزرجى أحمد بن عبد الله ، القرن العاشر الهجرى (ص : ١٨٤) - روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات ، محمد باقر ، القرن التاسع الهجرى (ص : ١٠٠) - سلم الوصول إلى طبقات الفحول ، حاجى خايفة مصطفى بن عبد الله ، ١٠٦٧ هـ (ص : ١٧٩) - شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، العماد الحنبلى عبد الحى بن أحمد ، ١٠٨٩ هـ (٢ : ٢٣ ، ٣١) - طبقات ابن فاضى شهابه أبى بكر تقى الدين ، ٨٥١ هـ (١ : ٢٥٩ - ٢٦٠) - طبقات النحويين ، الزبيدى محمد بن الحسن ، ٣٧٩ هـ (ص : ١٣٤ - ١٣٥) - الفهرست ، ابن النديم إسحاق بن إبراهيم ، ٢٣٥ هـ (ص : ٦٨) - كشف الظنون ، حاجى خليفة مصطفى بن عبد الله (ص : ١٠٤ ، ٧٢٢ ، ١٢٠٩ ، ١٣٨٣ ، ١٤١٠ ، ١٤١٥ ، ١٤٦٦ ، ١٩٨٠) - لسان الميزان ، ابن قايماز محمد بن أحمد ، ٨٥٢ هـ (ص : ٥٤) - المجلة الآسيوية الملكية (سنة ١٩٢٤ ، ص : ٢٦٩ - ٢٧٠ ، سنة : ٩٢٥ ، ص : ٧٠١ - ٧٠٦) - مرآة الجنان وعبرة اليقظان ، في معرفة ما تغير

من حوادث الزمان ، اليافعي أبو محمد عبد الله بن أسعد ، ٧٦٨ هـ (٢ : ٥٧) - مراتب النحويين ، أبو الطيب الأفرى عبد الواحد بن علي ، ٣٥١ هـ (ص : ١٤٨) - المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، السيوطي عبد الرحمن ابن أبي بكر (انظر فهرست الكتاب) - مسائل الأبيصار في أخبار ماوك الأمصار ، العمري أحمد بن يحيى ، ٧٤٩ هـ (الجزء الرابع ، المجلد الثاني : ٢٢٣ - ٢٢٤) - المنتخب في أسماء الرجال ، الذهبي أبو عبد الله محمد بن أحمد ، ٧٤٨ هـ (ص : ٥٨٣) - المعارف ، ابن قتيبة أبو محمد عبد الله بن مسلم ، ٢٧٦ هـ (ص : ٤٢٦ : ٤٤٥) - معجم الأدباء ، ياقوت بن عبد الله ، ٦٢٦ هـ (٦ : ٧٧ - ٨٤) - المقتبس في أخبار النحويين والبحريين ، المرزباني محمد بن عمران بن موسى ، ٣٨٤ هـ (انظر نور القبس) - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ابن تقي الدين يوسف ، ٨٧٤ هـ (٢ : ١٩١) - نزهة الألبا في طبقات الأدبا ، ابن الانباري عبد الرحمن بن محمد ، ٥٧٧ هـ (ص : ١٢٠ - ١٢٥) - نور القبس من المقتبس (ص : ٦٨) - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، ابن خلكان أحمد بن محمد بن إبراهيم ، ٦٨١ هـ (١ : ٦٥) - هذا غير كتب مختلفة في فروع متعددة .

(١)

أبو عمرو الشيباني

(١) نسبه :

هو إسحاق بن مِرْكَر ، ويكنى : أبا عمرو ، بابن له اسمه عمرو ، وينسب إلى بني شيبان ، فيقال له : الشيباني . وثمة آخر من العلماء معروف بهذه الكنية ثم الشهرة بالبلد أيضا ، يقال له هو الآخر : أبو عمرو الشيباني الكوفي ، ولكنه للتفرقة بينه وبين رجلنا هنا يقال له الأكبر . واسمه سعيد بن إلياس ، وكان محدث أهل البصرة . كما أنه ثمة أبو عمرو آخر يقال له : السيباني ، بالسين المهملة ، واسمه زرعة : لهذا يقيد أصحاب التراجم صاحبنا بالعبارة فيقولون : بالشين المعجمة .

وتسكت جل المراجع فلا تجلو شيبانية أبي عمرو ، إذ ثمة شيبانيون ينتهون إلى ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، وآخرون ينتهون إلى علقمة بن زرارة ، وآخرون ينتهون إلى محارب بن فهر ، وآخرون إلى معن بن مالك ، وآخرون إلى وائل بن غنم . وإن كنا نجد كتب النسب حين تتحدث عن المنسوبين إلى شيبان تقتصر على المنحدرين من شيبان ، الذي هو من بكر بن وائل .

والذى سكنت عنه جل المراجع يجلوه ياقوت فى كتابه معجم الأدباء فيقول : كان يؤدب ولد هارون الرشيد ، الذين كانوا فى حجر يزيد بن مزيد الشيباني .

ويزيد بن مزيد هذا ينتهى نسبه إلى ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب ابن على بن بكر بن وائل .

ومن قبل يزيد هذا كان لبنى عمومته من ذهل شأن بالكوفة مع الأيام الأولى من حياة أبي عمرو ، إذ دخل الكوفة منهم الضحاك بن قيس بن الحصين بن عبد الله ابن ثعلبة بن زيد مناة بن أبي عمرو بن عوف بن ربيعة بن محلم بن ذهل بن شيبان ، فى نحو سنة ١٢٧ هـ وملكها ، وكان عندها أبو عمرو صبيا ، كما ستعرف هذا بعد قليل ، فلقد كان مولده على رأس المائة الأولى يزيد شيئا أو ينقص شيئا ، وكان الضحاك هذا على مذهب الصفرى ، وبايعه بالخلافة وسلم عليه بها جماعة من قريش ، منهم عبا الله ، ابن أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز .

ونحن نعلم أن الرشيد ولى الخلافة فيما بين سنتى ١٧٠ هـ ، وسنة ١٩٣ هـ ، وأن مولده كان سنة ١٤٩ هـ ، ولو صح ما يقوله ياقوت فلقد كان هذا الذى كلف به أبو عمرو من تنشئة أولاد للرشيد كانوا فى حجر يزيد بن مزيد ، بعد سنة ١٧٠ هـ ، أى وأبو عمرو يخطو إلى السبعين .

ونحن لهذا نميل إلى أن أبا عمرو لقب بهذا اللقب مبكرا ، وهذا يعنى أنه عاش حياته الأولى فى الكوفة فى جوار بنى عمومة يزيد بن مزيد الشيبانيين ، الذين هم من أهل الضحاك بن قيس ، وأنه - أعنى أبا عمرو - عاش منذ صباه يستمتع بهذا اللقب إلى أن اختاره يزيد بن مزيد ، بعد رحلة أبي عمرو إلى بغداد ، لتربية أولاد الرشيد . أما إذا مانا إلى الأخذ بما يقول ياقوت فهذا يعنى أن ذلك اللقب خلع على أبي عمرو متأخرا ، وما نزلها كانت إلا الأولى ، أى أن أبا عمرو كان يعيش فى جوار أهل الضحاك بن قيس ، وأنه كان مولى لبعضهم ، وقد يكون عنى بتربية بعض أولادهم .

وهذه النسبة كما وقعت لأبي عمرو، من جراء تربيته لأولاد من بنى شيبان، وقعت
لمثله لمثل هذا السبب، فلقد كان أبو عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن أبي محمد
يؤدب ولد يزيد بن منصور الحميري، فنسب إليه، وقيل له: اليزيدي.

* * *

ومرار، هذا الذي تذكر المراجع أنه والد إسحاق، يختلف فيه: وأكثر هذه المراجع
على أنه مرار، ويكاد يكون المرزباني في كتابه المقتبس هو أسبق الذين تعرضوا لتحرير
هذا الاسم بالعبارة، فقال: ومرار، بكسر الميم وبعدها راءان بينهما ألف. ثم تبعه
في هذا الضبط غيره، مثل ابن خلكان في وفيات الأعيان، وابن حجر في التقریب،
والسيوطي في البغية.

والم يخالف في إيراد الاسم برائعين غير الأزهرى في مقدمته على كتابه التهذيب،
فإنه أورده في موضعين بدال مهملة آخرها، وكذا نرى ابن الأنباري في كتابه نزهة
الألبا، فإنه يذكره هو الآخر: مراد، بدال مهملة.

وثمة نسخة من نسخ التهذيب أورده على صورة أخرى، وهى: مرء، بهمزة في
آخره. وأكبر الظن أن هذه وتلك من أخطاء النساخ، ولكن الغريب أن نجد رجلاً
كالقفطى يعدها على الأزهرى من هناته، ويشير إليها فيقول: «فأخطأ في اسم أبيه -
يعنى أبا أبي عمرو - فقال: مراد، وهو خطأ كبير من مثله، ويروى ذلك بخطه في
مقدمة الكتاب».

ولقد كان ما خطه الأزهرى يصبح حجة للقفطى لو أن الأزهرى قيده بالعبارة،
أما وهو لم يعد الرسم فما أميلنا إلى أن نعهده من قبيل الإبهام، هذا ونحن نعلم أن الأزهرى
ألف كتابه التهذيب بعد بلوغه السبعين، كما يقول هو في مقدمته، والرجل بعد
السبعين مشكوك في جودة خطه، هذا إذ كان الأزهرى أولاً من المعجودين في الخط. ثم
إن الذي يرويه القفطى في هذه - أعني: مراد، بدلا من مرار - ليس عن مطالعته

هو لخط الأزهرى، بل هو نقل عن ياقوت، حين يقول: «شاهدت بمرو نسخة من الكتاب - يعنى التهذيب - بخط الأزهرى، عند بنى السمعان، وفيها: مراد». ثم يقول: وكتب هذا المذكور - يعنى ياقوت - من هذه النسخة نسخة، وأحضرها فى صحبته خراسان.

وواضح أن اعتماد القفطى فيما قال كان على تلك النسخة التى نسخها ياقوت عن النسخة الأولى، وحملها معه من خراسان.

وكما قرأ ياقوت «مراراً»: مراداً، قرأها غيره من الناسخين بالهمز فى آخرها، وهذا يعنى أن رسم الكلمة لم يكن واضحاً، وأنها كانت مراراً، وهذا ما أجمعت عليه المراجع، وما نظنه غاب عن الأزهرى.

وهذا الذى جاء فى مقدمة كتاب التهذيب للأزهرى، من تحريف غير مقصود، جاء مثله فى كتاب الأمامى للقالى (٢: ٢٧٥) يقول: وقال أبو عمرو إسحاق بن نزار الشيبانى.

ولا ندرى أين نضع هذا الخلاف بين ما جاء متفقاً عليه، فالرجل - أعنى أبا عمرو - ليس له نسب متصل يلتقى ضوءاً على هذا وغيره - بل هو من الموالى كما مر بك، ثم إن هذا الضبط بالعبارة، الذى سبق إليه المرزبانى فى كتابه المقتبس، وتابعه عليه غيره، يخرج عليه الخزرجى فى كتابه الخلاصة، فيقول: مرار، كضراب، يعنى بفتح الميم وتشديد الراء، كما قال المعقب على تهذيب التهذيب، ولعل هذه جاءت استئناساً بمرار آخر فى شيبان، هو: مرار بن بشير الشيبانى، وقد قيده صاحب القاموس تنظيراً كشاداد، وعلى حين جاء ما يستأنس به، فيما ذهب إليه الخزرجى، لانجد ما يستأنس به فيما ذهب إليه أصحاب الضبط الأول.

وكما قيل لأبى عمرو: الشيبانى، قيل له: الأحمر. وهذا اللقب قد لُقِب به أربعة، أحدهم رجلنا أبو عمرو، والثلاثة هم: خلف بن حيان، وعلى بن الحسن الكوفى، وأبان بن عثمان بن يحيى اللؤلئى. وهذا اللقب - أعنى الأحمر - يغلب على من كان مز

ولد العجم ، ولقد كان خلف من أبناء الصغد ، وكان على بن الحسن رجلا من الجند من رجال النوبة ، ويكاد لقب اللؤلئى يملئ هو الآخر شيئا من ذلك ، وكما كان هؤلاء الثلاثة كان أبو عمرو ، فلقد عرفت أنه كان مولى ، وأزيدك هنا أن أمه كانت من الصغد ، يحدثنا بذلك أبو يزيد الأنصارى سعيد بن أوس ، وقد كان معاصرا لأبي عمرو ، فلقد كانت وفاته فيما بين سنة عشرة وبين سنة خمس عشرة بعد المائتين ، فلقد قيل لأبي زيد : إن أبا عمرو الشيباني يروى هذا الحرف للأعشى :

* بساياط حتى مات وهو محزرق *

بكسر الراء .. يعنى كلمة : محزرق - فقال : إنها نبطية ، وأم أبي عمرو نبطية ، فهو أعلم بها منا . والنبط ، كما نعلم . جيل كانوا ينزلون بالبطائح بين العراقيين .

وهكذا نرى كيف لقب أبو عمرو بالأحمر مع هؤلاء الثلاثة الذين ذكرناهم ، والغريب أن هذا اللقب ، وهو الأحمر ، جاء في معجم الأدباء : الأصوص ، ولا ندرى كيف وقع هذا ، وأكبر الظن أنه تحريف ، وإذا ذكرنا مايرويه ياقوت ، عن أمالي أبي إسحاق النجيري ، أن أبا عمرو كان من الدهاقين ، أى من تجار العجم ، تأكد لنا مايقوله أبو يزيد ، وتأكد لنا لِمَ لُقِبَ بالأحمر .

(ب) مولده ووفاته :

وتسكت المراجع كلها عن السنة التى ولد فيها أبو عمرو ، ثم هى تختلف فى سنة وفاته ، فيذكر المرباني ، وابن النديم ، وهما أقدم من أرخا له ، أن وفاته كانت سنة ثلاث عشرة ومائتين ؛ ولقد تبعهما فى ذلك ابن خلكان ، وابن كثير ، والقفطى نقلا عن أحمد بن كامل القاضى ؛ ويزيد القفطى وابن كثير أن وفاته كانت ببغداد فى اليوم الذى مات فيه أبو العتاهية وإبراهيم الموصلى .

ثم يذكر القفطى خبر تلك الوفاة مرتين أخريين ، إحداهما نقلا عن الجاحظ ، فيقول : إنها كانت سنة ست عشرة ومائتين ، ثم يذكرها مرة ثانية غير منسوبة ، فيقول : مات أبو عمرو سنة عشر ومائتين يوم السعائين .

ولعل أبعد من أرخوا لأبي عمرو في تقدير سنة الوفاة هو صاحب التهذيب ، إذ جعلها سنة ٢٢٠ هـ ، ولن نلتفت إلى ما نقله صاحب كشف الظنون في موضعين عند كلاهما على كتابين من كتب أبي عمرو هما : أشعار القبائل ، والنوادر ، فقد قال : إن وفاة أبي عمرو كانت سنة ٢٥٦ هـ .

والقفطي في هذه الرواية الأخيرة مسبق برواية البغدادى في كتابه تاريخ بغداد ، بعلمه - أعنى القفطي - عن البغدادى نقل .

وينقل القفطي أيضا عن محمد بن يوسف الكندى أن وفاة أبي عمرو كانت سنة ست ، أو خمس ، ومائتين ، ويقول ابن الأنبارى : إن وفاة أبي عمرو كانت سنة ست ومائتين في خلافة المأمون ، وقيل : سنة عشر ومائتين . وهذه الآراء كلها التي جاءت عن السنة التي توفي فيها أبو عمرو هي كما ترى تختلف فيما بين سنتي ٢٠٥ ، ٢٢٠ .

وكما اختلفت تلك المراجع التي ترجمت لأبي عمرو في سنة الوفاة اختلفت أيضا في مقدار عمره ، يقول ابن السكيت (٢٤٤ هـ) : إنه مات عن مائة وثمانى عشرة سنة ، وتبعه فيها المرزبانى ، وزاد ابن الأنبارى فجعلها ١١٩ سنة .

ويقول محمد بن يوسف الكندى (٣٥٠ هـ) في كتابه الموالى . على الأرجح : إنه مات عن مائة سنة وعشر سنين . وهذه الرواية يوثقها ابن خلكان ويقول : وهو الأصح .

ويذهب آخرون إلى أنه مات وقد أربى على التسعين .

ونحن إذا عدنا إلى ما ذكره المؤرخون عن وفاة إبراهيم الموصلى نرى الكثرة منهم تجمع على أن وفاته كانت سنة ١٨٨ هـ ، على الأصح ، وأن القائلين منهم بأن وفاته كانت سنة ٢١٣ هـ قلة ، وروايتهم مرجوحة ، وانظر في ذلك على سبيل المثال الأغاز : لأبي الفرج الأصبهاني (٥ : ٣٦ بولاق) ، ووفيات الأعيان لابن خلكان (ترجمة إبراهيم الموصلى) .

. أما عن أبي العتاهية فالمرحون على أن وفاته كانت سنة إحدى عشرة ومائتين ، وقيل : ثلاث عشرة ومائتين ، فليس ثمة رأى قاطع .

وهكذا نرى أن هذا الذي ذكره ابن كامل . ونقله عنه غير واحد ، من أن وفاة أبي عمرو كانت في السنة التي توفي فيها إبراهيم الموصلي وأبو العتاهية ، كلام فيه نظر .

ويذكر ياقوت أن أبا عمرو عاش إلى أيام إسماعيل بن حماد المعزلي القاضي ، وأن ثمة جدلاً كان بينه وبينه ، يقول : حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن النضر ، قال : حدثني نقلاً عن النضر ، قال كنت عشية الخميس عند إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة ، وجاء أبو عمرو الشيباني ، فقال لي : من هذا الشيخ ؟ قلت : هذا أبو عمرو الشيباني صاحب العربية والغريب ، وكان قد أتى عليه نحو من خمس عشرة سنة ومائة ، فالتفت إليه أسأله عن أيامه وسنه . ثم يسوق ياقوت ما كان بينهما من جدل حول خلق القرآن ، ويضيف صاحب لسان الميزان أن تلك المجادلة كانت بعد أن ولي إسماعيل بن حماد قضاء بغداد . ويذكر الطبري أن ولاية إسماعيل بن حماد لقضاء بغداد كانت سنة ٢٠٨ هـ ، ولاه إياها المأمون بعد أن استعفى محمد بن سماعة .

ويذكر الكندي أن وفاة إسماعيل بن حماد كانت سنة ٢١٢ هـ .

. وهذا يدلنا على أن أبا عمرو كان حياً إلى تلك المدة ، أي فيما بين سنتي ٢٠٨ ، ٢١٢ هـ ، فالقول بأنه مات قبل سنة ٢٠٨ قول مردود ، وإذا أخذنا بالرأي الذي وثقه ابن خلكان عن مقدار عمر أبي عمرو ، وأنه كان مائة سنة وعشراً ، استطعنا أن نقول : إن مولده كان مع نهاية القرن الأول الهجري ، أي على رأس المائة الأولى ، يزيد أو ينقص قليلاً . أما إذا أخذنا بما ذكره ياقوت عن النضر من أن عمر أبي عمرو كان عند ما زار إسماعيل بن حماد نحواً من خمس عشرة سنة ومائة ، كان قول من قال إن عمر أبي عمرو امتد إلى سنة عشرين ومائة له سند ، وأن وفاة أبي عمرو كانت كما يقول أحمد ابن كامل سنة ثلاث عشرة ومائتين ، وهذا يعني أن مولد أبي عمرو كان دون تمام القرن الأول بما يقرب من سنين خمس ، تزيد أو تنقص قليلاً .

(ج) عصره :

وهذا العصر الذى أظّل أباً عمرو الشيبانى هو العصر الذى بدأت فيه الرواية للغة والشعر تأخذ سبيلها ، كما كان العصر الذى تبوّأت فيه الرواية مكانتها ، فمع أواخر العصر الأموى كان بدء الرواية ، ومع العصر العباسى الأول كان تبوؤها مكانتها ، وكانت البصرة والكوفة مهذ هذا وذلك ، فكان علماؤهما يخرجون عنهما إلى البادية يجمعون وينقلون عن ألسنة البدو الخُلص .

وكانت هجرتهم - أعنى الرواة - إلى من لم يتخالط ألسنتهم عجمة ، ممن كانت قريش تتخير ألفاظهم ، فكانت هجرتهم إلى قبائل قيس وتميم وهذيل وبعض كنانة طيء ، ولم تكن لهم رحلة إلى البدو المجاورين للحضر ، فلم يأخذوا عن لخم وجذام لمجاورتهم أهل مصر ، ولا عن قضاة وغسان وإياد ، لمجاورتهم أهل الشام ، إذ جلهم نائوا نضارى على حظ من العبرية والسريانية ، كما لم يأخذوا عن بكر ، لمجاورتهم أثبط والفرس ، ولا من عبد القيس والأزد وعمان ، إذ كانوا وهم بالبحرين على صلة بالهند وفارس ، كما لم يأخذوا من أهل اليمن ، لمخالطتهم الهند والحبشة ، ولا من بنى حنيفة وسكان اليمامة ، ولا من ثقيف وأهل الطائف ، لمخالطتهم تجار اليمن .

وما إن أحس ذلك الفصحاء من عرب البادية ، ممن يملكون ما يطمع فيه ، حتى أخذوا هم الآخرون يرحلون إلى البصرة والكوفة ، طمعا في كسب نظير ما يملكون .

وكان من هؤلاء الفصحاء في ذلك العصر ، الذى أظّل أباً عمرو أو قريبا منه ، أبو البيداء الرياحى ، وأبو مالك عمرو بن كركرة ، وأبو زياد الكلابى ، وأبو سوار الغنوى ، وأبو الشمخ ، وشبيل بن عررة الضبعى ، وأبو ثوابه الأسدى ، وأبو خيرة نشل بن زيد ، وأبو شبيل العقيلي ، وأبو محلم الشيبانى ، وأبو مَهْدِيَّة ، وأبو مسحل ، وأبو ضمضم الكلابى ، وجهم بن خلف المازنى ، وأبو العميثل ، والققعسى .

وقد تردد ذكر الكثير من هؤلاء في كتاب الجيم لأبى عمرو ، كما تجد فيه ذكرا للقبائل التى أخذ عنها ، وأنها كانت من القبائل التى لم تشع فيها عجمة .

- أما عن رواة ذلك العصر الذين عاصروهم أبو عمرو ، أوقارب وتأثر بهم ، فمنهم :
- ١ - قتادة بن دعامة السدوسي ، من أهل البصرة ، وكانت وفاته سنة ١١٧ هـ .
 - ٢ - أبو عمرو زبان بن العلاء ، وكانت وفاته سنة ١٥٤ هـ .
 - ٣ - حماد بن ميسرة الراوية ، نشأ في الكوفة ، وكانت وفاته سنة ١٥٤ هـ .
 - ٤ - المفضل بن محمد الضبي ، من أكابر الكوفيين ، وكانت وفاته سنة ١٦٨ هـ .
 - ٥ - خلف بن حيان الأحمر ، وكان من أهل البصرة ، وكانت وفاته سنة ١٨٠ هـ .
 - ٦ - أبو عبيدة معمر بن المثنى ، وكان يختلف بين البصرة وبغداد ، وكانت وفاته سنة ٢٠٩ هـ .

- ٧ - الأصمعي عبد الملك بن قريب ، من أهل البصرة ، وكانت وفاته سنة ٢١٤ هـ .
- ٨ - أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري ، من أهل البصرة ، وكانت وفاته سنة ٢١٥ هـ .
- ٩ - أبو عبيد القاسم بن سلام ، من أهل هراة ، وكانت وفاته سنة ٢٢٣ هـ .
- ١٠ - أبو عبد الله محمد بن سلام الجمحي ، بصري ، وكانت وفاته سنة ٢٣٢ هـ .

وكما أظلت هذا العصر الرواية نشأة ونهضة ، وكانت تلك النشأة وهذه النهضة في البصرة والكوفة ، على يد من ذكرنا وأضربهم ، كذلك أظل هذا العصر استواء علم النحو ، وكان استواؤه أيضا على أيدي البصريين والكوفيين ، تحت سمع أبي عمرو الشيباني وبصره ، ونذكر من رجالات هذا العصر في علم النحو :

- ١ - سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان ، في البصرة نشأ ، وكانت وفاته سنة ١٨٣ هـ .
- ٢ - أبو مسلم معاذ الهراء ، وقد اختلف بين البصرة وبغداد ، وكانت وفاته سنة ١٨٧ هـ .

- ٣ - الكسائي علي بن حمزة ، كوفي ، وكانت وفاته سنة ١٨٩ هـ .
- ٤ - الفراء أبو زكريا يحيى بن زياد ، كوفي ، وكانت وفاته سنة ٢٠٧ هـ .

٥- ابن السكيت أبو يوسف يعقوب بن إسحاق ، كوفي ، وكانت وفاته ٢٤٤ هـ ، وهو من تلامذة رجلنا أبي عمرو ، وعنه أخذ الذحوي .

وفي أواخر هذا العصر أخذ علم الحديث تكمل له أصوله وقواعده ، إذ كان قبلُ يختلط بعلم الفقه ، وبقي الحديث مقصوراً على ما ينقله محدث عن محدث ، وكان ثمة رجال متفرقون هنا وهناك في الأمصار لهم جهود في الجمع :
منهم في البصرة :

١- سفيان الثوري ، وكانت وفاته سنة ١٦١ هـ .

٢- السمان ، وكانت وفاته سنة ٢٠٣ هـ .

٣- عبد الله بن مسلمة ، وكانت وفاته سنة ٢٢١ هـ .

ومنهم ببغداد :

١- ابن جريج ، وكانت وفاته ١٤٩ هـ .

٢- كاتب الواقدي ، وكانت وفاته سنة ٢٣٠ هـ .

ومنهم بالكوفة :

١- زياد البكائي ، وكانت وفاته ١٨٣ هـ .

٢- ابن عياش ، وكانت وفاته ١٩٣ هـ .

وكان إلى جانب هؤلاء الجامعين محدثون ، كما قلنا ، يؤخذ عنهم ويعول على محفوظهم .

(د) نشأته :

هذه هي ملامح ذلك العصر الذي أظلل أبا عمرو الشيباني ، ففد ولد ، كما سبق أن عرفنا على الأرجح ، فيما بين سنتي ٩٥ ، ١٠٥ ، وكان مولده غير بعيد عن تلك الرقعة العراقية ، وكانت أسرته من الدهاقنة ، كما مر بك ، أي من تجار العجم الذين ديدنهم النقلة والرحلة ، ويبدو أنه دخل الكوفة صغيراً ، إن لم يكن قد ولد بها ، وأن نشأته

بالكوفة كانت في جوار نفر من الشيبانيين من بني بكر بن وائل ، وهؤلاء الشيبانيون - فيما يبدو - كان لهم مقام في الكوفة قبل استيلاء الضحّاح بن قيس الخارجي عليها سنة ١٢٧ هـ ، فهذا الاستيلاء كان لابد له من تمهيد من صلات أولى سبقتة ، نقول هذا لأن غلبة هذا اللقب - أعني الشيباني - على رجلنا لابد أن تجيء مع السنين الأو ، وبعيد أن تجيء متأخرة والرجل في السبعين أو يزيد عليها هذا إذا أخذنا بما يقوله ياقوت .

فأبو عمرو استقبل مستهل القرن الأول الهجري في الكوفة . واستقبله في ظل هذا الجوار الشيباني ، وكان هذا الجوار لحافيا يبدو ، مما حمل بعضهم على أن يجعله ولا ، ويجعل أبا عمرو مولى ، كما فعل محمد بن يوسف الكندي حين أرخ له في كتابه الموالى .

ولقد ظل أبو عمرو في الكوفة مدة ، إلى أن كانت خلافة الرشيد سنة ١٧٠ هـ فترك الكوفة إلى بغداد . وعاش بها بقية عمره .

(هـ) شيوخه :

ولقد أخذ أبو عمرو حظه من التعليم ، كما أخذ ، غيره من العلماء - الذين ذكرنا بعضهم - حظهم .

وما من شك في أن هذا الجوار ، أو هذا الولاء ، مكن له شيئا ، فلقد أخذ بيده أن ينشأ متطلعا ، ثم كان لروح العصر أثرها في توجيهه .

فلقد عرفت ، مما مر بك ، أن الرواية كانت من شغل هذا العصر ، كما كان النحو هو الآخر من شغله ، وكذا الحديث . وهذه الثلاثة كلها ، التي كانت ملامح هذا العصر ، أخذ فيها أبو عمرو ، وكان له أساتذته وشيوخه ، وما من شك في أنه كان له من بين من ذكرنا ، من رواة ونحويين ومحدثين ، ممن كانوا أكبر منه سنا ، لقاءات علمية . ولكنها فيما يبدو لم تبلغ المشيخة ، اللهم إلا مع ثلاثة ، هم :

١ - أبو عمرو بن العلاء ، ويكاد يكون أستاذ هذا العصر رواية ونحوا ، وعلمه تعلمه أبو عمرو الشيباني ، وعنه أخذ .

٢- ركين بن الربيع المحدث ، وعنه حدث أبو عمرو الشيباني .

٣- المفضل الضبي ، وكان ثقة من ثقات الكوفة ، وقد قرأ عليه أبو عمرو دواوين الشعر .

(و) علمه :

وبعد أن شب أبو عمرو خرج إلى البادية كما يخرج الرواة ، ويحكى عنه أبو العباس ثعلب يقول : « دخل أبو عمرو إسحاق بن مرار البادية ومعه دستيجان - إناغان - حبرا ، فما خرج حتى أفناهما بكتب سماعه » .

ويذكر لنا أبو عمرو نفسه لقاء من لقاءاته ، يقول : كنت أسير على الجسر ببغداد ، وإذا أنا بشيخ على حمار مصرى ، بسرّج مدينى ، فقلت : إنه من أهلها ، فكلمته فإذا فصاحة وظرف ، فقلت : ممن أنت ؟ فقال : من الأنصار ، أنا ابن المولى الشاعر ، إن كنت سمعت به . قال : قلت : أى والله ، لقد سمعت به ، أنت الذى تقول :

ذهب الزمان فما أحس رجالا وأرى الإقامة بالعراق ضللا

قال : نعم . قلت : كيف قلت :

ياليت ناقتى التى أكريتها نحرزت وأعقبها النحاز سعالا

قال : لم أقل كذا ، وإنما قلت « وأعقبها القلاب سعالا » - القلاب : داء يأخذ البعير فيشتكى منه قلبه فيموت - فدعوت عليها بثلاثة أدواء .

وهذه تدلنا على مقدار تحريره فى التلقى ، لذا لم يبعد الذين وصفوه ، ممن ترجموا له ، بأنّه كان فاضلا ، عالما بكلام العرب ، حافظا للغاتها .

ولعل فيما نسوقه ما يدلنا على كلبه على الجمع ، يقول ثعلب : كان عند أبي عمرو الشيباني ما يحتاج إليه وما لا يحتاج إليه ، لكثرة ما طلب وجمع .

ويقول عنه ابنه عمرو: « ولما جمع أبي أشعار العرب كانت نيفا وثمانين قبيلة ،
[فكان كلما عمل منها قبيلة وأخرجها إلى الناس كتب مصحفا ، وجعله في مسجد الكوفة ،
حتى كتب نيفا وثمانين مصحفا بخطه » .

وما يقوله عنه ابنه عمرو صورة حقيقة لجهده في الجمع ، ثم في تصنيف هذا الجمع .
ويروى القفطى أنه عمل كتاب شعراء ربعة ومضر واليمن ، إلى ابن هرمة .
وعبارة ياقوت - وهو يتكلم على كتب أبي عمرو - : كتاب أشعار القبائل « ختمه
بابن هرمة .

وإذا عرفنا أن ابن هرمة مات سنة خمس مائة ، ثم إذا أضفنا إلى هذا أن أبا عمرو
كان يعلق المصاحف التي كتبها واحدا بعد الآخر ، كما عرفنا - مع انتهائه من جمع
شعر كل قبيلة - في مسجد الكوفة ، أي قبل رحلته إلى بغداد التي كانت بعد تولى
الرشيد الخلافة فيما نرجح ، أي سنة ١٧٠ هـ ، إذا عرفنا هذا كله استطعنا أن نقول :
إن فراخ أبي عمرو من جمع شعر القبائل كان في حياته الأولى في الكوفة ، وفي النصف
الأول من القرن الثاني من الهجرة .

ثم إن ما يقوله عنه ابنه عمرو صورة من الإقرار بالشكر لمولاه على هذا التوفيق
لتلك الغاية التي أحس أبو عمرو عظمها ، من أجل هذا نذر لها ذلك النذر الغالي ،
وما كتابة مصحف بأكمله بالأمر اليسير ، ولقد كان حسب الكاتب أن يكتب المصحف
أو المصحفين ، فما بالك بمن كتب ما يربى على الثمانين مصحفا ، وما أظنها إلا كانت
في أوقات متقاربة ، ويبدو أن الرجل كان مجودا في خطه ، ولولا هذه ما جعل نذره
ذلك الذي فعل .

هذا عن استجابة أبي عمرو للداعية الأولى من داعيات البيئة والعصر ، أعنى الرواية
اللغوية والأدبية ، وسوف ترى في ثبوت مؤلفاته جهده .

أما عن استجابته للداعية الثانية من داعيات البيئة والعصر ، أعنى النحو ، فليس ثمة ماسجل له في ذلك غير ما يقال من أن ابن السكّيت أخذ عنه النحو ، وهو إلى ذلك ليس في مؤلفاته مؤلف في ذلك العلم ، ولكن الذى لا شك فيه أن الرجل كان ذا مكانة في هذا العلم ، وأن علمه به انتشر هنا وهناك ، وضمته المراجع التى كتبت في هذا العلم ، وحسبك على هذه دايلا أن الرجل معدود بين النحاة في كتب النحاة .

أما عن الثالثة ، وأعنى بها روايته للحديث ، فلقد أجمعت المراجع على سماعه ، وأن هذا السماع كان واسعا ، وأنه كان عنده من السماع عشرة أضعاف ما كان عند غيره ، ثم إن من بين مؤلفاته كتاباً في غريب الحديث ، وهو وإن كان إلى اللغة أقرب ، إلا أن هذا لا شك لون من ألوان العناية بالحديث .

ويقول ابن النديم : كان ثقة في الحديث .

ويقول أحمد بن حنبل في مسنده ، يعقب حديث ابن عُيَيْنَةَ ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج عن أبي هريرة ، مرفوعاً : أن «أخنع اسم عند الله يوم القيامة رجل تسمى بملك الأملاك» .

ثم يعقب أحمد فيقول : سألت أبا عمرو الشيباني عن «أخنع» ، فقال : أوضع . وهذه وإن كانت هي الأخرى أمس باللغة إلا أنها تدلنا أيضاً على صلته بالحديث . هذا إلى أن من تلامذته أحمد بن حنبل ، وهو أحد أئمة الحديث ، وما نظن روايته عنه إلا كانت في الحديث .

ثم إن من شيوخ أبي عمرو الشيباني - كما مر بك - محدثا معروفاً ، هو رُكَيْن . وهكذا نرى كيف استجاب أبو عمرو الشيباني لهذه الداعيات الثلاث ، التى لفت بآرديتها جل من عاصره . إن لم يكن كلهم .

(ز) هو ونظرائه :

ويختلفون في تفضيله على أبي عبيدة ، فقد روى عن ثعلب أنه قال : كان مع أبي عمرو الشيباني من العلم والسماع عشرة أضعاف ما كان مع أبي عبيدة في السماع والعلم . ويعقب ياقوت على قول ثعلب هذا فيقول : ولقد أسرف ثعلب فيما فضل به أبا عمرو ، فإنني أقول : إن الله لم يخلق رجلا كان أوسع رواية وعلمًا من أبي عبيدة في زمانه .

ولياقوت لا شك سنده في ذلك ، فلقد ذكر صاحب الفهرست لأبي عبيدة ما يربى على مائة مؤلف في موضوعات شتى .

ثم إن رجلنا أبا عمرو كان فيما يبدو لا يجتمع له من الكتب الكثير ، وكان لا يحرص على هذا الجمع ، يقول تلميذه ابن السكيت في حقه : وكان ربما استعار مني الكتاب ، وأنا إذ ذاك صبي آخذ عنه ، وأكتب من كتبه .

ويقول يونس بن حبيب : دخلت على أبي عمرو الشيباني ، وبين يديه قمطر فيه أمناء - جمع : من ، وهو مما يوزن به - من الكتب يسيرة ، فقالت له : أيها الشيخ ، هذا جميع عملك ؟ فتبسم إلى وقال : إنه من صدق يسير . يعني أنه صفوة الصفوة . وعلى أية حال فلقد كان أبو عمرو محبا للعلم حاثا على طلبه ، ومما يؤثر له في ذلك قوله : تعلموا العلم فإنه يوطئ الفقراء بسط الملوك .

ثم كان لا ينطوى لأحد على سوء ، ويقول : لا يتمنين أحد أهنية سوء ، فإن البلاء موكل بالمنطق ، هذا المؤمل قال :

شَفَّ الْمُؤْمَلُ يَوْمَ الْحِيرَةِ النَّظْرُ لَيْتَ الْمُؤْمَلُ لَمْ يُخْلَقْ لَهُ بَصَرُ

فذهب بصره . وهذا مجنون بنى عامر قال :

فَلَوْ كُنْتُ أَعْمَى أَخْبَطُ الْأَرْضَ بِالْعَصَا أَصَمٌّ وَنَادَتْنِي أَجَبْتُ الْمُنَادِيَا

فعمى وصم .

هذا الرجل الذى كانت تلك طويته كان بينه وبين نظرائه ما يكون بين العلماء .
يروى القفطى أن أبا عمرو كان فى مجلس سعيد بن سلم الباهلى ، وفى المجلس الأصمعى ،
فأنشد سعيد بيت الحارث بن حلزة :

عَنَّا باطلاً وظُلماً كما تُعَسِّنُز عن حَجَرَةِ الرَّبِيفِضِ الظُّبَاءِ

فقال الأصمعى : وما معنى : تعنز ؟ قال سعيد : تنحى ، ومنه قيل : العنزة ،
للحربة التى كانت تجعل قدّام رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال أبو عمرو :
الصواب : تعتر ، أى تنحر فتصير عتائر . فوقف الأصمعى ، فقال أبو عمرو للأصمعى :
والله لا تنشد بعد اليوم إلا « تعتر » .

وهذه القصة يرويها أبو أحمد العسكري فى كتابه « شرح مايقع فيه التصحيح
والتحريف » على وجه آخر فيجعل أحدهما مكان صاحبه .

ويظهر أن هذه كانت عن إحساس من أبى عمرو بما يكنه الأصمعى له ، تدلّك عليه
تلك القصة التى يرويها القفطى ، يقول : دخل الأصمعى على أبى عمرو الشيبانى فى منزله
ببغداد ، وهو جالس على جلد فراء ، فأوسع له أبو عمرو فجرا الأصمعى يده على الفراء ،
ثم قال : يا أبا عمرو ، ما يعنى الشاعر بقوله :

بضربِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ وَطَعْنِ كَأِيزَاغِ الْمَخَاضِ تَبُورُهَا

فقال : هى هذه التى تجلس عليها يا أبا سعيد . فقال الأصمعى لمن حضر : يا أهل
بغداد ، هذا عالمكم .

والفراء ، هاهنا : جمع فرأ ، وهو الحمار الوحشى .

ويروى أبو أحمد العسكري يقول : أنشد الأصمعى بيت الحطيئة :

وَعَرَرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَا تَنِي بِالضَّيْفِ تَامِرُ

فقال له أبو عمرو : مامعنى قولك : لاتنى بالضيف تامر ؟ فقال : من الونى ،
أى لاتقصّر ، تأمر بإنزال الضيف وإكرامه ، مثل قوله جبل ذكره : (ولا تنيا فى ذكرى) ؛
فقال أبو عمرو : تفسيرك للتصحييف أغلظ من تصحييفك ، إنما هو :

وغررتنى وزعمت أئسك لابن بالصف تامر

ويروى أبو أحمد العسكري أيضا ، يقول : حدث موسى بن سعيد بن سلم ،
قال : كان الأصمعى يجرى إلى أبى فيقرأ عليه إحقق الأشعار ، ثم جاءنا أبو عمرو
الشبباني ، ونحن نقرأ على الأصمعى شعر هذيل ، فمرت قصيدة لأبى ذؤيب ، أولها :
سقى أم عمرو كل آخر ليلة جناتم سود ماوهن نجيج
بأسفل ذات الدير أفرد جحشها فقد ولهت يومين فهى حلوج

فقال أبو عمرو للأصمعى : أهكذا ترويه : بأسفل ذات الدير ؟ قال : نعم ؛
قال : وأى دير هناك ؟ إنما هو : بأسفل ذات الدبر .

ويعتدب ياقوت فى كتابه معجم البلدان فيقول : ذات الدبر : ثنية ، فصحفه
الأصمعى فقال : ذات الدير ، بنقطتين .

(ح) ما أخذ عليه :

غير أن أبا عمرو كانت له نزوة ، وهى عكوفه على شرب النبيذ واستهتاره بذلك ،
على ما فى شرب النبيذ من أقوال ، فإن هذا كان مما صرف عنه عامة أهل العلم ، وأولع
الشعراء بهجائه ، ففى ذلك يقول أبو الشبل عاصم بن وهب الشاعر ، وكان معاصرا له :

قد كنت أحجو أبا عمرو أخا ثقة حتى ألفت بنا يوما ملمات
فقلت والمرء قد تحطيه مئيته أدنى عطيته إياى ميات
فإن ما جاد لى لاجاد عن سعة دراهم زائفات ضرب عجيات

ضربيجيات : زائفات

ما الشعر وَيَحَ أَبيه. مِنْ صِنَاعته لَكِنْ صِنَاعته بُخْلٌ وَحَالَاتُ
وَدَنْ خَسَلٌ ثَقِيلٌ فَوْقَ عَاتقه فِيه رُعِيشَاءُ مَخْلُوطٌ وَصَحْنَاءُ
الرُعِيشَاءُ : عُشْبٌ . وَصَحْنَاءُ : إِدَامٌ مِنْ صِغَارِ السَّمَكِ .
فَلَوْ رَأَيْتَ أَبَاعَمْرُو وَمِشِيته كَأَنه جَاحِظٌ الْعَيْنِينَ نَهَّاتِ
نَهَّاتِ : نَهَّاقٌ .

غير أن هذا الذي نيل من أبي عمرو بسببه ، وكان هو فيه على رأى قد خولف
فيه ، لم يسقط عنه عدالته العلمية والأدبية ، وبقي بين العلماء الثقة المرتضى فيما
يقول ، يقول ثعلب في أماليه ، نقلا عن أبي الحسن الطوسي : إن المشايخ كانوا يقولون :
كل ما رأيته بعينك فهو عوج ، بالفتح ، وما لم تر بعينك يقال فيه : عوج ، بالكسر .
وحكى عن أبي عمرو أنه قال في مصدر « عوج » : عوجا ، بالفتح . ويقال في الدين :
عوج ، بالكسر ، وفي العصا والحائط : عوج ، بالفتح ، إلا أن تقول : عوج عوجا ،
فحينئذ تفتح ، ولم يقل هذا غير أبي عمرو من علمائنا ، وهو الثقة .

وعلى الرغم من هذا فلقد كانت للرجل تصحيفات تعقبه فيها العلماء ، يقول
الطوسي : صحف أبو عمرو الشيباني في عجز بيت ؛ فقال :
* فَرُعْلَةٌ مَا بَيْنَ أَدْمَانَ فَالْكُدَى *

فقليل له : إنما هو :

رَمِينَا بِهَا شَهْبَى بَوَانَةَ عَوْدَا فَرُعْلَةٌ مَنَا بَيْنَ أَدْمَانَ فَالْكُدَى

ويقول عبد الله بن شيخ الأسدي : كنا عند أبي عمرو الشيباني فأنشد للكميت
ابن زيد الأسدي ، يمدح مخلد بن يزيد بن المهلب :

وَبَنِي مِنْكَ إِلَى مَوَاهِبَ جَزَلَةٍ رَفْسَدًا مِنْ الْمَعْرُوفِ غَيْرَ تَفْرِقِ

فَقِيلَ لَهُ : وَمَا مَعْنَى « وَبَنِيَّ مِنْكَ » ؟ قَالَ : وَهَبَ لَهُ أُمَّهَاتِ أَوْلَادِهِ ؛ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : يَا هَذَا ، مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِالْكُمَيْتِ مِنْنَا ؛ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ أُمٌّ وَلَدَ قَطً ، وَلَمْ يُوَلَدْ لَهُ إِلَّا مِنْ بِنْتِ عَمِّهِ حُبَّيْ بِنْتِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ؛ فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : فَكَيْفَ هُوَ ؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ :

* وَنُبِيٌّ مِنْكَ إِلَى مَوَاهِبَ جَزَلَةٍ *

فَقَالَ لَهُ أَبُو عَمْرٍو : حَسْبُكَ ، فَقَدْ وَقَفْتَنِي عَلَى الطَّرِيقِ .
وَيُحَدِّثُ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْكُوفِيُّ الضَّبِّيُّ ، يَقُولُ : أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي بَيْتَ ذِي الرِّمَّةِ :

وَقَرَّبَنَ لِلْأَخْدَاجِ كُلِّ ابْنِ تِسْعَةٍ يَضِيقُ بِأَغْسَلَاهِ الْحَوِيَّةُ وَالرَّحْلُ

فَقَالَ رَجُلٌ : مَا ابْنُ تِسْعَةٍ ؟ فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : حَتَّى أَفَكَّرَ ؛ فَقَالَ الرَّجُلُ : إِنَّمَا هُوَ : ابْنُ تِسْعَةٍ ، بِالذُّنُونِ ، أَرَادَ أَنَّهُ ابْنُ سَرِيعَةٍ ، كَأَنَّهُ تِسْعَةٌ ، وَهُوَ عَلَى هَذِهِ الصَّفَةِ . فَسَكَتَ أَبُو عَمْرٍو .

وَيُحَدِّثُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبِي ، يَقُولُ : أَنْشَدَنِي الشَّيْبَانِي لِحَمِيدِ بْنِ ثَمَّورٍ :

عَرِيبِيَّةٌ لَا بَخِصْ مِنْ قَدَامَةٍ وَلَا مُعْصِرٌ تَجْرِي عَلَيْهَا الْقَلَائِدُ

وَقَالَ : بَخِصْ لِحَمُومِهَا ، أَيْ قَلٌّ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَإِنَّمَا هُوَ نَاحِضٌ ، أَيْ مَهْزُولَةٌ .

وَيَقُولُ ابْنُ السَّكَيْتِ : سَأَلَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي عَنْ قَوْلِ أَعرَابِي فِي امْرَأَتِهِ :

مِمَّهَاءٍ قَدِرٍ عِنْدَ أَوْقَاتِ الرَّهَقِ مِمِّذَاقُ أَوْطَابٍ وَلِيَاءُ عُنُتِيقٍ

فَقَالَ : هَجَّاهَا وَوَصَفَهَا بِالْحُمَقِ ، لِكَثْرَةِ الْإِلْتِفَاتِ . وَمِمَّهَاءُ الْقَدِرُ : وَصَفَ أَنَّهَا لَا تَحْسُنُ الطَّبِيخَ ، لِأَنَّهَا تَفْسُدُ الْقَدَرَةَ بِالْمَاءِ . وَمِمِّذَاقُ أَوْطَابٍ : لَا تَحْسُنُ حِفْظَ اللَّبَنِ .

فهى تَمزجه بالماء وتُفسده . فسئل الأصمعى عن البيت ، فقال : يمدحها . وممها القيدر ، أى تَصُب الماء لكثرة المرق ، وممزاق أوطاب ، لكثرة الأضياف ، لايسعهم اللبن فتمزجه بالماء الكثير . ولياء عنق ، من كثرة ما تلتفت إلى الأضياف وتراقبهم .

(ط) تلامذته :

والمُسمَّون ، ممن رَووا عن أبي عمرو ، يُربون عن المُسمَّين ممن روى هو عنهم ، فممن سُمي منهم :

(١) أحمد بن حنبل ، وكان يلزم مجلس أبي عمرو ، ويكتب أُماليه .

(٢) وابنه عمرو ، ويقول البغدادى : وسمع الناس من عمرو بن أبي عمرو الشيبانى عن أبيه سنين ، وأبوه أبو عمرو فى الأحياء ، وهو يحدث عن أبيه .

(٣) وابن ابنه محمد بن عمرو .

(٤) وأبو عبيد القاسم بن سلام ، يقول الأزهري : روى عنه الكثير ، وهو ثقة .

(٥) وأحمد بن إبراهيم الدورقي .

(٦) وسلمة بن عاصم .

(٧) وأحمد بن يحيى ثعلب ، وقيل : بل كان بينه وبين أبي عمرو رجل ، وهذا هو الصحيح ، لأن مولد ثعلب كان سنة ٢٠٠ هـ ، أى إنه لم يكن قد بلغ سن التلقى حتى وفاة أبي عمرو .

(٨) وأبو نصر أحمد بن حاتم الباهلى ، ويقول عنه السيوطى فى المزهري : وربما حكى الشئ بعد الشئ عن أبي عمرو الشيبانى .

(٩) وأبو الحسن الطوسى ، ذكره ابن السكيت فى كتابه إصلاح المنطق ، وقال : وسمعت أبا الحسن الطوسى يحكى عن أبي عمرو الشيبانى .

(١٠) واللاحيانى أبو الحسن على بن المبارك ، ذكر صاحب البغية - وهو يترجم له - روايته عن أبي عمرو .

(١١) وأبو حيان ، ذكر صاحب نزهة الألباب أنه سمع منه ... أي من أبي عمرو -
دواوين العرب .

والمعنى هنا أبو حيان التوحيدي على بن محمد بن العباس ، وكانت وفاته سنة
ثمانين وثلثمائة . ولعله إن صح كان تلقيه عن رجل بينهما .

(١٢) ويذكر القفطى والأزهري تلميذا لأبي عمرو سمع منه أشعار القبائل ،
ويقولان : وسمعها منه - أعنى أشعار القبائل - أبو حسان ، ولم يبيننا من هو ؟
وقد ذكر جُلَّ هؤلاء ابنُ حجر في كتابه تهذيب التهذيب ، وقال : وغيرهم .

(١٣) ويقول القفطى في كتابه إنباه الرواة : وله بنون وبنو بنين كلهم رَووا عنه .

(١٤) ويذكر ثعلب في مجالسه ابناً لابنه عمرو ، من أبناء الأبناء ، هو محمد ،
في موضعين ، يقول في أولهما : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مِقْسَم : حدثنا
أبو بكر محمد ، بن يحيى بن سليمان المروزي ، إملاءً ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن
جده أبي عمرو الشيباني .

ويقول في الثاني : وأخبرنا محمد بن يحيى المروزي ، عن محمد بن عمرو ،
عن جده أبي عمرو الشيباني .

ويروى أبو أحمد العسكري ، عن ثعلب : يقول كذا أنشدني ابن أبي عمرو
الشيباني ، عن أبيه .

فأنت ترى أن « محمدًا » في الموضعين اللذين ذكرهما ثعلب في مجالسه يروى
عن جده ، دون دخول أبيه بينه وبين جده ، وهو في الموضع الذي ذكره العسكري
يروى عن أبيه .

وينقل القفطى ، يقول : قال أبو عمرو إسحاق بن مرار : توفي ابني محمد فرأيتُه
في النوم فقلت : ما زلت أعرفك مسرفاً ، كنت تفعل كذا وكذا ، فقال :

أياربَّ إن تغفر فإنك أهله وإن تكن الأخرى فإنني مجرمٌ

قال : فقال لى شيخ من ناحية : هو أفقه منك .

وهذا النقل إن أفادنا شيئاً عن «محمد» ومنزلته فى الفقه وأنه توفى فى حياة أبيه ، فقد جرنّا إلى غموض ، فليسنّا ندرى : أثمة ابن لأبى عمرو اسمه محمد؟ أم فى النقل تحريف صوابه : قال عمرو بن أبى عمرو .

(ك) كتبه :

ويذكر الذين ترجموا لأبى عمرو جملة من الكتب ، وهى :

- ١ - كتاب الإبل .
- ٢ - كتاب أشعار القبائل .
- ٣ - كتاب الجيم ، ويعرف بكتاب الحروف ، وكتاب اللغات .
- ٤ - كتاب الحروف (انظر : كتاب الجيم) .
- ٥ - كتاب خلق الإنسان .
- ٦ - كتاب الخيل .
- ٧ - كتاب غريب الحديث .
- ٨ - كتاب غريب المصنف .
- ٩ - كتاب الفصيح .
- ١٠ - كتاب اللغات (انظر : كتاب الجيم) .
- ١١ - كتاب النحلة - أو النحل والعسل .
- ١٢ - كتاب النوادر .
- ١٣ - كتاب النوادر الكبير . على ثلاث نسخ .

وثمة ملاحظة جديرة بالالتفات، فقد جعل صاحب الفهرست هذه الكتب الخمسة الآتية لابنه عمرو، فقال : فمن كتب عمرو بن أبي عمرو :

١- كتاب الخيل .

٢- كتاب غريب الحديث .

٣- كتاب غريب المصنف .

٤- كتاب اللغات .

٥- كتاب النوادر .

ثم عاد فقال : وله ، يعنى أبا عمرو ، من الكتب :

١- كتاب غريب الحديث ، رواه عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه ، عن أبي عمرو .

٢- كتاب النوادر ، المعروف بحرف الجيم .

٣- كتاب النحلة .

٤- كتاب النوادر الكبير ، على ثلاث نسخ .

٥- كتاب خلق الإنسان .

٦- كتاب الحروف .

٧- كتاب شرح كتاب الفصيح .

هذه هي كتب أبي عمرو كما ذكرها من ترجموا له، ونحن عارضون لها كتابا كتابا ، على حسب ترتيبها .

١- كتاب الإبل - ألف فيه جماعة ، ويُعد أبو عمرو أسبقهم إلى ذلك اللون من التأليف، إن صح أن وفاته كانت سنة ٢١٣ هـ، أما إذا أخذنا بآن وفاته كانت متأخرة عن ذلك ، فيُعد أبو زيد سعيد بن أوس الخزرجي ، أول من سبق إلى التأليف في ذلك ،

فلقد كانت وفاته سنة ٢١٥ هـ . ثم جاء بعدهما - أي بعد أبي عمرو ، وأبي زيد - أبو محمد سهل بن محمد السجستاني ، المتوفى سنة ٢٥٥ هـ ثم أبو علي القالي ، المتوفى سنة ٣٥٦ هـ .
٢ - كتاب أشعار القبائل . وقد مر بك أنه جمع فيه نيفا وثمانين قبيلة ، كل قبيلة منها في مجلد .

ويقول القفطي : وكان قرأ دواوين الشعراء على المفضل الضبي .

وقد وقع الامدى فى كتابه المؤتلف والمختلف على ثمانية منها بخط الشيبانى ، ولكنه لم يبينها . وذكر البغدادى فى خزنة الأدب أنه وقع له منها ديوانان ، هما : ديوان أشعار تغلب ، وديوان أشعار بنى محارب .

٣ - كتاب الجيم . وسنعرض له بعد الانتهاء من الكتب جميعا .

٤ - كتاب الحروف . لم يذكره غير ابن خلكان والقفطى . يقول ابن خلكان ، بعد أن ذكر كتاب اللغات : وهو المعروف بالجيم ، ويعرف أيضا بكتاب الحروف . ويقول القفطى : وصنف أبو عمرو كتاب الحروف فى اللغة ، سماه كتاب الجيم .

ويقول القفطى : ونقلت من كتاب اليمنى فى طبقات النحاة واللغويين أن كتاب الجيم هو كتاب الحروف ، الذى صنفه أبو عمرو ، وجمع فيه الحوشى ولم يقصد المستعمل . غير أن ما يقوله الصغاني فى آخر كتابه التكملة ، ونقله عنه شارح القاموس ، فى آخر كتابه تاج العروس ، ينقض ما يقوله هؤلاء الذين ترجموا لأبي عمرو من أن كتاب الحروف هو كتاب الجيم ، يقول الصغاني ، وهو يذكر المراجع التى رجع إليها : وكتاب الحروف لأبي عمرو الشيباني ، وكتاب الجيم له .

وهذا يعنى أن الكتابين ، أعنى كتاب الحروف وكتاب الجيم ، وقعا له ونقل منهما .

٥ - كتاب خلق الإنسان . أى فى أسماء أعضائه وصفاته . وقد ألف فى هذا الموضوع كثرة ، أسبقهم : أبو عبيدة معمر بن المثنى ، وأبو زيد سعيد بن أوس ،

وأبو عمرو الشيباني ، والأصمعي ، ثم جاء بعدهم ابن قتيبة عبد الله بن مسلم ، المتوفى سنة ٢٧٦ هـ .

٦- كتاب الخيل : وتكاد تكون المراجع كلها أجمعت على ذكره ، ولكن صاحب كشف الظنون لم يذكره ، كما لم يذكر الخيل لأبي عبيدة معمر بن المثنى ، ولا كتاب أنساب الخيل لابن هشام الكلبي ، واجتزأ بذكر كتابين للخيل ، أحدهما لابن حبيب ، والآخر لأبي محلم ، وكانت وفاتها سنة ٢٤٥ هـ ، كما ذكر كتابين آخرين لمؤلفين متأخرين .

٧- كتاب غريب الحديث . ذكره غير واحد من الذين ترجموا لأبي عمرو . وفصل ابن النديم ، فقال : رواه عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه أحمد ، عن أبي عمرو . وقد ذكر حاجي خليفة كتباً كثيرة في غريب الحديث ، ولم يذكر من بينها كتاباً بهذا الاسم لرجلنا أبي عمرو . وقد مر بك قبل قليل أنه ثمة كتاب بهذا الاسم منسوب لابنه عمرو .

٨- كتاب غريب المصنف : ذكره ابن النديم ، ونقله عنه ياقوت ، وضمنه حاجي خليفة كتابه كشف الظنون : الغريب المصنف ، ثم قال : واختصره محمد ابن علي اللخمي اللغوي ، ويعرف بابن المرخي ، المتوفى سنة ٦١٦ هـ ، وسماه حلية الأديب . وقال السيوطي - وهو يترجم لابن المرخي هذا - : اختصر الغريب المصنف فأتقن فيه وأبدع وسماه : حلية الأديب .

ولم يذكر السيوطي صاحب الغريب المصنف ، فثمة أكثر من كتاب بهذا الاسم لأكثر من مؤلف ، منهم : أبو عبيد القاسم بن سلام ، المتوفى سنة ٢٢٤ هـ ، وهو تلميذ أبي عمرو الشيباني . وكذا اختصر كتاب غريب المصنف أبو يعجب محمد ابن رضوان ، المتوفى سنة ٦٥٧ هـ .

٩- كتاب شرح الفصيح : لم يذكره غير ابن النديم . والذي في كشف الظنون - عند الكلام على كتاب الفصيح - قيل : كتاب في اللغة ، اختلف في مؤلفه ، فقيل

للحسن بن داود الرقي ، وقيل لابن السكيت ، والأصح أنه لأبي العباس أحمد بن يحيى ، المعروف بثعلب ، وهو كتاب صغير الحجم كبير الفائدة ، اعتنى به الأئمة . ثم ذكر له شراحا كثيرين ، منهم أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد ، غلام ثعلب .

وحين ترجم السيوطي في كتابه البغية لأبي عمر هذا ذكر له من الكتب ، شرح الفصيح ، وفائت الفصيح .

١٠- كتاب اللغات . ذكره غير واحد ؛ وسكتوا ، كلهم عن التعليق عليه ، غير ابن خلكان والقفطي ، فإننا نراهما يقولان - بعد أن ذكراه - : وهو كتاب الجيم . وقد ذكر حاجي خليفة كتابا بهذا الاسم ونسبه لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي .

١١- كتاب النحلة . ذكره ابن النديم ، ونقله عنه القفطي ، وسماه حاجي خليفة : كتاب النحل والعسل .

وثمة كتابان بهذا الاسم ذكرهما حاجي خليفة أيضا ، أحدهما لأبي حاتم سهل ابن محمد السجستاني ، والآخر لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي .

١٢- كتاب النوادر : ذكره ابن النديم مرتين ، مرة غير موصوف ، وقال : كتاب النوادر ، المعروف بكتاب الجيم . ثم ذكره موصوفا ، وقال : كتاب النوادر الكبير ، على ثلاث نسخ . وهذا الوصف ذكره ياقوت والقفطي ولم يعرضا للأول . وقد عرض السيوطي للكتابين ، فقال ، وهو يذكر مؤلفات أبي عمرو : النوادر ، والنوادر الكبير . وذكر حاجي خليفة مؤلفين عدة ، منهم من سبق أبا عمرو ، ومنهم من عاصره ، ومنهم من جاء لاحقا ، ولهم تواليف باسم النوادر . ومن هؤلاء الذين سبقوا أبا عمرو ، وله هذا الكتاب «النوادر» : يونس بن حبيب الضبي ، المتوفى سنة ١٨٢ هـ .

وقال حاجي خليفة : قد ألف الأقدمون كتباً في النوادر العربية والفقهية ، منهم : . . . ويونس النحوي ، وعليه رد لأبي سعيد حسن بن محمد السيرافي النحوي ، المتوفى

سنة ٣٦٨ هـ . . . وصنف أبو عمر محمد بن عبد الواحد ، صاحب ثعلب ، وأبو عمرو
إسحاق بن مرار الشيباني ثلاث نسخ في الرد عليه .

ويقول الأزهري : وله كتاب كبير في النوادر قد سمعه أبو العباس أحمد بن
يعحي ، من ابنه عمرو ، عنه . وسمع أبو إسحاق الحرابي هذا الكتاب أيضا من عمرو بن أبي عمرو ،
وسمعت أبا الفضل المنذري يروي عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن أبي عمرو ، جملة
من الكتاب . وأودع أبو عمر الأوراق كتابه أكثر نوادره ، رواها عن أحمد بن يعحي ،
عن عمرو عن أبيه .

ويقول في موضع آخر ، وهو يتكلم على الطبقة الثالثة : ومن هذه الطبقة عمرو
ابن أبي عمرو الشيباني ، روى كتابه النوادر لأبيه ، وقد سمعه منه أبو العباس أحمد
بن يعحي ، وأبو إسحاق إبراهيم الحرابي ، فما وقع في كتابي - يعني التهذيب - لعمرو
عن أبيه ، فهو من هذه الجهة .

ويقول أبو الطيب اللغوي ، في كتابه مراتب النحويين ، وهو يعرض كتب أبي
عمرو الشيباني : فأما النوادر فقد قرئ عليه ، وأخذناه رواية عنه ؛ وأخبرنا أبو عمرو
محمد بن عبد الواحد قال : أخبرنا ثعلب ، عن عمرو بن أبي عمرو الشيباني ، عن أبيه .
ويقول اليميني - في كتابه «طبقات النحاة واللغويين» ، وهو يتكلم على كتاب الجيم
لأبي عمرو - : وجميع ما فيه خارج عن كتابه النوادر ، وفيهما علم كثير .

وقد نقل السيوطي في كتابه «المزهر» عن كتاب النوادر لأبي عمرو ، يقول مرة :
وقال أبو عمرو في نوادره ، ويقول أخرى : وفي نوادر أبي عمرو الشيباني . ثم يقول ،
وهو يتكلم عن أبي عمرو بين رجال الطبقات والحفاظ والثقات والضعفاء : ومن
أعلمهم باللغة وأحفظهم وأكثرهم أخذًا عن ثقات الأعراب أبو عمرو إسحاق بن مرار
الشيباني ، صاحب كتاب الجيم ، وكتاب النوادر ، وهما كتابان جليلان ؛ فأما النوادر
فقد قرئ عليه وأخذناه رواية عنه ، أخبرنا به أبو عمر محمد بن عبد الواحد - يعني
صاحب ثعلب - أخبرنا ثعلب ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن أبيه .

وهذا النص يجلو شيئا جاء في الكشف ؛ فقد ذكر هناك كتابان ، أحدهما لصاحب ثعلب ، والآخر لأبي عمرو ، ويظهر من كلام السيوطي هنا أنهما شيء واحد . ولكن الذي يبقى من كلام حاجي خليفة أنه رد على نواذر يونس ، لهذا كان أولى به أن يحمل بدلا من اسم «النواذر» : الرد على نواذر يونس . ثم لعل وقوع هذا الرد في ثلاث نسخ - أي ثلاثة أجزاء فيما يبدو - كما جاء في الفهرست والكشف ؛ هو الذي جرّ ابن النديم إلى تسميته بكتاب النواذر الكبير ، وكذا جره إلى أن يجعل لأبي عمرو كتابا آخر باسم النواذر ، ولما لم يجد لذلك مبررا جعل هذا الاسم اسما آخر لكتاب الجيم . وقد وقف السيوطي ، وهو ينقل عن الفهرست ، في ترجمته لأبي عمرو . في البغية عند ذكر الكتابين فقط دون أن يتورط فيما تورط فيه ابن النديم . ويكاد يكون حديث السيوطي في المزهر توثيقا لما سبق له في البغية .

(٢)

كتاب الجيم

لايكاد مرجع من المراجع التي عرضت لكتب أبي عمرو لم يذكر كتاب الجيم ، وكلهم يتفقون في هذه التسمية ، غير صاحب الفهرست فقد سماه بحرف الجيم . ولقد مر بك ما كان من ابن النديم ، وابن خلكان ، ثم القفطي ، في تسميتهم إياه أيضا بكتاب الحروف ، ثم بكتاب اللغات ، ثم بكتاب النواذر . ولقد رأيت معي فيما سبق مايؤيد أن هذه الأسماء أسماء لكتب أخرى ، وليست أسماء مرادفة للجيم .

ولقد شورك أبو عمرو في هذه التسمية ، فلقد ألف معاصر له سبقه إلى الدار الآخرة بقليل ، وهو النضر بن شميل ، المتوفى سنة ٢٠٤ ، كتابا سماه بهذا الاسم - أي الجيم - ولقد كان النضر يقيم في البصرة أول حياته ، ثم انتقل عنها إلى خراسان ، وكان

أبو عمرو كما تعلم كوفيا ثم بغداديا، وما نظن هذه البيئات الثلاث كانت بم عزل بعضها عن بعض. وكذا ألف في هذا الموضوع أيضا معاصر لأبي عمرو آخر تأخرت وفاته عنه شيئا ما، مؤلفا بهذا الاسم، أعنى الجيم، وهذا المؤلف هو أبو عمرو شمر ابن حمدويه الهروي، المتوفى سنة ٢٥٥ هـ.

وعلى حين لم يشر الذين ترجموا للنصر إلى كتابه الجيم، غير ابن النديم، أشار الذين ترجموا لشمر إلى هذا الكتاب.

يقول السيوطي في بغية الوعاة: وألف - يعنى شمر بن حمدويه - كتابا كبيرا في اللغة ابتدأه بحرف الجيم، وكان ضنيننا به، لم ينسخ في حياته، ففقد بعد موته إلا يسيرا، ذكره في البلغة، يعنى البلغة للفيروزابادي.

ويقول الفيروزابادي في كتابه «البلغة في تاريخ أئمة اللغة»: وألف كتابا في اللغة كبيرا على حروف المعجم، ابتدأ فيه بحرف الجيم، فسمى كتاب الجيم، وكان ضنيننا به لم ينسخ في حياته، ففقد بفقده، ولم يوجد منه إلا بعض شئ. وقيل: كان كتابه الجيم في غاية الكمال، أودعه تفسير القرآن وغريب الحديث.

ويقول ابن الأنباري في كتابه «نزهة الألبا»، وهو يترجم لشمر: وألف كتابا كبيرا على حروف المعجم وابتدأه بحرف الجيم، لم يسبقه إلى مثله أحد تقدم، ولا أدركه من بعده، ولما أكمل الكتاب بخل به فلم ينسخه أحد من أصحابه، فلم يبارك له فيما فعل، حتى مضى لسبيله، فاخترن بعض أقاربه ذلك الكتاب، واتصل بيعقوب بن الليث، فقلده بعض أعماله واستصحبه إلى فارس ونواحيها، فحمل معه ذلك الكتاب، فأناخ يعقوب بن الليث بالسيب من السواد، فجرى الماء من النهر وان على معسكره، وغرق ذلك الكتاب في جملة ما غرق من سواد المعسكر.

ويقول الأزهرى في مقدمة كتابه «التهذيب»، وهو يعرف بشمر هذا: «ولما ألقى عصاه بهراة ألف كتابا يسيرا في اللغات أسسه على الحروف المعجمة، وابتدأه بحرف

الجيم ، فيما أخبرني أبوبكر الإبادي وغيره ممن لقيه ، فأشبعه وجوده إلا أنه طوله بالشواهد والشعر والروايات الجمة عن أئمة اللغة وغيرهم من المحدثين... » . إلى أن قال : « ولما أكمل الكتاب ضمن به في حياته ولم ينسخه طلابه فلم يبارك له فيما فعله ، حتى مضى لسبيله ، فاختزل بعض أقاربه ذلك الكتاب من تركته واتصل ببيعقوب بن الليث السجزي ... »

ثم مضى الأزهرى يذكر ماجاء عن ابن الأنباري ، ثم قال : « ورأيت أنا من أول ذلك الكتاب تفاريق أجزاء بخط محمد بن قسورة فتصفححت أبوابها فوجدتها على غاية الكمال ، والله يغفر لأبي عمرو » . يعنى : أبا عمرو شمر بن حمدويه

ولم يبعد كثيرا عن هذا الكلام الكنانى فى كتابه « الرسالة المستطرفة » ولا القفط فى كتابه « إنباه الرواة » .

هذا ما كان من أمر كتابي الجيم للنضر وشمر ، فأما كتاب الجيم للنضر فلم يبق لنا كما عرفت منه غير اسمه ، وحتى هذا الاسم لم يحفظه لنا غير ابن النديم ، وعنه نقل من نقل .

وأما عن كتاب الجيم لشمر فلقد ضللناه هو الآخر ، وذهب الغرق به ، وحتى القليل الذى بقى منه وذكره الفيروزابادى ، وتلك التفاريق التى يقول الأزهرى إنه رآها ، حتى هذا وذاك فلا علم لنا اليوم به .

والكتاب الذى بقى لنا من هذه الكتب الثلاثة ، التى تحمل اسم الجيم ، هو كتاب أبي عمرو الشيبانى ، ولكنه لا شك ليس على صورته النهائية التى أرادها له واضعه ، كما أنه لا يحمل مقدمة تعرف بمنهجه ، وتعلل تلك التسمية ، الأمر الذى ترك الدارسين له يحسدون ويرجمون .

يقول الفيروزابادى فى قاموسه المحيط عند الكلام على الجيم : « والجيم : الديباج ، سمعته من بعض العلماء نقلا عن أبي عمرو ، مؤلف كتاب الجيم » .

ويقول الفيروزابادي أيضا في كتابه البصائر : « وله كتاب في اللغة سماه الجيم ، كأنه شبهه بالديباج لحسنه » .

ويعقب شارح القاموس على صاحب القاموس : وقوله : سمعته . يدل على أن المصنف لم يطلع على كتاب الجيم ، كما هو ظاهر .

فهذا تعليل ما أظنه يستقيم ، ثم هو يفقد تلك النظرة في الكتاب التي يجب أن تسبق الحكم ، ولقد بان لك أن الفيروزابادي لم يملكها .

ويشير القفطي كلاما حول التسمية تعوزه هو الآخر نظرة متأملة . كما قلت لك ، يقول :

ولم يذكر في مقدمة الكتاب - يعني أبا عمرو الشيباني - لم سماه الجيم ، والكتاب ليس له مقدمة كما علمت ، ولا علم أحد من العلماء ذلك .

ثم يقول القفطي : ولقد ذكر لي أبو الجودحاتم بن الكداني الصيدواي ، نزيل مصر ، وكان كاتباً يخالط أهل الأدب ، وأسن رحمه الله ، قال : سئل ابن القطاع السعدي الصقلي اللغوي نزيل مصر (٥١٤ هـ) عن معنى الجيم ، فقال : من أراد علم ذلك من الجماعة فليعطني مائة دينار حتى أفيد ذلك . فما في القوم من نبس بكلمة . ومات ابن القطاع ولم يفدها أحدا .

ثم يقول القفطي بعد ذلك : ولما سمعت ذلك من أبي الجود رحمه الله ، اجتهدت في مطالعة الكتب والنظر في اللغة ، إلى أن عثرت على الكلمة في مكان غامض من أمكنة اللغة ، فكنت أذكر الجماعة ، فإذا جرى اسم الجيم أقول : من أراد علم ذلك فليعط عشرة دنانير ؛ فيسكت الحاضرون عند هذا القول ، فانظر إلى قلة همة الناس وفساد طريق العلم ونقص العزم ، فلعن الله دنيا تختار على استفادة العلوم .

وهذا كلام سوقه يدل على ما فيه .

ويقول ابن مکتوم : سئل بعضهم : لم سمي كتاب الجيم ؟ فقال : لأن أوله حرف الجيم ، كما سمي كتاب العين ؛ لأن أوله حرف العين . قال : فاستحسننا ذلك ، ثم وقفنا على نسخة من الجيم فلم نجده مبتدأً بالجيم .

ولقد تأثر الذين تحدثوا عن كتاب الجيم للشيباني بما جاء على ألسنة من تحدثوا عن كتاب الجيم لشمر ، من هذا الضن به على الناس ، ولو أنهم عادوا شيئاً إلى ماروى عن الشيباني من سماحه بالرواية عنه . وقد قدمنا أمثلة من ذلك عند الكلام على كتبه . لعلموا أن الرجل لم يكن قد أكمل بعد هذا الكتاب ولذا لم تكن رواية به ، وليس الأمر كما يقول أبو الطيب اللغوي ، ويقول غيره : وأما كتاب الجيم فلا رواية له ، لأن أبا عمرو بخل به عن الناس فلم يقرأه عليه أحد .

فالكتاب - أعني كتاب الجيم ، الذي بين أيدينا - خطوة أولى استصفي فيها أبو عمرو الكلمات من شعر القبائل الذي جمعه ، ثم ضم إلى كل كلمة شاهدها . مصرحاً باسم القبائل إن كان ، أو مشيراً إلى قبيلته ، إن فقد اسمه . وما أكثر ما جاء في كتاب الجيم : الأكوعي ، والسعدي ، والطائي ، والعماني ، وهو لا يريد واحداً بعينه ، وإنما يريد واحداً منسوباً إلى قبيلة من هذه القبائل ، ثم ما أكثر ما نجد فيه : قال رجل من بني أبي بكر بن كلاب ، وقال رجل من بني سعد ، يامجاً أبو عمرو إلى هذا حين يغيب عنه اسم القبائل فيجتزئ بذكر اسم القبيلة ، وفقاً لشرط الرواية كما قدمنا .

وأبو عمرو لا شك أنه انتهى عند هذا الامتصاف ، الذي نطن أنه لم يكمله ، لما في الكتاب من نقص ، وما نطن أنه عني نفسه بترتيب ما استصفي ، لأنه لم يكن أكمله . كما قلت ، وهذا الترتيب الذي عليه الكتاب ، والذي هو بين أيدينا ، لا شك من صنع صانع غير أبي عمرو الشيباني .

فهذا الترتيب المختل الذي لا تضبطه القواعد الأولى في سوق حروف المعجم ، ثم هذا التكرار للأصل الواحد الذي ياباه أي نظام معجمي ، ثم هذا الإقحام

لمواد على مواد أخرى ليست من بابتها ، هذا كله وغيره يفيد أن هذا العمل بعينه ان يقع على يد رجل معجمي فاضح كآبى عمرو .

وهكذا لم يكتب لكتاب من هذه الكتب الثلاثة : كتاب الجيم للنضر ، وكتاب الجيم لأبى عمرو الشيبانى ، وكتاب الجيم لشمر ، أن يحمل فى طياته ما يكشف السر عن منهج تأليفه ، ولا عن العلة فى تسميته ، اللهم إلا تلك العبارة القصيرة التى رواها الأزهري عن أبى بكر الإيادى ، من أن الفكرة فيه أن يؤسس على الحروف المعجمة ، وأن شمر بن حمدويه اختار الجيم رمزا لذلك

ولكن بقى أن نسأل : لم اختير الجيم ، وليس أول حرف معجم ، بل يسبقه الباء والتاء والشاء ؟ وقد نقول : إن اختيار أى حرف من هذه الثلاثة - أعنى الباء أو التاء أو الشاء - عنوانا لكتاب ، لا شك يجر إلى لبس ، ولإزالة هذا اللبس لابد من أن تصحب العنوان كلمة مبينة ، فنقول مثلا مع الباء : بموحدة تحتية ، ومع التاء : بمثناة فوقية ، ومع الشاء : بمثلثة . وذكر مثل هذا يشغل العنوان لاشك ، لذا كان العدول عما فيه لبس إلى ما ليس فيه لبس ، فاختير الجيم لذلك .

ولكن الأمر ليس فيما أرى على هذا جاء ، بل مما لاشك فيه أنه كانت ثمة فكرة وراء هذا العمل ، تكاد تكون أشبه بالفكرة التى أملت على الخليل كتابه العين ، فنحن نعلم أن الخليل اتخذ لكتابه العين نظاما جعله أساسا فى ترتيبه ، وهذا الأساس هو سوقه الحروف على حسب مخارجها ، مبتدئا بأبعتها فى الحلق مخرجا ، ومنتهيا بما كان مخرجه من الشفتين ، وعلى هذا جاءت حروف العين مرتبة على هذا النسق : ع ، خ ، هـ ، ح ، غ ، ق ، ك ، ج ، ش ، ض ، ص ، س ، ز ، ط ، ت ، د ، ذ ، ث ، ر ، ل ، ن ، ف ، ب ، م ، و ، ي ، ا .

وهذا الترتيب للحروف على حسب المخارج التى ارتضاها الخليل يخالفه فيه غيره ، فمنهم من بدعوا بالحروف الجوفية ، وهى : الألف ، ثم الواو الساكنة

المضموم ما قبلها ، ثم الياء الساكنة المكسورة ما قبلها ، جاعلين لهذه الحروف الثلاثة المخرج الأول من مخارج سبعة عشر ، ومنهم من جعلوا المخارج ستة عشر ، مسقطين منها المخرج الأول ، وهو مخرج الحروف الجوفية ، جاعلين مخرج الألف من أقصى الحلق ، والواو من مخرج المتحركة ، وكذلك الياء .

وبعد المخرج الأول يأتي المخرج الثاني ، وهو أقصى الحلق ، وهو الهمزة والهاء ، والاثنيان على مرتبة واحدة ، وقيل : الهمزة أول .

ثم المخرج الثالث ، وهو وسط الحلق ، وهو للعين والحاء المهملتين ، على اختلاف في ترتيبهما ، فيقول مكى : إن العين قبل الحاء ، ويقول شريح : إن الحاء قبل . ثم يسوقون بعد هذا سائر المخارج ، ومع كل مخرج حروفه .

وإذ كان حرف العين على رأس هذه الحروف كلها بعداً في الحلق بدأ به الخليل ، وجعل كل حرف كتاباً ، فكان العين أول كتاب من هذا المعجم ، وغلب اسمه على المعجم ، فسمى كتاب العين . ولم تقف فكرة الخليل عند هذا ، بل كان له بعد هذه الخطوة خطوات ، فجعل كل كتاب يتدرج من الثنائي إلى الخماسي ، ثم عدا ذلك إلى مواضع الحرف من الكلمة تنقلاً ، وتغير بنية الكلمة بتغير تنقل الحرف .

ولم يكن عمل الخليل بعيداً ببيئته وعصره عن أبي عمرو ، فالقد عاش الخليل بالبصرة فيما بين سنتي مائة وبين خمسين ومائة ، وهذا العمل الضخم - أعني كتاب العين - لاشك بك مسامع أبي عمرو وملاً عليه فكره ، ولقد رأينا صاحب أول كتاب سمي بالعجم ، وهو النضر فيما يبدو ، ممن عنوا بكتاب العين ، إذ كان تلميذاً للخليل ، وله كتابه المدخل إلى كتاب العين : نعى أن كتاب العين كان له أثره في تحريك النضر إلى الأندلس في كتاب جديد له نهج جديد ، يحكى شيئاً نهج الخليل في كتاب العين ، وإذ كان الخليل أخضع الحروف لترتيب فما يضير النضر من أن يخضعها لترتيب آخر ، يراه أوفق وأيسر ، ويبدو أن اختيار النضر للعجم أساساً كان من نظراته للحروف من حيث الجهر والهمس ، والحروف المجهورة - وهي ما ينحصر

ففيها مجرى التنفيس مع تحركه - تسعة عشرة حرفاً ، يجمعها قولك : ظل قوربض
إذ غزا جند مطيع . وأما المهموسة ، وهى بخلاف المجهورة ، فيجمعها قولك : سكت
فحشته شخص .

على هذا النحو ساقها جميع من عرضوا للكلام على الحروف ، وأخص منهم
صاحب النشر فى القراءات العشر ، غير أنهم لم يبينوا مراتبها : وما أظنها كلها على
مرتبة واحدة ، ثم ما أظن هذه الكلمات التى تجمعها تشعربترتيب .

وهكذا نجد الجيم من بين الحروف التسعة عشر المجهورة ، ولكننا لا نعرف
ترتيبها بينها ، ولعل النضر ، وهو السابق باختيار الجيم عنواناً لكتابه ، كان يورى
هذا الحرف على رأس الحروف المجهورة ، وتبعه فى ذلك الشيباني ثم شعر ، بدليل
ارتضائهما هذه التسمية .

وأحب أن أضيف شيئاً إلى ما اختص به هذا الحرف ، أعنى الجيم ، من الجهر ،
فهذا الذى أضيفه قد يضمنى شيئاً على التسمية ، فهذا الحرف ، كما هو من بين
الحروف المجهورة ، كذلك هو من بين الحروف الشديدة ، فثمة تقسيم آخر للحروف ،
أفهم يقسمونها إلى شديدة ورخوة ومتوسطة ، والشديدة ، هى ما ينحصر فيها جرى
الصوت فى مخرجه عند إسكانه ، فلا يجرى الصوت ، والرخوة بخلافها ، وأما
ما بينهما فحروف لا يتم لها الانحصار ولا الجرى ، والشديدة ثمانية يجمعها قولك
« أجد قط . بكت » .

ويقول صاحب النشر : والمجهورة الشديدة ستة يجمعها قولك : « طبق أجد » .

وهذا يعنى أن الجيم مع حروف خمسة هى وحدها التى تجمع بين الجهر والشدة .

وعند الكلام على مخرج الحروف نجدهم يجعلون المخرج السابع للجيم والشين
المعجمة والياء غير المدية

ومن هنا نرى أنه على حين تشارك الجيم الشين فى المخرج تنفرد بالشدة ، ثم
هى تشارك الباء فى الجهر ، كما علمت .

وهذا - كما يقول صاحب النشر - مما يجب معه التحفظ في إخراجها - أعني الجيم - من مخرجها ، إذ ربما خرجت من دون مخرجها فينتشر بها اللسان ، فتصير ممزوجة بالشين ، كما يفعله كثير من أهل الشام ومصر ، وربما نبا بها اللسان فأخرجها ممزوجة بالكاف ، كما هي الحال في بوادي اليمن ، وإذا سكنت وأتى بعدها بعض الحروف المهموسة كان الاحتراز بجهرها وشدةها أبلغ .

هذه الاعتبارات لاشك كانت مدعاة هذا الاختيار ، فهذا الحرف أولا حرف مجهور ، ثم هو حرف يجمع مع خمسة غيره إلى الجهر الشدة ، ثم هو بعد هذا ينماز بأن معه ذلك الاحتراز بالمبالغة في جهره حتى لا يلتبس أو يمتزج بغيره ، لذلك كان اختياره على رأس الحروف المجهورة . وعلى نحو ما جعل الخليل العين رأسا للحروف على ترتيب مخرجها ، جعل هؤلاء المؤلفون الثلاثة : النضر والشيباني وشعر ، الجيم رأسا للحروف على منازلها من الجهر ، ولتلك الاعتبارات التي ذكرتها ؛ وكما جعل الخليل كل حرف كتابا جعل هؤلاء الثلاثة كل حرف كتابا ؛ وإذا كان أول كتاب عند الخليل هو كتاب العين ، وبه سمى الكتاب كله : كتاب العين ، كذلك كان أول كتاب عند هؤلاء الثلاثة ، هو كتاب الجيم ، وبه سمى كل واحد منهم كتابه كتاب الجيم .

ولكن بقي أن نسأل : لم كانت المحاولة هنا متكررة ؟ نعني أنها سبق بها النضر ، ثم حذا فيها حذوه أبو عمرو ، ثم شعر .

نرى أن مجهود النضر كان فكرة أولى ، وأن النضر ترك الدنيا دون أن يكمل هذا العمل الذي فكر فيه ، ودليانا على ذلك ما قدمنا من أن هذا العمل لم يكتب عنه شيء ، ولو أنه كتب عنه شيء لانتهى إلينا ، كما انتهى إلينا ما عمله شعر ، من هنا كان أخذ أبي عمرو الشيباني في هذا العمل ، الذي كانت فكرته في ذهنه ، لانقول : إنه لقنها عن النضر ، وإن كان هذا لا يضير ، بل نقول : إنه شارك النضر في فكرته ، ثم شجعه على المضي فيها أن النضر ترك الدنيا ولم يخرج تلك الفكرة إلى الوجود كاملة أو شبه كاملة ، والذي منيت به فكرة النضر منيت بشاه فكرة أبي عمرو ، فنراه هو الآخر يكمل ما هم به ، وتركه في صورة فجأة لاتشير إلى الفكرة من قرب أو من بعد ، هذا إذا استثنينا الاسم

الذى حملة الكتاب ،والذى يشير إلى المراد . ويظهر أن أباعمر وأخذ في عمله هذا بأخرة والعمر على وشك الانتضاء ،من أجل هذا ترك تلك الجزازات المستصفاة من شعر القبائل - كما قلت - دون أن يضعها في قالبها الأخير . فجاء من بعده فضمها هذا الضم الذى لا يتفق والفكرة من وضع كتاب مسوق مادة على ترتيب الحروف المعهورة باذنا بالجيم ، وكان هذا هو ما شجع شمر بن حمدويه - بعد أبي عمرو - على أن ينضى في الفكرة التى كان هو الآخر مقتنعا بها ، فوضع كتابه كاملا كما يقول من تحدثوا عنه ، غير أن الظروف حالت بيننا وبين الانتفاع بهذا الكتاب ، وما نظن شمر بن حمدويه كان ضميننا به كما يقولون ، ولكن الذى نظنه أن الكتاب لم يكن قد استوى الاستواء الأخير ، من أجل هذا كان حرص شمر على ألا يرويه عنه أحد حتى يتم ، ثم فسر هذا على أنه ضمن منه به .

ثم إنه ما يمنع من أن تكون الفكرة معجبة ، كغيرها من فكر معجمية ، فأظلت بظلمها نفرا يؤلفون فيها ، على تفاوت في الجمع والبسط .

بقى أن نسأل : كيف جاء كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني على هذا الترتيب الذى لم يعهد في المعاجم إلا متأخرا ، أعنى ذلك الترتيب على حروف الهجاء ، والذى يكاد يكون مقترنا بظهور أساس البلاغة للزمخشري (٤٦٧ هـ - ٥٣٨ هـ) .

ونحن مع ترجيحنا - كما قلنا - بأن هذا الترتيب ليس من صنع أبي عمرو ، وإنما كان من صنع صانع آخر ، لم يكن على بصير معجمي ، نرى أنه كان قديما لتقديم النسخة التى بين أيدينا ، التى يرجع تاريخها إلى أواخر القرن الثالث الهجرى ، كما سنرى بعد قليل ، فإن مثل هذا الترتيب عرفه أصحاب الرسائل اللغوية الخاصة قبل زمن الزمخشري بكثير ، وفي عهد يسبق عهد أبي عمرو بسنين ، وهذا المنهج في الترتيب كان متأثر الداخل على كتاب الجيم ، وكانت ثرة هذا وضعه إياه على نمط المعاجم الخاصة في ترتيبها على وفق حروف الهجاء ، وهو بهذا يعد أسبق معجم جاء على ترتيب حروف الهجاء ، ويكاد يرد تلك الفكرة القائلة بأن هذه المدرسة بدأت بالزمخشري .

(٣)

منهج التحقيق

وعلى الرغم من أن كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني لم يخرج في صورته الكاملة ، وما نظن هذا كان يغيب على المتصلين به - أعنى تلك الصورة التي تحقق مدلول التسمية - فلقد كان مادة لغوية على أية حال ، ثم كان مادة لغوية مستصفاة من شعر القبائل ، التي فرغ أبو عمرو لجمعها ، على شرط الرواية الصحيحة ، لذا كانت النظرة إلى ما يضم هذا المعجم نظرة إكبار مملوءة بالثقة ، من أجل هذا كان الإقبال على نسخه ، وكانت منه ثمة مخطوطات .

ونجد صاحب المزهري ينقل عن كتاب الجيم مرة فيقول : وحكى أبو عمرو الشيباني ، يعنى في كتاب الجيم : كلمتهم ثم أوقفت ، أى أقلعت .
كما نجد البكري في كتابه سمط اللآلى ينقل هو الآخر من الكتاب شيئا من حرف الحاء .

كما نجد الصغاني في آخر كتابه التكملة - ونقله عنه شارح القاموس في آخر كتابه تاج العروس - يذكر بين مراجعه هذا الكتاب ، كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني .
تبرى هل كانت ثمة مخطوطات من هذا الكتاب ؟

أما عبارة المزهري ، فهي كما تفيد أنه نقل عن مخطوطة من الكتاب ، تفيد روايته عن نقل منه .

أما عبارة الصغاني فهي صريحة في أنه كانت بين يديه مخطوطة من الكتاب ، وكذا تفيد عبارة البكري أنه كان ينقل عن مخطوطة بين يديه .

ولقد عاش الصغاني الحسن بن محمد في بغداد فيما بين سنتي ٥٧٧ هـ - ٦٥٠ هـ ، وعاش أبو عبيد البكري عبد الله بن عبد العزيز في الأندلس فيما بين سنتي ٤٧٧ هـ - ٥٤٣ هـ ، وعاش السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر في مصر فيما بين سنتي ٨٤٩ هـ - ٩١١ هـ .

وتفيد العبارة التي تحملها الصفحة الأولى من هذا الكتاب أن هذه النسخة قوبلت على نسختين :

أ- أولاهما لأبي موسى سليمان بن محمد بن أحمد الحامض ، نزيل الكوفة ، وكانت وفاته سنة ٣٠٥ هـ .

ب- وثانيتها للسكرى أبي سعيد الحسن بن الحسين ، وكانت وفاته سنة ٢٧٥ هـ . وهذه النسخة التي بين أيدينا ، والتي قوبلت على نسختي الحامض والسكرى ، تحمل ورقتها الأولى أيضا ما يفيد أنها كانت ملكا لعبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري النحوي ، نزيل مصر ، وكانت وفاته سنة ٧٦١ هـ ، ثم ورثها عنه ابنه محمد ، نزيل مصر أيضا ، وكانت وفاته سنة ٧٩٩ هـ .

ومن بعد عبد الله الأنصاري وابنه محمد ملكها على بن محمد القابوني المكنى - نسبة إلى قابون : موضع بينه وبين دمشق نحو من ميل - . وكانت وفاة على القابوني هذا سنة ٨٤٤ هـ .

ويبدو أن النسخة بعد وفاة القابوني آلت إلى خطيب داريا محمد بن أحمد . وداريا : قرية كبيرة من قرى دمشق . ولا ندرى متى كانت وفاة خطيب داريا هذا محمد بن أحمد .

وفي وجه الورقة ٩٢ ، وكذا في وجه الورقة ٢٠٢ ، كتب بالخط المغربي اسم محمد ابن عبد الرحمن بن أحمد بن العاصي ، ومحمد هذا كان من أهل المرية ، وكان من النحاة ، وكانت وفاته بعد الثلاثين وخمسمائة .

وهذا يعني أن النسخة كانت عند محمد بن عبد الرحمن بالمرية قبل أن تنتقل إلى مصر إلى ملك ابن هشام ، ثم ملك ابنه محمد من بعده ، ثم كان انتقالها إلى الشام . ونكاد نقطع أن هذه النسخة التي دخلت مصر هي التي أفاد منها السيوطي ، على أية صورة كانت هذه الإفادة ، وهي التي قد يكون أفاد منها البكري قبل أن تدخل إلى مصر .

أما عن نسخة الصغاني ، التي كانت من مراجعه ، فجا نشتك في أنها كانت نسخة أخرى تتصل بنسخة أبي موسى الحامض ونسخة السكرى .

ويبقى بعد هذا شئ ، فهذه المقابلة ، التي يقول في صدر الكتاب من قام بها : « اقتنصت بهذه النسخة نسخة أبي موسى الحامض . . . الخ » .

نعم ، هذه المقابلة من صاحبها ؟

فمما لاشك فيه أنها عبارة قديمة يرجع تاريخها إلى تاريخ نسخ هذه المخطوطة ، التي تبدو من رسم خطها أنها من خطيات القرن الرابع أو الخامس الهجرى ، ولعلها أخت لمخطوطة الصغاني نسخت قريبا من زمنها ، ثم كانت لها هذه النقلة إلى الأندلس ، ومنها انتقلت إلى مصر فالشام ، ثم كتب لها ثانية أن تعود إلى الأندلس في أواخر القرن التاسع الهجرى ، لتكون من بين محفوظات الاسكوريال .

وهاتان النسختان التي قابل عليهما هذا المقابل ، أعنى نسخة السكرى ونسخة الحامض ، كانتا مختلفتان ، وإلى هذا تشير عبارة المقابل في أكثر من موضع ، حين يقول مثلا : وجدت هذا في نسخة السكرى ولم أجده في نسخة الحامض .

وهذا الاختلاف بين النسختين مرده إلى الأصول التي نقل عنها السكرى والحامض ، فما من شك في أنه كان بين أيديهما أكثر من أصل ، وإلا لم يكن هذا الاختلاف فعلى حين يذكر السكرى أنه ثمة مواضع خمسة تكشف في الأصل الذي نقل منه عن سقط نجد هذا السقط في نسخة الحامض في الأكثر .

وهذا السقط الذي يشير إليه السكرى ، وأكمل أكثره الحامض في نسخته ، هو :

١ - ورقة وبعض ورقة من أوائل حرف الجيم

٢ - ورقات من نهاية حرف الجيم

٣ - ورقة من أول الفاء .

٤ - ورقتان من أول القاف .

٥ - قريب من ورقتين من نهاية حرف الميم .

وقد أكمل المقابل ما أكمل من نسخة الحامض في بعض الأحيان يدلنا على ذلك قوله : وجدت هذه الزيادة في كتاب الحامض في أول باب الفاء فكتبته حتى اتصل الكلام بأول باب الفاء في نسخة السكرى .

كما يذكر المقابل أنه كان يرجع إلى نسخة أخرى غير النسختين - أعني نسخة السكرى ونسخة الحامض - كانت بين يديه ، وذلك حيث يقول : كذا في النسختين ولم أجده في النسخة الأخرى .

وهذا لا يعنى أن الكتاب الذى بين أيدينا بعد هذا الجهد كله جاء كاملاً ، فثمة من السقط الذى أشار إليه السكرى ما لم تكمله نسخة الحامض ولا النسخة الأخرى التى كانت بين يدي المقابل من ذلك هذا السقط الذى أشار إليه السكرى في بابي الجيم والقاف .

هذا إلى أن ورود بعض الأبواب مبتورة ، مثل الضاد والطاء والظاء ، أعنى غير مستوفاة استيفاء الأبواب الأخرى ، يكاد يؤكد لنا أن الكتاب لم يتم استيفاء على يد صاحبه أبي عمرو ، وأن الموت عجل به عن ذلك .

وتضم هذه المخطوطة التى بين أيدينا ورقات مكررة بخط مخالف دون خطها الآخر وهذا من الورقات ٤٥ - ٥٠ ، فهذه الورقات صورة مكررة مما تحمله الورقات ٣٨ - ٣٥ .

وقد أدرك هذا بعض القراء فكتب على الورقة (٤٥) : « هذه الألفاظ التى استدركت وقعت في نفس الكتاب وقد أعلمت على مكانها بالحمرة » .

وهكذا ترى أن معتمدنا في إخراج هذا الكتاب كان على هذه النسخة الفريدة ، وهى ليست جيسة الخط ، ثم هى خلاصة استيفاء لشعر شعراء قبائل تربي

على الثمانين، يكاد جل شعرهم يكون مجهولا، يعز تتبعه في المراجع التي بين أيدينا، إلا ماندر منها .

كما أن هذه الكلمات المستصفاة، تجمل شروحا لاتنطوى عليها معاجمتا، وتكاد تكون غريبة عليها، فهذا التباعد في الكلمات ومعانيها عما تضمنه معاجمتنا، وهذا الانفراد في الشواهد التي لاينتظمها مرجع في الأكثر، هذا وذاك مما جعل الأخذ في تحقيق هذا الكتاب من الصعوبة بمكان، إذ لابد مع كل كلمة من تقليبها على وجوه مختلفة، تتفق في رسمها مع المعنى الذي يصلها بمعاني فروع أصلها، ولا بد من إقامة الشواهد على استواء في المعنى، إذ ما أكثر ما تضلل برسمها فتبدو كأنها مستوية .

فالكتاب في جملة يحمل هذه الصورة الغامضة المضللة، لايسعفنا في إقامته مرجع، بل لابد من تنقيب وتنقيب، ثم لابد من معارضة ومعارضة، ثم لابد من تشكك وتشكك، وهذا كله يقتضي منا وقفة مع كل كلمة ومع كل عبارة حتى ننتهي إلى مقنع . لذا كان الاجتهاد في تصويبه حظه أكثر من حظ المعارضة، لأن الكثير من أصوله مفقود، فلا الشعر تحفظه مراجع، ولا اللغة تفي بها المعاجم التي بين أيدينا، وما نقلته مما جاء في الكتاب قليل لا يكاد يحصى، ونحن نرجو أن نكون بهذا الاجتهاد المضني، وبتلك المعارضة المعيبة، قد قاربنا السداد، وأخرجنا الكتاب على صورة قريبة من الصواب .

والكتاب على هذا ثروة لغوية جديدة، وثروة شعرية غريبة، ومامن شك في أن هذا وذاك سينضاف به إلى اللغة والأدب شيء، ثم هو يكاد يضع بين أيدينا الكثير من شعر هذه القبائل التي سعى أبو عمرو سعيه في جمع شعرها، وكان يكتب - كما مر بك - مع انتهائه من جمع شعر كل قبيلة مصحفا بخطه يجعله في مسجد الكوفة، شكراً لله على ما أنعم به عليه من تمكينه من هذا العمل الذي رآه أبو عمرو جليلاً .

ونظرة أبي عمرو هذه إلى عمله هذا تحفزنا إلى نظرة منا إليه مثل نظرتة، كى نفيد من هذا الجهد، وستمكن الفهارس - التي ستوضع لهذا الكتاب - القارئ من الإفادة منه إفادة متنوعة، نحسب أنها سوف تحقق الغرض المنشود من وراء نشره .

أما عن أجزاء الكتاب فهي عشرة ، وأما عن لوحاته فهي تبلغ في مخطوطتها سبعةً وثمانين ومائتين ، كل لوحة تضم صفتين ، وأما عن أسطر كل صفحة وعدد كلماتها ، فليست على سواء ، بل هي تختلف من صفحة إلى صفحة .

ولعل في هذا الوصف المختصر ، وفي الصورة التالية لصفحة من مصورة الكتاب ما يكفي القارئ في التعرف على النسخة الوحيدة له .

والله المستعان في كل خطوة نخطوها ، وعمل نأخذ فيه .

إبراهيم الأبياري

في ربيع الآخر ١٣٩٤ هـ - مايو ١٩٧٤ م

قد جُيِّدَ وهو الحَبَّار وهو القَضَاوُ وهذا هو البَّادِرُ ج
 وقال الوداعى اللوز اقصى المشادى والنقب مفتوح ما بها
 وقال المنعتر حسب تُفْنَع من الحَرْبِ اذ استلكت لخرج منها
 وقال العذرة النواذى العبدانى واليصواز الخيط . وقال
 ابو السمع التراب والحجارة له قنصب واستند
 وَقَلَنْتُ مُقَلَّةً لَيْسَتْ بِفَاحِشَةٍ اِنْ سَارَ عَيْنٍ وَهُوَ قَا لَمْ يَجِرْ قَمْعًا
 مَصَّبَ اِسَارَ وقال

اِنْ اَنْتَعَزَمْتَ اَنْتَ قَابِلُهُ بَدَتْ اِدَا فَلَ مَرَدٍ اِقَالَهُ صَدَقَا
 وقال العسلى النلوه من الغنم النعمة اليه تَسْعُ قَبْلَ الصَّغْرِ بَ
 حَرَّ تَكْلَعُ شَهْل . وقال قول لا عشى

ولكنها كانت تَوَاعِيحُ جُتَّهَا تَوَلَّى دَبْعِي السِّقَابِ قَا صَحْبَا ^{بَيْتِي}
 بقول كَارِوَلٍ جِهًا وَاَحْرَهُ مُسَوِّبًا كَمَا اسْتَوَى اَوْ لَبِثِي ^{مَادَرُ} نَاوَلٍ ^{سَحْبَا}
 السِّقَابِ وَاَحْرَهَا فَصَحْبَهُ فَلَمَّحَ بِيَمِ يَرْعَمُ اَنَّهُ لَا شَغَرُ حُهُ ه

وقال معروف الثبات لا فامل والواحدة تربة . وقال
 معروف الثروة عرس العنق وعرشه وهو شحمه اذا
 كاس سمينه وقال تنزعها من الابل اذ اكل بها سهام .

وقال مد اشرد لجمها الجرئى اذ اشتد . وعجب نادر اذا
 اشتد فالهاد عين الكاءى . وقال قد جاع جوعاء
 تَفِجًا لَمْ يَشَدِ بَدَا . وقال العذوي هذا اَجْدُ منه تَجَابُ
 اذ اكارفه فِصَّةً . وقال الاسعدى هذا اَجْمَلُ تَرَبُّوتٍ

لَمْ يَذَلُّ . وقال الاموى الثابى الخوذ الدى يعلق على
 الانسان والابه مخافة العين . وقال السعدى جانا على

تَبِيعَهُ ذَاكَ وقال غبوه تَغْبِيهِ ذَاكَ . وقال ابو المشرف

تَبِيعَهُ

كتاب الجيم

الجزء الأول (١)

من كتاب الجيم بل الكتاب كامل وفية بقية الأجزاء أيضا

اُفْتُتِفِتْ بِهذه النسخة نسخة أبي موسى الحامض : فاستدركت بها أكثر شكوكي ،
ووجدت فيها ما ذكر السكري أنه سقط عليه من ورقة ، فنقلته ، فكان زائداً على
ما ذكر أنه سقط عليه بضعفه ، وقد بينت ذلك في مواضعه .

وعلامي على كل ما صححته (ض) لأنها المشهور من لقب الحامض ، وتبقى
على شكوك في الزيادات ، فإن أبا موسى لم يكن في كتابه شيء منها ، والحمد لله
كثيراً .

ووجدت في حرف الفاء ورقتين زائدتين على نسخة السكري ، فنقلتهما وبينت
موضعهما .

مجموع أجزاء الكتاب عشرة

لأبي عمرو الشيباني

لعبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري ، عفا الله تعالى عنهم .

ثم صمار أولده محمد ، عفا الله عنه

ملك على بن محمد القابوني الحنفي ، عامله الله بلطفه العلي والخفي .

في شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثمانئة

محمد بن أحمد خطيب داريا عفا الله عنه .

(١) هذا لفظ ماورد في الصفحة الأول من مصورة الكتاب ، وقد كتب بخطوط مختلفة ، وهو يشمل على
أسماء من وقعت نسخة الكتاب في حوزتهم قبل أن ينتهي بها المطاف إلى مكتبة « الاسكوريال » حيث لا تزال
محفوظة إلى اليوم .

بسم الله الرحمن الرحيم

الألف

- * قال أبو عمرو الشَّيبَانِيُّ :
الْأَوْقُ : الثَّقَلُ ؛ يقال : أَلْقَى عَلَى
أَوْقِهِ . وتقول : أَمَا وَاللَّهِ لَتَجِدَنَّهٗ عَلَيْكَ
ذَا أَوْقٍ ؛ قال :
* وَالْحِجَنُ ^(١) أَمْسَى أَوْقُهُمْ مُجْمَعًا *
* وتقول : هم أَلْبٌ عَلَيْهِ : إذا كانوا
[مُجْتَمِعِينَ ^(٢)] عَلَيْهِ .
* الْمَأْفُولُ ، من الرِّجَالِ : الذي لَا يَجِدُونَهُ
على مَا ظَنُّوا بِهِ ، فِي الْقِتَالِ وَغَيْرِهِ .
* الْأَفِيقُ : الْجِلْدُ الذي قَدْ دُبِغَ وَلَمْ
يُقَطَّعْ .
* [الْأَوْقُ : الْجَوْرُ ^(٣)] ، وَأَنْشَدَ
تَعَلَّمْ يَا أَبَا الْجَحَّافِ أَنْنِي
أَخٌ لَكَ مَا تَبَيَّنْتَ الطَّرِيقَا

- وما لَمْ تَغْشَ أَوْقًا إِنَّ عَجْزًا
بِرَأْيِ الْمَرْءِ أَنْ يَغْشَى الْأَوْقَا
وإنَّ لَشَيْبَةَ الْعَجَّاجِ عِنْدِي
مَحَارِمَ لَسْتُ جَاعِلَهَا مُرُوقًا ^(٤)
أَلَمَّا اسْتَأْسَدَتْ أَنْيَابُ رَأْسِي
وَأَنْضَجَ كَيْ طَابَخِي السَّلِيْقَا
وَضَمَّ مَجَامِعُ اللَّحْيَيْنِ مِنِّي
مِدْقًا يَمْلَأُ الْعَيْنَيْنِ صِيْقَا
رَجَا النُّوْكَى تَسْرُقَ عَرِضَ جَارِي
ولم يُنْبُوا عَنِ الْوَتْرِ الْمَشِيْقَا
* الْأَزُوحُ : الْكَارَةُ لَوْجُهُ ، الْبَطْلَى السَّيِّئُ
الْمَقَادَةُ ، أَرَحَ يَأْزِحُ أَرْوَحًا .
* ويقال لِلْبَعِيرِ ، إِذَا عَمِدَ وَأَسْكَلَ الدَّبْرُ
سَنَامَهُ : مَأْمُومٌ ؛ قال الْأَغْلَبُ :
* لَيْسَ بِمَأْمُومٍ يُعَدَّى ^(٥) مِنْ غَلَقٍ *

(١) الأصل : « والحي » ، وقد ضبط فيه ضبط قلم بالرفع ، وما أثبتناه من مجموع أعلام العرب (٣ : ٩٢) .
والمشطور لرؤية ، وقبله :

لو أن يأجوج ومأجوج مما والناس أحلافاً علينا شيما
وماد عادوا واستجاشوا تبما والجن

(٢) تكلة يقتضيهما السياق . (٣) الأصل : « مذوقا » ، وظاهر أنها محرفة عما أثبتنا .

(٤) كذا في الأصل . ولا يستقيم بها المعنى . وظاهر أنها محرفة عن « يعرى » ، من التعرية ، بالبناء للمجهول ، أى ترفع عنه
الأداة . والذلق : أن ينتقض دبر البعير تحت الأداة .

* وقال : أَبْنُ هَذَا الْأَثَرِ فَانْظُرْ أَيْنَ
مَنْسِبُهُ ؛ أَى : وَجْهَهُ . [٢ ظ .]
* وقال :

فَتَى لَا يَرَى طَوْلَ الْحَيَاةِ غَنِيمَةً
وَلَا مُنْفِيسَاتِ الْمَالِ حَلِيًّا عَلَى نَعْرِ
* وقال : كَانَ عَلَى نَضْحٍ^(٦) لَهُ ؛ وَالنَّضْحُ :
حَوْضٌ ، وَدُوْنُ مَاءِ السَّمَاءِ .

* وقال : نَقُولُ : الْفُرْصَةُ : مَوْضِعُ
الزُّنْدِ وَالَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ السَّيْلُ الْآتِي^(٧)

* وقال : مُرَادٌ وَجْمِيعٌ مَذْحِجٌ يَقُولُونَ :
يَوْوُقُ : يَطْلُعُ مِنْ مَكَانٍ مُشْرِفٍ ؛
وَأَنْشُدْ لِرَاشِدٍ :

لَوْ أَنَّهَا دَخَلَتْ ضَرْبِحًا مُظْلِمًا
فَاسْطَاعَهَا قَامَ الضَّرْبِيحُ فَنَاقَهَا^(٨)

* وقال : تَمَرٌ يُؤَبَى عَنْهُ ؛ أَى : لَا يُؤْكَلُ
مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا قَلِيلًا ؛ وَهُوَ الْإِيْبَاءُ ،
حِينَ يُؤَبَى بَطْنُهُ ، وَلَمْ يَهْمَزْهُ .

* وقال : جَمَلٌ أَيْفٌ ، إِذَا أَوْجَعَتْهُ
الْخِزَامَةُ فَسَمِلَسَ قِيَادَهُ ، وَأَنْشُدْ :
أَيْفُ الزَّمَامِ كَانَ صَعَقَ^(١) نِيُوبِهِ
صَحْبُ الْمَوَاتِحِ فِي عِرَاكِ الْمُخْمِيسِ^(٢)

* وقال : هَذَا عَظْمٌ مُؤَرَّبٌ ، وَهُوَ الْوَافِرُ
فِيهِ لَحْمُهُ ؛ وَأَنْشُدْ :

سَيَصْصِكِي بِهَا غَيْرِي وَيَخْرُجُ قَدْ حُنَا
بِقَدْحٍ مِثْلٍ أَوْ بِعَظْمٍ مُؤَرَّبٍ^(٣)

* وقال أَبُو السَّمْحِ : أَخَذْتُ شَرَابِي ،
إِذَا حَمَضَتْهُ ، وَاللَّبَنُ الْآخِذُ :
الطَّيِّبُ^(٤) ؛ قَدْ أَخَذَ بَعْضُ الْأَخْرَذَةِ^(٥) ،
يَأْخُذُ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَلَا يَسْتَقِيمُ بِهَا الْمَعْنَى . وَظَاهِرٌ أَنَّهَا مُحَرَّفَةٌ عَنْ « صَفَقَ » ، بِالْفَاءِ . وَالصَّفَقُ : الضَّرْبُ الَّذِي
يَسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ .

(٢) لِلْمُرَادِ بْنِ مَنِقَدٍ الْمَدُونِيُّ شَمْرٌ عَلَى هَذَا الرَّوْيِ وَمِنْ هَذَا الْبَحْرِ (ظ : الْأَمَالِيُّ : ت : ٧١ ، السُّمَطُ : ٢٨ ، ٢٩) .

(٣) الْأَصْلُ : « بَعْظُمٌ مِثْلٌ أَوْ بِقَدْحٍ مُؤَرَّبٍ » وَلَا يَسْتَقِيمُ شَاهِدًا .

(٤) كَذَا . وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ (ي خ ذ) : « الْقَارِصُ » .

(٥) الْأَصْلُ : « الْأَخْرَذُ » . وَمَا أَثْبَتْنَا مِنَ الْقَامُوسِ .

(٦) وَاقِيْدُهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ بِالْعِبَارَةِ « بَلْفَتَحَ الضَّادَ » .

(٧) الْأَصْلُ : « الْكَيْلُ الْآتِي » . تَحْرِيفٌ وَلَعَلَّ صَوَابَهُ مَا أَثْبَتْنَا . وَالسَّيْلُ الْآتِي : الْغَرِيبُ . (الْقَامُوسُ

« أ ت ز »)

(٨) اسْطَاعَهَا : أَطَاقَهَا ؛ لَفَةً فِي : اسْطَاعَ . وَأَقْبَاهَا : أَيْ : آقَى عَلَيْهَا .

* وقال : هو بِلَازِئِهِ ؛ أَي : بِعِجْدَائِهِ ، مُقَابِلُهُ .

* وقال : مَا تَوَضُّعْنِي إِلَيْهِ ^(٣) حَاجَةً ، وَمَا حَاجَةً تَوَضُّعْنِي إِلَيْهِ ^(٣) ؛ أَي : تُلْجِئُنِي إِلَيْهِ .

* وقال أَبُو الْمُسْلِمِ : أَتَيْتُ قُلَانًا فَوَلَانِي أَكَلَهُ ^(٤) ؛ أَي : وَلَانِي دُبْرَهُ ؛ فِي شِعْرِ عَبَّاسٍ .

* وقال : نَقُولُ لِلثَّوْرِ : إِنَّهُ لَمَجِيدُ الْأَلَّةِ ؛ يَعْنِي : الْقَرْنَ .

وقال الأَكْوَعِيُّ : الْأُرْثَةُ : أَنْ يُعْطَى الرَّجُلُ الْآخِرَ الثَّوْبَ أَوِ الدَّابَّةَ يَبِيعُهَا ، فَيُسَمَّى لَهُ شَيْئًا يَأْمُرُهُ أَنْ يَبِيعَهُ بِهِ ، فَتِلْكَ الْأُرْثَةُ ؛ تَقُولُ : قَدْ أَرَّثَ بِي فِي دَابَّتِهِ شَيْئًا لَسْتُ أَنْقُصُ مِنْهُ ، وَمَا أَنَا بِنَاقِصٍ مِنْ أُرْثَتِهِ ، وَبِأُرْثَتِهِ ^(٥) .

وَالْأُرْثَةُ : عَلَامَةٌ تُجْعَلُ بَيْنَ الْخَدَّيْنِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَهِيَ الْأُرْفَةُ .

* وقال : الْأُرْبَةُ : الْمُرُوءَةُ الَّتِي فِي الْحَبْلِ ، تَقُولُ : أَرَبَ الْعُقْدَةَ ، إِذَا جَعَلَهَا بِغَيْرِ أَنْشَوَاطٍ .

وَتَشَطَّطُ الْعُقْدَةُ ، إِذَا جَعَلْتَهَا بِأَنْشَوَاطٍ ؛ وَأَنْشَوَاطُهَا : حَلَّتْهَا .

* وقال الأَكْوَعِيُّ : اسْتَأْخَذَ الْبَعِيرُ ، إِذَا طَرَدَتْهُ فِقَامٌ .

* وَالْآدَمُ مِنَ الطُّبَّاءِ : ذُو الْجُدَّتَيْنِ النَّسُودَاوَيْنِ ، وَارْتُهُ إِلَى الْحُمْرَةِ .

* وقال : أَضْبَحْتُ مُؤْتَتِبًا ^(١) ، إِذَا أَضْبَحْتَ لَا تَشْتَهِي الطَّعَامَ .

* أَنْفٌ كُلُّ شَيْءٍ : جَانِبُهُ ؛ تَقُولُ : مَا أَطْعَمْتَنِي إِلَّا أَنْفَ الرَّغِيفِ : كِسْرَةً .

وقال السَّعْدِيُّ : أَنْفُ الْبَعِيرِ الْمَرْتَعُ ، إِذَا كَرِهَهُ ، وَقَدْ آتَفَتْهَا الْبُهْمَى ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيمًا وَبُسْرَةً
وَصَمْعَاءَ حَتَّى آتَفَتْهَا نِصَالُهَا ^(٢)

(١) المسوع : موبى ، على بناء اسم المفعول ، من : آبى .

(٢) الديوان (صفحة : ٥٢٩) لسان العرب (أ ن ف) .

(٣) الأصل : « عليه » . وما أثبتنا من كتب اللغة ، والمساق يزكيه .

(٤) كذا . ولعلها : آله ، والأل : وجه الكتف ، وهما اللان . وقد تكون « كله » بالفتح ، والكل : قفا السكين والسيوف . ويكون هنا على التشبيه ، ويكون بابها الكاف .

(٥) هذا ما لم نقع عليه فيما بين أيدينا من كتب اللغة .

* وقال : قد لقي أمّ ذاك ؛ أى : جزء ذاك ؛ قاله أبو المستورد .

* وقال العماني : الأشكلة : السدرة ؛ وقال العقوي .

* كالقوس ملّ أشكلة المعطل *
وقال الأشعري : ثوب مؤيد ؛ أى : مُحْكَم الصنعة .

وقال : قد آذت إبل بنى فلان ،
أى : اشتدت وكثرت ؛ وناقّة مؤيدة :
شديدة .

وقال : الإيادة : كثرة الإبل .
وإجادة الشيء .

وقال : مرّت تشجّ أجيجاً ؛ أى :
ذاهبة في الأرض ؛ وأجّت تشجّ أجيجاً ؛
أى : حنّت .

وقال : أتانى في أجاج الصيف ؛
[أى : حين أجذب ^(١)] ، وأتانى في
أنف الربيع ، وفي قُبَل الربيع ،
وفي نُفخة الربيع ؛ أى : حين أغشِبَ
وأخصب .

[٣ و] * وقال : قد تآبد وجهه ، إذا
كَلِفَ وكان فيه سُفْعَةٌ ^(١) .

* وقال : بعير آسيف ، وهو السي
الجسم لا يكاد يسمن ؛ وناقّة آسيفة ^(٢) .

* وقال : قد أوقتني في طعابك وشرابك ،
إذا لم ينجني به في حينه ؛ وفي عطايك ،
إذا ردّده .

* والإراث : ما أثقبت به النار ؛
والضرمّة : ما اقتبست به ناراً ، وهو
المقبّاس .

* وقال الطائي : الموارى : المعافر
المعالج من الدواب والناس ، لا هم
له غير المواراة .

والإرة : مُتَقَرُّهُمْ ، وهو المُتَلَجّ
والمُتَكَل ؛ وقال حازم بن عتاب الفريري :
لاقى ليزاز من غدير مُنْكَرَة

تَرَكَتُهُ مُنْجِلاً على الإرة

* وقال : الأريض : المُسْتَوِي ؛ وأنشد :

* مدافع ميث في مربّ أريض *

(١) بطل هذه التكملة يستوى الكلام .

وقال : الْمُؤَدُّنُ : الْقَصِيرُ الْفَاحِشُ الْقِصْرُ .

* وقال : هُمْ أَقْطُونِي ^(١) ، مِنْ الْأَقْطِ .

* وقال : قَدْخْتُ فِي أَثْلَةٍ فَلَان ، إِذَا وَقَعَ فِيهِ .

* وقال : أَصَبْتُ إِبِلًا أَبَائِي : بُرُوكًا شِبَاعًا ، وَنَاقَةً أَبَيْثَةً .

* وقال : آبِتُونَ ^(٢) ، إِذَا كَانُوا فِي حَرٍّ .

* وقال : جَعَلْتُ فَلَانًا أَدَمَةً ^(٣) أَهْلِي ؛ أَيْ : أَسْوَتْهُمْ وَأَدَمَهُمْ ^(٤) .

* وقال : أَسَوْتُ فَلَانًا بِأَهْلِي وَبِنَفْسِي ، مِنَ الْأُسْوَةِ ؛ وَقَالَ : هُوَ أُسْوَةٌ أَهْلِي .

* وقال : آذَانِي أَرَى الْقِدْرَ ، وَأَرَى النَّارَ ؛ أَيْ : حَرَّهَا .

* وقال : أَرَزَ لِيهِ ، يَأْرُزُ أُرُوزًا ؛ أَيْ : أَوَى إِلَيْهِ .

* وقال : أَبَسَهُ عَلَى أَمْرٍ وَهُوَ لَهُ كَارُهُ ، يَأْبِسُهُ أَبْسًا ؛ وَقَالَ :

نَحْنُ أَبَسْنَا تَغْلِبَ بَنَةَ وَائِلٍ [٣ ظ]

بِقَتْلِ كَلَيْبٍ إِذْ بَغَى وَتَخَيَّلًا

* وقال : خَرَجُوا بِآيَتِهِمْ ، إِذَا خَرَجُوا بِأَهْلِهِمْ وَأَمْتِعَتِهِمْ .

* وقال : تَرَكْتُ الْحَيَّ يَتَأَرَّضُونَ لِلْمَنْزِلِ ؛ أَيْ : يَتَخَيَّرُونَ ؛ وَنَزَلْنَا أَرْضًا أَرِيضَةً ؛ أَيْ : مُعْجِبَةً لِلْعَيْنِ .

* وقال : وَقَدْ أَبَدَتِ النَّاقَةُ ؛ تَأْبِدُ أَبُودًا ، إِذَا فَرَدَّتْ وَحَدَّهَا وَتَعَوَّدَتْ أَنْ تَأْبِدَ ؛ أَيْ : تَفْرَدَ .

* ويقال : إِنَّ فَلَانًا لَأَرَبٌ يُفْلَانَةٌ ؛ أَيْ : مُهْتَمٌّ بِهَا ، وَهِيَ عَلَى بَالِهِ .

* وقال : أَمِيرُكَ : جَارُكَ ، وَأَمْرَاؤُكَ : جِيرَانُكَ ، وَهُمْ الَّذِينَ يَسْتَأْمِرُهُمْ وَيَسْتَأْمِرُونَهُ .

* وقال : التَّائِيَةُ ، : حَلْبَةٌ عَلَى حَلْبَةٍ ، آتِيَتُهَا ، وَهِيَ الْمُؤْنَةُ مِنَ الْإِبِلِ .

* وقال : نَقُولُ : إِنَّ فَيْكَ لَكَذَا وَكَذَا ، فَتَقُولُ : أَمَّا وَاللَّهِ مَا أَتَّابِقُ مِنْ ذَلِكَ ؛

(١) الأصل : « اقطون » ؛ يفتح فكسر ، كأنها جمع : اقط ؛ كفرح ، تحريف ، صوابها ما أثبتناه . واقتطوني : أطعموني الأقط ، هو ما يتخذ من اللبن المخض يطبخ . واللحياني لا يعديه ، ويقول : اقطوا : غير معنى .

(٢) الأصل : « آتابون » ؛ تحريف . والآيت ، بالمد ، وكفرح ، في الأصل : وصفه اليوم يشتد حره .

(٣) قيدها شارح القاموس بالعبارة « بالفتح » .

(٤) مكانها في الأصل « وأدمة يدى » وليس في المظان ما يؤيده .

أَي : مَا أَنْكَرُهُ .

* ويقال : ^(١) يَا بَنَ فُلَانَةَ إِفِيَقُولْ لَهُ :
مَا أَتَأْتَبَقُ مِنْهَا ؛ أَي : مَا أَنْكَرَهَا ، وَكُلُّ
شَيْءٍ كَانَ مُعْتَرَفًا بِهِ فَهُوَ مِثْلُهُ .

* وَقَالَ : أَدَبْتُهُمُ الْأَجْفَلَى .

* وَقَالَ : إِنَّهُ لَفِي أَرْوَمَةٍ صَالِحَةٍ ، وَفِي
أَرْبِئَةٍ ؛ وَأَنْشُدْ :

مَا الْبَقَرَى فِينَا وَلَكِنْ أَدَبْنَا

إِذَا مَا أَدَبْنَا كَانَ دَعْوَتَنَا الْعَجْفُ
* وَقَالَ : إِنَّ فُلَانًا لَا يُزْرِيْمُ ؛ أَي :
بَخِيلٌ .

وَقَالَ : قَدْ آدَ بَنُو فُلَانٍ ؛ أَي :
كَثُرُوا ، وَآدَتِ إِبْلَهُمْ : كَثُرَتْ .

* وَقَدْ أَبَّ فُلَانٌ لِيَدَهُبَ ، يَثْبُ أَبَابَةً ؛
أَي : أَزْمَعَ .

* وَقَالَ السَّعْدِيُّ : اخْتَفِرْ أَكْرَةً فِي النَّهْيِ
فَاسْتَقِ مِنْهَا ؛ قَالَ : الْعَجَّاجُ :

* مِنْ سَهْلَةٍ وَيَتَأَكَّرَنَّ ^(٢) الْأَكَّرُ *

* وَقَالَ : أَفَرَّ يَأْفُرُ أَفْرًا . [عَدَا
وَوَثَبَ] ^(٣) .

* وَقَالَ : لَمْ يَبْقَ مِنَ الثُّوبِ إِلَّا آسَانُهُ ؛
أَي : بَقَايَاهُ .

* وَقَالَ : الْأَزْوَاحُ : الْحَرُونَ ، أَزَحَ
يَأْزِحُ .

وَقَالَ : أَنْحَ يَا نَحْ ، مِنَ الرَّبْوِ ، لَهُ أَنْيَحُ .

* وَقَالَ : قَدْ أَنْكَ يَأْنُكَ ، إِذَا كَثُرَ
لَحْمُهُ .

* وَقَالَ : الْمُتَنَابُّدُ : الْقَدِيمُ ؛ مِنَ الْأَبَدِ .

* وَقَالَ : أَجِمَّ نَارَكَ ؛ وَقَدْ تَنَاجَمَتْ ،
إِذَا كَثُرَتْ وَعَظُمَتْ .

* وَقَالَ : أَزَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ؛ أَي :

اجْتَمَعَ ، يَأْزِي أَزِيًّا ؛ وَالثُّوبُ
يَأْزِي ، إِذَا غُسِمَ ؛ وَكُلُّ شَيْءٍ تَقْبَضُ ؛
يُقَالُ : أَزَاهُمْ شَرٌّ .

(١) الأصل : « وَقَالَ » ، وما أثبتنا من تاج العروس (أبق) .

(٢) الأصل : « يَقُولُ » ، وما أثبتنا من تاج العروس .

(٣) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٧) لسان العرب (د ك ر) .

(٤) يمثل هذه التكملة يتم الكلام (لسان العرب : د ف ر) .

[١٠] * وقال : هو يتأسس منها خيراً ؛ أى :
يتمدكره ؛ وأنشد :

* راجعه عهد من الناس^(١) *

* وقال : أربُّ البهم : صغاره ساعة
سبقت من أمهاته ؛ وأنشد :

واعمه^(٢) إلى أهل الوقير فائما

يخشى شذاك^(٣) مقرّم الأرب^(٤)

يا ضلّ سمعك ما صنعت بما

جمعت من شرب إلى دب

* وقال : الأميل من الرمل : أطول ما يكون ،
وهى العقيدة .

* وقال : جاعنا عليه درع ذات أزمة^(٥) ؛
والأزمة^(٦) : سلاسل الحلق .

* وقال : اشترى فلان^(٧) آلة حسنة ؛
يعنى : درع الحديد .

* وقال الطائي : ما ألك إلى ؟ أى :
ما حملك ؟ يقول .

* وقال رجل من بنى أبي بكر بن كلاب ،
يكنى : أبا على : هو أكذب من
الأخيد الصبحان . قال : زعم أنه رجل
مُحلب لقيته قوم ، فسألوه عن أهله ،
فكأنهم ، وقد اضطبح فنجا ، فهو
الأخيد .

* وقال : المألوق^(٨) : الكذاب ؛ وهو
المحدود .

* وقال الوالي : ما ذاق عندي أكالا^(٩) .

(١) المشطور لرؤية ، والرواية في لسان العرب (٥ سن ن) : « عهدا » . والمشطور فيه شاهد على التغير ، قال ابن منظور : وتأسس عهد فلان وودده ، إذا تغير ، ثم ساق قول ربيعة . وفي مجموع أعلام العرب (٣ : ١٦١) : « راجعة عهدا » ، وقبله :

* فهل لبني من هو التلبن *

(٢) لسان العرب (ش ذى) : « فاعمه » . وقد جاء في هذا البيت ثانيا .

(٣) وهذه رواية التهذيب (١١ : ٣٩٥) ، بالذال المهملة ، وفي اللسان « شذا » بالذال المعجمة ، فهما بمعنى .

(٤) اللسان : « الإرب » ، بالكسر وزاى معجمة ، والإرب : الدقيق المفاصل الضاوى ، والبيتان لأسماء بن سراج . (اللسان : ش ذى) .

(٥) كذا . ولعلها محرفة عن : أرب ، جمع أربة ، بالنم ، وهى الحلقة .

(٦) كذا . ولعلها : الأرب : الحلق .

(٧) فى الأصل : « آلية » وظهر أنها محرفة عما أثبتنا .

(٨) الذى فى كتب اللغة : « ألق » أما « المألوق » فهو المجنون .

(٩) وقيدها ابن منظور بالعجاجة « بالفتح »

* وقد أَرَيْتُ الْعُقْدَةَ ، إِذَا شَدَدْتُهَا فَلَا تَكَادُ تَنْحَلُ .

* وقال : نقول للمُصَارِع : أَخْذِهِ بِإِرْبَةٍ^(٣) مَايَعْرِفُهَا ، وَهِيَ شَيْءٌ يَخْذَعُهُ بِهِ ، وَهُوَ يُورِّبُ عَلَى الْقَوْمِ ، إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِمْ وَأَرَّشَ ، مِثْلُهُ ، وَهُوَ مُورِّشٌ ، وَأَرَّجَ ، وَهُوَ مُورِّجٌ .

* ويقال : قَدْ أَبْنَهَ^(٤) بَشَرٌ ، يَأْبِنُ أَبْنًا .

* وقال : مَا أَبْهَتْ لَهُ ، تَأْبُهُ أَبُوهَُا^(٥) ؛ أَيْ : مَا فُطِنْتُ لَهُ .

* وقال : أَسَوْتُ الشَّجَةَ بِإِسَائِهَا^(٦) ؛ أَيْ : بَدَوَائِهَا [٤ظ] .

وَالْإِسَاءُ ، مَدُودٌ ، وَهُوَ الدَّوَاءُ لِلشَّجَاجِ ، وَالْخَتَانِ ، وَمَا أَشْبِهَهُ^(٧) .

* وقال : الْأَمِيمُ : الَّذِي يَذْنُو دِمَاغَهُ فَلَا يَسْمَعُ وَلَا يَسْتَطِيعُ الْكَلَامَ .

* وقال الوالبي : أَدَانِي فَلَانٌ ، يَأْدُو أَدُوًّا ، وَهُوَ الْخَتَلُ .

* وقال الوالبي : الْإِرَّةُ : النَّارُ ؛ نَقُولُ : أَعِنْدَكُمْ إِرَّةٌ ؟ أَيْ : نَارٌ .

* وقال : الْمِثْلُ : الَّذِي يَقَعُ فِي النَّاسِ^(١) ؛ وَالْأَلُّ ، أَيْضًا : الطَّرْدُ ؛ وَإِنَّكَ لَمِثْلُ الْكَلَامِ ؛ أَيْ : كَثِيرٌ ، وَقَدْ أَلَّلْتُكَ ، وَهُوَ يُولُ^(٢) .

* وقال الْكِلابِيُّ : قَدْ أَرَيْتَ فِي هَذَا الْمَكَانِ فَمَا تَبَرَّحُهُ ، وَحَتَّى مَتَى أَنْتَ مُؤَرِّجٌ بِهَذَا الْمَكَانِ ؟

وقال : أَرَيْتُ لِلْجَمَلِ وَالْفَرَسِ ، إِذَا حَفَرْتَ حُفْرَةً فَلَدَفَنْتَ عُوْدًا فِيهِ رَسَنًا ، ثُمَّ دَفَنْتَهُ وَأَخْرَجْتَ عُرْوَةَ الرِّسَنِ فَرَبَطْتَ بِهِ ، وَهُوَ الْآرِيُّ ، وَهِيَ الْآخِيَّةُ ؛ وَالْجَمَاعَةُ الْأَوَارِي .

(١) حكاها ابن منظور وشارح القاموس عن ابن برى .

(٢) جاءت هذه العبارة « وقد أَلَّلْتُكَ ، وهو يُولُ » في الأصل متأخرة بعد العبارة اللاحقة ، ومكانها هنا .

(٣) قيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٤) الأصل : « أَبْنَتْهُ » ، ولاتستقيم بها العبارة .

(٥) قيده صاحب القاموس ، وتبعه الشارح تنظيرا « كمنع وفرح ، أ بها - بالفتح - يجرى » .

(٦) قيده صاحب القاموس تنظيرا « كإزاء » .

(٧) مكان هذه العبارة في الأصل بعد تاليتها .

* وقال : الْمُؤَوَّمُ : الْمُجْحَنُ ، وهو السَّيِّءُ
الغِذَاءُ .

[و] مُؤَوَّمُ الْجِسْمِ وَالرَّأْسِ ؛ أَى :
صَغِيرِ الْجِسْمِ وَالرَّأْسِ .

وقال : كُلُّ صَغِيرٍ : مُؤَوَّمٌ ، وهو
التَّأْوِيمُ .

* وقال : إِيْلٌ ، خَفِيفَةٌ ^(١) ، وَإِيْلَةٌ .

* وقال : إِنَّهُ لَذُو مُثْبِرٍ ؛ أَى : ذُو غِشٍّ .

* وقال : لِحْجَوْفُهَا أَنَابِيبٌ ؛ أَى : صَوْتُ
هُزَامِجٍ ، لَيْسَ بُرْغَاءٍ ، وهو أَذْكَى مِنْهُ .

* وقال : الْأَطُومُ : سَمَكَةٌ ^(٢) تَكُونُ فِي الْبَحْرِ
غَلِيظَةُ الْجِلْدِ .

* وقال : فَصِيلٌ مُؤَبِّيٌ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنَ اللَّبَنِ ،
وهى فَضْلَانُ مَآبٍ ، إِذَا أَكْثَرَتْ مِنَ
اللَّبَنِ حَتَّى لَا تَشْتَهِيهِ مِنَ السَّنَقِ .

* وقال الْكَلْبِيُّ : إِنَّهُ لَا يَنْ : قَارٌ مَا يَبْرَحُ ،
مُبِينُ الْأَوْنِ .

* وقال : الْمِتَّاقُ : الْجَادُّ ؛ قَالَ الطَّرِمَّاحُ بْنُ
حَكِيمٍ :

وَمُشِيحٌ عَدُوهُ ^(٣) مِتَّاقٌ

يَرَعْمُ الْإِيْجَابَ قَبْلَ الظَّلَامِ ^(٤)

* وَيُقَالُ : قَدْ أَنْفَ مَوْضِعُ الْبُرَّةِ ، إِذَا
أَنْتَنَ بَعْدَ مَا خَزِمَتْ ، يَأْنِفُ .

* وقال الْكَلْبِيُّ الزُّهْرِيُّ ^(٥) : قَدْ أَثْرَتْ هَذَا
الْمَكَانَ ، إِذَا ثَبَّتَ فِيهِ ؛ وَأَنْشَدَ :

فَإِنْ شِئْتَ كَانَتْ ذِمَّةُ اللَّهِ بَيْنَنَا

وَأَعْظَمُ مِثَاقٍ وَعَهْدُ جِوَارٍ

مُوَادَعَةٍ ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَلَمْ أَدَعْ

قَلْوَصِي وَلَمْ تَأْتُرْ بِسُوءٍ قَرَّارٍ

وَقَدْ ظَلَّتْ نَاقَتُهُ مَأْثُورَةً ، إِذَا حُبِسَتْ عَلَى
غَيْرِ عِلْفٍ .

* وقال السَّعْدِيُّ ^(٦) : قَدْ امْتَلَأَ حَتَّى مَا يَجِدُ

مَعِطًا ^(٧) ؛ أَى : مَزِيدًا ؛ وَقَدْ مَلَأَ الْقُرْبَةَ

حَتَّى مَا فِيهَا مَعِطٌ .

(١) يَمْنَى لَفَةً الْمَشْدَدَةِ .

(٢) الْمُحْكَمُ : « سَلْحَفَةٌ » .

(٣) الْأَصْلُ « عَذْرُهُ » وَمَا أَثْبَتْنَا مِنَ اللِّسَانِ ، وَالتَّاجِ ، وَالتَّهْدِيبِ (ر ع م) وَالدِّيَوَانُ (ص : ٤٣٤ ، طَبْعَةُ دِمَشْقٍ) .

(٤) يَرَعْمُ : يَرْقُبُ ؛ أَى يَلْتَمِظُ وَجُوبَ الشَّمْسِ .

(٥) الْأَصْلُ : « الزُّهْرِيُّ » تَحْرِيفٌ .

(٦) هَذَا الْمَنْقُولُ عَنِ السَّعْدِيِّ مَكَانَهُ بَابُ الْمِيمِ لِأَبَابِ الْهَمْزَةِ ، كَمَا أَثْبَتَهُ الْمُؤَلِّفُ .

(٧) قَيْدُهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ (م ط) تَنْظِيرًا « كَكَيْفٍ ، وَكَيْسٍ ، مَزِيدًا » .

* و إال البكرى : الآس ، الطريق ، إذا
ضلل عنك الطريق ، ورأيت بعراً ،
أو أثراً ، فذاك آسه ؛ وشركه ؛ إذا
استبان لك ؛ قلت : خذ شرك الطريق .
* وقال : الآق ؛ للكذاب ؛ وقد ألقني
يألقني . آقا^(١) .

* وقال : هو أكيل الأسد .

* وقال العقيلى : الإمرة ، والإمرة ، من
المسائمة كلها : [الصغير]^(٢) قال : إذا
[٥ و] طلعت الشمس سغراً ، ولم تر فى الأرض
مطراً ، فلا تغد^(٣) فيها إمرة ولا
إمراً ، وأرسل الصفاحات^(٤) ، أثراً ،
يبتغين فى الأرض معمرًا .

وقال الطائى : العراضات أثراً .

* وقال : قد أنيت عنى اليوم ؛ أى :
أبطأت ، تأنى إلى شديداً .

وأبى طعناك وشرايك ، إنى شديداً ؛
وأنت الصلابة تأنى أنياً^(٥) .

* وقال : أرم يارم^(٦) .
* وقال : أفنها فى الحلب ؛ إذا حلبها
: كل ساعة وألح عليها ، يأنفأ أفناً .
* وقال الطائى : أيلولة^(٧) الطعينة - الطعينة^(٨) :
المرأة - : مركبها ؛ تقول : أعيرنى
أيلولتك ، وهو العرش ، والرقم .
* وقال : رأيت فلاناً وفلاناً يتأثران ؛
أى : يعتلجان ، ويتأثران بأمرى لهما به
إران ؛ والأرى : آثارهما حيث
اعتلجا ؛ والطبيين والثورين والجميلين ،
وما أشبه هذا .
* وقال : الأفيل : فصيل ؛ ذكر ، أو أنثى .
* وقال الفريرى : إنه لأزوج القدم ؛
أى : قصير القدم .
* وقال : أليكنى إلى فلان ؛ أى : أبلغه
عننى .
* وقال اليمانى : للنحل آس ؛ أى :
جينا .

(٢) تيمة من كتب اللغة يستوى بها المعنى .

(٤) الصفاحات : الإبل التى عظمت فى سنامها .

(١) وزادت كتب اللغة : « وإلأقا » .

(٣) السان (ز م ر) : « فلاتغنون » .

(٥) فعله من بابى : جئى ، ورضى .

(٦) كذا . وللأكلام بقية ساقها كتب اللغة .

(٧) كذا فى الأصل .

(٨) فى الأصل : « طعينة » ، ولا يتفق بها العبارة التى يبدو أنها لأحد الشراح وأقحمت على الأصل .

* وقال : العُدْرِيّ : الأَطِيمُ^(١) : لَحْمٌ وَشَحْمٌ
يُقَطَّعُ وَيُطْبَخُ [في قِدْرٍ]^(٢) ، وَيُشَدُّ
رَأْسُهَا^(٣) .

* وقال الأَسَدِيّ : الأَمِيلُ^(٤) : أَطُولُ
مَا يَكُونُ مِنَ الرَّمْلِ فِي السَّمَاءِ .

* وقال : الأَكَالُ : الطَّعَامُ .

* وقال العُدْرِيّ : رِيحُ أَلُوبٍ : باردة ،
إِذَا كَانَتْ تَسْفِي التُّرَابَ ؛ وَقَدْ أَلَبَتْ
تَأْلِبُ ؛ وَأَنْشَدَ :

* مُزْعِرَةٌ تَسْفِي التُّرَابَ أَلُوبُ *

وقال : السَّمَاءُ تَأْلِبُ ، إِذَا مَطَرَتْ^(٥) ،
[فَهِيَ أَلُوبٌ]^(٦) ؛ وَأَنْشَدَ :

* بُعِثَتْ عَلَيْهِ أَلُوبُ صَرَصَرُ *

* وقال : أَضَاعَى^(٧) : اسْمُ وَادٍ ، فِي شِعْرِ
عُدْرَةٍ .

* وقال : أَتَلَّ يَأْتِلُ أَتْلَانًا ؛ أَيْ : نَهَضَ ؛
وَأَنْشَدَ أَبُو الْخَرْقَاءِ :

من العُوسِيِّ مَلْبُوبٌ بَخْصَاهَا
لَدَى الْكَذَّانِ^(٨) تَأْتِلُ لِلشُّطَّاحِ
* وقال النَّمِيرِيُّ : الأَبْدَةُ : الَّتِي تَلْزَمُ
الْخَلَاءَ وَلَا تَقْرَبُ أَحَدًا وَلَا يَقْرَبُهَا .
* وقال : الأَرَارِسَةُ : الزَّرَاعُونَ ، وَهِيَ [هـ ظ]
شَامِيَّةٌ ؛ وَاحِدُهُمْ : إِرْيَسٌ ؛ وَأَنْشَدَ :
إِذَا فَارَقْتَكُمْ عَبْدٌ وَدَّ فَلَيْتَكُمْ
أَرَارِسَةُ تَرْعَوْنَ دَبْنَ الْأَعَاجِمِ
* وَأَنْشَدَ :

إِلَى السَّمَاءِ يَرْعَاهَا وَيَأْنِفُهَا
مِنَّا كَرَائِرُ بَدُّوا ضَاغِي الْبَشِيرِ
قَوْلُهُ : يَأْنِفُهَا : أَوَّلُ مَنْ يَرْعَاهَا .

* وقال : الْإِيْتِضَاضُ ، الْحَضُّ ، قَالَ لِي
كَذَا وَكَذَا لِيَأْتِضَى ؛ أَيْ : يَحْضُنِي .
* وقال : الْمُسْتَأْبِلُ : الظُّلُومُ ؛ وَأَنْشَدَ :

قَبِيلَانِ مِنْهُمْ نَحَاذِلُ مَا يُجِيبُنِي
وَمُسْتَأْبِلُ مِنْهُمْ يَبْعُقُ وَيُظْلِمُ

(١) وقيدها شارح القاموس في مستدركه تنظيرا « كأمير » .

(٢) التكملة من شرح القاموس .

(٣) عبارة شرح القاموس « سددها » .

(٤) وقيدته صاحب القاموس تنظيرا « كأمير » .

(٥) عبارة كتب اللغة : « إذا دام قطرها » .

(٦) تكملة من كتب اللغة يستوى بها الكلام .

(٧) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالنهم والقصر » ، وقال : « وادى بلاد عذرة » .

(٨) الأصل « الكراذ » ، وظاهر أنها محرفة عما أثبتنا . والكذبان : الحجارة كأنها المدر فيها رخاوة .

* وقال النُمَيْرِيُّ : قد آذَنْتُكُمْ أَرْضُكُمْ
بالإيباس فازتَحِلُّوا .

* وقال النُمَيْرِيُّ : المِتَّشِبُ^(١) : المِشْمَلُ ؛
يقال : قد تَتَّشَبَه ، إذا أَلْقَاه تَحْتَ إِبْطِهِ
ثم اشْتَمَلَ .

* وقال : أَنْفَتُ مَكَانِي هَذَا ؛ أَي : كَرِهْتُهُ ،
يَأْنَفُ أَنْفًا ؛ وَهُوَ قَوْلُ الرَّاعِي :
* ظَعَائِنُ مِثْنَا ف ... *

والمُؤْنِفُ : الَّذِي يَرْعَاهَا . [وَمَكَانٌ]^(٢)
أُنْفٌ^(٣) : لَمْ يَطَّأهُ أَحَدٌ .

* وقال : تَبَادَرْنَا إِسَاوَتَهُ ؛ أَي : إِصْلَاحَهُ .
* وقال : إِنَّهُ لَجَمِيلُ الْأُسَى ؛ أَي : جَمِيلُ
الْعَزَاءِ .

* وقال : اكْذِيبْ كَذِبًا مُوَأَّمًا وَمُبْصِرًا .
قال : كَانَ لِلْإِنْسَانِ فَرْسٌ ؛ فَاقَامَهَا فِي
السُّوقِ يَبِيعُهَا ، فَقَالَ لِمُصَاحِبِهَا :

أَمَدُهُ لِي فَرَسِي هَذِهِ ؛ فَقَالَ : إِنَّهَا لَيُصَادُ
عَلَيْهَا الْوَحْشُ وَهِيَ رَابِضَةٌ ؛ فَقَالَ لَهُ
صَاحِبُهُ : لَا أَبَا لَكَ : كَذِبًا مُوَأَّمًا بِهِ
الدَّهْرَ .

* وقال الْعَبْسِيُّ : الْمُؤَمُّ : الَّذِي يُصِيبُهُ
الْأَوْمُ^(٤) فَيَعْظُمُ رَأْسُهُ وَيَدِقُّ جِسْمُهُ^(٥) .
وَالْأَطُومُ^(٦) : سَمَكَةٌ فِي الْبَحْرِ غَلِيظَةٌ
الْجِلْدُ ؛ وَهِيَ قَوْلُ الشَّمَاخِ :

وَجِلْدُهَا مِنْ أَطُومٍ مَائُوِيَّسَةٍ
طَلَحَ بِضَاحِيَةِ الصَّبِيَاءِ مَهْزُولُ^(٧)

* وقال : الْأَمِيلُ^(٨) ، مِنَ الرَّمْلِ : الْمُسْتَطِيلُ
مِنَ الرَّمْلِ الْعَرِيضِ الْمُسْتَوِي ، وَإِذَا
كَانَ مُسْتَطِيلًا رَقِيقًا فَهُوَ الْحَبْلُ .

* وقال الْعَبْسِيُّ : وَاحِدُ الْآرَامِ : إِرَمٌ ،
يُقَالُ : مَا بَهَا إِرَمٌ ؛ وَقَالَ : وَإِنْ شِئْتَ أَلْثَثْتَهُ ،
وَإِنْ شِئْتَ ذَكَّرْتَهُ .

(١) وقيد صاحب القاموس تنظيراً « كذبر » .

(٢) تكملة يقتضيا السياق .

(٣) الأصل : « أنفا » .

(٤) الأصل : « تصبيه الأم » ، تحريف .

(٥) ميارة كتب اللغة : « العظيم الرأس والخلق » .

(٦) وقيد صاحب القاموس تنظيراً « كصبور » .

(٧) الديوان (ص : ٧٩) .

(٨) وقيد صاحب القاموس تنظيراً « كأمير » .

- [٦ و] * وقال : الأَرْبَعَاءُ^(١) .
- * وإِنَّهُ لَمُؤَدِّ لِلسَّفَرِ ، إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَيْهِ
قد أَخَذَ لَهُ أَهْبَتَهُ .
- * وقال معروفٌ ؛ وَنَصْرُ : الإِيَادُ : العَجْرُثُومَةُ ،
عَجْرُثُومَةُ الشَّجَرَةِ ، قال العَجَّاجُ ؛
* مَتَّخِذًا مِنْهَا إِيَادًا هَدَفًا^(٢) *
- * وقال : اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَمَارًا ؛ أَى :
مِيعَادًا .
- * وقال : طَرِيقُ مَأْثُورٌ ؛ أَى : حَدِيثُ
الْأَثَرِ .
- * وقال دُكَيْنٌ : قد أَبْدَلَوْنِي الْعُشْبُ ، إِذَا
طَالَ وَاسْتَمَكَنْتَ مِنْهُ الْإِبِلُ .
- * وقال : حَمَلَ الرَّجُلُ حِمَالَةً فَبَدَحَ بِهَا ؛
أَى : عَجَزَ عَنْهَا .
- * وقال : شَرِبَ يَزْمَةً وَاحِدَةً ؛ أَى :
شَرْبَةً وَاحِدَةً ؛ تقول : بَزَمَ بَزْمَةً وَاحِدَةً ،
ومثله في الْأَكْلِ^(٣) .
- * وقال الأَخْمَرُ بْنُ شُجَاعٍ الْكَلْبِيُّ :
يَخْشَيْنَ^(٤) مِنْهُ عَرَامَاتٌ وَغَيْرَتَهُ
وَأَنَّهُ رَبِذُ التَّقْرِيبِ يَأْجُوجُ
يقول : هو يَشِجُّ هَكَذَا وَهَكَذَا .
- * وقال أَبُو حِزَامٍ : وَاحِدُ الْمَارِبِ :
مَارِبَةٌ^(٥) .
- * وقال زَوْجُ الْفَزَارِيَّةِ ، حِينَ ذَهَبَ بِهَا
الْعَجْرِيُّ :
فَإِنْ تَذَهَبُ فَأَهْوَنُ مَارِزُنَا
وَلِنْ تَرْجِعْ فَكَافِرَةٌ عَجُوزُ^(٦)
- * وقال :
تَبَدَّلْتُ مِنْهَا خُلَّةً وَتَبَدَّلْتُ
خَلِيلًا فَصَاحِبُنَا تَبَدَّلَ أَبْعَدًا
وقال : جِئْتُ فَلَانًا فَمَا أَصْبَحْتُ مِنْهُ
أَبْعَدَ ؛ أَى : شَيْئًا .
- وقال الطَّائِيُّ : الْإِرَّةُ : الْمَكَانُ الَّذِي
يَعْتَلِجُ فِيهِ الْقَوْمُ وَيَقْتَتِلُونَ .

(١) والمسموع فيه تثنية اللام .

(٢) مجموع أشعار العرب (٢ : ٨٤) ولسان العرب (٤ : ٥) . وقد أورده ابن منظور شاهدا على أنه بمعنى
واق ، أو معقل ، أو ستر . والمشطور في وصف ثور ، وقبله :

* يعلو الدكايدك ويعلو وكنا *

وسياق (ص : ٦٤) هذا المعنى الذي ساقته كتب اللغة .

(٣) هذا من الباء .

(٤) الأصل : « يخشين » ، بالخاء المهملة ، تصحيف . (٥) هي مثلثة الراء .

(٦) ليس من الباب .

وقال : قد ائثرى القومُ إرةً مُنكرةً .
وقال : الإرةُ للذار : أن تُسوى في
الشرابِ مكاناً للذار ، وليست بحفرة .

وقال : أرّ للطّحين إرةً : أن تجعل له
مكاناً يصب فيه .

* وقال المُنذِجى : ثمّ ماءً لا يُؤبى ؛
أى : لا ينقطع ^(١) ؛ وفي هذا الشجر إبلٌ
لا تُؤبى ؛ أى : لا تنقطع منه .

* وقال أبو خالده : الإحريض ^(٢) : من
شجر الحمض .

* وقال : الأشعري ^(٣) : إن شبابه بياضان .

وقال : طعامه بياضان ^(٤) ؛ أى : كما
هو .

* وقال : وقع بين بنى فلان أشب ولُبسة ؛
أى : اختلاط .

* وقال أبو الغمر : قد أبلت الإبلُ ،
إذا هملت ، وهى الهاملة ، والأبدة ،

والأيلة ، أما الهاملة ، فالتى تغيبُ
خمساً أو سدساً وليس معها راع ؛ [٦ ظ]
والأيدة : التى تبعد فتذهب شهراً
أو أكثر منه ؛ والأيلة : التى تتبع الأبل ،
وهى الخلفة التى تنبت فى الكلا اليابس
بعد عام .

* وأنشد :

وما بابنِ آدَمَ من قُوّةٍ
تَرُدُّ القضاةَ ولا من حِوَلٍ
وكلُّ بلاءٍ أَصابَ الفَتَى
إذا النارُ نَحَى ^(٥) عنها جَلَلٌ ^(٦)

* وقال مُراحم :

كَأَنَّ حَصَاها من تَقادُمِ عَهْدِها
صِبابُ الأَعالي آيِدٌ لم يُحَلَّلِ
أى : لم ينزل به أحد .

* وقال : هذا ثوبٌ ذو أُكُلٍ ^(٧) ، إذا كان
صَفِيحاً ؛ وللحبل إذا كان غليظاً جيداً ،
وللرَّحْل إذا كان عظيمًا .

(١) الأصل : « لا ينقطع منه » .

(٢) وقيد صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٣) الأصل : « الأسمدى » .

(٤) الذى فى كتب اللذة : الإفان ، الإبان ، والحين ، والزمان .

(٥) الأصل : « نعى به عنها » ، وظاهر أن « به » مقحمة .

(٦) يبدو أنه مقحم على الباب .

(٧) وقيد صاحب القاموس بالعبارة « بالضم وبضميتين » .

* شَحْمٌ كَانَ قَبْلَ الرَّبِّيعِ مِنَ الْعَامِ الْمَاضِي ؛
وَالنَّعْجَةُ وَ الْبَقَرَةُ مِثْلُهَا ؛ قَالَ :
وَذَاتِ أَثَارَةٍ أَكَلْتُ عَلَيْهَا

حَدِيثًا فِي مَذَانِهِ تَوَامًا

* وَقَالَ : أَبَلَّتْ ^(١) الْإِبِلُ أَبَلًا ، إِذَا
كَثُرَتْ ؛ وَأَبُولًا ، أَبَلَّتْ تَأْبِيلُ ^(٢) ؛
وَأَبَلَّتْ تَأْبِيلَ ، إِذَا تَأَبَّدَتْ .

* وَقَالَ الْمُحَارِبِيُّ : الْإِبَالَةُ ^(٣) : الْفِرْقَةُ مِنَ
النَّاسِ ^(٤) ؛ وَقَالَ : بِشَسِّ الْإِبَالَةِ مِنْ [٧٠] .
النَّاسِ ^(٥) .

* وَقَالَ : قَدْ أَبَلَّ ^(٥) مِنْ مَرَضِهِ .

* قَالَ : جِئْتُهِ بِأَنْفَةٍ ؛ أَيْ : فِي أَنْفٍ .

* وَقَالَ التَّجِيَّيُّ : قَدْ أُرَكَّتِ الْإِبِلُ فِي
مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا ، وَهُوَ الْإِلْفُ ،
وَالْإِرْبَابُ ، تَأْرُكٌ ، وَقَدْ آرَكْتَهَا أَنَا ،
أَفْعَلْتُهَا .

* وَقَالَ : جَاءَ فُلَانٌ فَأَصَابَ أَهْلَهُ

مُحْتَاجِينَ فَأَثْلَهُمْ ؛ أَيْ : كَسَاهُمْ ،
وَأَعْطَاهُمْ .

* وَقَالَ النَّهْدِيُّ : آزَفَنِي فُلَانٌ ؛ أَيْ :

أَعْجَلَنِي ، يُؤْزِفُ ؛ وَأَزِفَ الشَّيْءُ : دَنَا .

* وَقَالَ : أَسَّ فُلَانٌ عَلَى فُلَانًا حَتَّى أَغْضَبَهُ ،
يُؤَسُّ ، مِثْلُ : آزَةُ يُوَزُّهُ .

* وَقَالَ الْأَكْوعِيُّ : الْأَوَابِي مِنَ الْإِبِلِ :

الْحِقَّةُ ، وَالْجَذْعَةُ ، وَالشَّيْثَةُ ، إِذَا خَسِرَهَا

الْفَحْلُ وَلَمْ تَلْقَحْ ، أَوْ لَمْ يَخْضَرْهَا ،
وَذَلِكَ حِينَ تَلْقَحُ مَرَّةً .

* وَقَالَ الْغَنَوِيُّ : أَبَلَّ فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا
جَعَلَ لَهُ سَوَامًا مِنَ الْإِبِلِ .

* وَقَالَ : الْأَفَائِلُ : بَنَاتُ مَخَاضِهَا ،
وَبَنَاتُ لَبُونِهَا ، وَحِقَاقُهَا .

* وَقَالَ : أَسَاسُ الْبِنَاءِ .

* وَقَالَ أَبُو حِزَامٍ : أَثَوْتُ بِهِ عِنْدَ الْأَمِيرِ
إِثَاوَةً ، وَإِثَاءً ، مَمْدُودٌ ، وَهِيَ الْوِشَايَةُ .

* وَقَالَ : هَذِهِ نَاقَةٌ سَسِنَتْ عَلَى أَثَارَةٍ
كَانَتْ فِيهَا ، وَهِيَ أَنْ تَسْدَنَ عَلَى

(١) وَقَبْدَهُ صَاحِبُ الْقَاءِ وَسَ تَفْهِيْرَا « كَفَرَح » .

(٢) الْأَصْلُ : « أَبَلَّ يَأْبُلُ » . وَمَا أَثْبَتْنَاهُ أَوَّلُ بِالسِّيَاقِ .

(٣) الْأَصْلُ « الْإِبَانَةُ » ، تَحْرِيْفٌ .

(٤) الَّذِي فِي الْمَجَامِيعِ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْخَيْلِ وَالْإِبِلِ .

(٥) بَا بِه الْبَاءُ .

* وقال : تَأْتِلُ فُلَانٌ بَعْدَ حَاجَةٍ .

* وقال : قَدِ أَلَتْهُ يَمِينُنَا ؛ أَيْ : أَحْلَفَهُ ، يَأْلِيهِ ^(١) .

* وقال : الْآخِرُ نِبَاءٌ ^(٢) : غَضِبُ يَسِير .

* وقال : قَدِ اسْتَبَاطَ فُلَانٌ فُلَانًا ؛ أَيْ : أَذْنَاهُ وَقَرَبَهُ وَوَقَعَتْ لَهُ مِنْهُ مَنَزَلَةٌ .

* وقال : الْمَيْتَاءُ : أَعْظَمُ الطَّرِيقِ ؛ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

إِذَا انْضَمَّ ^(٣) مَيْتَاءٌ ^(٤) الطَّرِيقِ عَلَيْهِمَا
مَضَيْتُ قَدَمًا مَوْجَ الْجَزَامِ ^(٥) زَهْوَقُ ^(٦)

* وقال : قَدِ أَخَذْتَنِي إِكْلَةً مِنَ الْحِكَّةِ .

* وَالْأَوَامُ : الْعَطَشُ ؛ وَأَنْشُد :

* قَدِ غَلَسَتْ أُنَى مُرَوَّى هَامِهَا *

* وَمُنْذِهِبُ الْغَلِيلِ مِنْ أَوَامِهَا *

* إِذَا جَعَلْتَ الدَّلْوَ فِي خِطَامِهَا *

(١) الْأَيْلُ : « بِالْيَاءِ » .

(٢) بَابُهُ : حَرْبٌ ، أَيْ الْحَاءُ .

(٣) الدِّيَوَانُ (صَفْحَةٌ : ٤١) وَاللِّسَانُ (مَيْتٌ ، سِيدٌ) .

(٤) اللِّسَانُ (سِيدٌ) : « سِيدَاءُ » .

(٥) كَذَا . وَفِي الدِّيَوَانِ ، وَاللِّسَانِ ، (مَيْتٌ ، وَسِيدٌ) : « مَوْجُ الْجِبَالِ » . وَفِي اللِّسَانِ (أُنَى) : « بَرَجُ الْجَزَامِ » .

(٦) نَسَبَ الْبَيْتِ فِي اللِّسَانِ (أُنَى) بِلُحْدِ الْأَرْقَطِ .

(٧) كَذَا . وَلَعَلَّ صَوَابَهُ : وَأَنْ تَحْسِبَ طَعَامَهُ . فَعِبَارَةٌ كَتَبَ اللُّغَةُ : أَنْ تَقْلِلَ طَعَامَهُ ، أَوْ تَوَخَّرَهُ .

(٨) اللِّسَانُ (جَذَى) : « جَذَى الْيَدَيْنِ : قَصِيرُهُمَا » .

* وَقَالَ الْأَسْلَمِيُّ : قَدِ آنَتْ الصَّلَاةُ .

* وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : قَدِ أَنْالَ لِلصَّلَاةِ وَلَمْ يُنَلْ لَهَا .

* وَقَالَ : الْمُؤَرِّكُونَ : الَّذِينَ يَرْعَوْنَ الْحَمَضَ : النَّجِيلَ ، وَالضَّمْرَانَ ، وَالشُّعْصَ ، وَالْهَرَمَ ، وَالْعُنْظُونَ .

* وَقَالَ : مَا بَقِيَ إِلَّا آسَةٌ ، لِابْنَاءِ ، وَالنُّوَى ، وَالْقَبْرِ ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ ، وَهُوَ إِلَّا يَبْقَى إِلَّا أَثَرُهُ .

* وَقَالَ الْأَسْلَمِيُّ : التَّأْوِيقُ : أَنْ تَحْبِسَهُ بِطَعَامِهِ ^(٧) ، تَقُولُ : قَدِ أَوْقَفْتُهُ .

* وَالتُّتَارَفُ : الضَّيِّقُ الْخُلُقِ ؛ وَأَنْشُد :

كَثِيرُ مُشَاشِ الصَّدْرِ لَامُتَارَفُ

أَرْحُ وَلَا جَاذِي الْيَدَيْنِ مُجَدَّرُ

الْمُجَدَّرُ : الْقَصِيرُ ؛ وَالْجَاذِي :

الْيَابِسُ الْخُلُقِ ^(٨) ، بَيْنَ الْجُدُوِّ .

* وقال : تَقُولُ لِلشَّيْءِ [قَلَصَ وَرَجَعَ] ^(١) :
أَرَزَ ، وَأَزَى ؛ [و] ^(١) أَزَتْ الشَّمْسُ
لِلْمَغِيبِ ، أَزِيًا .

* وقال : فِي وَجْهِ مَالِكٍ تَرَى أَمْرَتَهُ ^(٢) ؛
يعنى : النِّبَاتَ وَالنَّمَاءَ ، يعنى :
الْمَالُ .

* [٧ ظ .] وقال : أَبْنَتُ الْأَثَرِ ؛ أَى :
طَلَبْتُ وَجْهَهُ ، وَجْهَ الْأَثَرِ ، حَتَّى أَنْظُرَ مِنْ
أَيْنَ آخُذُ ؛ يَقَالُ : غَدَا يَتَابُنُ الْأَثَرُ .

* وقال : أَمْرُ فُلَانٍ بَيْنَ لَا يَنْبَغِي ^(٣) لَكَ أَنْ
تَتَابُنَ فِيهِ ، هُوَ أَشْرَفُ مِنْ ذَاكَ .

* الْأَفْتُ ^(٤) : الدَّاقَةُ حِينَ تَلْقَحُ ؛ قَالَ ابْنُ
أَحْمَرَ :

كَأَنِّي لَمْ أَقُلْ عَاجٍ لِأَفْتُ
تُرَاجِعُ ^(٥) بَعْدَ هَزِّهَا الرَّسِيمَا
وَأَنْشُدَ :

لَا تَعْدَمُ الْقَيْسَجُورُ الْإِفْتُ ضَرْبَتَهُ
عِنْدَ الْحِفَاطِ إِذَا مَا خَرُوطَ السَّفَرُ

وقال ابنُ أَحْمَرَ :
فَانْقَضَ مُنْسَلِرًا ^(٦) كَانَ إِرَانَهُ
قَبَسٌ تَقَطَّعَ دُونَ كَفِّ الْمُوقِدِ

* وقال : أَنْقَشْتُهُ : أَحَبَبْتُهُ ؛ قَالَ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ جُهَيْمٍ الْأَسَدِيُّ :

تَشْفِي السَّقِيمَ بِمَثَلِ رِيَا رَوْضَةٍ
زَهْرَاءَ تَانَقُّهَا عُيُونُ الرُّودِ

* وقال : إِيَادُ الْغَبِيطِ : عَضُدُهُ .

* وقال ابنُ ^(٧) مُقْبِلُ :

لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَافَازَ فَائِزُهُمْ
وَلَا تُرَدُّ عَلَيْهِمْ أُرْبَةُ الْعَسِيرِ ^(٨)

يقول : إِذَا قَمَرُوا الْعَسِيرَ ، وَكَرِهَ ذَاكَ ،
لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ ، لِعِزِّهِمْ .

* وقال غَسَّانُ : الْمَالُوقُ ؛ وَالْمَأْفُونُ : الَّذِي
تَمَّ جِسْمُهُ ، وَلَيْسَ لَهُ عَقْلٌ .

* وقال أَبُو الْجَرَّاحِ : قَدْ اسْتَأْوَدَنَ ،
إِذَا نَفَرْنَ وَعَدَوْنَ ، الْهَمْزَةُ قَبْلَ الْوَاوِ .

(١) يمثل هذا الكلمة يستوى الكلام . (٢) وقيدتها شارح القاموس في مستدركه بالمعارة « محرقة » .

(٣) الأصل : « لا يبتغي » . (٤) قيدت بالمعارة في كتب اللغة : بالفتح والكسر .

(٥) اللسان (أفت) : « نزوح » . (٦) وكذا في كتاب المعاني الكبير لابن قتيبة (ص : ٧٣٩) وفي اللسان (أرن) :

« منحديا » . (٧) الأصل : « أبى » ، تحريف .

(٨) اللسان (أرب ، سفع) كتاب المعاني الكبير ، ص : ١١٥٠ ، الميسر والقجاح ، ص : (١٤٩) : « اليسر » .

واليسر : القوم المحبسون على الميسر .

* وقال السَّعْدِيُّ : إِبِلٌ أَبِلَةٌ ؛ أَى : جازئةٌ
[عن الماءِ بالرُّطْبِ ^(١)] .

* وقال : النَّاسُنُ : تَذَكُّرُ الْعَهْدِ الَّذِي قَدْ
مَضَى .

* وقال : الثَّابَّةُ : الْكِبَرُ وَالْخِيَلَاءُ .

* وقال الْأَكْوَعِيُّ : سَالَ الْوَادِي أَيْبًا ،
إِذَا سَالَ مِنْ فَوْقِهِ وَلَمْ يَمْتَلِئْ ، إِنَّمَا السَّيْلُ
فِي وَسْطِهِ .

وقال : الإِشْأَةُ ^(٢) : الْاضْطِرَارُّ ، وَأَهْلُ
الْحِجَازِ يَقُولُونَ : الْإِجَاعَةُ ؛ تَقُولُ :
مَا أَجَاعَكَ إِلَى كَذَا وَكَذَا ؟ أَى : مَا اضْطَرَكَ
إِلَيْهِ ؛ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ فَأَجَاعَهَا الْمَخَاضُ
إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ ﴾ ^(٣) . وقال الْأَسَدِيُّ :
كَثِمَ أَعْيُنُهُمْ لِأَبْعَادِهِمْ مِنْهُمْ

ولقد يُجَاعُ إِلَى ذَوِي الْأَحْقَادِ

[٨ و] وقال الْأَخْطَلُ :

* وَأَطْعُنْ إِنْ أُشِيتَ إِلَى الطَّعْنِ ^(٤) *

وفي الْأَمْثَالِ : « قَدْ أُشِيتَ عَقِيلٌ إِلَى
عَقْلِكَ ؛ أَى : قَدْ اضْطَرَّتْ إِلَى عَقْلِكَ .

* وقال : الْأَتْلَانُ ، كَهَيْئَةِ التَّعَارُجِ
فِي الْمَشْيَةِ ، أَتَلَّ يَتَأْتَلُ أَتْلَانًا ؛ وقال
الْحَارِثُ بْنُ نَهْيَلٍ الْخَذَلِيُّ :

فَتَرَوْحَتْ تَهْدِي الضُّبَاعَ عَشِيَّةً
شَبَعًا يَتَلْنُ عَلَى نَسَاهَا تَتَأْتَلُ

* وقال : الْإِيَادُ : السُّتْرَةُ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :
* مُتَّخِذًا مِنْهَا إِيَادًا هَدَفًا ^(٥) *

* وقال الْمُؤَالَى : الَّذِي قَدْ أُغْلِيَ حَتَّى
صَارَ خَائِرًا ؛ وقال اللَّعِينُ :

سَمِعْمَعَةٌ كَأَنَّ بِمِصْمَعِيهَا
وَضَاحِي جَلَدِهَا رُبًّا مُؤَالَا
سَمِعْمَعَةٌ : دَقِيقَةُ الْجِسْمِ .

* وَالْإِيَادِيمُ ، الْوَاحِدَةُ : إِيَادِمَةٌ ، وَهِيَ
مُتَوْنُ الْأَرْضِ ؛ قَالَ

كَمَا رَجَا مِنْ لُعَابِ الشَّمْسِ إِذْ وَقَدَتْ
عَطْشَانُ رَيْحِ سَرَابٍ بِالْإِيَادِيمِ ^(٦)

* وقال : الْإِوَزَى ، مِنَ الْمَشْيِ :
الَّذِي يَمْشِي : تَرْقُصًا ^(٧) فِي جَانِبِيهِ ،

(١) يمثل هذه التكملة يتم المبنى . (٢) بابه الشين . (٣) مريم : ٢٢

(٤) ديوان الاخطل (ص : ١٩٢) : مستغذف وائل حولي جميعا « وتظن أن أشيت إلى الطعان

(٥) انظر (ص ٦٠) .

(٦) وكذا أورده صاحب اللسان ، وشارح القاموس ، غير منسوب ، نقلا عن الشيباني .

(٧) الأصل : « توقصا » . والثوقص : السير بين العنق والجنب ، ولا يستقيم به المعنى . وما أثبتنا من كتب اللغة .

* وقال : الأذناء . من المعزى :
ليست بصمعة ولا قنفاء ، بين ذلك :
حسنة القد .

وقال : أرز يشفر البعير من أكل
العضاه ، يارز ، فإذا سئل فمنع ، [٨ ظ]
قيل : أرز ، ويحه ما آرزه !

* وقال : هم مؤركون في الرمث .

* وقال : وجد فلان في حبالته ظبياً
أخذاً ، وهذا ظبى قد أخذ أخذاً .

* وقال العتيلي : الآصرة : المحبوسة
عنده من الإبل يحتلبها ^(٢) .

* وقال : أئفه ، أى : طلبه ،
يأئفه ^(٣) .

* وقال أبو العوضول : أربت بهذا
الأمر ، إذا علمته وقطنت له ؛
وأنشد :

وكننت إذا هانت على من يسومها
أربت بأيام الجياد النزاع

كأنه يعتمد على جانبيه إذا مشى ،
مرة على الجانب الأيمن ومرة على
الجانب الأيسر ؛ قال بعض بني
سعد :

* أمشى الإوزى ومعى رُمح سلب *

* وقال : المؤاض من الإبل : التي
تتحرك ذنبها إذا أراد ابنها أن يرضعها .

* وقال : قد أز الكتائب ؛ أى :
أضاف بعضها إلى بعض ؛ قال الأخطل ^(١)
ونقض العهود بإثر العهود

يوز الكتائب حتى حمينا ^(١)

* وقال اليماني : الأرخ ، من البقر :
الأنثى البكر التي لم تنز عليها الثيران .

* وقال الشيباني ، والنمري ، والتغلبى :
الأنوق : طائر مثل الدجاجة العظيمة ،
سوداء ، صلعاء الرأس ، منقارها
طويل أصفر .

* وقال السلمي : الأمرة ، من النوق :
الكثيرة الولد .

(١) ديوان الأخطل (١٨٢ ، ٣٠٤) واللسان (أز) .

(٢) قيده صاحب القاموس بكسر التاء وضمها .

السليخة : مابق من جند العرفج وأصله .

* وقال رجل من بني سعد ، وأتى جبلاً ، يقال له : طير ، فاصطاد من ضبابه وأرك به هو وأهله ، فقال :

* والله أولاً أكلت في المر *
* بكبد بكشية بظهر *
* لقد خلا منا ففا طمر *

وقال : إذ كل شيء يتكلم ، ولا يأكل الإنسان الضب ، ولا يدرى ماهو ، فناده ضب : ياإنسان ، ياإنسان ، حتى إذا نظر إليه قال : وتلك ما تركت بالواد ، تركت أيما زاد ، كشيء بالكباد . فرجع إليه الإنسان فأخذه ، فقال : أخيك أخيك ! فأرسله مثلاً . فلما ذهب عنه ناداه بمثل الكلام الأول ، فرجع إليه ، فسحطه وأكله ، فلم يزالوا به يأكلونه بعد . والضب ذو أمثال ، يضر بها الناس أمثالا .

* وقال : تقول : إحدى الإحد ، عند الأمر المنكر ، وأنشد :

* بعكاظ . فعلاوا إحدى الإحد ^(١) *
وقال : إنها لشديدة الأزر : للقس إذا كانت أمينة .

* وقال :

أرى بكففيه وأقعس رأسه
وحظرب نفخا مسكه فهو حاطب

أي ملان . قوله : أرى : أي أنشب كفيه في الأرض ، يعنى الضب .

فلما رأيت القبض يزدا فتره
وأيقنت أن الضب لأبد ذاهب

قمت وعيدان السليخة قد جدت
جذو الهرايم بين باد وغائب ^(٢)

وآخر أبدى عن ضلوعى خدشه
ومستمسك تعتته فهو ناشب

ودب على صدرى ديباً ولبي
مع البرض الزرق العيون الحناطب

خليل عذاب بين حزمين يرتعى
أعاشيب مولي ^(٣) سقته الهضائب

(٢) في البيت إقواء .

(١) وكذا جاء في اللسان (أحد) غير منسوب .

(٣) كذا ولعلها : « حول » ، بالحاء المهملة .

فَزَعِمَ أَنَّ الْأَسَدَ تَأَمَّرَ فَمَلَكَ كُلَّ شَيْءٍ
 مِنْ دَوَابِّ الْوَحْشِ ، فَلَمَّا مَلَكَهَا سَمِعَ
 وَأَطَعَنَ ، إِلَّا الضَّبَّ ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ فَبَاتِي ؛
 قَالَ مَنْ يَأْتِينِي بِهِ وَلَهُ الْحُكْمُ ؛ قَالَ
 الشَّعْلَبُ : أَنَا بِخِدْعِي ، قَالَتِ الضَّبُّعُ :
 وَأَنَا بِحِيَلِي ؛ قَالَ : فَأَذْهَبَا فَاتِيَانِي بِهِ .
 فَلَمَّا خَرَجَا ، قَالَ الشَّعْلَبُ لِلضَّبُّعِ : حِيلَتِكَ
 يَا ضَبُّعُ ، قَالَتِ : حِيَلِي أَنْ تَضْرِبَنِي وَتَغْصِبَنِي
 تَمْزُقِي ؛ قَالَتِ : فَأَخَاصِمُكَ إِلَى الضَّبِّ .
 قَالَ : فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِمَا ، فَأَقْبَبَاتِ ، وَالضَّبُّعُ
 مُنْبَطِحٌ عَلَى سَنَدِ شَجَرَتِهِ ، فَلَمَّا دَنَوْا
 مِنْهُ وَخَافَا أَنْ يَنْجَحِرَ ، قَالَا :
 يَا أَبَا حَسَلٍ ، إِنَّا نَخْتَصِمُ إِلَيْكَ
 فَانْتَظِرْنَا ، فَانْجَحَرَ فِي جُحْرِهِ ، فَقَالَ :
 فِي بَيْتِهِ يُؤْتَى الْحُكْمُ . فَأَزَفَا إِلَى بَابِهِ ،
 فَقَالَ : قَصِّتْكَ يَا ضَبُّعُ ؟ قَالَتِ :
 كَانَتْ لِي تَمْرَةٌ ؛ قَالَ : حُلُوهَا جَنِينَتِ .
 قَالَتِ : فَاخْتَلَسَهَا الشَّعْلَبُ ، فَلَطَمَتْهُ
 فَلَطَمَنِي ؛ قَالَ : حُزُّ انْتَصَر . فَرَجَعَا فَا
 يُغْنِيَا شَيْئًا .

وَكَانَ الضَّبُّعُ إِذَا وَلَدَ يُحَذِّرُ وَلَدَهُ
 الْإِنْسَانَ ، فَيَقُولُ : احْذَرِ الْحَرَّشُ يَا بَنِيَّ

قَالَ : فَبَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي قَلْعَةٍ هُوَ
 وَابْنُهُ ، إِذْ وَجَدَ الْإِنْسَانَ أَثَرَ الضَّبِّ
 فِي الْقَلْعَةِ ؛ قَالَ : فَأَخَذَ الْإِنْسَانُ
 مِرْدَاةً فَفَلَقَ^(١) الْقَلْعَةَ رَدْيًا ، فَقَالَ :
 يَا أَبَتِ ، الْحَرَّشُ هَذَا ؟ قَالَ : يَا بَنِيَّ ،
 هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرَّشِ . فَأَذْهَبَا مَثَلًا .

وَقَالَ : إِذَا ضَرَبُوا مَثَلًا لِلذَّلِيلِ :
 مَا صَارُوا لَهُمْ إِلَّا مِثْلُ الْمَرَاقَةِ ، أَوْ
 كَعَرْفَجَةِ الضَّبِّ الَّتِي تُتَذَلَّلُ .

* وَقَالَ : الْحَرَّاشُ^(٢) : الْأَسْوَدُ السَّالِخُ ،
 وَإِنَّمَا سُمِّيَ : الْحَرَّاشُ ، لِأَنَّهُ يَعْرِشُ
 الضُّبَابَ .

وَقَالَ : قَدْ أَحْرَشَ الضَّبُّعُ ، وَهُوَ أَنْ
 يَذْنُو وَيَضْرِبَ بِلَدْنِهِ وَيَفْحُ .

* وَقَالَ : كَعَابِيرُ ذَنْبِ الضَّبِّ :
 الْعُقَدُ الَّتِي فِيهِ . [٩ ظ .]

* وَقَالَ : ذَنْبُ عُجَارْدُ ؛ أَيْ : غَلِيظٌ .

* وَقَالَ : شَبَكَةُ الضُّبَابِ ، وَهِيَ أَنْ
 تَكُونُ فِي مَكَانٍ جَمَاعَةً .

(١) الأصل : « ففلق » بالعين المهملة ، تصحيف . (وانظر اللسان : حرش) .

(٢) وقطبه صاحب القاموس تنظير « ككتان » .

* وقال : العَرْفَجَةُ ما لم تأخذها مُخَوَّصَةً
فَأَنْتَ مُوقِدٌ بِهَا .

* وقال : جَمَاعَةُ الْعَيْنَيْنِ : العَنَانَيْنِ ^(١) .

* وقال : هم في أُفْرَةٍ ^(٢) ، إذا كانوا في تَعَبٍ
وَشِدَّةٍ .

* وقال : تقول للضَّبِّ : عَلِقْ جَلَجَةً
في جُحْرِهِ . فالجَلَجَةُ : اضطرابه
في جُحْرِهِ .

* الْأَنْيْتُ : المكان السهل الذي ليس
فيه حَزَنٌ ولا غِلْظٌ ، وذلك يَرُبُّ الماء
فلا يزال فيه ثَرَى .

* وَالْأَزَّةُ : الصَّوْتُ ؛ وَأَنْشِدْ :

إذا اسْتَمَعْتَ بِالْهَجْلِ لِمَ تَسْتَمِعْ بِهِ
سَيَوَى سَكْرَةٍ ^(٣) الْمَكَا . أو أَزَّةُ الرَّعْدِ
« الْأَلَّةُ : عُوْدُهُ في رَأْسِهِ شُعْبَتَانِ .

* الْآسُ : سَلْحُ الْفَحْلِ ؛ وَالْفَتِلُ ^(٤) ،
أَيْضًا : سَلْحٌ ؛ وَالْمَجُّ : قَيْءٌ .

* وقال الطائي : الْأَوْبُلُ ؛ مِنَ الْإِبِلِ :
التي لَا يَشْرَبْنَ شَهْرَيْنِ أو ثَلَاثَةً .

* إِرْثٌ ^(٥) الْكُرُّ : أَصْلُهُ ، وَهُوَ الْحِشْيُ .

* وقال الطائي : الْأَرُومُ مِنَ النَّخْلِ : التي
تَسْتَأْرِمُ ، تَطُولُ وَلَا تَحْمِلُ شَيْئًا حَتَّى
تَطُولُ ، وَهِيَ الْأَرُمُ ، الْجَمَاعَةُ .

* وقال : الْإِبْرَاءَةُ : الشَّجَرَةُ التي رَأَيْتُ ^(٦)
بِفِلَسْطِينَ تُشَبِّهُ التِّينَ .

* وقال الهذلي : الْمَسْتَأْخِذُ : الذي يَجِدُ
الْوَجْعَ في عِظَامِهِ كُلِّهَا .

* وقال : الْأَيْدُ : الْوَلَدُ آتَى عَلَيْهِ سَنَةٌ .

* وقال أَثَا بِهِمْ يَأْتُوْا إِثَاوَةً ^(٧) .

* وقال أَرَاةُ النَّحْلِ : مَا تَأْكُلُ مِنَ
الشَّجَرِ .

* وقال : إِبِلٌ رُئُعٌ : أَوَالٍ ^(٨) سَوَاكِنُ .

* وقال الهذلي سَاعِدَةُ بَنِ جُؤَيَّةَ :

دَلَّى يَدَيْهِ لَهُ سَيْرًا فَأَلْزَمَهُ

بَرْمِيَّةً ^(٩) غَيْرِ إِنْبَاءٍ وَلَا شَرَمٍ .

(١) الأصل : « العناني » . (٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بصميتين وتشديد الراء » .

(٣) كذا . ولعلها مخرفة عن « مكوة » و « مكاء » : صفر . (٤) كذا .

(٥) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » . (٦) الأصل : « إثناء » ؛ صوابه ما أثبتناه .

(٧) إذا كانت هذه الكلمة الشاهد فيها رلى .

(٨) ديوان الهذليين (١ : ١٩٦) : « نفاحه » .

- * ويقال : رَمِيَّةٌ إِنْبَاءٌ . وهى التى تَنْبُو ولم تَدْخُلْ إِلَّا شَيْئًا يَسِيرًا .
- * وقال الهمداني : الإِتَادُ : حَبْلٌ يُضْمِبُ بِهِ رِجْلُ الْبَقْرَةِ إِذَا حُلِبَتْ .
- * وقال : الأَرُخُ : الْبَقْرَةُ التى لم يُصْبِهَا الْفَحْلُ ؛ وهى الْفَقْحَةُ .
- * وقال : نَحْنُ بِهَذَا الْبَلَدِ لَأَنْسَتَانُسُ شَيْئًا ؛ أى : لَأَنْرَى شَيْئًا .
- [١٠ و] * وقال : لَابِلُهُ لَاتَقَرُّ مِنَ النَّشَاطِ وَالْأَبْتُ ؛ يقال لِلصَّبِيِّ ، إِذَا لم يَقَرَّ : إِنَّكَ لَأَبْتُ ، وهو مِنَ النَّشَاطِ وَالْمَرَحِ .
- * وقال الأَسَدِيُّ ؛ : إِنَّهُمْ لَفِي أَوْكَةٍ ، وهو الشَّرُّ .
- * وقال أَبُو مُسْلِمٍ : هَذَا رَجُلٌ بِإِمَّةٍ بَعْدُ ، إِذَا لم يُخَوِّعْهُ الْكِبَرُ وَيَضْعُفُ ، وَالتَّخْوِيعُ : النُّقْصَانُ .
- * وقال : إِنَّ فِي صَدْرِهِ عَلَيْكَ إِلَّا ؛ أى : غِلًّا .
- * أَسْتَنَّةٌ : شَجَرَةٌ تُشَبِّهُ السَّرْحَةَ ، وهى سَوْدَاءُ الْعُودِ .
- * الْمُسْبَرَةُ مِنَ الدَّوْمِ : أَوَّلُ مَا تَنْبُت .
- * وقال : الْأُبْلَةُ ^(١) : الْأَخْضَرُ مِنْ حَمَلِ الْأَرَاكِ ، فَإِذَا احْمَرَّ فَهُوَ الْكَبَاثُ .
- * وقال الْخُزَاعِيُّ : الْأَسِيفُ : الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ فِي بَطْشِهِ .
- * الْأَلْبُ : الطَّرْدُ الشَّدِيدُ ؛ قَالَ مَنْظُورُ : وَطَرْدُ لِمَنْ دَنَى أَلْبُ * .
- * التَّارَى : الْقُعُودُ ؛ قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ : إِذَا تَرَيْنِي خَلَقَ الْأَطْمَرُ أَشْعَثَ لَا أَهْمُ بِالتَّارَى
- * الْأَرِينُ : الْهَدَرُ ^(٢) ؛ قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ ^(٣) : مَتَى يُنَازِعُهُنَّ فِي الْأَرِينِ يُضْرَعْنَ ^(٤) أَوْ يُعْطَيْنَ بِالْمَاعُونِ

(١) وقيدھا شارح القاموس بتظير « كمتلة » ، وضبطھا صاحب اللسان بضبط فلم « بضمين ولام مشددة » .

(٢) اللسان قال شارح القاموس (أر ن) : « محرّكة ، وفي بعض النسخ بالتسكين » .

(٣) (اللسان) شرح القاموس (د / ن) : « أشد ثعلب للهدى » . والبيت فيها شاهد على الذشاط .

(٤) اللسان ، وشرح القاموس : « يذروهن » .

* وقال منظور .

وقلت على إقافٍ ذاك مقالة

نماها لنا عنك ابن خالك صلهب

* الأليل : الحنين ؛ قال المرار :

ذنون فكلهن كذات بو

إذا خشيت^(١) سمعت لها أليلاً

* وقال المرار :

إننى لوافر معشري أعراضهم

أنى وهذا الأنف غير موبس

موبس : مرغم ؛ وتابس : تغبر ؛

قال صالح :

وداراً لها بالحنو لم أر مثلاً

توفت بها حجة لا توبس^(٢)

* وقال المرار :

تقالبت هذا الليل حتى تهورت

إناث النجوم كلها وذكورها

إناث النجوم : غارها ؛ وذكورها :

كبارها .

* وقال أطيظ :

وهم تعناني وأنت أجلتيه

فمعنى الندامى والغريفة الصهب^(٣)

أجلته : جنيته ؛ وهو يأجل :

[١٠ ظ] يعجنى ؛

* الأل : السرعة^(٤) ؛ قال منظور :

* يعطي أساهيك عتيق آل *

* كشقدان^(٥) القفرة المدل *

* لاوكل السير ولا مؤلى *

مؤل : مبطىء ؛ قد ألى : قصّر .

وقال : بها كلاً لا يؤيل العام ؛

أى : لا يقطع ؛ أى : لا يفتنى ؛ وقد آبل

إيبالاً ، مهموز ؛ وفى كل شىء يقال ،

من الطعام وغيره .

* وقال السعدي : الأتنة ، إذا حفر فى

الغار يترك كهيفة الأسطوانة ملتزقة بما هى

منه لتدعمه لئلا يسقط على من يحفره .

* المأموت : الموت ؛ قال :

* هيها^(٦) منها ماوها المأموت *

تقول : هو إلى أجلي مأموت ؛

وهو الموت .

* وقال : قد أزييت الحوض أوزيه :

جعلت له إزاء ؛ وقد تآزى القوم

(١) اللسان (آل) : « حشيت » . (٢) فى العجز حذف ، وهو ذهاب سبب خفيف من « مفاعيلن » .

(٣) اللسان (أجل) . (٤) الأصل : « السريع » ، صوابه ما أثبتنا .

(٥) الأصل : « كشقدان » . وظاهر أنها معرفة عما أثبتنا .

(٦) وكذا فى ديوان رؤية (ص : ٢٤) . وفى اللسان (است) : « أياهات » .

* البركة^(٤) : أن تحلب صلاة الغداة .

* البسيل ، من الرجال : الذي لا يستسلم
للشر ، وهو الكدم .

* البديغ : البادن الملائن ؛ يقال : أصبح
فلان بديغاً ، وناقاة بديغة ، وليبخة ،
ولكنة ، وبجلة ، هذا واحد كله ؛

[١١ و] وأنشد :

* ببجلات كتبات الأشداق *

* وأنشد :

كم حلها من تيحان سميع

مُصافي الندى ساق بيهماء مطيع

قوله « بيهماء » ؛ أى : على كل حال ،
وقال : خرج باليهماء ؛ أى : لم يؤامر
أحداً ، ولا يُدرى ما بين يديه : والتيحان
المشعنى^(٥) الذى لا يزال معروفه ينفضحه
ها هنا وما هنا .

* وقال : بكها بهذا الماء حتى رويت .

في حلّتهم ، إذا تقاربوا في منزلهم .

* وقال الطائي : الأتان : الأنثى^(١) من
الحمر ؛ وأنشد :

أكحت أفنى الأنف جعد القفا

موشم بالرقم كابن الأتان

* الإدة : زماع أمر القوم واجتماعه ؛
قال :

وباتوا جميعاً سالمين وأمرهم

على إدة حتى إذا الناس أصبحوا^(٢)

* * *

باب الباء

* البهرة من الأرض : السهل الواسع
الوطء ، وأبهر الوادى : ما اتسع منه ؛
وأنشد :

أسقى منازلها ببهرة راكس

رهم السحاب صبيره يتكشّف

طابت جنائبه فقلع هيجه

نصيذاً يقود له رواق أرعف^(٣)

(١) الأصل : « الأتان » ، تحريف .

(٢) اللسان (أوى) .

(٣) ض : « أعرض » . وفي الهامش : « أظنه : أعرض » .

(٤) بالكسر وتفتح ، (القاموس : برك) .

(٥) الأصل : « المنعنى » . ومكان هذه الكلمة في الأصل بعد قوله : « وما هنا » .

* والْبَرَّاحُ : الرَّأْيُ الْمُنْكَرُ ؛ قال :

وما الشَّاهِدُ الرَّأْيُ الْبَرَّاحَ بِعَيْنِهِ

إِلَّا كَأَخْرَقْتَهُ أَتَاهُ خَبِيرٌ

* ويقال : أَتَانَا عِنْدَ مَبْرِقِ الصُّبْحِ ؛ أَي :

حِينَ بَرَقَ وَأَسْفَرَ .

* وَالْبِنْيَةُ : بِنْيَةُ الْبُيُوتِ .

* ويقال : أَخَذْتُ الْأَمْرَ بِرُبَّانِهِ ؛ أَي : لَمْ

أَثْرَكَهُ يَتَأَخَّرُ .

* وقال : رَأَيْتُهُ قَائِمًا بَاهِلًا ؛ أَي : لَا يَتَحَرَّكُ

كَأَنَّهُ مَبْهُوتٌ ؛ تقول : مَالِي أَرَاكَ

بَاهِلًا لَا تَصْنَعُ شَيْئًا . وَالْبَاهِلُ : النَّاظَةُ

الَّتِي لَيْسَ عَلَيْهَا صِرَارٌ .

* الْبُطَاحُ : مَرَضٌ شَبِيهُ بِالْبُرْسَامِ وَلَيْسَ

بِهِ ، تقول : هُوَ مَبْطُوحٌ .

* وقال : أَرْسَلَهَا بِبُورِيَّهَا^(١) ، وَبُورِيَّةٌ ،

إِذَا تُرِكَ وَرَأْيُهُ لَمْ يَوَدِّبْ ، وَلَمْ يُثْنِ عَنْ

شَيْءٍ قَبِيحٍ .

* وقال الْكَلْبِيُّ : أَبْشَرْتُ الْأَرْضُ ، إِذَا

أَنْبَتَتْ .

* وَبَلَحَتِ الرَّكِيَّةُ ، وَأَبْلَحَتِ الرَّكِيَّةُ ،

إِذَا ذَهَبَ مَاؤُهَا .

* الْمُبَاعَشَةُ : أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ

فَيَصْرَعُهُ ، وَلَا يَصْنَعُ الْآخِرُ شَيْئًا ،

تقول : مَا بَاعَشَنِي .

* وَأَنْشَدَ :

أَبَاضُوا عَلَيْهِمْ هَامَهُمْ ثُمَّ أَنْقَفُوا

فِرَاحَ الْقَطَا بِبَيْضِ النَّعَامِ الْمُسْرُولا

* الْبُعْيُغُ : الْبِشْرُ الْقَرِيبَةُ الْمَنْزَعُ الْكَثِيرَةُ

الْمَاءِ ؛ وَأَنْشَدَ :

فَصَبَحَتْ بُعْيُغًا تُغَادِيهِ

ذَا حَبَبَ تَخْضُرُ^(٢) كَفَّ عَافِيهِ

* وقال : جَارِيَةُ بَنَاءُ اللَّحْمِ ؛ أَي مَبْنِيَّةُ

اللَّحْمِ ؛ قال :

سَبَبَتْهُ مَعْصِرٌ مِنْ حَضَرَمَوْتٍ

بَنَاءُ اللَّحْمِ جَمَاءُ الْعِظَامِ^(٣)

وقال : مَا بَلَعْتُكَ إِلَّا تَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا ؛

[١١ ظ] أَي : مَا لَكَ ؟

* وقال : إِنَّهُ لَكَبِدٌ غُ ، إِذَا كَانَ سَمِينًا^(٤) .

(١) الْقَاوِسُ (بَوْر) : « أَرْسَلَهُ بِبُورِيَّةٍ بِالْفُحْمِ » .

(٢) اللَّسَانُ (بَغْغ) : « ذَا عَرْمَعٍ يَخْضُرُ » . وَالْبَيْتُ . مَنْسُوبٌ فِيهِ لِأَبِي . مُحَمَّدٍ الْحَذَلِيُّ

(٣) اللَّسَانُ (بَنَى) وَالْبَيْتُ فِيهِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

(٤) ر . هَذَا (انْظُرْ فِهْرِسْتَ هَذَا الْكِتَابِ) .

البادرة : طَرَفُ النَّصْلِ ؛ ومن السَّيْفِ :
* مُقَدَّمُهُ .

* وقال : طَرَقَتْهُ حَاجَةٌ مُبِيتَةٌ ؛ قال
كثير :

إِذَا قُلْتُ أَسْلُوا عَاوِدَتُهُ مُبِيتَةٌ
لَهَا طَيْفٌ حَاجَاتٍ يَرِدُنْ شُرُوعٌ^(١)

قال : الْبَرْتُ من الْأَرْضِ : الْبَيْضَاءُ
الرَّقِيقَةُ السَّهْلَةُ السَّرِيعَةُ النَّبَاتِ ؛ قال
كثير :

كَلَّانَ حَـ.....دَائِجَ أَطْعَانِهَا
بِغَيْفَةٍ لَمَـ.....سَا هَبْطُنَ الْبِرَانَا^(٢)

الْأَبْرُ من الْقَوْسِ : شِبْرٌ عن يَمِينِ
يَدِكَ وَعَنْ يَسَارِكَ ، ثُمَّ الطَّائِفُ بَعْدُ ؛
قال كثير :

تَعِنُ^(٣) إِلَى الْعَجَسِ وَالْأَبْهَرَيْنِ
أَنِينَ الْمَرِيضِ تَشْكِي مِغَاثًا^(٤)

وقال : قَدْ أَبْجَلْتَ خَرْزَهَا ، إِذَا أَجَادَتْهُ ،
وهو أَنَّ تُلْصِقَ بَشْرَةَ السَّيْرِ من الْخَرْزِ ،
وَتُظْهِرَ الْأَدَمَةَ ، وَتُعْظَمَ السَّيْرُ ؛ فذاك
الْإِبْجَالُ ؛ وقال كثير :

تَكْنَنُهَا خُرْقٌ تَوَاكَلْنَ خَرْزَهَا
فَأَرْخَيْتَهُ وَالسَّيْرُ غَيْرَ بَجِيلٍ^(٥)

* وقال الْأَكْوَعِيُّ : الْبُغْيَاءُ ؛ من الْبَعِيرِ :
مَوْضِعُ الْحَقِيْبَةِ .
وَأَنشَدَ :

أَبَى الْقَلْبَ إِلَّا حُبَّهُ خُلُجِيَّةً
مُقَلَّجَةَ الْأَنْيَابِ رِيًّا الْأَبَاهِرِ
قال : الْأَبَاهِرُ : بَوَاطِنُ الدَّرَاعِينَ .

* وَأَنشَدَ :

يُسُّ الطَّلَامُ الْحَنْظَلُ الْمُبَسِّلُ
إِيْجَعٌ^(٦) مِنْهُ كَبِدِي وَلَمْ تُكْسَلُ
التَّبَسِيلُ : أَنْ تُطَيَّبَ ، وَتَغْسَلَهُ^(٧) ؛ وهو
الْهَبِيدُ^(٨) .

(١) ديوان كثير . (ص : ٥٠٤ طبعة بيروت) .

(٢) ديوان كثير (ص ٢١١ : طبعة بيروت) .

(٣) ديوان كثير (ص ٢١٣ : طبعة بيروت) : « العجم » .

(٤) ديوان كثير : « المغاثة » . .

(٥) ديوان كثير (ص : ١١٤) .

(٦) اللسان (بسل) : « تبجع » .

(٧) عبارة كتب اللغة البسل : الذي أكل وحده فتكره طعمه ، وهو يحرق الكبد .

(٨) يعني : الحنظل .

* والبَغْيَبُغُ : التَّيْسُ مِنَ الطُّبَاءِ ، إِذَا كَانَ شَادِخًا ^(١) سَمِينًا .

* وقال : شَرِبْتُ حَتَّى بَضَعْتُ بَضْعًا حَسَنًا وَنَقَعْتُ بِهِ .

* والْبَدَنُ ، مِنَ الْأَرَوَى : الَّذِي بَيْنَ الثَّنْيِ وَالصَّالِحِ .

الْبَرِيضُ : النَّبْتُ الَّذِي يُشَبِّهُ السَّعْدَ ، يَنْبُتُ فِي مَجَارَى الْمَاءِ .

* وقال : إِذَا غَضِبَ الْإِنْسَانُ عَلَى صَاحِبِهِ ١٢١ أَوْ قَالَ : مَا أَشَدَّ مَا بَرَحَ عَلَيْهِ بَرْحًا شَدِيدًا .

وقال : قَدْ انْتَبَخَقْتُ عَيْنُهُ . إِذَا نَدَرَتْ عَيْنُهُ .

وقال : أَبْرَحْتَ مِنْ رَجُلٍ ! أَيْ : أَكْرَمْتَ مِنْ رَجُلٍ ! مَا أَكْرَمَهُ وَأَبْرَحَهُ !

* وقال : قَدْ بَلَّغْتُ نَاقَةً فُلَانٍ فِي الْأَرْضِ ؛ أَيْ : ذَهَبْتُ فَلَا يُدْرَى أَيْنَ هِيَ بِنَاقَةٍ بِالَّةٍ .

* الْبَكُورُ ؛ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَسْرَحُ قَبْلَ الْإِبِلِ .

* وقال : الْبَلْتَعِيُّ مِنَ الرِّجَالِ : الْمُتَفَصِّحُ الْبَيِّنُ .

* وقال : مَا فِيهِ بَلَالٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَاءٌ ، وَمَا فِيهِ بَلَّةٌ .

* وقال : الْبَدَاءُ : الْمُلْتَفَّةُ الْفَخِذَيْنِ .

* وقال الْأَكْوَعِيُّ : بَزَمْتُ ثَوْبَهُ ؛ أَيْ : أَخَذْتُهُ مِنْهُ ، يَبْزِمُ ، وَقَدْ بَزَمْتُ سَهْمًا ، وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنْهُ مِمَّا بَزَمْتُهُ الْيَوْمَ ؛ أَيْ : أَصْبَيْتُهُ مِنْهُ .

* وقال : دِرْهَمٌ بَهْرَجٌ ، وَدِرَاهِمٌ بَهْرَجٌ .

* وقال : بَصَقْتُ شَتَايَ ، إِذَا حَلَبْتَهَا فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ يَبْصُقُ بُصُوقًا ؛ وَالْبَصُوقُ ، أَبْكَاءُ الْغَنَمِ وَأَقْلُهَا لَبِنًا .

* وقال : قَدْ بَقِلَ ^(٢) الْحِمَارُ : أَكَلَ الْبَقْلَ ، يَبْقُلُ ؛ وَأَنْشَدَ :

* مُوَلِّعٌ يَقْرُو صَرِيمًا قَدْ بَقِلَ *

* وقال : بَتَّتْ لِي هَذَا الْأَمْرَ : فَسَّرَهُ ، يَبْتِتُ .

* وقال : الْبَغْرَةُ ؛ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ شَهْرَيْنِ ، تَقُولُ : أَنْتُمْ فِي بَغْرَةٍ ^(٣) .

(١) الأصل : « شاحا » ، صوابه ما أثبتنا .

(٢) عبارة كتب اللغة : « استبقل » . وقد خعت كتب اللغة « بقل » لظهور البت ، والشاهد يؤيد هذا .

(٣) كذا . وكتب اللغة لا تقوله ، والأقرب أن تكون : نفرة ، بالنون .

* وقال العذري .
 * قد شمني وأنت في التبييض *
 التبييض : السمن ، وإن كانت سوداء .
 وقال العذري : بعختني خبرك ، إذا
 صدقته وأخبره بثقة نفسه .
 * وقال : يشار فلان مسك ، إذا كان
 طيباً ؛ أو جيفة ، إذا كان مُنتناً .
 * وقال أبو المصنوع : كل مفصل
 بدأة .
 * وقال : البرك : جبل بين ^(١) حلي وضئكان ؛
 وهو قوله :
 * وأنت التي كلفتني البرك شاتيا ^(٢) *
 وقال سعيد بن حياش ، لبني زيان :
 * يا زيان يا أبسا السوءات *
 * يا ألام الأحياء والأموات *
 * إن النجوم ارتفعت هيهات *
 * على زبان كن عاليات *
 * وقال سعيد [١٢ ظ] أيضاً :
 * يا آل دمي وجمار نهاسق *
 * هلم ما جمعتم من أرباق *
 * وشيخ سوء بالمعير نعاق *
 * هلم فاذنوا للدواء الخفاسق *
 * وشيخ صدق بالمشين معناسق *
 * شيخ حمالات وشيخ إطلاق *
 * وقال العمانى : هذا رجل يور ؛ أى :
 لا خير فيه .
 * وقال : أبهل سخله مع أمهاته . إذا
 خلاه معها .
 * وقال : إنه ليطلبه بيضة ؛ أى :
 يجرم وذخل .
 * وقال الأسعدى : أبرح فلان رجلاً ؛
 إذا فضله ، وأبرحت ماء ، وأبرحت
 ناقة ، وكل شيء تفضله .
 * وقال : البلاط : الجلد ؛ يقال : إن
 فلاناً له حسن البلاط . وإن فلانة
 لحسنة البلاط ، إذا جردت .
 * وقال : ألقى ثيابه فبهطل ما عليه ؛
 قشره إذا تعرى .
 * وقال : تركت ما لهم بجداً ، إذا
 أهملوا في الرعى ، حين يقبل الناس .

وقال العذري .
 قد شمني وأنت في التبييض *
 التبييض : السمن ، وإن كانت سوداء .
 وقال العذري : بعختني خبرك ، إذا
 صدقته وأخبره بثقة نفسه .
 وقال : يشار فلان مسك ، إذا كان
 طيباً ؛ أو جيفة ، إذا كان مُنتناً .
 وقال أبو المصنوع : كل مفصل
 بدأة .
 وقال : البرك : جبل بين ^(١) حلي وضئكان ؛
 وهو قوله :
 * وأنت التي كلفتني البرك شاتيا ^(٢) *
 وقال سعيد بن حياش ، لبني زيان :
 * يا زيان يا أبسا السوءات *
 * يا ألام الأحياء والأموات *
 * إن النجوم ارتفعت هيهات *
 * على زبان كن عاليات *
 وقال سعيد [١٢ ظ] أيضاً :
 * يا آل دمي وجمار نهاسق *
 * هلم ما جمعتم من أرباق *

(١) الأصل : « حل » ، تحريف . (معجم البلدان : برك) .

(٢) عجزه : * وأوردتني فانظري أى مورد *

(اللسان : برك) .

- * وقال : لَقُوهُمْ فَأَبْهَلُوا عَلَيْهِمْ أَيْدِيَهُمْ ؛
أَي : بَسَطُوا عَلَيْهِمْ لِيُقَاتِلُوهُمْ .
- * وقال : لَقُوهُمْ فَبَهَرُوهُمْ ؛ أَي : مَلَأُوا
صُدُورَهُمْ .
- * وقال : طَرَدَهُ فَمَا أَبْغَطَ ؛ أَي : تَبَاعَدَ .
- * وقال : ابْتَشَيْتَ هَذَا الْأَمْرَ ، وَهَذَا
الْحَدِيثَ ؛ أَي : تَخَرَّصَهُ .
- * وقال : الْأَبْجَحُ : الْأَبْيَضُ .
- * وقال : بُرْعُومَةُ الطُّرُوثُ : طَرَفُهُ ؛
وَقَصَبَةُ الطُّرُوثُ : أَسْفَلُ مِنْ بُرْعُومِهِ .
- * وقال : بَغَرَتِ الْإِبِلُ ؛ قَالَ : يَكُونُ
ذَلِكَ مِنَ الْمَاءِ إِذَا لَمْ يُسَجَّرْ ، وَسَجَرُهُ :
أَنْ يَسِيلَ الْوَادِي فِي الرَّكِيِّ فَيَطْيِبَ
مَاوَهُ ، فَإِنْ لَمْ يُسَجَّرْ أَبْغَرَ أَهْلَهُ الَّذِينَ
يَسْتَقُونَ مِنْهُ .
- * وقال : بَجَرَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا أَكَلَتْ
شَجَرَ الْبَحْرِ ؛ وَبَحَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا
سَبَحَ فِي الْمَاءِ فَانْقَطَعَتْ سَبَاحَتُهُ ؛ قِيلَ :
بَحِيرَ .
- * وقال : لَهُ فِيهِ بُغْيَةٌ ، وَلَهُ فِيهِ مِرْفَقٌ ،
وَمِرْفَقُ الْيَدِ ، سِوَاءٌ .
- * وقال : طَرِيقُ مُبْهَمٍ ، إِذَا كَانَ خَفِيًّا
لَا يَسْتَبِينُ .
- * وقال : الْبَيْقَرَةُ : أَنْ يَضْعُفَ مَشْيُهُ
فَيَقُومَ .
- * وقال : حَمَلَ عَلَى بَعِيرِهِ حَتَّى بَتَّهَ ؛
أَي : قَطَعَهُ .
- * وقال : صَحْبِنَا فَكَفَيْنَاهُ الْبَدَادَ ؛ أَي :
[١٣ و] كَفَيْنَاهُ النُّفْقَةَ ، لَمْ نُكَلِّلْهُ
أَنْ يُنْفِقَ مَعَنَا .
- * وقال : بَهَظَنِي الْأَمْرُ ؛ أَي : غَلَبَنِي .
- * وقال : الْبَزَوَاءُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمُرْتَفَعَةُ .
- * وقال : الْأَبْهَرُ : الْأَبْطَحُ مِنَ الْوَادِي ^(١) .
- * وقال السَّعْدِيُّ : الْبُخْرَانِيُّ مِنَ الدَّمِ :
الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ .
- * وقال : جَاءَ بِالْكَلِمَةِ بِهَلِيقًا ^(٢) ، أَي :
مُوجَّهَةً لَا يَسْتَتِرُ بِهَا ؛ وَأَنْشَدَ :
يَقُولُ إِذَا مَا قِيلَ لَا تَنْطِقِ الْخَنَى
بَلَى إِنَّنِي تُؤْتِي إِلَى الْبَهَالِيقِ
* الْعَيْنُ الْغَائِرَةُ يُقَالُ لَهَا : بَخْقَاءُ .

(١) مر مثله . (أنظر فهرست هذا الكتاب)

(٢) قيدا صاحب القاموس (بهلاق) بالهارة : بالكسر والفتح .

* وقال : بَحَسَ مَالَهُ ؛ أَى : نَقَصَهُ ؛
وَأَنشِد :

* يُلْحِي وَيُبْقِي مَالَهُ الْمَبْخُوسَا ^(١) *

وقال الشَّيبَانِي : الْبَرَاغِيلُ : مَا كَانَ
مِنَ الْآبَارِ قَرِيباً مِنَ الرَّيْفِ ، وَهِيَ الْمَرْأَلِفُ ؛
قال الأَخْطَلُ :

يَقْسِمُ أَمراً أَبْطُنَ الْغِيلِ يُورِدُهَا
أَمَ بَطْنِ عَاتَةِ ^(٢) إِذْ تَشَفَّ الْبَرَاغِيلُ

* وقال الْكَلَابِيُّ : الْأَبْعَثُ ، يَكُونُ فِي
الْحَرَّةِ ، وَهُوَ حِجَارَةٌ فِي رَمْلٍ .

* وقال : بَشِشْتُ بِهِ ، مِنْ الْبَشَاشَةِ .

* وقال : قَدْ أَبْدَرَ الْقَمَرُ ، إِذَا صَارَ بَدْراً ؛
وَأَنشِدُنِي الْفَزَارِيُّ :

جَرَتْ يَوْمَ جِئْنَا عَوْهَجٍ لَاجَهَاضَةٍ
وَلَا نَخْلُقُ مِنْهَا الْمَحَاجِرُ عَانِسُ

* وَأَنشِدُنِي الْكِلَابِيُّ :

* إِنِّي وَسَعِدْتُ مُرُويَانَ ذَوْدَنْسَا *

* إِمَّا بِأَشْيَاعٍ وَإِمَّا وَحَدْنَا *

* وقال : الْبَكُورُ ؛ مِنْ الْإِبِلِ : الَّتِي تَسْرَحُ
فِي الْمَرْعَى أَوَّلَ الْإِبِلِ بُكْرَةً ^(٣) .

* وقال : الْبَاضِعَةُ مِنْ الشَّجَا ج : الَّتِي
تَبْضَعُ اللَّحْمَ .

* وقال : قَدْ تَبَزَّلَ السَّقَاءُ ؛ إِذَا تَشَقَّقَ ؛
وَيُقَالُ فِيهِ : بَزَلٌ ، وَبُزُولٌ ؛ وَهَزَمٌ
وَهَزُومٌ ؛ وَشَنَّةٌ مُتَهَزِّمَةٌ . وَهَزِيمٌ .

* وقال : حَلَبُوا بِرَكَّةٍ إِلَيْهِمْ ؛ وَبِرَكَّتْهَا :
أَنْ يَحْلَبُوهَا فِي مَبْرَكِهَا حِينَ تُصْبِحُ ^(٤) .

وقال ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّ بَقَايَا حَائِلٍ فِي مُنَاخِيهَا ^(٥)
كُسَارَاتُ جَزْعٍ ^(٦) أَوْ بِيَوْضَ يَمَامٍ

[١٣ ظ] حَائِلٌ : بَعَرٌ حَائِلٌ .

* وقال قَدْ أَبْنَتْ دَارُ بَنِي فُلَانٍ مِنَ الْبَعْرِ
وَالسَّرْقِينِ ؛ وَهِيَ الْبَنَّةُ .

* وقال : ابْتَلَيْتَ فِي هَذَا الْأَمْرِ جَهْدًا ؛
أَى : أَبْلَيْتَ .

(١) ديوان رؤية (ص : ٧٢) : « المنحوسا » .

(٢) ديوان الأخطل (ص : ١٤) : « أم مجد » .

(٣) مر هذا (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

(٤) ديوان ذي الرمة (ص : ٥٩٩) .

(٥) مر هذا (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

(٦) الديوان : « لقاطات ودع »

* وقال : بَلَّتْ يَبْلِتُ ؛ أَى : حَلَفَ .
* وقال الزُّهَيْرِيُّ : البِئْرُ البَاهِيَةُ :
الواسعةُ القَمَرُ ؛ قال :

فَالْقَى دَلَوُ بَاهِيَةٍ رَكُوضٍ
يُنَازِعُ مَاءَ قُبَيْتِهَا رَجَاهَا
الْقُبَّةُ : جَوْفُهَا .

* والْبَيْدِيُّ : الضَّيِّقُ . وَالسَّكُّ : أَضْيَقُ
منه ، مثلُ رَكَايَانَا .

* وقال السَّعْدِيُّ : الْبَدَاءُ ، من النِّسَاءِ ؛
إذا كانت مُرْتَفَعَةً الْعَضْدَيْنِ من كثرة
لَحْوِهَا .

* وقال الْبَكْرِيُّ : قد بُزِيَ بالقومِ ،
إذا غُلِبُوا .

* وقال : بَاقُوا عليه ، فقتلوه ظُلْمًا ،
انْبَاقُوا به ؛ أَى ؛ ظَلَمُوهُ .

* وقال الْعَدَوِيُّ : مَارَى بِكِتَابٍ ^(٦) ؛
أَى بِشَيْءٍ ، بِسَهْمٍ وَلَاغْيَرِهِ ^(٧) .

* وقال : لَقِيْتُ مِنْهُ الْبُرْحَيْنِ ^(٨) .

* وقال : الثَّدْيُ الْبَاسِرُ : الذى يُحْلَبُ
أَوَّلَ شَيْءٍ فلا يُتْرَكُ فيه شَيْءٌ فيذهب
لَبَنُهُ .

* وقال : قد بَهَزَ بِجَمْعِهِ بَهْزًا شَدِيدًا .
قال الشَّعْمَاخُ :

كَأَنَّ مَكَانَ الْجَحْشِ مِنْهَا إِذَا جَرَتْ
مَسَاطُ مِجَنٍّ أَوْ مُعَلَّقٍ دُمْلَجٍ ^(١)

يقول : هو مع إبطائها مخافةً عليه أَنْ
يَرْمِيَهُ أَحَدٌ ^(٢) .

* وقال : قد بَقِلَ هذا المكانُ : إذا نَبَتَ
بَقْلُهُ وَرَتَعَتْ دَوَابُّهُ ، وهو مَكَانٌ بَقِلٌ .

* وقال الْكَابِيُّ : الْمُبْتَلَةُ الْخَلْقُ : قَصَبُهَا
كُلُّهُ رِوَاءٌ .

* وقال أَبُو زِيَادٍ : قد بَانَ أَمْرُكَ ، يَبِينُ ؛
وقال :

* وَلَا يَزَالُ ^(٣) قَائِلٌ أَبِنْ أَبِنْ *
* دَلَّوَيْكَ عَنْ حَدِّ الصُّرُوسِ وَالضَّبَبِ ^(٤) *

الضَّبَبِ ^(٥) : ما أَعْيَاهُمْ أَنْ يَخْفِرُوهُ ؛
وقوله : أَبِنْ ؛ أَى : نَحَهُ .

(١) الديوان (ص : ١٥) (٢) ليس من الباب .

(٣) اللسان (لبن) : « أما يزال » . ونسب البيت فيه لسالم بن دارة وقيل : لا بن نيادة .

(٤) اللسان : « واللبن » .

(٥) فصل صاحب القاموس (ضبن) فقال : الضبن ؛ بالكسر : ما أعياهم أن يخفروه .

(٦) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « كرمنا وشداد » . (٧) ليس من الباب .

(٨) بتثنية الباء . (القاموس : برج) .

* وقال : قد بَلَدَ الأَثَرُ ؛ أى : دَرَسَ ،
يَبْلُدُ بُلُودًا ؛ وَبَلَدَ وَشَى الثَّوبَ ، إذا
ذَهَبَ ؛ وقال : رجلٌ مُبْلَدٌ ؛ أى :
هالكٌ .

* وقال الوداعى : المِهْنَةُ^(٤) : النُّطْعُ .

* وقال : الإِبْزَاءُ : الإِرْضَاعُ ؛ قال :
هذا بَزِيٌّ ؛ أى : رَضِيعٌ .

* وقال : البُلْسُنُ^(٥) : العَدَسُ .

* وقال أبو زياد : سَمِعْتُ بَابَةَ التَّيْسِ .

* وقال الأَسَدِيُّ : البَزْلَاءُ : صَرِيمةُ الأَمْرِ ؛

قال : بَزَلَ أَمْرَهُ ؛ أى : صَرَّمَهُ ، يَبْزُلُهُ
بَزْلًا ؛ وَأَنْشُدَ [لِلرَّاعِي] :

لَقَدْ تَأَوَّبَنِي هَمِّي فَقَلْبَنِي^(٦)
كَمَا تَقَلَّبَ فِي قُرْمُوصِهِ الصَّبْرُ

مِنْ هَمٍّ^(٧) ذِي بَدَوَاتٍ مَا يَزَالُ لَهُ
بَزْلَاءٌ يَغِيَا بِهِ الْجَثَامَةُ اللَّبِيدُ

* وقال العَدَوِيُّ : البُرْعَمَةُ : التى تكونُ
فِي أَعْلَى البَقْلِ .

* وقال : البُقَيْرَى^(١) : لُعْبَةٌ يَلْعَبُهَا الصَّبِيانُ
يُوثِرُونَ بِأَيْدِيهِمْ فِي التُّرَابِ .

* وقال العُذْرِيُّ : بَرَّحَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أى :
فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ .

* وقال الحارثِيُّ : البَالَةُ مِنْ ضَغْفِرٍ ، مثل
الصَّاخِرَةِ .

* وقال الطائي : لَوْلَقَيْتَهُ مَا بَاشَرْنِي ؛ أى :
[١٤ ظ] ما امْتَنَعَ مِنِّي .

وقال الشُّعْلِيُّ : لَقَدْ أُبْلِدَ فُلَانٌ ، إذا
هَلَكَ مَالُهُ وَضَعُفَتْ حِيلَتُهُ ، فِي شِعْرَحَاتِمِ^(٢) .
* وقال : البَلُوقُ^(٣) : الغَوَطُ مِنَ الرَّمْلِ ،
وهو يُنْسَبُ .

* وقال : بَسَّ فُلَانٌ كِلَابَهُ ؛ أى : أَرْسَلَهَا .

* وقال الفَرِيرِيُّ : الأَبْيَضُ : عِرْقٌ فِي
بَاطِنِ ذِرَاعِي البَعِيرِ ، وَالدَّرَاعُ : فَوْقَ
الرُّكْبَةِ ، وَالمَذْرَعَةُ : جِلْدَةُ الوَظِيفِ ،
وَالوَظِيفُ : أَسْفَلُ مِنَ الرُّكْبَةِ .

(١) وقيد ما صاحب القاموس تنظيرا « كسميى » .

(٢) وبينه : وذلك يكفي من المال كله * مصونا إذا ما كان عندى مبلدا .

(٣) في الأصل : « البلوق » . صوابه ما أثبتنا .

(٤) بالفتح ويكسر : (القاموس : بى) .

(٥) وقيد ما صاحب القاموس (بلسن) بالمعارة « بالضم » .

(٦) السط (ص ٢٠٣) .

(٧) المخصص (٣ : ١٨) واللسان (بزل ، جثم) وتهذيب الألفاظ لابن السكيت (١٨٤ ، ٤٤٦) والأما إلى

للقال (١ : ٥٤) : من « أمر » .

* وقال العذري : أصبحت بلاقع صلاقع .
 * وقال : تباوروا ، إذا صاحوا من العطش ،
 وجأر بعضهم إلى بعض .
 * وقال صُهبان بن صفوان المذلجي ،
 يمدح جدّه جزءاً :
 أبي فارس السمرء فافخر بمثله
 ولان فمخرن يا بن المضل بباطل
 وجدّي^(١) ذاد الخيل إذا شعلت ضحى
 بذات أخيل مثل ورد النواهل
 وجدّي جزء فاسأل القوم إذ بدت
 له الخيل بالصحراء أي مقاتل
 وقال أبو السفاح النميري : أبسط^(٢)
 الناقة التي معها ولدها وحده ، وهي
 الأبسط ؛ وقد أبسط فلان ناقته ، إذا
 تركها مع ولدها .
 * وقال : الباقل من الحمض : حين
 تخرج .
 * وقال : عمل ذاك في بدنه وثنائه^(٣) ؛

وقال : إذا خاف من بدني شوى عاد بالي
 [١٤] الظلينة ليس فيها رملة ولا جبل
 وهي البراث .
 * وقال : هذه مباءة بني فلان : دارهم
 ومنزلتهم .
 * وقال : هي أرض بساط جلد .
 * وقال أبو السرح : ثوب مبصر ؛ أي :
 وسط ، ليس بالهجر ، وهو المقتصد ،
 وهذا شيء مبصر ، وهذا رجل مبصر
 المنطق والمشيئة ؛ إذا كان مقتصدًا .
 والهجر : المفرط .
 * وقال : بغيّة ، وبغيّة^(٤) .
 * ويقال : أنا في بغاء كذا وكذا .
 * وقال : هذه بطحة^(٥) صديق ؛ أي : خصلة
 صديق .
 * وقال : نقول ، إذا أصاب فلان خيراً
 أو شراً : بسلاً ؛ أي : هنيئاً .

(١) في الأصل : « وجد أبي » ، ولا يستقيم به الوزن .

(٢) بالكسر والضم . (القاموس : بسط) .

(٣) بالكسر والضم . (القاموس : بغى) .

(٤) مكان هذه العبارة في الأصل بعد الشاهد .

(٥) بالفتح . (القاموس : بطح) .

* وقول بشر^(١) :

فكانوا^(٢) كذات القدير لم تدّر إذ غلت
أتنزّلها مذمومة أم تذيبها

قال : أعجلوا القوم في حربهم ،
الرحلة أو النزول ، كما أعجلت هذه
المرأة ، أنه أتاها قوم وقد نصبت قديرها ،
وفيها إذوابة ، يعنى الزبد ، فلما رأتهم
المرأة ، قالت : إن أنصجت لم أجذ
بدا من قرى القوم منه ، فيذهب ، وإن
أنزلت القدر فخبأتها ذمها .

* قال اليمامى أبو أحمد : البرمة :
العظاية .

* وقال معروف ، ونصر : البعجيس من
الآبار : الخسيف ؛ يقال : بعجسوها .

* وقال : هذه بعل بك^(٣) .

* وقال : جاء بالبديء . فهمزه ، وهو
الامر المنكر .

* وقال : أبدأء الجزور ؛ الواحد : بدء ،
والأبدأء عشرة : وركاها ، وفخذها ؛
وساقها ، وكثفها ، وعضداها ؛
وعضداها ألأم الجزور ، لأنها أكثرها
عروقا .

* وقال : بجه يبجه ؛ أى : شقه .

* وقال : أخذة أجمع أبتع ، وأجمع
أكتع ، وأجمع أبصع ؛ وقال رؤبة :
« وافترشت^(٤) هضبة^(٥) عز^(٥) أبثعا »

* وقال : التبركع : أن تسليمه قوائمه
فلا يريم ؛ قال رؤبة :

* ومن أبخنا عزه تبركعا^(٦) * [١٥ و]

* وقال : مكان مبلط : ليس به شجر

ولارعى ، وهو البلاط ، قال رؤبة :

* تغفى إلى بلاط جوف مبلط^(٧) *

(١) هو : بشر بن أبي خازم . (اللسان : ذوب) .

(٢) اللسان : « وكنتم » .

(٣) هذا وجه في إعرابها ، وثمة وجهان آخران . (انظر معجم البلدان ، في رسم : بعلبك) .

(٤) مجموع أشعار العرب (٣ : ٩٣) : « فافترشت » .

(٥) الأصل : « هضبته » ، وما أثبتنا من الديوان . (٦) مجموع أشعار العرب (٣ : ٩٣) .

(٧) مجموع أشعار العرب (٣ : ٨٤) .

وقال البشع^(١) : الكرية من الدواب ،
والناس ، ومن الطعام ، تقول : ما أبشعه
وأقل ملحه ؛ وقال رؤبة :

* مثل الجمال^(٢) الشهب لا بل أبشعا *
وقال الطائي : بجم قرنه بجومًا .
وقال الطائي : قوس بناة ، زهى الفجاء
التي يتنحى عنها الوتر ؛ وقال :

* يرمى عن الفجاء أصحاب الغرض *
وقال الكِنَانِيُّ البَكْرِيُّ : البنائى :
غرى الأزرار ؛ وأنشد :
يضم إلى الليل أطفال حُبها
كما ضم أزرار القميص البنائى^(٣)

* وقال الأصبغى : البكرة : بكر^(٤)
الضرع ؛ ويُقال للناقة لم تُنتج حتى
بزلت : إنها لسكر الضرع .

* وقال : قد أبهظت خوضك ، إذا
مَرَّتْ جَدًّا .

* وقال : البلاد . الأرض .

* وقال : البَحْرَجُ ، من الرجال : القصير
العظيم البطن ، والبكر ، يُسمى :
البَحْرَجُ ، من عظم بطنه .

* وقال ذلُّ مَبْصُورَةٌ : وهو أن تُخرج
الخرزة من جانب إلى الجانب الآخر ،
ثم تُردّ ، من الجانب الآخر إليك ،
تقول : بصرتُه أبصره .

* التَّخْطِمْ : خياطة الحاشيتين^(٥) .

* والتَّخْطِيلُ : تخجيل الخرجين^(٥) .

* وقال أبو الغمر العُقَيْلِيُّ : تقول للرجل ،
إذا كان كثير الشحم : إنه لباجل ،
والناقة والجمل .

* وقال : برحى له ؛ إذا تعجبت منه .

* وقال السَّعْدِيُّ . البرعيس^(٦) ، من الرجال :
الزين الصبور على الأشياء ، لا تكثره
ولا بُدَّ إليها .

* وقال : بلحت الركية ، تَبْلَحُ بلوحًا ،
وهى بالحن : ليس فيها شيء ؛ والنازح :
التي فيها شيء ، نَزَحَتْ .

(١) مجموع أشعار العرب (٣ : ٩٢) : « الجبال » .

(٢) البيت لقيس بن معاذ المخنوني . (لسان العرب : بتي) . (٣) الأصل : « وقال هو لون للناقة » .

(٤) بابه الحاء المعجمة .

(٥) بابه الخاء المعجمة .

(٦) بالكسر . (القاموس : برعس) .

[١٥ ظ] * وقال : بَجَسْتُ فَلَانًا ، أَبْجَسُ

بُجُوسًا ، إِذَا شَتَمَهُ ؛ وقال : بَجَسْتُهُ
حَتَّى هَرَقْتُ حُمَتَهُ .

* وقال : بَهْرًا لَهُ ؛ أَيْ : أَصَابَهُ شَرٌّ .

* وقال : الْبَجِيسُ : الْغَزِيرَةُ ^(١) ؛ وقال :

خُلِقْتُ عَلَى عُسْبٍ وَتَمَّ ذِكَاؤُهَا
وَأَحَالَ فِيهَا الصُّنْعُ غَيْرَ بَجِيسٍ

* وقال : الْبَغَايَا : الطَّلَائِعُ ؛ الْوَاحِدَةُ :
بَغْيَةٌ .

* وقال : الْمُبَقَّرُ : لَعِبَةٌ ، يُدَوِّرُونَ دَارَاتٍ ،

وَهِيَ تُسَمَّى : الْبَقْرَةَ ؛ وقال : هُمْ
يَلْعَبُونَ الْبَقْرَةَ ، هُمَا يُبَقِّرَانِ ، وَهِيَ
دَوَارَاتٌ مِثْلُ مَوَاضِعِ الْحَوَافِرِ .

* وقال : أَبَوَالسَّمْحِ : مَا أُبَيِّرُهَا ! يَرِيدُ :
مَا أَبَرَدَهَا .

* وقال : مَا أَنْتَ بِبَعِيدٍ مِنْ هَذَا ؛ يَرِيدُ :
بِبَعِيدٍ .

وقال : بَجَدَ عَلَيْهِمْ بُجُودًا ؛ أَيْ : طَبَّقَ
عَلَيْهِمْ ، يَبْجُدُ .

* وقال : خُذْ مَا بَرَضَ مِنْهُ ؛ أَيْ : مَا جَاءَ
مِنْهُ ، يَبْرُضُ بَرُوضًا .

* وقال : مَا كَانَ بِائِسًا ، وَلَقَدْ بَيْسَ ؛
وَبَوَسَ ، وَمَا كَانَ بِثَيْسًا ؛ وَلَقَدْ بَيْسَ ،
وَبَوَسَ ؛ وَمَا كَانَ بِثَسًّا ، فِي الْبَاسِ ،
وَلَقَدْ بَوَسَ .

* وقال : الْبُدَاةُ ^(٢) : نَبْتُ مِثْلِ الْكَمَاةِ
لَا تُؤْكَلُ ، إِذَا فُتَّتْ صَارَتْ مِثْلَ
السَّهْلَةِ .

* وقال الطائي :

يَا حَسَنَ مَا بَطَّائِنِ وَأَوْسَقِ

لَوْ كُنَّ مِنْ شَيْءٍ سِوَاءِ الْبَرُوقِ ^(٣)

الْبَطَّائِنُ : مَا يُبْطِنُ مِنَ الْجَمَلِ تَحْتَ
الْجَوَالِقِ ، مِنْ قِرْبٍ أَوْ غَيْرِهَا ؛ وَالْوَاحِدَةُ :
بِطَانَةٌ .

وقال :

أَلْهَوَانِ جَوْرَبُ وَالْأَشْهَبُ

وَالْجَمَلُ الْعَبَسِيُّ لَيْسَ يُعْقَبُ

إِلَّا بَأَنَّ يُبْطِنَ ثُمَّ يُرَكَّبُ

حَتَّى تَرَى جَانِبَهُ تَجَنَّبُ

(١) مر (انظر فهرست هذا الكتاب) .

(٢) بالغصم . (القاموس : بدأ) .

(٣) الأصل : « البودق » ، تحريف . انظر : القاموس ، وشرحه (برزق) .

* وقال: يُؤخذ الحَمَصِيسُ^(١) ، والتَّربَةُ^(٢) ،
والْبَرْزَقُ ، وهو البروق^(٣) ، ويُقُولُ
أُخْرَى ، فَتُدَقُّ ثُمَّ تُوْبَسُ ثُمَّ تُطْحَنُ ،
فَتُخْلَطُ فِي اللَّبَنِ بَعْدَ مَا يُطْبَخُ ، وَيُضْرَعُ ،
وهو أَنْ يَغْلُظَ وَيُخْشَرُ . وَالْكَرْصُ :
أَنْ تُدَقَّ هَذِهِ الْبُقُولُ .

* وقال :

اليوم إِنْ تَلَقَّيْنِي بِطُفٍّ
بِمَخْرَمٍ أَوْ بِسِوَاءِ حَرْفٍ
[١٦ و] أَرْضِيكَ إِنْ أَرْضَاكَ خُسْنُ الْعَسْفِ
بِمُرَهَفَاتٍ كَمُتُونِ الْقَرْفِ
الطُّفُّ : سَفْحُ الْجَبَلِ ، وَالْقَرْفُ :
نَجَبُ الْعِضَاهِ . وَالْمَخْرَمُ : مُنْقَطَعُ الْجَبَلِ
وهو الرَّيْدُ^(٤) .
* وقال : الْبَهْرَجُ : [اِتْرَكَ^(٥)] ،
بَهْرَجَهُ ، إِذَا تَرَكَهُ .

* قال .

أَمَّا رَأَى أَشْجَعُ أَمَّا أَعْوَجَا
وَقَرَّبَتْ حِمَارَهَا لِيُسْرَجَا

مَوْتَقِ الْأَرْسَاغِ لَا يَتَشَكُّو الْوَجَا
قَالَتْ بُنَى أَيَّمَا أَبْغَى النَّجَا
خَبْرَاءَ أَسْتَصْلِحُ مِنْهَا هَوْبَعَا
إِلَّا أَجِدَ سِدْرًا أَصَادِفُ عَوْسَجَا^(٦)
* وقال : الْبَخْتَرِيُّ : مِنَ الرِّجَالِ : الْمُخْتَالُ ؛
قال ابنُ أَحْمَرَ :

هُمْ خَلَطُونِي بِالنُّفُوسِ وَأَشْفَقُوا
عَلَيَّ وَرَدُّوا الْبَخْتَرِيَّ الْمُوَمَّرَا
* وقال : التَّبَّاطُ : الاضْطِجَاعُ .

* وقال : جَاءُوا عَلَى بَكْرَةٍ أَبِيهِمْ ؛ أَيْ :
لَمْ يَتَغَادَرُ مِنْهُمْ أَحَدٌ .
* وقال : مَشَى الظُّوُورِ تَبَدُّ الْهَاجِرَةِ .

* وقال : بُدَّ طَائِفَتِي الرِّكَابِ ؛ وَطَائِفَتَاهَا :
جَانِبَاهَا ؛ أَيْ : أَفْرَقَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا
لِكَلَّا تَزْدَحِمَ .

* وقال : الْبَائِجُ : الْمُعْيَى ؛ يَقَالُ : قَدْ
بَاجَ فَاعِيَا ، يَبُوجُ بَوَجًا ؛ وَقَالَ :
كَمْ قَطَعْتُ مِنْ غَائِطٍ بَعْدَ غَائِطٍ
إِلَى مَجْمَعٍ حَتَّى يَبُوجَ كَسِيرُهَا

(١) محرّكة ، وقد تشدد فيه . (القاموس : حص) .

(٢) الأصل : « والبودق » . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

(٣) (٤) الأصل « الوتيد » . وظاهر أنها محرّكة عما أثبتنا .

(٥) كذا . وليس فيه شيء من الباب .

(٦) تكملة يستقيم بها الكلام .

* وقال : البَذْحُ^(١) : الشَّرْطُ .

* وقال : بينك وبينهم بَيْنٌ من الأرض .

* وقال أبو المُثَلَّم : البَيْدَاءُ : الأكْمة

الكَبِيرَةُ الحِجَارَةُ ، سَوْدَاءٌ ، وهى

البَيْد .

* وقال : إنه لَشَدِيدُ البَصْرِ ، إذا كان

شَدِيدَ الخَلْقِ حَسَنَ اللَّوْنِ .

* وقال الكَلْبِيُّ : الأَبْغَثُ ، من الأرض :

سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ، وهو رَمْلٌ وَحِجَارَةٌ

سُودٌ ، قال :

* كَانَ لِحَيْثَهُ بَغْثَاءٌ مُمَجَّلَةٌ *

* وَالْأَبْرَقُ : مِثْلُهُ ، وهى الْبُرْقَةُ .

* وقال : إنه لَأَبْأَسُنُ اللَّقَاءِ ، إذا كان

شَدِيدًا .

* وقال : الْبَرْكَ : بَرْكَ الشَّاةِ ، قَصَصُهَا .

* الْمِبْنَاءُ : بَيْتٌ مِنْ آدَمَ .

* الْبَرْجُ : أَنْ يَكُونَ السَّوَادُ مُسْتَدِيرًا

حَوْلَهُ الْبَيَاضُ .

* قَدْ أَبَاتَ أَدِيمَهَا ، إذا جَعَلْتَهُ فِي

الدُّبَاغِ .

* كَوَّمُ عَقْفَةً : لُغْبَةٌ يَجْمَعُونَ التُّرَابَ^(٢) .

* وقال الضَّبِّيُّ : مَا بَأْسَتْهُ عَنِّي ، أَى :

مَا دَفَعْتُهُ عَنِّي . [١٦ ظ]

* قال :

فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حُلُوبَةً

سُودًا كَخَافِيَةِ الْغُرَابِ الْأَذْهَمِ^(٣) .

وقال : الْبَرَى : التُّرَابُ ؛ قال المَدْرُكُ بْنُ حِصْنٍ :

مَاذَا ابْتَغَتْ حُبِّي إِلَى حَلِّ الْعَرَى

لَا تَحْسَبِينِي جِئْتُ^(٤) مِنْ وَادِي الْقُرَى

بِفَيْلِكَ مِنْ سَارٍ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرَى

* وقال التَّمِيمِيُّ الْعَدَوِيُّ : الْمُبْسِقُ :

الَّتِي يَجِيءُ لِبَنُهَا قَبْلَ نِتَاجِهَا .

* وقال : الْبَحَالُ : الرَّجُلُ الشَّيْخُ الْعَمِيدُ ،

وَامْرَأَةٌ بَحَالٌ ؛ وقال زُهَيْرُ بْنُ

جَنَابٍ :

مَنْ أَنْ يُرَى الشَّيْخُ الْبَجَا^(٥)

لُ وَقَدْ يُهَادَى بِالْعَشِيَّةِ

* وقال : الْبَزَائِرُ : الْبَعِيدُ ؛ قال الرَّاجِزُ :

* تُضْبِحُ بَعْدَ الْقَرَبِ الْبَزَائِرُ *

(١) الأصل : « البذح » ، بالحميم ، تصحيف .

(٢) ليس من الباب . (٣) البيت لعنزة ، والرواية فيه : « الأسحم » وإيراده هنا لا يتصل بالباب .

(٤) اللسان (برى) : « وحسبتي قد جئت » . (٥) اللسان (بجل) :

من أن يرى الشيخ البهال يقاد يهذى بالعشية

* والبُزَابِرِيُّ . من الرِّجَالِ : القَوِيُّ عَلَى
السَّفَرِ ؛ قَالَ :

أَصْبَحْتُ يَاقِيئُسَ بُزَابِرِيًّا

حَتَّى إِذَا الْخُمْسُ طَلَاهَا طَيًّا

أَصْبَحَ قَيْسُ يَشْتَكِي الْوُنْيَا

عَلَى الصَّحَابِ فَاحِشًا عَيْيَا

* والبُزْمُ ، من الإِبِلِ ؛ قَالَ :

وَرَدَّ قِيَانُ الْحَيِّ صُهْبًا بِمَا تُرَى

يَحْضُرُونَهَا خَضْبًا مِنَ الْوَرَسِ بُزْمًا

* وَقَالَ : الْبَحْرَةُ : دُونَ الْوَادِي ، وَأَعْظَمُ
مِنَ الثَّلَاةِ .

* قَالَ :

* لَتَقْرَبَنَّ قَرَبًا نَضْبَاصًا *

بَعْنَى : سَيَرَا شَدِيدًا .

* وَقَالَ : بُضْنَا السَّيْرَ أَشَدَّ الْبَوْصِ ؛
إِذَا أَتَعَبُوا .

* وَقَالَ : جِئْتُ أَبَايَ . وَأَتَانِي يَبَايَ

* وَقَالَ السَّعْدِيُّ : الْبُهُرُ : الصُّدُورُ ؛

وَالْوَاهِدُ : بُهْرَةٌ .

* التَّبَرُّكُ : الْعَقْرُ .

* وَقَالَ الْكِلَابِيُّ : أَعْطَيْتَهُ بَدَادٍ ؛ أَيْ :
فَرِيضَتَيْنِ ؛ وَقَالَ : أَبَدُهُ : أَعْطَاهُ
ثِنْتَيْنِ .

* وَقَالَ : أَقُولُ إِذَا هَدَرَ الْفَحْلُ فَاشْتَدَّ
هَدْرُهُ ، وَلَا يَكُونُ فَوْقَهُ : بِلْدَخٍ بِلْدَخٍ ،
الْبَاءُ مَكْسُورَةٌ وَالذَّالُ مَكْسُورَةٌ ، وَالخَاءُ
مَجْزُومَةٌ ، وَإِنَّمَا يَحْكِي هَدِيرَ الْفَحْلِ :
« بِلْدَخٍ بِلْدَخٍ » ؛ قَالَ : وَقَدْ بَدَخَ
بَدَخَانًا ، وَإِنَّهُ لَجَمَلٌ بَدَاخٌ .

* وَقَالَ الْأَكْوَعِيُّ : مَامَعَهُ مِنَ الزَّادِ إِلَّا
[١٧ وَ] بَنَاتٌ : قَدَرُ مَا يُبْلَغُهُ ؛
وَتَقُولُ : بَنَّتَهُ .

* وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : الْبَصِيرَةُ : مَا بَيْنَ
شَقَتَيْ الْبَيْتِ ، وَهِيَ الْبَصَائِرُ .

* وَقَالَ : الْبَكِيلُ : الطَّحِينُ يُبْكَلُ بِالْمَاءِ
ثُمَّ يُؤْكَلُ .

* وَقَالَ : الْبَسِيسُ : الَّذِي يُبَسُّ بِالزَّيْتِ ،
أَوِ السَّمْنِ ، ثُمَّ يُؤْكَلُ .

* وَقَالَ : قَدْ أَبْلَطَ فَمَا يَجِدُ شَيْئًا ،
مِنَ الْإِفْلَاسِ

* وقال الأخطل :

بينا يَجُولُ بها عَرَّتْهُ لَيْلَةٌ
بُعْقُ تَكْفُّهَا^(١) الرِّيحُ وَتَمَطُّرُ

* قال : لقد أَبَحَّتْ الشَّهَادَةُ ، إِذَا بَيَّنَّتْهَا .

* وقال البَحْرَانِيُّ : البَيْضَاءُ ، كما تُسَمَّى
الرُّسْتَاقُ .

* وثانٍ : تقول : بُوحَكَ ، كما تقول :
وَيْحَكَ ، إِذَا رَجِمْتَهُ .

* وقال : المَبَاصِيقُ ، من الغَمِّ : التي
تُخْفِلُ قَبْلَ وِلَادَتِهَا فَتُخَلَبُ .

* وقال العَبْسِيُّ : قد بَحَرَتِ الإِبِلُ ، إِذَا
أَكَلَتِ النَّشْرَ ، وهو إِذَا يَبَسَّ الْبَقْلُ
فَأَصَابَهُ الْمَطَرُ ، نَبَتَ فَيَخْرُجُ فِي بَطُونِهَا
دَوَابُّ كَأَنَّهَا حَيَّاتٌ .

* وقال أَبُو الْمُؤَصِّلِ : البُسْلَةُ :
مَا أُعْطِيََتْ عَلَى الرُّقِيَّةِ ، تقول : بَسَلْتُهُ .

* وقال الطَّائِيُّ : بَوُئِسَتْ بَنَانِيَا شَمَائِلًا ،

إِذَا هُزِلَتْ ، وَالْمَالُ كُلُّهُ ، وَالنَّاسُ .

* وقال : الْبَكِيلَةُ : طَلْحِينٌ وَتَمَرٌ يُخْلَطُ

وَيُصَبُّ عَلَيْهِ السَّمْنُ أَوْ الزَّيْتُ ،
وَلَا يُطْبَخُ ، وَهُوَ الْبَسِيسَةُ^(٢) .

* وقال الْهَذَلِيُّ : أَبْهَرُ الْقَوَاسِ : مَا بَيْنَ
الْجِمَالَةِ إِلَى السَّيَةِ ، وَهُوَ الطَّائِفُ .

* وقال : إِنَّهُ بِنَزْهِةٍ^(٣) مِنَ الْمَاءِ^(٤) ، إِذَا
كَانَ بَعِيدًا مِنْهُ .

* قال : الْبَتِيلَةُ ، مِنَ النَّخْلِ^(٥) : الْوَدِيَّةُ ،
وَقَدْ انْبَتَلَتْ .

* وقال : أَبْصَقَ الْقَصْدُ فِي الْعُرْفُطِ ، وَهِيَ
الْأَصْحَانُ الْغَضَّةُ الصَّغَارُ .

* وقال الْأَزْدِيُّ : الْبُدَارَةُ : النُّزْلُ ؛
قال :

وَمِنَ الْعَطِيَةِ مَسَامِيرِي
جَذَاهُ لَيْسَ لَهَا بُدَارَةٌ^(٦)

(١) الديوان (ص : ٢٣٠) : « تكفه » .

(٢) مر شيء قريب من هذا (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

(٣) بابه النون .

(٤) الأصل : « ابتلت » .

(٥) رواه ابن منظور أيضا (بذر) غير منسوب .

(٤) الأصل : « ينزه عن الماء » .

- * وقال : لو بَذَرْتَ فَلَانًا لَوَجَدْتَهُ رَجُلًا ،
يقول : لو جَرَّبْتَهُ .
- * وقال : بَاءَ بِهِ : أَى : ذَهَبَ .
- * الْبُرْكَ : طَائِرٌ يُسَمَّى الشَّيْقَ : الْوَاحِدَةُ :
بُرْكَةٌ .
- * وقال : الْبُؤَانُ ^(١) : الْعَمُودُ الَّذِي يَكُونُ
[١٧ ظ] فِي مُقَدِّمِ الْبَيْتِ وَمُؤَخَّرِهِ .
- * وقال : الْبَغِيقَةُ : كُرَاعُ الْحَرَّةِ ، وَهِيَ
الْبِصَاقُ .
- * وقال :
- لَا بَلَّغْنَا الْبَيْضَ مِنْ تَمَنَّى ^(٢)
وَعَزُورٍ كَالرُّجُلِ الْجَلْحَن ^(٣)
وَأَعْرَصَتْ دَوَّةٌ كَالْوَيْجَسَنِ ^(٤)
- * وقال الْهَذَلِيُّ : هَذَا مَاءٌ بَسْرٌ خَصِيرٌ ؛
أَى : بَارِدٌ .
- * وقال : بَلَّحَ بِالْأَمْرِ ؛ أَى : جَعَلَهُ ^(٥) .
- * وَالْأَبْهَرُ : عَرَقٌ مُسْتَبْطِنُ الْمَتَنِ ^(٦) .
- * الْبُؤُوصُ ^(٧) : ثَمَرُ الْأَرَانِيِّ ^(٨) ، قَدْ بَوَّصَ ،
فَإِذَا حَبَبَ : فَهُوَ الْقُرْزُوحُ ، قَدْ قَرَزَحَ .
وَتَمَرُ الْقَرَفِ : الْيَبَلَةُ ، ثُمَّ السَّنْفُ ؛
وَالْقَلْقِلُ : حَبُّهُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ .
- * وقال :
- كَفَانِي رَبِّي دَيْنَهُمْ وَقَضَتْهُمْ
بَوَائِكُ تَسْمُو فِي مَبَارِكِهَا نُغْصُ
شَتَّتْ جَنَلَةُ الْأُوبَارِ لَا الْبَرْدَ تَتَّقِي
وَلَا الْحَرَّ يَوْمًا وَهِيَ بِالْبَلَدِ الْمُغْصِي
- أَوَارِكُ لَمْ تَفْزَعْ لِبَرْقِ سَحَابَةٍ
وَلَمَّا تُكَبِّلُ بِالْقِيُودِ وَلَا الْأُبْصُ
كَفَى أُمَّهَاتِ الْحَبْلِ مِنْهَا بِنَائِهَا
بَنْصَدِ الْعُدُوقِ بَعْضُهُنَّ إِلَى بَعْضِ
- وقال الْهَذَلِيُّ : بَرَّهَمَ : أَدَامَ النَّظَرَ ؛
وَيَرْسَمُ ، مِثْلَهَا .

(١) قيده صاحب القاموس (بون) بالعبرة : بالضم والكسر .
(٢) تمنى : أرضى في انحدارك من ثنية هرشي تريد المدينة . والبيض : جبال بها .
(٣) عزور : جبل مقابل رضوى . وقيل غير ذلك .
(٤) دوة : موضع من وراء الجحفة .
(٥) الأمل : « جمع » ، صوابه من اللسان (باح) .
(٦) مروت المادة (انظر فهرست هذا الكتاب) .
(٧) قيده صاحب القاموس بالعبرة : بالقسم .
(٨) القاموس (بوص) : « حب نبات » .

* وقال : تَبْصِيرُ اللَّحْمِ : أَنْ تَقْطَعَ كُلَّ مَفْصِلٍ وَمَا فِيهِ مِنَ اللَّحْمِ .

* وقال :

مُحَقَّبَةُ الْأَعْجَازِ بِالشَّمَارِقِ

عَلَى جِمَالٍ جِلَّةٍ بِوَاعِقِ

* وقال :

* فِي بَاخِنٍ مِنْ نَهَارِ الْعَصِيفِ مُحْتَدِمٌ
بَاخِنٌ : طَوِيلٌ .

* وقال : الْبَائِحَةُ : الدَّاهِيَةُ .

* وقال : فِي رَأْسِهِ بَوَاضِعٌ وَمُنْتَبِرٌ .
الْبَاضِعَةُ : الَّتِي تَحْدَى الْجِلْدَ ، وَتَشَأُ
اللَّحْمَ ، وَهُوَ لَحْمٌ مَوْثُوٌّ ، وَهُوَ أَنْ
يُمِيتَ اللَّحْمَ ، وَهَذِهِ ضَرْبَةٌ قَدْ وَثَّاتِ
اللَّحْمَ .

* وقال الْأَسَدِيُّ : هَذَا بُؤْبُوٌّ بَنَى فُلَانٌ :
صَاحِبُ أُمِّهِمْ .

* وقال الْعُدْرِيُّ : الْمُبْرِقُ ، وَهِيَ الْمُبْسِيقُ :
الَّتِي تُحَاذِبُ قَبْلَ أَنْ تَضَعَ .

* وقال : أَبْنَتِ الْغَنَمِ . إِذَا طَالَ مُتَمَامُهَا
فِي مَكَانٍ ، وَهُوَ الْبَيْتُ^(١) ؛ وَقَدْ أَكْرَسَتْ
الْإِبِلُ .

* وقال : بَدَدَ . إِذَا أَعْيَا ؛ قَالَ ابْنُ لُجْأَ :
فَلَوْ أَنَّ يَزْبُوْعًا عَلَى الْخَيْلِ خَاطَرُوا [١٨] وَ
وَلَكِنَّمَا أَجْرُوا حِمَارًا فَبَدَدَا

* وقال الْخَزَائِعِيُّ : الْبَعْدُ : الَّذِي لَيْسَ
بِقَرِيبٍ ، وَقَالَ : مَا أَنْتَ إِلَّا لِلْبَعْدِ
فَالْبَعْدُ .

* وقال : الْبُهَارُ^(٢) : ثَلَاثَةُ رَطَلٍ ؛ نَقُولُ :
عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَبْهَرَةٍ ، وَالْبُهَارُ : حَوْتَ
أَبْيَضُ يَكُونُ فِي الْبَحْرِ طَيِّبٌ .

* وقال : قَدْ بَيَضَ الْحَيُّ . إِذَا أَصَابُوا
بَيَضَتُهُمْ ، وَأَخَذُوا كُلَّ شَيْءٍ لَهُمْ ؛
وَبَاضُوهُمْ ، وَابْتِاضُوهُمْ .

* الْبَلِيلُ : الصَّوْتُ ؛ قَالَ الْمَرَارُ :

إِذَا مِلْنَا عَنِ الْأَكْوَارِ أَلْقَتْ
بِالْحَيِّهَا لِأَجْوُفِهَا^(٣) بَلِيلٌ

(١) الْأَصْلُ : « وَهِيَ » ، وَمَا أَثْبَتْنَاهُ أَوَّلًا ، فَالْمُرَادُ بِالْبَيْتَةِ : مَكَانُ رِبَوضِ الْغَنَمِ .

(٢) قَيْدُهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ (بِهَر) بِالْعِبَارَةِ : « بِالْغَنَمِ » .

(٣) اللِّسَانُ (بَالٍ) : « لِأَجْرِهَا » .

* البَلَيْتُ : الرَّجُلُ الْمُوجِزُ فِي الْكَلَامِ ؛

قال أبو محمد الفَقْعَسِيُّ :

أَلَا فَتَى أَرُوغٌ فِي الْمَبَيْتِ

مُقَرَّطِيسٌ فِي قَوْلِهِ بَلَيْتٌ

* الْبَقْبَاقُ : الْقَمْ ؛ قال مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ

الْفَقْعَسِيُّ :

وَأَبُو الْمُسَرَّحِ فَاتَحَ بِقَبْبَاقِهِ

لَا قَائِلٌ حَقًّا وَلَا هُوَ سَاكِتٌ

* الْبَغِيثُ : الْحِنَظَةُ ؛ قال :

إِنَّ الْبَغِيثَ وَاللَّغِيثَ سَيَّانٌ

يَعْرِفُهُ قَرِيعُهُ مِنْ شَيْبَانٍ

صُلِبُ يُفَادَى بِالْأَبِينِ وَالْخَالِ

* الْبَرَاعِيسُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الْكِرَامُ الْخِيَارُ ؛

قال أَبُو جَوْنَدٍ :

بَرَاعِيسٌ كَالْأَجَامِ لَمْ يُخْشَ^(١) وَسَطَهَا

بَسِيفٍ وَلَمْ تَسْمَعْ رُغَاءَ قَرِينِ

* وقال صَالِحٌ :

أَمِنْ أُمَّ بَكْرٍ مَاءَ عَيْنِكَ يَبْضَعُ

كَمَا أَسْلَمَ الشَّدْرَ النَّظَامُ الْمُنْصِيعُ

بَضَعَ الدَّمْعُ يَبْضَعُ ، إِذَا كَانَ مَعَ
الشَّفَرِ ، وَلَمْ يَفِضْ .

* وقال الْمَرَّارُ :

تُقَلِّبُ عَيْنَيْهَا وَتَنْظُرُ فَوْقَهَا

وَأَنْقَاءُ سَاقِيهَا قُسُومٌ بِدَائِلِ^(٢)

قُسُومٌ : فِرْقٌ ، وَالنَّقْيُ : الدُّخَانُ .

* وَالْأَبْهَرُ : الطَّيِّبُ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَعْلُوهُ

السَّيْلُ ، وقال أَبُو صَخْرٍ :

سَوَى أَنَّ مَرْسَى خَيْمَةٍ خَفَّ أَهْلُهَا

بِأَبْهَرٍ مَحْلَالٍ وَهَيْهَاتَ عَامُهَا^(٣)

أَبْهَرُ : لَيْسَ مِنَ الْأَرْضِ^(٤) [١٨ ظ] .

هذا آخر الباء

(١) مكانها في الأصل « لم يمش » . وظاهر أنها محرفة عما أثبتناه والأصل فيها : لم يحشأ ، بالهمزة ، وسهل . وحشأه بسوط أو نحوه : ضرب يده جنبه ويطنه .

(٢) الأصل : « بدائد » ، تأخرت . (٣) مرت المادة : (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

(٤) شرح أشعار الهذليين (٢ : ٩٥٣) .

باب التاء

* تقول : أَتَلَيْتُهُ ذِمَّةً ^(١) ؛ وقال الراعي :

سَارَتْ وَأَتَلَتْهَا رُفِيدَةٌ ذِمَّةً

تَسِيرُ بِهَا بَيْنَ الْأَقَاعِسِ فَالرَّمْلِ

* وقال :

وَلَا عَقَدْتُ لِي الْقَيْنُ بْنُ جَسْرٍ

وَلَا اسْتَلَيْتُ مِنْ كَلْبٍ حَبَالًا

* وقال : إِذَا هَبَطُوا الْحِجَازَ أَتَهُمُوهُ ؛

أَي : اسْتَوْخَمُوهُ ؛ وَطَعَامُ فِيهِ

تَهْمَةٌ ، وَتَهْمَةٌ ، وَذَلِكَ فِي طَعْمِهِ

وَرِيحِهِ ؛ وَهُوَ طَعَامُ تَهْمٍ ، وَتَهْمَةٌ .

* وقال العُقَيْلِيُّ : تَبَنَ فِي هَذَا الشَّيْءِ ؛

أَي : فَطِنَ ، يَتَبَّنُ تَبَانَةً ^(٢) .

* وقال تَمَامَتُهُوَا ^(٣) ، إِذَا بَعُدُوا .

* أَتَبَعْتُهُ ، وَذَلِكَ أَنْ تَطْلُبَهُ بَعْدَ مَا يَفُوتُكَ

وَيَبْهَتُهُ : أَنْ تَكُونَ مَعَهُ .

* وقال : هُوَ تَبَجَاهُ ، وَتُبَجَاهُ ^(٤) .

وقال : تَأَزَّ الْقِدْحُ ، إِذَا رَمَيْتَ بِهِ

فَأَصَابَ الرَّمِيَّةَ فَاهْتَزَّ فِيهَا ، تَأَزَّ

تَبَزَانًا ؛ قَالَ :

فَحَيَّرْتُهُ بَيْنَ الرَّجُوعِ وَمُرْهَفٍ

يَتَبَزُّ بِهِ قِدْحٌ مِنَ النَّبْعِ عِنْدَكَ

* وقال العُدْرِيُّ : التَّبِينُ ^(٥) : الَّذِي

يَعْبَثُ بِيَدِهِ بِكُلِّ شَيْءٍ .

* وقال : لَقَدْ غَفُوا فِي تِلَّةٍ ^(٦) مِنْ

عَيْشِهِمْ : فِي حَالٍ ؛ قَالَ النَّصْرِيُّ ^(٧) :

وَلَقَدْ غَنِينَا تِلَّةً ^(٨) مِنْ عَيْشِنَا

بِمَحَنَاتِهِمْ مَخْتُومَةٌ ^(٩) وَزِقَاقٍ ^(١٠)

قَوْلُهُ : تِلَّةٌ ؛ أَي : فِي حَالٍ .

وقال : التَّرْبُوتُ ^(١١) ، مِنَ الْإِبِلِ :

الذَّلُولُ بَيْنَ الذَّلَّةِ ؛ وَالنَّاقَةُ تَرْبُوتُ .

* وقال : تَتَّقْتُ إِلَيْهِ ، وَتَقَمْتُ إِلَيْهِ .

(١) أَتَلَيْتُهُ ذِمَّةً : أَعْلَيْتُهُ .

(٣) بَابُهُ الْمِيمُ .

(٥) وَفَقِيدُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَكَتَف » .

(٧) اللِّسَانُ (تَلَلٌ) : « النَّصْرِيُّ » ، بِضَادٍ مَعْجَمَةٍ .

(٩) اللِّسَانُ : « مَلُوءَةٌ » .

« وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي فِي حَوَاشِيهِ هَذَا الْبَيْتَ وَلَمْ يَفْصَحْ عَمَّا اسْتَشْهَدَ بِهِ عَلَيْهِ » .

(١١) تَرْبُوتٌ ، فَعْلَوْتُ . (الْمَخَصَصُ ٧ : ١٢١) .

(٢) وَزَادَتْ كَتَبَ اللَّفْظُ : تَبِنًا .

(٤) هِيَ مُثَلَّثَةٌ ، وَذَكَرَهَا هُنَا عَلَى الْفَعْلِ ، وَبَابُهَا : الْوَاوُ .

(٦) قِيدُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ (تَلَلٌ) بِالْعِبَارَةِ : بِالْكَسْرِ .

(٨) جَاءَتْ فِي اللِّسَانِ مَضْبُوتَةً مُضْبَطٌ قَلَمٌ بِالْفَتْحِ .

(١٠) قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ قَبْلَ أَنْ يُورِدَ هَذَا الْبَيْتَ :

* وقال :

وَمَجْدُولَةٌ جَدَلُ الْعِنَانِ اجْتَبَيْتُهَا
بِبَيْدَاءَ يَغِيَا بِالْفَلَاةِ ذَلِيلُهَا ^(١)

* وقال

وَحَشَنَاءُ مِنْ مَالِ الْفَتَى إِنْ أَرَا حَهَا
أَضَاعَ وَنَرَجُو نَفْعَهَا حِينَ تُعْزِبُ
وَحَامِلَةٌ لَا تُكْمِلُ الدَّهْرَ حَمْلُهَا
تَمُوتُ وَيَحْيَا حَمْلُهَا حِينَ تُعْطِبُ
وَسُودَ جِعَادٍ يَأْكُلُ النَّاسُ نَحْضَهَا
حَرَامٌ عَلَيْهِمْ دَرُّهَا حِينَ تُحْلِبُ ^(٢)

* وقال أبو زياد : أَثَرَزْتُ حَبْلَهَا ، أَيْ :
فَتَلْتَهُ فَتَلًا شَدِيدًا ، وَفِي الْعَجْرَمِ
[١٩٠] وَالطَّلَقُ ، وَأَثَرَزْتُ عَجِينَهَا .
وَتَرَزَّ : مَاتَ .

* وقال أبو المُسْتَوْد : إِنَّهُ لَذُو
نُهْيَةٍ ^(٣) .

* وقال : قَدْ تَرَّتِ النَّاقَةُ ، تَتَرُّ تُرُورًا ،
وَهُوَ أَنْ يَنْقَطَعَ لَبَنُهَا .

* وقال العُمَانِيُّ : التَّيَّارُ : الْمَوْجُ الَّذِي
يَنْضَحُ بِالمَاءِ ؛ يُقَالُ : تَنَفَّسَ ؛
وَالْمَوْجُ الَّذِي لَا يَتَنَفَّسُ ، وَهُوَ
الْأَعْجَمُ .

* وقال الْأَسْعَدِيُّ : الْمُتَهَلُّ : الْقَائِمُ ^(٣) .

* وقال : فَلَانٌ مُتَبَرُّ ؛ إِذَا كَانَ خَاسِرًا .

* وقال : زَرْعْنَا فِي تِقْنِ أَرْضِ
طَبَّيَّةَ ، وَتِقْنِ أَرْضِ خَبَيْثَةٍ ، وَهِيَ
الْأَتَقَانُ .

* وقال : التَّحْلِيءُ : قُشَارَةُ الْأَدِيمِ الَّتِي
عَلَى ظَهْرِهِ ؛ وَقَالَ : لَا يَنْفَعُ الدَّبِغُ عَلَى
التَّحْلِيءِ .

* وقال : أَتَبَّرَ فَلَانٌ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ ،
إِذَا انْتَهَى .

* وقال : حَمَلْتُ عَلَى بَعِيرِكَ حَتَّى
تَمَمَّتْهُ ، أَيْ : كَسَرْتَهُ .

* وقال : قَطَعَ مِنْهَا عِرْقًا تَيَّارًا ؛
أَيْ : سَرِيعَ الْعَجْرِيَّةِ : وَعِرْقُ تَيَّارٍ ،
تَرَّيْتَرٌ ، إِذَا رَمَى بِلَدَمِهِ ، وَهُوَ مِنَ الْمَاءِ .

(١) ليس من الباب .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَرَوَاةُ الْحَامِضِ : « تَهِيَّة » ، بِالتَّاءِ ، وَعَلَى رَوَاةِ الْأَصْلِ ، فَهُوَ لَيْسَ مِنَ الْبَابِ ، وَعَلَى
رَوَاةِ الْحَامِضِ ، فَلَا مَعْنَى لَهُ .

(٣) ليس من الباب .

* وقال : الْمُتَالُ : : الذى يَطْلُبُ
لِفَرَسِهِ ^(١) الْفُحُولَ ؛ تقول : ذَهَبَ
يُتَالُ .

* ويقال : إنه لَتَلْعُ ؛ أى : سَلِسُ
الْقِيَادِ ؛ ولأنه لَا تَلْعُ الْقِيَادَ ؛ أى :
سَلِسٌ ، وهو الْفَرَسُ الْحَرِيصُ عَلَى ... ^(٢)

* وقال : أَنَاتِثُ ، وَأَخَى مَنِثُ ،
فَكَيْفَ نَتَفِقُ . التَّتِثُ : الْمُخْتَالُ الْمَلَانُ
نَشَاطًا وَدَعَةً . وَالْمِثُثُ : الْغَضَبَانِ
الشَّدِيدُ الْغَضَبِ .

* وقال : الْمُتَلَثِّبُ : الذى يَمِيلُ مِنْ
الْأَرْضِ الْمُرتَفِعَةِ إِلَى الْأَرْضِ الْمُنْخَفِضَةِ ،
فَيُقَالُ : قَدْ اتَّلَابَ لَأَرْضٍ كَذَا وَكَذَا ؛
ويقال : قَدْ اتَّلَابَتْ صُدُورُ رُكَابِهِمْ ؛
ويقال لِلرَّجُلِ ، إِذَا نَاءَ فِي الرِّكْبَةِ لِيَقَعَ
فِيهَا : أَدْرَكَتْهُ بَعْدَ مَا اتَّلَابَ لِيَقَعَ .

* ويقال : فَرَسٌ مُتَرَزٌّ ، إِذَا كَانَ
صَنِيعًا سَمِينًا .

* وقال : قَصَبُ الْقَوَائِمِ : السَّاقُ ،
وَالْفَخِذُ ، وَالْوَضِيفُ ، وَالْعَضُدُ ،
وَالذَّرَاعُ .

* وقال : التُّوَيْلُ : الْقَمِيءُ ؛ وقال :
تُوَيْلِيَّةٌ تَمَرِي بِأَنْفِهَا الصَّبَا
لَهَا قُطْفٌ مِنْ صُوفِهَا وَبِرَانِسُ
وَأَنَا أَشْكُ فِيهَا .

* وقال السَّرَوِيُّ :

تَلَّتْ بِسَاقِ بِيَادِقِ الْبَرِيْسِ [١٩ ظ]
أَرْقَبَ خَذَلَى اللَّحْمِ عَنَتَرِيْسِ

لَا حَوْقُلِي عَشَّ وَلَا عُشْرُوسِ
كَالثَّوْرِ تَحْتَ اللَّوْمَةِ الْهَكِيْسِ

تَلَّتْ : مُنِيَتْ . وَالْمُكِيْسُ : الذى
يُطَاطَىءُ رَأْسَهُ لِيَمُدَّ اللَّوْمَةَ .
وَالْمُدِيخُ : الْعَاقِدُ رَأْسَهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ دَاءٍ .

* وقال الْفَرِيرِيُّ : اتَّشَحْتُ الْقَوْمَ
بِالنَّبِيلِ ، وَبِمَا كَانَ ، وَدَوَّ قَوْلُ الطَّرِمَّاحِ :
* عَلَى تَشْحَةٍ مِنْ ذَائِدِ ^(٣) *

(١) الأصل : « بفرسه » ، وما أثبتنا من كتب اللغة .

(٢) بياض في الأصل . والمادة لاتركبها كتب اللغة .

(٣) البيت : « لا بانصا ثم اعترته حمية » على تشحة من ذائده غير واهن

(الديوان : ٥٠٨ ، واللسان : بوس ، تشح) .

* وقال العُذْرِيُّ ، والوداعِيُّ : التَّلْمُ :
خطُّ الحَرْثِ ؛ والعَنْفَةُ : ما بين
الخطَّينِ ، والسَّحْلُ : الخطُّ . بلغة
أهل نَجْرانَ ، وهى السُّحول .

* وقال : قد بَقَلْتُ أَرْضَ بنى فلانَ ،
أول ما يُنْبِت الزَّرْعَ ، تَبْقُلُ بُقُولاً ؛
وأطلعت ، فهو على وَرقتين وعلى
ثلاث ؛ فإذا كان على أربع ، فقد
ساوى بالعَنْفَةِ ؛ فإذا شَخَصَ من العَنْفَةِ ،
فقد عَصَرَ ، إذا خَنَقَ سُنبْلُهُ ؛ فإذا خَرَجَ
سُنبْلُهُ ، فقد مَرَحَ يَمْرَحُ ؛ فإذا كان
فيه مِثْلُ الماءِ ، فقد أَلْحَمَ ؛ فإذا
أَفْرَكَ ، فقد أَضْعَفَ ، وهو الضَّعِيفُ ؛
فإذا غَلِظَتِ الحَبَّةُ وامتَلَأَتْ ، فقد
أَنْضَحَ ؛ فإذا ابْيَضَّ وَتَبَسَّتِ الحَبَّةُ ،
فقد أَضْرَبَ .

* والسَّفَاةُ : المُرْقَةُ ^(١) ؛ وقال :
السَّفا : تِبْنَةُ الحَبَّةِ ^(٢) .

* وقالوا : الدَّعَةُ ^(٣) : تِبْنُ الطَّهْفِ ^(٤) ؛
والطَّهْفُ : شَجَرٌ دَقِيقٌ ، وبذره
صِغارٌ حُمْرٌ يَتَّخِذُ منه خُبْزٌ كَأَنَّهُ
خُبْزُ الأَرزِ .

* وقال : التَّخُّ : الكُثْبُ ؛
وقال : المَكَمُّ ^(٥) : الشَّوْفُ الذى
يُسَمُّونَ به الأرضَ بعد الحَرْثِ ^(٥) .

* وقال الوداعِيُّ : الرُّوبَةُ ^(٦) : المِشَارَةُ ،
وهى الرُّثَابُ ؛ وقال العُذْرِيُّ :
القَصَبَاتُ ؛ وقال : ما بينَهما عِزْمٌ ؛
وأهل نَجْرانَ يُسمونَ حِجَازَ ما بينَهما :
فَجِيرًا ^(٥) .

* وقال : المَاجِلُ ^(٧) : مَحْبِسُ الماءِ ،
يُحْبَسُ حَتَّى يَمْتَلِيءَ تَمَّ يُسْرَحُ ،
فَيُسْقَى به .

والعِيَانَةُ ^(٨) : شَيْءٌ يُحْفَرُ فى الصَّفا
يُحْسِكُ الماءَ ^(٥) .

(١) ضبطها صاحب اللسان (مرق) ضبط قلم : بالفتح والضم .

(٢) ليس من الباب .

(٣) بتسكين ثانيه ويحرك . (القاموس : طهف) .

(٤) القاموس : « المكمة ، كدبة » .

(٥) بالفتح ويضم (القاموس : روب) .

(٥) ليس من الباب .

(٨) كذا . وانظر المختص (١٠ : ٥٤-٥٥) .

(٧) قيده حب القماموس تنظيراً : كقعد .

[٢٠] * قد جَسِرَ ، وهو الجِيَارُ ، وهو

القَضَاضُ ، وهذا هو : الصَّارُوجُ ^(١) .

* وقال الوداعي : الدُّون . أَقْضَى

المِشَارَةَ ؛ والنَّقْبُ : مَفْتَحُ بَائِهَا ^(١) .

* وقال : المنْقُسُ : حيث يُفْتَحُ من

الجِرْبَةِ ، إذا امْتَلَأَتْ ، لِيُخْرَجَ منها ^(١) .

وقال العُدري : التَّوَادِي ^(٢) :

العِيدَانِ ؛ والصَّرَارُ : الخَيْطُ .

* وقال أبو السَّمْح : التَّرَابُ والحجارة

له ، فَضَصَبَ ؛ وَأَشْدَّ :

فَقَدَّ بَتٌ مُثْلَةٌ لَيْسَتْ بِفَاحِشَةٍ

إِنْسَانٍ عَيْنٍ وَهَوًّا لَمْ يَكُنْ قَمْعًا

فَضَصَبَ « إِنْسَان » .

* وقال :

وإن أَشْعَرَ بَيْتٍ أَذَتْ قَائِدَهُ

بَيْتٌ إِذَا قِيلَ مَنْ ذَا قَالَهُ صَادِقًا ^(١)

* وقال العَبَسِي : التَّلَوُّةُ ، من الغَنَمِ ؛

النَّجْعَةُ التي تُدْتَجُّ قَبْلَ الصَّفَرِيَّةِ ، حين

يَطْلُعُ سُهَيْلٌ ؛ وقال : قول الأعشى :

ولكنَّها كانت تَوَابِعُ ^(٣) حُبَّيْهَا

تَوَالِي رُبْعِي السَّنَابِ فَنَاصَحَتِهَا

يقول : كان أولُ حُبِّها وآخرُهُ مُسْتَوِيًا ،

كما استَوَى أولُ رُبْعِي السَّنَابِ وآخرُها ،

فَصَحَبَهُ فَأَحَقَّ بِهِ ؛ يَزُمُّمُ أَنَّهُ

لَا يَتَغَيَّرُ حُبُّهُ .

* وقال معروف : التَّريَّباتُ : الأَنَامِلُ ؛

والواحدةُ : تَرِيبةٌ .

* وقال معروف : التَّريِّمَةُ : عن يمين

العُنُقِ وعن شِمَالِهِ ، وهي شَحْمَةٌ ، إذا

كَانَتْ سَمِينَةً .

* وقال : المُتَرْدَةُ ^(٤) ، من الإِبِلِ ،

إذا كان بها سُهَامٌ .

* وقال : قد أَتَرَزَّ لِحْنُهَا الجَرِيُّ ،

إذا شَدَّ ؛ وَعَجَّينُ تَارِزٌ ، إذا

اشْتَدَّ ؛ قالها ذُكَيْنُ العَلَّائِي .

* وقال : قد جاع جوعًا تَقِيًّا ؛ أَيْ :

شَدِيدًا .

* وقال العَدَوِيُّ : هذا حَجَرٌ فِيهِ تِجَابٌ ،

إذا كان فِيهِ فَضَّةٌ .

(٢) بابُه : ودى .

(٤) الأصل : « يترعها » .

(١) ليس من الباب .

(٣) الديوان (ق : ١٤) : « تأول » .

* وقال الأسعدي : هذا جَمَلُ تَرْبُوتٍ ؛
أَي : ذُلُول ^(١) .

* قال الأكوعي : التَّمَائِم : الخَزَزُ الذي
يُملَق ع الإنسان أو الدابة مَخَافَةَ
الْعَيْنِ .

* وقال الأسعدي : جَاءَنَا عَلَى تِثْمَةٍ
ذَلِكَ ؛ وقال غيره : تَفِيثَةٌ ذَاك .

[٢٠ظ] * وقال أبو المُشَرَّف : ما هذا
طَعَامٌ تُؤْبَةُ ^(٢) .

* وقال : مَا تَبَدَّعَ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ تَبَدَّعًا ؛
أَي : مَا قَدَّرَ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ ^(٣) .

* وقال أبو حِزَام ، فِي التَّقْنِ : قَدْ
تَقَنَّنْتُ الْأَرْضَ ، وَهُوَ الْغَرِيْنُ .

* وقال : الْمُتَبَيِّسَةُ ^(٤) ، مِنْ الْمَعَزَى : الَّتِي
تُشَبِّهُ قَرْنَاهَا قَرْنَى النَّيْسِ .

* وقال التَّمِيمِي : التُّشْحَةُ : الْقَلْبِيلُ
مِنَ اللَّبَنِ ؛ قَالَ : مَا بَقِيَ فِيهَا إِلَّا
تُّشْحَةٌ .

* وقال :

* قَدْ تَبَيَّمتُ قَلْبُكَ بِسُتٍ نَهْدٍ *

* بَدَاءَ تَمْشَى فِي عَدَارٍ بُدٍّ *
* تَحْيِكَ عَنْ أَهْدٍ بِهَا وَلَهْدٍ *
* وقال : تَافَهُ ذُلًّا .

* وقال البَجَلِي : التَّيَّازُ ، وَالذِّيَّاصُ ،
وَالثَّلَاتِلُ : الْقَصِيرُ .
الْمُتَبَايِعُ . الْمُتَفَلَّتُ إِلَى الشَّيْءِ .

* وقال التَّمِيمِي الْعَدَوِيُّ : إِنَّهُ لَمَتَّيْحٌ ^(٥) ،
إِذَا اعْتَرَضَ فِي الْخُصُومَةِ .

* وقال أبو الْجَرَّاح : الْإِثْمَامُ : أَنْ
يَأْكُلُوا لَحْمًا بِغَيْرِ شَيْءٍ ، وَالشَّاهُ تِثْمَةٌ ^(٦) ؛
وقال الحُطَيْثَةُ :

وَلَا تَتَّامُ ^(٧) جَارَةُ آلِ لَأْيٍ

وَلَكِنْ يَضْمَنُونَ لَهَا قِرَاهَا

* وقال : التَّائِكُ : الْأَحْمَقُ ، الْكَافِ
مُشَدَّدَةٌ .

* وقال : التَّيْهُورُ ، مِنْ الرَّمْلِ :
الطَّوْبِيلُ .

* وقال : قَدْ تَذَخَّ فِي هَذَا الْأَمْرِ ؛
أَي : رَسَخَ فِيهِ ، هُوَ تَانِخٌ فِيهِ .

(١) مرت (أنظر فهرست هذا الكتاب) (٢) بابه : وَأَب . (٣) بابه : يَدَع .

(٤) كتب اللغة : « تيساء » . (٥) وقيد صاحب القاموس تنظيرًا : كَنَبَر .

(٦) تئمة ، بالكسر . (القاموس) . (٧) الديوان (ص : ١١٧) : « وماتعاه » .

* وقال الشيباني : التَّوَامَةُ : مَرْكَبُ
لِلْمَرْأَةِ تُخْرِجُ مِنْهُ رَأْسُهَا .

* وقال الأشعدي : المَتَالِي : الذي
يُرَادُّكَ الْغَنَاءُ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

صَلَّتُ الْجَبِينِ كَانَ رَجَعَ صَهِيَاهُ
رَجَزُ الْمُحَاوِرِ أَوْ غِنَاءُ مُتَالِي^(١) .

* وقال الأخطل ، يعني : الشَّجَّةُ أَوْ
الضَّرْبَةُ :

بِتَغَارَةٍ^(٢) يَنْفِي الْمَسَابِيرَ أَرْبُهَا
عليها من الزُّرْقِ الْعُيُونِ عَسَاكِرِ

* وقال : جاء تَوًّا ؛ أَيْ : جَاءَ وَحْدَهُ .

* وقال النمرى : التُّتْلَةُ^(٣) : الْقُنْفُلُ
الْأُنْثَى .

* وقال : قد تَرَبَّ فلانٌ ، إِذَا افْتَقَرَ ؛
وَأَتَرَبَّ ، إِذَا اسْتَعْنَى ، قَالَهَا
الْبَحْرَانِيُّ .

* وقال :

إِذَا بَرِصَ الْقَاضِي تَفَرَّقَ أَمْرُهُ
عليه فلم يفهم قَضَاءَهُ وَلَا عَدْلًا

وَلَا تَرَكَا إِنْ كَانَ أَحْوَلُ مُسْنَدًا
إِلَى مَعْشَرٍ لَا يَعْرِفُونَ لَهُ أَصْلًا [٢١و]
يريد : وَلَا سِيَمًا .
* وقال : زُرْنَاهُ أَيَّامًا تَتَرَى ، وَهُوَ
أَنْ تَزُورَهُ يَوْمًا ، وَتَتْرَكَهُ يَوْمًا
أَوْ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً أَوْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ ،
ثُمَّ تَجِيءُ ، لَيْسَتْ بِأَيَّامٍ مَعْلُومَةٍ ؛
فَإِنْ كَانَ زَارُهُ كُلَّ يَوْمٍ فَذَاكَ :
الْأَتَّامُ .

* وَالتَّارِضُ : الْمُتَتَابِعُ الْخَلْقُ ؛ قَالَ
النَّظَارُ :

قَدْ أَغْتَدَى بِأَعْرَجِي تَارِصٍ^(٤)
مُصَاهِمٍ مَاشِثٍ مِنْ مُصَاهِمٍ
مِثْلُ مُدَقِّ الْبَصَلِ الدَّلَامِصِ
* التَّبَرُّ : مَا كَانَ مَكْسُورًا مِنْ ذَهَبٍ
أَوْ فِضَّةٍ .

وقال : قد مَقَعَى تَوَّةٌ مِنَ النَّهَارِ ؛
أَيْ : سَاعَةً ؛ وَقَالَ مُلَيْحُ :

فَبَاتَ^(٥) دُهْوَعِي تَوَّةٌ ثُمَّ لَمْ تَفِضْ
عَلَى وَقَدْ كَادَتْ لَهَا الْعَيْنُ تَمْرُحُ

آخر التاء

(٢) الديوان (ص: ٣١٧) : « بتمارة » .

(١) ما فات الديوان .

(٣) كذا ضبطت ضبط قلم في اللسان ، بضم فسكون ففتح .

(٤) اللسان (ترص ، دلص) ويجال ثلث (ص: ٣٣١) : * قد أغتدى بالأعرجى التار ص * .

(٥) اللسان (تو) : « ففاضت » .

باب الشاء

* قال ابن زُؤَيْبَةَ : الشَّامِدُ ، من البَهِمِ :
من أول ما غلبى .

وقال التَّمِيمِيُّ العَدَوِيُّ ، وشله ، من أول
الغَدَايَةِ (١) .

* تقول : حَفَرَ حَتَّى أَثْلَجَ ، إذا بَلَغَ
الْعَلَيْنَ .

* الثَّغْمَةُ : التي تُصْنَعُ لِلغَايِرِ .

* تُعَالِيَاتٌ : أرضٌ .

* قال العَبَّاسِيُّ : ثَثَمَتْ خَرَزَهَا ، إذا أَفْسَدَتْهُ .

* وقال القُشَيْرِيُّ : الشَّامِدُ من البَهِمِ :
حين قَرَمَ ؛ أى : أكل .

* وقالوا : الأَثْوَلُ : البَطِيءُ النَّصْرَةِ ،

البَطِيءُ الخَيْرِ والعملِ ، والبَطِيءُ الجَرِيِّ ؛
قال :

بَرَضْتُ لِي شَيْئًا وَلَمْ تُشَلِّشِلْ

بِجِشِلْ بَزُولِ الدَّفْقِيِّ الأَثْوَلِ

الدَّفْقِيُّ : من أول سجد الأَغْذِيَةِ .

وقال : ثَوَلٌ يَثْوُلُ ثَوَلًا .

* وقال : قد ثَلِيَجْتُ بهذا الأمرِ ، إذا

اسْتَيْقَنْتَهُ ، وَفَرِحْتَ بِهِ ، وما أَثْلَجَنِي بِهِ !

وقد أَثْلَجَنِي بهذا الأمرِ ؛ أى : وثِقْتُ

بقوله إِنَّهُ فاعِلُهُ ؛ وَثَلِيَجْتُ الأَرْضُ .

* وقال : الثَّمِيرَةُ ، من اللَّبَنِ ، حين

تُثْمِرُ ، حين يكون مِثْلَ الْجُمَانِ الأَبْيَضِ

الصُّغَارِ .

* وقال : هذا عن ظَهْرِ الشَّمِّ ، إذا كان

حَقًّا .

* المَثْلَغُ (٢) ، من التَّمَرِ : الذى أَصَابَهُ

الْبَطَرُ وَبَرَّ فِي سَخْلِهِ ، فَأَسْقَطَهُ وَدَقَّهُ ؛

يَتَدَال : قد ثَلَّغَهُ الْمَطَرُ . [٤١ ظ]

* ويقال : لقي بنو فلانِ بَنِي فلانِ فَثَغَرُوهُمْ ؛

إذا سَدُّوا عَلَيْهِمُ المَخْرَجَ ، فلا يَدْرُونَ

أَيْنَ يَأْخُذُونَ ؛ قال :

هُمْ (٣) ثَغَرُوا أَقْرَانَهُمْ بِمُضَرِّسٍ

وَسَعَرٍ (٤) وَحَازُوا (٥) الْقَوْمَ حَتَّى تَزَحَّزَحُوا (٦)

(١) عبارة التميمي هذه جاءت متأخرة بعد عبارة القشيري .

(٢) وقوله صاحب القاموس تنظيرا : كعظم : اسم مفعول من التعظيم .

(٣) اللسان (ثغر) : « وعصب » .

(٤) اللسان (ثغر) : « وهم » .

(٥) البيت لابن مقبل . (اللسان : ثغر) .

(٦) اللسان : « وصاروا » .

* وقال أبو الخليل الكلابي : هم ثَكَمٌ منه ؛ أى : قَرِيبٌ ؛ وهو منه على ثَكَمٍ .

* وقال : الثَّالِب : الكبير ، وهو الثَّلَبُ ، وقد ثَلَبَ .

* وقال : الثُّمْلَةُ : بَقِيَّةٌ من الحِنْطَةِ والشَّعِيرِ والدَّقِيقِ .

* وقال : المُنْدَاةُ : طَرَفُ الزُّمَامِ في الخِشَاشِ .

* وقال الأسعدي : لقيتُ فلاناً فَمُتَشَاتَاتٌ منه ؛ أى : هَبَّتْهُ ؛ وَتَكَكَّاتٌ منه ، مثْلُهَا . ورأتُ الإبلَ سَوَاداً فَمُتَشَاتَاتٌ منه ، وَتَجَهَّجَتْ منه ؛ أى : هَابَتْهُ .

* وقال : المِشْمَلَةُ : أَنْ تَحْفِرَ مُصْنِعةً صَغِيرَةً دُونَ المِصْنَعَةِ الكبيرةِ لِيُشْمَلَ فيها التُّرابُ وَلَا يَقَعَ في المِصْنَعَةِ .

* وقال : اثْبَجَرَ القَوْمُ في أمرهم : شَكُّوا فيه .

* وقال : ظَلَّتْ الإِبِلُ تُشَمُّ المَرْتَعَ .

* نَاقَةٌ تُجَلَاءُ : عَظِيمَةُ البَطْنِ .

* وقال العُدْرِيُّ : المِثَابَةُ ، من البُشْرِ : نَبَاٌ حيث يَقُومُ السَّاقِي .

* وقال الأَكْوَعي : اسْرَآةٌ ثِنْدِيٌّ ، إِذَا وَلَدَتْ اثنَين ؛ وَثْنِيَّهَا : وَلَدُهَا الثَّانِي ، وَلَمْ يَقُلْ فَوْقَ ذَلِكَ : ثِلْثٌ وَلَا رِبْعٌ .

* وقال : نَقُولُ : مِثْقَبٌ ، لِكُلِّ طَرِيقٍ عَظِيمٍ ؛ قَالَ :

لَعَلَّكَ أَنْ تَبْأُو بِأَجْوَارِ مِثْقَبٍ
من القومِ سَيْرًا بِالْفَلَاحِ مُمَزَّعًا

* وقال : قَدْ تَشَلَّلَتِ الرَّكِيَّةُ ، إِذَا تَهَدَّمَتْ ؛ قَالَ :

* كَمَا تَشَلَّلَ لَمَّا أُبْغِضَ الْجُرْفُ *

* وقال : المَشِيرُ ^(١) : مَجْلِسُ الرَّجُلِ .

* وقال : الثَّادَاءُ : الأَمَةُ ؛ وَالْكَهْدَاءُ ^(٢) ، وَاللَّكْعَاءُ ، وَالْعَجْنَاءُ ، وَاللَّخْنَاءُ ، وَالْكُثْبَاءُ ، هَذَا كُلُّهُ لُؤْمٌ .

* وقال الطائي : الثُّنْيَا ^(٣) ، من الجَزُورِ : الرَّأْسُ وَالْقَلْبُ ، إِلَّا أَنْ تَزْدَادَ .

* وقال العَمَانِيُّ : الثُّفْرُوقُ ^(٤) : قِمْعُ الثَّمَرِ .

(٢) الأصل : « وكهداء » ، صوابه ما أثبتنا .

(١) قيده صاحب القاموس تنظيراً : كمجلس .

(٣) الأصل : « المثني » ، وما أثبتنا من كتب اللغة .

(٤) قيدها صاحب القاموس بالعبارة ؛ بالضم .

* [٤٢٢] وقال: أَتَعَلَّوْا عَلَيْنَا ؛ أَى :

خَالَفُوا عَلَيْنَا .

* قال :عِنْدَ فُلَانٍ مَثَابَةُ الرَّجَالِ ، إِذَا

كَانَ كَثِيرَ الْعَدَدِ .

* وقال : الثَّبَانُ : مَا حَمَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ ^(١) ؛

قال القُطَامِيُّ :

مِيَاهَ السُّوَى مَا يَحْمِلْنَهَا عَلَى ^(٢) الصُّوَى

ذَلَيْفَ الرَّوَايَا بِالْمُشَمَّةِ الْوَفْرِ ^(٣) .

الْمُشَمَّةُ : الْمُكَفَّفَةُ ؛ وقال : ثُمَّ

مَزَادَتْكَ هَذِهِ لَا تَخَرَّقُ .

* وقال : هُوَلَاءُ رَجَالٌ ثِنْيَةٌ ، وَهُمْ :

الْأَخْسَاءُ ؛ وَهُوَ ثِنْيَةٌ ، إِذَا كَانَ خَسِيسَ

أَهْلٍ بَيْتِهِ .

* وقال : إِنَّهُ لَقَرِيبُ الثَّلَبَةِ : الْعَيْبِ .

* وقال : الثُّفْرُ : حَيَاءُ النَّاقَةِ وَالْكَلْبَةِ ؛

وَهُوَ قَوْلُ الْأَخْطَلِ :

* أَصْخُ يَا بَنَ ثُفْرِ الْكَلْبِ ^(٤)

* وقال السَّعْدِيُّ : طَعَنَ فُلَانٌ فُلَانًا

الْأَثْعَلَيْنِ ، إِذَا رَمَاهُ بِدَاهِيَةٍ مِنَ الْكَلَامِ .

* وقال : ثَفِنُ الْمَزَادِ : أَخْصَامُهُ .

* وقال الوالبيّ : ثَبَّى لَهُ خَيْرًا ؛ وَفِي

الشَّرِّ مِثْلُهُ .

* وقال الكِلَابِيُّ : الثَّمَادُ : الْمَكَانُ يَكُونُ

مُطْمَئِنًّا يُحْمِسُكَ الْمَاءُ ، فَإِذَا مَرَّ بِهِ السَّيْلُ

مَلَأَهُ وَطَمَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَجِيءُ النَّاسُ بَعْدَ

مَا يَنْبَسُ ، وَيَنْدُوبُ الْمَاءُ ، فَيَحْفَرُونَ

وَيَشْرَبُونَ مِنْهُ ، فَتَيْكُ الثَّمَادِ ، وَالْحِسَاءُ .

* وقال : الثَّلَبُ : الْوَسْخُ ؛ يَقَالُ :

إِنَّهُ لَثَلَبُ الْجِلْدِ ؛ أَى : وَسَخٌ ، وَقَالَ :

يَرْجُونَ أَسْدَامَ الْمِيَاهِ بِأَسْوَاقٍ

مَثَالِيِبَ مُسَوِّدٍ مَا يَبْضُهَا أُذْرُ

* وقال الْبَكْرِيُّ : الثَّمِلُ : أَخْبَثُ اللَّبَنِ ؛

وقال : ثَمَلْتُ شَرَابَهُ ، إِذَا خَبِثَ لَهُ .

* وقال النَّمَيْرِيُّ : امْرَأَةٌ مِثْفَاءٌ ^(٥) : الَّتِي

قَدْ مَاتَ لَهَا ثَلَاثَةُ أَزْوَاجٍ ، وَلَا يُقْبَلُ

عَلَيْهَا خَيْرٌ ؛ وَقَالَ الْعَقِيلِيُّ : الْمِثْفَى :

الَّذِي تَمُوتُ عِنْدَهُ ثَلَاثُ نِسْوَةٍ .

(١) عبارة القاموس : «الموضع الذي تعمل فيه من ثوبك تشفيه بين يديك» .

(٢) الأصل : « قبل » ، ولا يستقيم بها الوزن . (٣) البيت ما فات الديوان .

(٤) البيت : أصخ يا بن ثفر الكلب عن آل دارم فإذك ان تستطيع تلك الروابيا (الديوان : ٦٦) .

(٥) قيده صاحب القاموس بالعبارة : بالكسر . وزاد الشارح : وضبط في نسخ الصحاح : بالضم وتشديد الفاء .

وهذا الضبط الأخير جا في اللسان .

* وقال : ثَغِمَتْ بِأَكْلِ الْوَحْشِ :
ضَرَبَتْ بِهَا .

* وقال الحارثي : الشُّعُوبُ : الْبِشْر .

* والثَّرْدُ : التَّشْقِيقُ فِي الشَّفَتَيْنِ .

* وقال : الثَّغِمُ : الضَّارِي مِنَ الْكِلَابِ .

* وقال : ثَرَرْتُ لِلْغَرَسِ ، يَثِرُ ؛ وَهِيَ
الْحُقْرَةُ الَّتِي تُحْفَرُ لْغَرَسِ الْكَرَمِ ، يُقَالُ
لَهَا : الثَّرَةُ .

* [٢٢ ظ.] وقال : الثُّفَاءَةُ : شُجَيْرَةٌ صَغِيرَةٌ ،
وَلَهَا حَبٌّ يُشَبِّهُ السَّمْسَمَ الْأَحْمَرَ .

* وقال : الثَّتُّ : صَدْعٌ فِي الْأَرْضِ ،
وَهِيَ الثُّتُوتُ .

* وقال : جماعة البقر : ثِيْرَةٌ .

وقال : الْمُشَجَّرُ : ذُو أَنْبَابٍ ؛ قَالَ
أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي :

كَانَ اهْتِزَامَ الرَّعْدِ خَالَطَ جَوْقَهُ
إِذَا حَنَّ فِيهِ الْخَيْزُرَانُ الْمُشَجَّرُ

* وقال : الْأَسْدَى : هِيَ الثَّنِيَّةُ ، وَالرَّبَاعِيَّةُ ،
وَالنَّابُ ، ثُمَّ الْعَارِضُ ، وَهُوَ الضَّاحِكُ ؛

قَالَ :

بِهِ الظَّلْمُ مُسَوِّدُ الْمَغَارِسِ لَوْ بَدَتْ
عَوَارِضُ مِنْهُ لِلصِّقَالِ اسْتَبَدَّتْ

* وقال أَثَلَّ^(١) فُلَانٌ ثَلَلُ فُلَانٍ ؛ أَيْ :
أَهْلَكَهُ .

* وقال :

مَثَالِبُ مَا تَدْرِي لَهَا قَدْ عَلِمْتُهَا
وَلَيْسَ الْعَمَى مِنْهَا كَمَنْ هُوَ خَابِرُ

* وقال : الثَّكَمُ^(٢) : الطَّرِيقُ ؛ وَقَالَ :

وَمَالِي مِنْهَا غَيْرَ أَنِّي عَهْدْتُهَا
عَلَى ثَكَمٍ مِنْهَا أَوَانِسُ وَضَحُ

* وقال :

تُثِيبُ إِثَابَةَ الْيَغْمُورِ لِمَا
تَنَاوَلَ رِبَّهَا : الشُّعْتُ * الشُّحَا حُ .
تُثِيبُ : تَعْدُو .

* وقال أَبُو السَّمْحِ : ثَمَغَ رَأْسَهُ بِالزُّبْدِ ،
وَبِالرَّغْوَةِ ، يَثْمَغُ ؛ أَيْ : بَلَّهَ ؛
يُقَالُ : رَغْوَةٌ ، وَرِغْوَةٌ^(٣) .

* وقال الْعَبَّاسِيُّ : الْمَثَابَةُ : حَيْثُ
يَقُومُ السَّاقِي مِنَ الْبِشْرِ^(٤) ؛ قَالَ :

* إِنْ كَانَ جَذَعًا أَوْ صَفَاةً مُثَاوِبٍ *

* وقال : الثُّوْلَاءُ ، مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي لَا تَلْمَحُ^(٥)
إِلَّا مَا أَلْحَقَتْ .

(٢) تَيَدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِحَرَكَةِ » .

(٤) مَرَّتْ (انْظُرْ فِهْرَسْتَ هَذَا الْكِتَابِ) .

(١) كَذَا . وَالَّذِي فِي كُتُبِ اللُّغَةِ : « ثَلَّ » .

(٣) الرِّغْوَةُ ، مِثْلُهَا .

* وقال دُكَيْنٌ : شَطَّأَتْهُ بِيَدَى وَرَجُلَى
مَا يَتَحَرَّكُ ، وَهُوَ وَطِئْتُ .

* وقال الطائي : إِنَّهُ لَأَعَزُّ لُثَخَيْنٌ ، إِذَا
لَمْ يَكُنْ لَهُ سِلَاحٌ ، وَإِنَّهُ لَشَخِينٌ
السِّلَاحُ ، إِذَا جَمَعَ السِّلَاحُ .

* وقال الكلبي : الثُّغْبَةُ : مَنَاقِعُ الْمَاءِ عَلَى
الصُّفَا وَالْحُزُونَةِ .

* وقال المكي : الثُّغُرُ : أَصْلُ
الْعُنْصُلِ .

* وقال العدوي : الشَّيْلَةُ فِي الْغَدِيرِ :
بَقِيَّةُ الْمَاءِ الْكَدِيرِ ، قَدْ أَثْمَلَ الْغَدِيرُ .

* وقال : لِثَلَاثِ مَضَيْنَ ، وَإِحْدَى عَشْرَةَ
مَضَتْ ، إِلَى الْعِشْرِينَ ، وَقَدْ مَضَى
أَرْبَعٌ إِلَى الْعِشْرِ ، [٢٣] وقال : مَضَتْ
إِحْدَى عَشْرَةَ ، وَقَالَ : مَضَتْ وَاحِدَةٌ وَعِشْرُونَ ،
وَقَالَ : مَضَتْ مِائَةٌ وَبَقِيَ أَلْفٌ .

* وقال : أَيُنُقُ خِيَابِرُ^(١) .

وقال : أَبْعَرَةُ يَسِيرُ ، وَلَهُ أَبْعَرَةُ
مُقَارِبٌ ، وَشِيَاهُ مُقَارِبُ^(١) .

* وقال أبو الغمر : الْمَشْنَأَةُ : الزَّمَامُ .
* وقال السَّعْدِيُّ : ضَرَبَ عُنُقَهُ أَوَّلَ
ذِي أُثِيرَةٍ^(١) .

وقال : ثَمَدٌ يَثْمُدُ ثَمَدًا ، إِذَا سَالَ .
* وقال : الثَّنُّ : كَلَّا عَامٍ أَوَّلُ ؛
قال :

فَصَدْرِي الْيَوْمَ أَوْسَعُ عِنْدَ هَذَا
مِنْ أَفِيحِ ثُنَّةٍ لَخَبٍ عَمِيمٍ^(٢)
اللَّخَبُ : شَجَرُ الْمُقْلِ .

* وقال : قَدْ ثَنَيْتَ الْقَرْحُ ، إِذَا آدَادَ ؛
قال يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ :

نَكَاتٌ قُرُوحًا فِي الْقُلُوبِ فَأَصْبَحَتْ
بِرَاءً وَهَلْ يُشْفَى عَلَى الثَّنَتِ الْقَرْحُ
وقال : التَّمِيمِيُّ : إِنْ فِي لَحْمِهِ
لَتَشَجِيرًا ؛ أَيْ : رَخَاوَةً ، وَهُوَ مِنْ
السُّهَامِ .

* وقال : الثُّنْيَا : الرَّأْسُ ، وَالْإِهَابُ ،
وَالْأَكَارِعُ^(٣) .

(١) ليس من الباب .

(٢) جاء هذا المعجز في اللسان (نحْب) غير منسوب أيضا .

(٣) مرت (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

* وقال الشَّيبَانِيُّ : المِثْمَنَةُ : إلى
يَنْسَجُهَا الْأَعْرَابُ ، مثل الجُوالِقِ ،
يَجْعَلُونَ فِيهَا مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ كُسُومَةٍ ،
وهي مُشْرِجَةٌ ، وهي المِثْمَلَةُ .

* وقال الثَّوْرَةُ : البَقْرَةُ ؛ قال الْأَخْطَلُ :
جَزَى اللَّهُ فِيهَا الْأَعْوَرَيْنِ ذِمَامَةً^(٢)
وَعَبْدَةً ثَفَرَ . الثَّوْرَةُ الْمُتَضَاعِفُ .

* وقال : ثِيْرَةٌ : جماعةُ الثَّيْرَانِ ؛
قال الْأَعْشَى :

« تُرَاعَى ثِيْرَةٌ رُتْعًا^(٣) » [٢٣ ظ]

* وقال : الثَّوْرُ ، من الثَّارِ ؛ قال
الْأَخْطَلُ :

فِي أَيِّ^(٤) شَيْءٍ أَقَلَّ اللَّهُ خَيْرَهُمْ

لَا إِنْ^(٥) لَهُمْ ذِمَّةٌ فِينَا وَلَا تُورُ^(٦)

وَالثَّرِيَّةُ : الْكَثِيرُ ؛ قال :

سَتَمْنَعُنِي مِنْكُمْ رِمَاحُ ثَرِيَّةٍ

وَعَلَصَمَةٌ تَزُورُ عَنْهَا الْغَلَاصِمُ

وَلَكِ الْجَزُورُ إِلَّا سَلَبَهَا ، مثلهُ الْفُؤَادِ
وَمَا تَعَلَّقَ بِالْمَرِيِّ مِنَ الرِّثَّةِ ، وَالْكَيْدِ ،
وَالْقَلْبِ .

* وَالْأَبْدَاءُ : أَبْدَاءُ الْجَزُورِ ؛ وَاحِدُهَا :
بَدْنٌ .

وَالْجَدَلُ : الْعَظْمُ وَحْدَهُ ، وَهِيَ الْجُدُولُ .

* وقال : الشَّبَّجُ : مَوْضِعُ السَّانِمِ .

* وقال : لَقَدْ ثَبَّيْتُ عَلَى أَمْرًا أَنْتَ فِيهِ
عَلَى كَاذِبٌ ؛ أَي : تُعِدُّهُ وَتُثَوِّرُهُ .

* وقال : الثَّوْهَدُ : الْغُلَامُ الْحَادِرُ ؛
وَهُوَ الْفَوْهَدُ .

وقال الْأَكْوَعِيُّ : الْمَشْنَأُ : عُرْوَةُ الزَّمَامِ
الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُرْقِ .

* وقال : الثَّلَبُ : الطَّرْدُ ؛ قال الْعَجَّاجُ :
* فِي وَعَكَةِ الْوَرْدِ وَحِينًا مِثْلَبًا^(١) * .

* وقال : الثَّوْرُ ، من الْأَقْطِ ، كَهَيْئَةِ
اللُّقْمَةِ ، وَهِيَ الثَّوْرَةُ .

(١) مافات مجموع أشعار العرب . وأورده اللسان (أب) وقال : المثلَب : السريع .

(٢) الديوان (ص : ٢٧٧) : « ذِمَّة » . اللسان (ضجيم) : « ملامة » .

(٣) البيت :

فَطَل يَأْكُلُ مِنْهَا وَهِيَ رَانِعَةٌ مِنْ النَّهَارِ تَرَاعَى ثِيْرَةً رَتْعًا

(الديوان : ٣٢)

(٤) الديوان (ص : ٢٢٢) : « فِي غَيْرِ » .

(٥) الديوان : « مَا لَنْ » .

(٦) الديوان : « ثَار » .

* وقال الهذلي : إنك ، لشكلي ، إذا لم يكن له عقل .

* وقال : ماهو بابن ثأداء^(٣) .

* وقال : الشملة^(٤) : الخرقعة التي يهنأ بها البعير .

وقال : اجعلها خرشاء ؛ أي : خشناء .

وقال : يثأدا بالبعير الأجرب فيمحلا ، وذلك أن يؤخذ حجر فيحك به حتى يسقط وبره وفشاره ، ثم تنصب البرمة ، ويكلىثون^(٥) فيها القطران ؛ أي : يصبونها .

* وقال العذري : الثلل ، في الفم : ممربة فاقمة ، وقد أثل فمه ، إذا سقطت سن أو أكثر من ذلك .

* وقال : الثموت^(٦) : العذيوط ، ثمت يثمت ، وثت يثت ، مثله .

* وقال : الشجل : ميان في جانب الدلو ، تقول : دلو شجلاء ، وقد شجلت^(٧) .

* وقال : الثورة : حين تشور الناقة في أي : تقوم ؛ قال الأخطل :

ومن عند اغترار القوم ثورتها
يرهنن مجتمع الأذقان بالركب^(١)

* وقال : المشملة^(٢) : مصنعة صغيرة يقع فيها السيل قبل الكثير .

وقال البحراني : ثبر البحر ، إذا جزر ؛ وإذا مد ، سقى .

وقال : لك الجزور إلا ثنواها : الرأس ، والأكارع ، والضرع ، والقلب ، والكركرة .

* وقال البحراني : ثفر السفينة : ذنبها .

* وقال : الهذلي : الشميلة : الماء القليل الذي يبق في وسط الغدير .

* وقال : أثمل بعيرك في شعب ، أو ما أشبهه . وهو يريد مكانا يستتره ، وهو المشيل ، ثملت تشيل .

(٢) وفيها صاحب القاموس « ثمل » تظييرا :

(٣) بالتسكين ، وقد تترك (شرح القاموس : ثاد) .

(٥) كذا . ولعلها : « ويشلثون » .

(٧) في الأصل : « أثجلت » . وقد صوبها إلى ما مضى .

(١) الديوان (ص : ١٨٨) : « للركب » .

« ككلسة » .

(٤) تحركه وبالضم ، (القاموس : ثمل) .

(٦) وفيها صاحب القاموس تظييرا « كقبول » .

* وقال السَّعْدِيُّ ، سعد بن بَكْرٍ : ^(٥) الثَّيَّةُ :
العَطْنُ ، عَطْنُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ ؛ وقال
العَجْلَانِيُّ : الثَّيَّةُ .

آخِرُ الشَّاءِ

* * *

باب الجيم

* قال الْأَكْوَعِيُّ : الْجَنْبَةُ : رَطْبُ
الصِّلْيَانِ مِنْ وَرَقِهِ ، وَمِنْ الصِّلْيَانِ ،
اللُّمْعَةُ ، الْمَكَانُ الْمُلْتَفُّ مِنْهُ .

* وقال الْأَكْوَعِيُّ : تَجَابَّتْ فَلَانَةٌ وَفَلَانَةٌ
الْيَوْمَ ، وَهُوَ أَنْ تَتَزَيَّنَا ، فَتَجَالِسَا ،
فَيَنْظُرَ إِلَيْهِمَا النِّسَاءُ ، فَيُقَالُ : هَذِهِ
أَحْسَنُ مِنْ هَذِهِ ، تَجَابَّتِ الْيَوْمَ
فَأُجِبَتْ ^(٦) فَلَانَةٌ عَلَى فَلَانَةٍ فَعَجَبَتْهَا ؛
أَيَ : غَلَبَتْهَا حُسْنًا .

* وقال : الْجَلْعَبَاةُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الْوَاسِعَةُ
الْجَوْفِ .

* وَالثُّبْرَةُ ، مِنَ الْحِشَافِ ؛ وَالْوَاَحِدَةُ :
حِشَافَةٌ ، وَهُوَ مِثْلُ الْكَذَّانِ .

* وقال : الثَّافِلُ : الثَّقِيلُ ؛ قَالَ مُدْرِكُ :
[٢٤ و]

جَرُورُ الْقَيْسَادِ ثَافِلٌ لَا يَرُوعُهُ
صِبَاخُ الْمُنَادِي وَاحْتِثَاثُ الْمُرَاهِنِ ^(١)
* وقال :

مَا إِبَالُ عَيْنِكَ عَاوَدَتْ تَغْسَاقُهَا
لَا عَيْنَ تَبْثِثُ دَمْعُهَا تَبْثَاقُهَا
بَثَقَتْ الْعَيْنُ ، تَبْثِثُ ؛ أَيَ : أَسْرَعَ
دَمْعُهَا ؛ وَيَثِقُ النَّهْرُ ، إِذَا مَضَى مَاؤُهُ وَكَثُرَ ^(٢) .
* وقال :

بِهَا كُلُّ سَعْلَةٍ كَأَنَّ جَنِينَهَا
مِسْنٌ ثُلَاجِيٌّ عَلَى ظَهْرِ صُفْرِ
ثُلَاجِيٌّ : أَمْلَسُ .
* وَيُقَالُ : تَثَلَّلَ التُّرَابُ ، إِذَا مَارَ
فَذَهَبَ وَجَاعٌ ؛ قَالَ أُمِيَّةٌ ^(٣) .

لَهَا نَفْيَانٌ يَخْفِشُ الْأَكْمَ وَقَعُهُ
تَرَى التُّرْبَ مِنْهُ مَائِرًا ^(٤) يَتَثَلَّلُ

(٢) ليس من الباب .

(١) الأصل : « المراهز » ، وما أثبتنا من اللسان (ثقل) .

(٣) هو : أمية بن أبي عائذ الهذلي . (شرح أشعار الهذليين : ٥٢٤) .

(٤) وكذا في اللسان (ثلل) . وفي شرح أشعار الهذليين : « ماثلا » .

(٥) وقيدها صاحب التماموس (ثي) تنظيرا : « كالنية » .

(٦) ض : يقال : « أهجرت . . . » .

* والجَنَبَةُ ، من الغنم : الطويلة
الظِّلْفِ . [٤٤ ظ .]

* قال : لَقِيَهُ فَأَجَحَمَ عَنْهُ ، وَأَخَجَمَ .

* والجَوَاطُ ، من الرجال : الذى يُصَانِعُ
هُؤُلَاءِ وَهُؤُلَاءِ وَلَا يَسْتَقِيمُ عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ .
* والجَرَضَمُ ^(٤) ، من الغنم : الكبيرة السمينية ؛
* وَجَرِيضَةٌ ، مثلها .

* جَوُّ الْمَاءِ : نِصْفُ مِيلٍ وَثُلُثُ مِيلٍ مِنْ
الْمَاءِ .

* والجَبَسُ : الْأَلُوْتُ الْهَدَانُ مِنَ الرُّجَالِ .

* وقال : جُسَ هَذَا الْمَاءِ ؛ أَى : تَوَسَّطَهُ ؛
وتقول : جُسَ هؤُلَاءِ النَّاسِ ؛ أَى :
اِمْتَضَى وَسَطَهُمْ .

* وقال : جَبَى الْبِشْرُ : مَا حَوْلَ فِيهَا ؛
قال :

أَلَا نَرَى مَا يَجْبَى الْقَلْبِيبُ
مِنْ بَكَرَاتٍ ^(٥) حُلِبَتْ وَنَيْبِ
* وقال الْأَكْوَعِيُّ : الْجَائِزُ : أَصْلُ
الشَّجَرَةِ مَا لَمْ يُغْرَسَ .

* وقال : قَدْ جَبَبَ بَنُو فُلَانٍ ، إِذَا أَرَوْا
مَا لَنَهُمْ ، تَجَبَّبًا ؛ قَالَ :

يَا مَيَّ أَرَوَى جَيْرِي فَجَبَّبُوا
وَأَعْقَبُونَا الْمَاءَ لَمَّا جَبَّبُوا

* الْجَنِيْبَةُ ، مِنَ الصُّوفِ : مَا كَانَ فَوْقَ
الْعِجْدَعِ .

* الْجَوْلُ ^(١) مِنَ الْإِبِلِ : ثَلَاثُونَ أَوْ أَرْبَعُونَ ؛
قال :

أَصْبَحَ جَيْرَانُكَ بِعَسَدٍ خَفِضَ
قَدْ قَرَّبُوا لِلْبَيْنِ وَالْتَمَضَى ^(٢)
جَوْلٌ مَخَاضٌ كَالرَّدَى الْمُنْقَضِ
يُهَادِي السَّلَامَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ

الرَّدَى : الصَّخْرُ .

* الْمَجْشُورُ : الَّذِى يَسْمَعُ بَيْنَ الْأَيَّامِ مِنْ
الْإِبِلِ ، بِهِ جُشْرَةٌ ؛ وَرَجُلٌ مَجْشُورٌ ،
إِذَا كَانَ بِهِ سُعَالٌ .

* وَالْمَجْشَاءُ ، مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِى ^(٣) يَنْدُوبُ
قَرْنَاهَا أَخْرًا .

(١) بِالْفَتْحِ وَالْغَمِّ . (الْلسَانُ : جَوْلٌ) .

(٢) جَاءَ هَذَا الْمَشْطُورُ وَالَّذِى قَبْلَهُ فِي الْلسَانِ .

(٣) الْأَصْلُ : « الَّذِى » .

(٤) وَقِيلَ لَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا : « كَذَرَشِب » .

(٥) نَحْنُ : « حَلِثٌ » .

* وقال الجرة^(١) : العود يُدفن للطّبي فيه
الكِفَّةُ والحِبالَةُ ، فإذا تَشَقَّقَ ضَرْبُهُ
العودُ حتى يَقُومَ ؛ وهى الجُرُّ.

* وقال : الجَوْتَةُ : الشَّمْسُ ؛ قال :
* تُبادِرُ الجَوْتَةُ أَنْ تَمِيلَا^(٢) .

* قال : جَلَّهْتُ عَنْ هَذَا الْمَكَانِ ، إِذَا
تَحَيَّيْتُ الْحَصَى عَنْهُ ، أَوْ الشَّيْءَ يَكُونُ
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، يَجْلَهُ .

* والجَفْجَفَةُ : جَمْعُ الْأَبَاعِرِ بَعْضُهَا إِلَى
بَعْضٍ .

* وقال : جَفَلْتُ غَنَمَكُمْ وَإِبِلَكُمْ ، تَجْفُلُ
جَفْلًا^(٣) . وَأَجْفَلْتُهَا أَنَا .

* وقال : جَرَدَ الْأَرْضَ لِحَافِهَا ،^(٤) يَجْرُدُهَا .
إِذَا أَثَرُ فِيهَا وَخَفَرَهَا بِيَدِهِ .

* وقال :

فَتَرَكْتُهُ يَكْبُو لِفِيهِ وَأَنْفِهِ
فِيهِ مَغَايِنُهُ كَعَطِّ الْمَجْنَبِ

وقال : الْمَجْنَبُ^(٥) : الْكَثِيرُ ؛ وقال :
وَأَتَى^(٦) الْبُحُورَ الْخِضْرُونَ نَكَائِمًا
يُنَابُ بِهِمْ رُكْنٌ مِنَ الرَّيْفِ وَمَجْنَبُ

* وَالْمَجْعَلُ : الْكَثِيرُ مِنَ الرِّجَالِ .
* هَذَا رَجُلٌ جَلْفٌ ، إِذَا كَانَ قَبِيحًا
رُثًا .

* الْجَحْرَةُ : السَّنَةُ ؛ لَيْسَ فِيهَا مَطَرٌ .
تَقُولُ : قَدْ أَجَحَرُوا وَأَجْدَبُوا ؛

وقال زهير : « فِي الْجَحْرَةِ الْأَكْلُ »^(٧) .
* التَّجْنِيبُ : الرُّوحُ فِي الرَّجُلَيْنِ مِنَ

الدَّابَّةِ ؛ قَالَ :

* فَتَلَاةٌ تَتَبَعُهَا رَجُلٌ مُجَنَّبَةٌ *

* الْإِجْمَاءُ ، إِذَا كَانَتْ أَمِيلَةً الْغُرَّةُ
دَاخِلَةً ؛ يَقَالُ : إِنَّ فِيهِ لِإِجْمَاءٍ .
مَهْمُوزَةٌ ، وَهُوَ مُجْمَأُ الْغُرَّةِ ؛ قَالَ :

إِلَى مَجْمَآتِ الْهَامِ صُعُرَ خُدُودُهَا [٢٥] وَ
مُعَرَّقَةٍ^(٨) الْأَلْحَى يَبْطِطُ الْمَشَافِرِ

(٢) اللسان (جون) :

(١) بالغيم وتفتح . (القاموس : جر) .

* يبادر الجونة أن تنبها *

(٣) كذا . وعبارة كتب اللغة : « تجفل بكسر الهمزة جفولا » (٤) الأصل « بخافره » . وما أثبتنا من : ض .

(٦) الأصل : « وأوى » . وما أثبتنا من : ض .

(٥) بفتح الميم وكسرها . (اللسان : جنب)

(٧) هذا بعض بيت ؛ والبيت كذا :

إذا السنة الشهباء بالناس أجعفت

ويروى : في السنة الأكل . (الديوان : ١١٠) .

(٨) شرح القاموس (جاء) : « معرفة ، بالغاء » .



* وقال : مَرَّ السَّيْلُ يَجْعَفُ كُلُّ شَيْءٍ مَرَّبِهِ .

* وقال : قد جَافَتْهُ : ذَعَرَتْهُ .

* الجَرَامِيزُ : أَنْقَاءُ تُخْفَرُ . فَيُخْرِجُ مِنْهَا الْمَاءُ .

* وقال : رَجُلٌ أَجْلَعُ ، إِذَا كَانَ مُنْكَشِفَ اللَّثَّةِ .

* الجِرَابُ : جِرَابُ الْبَيْتِ . مَا بَيْنَ الْمَاءِ إِلَى فِيهَا ؛ تَقُولُ : إِنَّهَا لَجَيِّدَةُ الْجِرَابِ .

* الجُرْنُ : الْبَيْتُ ، وَهِيَ الْمَجْرَنَةُ . وَالْأَجْرَانُ .
* قال :

لَا يَسْتَجِزُّ مِنَ الْأَعْدَاءِ رَأْيُنَا
بِئْسَ عَلَيْهِمُ الْيَلِيلُ . كَانَ أَمْ ظَهَرُ
* وقال الأَسَدِيُّ :

هَلَّا عَلَى أُخْرَى سَمَوْتَ سَوَاءَهَا
لَيْسَتْ بِمُصْهِرَةٍ مِنْ الْأَشْوَالِ
* وقال مُطَيْرُ بْنُ الْأَشِّيمِ :

أَلَا إِنَّ مَنْ يَخْلُلُ وَرَاءَ بَيْوتِهِمْ
يَنِيكُوا وَمَنْ يَشْمُسُ عَلَيْهِمْ يُحَوِّلُ^(١)

* وقال : قد أَجَابَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا حَسَنَ نَبَاتُهَا ، وَقَدْ أَجَابَ عَمَلُ الزَّارِعِ ، إِذَا نَبَتَ مَا يَعْمَلُ .

* وقد جَشَّاتِ الْأَرْضُ ، وَهُوَ أَنْ يَظْهَرَ ثَرَاهَا مِنَ الرَّيِّ ، وَذَلِكَ عِنْدَ غُيُوبِ الشَّمْسِ ، أَوْ بِاللَّيْلِ .

* الْجَلْبِيحَةُ : الْمَخْضُ^(٢) بِالسَّعْنِ .

* وقال : أَجْعَفَ بِهِ ؛ أَيُّ : دَنَا مِنْهُ .

* وقال : تَبَقَّى عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ لَا أَجْتَنِبُ فِيهَا ، مِنَ الْجَنَابَةِ .

* وَالْمُجَنَّبُ ، مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي يَتَأَخَذُ جَانِبًا .

* وقال : جَهَّشْنَا قَوْمًا ، إِذَا انْطَلَقُوا إِلَيْهِمْ .

* وقال : رَأَيْتُ جَمِيلَةً مِنَ النِّعَمِ وَالْغَنَمِ وَالْمَالِ : جَمَاعَةً مِنْهُ .

* وقال أَبُو الدَّرِّيسِ : قَدْ جَبَبْنَا النَّخْلَ ، إِذَا لَقَّحْنَاهُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ .

* وقال : نَقُولُ لِلشَّيْءِ لَا يَدْعُ شَيْئًا : مَا أَخْطَأَ مَا أَجَنَّتْ عَيْنٌ ، مَثَلٌ .

(٢) الأصل : « المحصن » ، بمهملتين ، تصحيف .

(١) ليس من الباب .

* وقال : قد جَهَشَ الرَّجُلُ مِنْ الشَّيْءِ ،
إذا فَرَقَ وخاف ، يَجْهَشُ جَهْشَانًا .

* وقال : سَنَةٌ لَمْ تَدْعَ شَيْئًا إِلَّا جَمَشَتْهُ ؛
أى : اسْتَنْظَفَتْهُ ، تَجْمُشُ ؛ والنُّورَةُ
لَا تَتْرَكَ شَيْئًا إِلَّا حَلَقَتْهُ .

* وقال : جَابِلَ فَلَانٌ ، إِذَا نَزَلَ الْجَبَلَ^(١) .

* وقال : هَذِهِ أَجْلَادُ الشَّتَاءِ قَدْ جَاءَتْ ، وَهِيَ
أَوَّلُهُ ، ثُمَّ بَعْدَهَا أَصْرَارُهُ ؛ وَالوَاحِدَةُ :
صِرٌّ ؛ وَأَنْفُ الشَّتَاءِ ، وَهُوَ أَشَدُّهُ
بَرْدًا .

* [٢٥ ظ.] وقال العُدْرِيُّ : جَنَشَتْ نَفْسُهُ
لِلْمَوْتِ ، تَجْنِشُ .

* وقال العَلَّائِيُّ : الْمُجْهَدُ : الَّذِي يَنْبُتُ
إِذَا طَلَعَ مِنَ الْأَرْضِ ؛ فَقَدْ أَجْهَدَ .
* وَالْجُزَارَةُ : مَا أُخِذَ مِنَ اللَّحْمِ فِي
أُجْرَةٍ ، إِذَا عَالَجَهَا ، أَوْ غَيْرَ أُجْرَةٍ .

* . . . كَيْفَ قَرَأَ الْغِلْمَةُ الْجَشْرُ^(٤) *

* وقال : الْجَلَائِبُ : الَّتِي يَجْلِبُونَهَا إِلَى
رَجُلٍ عَلَى الْمَاءِ ، لَيْسَ لَهُ مَا يَحْتَمِلُ
عَلَيْهِ ، فَيَجْلِبُونَ إِلَيْهِ مِنْ إِبِلِهِمْ ،
فَيَحْمِلُونَهُ ؛ وَالوَاحِدَةُ : جَلُوبَةٌ ؛ وَأَمَّا
الْجَلَبُ : فَالَّذِي يُجْلَبُ لِلْبَيْعِ ، وَهِيَ
الْأَجْلَابُ .

(١) المسحوق : أجبل ، وتجبيل .

(٢) مثقلة . (القاموس) .

(٤) البهت :

(٣) تكلمة يقتضيها السياق .

والحزن كيف قواه الغلظة الجش

تسأله الصبر من غسان إذ سفعوها

(اللسان : جش ، الديوان : ١٠٦) .

* وقال : المُسْتَجَافُ : الجَائِفُ .

* وقال : الجَدُوْدُ : الحَائِلُ .

* وقال الأَسْعَدِيُّ : جَهَّجَتْهُ الْإِبِلُ :

رَدَدْتُ وَجُوهَهَا ؛ وَتَجَهَّجَتْ مِنْ

الشَّيْءِ تَرَاهُ : هَابَتْهُ ؛

وقال الأَسْعَدِيُّ : أَتَيْنَا غَدِيرًا جَبًّا ،

وهو الذي لَا تَسْتَطِيعُ الْإِبِلُ أَنْ تَشْرَعَ

فيه ، وَأَتَيْنَا غَدِيرًا فَضِيَّةً ، وهو الذي

تَشْرَعُ فِيهِ الْإِبِلُ .

وقال : الْبَجَوَازُ : الثُّرْبُ ؛ وقال :

جُرْتُ بِذَلِكَ الْمَاءِ ؛ وَأَجَازَنِي بَنُو فَلَانٍ

بِحَبْلِهِمْ ؛ أَيْ : اسْتَعَرْتُ حَبْلَهُمْ فَسَقَيْتُ ،

وَجُرْتُ بِحَبْلِهِمْ ؛ وقال :

* إِنَّ جَوَازَ الْمَاءِ غَيْرُ يَسِيرٍ *

* وقال : إِنَّهُ لَجَمَحِدُ النَّبْتِ ، إِذَا كَانَ

بَخِيلاً . وَإِنَّهُ لَجَمَحِدُ النَّائِلِ . وَإِنَّهُ

لَمْ يَجْحَدْ . إِذَا قَلَّ نَائِلُهُ .

* وقال : خَرَجَ لَهُمْ مِنْ جِرَابٍ خَفَرِهِ ^(١) ،

إِذَا بَرَزَ ^(٢) إِلَيْهِمْ ؛ وَهُوَ مَثَلٌ .

* وقال : الْجِرْعُ : الْمُشْرِفُ مِنَ الْأَرْضِ

إِلَى جَنْبِهِ طُمَأْنِينَةٌ .

* وقال : جَبَبَ فَذَهَبَ .

* وقال : هَذَا جَوْفٌ حَرِجٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ

فِيهِ مَرْتَعٌ .

* وقال : جَوَرْتُ ^(٣) حَوْضَكَ ؛ أَيْ ، قَعَرْتَهُ .

* الْجُرْأَةُ : الشُّقَّةُ الْمُؤَخَّرَةُ مِنَ الْبَيْتِ .

يُلَغُّهُ بَنُو شَيْهَانَ ، وَغَيْرُهُمْ يُسَمِّيْنَهَا :

الْمِرْدَحَ ^(٤) .

وقال الْجُبَيْلُ ^(٥) ، مِنَ الدَّوَابِّ ^(٦) :

الْعَظِيمُ .

* وقال : الْجُرْءَةُ : عُقْدَةٌ تَعْقِدُهَا فِي

طَرَفِ الْحَبْلِ ؛ وقال : اصْنَعْ

لِعِقَالِكَ جُرْءًا .

* وقال : جَدَعْتُ غِذَاءَ هَذِهِ السَّخْلَةِ .

إِذَا حَلَبْتَ ^(٧) لَبَنَهَا ، تَجْدَعُ جَدْعًا .

* وقال : نَاقَةُ مُجْمَهَرَةٍ : مُوَثَّقَةُ الْخَلْقِ .

* وقال : نَاقَةُ جَرَّارَةٍ : لَا تَكَادُ تَلْحَقُ

بِالْإِبِلِ ، مِنْ ثِقَلِهَا .

(١) الأصل : « خفرة » ، تصحيف .

(٢) الأصل : « برد » ، تحريف .

(٣) الأصل : « جوزت » ، وما أثبتنا من : ض ، وهو يتفق وما في كتب اللغة .

(٤) القاموس ، وشرحه (جزء) : « المرزح » ، غير أنه ثمة فرق بين المرادين .

(٥) جاءت هذه الكلمة مضطربة في الأصل . (٦) الذي في كتب اللغة : « القداح » .

(٧) الأصل : « حلبت » ، بخاء مهيمة ، وظاهر أنها مصحفة عما أثبتنا .

* وقال : جَمَلُوا سَخْلَهُمْ ، إِذَا عَزَلُوهُ ^(٤) عَنْ أُمَّهَاتِهِ .

* وقال : هَذَا مَاءٌ جَوَّارٌ ^(٥) ؛ أَيْ : لَا يُدْرِك قَعْرُهُ ؛ وَقَالَ الْقُطَيْمِيُّ :

وَعَامَتْ وَهِيَ قَاصِدَةٌ بِإِذْنِ وَلَوْلَا اللَّهُ جَارِبُهَا الْجَوَّارُ ^(٦)

* وقال : الْجَانِبُ : الْغَرِيبُ ، وَهُوَ الْجُنُبُ .

* وقال : جَهَى الشَّجَّةَ ، إِذَا وَسَّعَهَا .
* وقال : إِنَّهُ لَحَسَنُ الْجُهِرِ ^(٧) ، وَنَسِي الْجُهِرِ . وَهُوَ الْمَنْظَرُ .

* وقال : نَصَحْتُهُ فَاجْتَنَسًا نَصِيحَتِي ؛ أَيْ : رَدَّهَا .

* وقال إِنَّ السَّمَاءَ لَجَرِبَةٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا غَيْمٌ .

* وقال : الْجَبَابِجُ : الْمُسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ ، لَيْسَتْ بِحُزُونَةٍ ؛ وَالوَاحِدُ : جَبَجَبٌ ؛ وَهِيَ الْجَدَاجِدُ .

* وقال : إِنَّمَا لَجَلْفَزِيرٌ بَعْدُ صَالِحَةٌ ، إِذَا كَانَتْ كَبِيرَةً فِيهَا بَقِيَّةٌ ؛ وَالرَّجُلُ أَيْضًا .

* وقال : سَأَلْتُهُ فَأَجَبَنِي عَلَى إِذَا لَمْ يُعْطِكَ شَيْئًا .

* وقال : أَجْهَتُ فُلَانَةً عَلَى زَوْجِهَا فَلَمْ تَحْمِلْ ، وَأَوَّجْهَتُ عَلَيْهِ فَمَا حَمَلَتْ لَهُ وَلَدًا .

* وقال : أَجْهَدَ فِي حَاجَتِي ، وَجْهَدَ لِي ، سِوَاءٌ .

* وقال : أَجْمَعُ بِنَاقَتِكَ ، وَهُوَ أَنْ يَصُورَ أَخْلَافُهَا ^(١) كُلُّهَا .

* وَهَذَا أَمْرٌ مُعْجِهٌ ؛ أَيْ : بَيِّنٌ .

* وقال : مَا أَنَا مِنَ الْمَوْتِ بِجُبًّا ؛ أَيْ : لَسْتُ مِنْهُ بِالْحَذِيرِ ؛ وَمَا أَنَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ بِجُبًّا ؛ قَالَ مَفْرُوقٌ ^(٢) :

مَا أَنَا مِنْ رَيْبِ الْمُنُونِ بِجُبًّا
وَمَا أَنَا مِنْ سَيْبِ الْإِلَهِ بِبَائِسٍ ^(٣)

(١) الأصل : « أخلافها » ، بجاء مهملة ، تصحيف .

(٢) هو : مفروق بن عمرو الشيباني ، يرثى إخوته : قيسا ، والدعاء ، وبشرا ، القتل في غزوة بارق بشط الفيفر ، (اللسان : جبا) .

(٣) رواية اللسان :

فأنا من ريب الزمان بجبا ولا أنا من سيب الإله ببائس

(٤) الأصل : « جواد » ، تحريف .

(٥) « عدلوه » ، صوابه ما أثبتنا .

(٦) (٧) وقيد صاحب القاموس بالمعارة : بالضم .

(٦) الأصل : « الجواد » ، تحريف . (الديوان : ٨٥) .

* وقال : مَرَّتْ بِنَا جُمُوسَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ؛
أَي : زُمْرَةٌ مِنْهَا .

* وقال : الْجَوْرَةُ : حُفْرَةُ النَّارِ ،
وَالجَيَّار .

* وقال : الْجَخْجَخَةُ : التَّعْرِيفُ ؛ قَالَ
الْأَغْلَب :

[٢٦ط] * إِنْ سَرَّكَ الْعِزُّ فَجَخْجِخْ بِجُشْمٍ ^(١) *

جَخْجِخَ بِهِمْ : عَرَّضَ بِهِمْ .

* الْجَرَزُ ، تقول : لَقَدْ أَبَقَ الْهَزَالُ مِنْهُ
جَرَزًا ؛ أَي : شِدَّةً وَعِظْمًا لَمْ يَنْحُفْ
لِلدَّاءِ ؛ وَمَا يَحْمِلُ إِلَّا بِجَرَزٍ . وَالْجَرَزُ :
الْأَرْضُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا مَرْتَعٌ وَلَا شَجَرٌ .

* وقال : التَّجْعُمُ : حَنِينُ الْعَوْدِ .

* وقال : جَمَرْتُ فُلَانًا مِنْ نَارِي ؛ أَي :
أَعْطَيْتُهُ جَمْرًا ؛ يَجْمُرُ جَمْرًا .

* وقال : جُلُّ بَيْتِ فُلَانٍ ؛ أَي : حَيْثُ
ضُرِبَ وَبُنِيَ ؛ وَالْفُسْطَاطُ ، مِثْلُهُ ؛
قَالَ نَافِع :

فَأَبْقَيْنِ - جُلًّا - مِنْ - مَغَانِي - رُسُومِهَا
وَأَبْقَيْنِ حَسْبَ النَّاطِرِ الْمُتَعَرِّفِ .

* وقال : قَدْ جَرَفَتْهُ الْجِرَاحَةُ ، وَهُوَ
أَنْ تَجْرُفَ الْجِلْدَ وَاللَّحْمَ .

* وقال : تقول لِلْأَسْوَدِ : جَوْنٌ ، وتقول
لِلشَّمْسِ : جَوْنَةٌ .

* وقال : جَوُّ الْمَاءِ : حَيْثُ يُخْفَرُ لِلْمَاءِ ،
وَمَا حَوْلَ الْمَاءِ ^(٢) ؛ وَقَالَ :

* تُرَاحُ إِلَى جَوِّ الْحَيَاضِ وَتَنْتَحِي ^(٣) *

[أَي] ^(٤) : يَتَرَكُونَهَا بَيْنَ الْحَيِّ مِنَ الْفَرْعِ
يُصِيبُهُمْ ، وَهُمْ عَلَى جَوِّ الْمَاءِ ، فَهُوَ جَوُّ
الْحَيَاضِ .

* وقال : جَرِيمُ الطَّعَامِ : مَا كَانَ فِيهِ
مِنْ مَكْدَرٍ وَعِيدَانٍ ، وَمَا أَشْبَهَهُ .

* وقال الْبَكْرِيُّ : تقول لِأَهْلِ الْبَيْتِ ،
يَمُوتُونَ أَوْ يُقْتَلُونَ : كَأَنَّمَا تَجَادَوَا
عَلَى نَضَبِ حَجَرٍ ^(٥) .

* وقال : [رَأَى] ^(٦) جُدَّةً مِنَ الْأَمْرِ ؛ أَي : رَأَى
رَأْيًا مِثْلَ جُدَدِ الثَّوْبِ ؛ أَي : خُطْطَ .

* وقال الْكِلَابِيُّ : الْجُنْشِيُّ : عَظْمُ
الشَّجَرَةِ .

(١) اللسان (جخجخ) : « في جشم » . (٢) (مرشئ من هذا) (انظر فهرست هذا الكتاب) .

(٣) اللسان (جو) . (٤) تكملة يقتضيهما السياق .

(٥) وردت هذه العبارة مضطربة في الأصل . (انظر : اللسان : جلد) .

* وقال : يقول الرجلُ : تَجَذَّيْتُ
يومى أجمع ؛ أى : ذَابْتُ ؛ وَتَجَذَّتْ
المرأةُ على النَّسَجِ يومها أجمع .

* وقال : هذا رجلٌ جَرِيمٌ ؛ أى : له
جِرْمٌ ، وهو من الجِسيم .

* وقال : صَبَّ لى جِرْعَةً^(١) من لبن .

* وقال : أَجَحَّمُ العَيْنَيْنِ : الجاحِظُ
العَيْنَيْنِ .

* وقال : الإِجْحَافُ : الدُّنُو مِنْهُ ؛
تقول : أَجَحَفَ بِهِ : دَنَا مِنْهُ .

* وقال : يَأْتِى عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ لَا أَجْتَنِبُ
فيها ، من الجَنَابَةِ ؛ والمُجْتَنَبُ من
الحَيْلِ : الذى يَأْخُذُ جانِبًا .

* وقال : المُجَرَّفُسُ : المُقْفَضُ ،
وهو المُقْبَضُ ؛ قال : :

كَأَنَّ كَبْشًا سَاجِسِيًّا أَدْبَسَا
قُبُضَ فِي عُنُونِهِ^(٢) مُجَرَّفَسَا

[٢٧ و] * وقال : نَاقَةٌ ضَخْمَةٌ الْجُثْوَةِ ، إِذَا
كَانَتْ ضَخْمَةً الْبِرْكَةِ .

* وقال : الجَازِيَةُ : التى لَا يَمْنَعُهَا الْقُرُ
ولأنَّ الجَدْبَ أَنْ تَدُرَّ ، إِذَا أَدْرَتْ
تَعْتَلُ^(٣) .

* وقال : الْمُجَلَّدُ : الحُوَارُ يَلْبَسُ
جِلْدَ آخَرَ مَاتَ قَبْلَهُ ، لِتَرَامِهِ أُمُّ
الْمَيِّتِ .

* وقال : قَدْ تَجَشَّسَتْ الدَّابَّةُ ، إِذَا
سَمِنَتْ ، وَكَثُرَ لَحْمُهَا ؛ وَجَشِمَتْ
الْمَرْأَةُ ؛ أى : سَمِنَتْ ؛ وَجَشِمَ الْكَأَلُ ،
وَجَشِمَتْ الْأَرْضُ ، إِذَا كَثُرَ عُشْبُهَا ،
وَكَثُرَ مَاوُهَا ؛ وَجَشِمَتْ ؛ وَقَالَ الْقُطَامِيُّ :

إِذَا هَبِطْنَ مَكَانًا - وَاعْتَرَكْنَ بِهِ
أَحْلَهْنَ سَنَامًا عَافِيًا جُشِيًا^(٤)

وَأَنَا أَشْكُ فِيهِ ، وَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ
الْأَعْرَابِيُّ تَخَرَّصَهُ .

* وقال الجَوَازُ : من الإِبِلِ : المَخَاضُ
تَجْمَزُ بِأَلْبَانِهَا ، تَضْرِبُ بِالْحِلَابِ ،
ثُمَّ تَجْمُزُ قَبْلَ الْفَحْلِ .

* وقال : هَذِهِ فَاسٌ جَرَّازٌ ؛ أى : تَقْطَعُ
كُلَّ شَيْءٍ .

(١) وقيدها صاحب القاموس (جزع) بالعبارة : بالكسر وبضم ، للقليل من الماء .

(٢) اللسان (جرفس) : « بين حنني لحيه » .

(٣) عبارة اللسان : « الناقة التي لا تلبث إذا أنتجت أن تغرز ؛ أى : يقل لها » .

(٤) الديوان : (ص : ٧١) .

* وقال ^٣: الْمُجَرَّدُ ، حين يَطْلُبُ كذا وكذا ؛ أَى : حَرِيصٌ .

* وقال : الْجَلَّازُ ، جَلَّازُ السَّوْطِ : السَّيْرُ الذى يُجْعَلُ على السَّوْطِ ؛ تقول : جَلَّزَ يَجْلِزُ .

* وقال : رَجُلٌ جَحْلٌ ، إذا كان غَلِيظَ الوجه ، واسعَ الجبين ، كَرَّهَ ^(١) ، فى عِظَمِ غَلِيظِ وَأَسْنَانٍ .

* وقال : مَاخُبْزُكُمْ هذا إِلَّا جِلْفَةٌ كُلُّهُ ، إذا يَبَسَ أَعْلَاهُ .

* وقال : اسْتَجَرَيْتُ فلاناً ، وهو أَنْ تُزَيِّنَ لَهُ ما يُريدُ مِنْ أَمْرِهِ ؛ قال :

وَأَعْصَى إِلَى اليومِ الْعَجِيبَ سَمَاعَهُ
أَمِيرِى وَأَسْتَجْرِى اللَّذِيذَ الْمُلُومَا

* وقال : الْجَبَابُ : أَنْ تَتَخَايَرَ امرأتانِ أَيْتُهُمَا أَحْسَنُ ، فتَقُولُ : قد تَجَابَيْتَا جَبَاباً ، فَجَبَّتْ فلانةُ فلانةً ؛ أَى : قالوا : هِىَ أَحْسَنُ مِنْهَا ^(٢) .

* وقال :
جُنَّتْ - جُنُونًا - نَيْتَةً - وَتَابَدَتْ
عُشْبًا أَجَنَّ الْأَرْضَ ذَا أَلْوَانِ

* وقال الْأَضْبَعُ الْكَلْبِيُّ :

أَلَا - يَا - أَيُّهَا - الْمَحْجُوبُ - عَنَّا

عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلَامُ ^(٣)

* وقال الْبَكَرِيُّ : التَّجَاذَى : أَنْ يَتَجَاذَى الْقَوْمُ لِلرُّكْبِ لِلْخُصُومَةِ أَوْ الْكَلَامِ أَوْ الْفَخَارِ . [٢٧ ظ]

* وقال : جَحَمْتُ نَارَكُمْ ، تَجْمَعُ ، إذا كَثُرَ جَمْرُهَا ، وهى جَحِيمٌ - وَجَاحِمَةٌ .
وقال : أَوْرَدُوا جَلَائِلَ مَالِهِمْ .

* وقال الْعَدَوَى : نَقُولُ لِلْغَلَامِ : هُوَ الْجَبْرُ ، وَلِلْعُودِ : جَبْرٌ .

* وقال : إِنِّى لأَجَادُ إِلَى كَذَا وَكَذَا ؛ أَى : أَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا ؛ أَى : أُرِيدُ ذَاكَ وَأُهِمُّ بِهِ .

* وقال : أَجْمَعَ فلانٌ لِبَلِ فلانٍ ، إذا جَمَعَهَا فَاسْتَأَقَّهَا ؛ فَقَدْ جَمَعَهَا .

* وقال : الْجَبُوبُ : الْمَدَرُ ، الْوَاحِدَةُ : جَبُوبَةٌ .

* وقال الْخُزَاعِيُّ ، ثُمَّ الْغَاضِرِيُّ :
أَجَذَيْتُ الْحَجَرَ : أَشْلَيْتُهُ ؛ وَالْحَجَرُ : الْمُجْدَى .

(١) الأصل : « كرها » ، تحريف ، صوابه من اللسان (جحل) .

(٢) ليس من الباب .

(٣) مرشده من هذا (انظر فهرست هذا الكتاب) .

* وقال : قد جَرِمَ^(١) به الدَّمُ ؛ أَى :
لَصَقَ بِهِ ؛ وَجَرِمَ بِالْبَعِيرِ الْقَطِرَانُ ،
يَجْرِمُ جَرْمًا .

* وقال الطَّائِيُّ : جَلَاذِي الشَّجَرِ :
شُرُسُهُ وَأَعْجَازُهُ ، بِقَيَاهِ وَرُدَّالِهِ .

* وقال : جَابَةُ الْمِدْرَى ؛ أَى : غَلِيظَةُ^(٢)
الْقَرْنِ .

* قال :

* بِجِرْوِيهِ [لَمْ]^(٣) تَسْتَدِرْ حَوْلَ مَشِيرِ *
وَالْجِرْوِيَّةُ : جِنْسٌ مِنَ الْإِبِلِ كَرَامِ ،
وَعَرَفَهَا الْفَزَارِيُّ .

* وقال الطَّائِيُّ : رَأَيْتُ جُولَ^(٤) نَعَامِ ،
وَجُولَ إِبِلِ ، وَجُولَ غَنَمِ ؛ يَعْنَى :
قَطِيعًا مِنْهُ .

* وقال : الْجُدَادُ : الطَّلْحُ الصَّغَارُ أَوَّلَ
مَا يَنْبُتُ ؛ وَالْوَحْدَةُ : جُدَادَةٌ .

* وقال : الْجَلَنَبَاءُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الْقَوِيَّةُ
الشَّدِيدَةُ فِي السَّفَرِ .

* وقال : الْمِجْرَنُ^(٥) ، الْبَيْدَرُ ؛ قَالَه
الْحَارِثِيُّ .

* وقال : الْجِرْيَةُ^(٦) : الْقَرَّاحُ .

* وقال : الْفَرِيرِيُّ : قَدْ جَرَنَ سِقَاؤُكُمْ ،
إِذَا أَخْلَقَ ، يَجْرُنُ جُرُونًا ، وَذَاكَ
لِسِقَاءِ اللَّبَنِ .

* وقال الْمُزْنِيُّ : الْجَرَيْنُ^(٧) : الْبَيْدَرُ ،
وَهِيَ الْجِرْنَةُ ؛ وَجُرْنٌ ، وَمِجْرَنٌ^(٨) .

* وقال : لَبَنٌ جَافِرٌ ، إِذَا حَمُضَ .
* وقال : جَفَرَ الْفَحْلُ جِفَارًا .

* وقال الْيَمَانِيُّ : الْأَجْهَرُ : الَّذِي لَا يُبْصِرُ
بِاللَّيْلِ ؛ وَبَنُو شَيْبَانَ يَقُولُونَ : الْهَدِيدُ .

* وقال : الْجُلْجُلَانُ : السَّمْسَمُ .

* وقال : الْجَزِيرُ : خَوْزٌ طَوَالٌ ؛ قَالَ
الْهَمْدَانِيُّ :

وَجَزِيرٌ مِثْلُ أَعْجَازِ الدَّبَا
كَهَجِيجِ الْجَمْرِ فِي الصَّدْرِ سَرْدُ

(١) القاموس « أجرم » ، ومعقب الشارح : « هكذا في النسخ » والصواب : جرم ، ثلاثيا .

(٢) الأصل : « غليظ » ، تحريف . والتصويب من كتب اللغة ، يصف ظليقة .

(٣) ساقطة من الأصل .

(٤) وقيدها صاحب القاموس (جول) بالعبارة : بالضم . (٥) وقيدته صاحب القاموس تنظيرا : كبير .

(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة : بالكسر . (٧) وقيدته صاحب القاموس تنظيرا : كأمير .

(٨) وقيدته صاحب القاموس تنظيرا : كبير .

* وقال أبو زياد : الجَنَز . المَيِّت ؛
قال :

تَهْبُ الرِّيحُ الْمُرْسَلَاتُ إِذَا جَرَتْ
على جَنَرٍ [منه ^(٥)] تَقْصُرُ قَابِرُهُ

أى : لم يبلغ به المقبرة القصوى .

* وقال : الجدلاء ، من المعزى فى
أذنها ، هى أقصر من الطويلة ^(٦) .

* وقال : الجريال نقي المعصرة ^(٧) من
ماء العنب .

* وقال معروف : ما انفلت منى إلا
[٢٨ ظ] جريضا ، وإلا جريضة الذقن .

* وقال نصر الغنوى ، إلا جريضة
الذقن .

* وقال نصر الغنوى : الجريضة ^(٨) ،
من الغنم : الضخمة السمينة .

* وقال : جش بالعصا ؛ أى : ضربته .

* وقال أبو الخرقاء : الجَوْلُ ^(١) ، من
الإبل : الخيار ؛ قال :

لعمرك إننى يوم أعطى وليدة
وخمسين جولا باليمين لمهم ^(٢)

* وقال أبو السَّمُج : ذلك من جحش
فلانٍ ودَحِيه ^(٣) ، وهو المَكْرُ .

* وقال : جِعِمُ قَرِمُ ^(٤) ؛ وقال : جِعِمُ .

* وقال العَبْسِيُّ : الجرّ : أَنْ تَأْخُذَ
كَرْشَ البعير ، فَتُشْرَحَهُ ، فَتَمْلَأُهُ
نَحْلًا ، وربما اتَّخَذُوهُ مِنَ الْجَلْدِ .

* وقال : الْمُجْدَى : الْمُغْنَى ، ما أَجْدَى عَنْكَ
شيئا ؛ أى : ما أَغْنَى عَنْكَ شيئا ؛
وقال :

يَا أَيُّهَا الْوَاشِي بِجُمْلٍ عِنْدِي
تَعْلَمًا أَنَّكَ غَيْرُ مُجْدِي
فيما تُنِيرُ بَيْنَنَا وَتُسْدِي

(١) بالضم والفتح . (الاسان) .

(٢) كذا . والمهمر : المهدار . ولا يتجه به المعنى . فلم يلها : بهمر ، اسم فاعل ، من : أمهر المرأة ؛ إذا ساق لها مهرها .

(٣) الأصل : « من جحش ... ودحشه » ، بالشين المعجمة فيهما ، تصحيف (القاموس : جحش) .

(٤) بالكسر . (القاموس) .

(٥) يمثل هذه التكملة يستقيم الوزن . (٦) عبارة القاموس (جدل) : « الميثنية الأذن » .

(٧) الأصل : « نقي المعطرة » ؛ تحريف ، صوابه ما أقيمتنا .

(٨) يقال فيه : « الجريضة » ؛ بالهاء الموحدة والجريضة ، بالهمزة .

* وقال العُدْرِيُّ: الجُدَادُ^(١): حَجَرُ الْأَثْنِ ،
ثَلَاثَةُ أَجْدَةٍ .

* [٢٨و] وقال العَدَوِيُّ: الجَوْرَبُ: الغِلَالَةُ .

* سنة جُرَّاز^(٢) وقَضَامٌ ؛ قال الشاعر :
أَبَاحَ لَهَا وَلَا يَحْمَى عَلَيْهَا
إِذَا مَا كُنْتُمْ سَنَةَ جُرَّازًا^(٣)

* وقال الأَسَدِيُّ: الجُدُولُ: كُلُّ عَظْمٍ
لَمْ يُكْسَرْ ، فَهُوَ جَدَلٌ^(٤) .

* وقال: العُدْرِيُّ: جَاهِدِي تَصِيدِي ،
مَثَلٌ .

* وقال أَبُو الْمُسَلَّمِ: الْمِنْجَابُ^(٥)، مِنْ
السَّهَامِ: الْقِدْحُ بَعْدَ مَا يُبْرَى ،
وَلَيْسَ فِيهِ رِيشٌ وَلَا نَضَلٌ .

* وقال: الْجَلَانِزُ: عَقَبٌ مَوْضِعُ حَمَائِلٍ^(٦)
الْقَوَسِ .

* وقال أَبُو الْخَرَفَاءِ: أَجْزَأْتُ الشَّيْءَ :
شَدَّدْتُهُ ؛ وَأَنشَدَ :

تَعَاوَرَنَ مِسْوَاكِي وَأَجْزَأَنَ مُذْهَبًا
مِنَ الْوُرْقِ فِي صُغْرَى بَنَانٍ شِمَالِيَا

* وقال: الثَّمِيرِيُّ: جُشُّ الْقُفِّ :
وَسَطُهُ ، وَهُوَ الْجُشْنَانُ^(٧) ؛ وَجُشُّ الدَّابَّةِ :
وَمَطَّه .

* وقال: الْجَمَدُ^(٨): أَبْرَقُ الْأَرْضِ ؛
أَسَافِلُ الْقُفِّ ، وَهِيَ الْجِمَادُ ، مِنْهَا
مَكَانٌ سَهْلٌ ، وَآخَرُهُ غَلِيظٌ .

* وقال: الْجَرْعَاءُ، إِذَا نَزَلَتْ عَنِ الرَّمْلِ
فَأَصْبَحَتْ أَرْضًا صُلْبَةً لَا تُنْبِتُ مِنْ
شَجَرِ الرَّمْلِ شَيْئًا ؛ وَالْأَجْرَعُ: نِشَازُ
الْجَرْعَاءِ حَيْثُ كَانَتْ .

* وقال: جَشْوَةٌ^(٩) مِنْ نَارٍ .

(١) بالكسر ويضم ، وضمه أفصح من كسره . (اللسان: جلد) .

(٢) الأصل: « جزاء » ؛ صوابه ما أثبتنا ، وإليه ذهب الحامض في تعليقاته .

(٣) انظر الحاشية السابقة .

(٤) بالفتح ويكسر . (القاموس: جلد) .

(٥) وقيد صاحب القاموس بالعبارة: بالكسر .

(٦) الأصل: « وضائل » ؛ تحريف .

(٧) الأصل: « وهى » ، صوابه ما أثبتنا .

(٨) الضم أو بضمين وبالتحريك القاموس جمد .

(٩) ملاحظة (القاموس) .

* وقال : الْجُمَاشُ ، مَا يُلْقَى بَيْنَ طَيِّ
البِئْرِ وَجَالِهَا ، إِذَا طُوِيَتْ .

* وقال : الْمُجَشَّبُ : سَيِّئُ الْعَيْشِ ؛

قال :

* ومن صَبَاحٍ رَامِيًا مُجَشَّبًا * (١)

* وقال : جَشَأَ عَلَيْكَ مِنَ النَّاسِ شَيْءٌ
كَثِيرٌ ، وَجَشَأَ عَلَيْكَ مِنَ النَّعَمِ
كَثْرَةٌ ، وَهُوَ إِذَا طَلَعَ عَلَيْكَ ؛ وقال :

* أَجْرَاسَ (٢) نَاسٍ جَشَشُوا وَمَلَّتْ *

* وقال : الْمُجَافُ : الْمَذْعُورُ .

* وقال دُكَيْنٌ : الْعَامَ الْجُمَاةُ لِإِبْلِ بْنِ
فُلَانٍ ، وَهُوَ أَنْ يُنْتَجَعَ أَكْثَرُهَا .

* وقال المُدْلَجِيُّ : جَادَمْتُهُ فِي الْمَعْدِنِ ،
إِذَا أَعْطِيَتْهُ مَكَانًا مِنْهُ يَحْفَرُ فِيهِ ،
وَجَعَلَ لَهُ مِنْهُ شَيْئًا .

* وقال الْأَسْعَدِيُّ : الْجَلَنَبَةُ ، مِنَ الْخَيْلِ :
الْمُسِنَّةُ الضَّخْمَةُ ، وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ
وَالنِّسَاءِ ؛ قَالَ شَبِيبٌ :

* تَهْدِي بِي الْخَيْلَ جَلَبَنَةً زَرِيمَ *

* وقال الْأَكْوَعِيُّ : جَهَشْتُ إِلَى نَفْسِي ،

تَجْهَشُ جُهوشًا ، وَأَجْهَشْتُ أَيْضًا ؛
وقال مُذْرِكٌ :

وَأَجْهَشْتُ * إِلَيْهِ الْجَرَشِيُّ وَارْمَعْلَ خَنِينَهَا (٣)

* وقال : الْجُلْبَةُ (٤) : الْعُوْدَةُ .

* قال : أَجْلِبَ عَلَيْهَا .

* وقال : إِنِّي لَعَلَى جَنَاحِ سَفَرٍ أَوْ
رَحِيلٍ ؛ إِذَا أَفِدَ ، وَأَزْمَعَ بِهِ .

* وقال أَبُو الْغَمَرِ : الْجَبْهَلُ : الْوَطْبُ
الْخَلَقُ ، الْمَمْلُوءُ دَائِبًا .

(١) المشطور لروية . (مجموع أشعار العرب ٣ : ١٧٠ ، اللسان : جشب) .

(٢) وكذا في مجموع أشعار العرب (٢ : ٦) . وفي لسان العرب ، وشرح القاموس (جشأ) : «أحراس» ؛
بالهمزة المهملة .

(٣) البيت في اللسان (جرش) :

إليه الجرشي وارمعن خنينها

بكي جزعا من أن يموت وأجهشت

(٤) بالضم (القاموس) .

* وقال : الْجَنْبُ ، من الإبل : الذى

يُوجَعُ جَنْبُهُ ، إمّا مكسورا ، وإمّا غير مكسور ؛ فهو مُجْنِبٌ عنه يده .

* وقال : ما يَجْأَى فَاهُ ، أى : لا يَضُمُّهُ .

* وقال السَّعْدِيُّ : أَنَاهُمْ فُلَانٌ ،

فَأَجْنَفَ ^(١) أَمْوَالَهُمْ : ذَهَبَ بِهَا .

* وقال : الْجَمْعَرَةُ : الْأَكْمَةُ الغليظة .

* وقال الْأَكْوَعىُّ : أَصَابَتْهُمْ جَاوَةٌ ^(٢)

شديدة ؛ أى : سَنَةٌ شديدة .

* وقال : جَزَعَ الوادى : أَنْ يَأْتِيَهُ

مُعْتَرِضًا ، فذاك جَزَعُهُ ، وَأَنَحَذَتْ مِلْكُ

الوادى : وَسَطُهُ .

[٢٩ و] * ويُقال : قد أَجْحَفُ بفلان ، إذا

دنا منه العَدُوُّ فَأَخْطَأَهُ ؛ وقد أَجْحَفْتُ

السَّمَاءَ بَيْنَى فُلَانٍ ، إذا دنت منهم

وَأَخْطَأْتَهُمْ ، وقد أَجْحَفَ السَّيْلُ بِمَكَانٍ

كَذَا وَكَذَا : دَنَا مِنْهُ وَأَخْطَأَهُ .

* وقال : بَرْمَةٌ جَوْنَةٌ ؛ أى : سوداء .

* قال :

بِسَاجِيَةِ جَيْرٍ جَرَى الْمَيْلُ بَيْنَهَا

وَأَجْيَادِ أَدَمٍ حُلْدَيْتٍ لَمْ تُعْطَلْ

* وقال الفَرِيرِيُّ : أُمُّ جَعَوَرٍ : الضَّبْعُ .

* وقال العَنْبَرِيُّ : الْجَلْيَحَاءُ ^(٣) : شِعَارُ

غَنَى .

* وقال : الْجَدَايَةُ ^(٤) : ذَكَرٌ مِنَ الْغَزْلَانِ ،

إِذَا أَكَلَ فَهُوَ جَدَايَةٌ ؛ وَالْأُنْثَى :

الْعَنَاقُ .

* وقال : الْمُجْعَفَلُ : الْمُتَقَى .

* وقال : جَذَلَ الْحَرْبَ : الذى يَلْزِمُهَا

وَيَكُونُ فِيهَا .

* وقال : يُجَاذِلُ النَّاسَ الْحَرْبَ : وَهِيَ

الْمُعَادَاةُ وَالْمُبَاغَضَةُ .

* وقال : فَرَسٌ مُجَوَّفٌ بَيِّبَاضٍ ، إذا

أَصَابَ الْبَيَاضُ بَطْنَهَا .

* وقال : الْجِعَارُ ^(٥) : حَبْلٌ يُرَبَطُ فِي

حَقْوِ السَّاقِ لِئَلَّا يَقْتَحِمَ فِي الْبُشْرِ ؛

يُقَالُ : جَعَرُوا لَهُ جِعَارًا .

(١) لعله : « فاحتفى » ؛ بالخاء المهملة ، ويكون من غير هذا الباب .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا : كفروة .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا : كغبيراء .

(٤) بالفتح وتكسر . (القاموس) .

(٥) وقيدته صاحب القاموس تنظيرًا : ككتاب .

* والجُعْرَة : أثر الرّسن بحَقْوِيهِ ؛ قال
طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

لو كُنْتُ سَيْفًا كَانَ أَذْرُكُ جُعْرَةَ
وَكُنْتُ دَدِيرًا أَنْ لَا يُغَيِّرُهُ^(١) الصَّقْلُ

* وقال : جَاشَتْ نَفْسُهُ جَيْشَانًا ،
وَجَيْشَةً .

* وقال : تَرَكْتُ الْمَرْأَةَ بِجُمُعٍ ؛ أَي :
عَذْرَاءٍ ؛ وَهِيَ بِجُمُعٍ مَنِيٌّ ؛ أَي :
لَمْ أَمْسَسْهَا .

وتقول : ضَرَبَهُ بِجُمُعٍ يَدَهُ .

والجماعة : أَجْمَاعٌ .

وقال : إِنَّهُ لَأَخْوَجُزْمٍ ، وَجَرِمَةٌ ،
إِذَا كَانَ ذَا بُخْلٍ وَذَنْبٍ .

* وقال أَبُو الْأَسْوَدِ :

كَلَامًا أَيُّمَا الْحَيَيْنِ أَتَقَى فَإِنِّي
بِشَوْقِي إِلَى الْحَيِّ الَّذِي أَنَا ذَاكِرُهُ^(٢)

* وقال :

عَتَادَ امْرِئٍ لَا جَيْرَ يُعْلَمُ أَهْلُهُ
وَلَا مُغْضِيًّا يَوْمًا بَدَارَ هَوَانٍ

(١) كذا . ورواية اللسان (جمر) :

* وَكُنْتُ حَرًّا أَنْ لَا يَغْيِرَكَ *

(٢) ليس من الباب .

* وَكَانَتْ تَخْطُتْ إِنِّي مِنْ مَفَاةٍ *

(٣) صدره :

"الديوان (ص : ٢٩٢) واللسان (جحف) .

* وقال : جَحَفْتُ لَهُمْ : عَرَفْتُ لَهُمْ .

* وقال الْأَحْنَفُ : إِنِّي لِبَنِي تَمِيمٍ كَعَلْبَةِ

الرَّاعِي يُجَاحِفُونَ بِهَا يَوْمَ الْوَرْدِ .
وَالْمُجَاحِفَةُ : الدُّنُو ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

* وَكَمْ زَلَّ عَنْهَا مِنْ جِحَافِ الْمَقَادِرِ^(٣) *

* وقال : هُمُ الْجُلَاءُ ، مَمْدُودَةٌ ؛ وَهُمْ
الْجُلَى ، مَنْقُوصَةٌ .

* وقال : قَاتَلَتْهُ فَمَا أَجَبْنَتْهُ ، وَسَأَلَتْهُ
فَمَا أَبْخَلَتْهُ .

* وتقول : أَجَرَرْتَهُ الدَّيْنَ الَّذِي عَلَيْهِ ؛
أَي : أَخَرَرْتَهُ عَنْهُ .

* وقال التَّمِيمِيُّ : إِنَّهُ لَجَدِيدٌ ، إِذَا كَانَ
ذَا جَدٍّ فِي الْمَالِ وَالسُّلْطَانِ .

* وقال : رَكِبَ أَجْبُلُهُ ؛ أَي : رَأْسَهُ [٢٩ ظ] .

* وقال : الْإِجْهَاءُ : أَنْ تَنْزِلَ مَكَانًا

صَحْرَاءَ لَيْسَ فِيهَا حِجَابٌ ، وَهِيَ أَرْضٌ

جَهَاءٌ سَوَاءٌ ؛ أَي : صَحْرَاءُ مُسْتَوِيَةٌ

لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ .

* وقال الأسلمي : جَحَدَلْتُ قَرْبَتَكَ
هذه ؛ أَى : مَلَأْتُهَا .

* وقال : ركب أَجْبَلَه : أَغْلَظَ . ما يَجِدُ
مُنْدَ اليوم .

* وقال : جَدَوْتُهُ فَأَجْدَانِي ؛ أَى :
طلبتُ إليه .

* والجَجْنُ : البَطِيُّ الشَّبَابِ .

* رَأَيْتُ جَرِيماً من إِبِل ، وهى العِجْلَةُ ،
وجَرِيم خَيْلٍ ، وجَرِيم طعام .

* وقال الضَّبِّي : جَثْوَةٌ ^(٤) ، وقال القُشَيْرِيُّ :
جَثْوَةٌ .

* وقال الضَّبِّي : جَوَالِقُ ^(٥) ، وقال القُشَيْرِيُّ :
جَوَالِقُ ^(٦) .

* وقال : الجِوَارُ ^(٧) ، والصَّوَارُ ، والجِوَارُ .

* الْمُجْعَلِيلُ : الذى يُكْرِى الإِبِل ؛
وقال :

يَأْيَهَا الْمُجْعَلِيلُ الصَّفْطَا .

كَيْفَ تَرَاهُنَّ بِسِنْدِي أَرَاط .

* وقال : نَزَلَ فُلَانٌ بِمَكَانٍ أَجْهَى فيه
لكل شَيْءٍ ؛ أَى : بَرَزَ .

* قال : العَجَّازُ ، يكون فى أسفل المَرِيءِ
بِحِيَالِ النَّحْرِ ، فلا يُسَيِّغُ طَعَامًا ،
ولا شَرَابًا .

* وقال : العَجْرَبَةُ بَنَجْدٍ ، بِمَنْزِلَةِ النَّوَى ،
على سَطْرٍ من نَخْلٍ ، أَوْ سَطْرَيْنِ ،
أَوْ ثَلَاثَةٍ ؛ لِيَتَحَبَّسَ عَلَيْهَا المَاءُ لِتَرَوَى ،
وَالسَّطْرُ : الشَّرْبُ من النَّخْلِ .

* الجَدِيلَةُ : سَيْرٌ يُرْصَعُ فَتَتَّخِذُهُ المَرْأَةُ
وتَعْلَقُهَا ، بِمَنْزِلَةِ ^(١) الوَشَاحِ .

وَالجَدِيلَةُ : العِرَافَةُ : تقول : أَقْطَعُ
بَنُو فُلَانٍ جَدِيلَتَهُمْ بَنَى فُلَانٌ ^(٢) ، إِذَا
عَزَلُوا عِرَافَتَهُمْ عن أَصْحَابِهَا وَقَطَعُوهَا .

* وقال : الْمُجْفَفِطُ : المَيِّتُ الْمُتَفَخِّخُ .

* وقال الكَلْبِيُّ : يَبْيِسُ الشَّيْخُ
وَالْقَيْصُومُ وَالسَّخْبِرُ وَالصَّلْيَانُ وَالْإِذْخَرُ :
الجَعْفَرُ ^(٣) .

(١) الأصل : «عليهن بمنزلة» ؛ وكلمة «عليهن» مقحمة .

(٢) الأصل : «من بنى فلان» ؛ وكلمة «من» مقحمة .

(٣) وقيدته صاحب القاموس بالعارة : بالكسر .

(٤) مثقلة . (القاموس) .

(٥) بكسر الجيم واللام . (القاموس) .

(٦) بكسر الجيم وفتح اللام وكسر ها . (القاموس) .

(٧) بالكسر والضم . (القاموس) .

* والجَحْدَلَة : الجَمْع ؛ قال الأَسَدِيُّ :

تَعَالَوْا نَجْمَعِ الْأَمْـِـسْوَالَ حَتَّى

نُجَحِّدِلَ مِنْ قَبِيلَيْنَا ^(١) الْمِثْيِنَا

وقال التَّمِيمِيُّ الْعَدَوِيُّ : الْجُحْفَةُ : ^(٢) شَيْءٌ

مِنْ الثَّرِيدِ فِي الْإِنَاءِ ، لَيْسَ بِمِلَانٍ ؛ يَقُولُ :
أَنَا بِقَصْعَةٍ مَا فِيهَا إِلَّا جُحْفَةٌ .

* وقال : إِنَّهُ لَيَجْذِفُ الْمَشْيَ ، إِذَا
أَسْرَعَ .

* وقال : جاز فلانُ بِنْتِي فلان ؛ أَى :
اسْتَجَارَ بِهِمْ .

* وقال : الْجَثْلَةُ ، مِنْ الْغَنَمِ : الْكَثِيرُ
الصُّوفِ ؛ وَالْجَائِلُ ، مِنْ الْأَثْلِ وَالشَّجَرِ :
الْكَثَّةُ الْقَصِيرَةُ .

* وقال : رَأَيْتُ جَامِلَ الْحَيِّ ، وَهُمْ
جَمَاعَتُهُمْ ، بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ .

* وقال : الْأَجْلَادُ : الْبَدَنُ ؛ وَقَالَ :
يَقُولُونَ حِمَّانُ بْنُ دَلَّةٍ مِنْهُمْ

وَمَا أَعْرِفُ الْأَجْلَادَ مِنْهُمْ وَلَا الْقَدَا

أَحِمَّانُ مَا زَوَّجَتْهَا ذَا قَرَابَةٍ [٣٠]و

تَقِيًّا وَلَا اسْتَلَحَقَّتْهُ فَاجِرًا جَلَدًا

يَقُولُهَا لِحِمَّانَ بْنِ سَلَمَ بْنِ قُتَيْبَةَ
ابْنِ مُسْلِمٍ .

* وقال غَسَّانُ : الْجُمَالَةُ : الْخَيْلُ ؛
وقال :

وَالْأَدْمُ فِيهِ يَعْتَرِكُ

نَ بَجَوِّهِ عَرَكُ الْجُمَالَةِ ^(٣)

* وقال : أَجْهَشَ الرَّجُلُ : حَزَنَ .

* وقالوا : جِرَارُ النَّخْلِ ، وَجِرَارُهُ ^(٤)

وقال : الْجَرَلُ ^(٥) : مَكَانٌ فِيهِ حِجَارَةٌ
سُودٌ رَاسِيَةٌ فِي رَمْلٍ .

* وقال : الْجَخْرَبَةُ ^(٦) ، مِنْ الرُّجَالِ :
الضَّخْمُ الْبَطْنُ ، وَهُوَ الْحَطِيبُ ^(٧) .

* وقال : مَضَى جَرَسٌ مِنَ اللَّيْلِ .

* وقال : أَبُو الْجَرَّاحِ : الْجُمَّاحُ : أَمْضُوخٌ

مِنْ ثَمَامٍ يُجْعَلُ فِي رَأْسِهِ شَوْكَةٌ

سَمُرَةٌ ، أَوْ شَوْكَةٌ سَلَمَةٌ ، ثُمَّ تَجْعَلُهُ

عَلَى الْأَرْضِ ، وَتَقُولُ : أَنْبِشُهُ ؛

(١) اللسان : (جحدل) : « من عشيرتنا » .

(٢) بالضم . (القاموس) .

(٣) وكذا جاء البيت في اللسان (جمل) غير منسوب . (٤) بالكسر والفتح . (القاموس) .

(٥) محرقة . (القاموس) . (٦) بالفتح ويقم (القاموس) .

(٧) الأصل : « خطب » ؛ بخاء مبهمة مكسورة ثم طاء مهمل ساكنة ؛ صوابها ما أنبتنا .

* وقال : ما في القلب إلا نطفة جلّس ،
وهي أردأ الماء وشَرُّهُ .

* وقال : استَجَمَعَ بنو فلان ، إذا
ارتحلوا بأجمعهم .

* وقال الطائي : سَنَةُ جُرَازٍ ^(٦) ، وقُضَامٌ ^(٧) ،
وسَنَةُ خَرَسَاءٍ .

* وقال السَّعْدِيُّ : الجُبَّيْحُ ^(٨) : الكبيرُ
العظيم . والجُمُهورُ العظيمُ من الرَّمَلِ .
* وقال : الجُرْمُ ^(٩) : النوى ؛ وأنشد
لأوس بن حجر :

جُلْدِيَّةٌ ^(١٠) كَأَنَّانِ الضَّحْلِ صَلْبِهَا
جَرْمٌ ^(١١) السَّوَادِي رَضُوهُ بَمِرْ ضَاخٍ ^(١٢)
والجُلْدِيَّةُ : الشَّديد .

* وقال : قد اجْلَدَحْتَ الإبل ، إذا بَرَكْتَ
جميعاً .

أَي : اضربه به ، فإن أصابه وأزترَّ
فيه أخذه ، وهو الأَنْبُوش ، وهي
الأنابيش .

* وقال : إِجْدَانٌ مُنْذُ اليَوْمِ ؛ أَي :
انتصب جالساً .

* وقال : قد جِئِدَ إلى كذا وكذا ، إذا
اشتَّهاه ، وهو قول ذى الرُّمَّة :

* تُعَاطِيهِ تَارَاتٍ إِذَا جِئِدَ جَسُودَةً ^(١) *
وقول لبيد :

* وَمَجُودٍ مِنْ صُبَابَاتِ الْكَرَى ^(٢) *

* وقال : أَنَا لَا أَحْسِنُ اللَّعْبَ ، إِلَّا
جَلِيخَ جَلِبٍ .

أَوْ أَكَلَ إِنْفَحَةً ^(٣) ، بِيضَاءَ مُصْلَحَةٍ ،
فِي صِغْوٍ مِقْدَحَةٍ ^(٤) ، التي لَا تَغْرُقُ فِيهَا ^(٥) .

(١) عجزه : (الديوان : ٥٠٨ ، اللسان : جود) .

(٢) عجزه : (الديوان : ١٨١ ، اللسان : جود) .

(٣) الأصل : « انفحة » ، تصحيف .

(٤) ليس من الباب .

(٥) المسموع : جرز ، بضمهتين .

(٦) وقفيده صاحب القاموس تنظيراً : كقنفذ .

(٧) عجزه : * رضا با كطعم الزنجبيل المصلى *

(٨) عطف النمرق صدق المبتدل *

(٩) الأصل : « انفحة » ، تصحيف .

(١٠) كذا في الأصل .

(١١) كذا في كتيب اللغة : الجرم ، بالفتح ، والجريم .

(١٢) كذا في الأمل للقي (٢ : ٢٧) وفي الديوان (ص : ١٨) وسبط اللآلي (ص : ٦٦٢) : « عيرانة » .

(١٣) وكذا في الديوان ، والسبط . وفي الأمل : « أكل » .

(١٤) الأصل : « يارضاح » أو ما أثبتناه من المراجع السالفة .

* وقال^(١) : أثبتهم بجين أمرهم ؛ أى :

بجيدان أمرهم . ما كان من خير^(٢)
أو شر^(٣) ؛ وقال أبو الأسود :

أتاني في الضمراء^(٤) أو ش بن عامر

ليخذلني عنها بجين ضراسها

والضرائس : أن تنتز الدابة بلجامها

أو بزمامها نترًا شديدًا ؛ تقول : ضرس
يضرس^(٥) .

* وقال المزي : اجتزمت نخلات ؛

أى : اشتريت ثمرها . ولم تشتتر
النخل .

[٣٠ ظ] * الإجمار : أن يكون خف الناقة

مستويًا ، لا يكون بين^(٦) السلاميين

[خط^(٣)] . ويقال : إذا كان بين

السلاميين خط في الخف : إنها

لمعبرة ساعنة .

* وقال : المجلد . والمجلع^(٧) ،

والمضجج^(٨) . والمسلج^(٩) ، والمضلج^(١٠) :

المضطجع .

* ويقال للإبل ، إذا بركت : مجلجمة^(١١) .

* وقال : المجثوف : المنخلع القلب .

* وقال : الجلحمد . والجلندح ،

كل ذلك : غليظ .

* وقال : الجبأ : الواسع المطمئن^(١٢)

من الأماكن ؛ قال نهشل :

وجو جبأ ناء تقطع دونه

عناق القطا والجيمري الرواسم

* قال : الجنبه : النصي^(١٣) ، والخلفة ،

والحكمة ، والمكر ، والأرطى ،

والرخامى ، والثداء ، والحصاد ،

والقرثوة ؛ فهذه جنبه السهل ؛

وجنبه التمام : الصليان ، والهلتى ،

والأمراء - وهى المعدة ، والعبيشان -

والشيخ ، والقيصوم ، والقصيم .

* والجاز^(١٤) : للغصة فى الصدر ؛ تقول :

قد جئزت ، إذا غص ؛ وقال :

كانه جئز منها بجمر غصاً

فى مستدير إلى جرثومة سند

(١) الأصل : « فى التيفاء » ، وما أثبتنا من اللسان ، وشرح القاموس (ضرس) ، والتهديب (١١ : ٤٠٤) .

(٢) هذا غير ما فى كتب اللغة .

(٣) تكلمة يقتضيهما السياق .

(٤) بالفتح ، الاسم ؛ وبالتحريك ، المصدر .

* وقال الشَّيبَانِيُّ : الْجَعَاجِرُ ؛ يَتَّخِذُونَ
من الْعَجِينَ مِثْلَ الْجَمَالِ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ
الْتَّمَائِيلِ ، فَيَجْعَلُونَهَا فِي الرَّبِّ إِذَا
طَلَبُوهُ فَيَأْكُلُونَهُ ؛ وَالْوَّاحِدَةُ :
جَعَجْرَةٌ .

* وقال الشَّيبَانِيُّ : الْجَذَابَةُ ^(١) : هُلْبَةٌ يَتَّخِذُهَا
الصَّبَّيَّانُ ، يَصِيدُونَ بِهَا الْقَنَابِرَ .

* وقال السَّجَالِيحُ ، مِنْ الْإِبِلِ : الَّتِي
تَبْقَى أَلْبَانُهَا بَعْدَ الْإِبِلِ كُلِّهَا .

* الْأَجْشَرُ : الْبَعِيرُ الَّذِي بِهِ كَهَيْئَةُ السُّعَالِ ؛
وَنَاقَةٌ جَشْرَاءُ .

* وَالْجَشَرُ ^(٢) : الْقَوْمُ الَّذِينَ قَدْ عَزَبُوا عَنْ
أَهْلِيهِمْ فِي أُمُومِهِمْ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

يَسْأَلُهُ الصَّبِيرُ مِنْ غَسَّانٍ ^(٣) إِذْ حَضَرُوا
وَالْحَزَنُ كَيْفَ قَرَأَ الْغِلْمَةُ الْجَشَرُ

* وَقَالَ : شَرِبَ الْجَاشِرِيَّةَ ، وَهُوَ الَّذِي
يُشْرَبُ سَحْرًا .

* وَقَالَ لِلْفَرَسِ : إِنَّهُ لَذُو جَبَبٍ ، إِذَا
كَانَ تَحْجِيْلُهُ إِلَى الرُّكْبِ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :
تَكْشِفُ الْخَيْلُ عَنْ ذِي ^(٤) شَارَةَ تَثْقِ
مُشَهَّرَ الْوَجْهِ وَالْأَقْرَابِ ذِي جَبَبٍ
وَقَالَ آخَرُ :

* لَاحَتْ لَهُمْ غُرَّةٌ مِنْهَا وَتَجَبَّبُ *

* وَقَالَ : الْمُجْمَهَرَةُ ، مِنْ الْإِبِلِ :
الْمُوثِقَةُ الْخَلْقُ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

كَبَدَاءَ دَفَقَاءَ مَحْيَالٍ ^(٥) مُجْمَهَرَةٍ [٣١ وَ]
بَعِيدَةِ الضُّمْرِ مِنْ مَعْطُوفَةِ الْحَقَبِ

* وَقَالَ الطُّهَوِيُّ وَغَيْرُهُ : الْجُمَّاحُ ^(٦) ،
يُؤْخَذُ عُودٌ أَوْ قَصَبَةٌ ، فَتُجْعَلُ فِي رَأْسِهِ
تَمْرَةٌ ، وَلَيْسَ فِيهِ رِيْشٌ وَلَا تَضُلُّ ،
فَيُغْلَى بِهِ .

* وَقَالَ السُّلَمِيُّ : الْهَجِيرُ ، مِنْ الْإِبِلِ :
الَّذِي لَا يُرْسَلُ فِيهَا ، رَغْبَةً عَنْهُ ؛ وَقَالَ :

صَلَاخِدُ مِنْهَا مَا تَسْرِبَعُ مُرْغَدًا
هَجِيرٌ وَمِنْهَا ضَارِبُ الشُّوْلِ مُلْبِدٌ

(١) مشددة . (القاموس) . (٢) بالتحريك . (القاموس) .

(٣) كذا في الصحاح للجوهري ، وتاج العروس ، واللسان (جشر) . وفي الديوان (ص : ١٠٦) : « حسان » .

(٤) الديوان (ص : ١٨٣) : « تَجْفَلُ الْخَيْلُ مِنْ ذِي » .

(٥) الديوان (ص : ١٨٥) وكفاية المتحفظ للأجداد (صفحة ٢١) : « من كل صهياء معجال » .

(٦) قيده صاحب القاموس تنظيرا : كرمان .

* وقال السَّامِيُّ : الْجَدُّودُ ، من الضَّانِ :
التي قد وَلَّى لِبَنُهَا .

* وقال : نَعَمُ جِحَاسٌ ؛ أَيْ : كَثِيرٌ .
* الْجَلَمَةُ : الإِبِلُ التي لَيْسَ فِيهَا حَشَوٌ .
* وَيُقَالُ لِلإِبِلِ الْجِيَالِ ، أَوْ النِّعَمِ :
جَلَدٌ ^(١) .

* الْجَحْدَلَةُ : الْحَدَاءُ الْحَسَنُ الْمُؤَلَّدُ ،
وهو الْمُجَحِّلُ ؛ قَالَ :

أَوْرَدَهَا الْمُجَحِّلُونَ فَيَدَا

وَزَجَرُوهَا فَمَشَتْ رُؤْيَدَا ^(٢)

* وقال : الْبَحْرَانِي : جَيْلَانٌ ، وَبِأَمِنْ :
قَوْمٌ من الْيَهُودِ بِهِجَرَ ، وَهُمْ أَكْرَةُ
الْمُشَقَّرِ .

* وَإِذَا كَانَتِ السَّفِينَةُ خَالِيَةً ، قَالُوا :
هِيَ جُرَابٌ ^(٣) ؛ وَإِذَا كَانَتْ شَاحِنَةً ،
قِيلَ : هِيَ آمِدٌ .

* وقال : خِنْ ^(٤) السَّفِينَةُ : بَطْنُهَا ^(٥) .

* وقال : الْخَشْبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ فِيهَا تَشْدُّهَا
بِسَكَّةٍ ، وَهِيَ من جَذْبِهَا إِلَى جَنْبِهَا .
وَالْقَبُّ : رَأْسُ الدَّقْلِ .

* وَالْبُلْدُ ^(٦) : هَنَةٌ مُدْخَرَجَةٌ من رِصَاصٍ
يَقْيِسُونَ بِهِ الْمَاءَ ^(٧) .

* وقال : الْمُجْلَحْدُ : الْمُضْطَجِعُ .

* وقال : جَلَدَ عَلَيْهِ الدَّمُ ، إِذَا يَبَسَ
عَلَيْهِ .

* وقال : طَلَاهُ فَجَوَّفَهُ ، إِذَا طَلَى بَعْضُهُ ،
وَتَرَكَ بَعْضَهُ ، وَإِذَا طَلَاهُ كُلُّهُ ، قُلْتُ :
جَرَّدَهُ تَجْرِيدًا .

* وقال : الْبَعِيرُ يَهْرَجُ ، إِذَا جُرَّدَ ، تَقُولُ :
يَهْجُمُ الْحَرُّ عَلَى جَوْفِهِ ، وَإِنَّمَا الْهَرْجُ من
قَبْلِ الْهَامَةِ ، وَالصَّلَوْنِ ، لَا يَهْرَجُ حَتَّى
تُطَلَّى هَامَتُهُ وَصَلَوَاهُ ، وَإِذَا هَرَجَ سَلَجٌ ،
وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ ، وَإِذَا طُلِيَ كُلُّهُ بِالْقَطِرَانِ
أَوْ بِالذَّهْنِ ، قِيلَ : أُدْمِجَ .

قَالَ ابْنُ عَطِيَّةَ الثَّمِيرِيُّ :

وَجَدْتُ أَخَاكَ إِنْ يُعْتَبِكَ يَوْمًا

فَسَوْفَ إِلَى خَائِقَتِهِ يُوُولُ
كَقِسْلَا حَكَ إِنْ تُقَسِّمُوهُ [سَوِيًّا] ^(٧)
إِلَى ظَلَسَسَعٍ بِهِ نَبَتِ الطُّلُولُ

(٢) وكذا جاء الرجز في اللسان (جحدل) غير منسوب .

(٤) بالكسر . (القاموس) .

(٦) بالضم . (القاموس) .

(١) بحركة . (القاموس) .

(٣) قيده صاحب القاموس تنظيرًا : كغراب .

(٥) ليس من الباب .

(٧) بمثل هذه الكلمة يستقيم الوزن .

الظَّلْعُ^(١) : المَيْلُ . والظُّلُوكُ : الرُّطوبَةُ .
والظَّلُّ : الرُّطْبُ .

* وقال : الْجِزْعَةُ : الشَّيْءُ القَلِيلُ ، من
اللَّبَنِ ، يُحْلَبُ من السَّخْلَةِ ، وهو
لَبَنٌ في أَطْرَافِ الْأَنْخَلَفِ ، ولا يكون
إِلَّا بارِداً .

* وقال : الْجَدَّاءُ ؛ من الغَنَمِ : التي يَبَسُّ
أَحَدُ طَبِيعَيْهَا .

* وقال أَبُو المَوْصُولِ : جَهَشْتُ نَفْسِي ،
تَجَهَّشْتُ^(٢) .

[٣١٨] وقال : جَلَّبْتُ بَضْرْعَ نَاقَتِكَ ؛ أَيِ :
شُدَّهَ عَلَيْهَا ، يَعْنِي : الصَّرَّارَ ؛ قال :

لَا تَبْكِيَا إِنِ أَبْقَتِ الْخَيْسَلُ وَلَدَةً
صِغَاراً وَصُرّاً بِالْحَقِّينِ وَجَلَّبَا

* وقال : أَجْلِبُ لِفَرَسِكَ ؛ أَيِ : اتَّخِذْ لَهُ
جُلْبَةً ، وهى العُرْوَةُ ؛ قال^(٣) :

بَخُوجٍ لِبَانَسُهُ^(٤) يَتَمُّ بِرَيْمِهِ
عَلَى نَفْسٍ رَاقٍ خَشْيَةِ الْعَيْنِ ، مُجْلِبٍ^(٥)

* وقال : الْجَنْبَانُ : الشَّسْعُ ، وهو
الْقَبَالُ .

* وقال : الْجَلْنَبَاةُ : النَّاقَةُ السَّمِينَةُ
الْمُسِنَّةُ الْقَوِيَّةُ عَلَى السَّفَرِ^(٦) .

* وقال : إِنِّهَا مِنْهُ لَيَجْمَعُ بَعْدُ ، إِذَا
كَانَتْ عَذْرَاءً عِنْدَ رَجُلٍ ، فَلَمْ يَفْتَضَّهَا^(٣) .
* وقال الهذلي : الْجَمِيلُ : الْإِهَالَةُ .

* الْجَمِيمُ : السَّخْبَرُ ، والغَرَزُ إِذَا جُلِحَ ،
تَأْكَلَهُ الْمَاشِيَةُ ، فَإِذَا جُمِمَ وَتَبَتَ فَهُوَ
الْجَمِيمُ ، وَأَمَّا وَافِيهِ فَقَدْ اخْتَلَطَ ؛
وذلك أَنَّ الْغَيْثَ يُصِيبُ النَّاسَ رَطْبُهُ
بِيَابِسِهِ .

* والجادرُ ، حين طَلَعَ ورقه ، فقد جَدَرَ ،
وهو الجَدَرُ .

* وقال الأزدِيُّ : الْجَمْدُ : الْقَطْعُ ، وهو
في الثَّوبِ : الْخَرْقُ ؛ قال الأزدِيُّ :
واللهِ لَسَوْ كُنْتُمْ بِأَعْلَى تَلْعَةٍ
من رُوسٍ فَيَمَّا أَوْ بِرُوسٍ صِمَادٍ^(٦)

(٢) مر (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

(١) الأصل : « الضلع » .

(٣) القائل : علقمة ، يصف فرسا .

(٤) الأصل : « لبانة » ، وما أثبتنا من الديوان (ص : ٢٤) واللسان ، والتكلمة (جلب) .

(٥) مجلب ، بفتح اللام وكسر ها . (اللسان ، والتكلمة) .

(٦) وكذا في التكلمة ، ومعجم البلدان (في رسم : صماد) . وفي اللسان (صمد) :

* من راعى قنفذاً أم وروس صماد .

* وقال الهذلي : تَمَرٌ مُجَنَّبٌ ؛ وَطَعَامٌ مُجَنَّبٌ : كثيرٌ .

* وقال : الجَهَاضُ ^(٤) : الأَخْضَرُ من ثَمَرِ [٣٢و] الأَرَاكِ ؛ والحِثْرُ ^(٥) ، منه أيضاً : أولُ مَا يُجَنَّبُ ؛ قد أَحْثَرَ .

* وقال الجعفرى : الجَهْوَةُ ، من الإِبِلِ : المائَةُ ، وهى الهَجْمَةُ .

* الْجُلْبُ ، من الأرض : ما بَقِيَ من العُشْبِ فى بُطُونِ الرِّياضِ ، لمْ يَيْبَسْ وَيَبَسْ سائره ؛ والواحدة : جُلْبَةٌ ؛ قال : رَعَتْ ظِمْمُهَا نِصْفَيْنِ حَتَّى تَجْلُبَتْ حَوَاصِلُ من رَوْضِ تَرْبَلٍ عَازِبُهُ قَوْلُهُ : تَجْلُبَتْ ؛ أَى : أَكَلَتْ جُلْبُهُ .
* قال :

وَعَجِبًا عَجِبْتُ غَيْرَ سَاخِسِرٍ
من نَعْتِ جَبَّارٍ لَهَا بَهَازِرٍ ^(٦)
دَوَالِحِ بِسَوَائِكَ مَوَاقِسِرٍ
لَقَسَدِ غَدَوْتُ قَبْلَ كُلِّ بَاكِيرٍ

لَسَمِعْتُمْ مِنْ ثَمَّ ^(١) وَقَسَعَ سُيُوفُنَا
ضَرْبًا بِكُلِّ مُهَنِّسٍ جَمَادٍ
وَاللَّهِ لَا يَرعى قَبِيْسُلٌ بَعْدَنَا
خَضِرَ الرَّمَادِ آمِنًا بِسَرَّشَادِ
جَمَادٍ : قَطَاعٌ .

* وقال الخشعمى : الْجَلَمَدُ : جِلَّةُ المالِ ، الإِبِلِ والبَقَرِ ؛ قال :

لَعَنَ الإِلَهَ عِصَابَةً مِنْ مَعَشَرِ
شَهِدُوا صِيَا حِ الْحَيِّ حَاشَى ^(٢) الأَجْرِدِ
أَفْلَاهُمُ حَفِظُوا الصِّدِيقَ وَلَا هُمُ
صَبَرُوا أَوْانَ بَدَتْ صِفَا حِ الْجَلَمَدِ
* وقال النعمان بن وجيه الحكيمى لشاعره من بنى مُدْلِجٍ :

لَا تَحْسَبَنَّ قِذَافِي إِنْ بُلِيَتْ بِهِ
وَطَبًا مِنْ الشُّولِ فِيهِ قَارِصٌ مَطِيقُ
الْأُتَى ثُمَّ شَجَعَتِ الْفِنَاءُ بِنَا
وَأَنْتَ عِنْدَ إِزَاءِ الْوُطْبِ مُرْتَفِيقُ
أَنْتُمْ كَجِعْنِمَةٍ فى صَخْرَةٍ صَلْدٍ
مَجْدُودَةِ الْفَرَعِ ^(٣) لَا أَصْلٌ وَلَا وَرَقُ

(١) وكذا فى معجم البلدان . وفى اللسان : « من حر » .

(٢) الأصل : « جاشا » . بالجيم ، تصحيف .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كسحاب .

(٤) الأصل : « بهاذر » ، تحريف .

(٥) الأصل : « القرع » ، بالقاف ، تصحيف .

(٦) المثلث ، محركة . (القاموس) .

بِفَيْتِيَّةٍ مُشْتَمِسِرَى الْمَآزِرِ

حَامِي الضَّحَاءِ صَبِيحِي الْهَوَاجِرِ

* يُقَالُ : أَجْنَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا ،
كَمَا تَقُولُ : أَجْدَكَ .

* الْجَوَاطُ : الذِي لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى أَمْرٍ
وَاحِدٍ ، الذِي يُصَانِعُ هَوْلًا وَهَوْلًا .
وَقَالَ الْهَمْدَانِيُّ :

شَرِبْتُ فَجَزَمْتُ ؛ أَيْ : رَوَيْتُ ، تَجَزَّمُ .

* وَقَالَ لِلضَّبِّ : عَلِقْ جَلَجَةً فِي جُحْرِهِ ،
وَهُوَ اضْطِرَابُهُ فِي جُحْرِهِ .

* وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْجِسْمِ :
إِنَّهُ لَجَرِيمٌ .

* التَّجَوُّجِي : الدَّهَابُ فِي الْأَرْضِ ؛ قَالَ
الْأَسَدِيُّ : تَجَوُّجِيْتُ .

* وَقَالَ الْمُزْنِيُّ : اجْتَزَمْتُ نَخَالَاتٍ ؛
أَيْ : اشْتَرَيْتُ ثَمَرَهَا .

* وَقَالَ الْخَزَاعِيُّ : أَجْرَدُ^(١) الْبَعِيرُ :
مَوْضِعُ جَرِيرِهِ مِنْ صَفْحَتَيْ عُنُقِهِ إِلَى قَصْرِتِهِ .

* وَقَالَ الْخَزَاعِيُّ : مَكَانُ جَرِيمٍ : غَلِيظٌ ،
وَعَلَامُ جَرِيمٍ : غَلِيظٌ جَلْدٌ ؛ وَحَمَلُ
جَرِيمٍ .

* وَقَالَ : الْجَدِيدُ^(٢) . مِنَ الْجَبَلِ ، مِثْلُ :
الظَّرَبِ .

* الْجَهْرَاءُ ، مِنَ الْأَرْضِ : الْمُسْتَوِيَّةُ ؛
قَالَ : عَرَوْشٌ :

* [رَسَمٌ]^(٣) أَشَاقُكَ بِالْجَهْرَاءِ غَيْرُهُ
ضَرْبُ الْأَعَاصِيرِ وَالْأَرْوَاحِ تَخْتَرِقُ^(٤)

* الْجُرْفَةُ^(٥) : رَسْمٌ بِاللُّهْزِمَةِ تَحْتَ
الْأُذُنِ ؛ جَرَفَ يَجْرِفُ ؛ قَالَ مُدْرِكُ
ابْنِ حِصْنٍ :

يُعَارِضُ مَجْرُوفًا ثَنَّتْهُ خِزَامَةٌ

كَأَنَّ ابْنَ حَشْرٍ تَحْتَ حَالِيهِ رَأَى
الْمَجْرُوفَ : جَمَلَ بِهِ جَرَفٌ .

* الْجِلْمَاظُ : الشَّهْوَانُ .

* قَالَ نَافِعٌ :

وَأَبَا كِدَامٍ بَعْدُ أَعْطَيْنَا بِهِ

مِائَةً مُجَلَّجَةً مَعَ الْمَأْمُومِ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَلَعَلَّهَا : الْجَدِيدُ ، بِدَالَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ .

(٣) تَكْلَةٌ يَسْتَقِيمُ بِهَا الْبَيْتُ .

(٥) بِالْفَصْلِ . (الْقَامُوسُ) .

(٤) مِثْلُ أَبْيَاتِ لَعْرُوشٍ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ وَالرُّوْيِ .

[٣٣] تَجَرَّمَز : اجْتَمَعَ ، وقال مَنظُور :

لما رَأَيْتُ اللَّيْلَ قد تَجَرَّمَزَا
ولم أَجِدْ عَمَّا أَمَامِي مَأْرِزًا^(١)

* وقال مُردَّاسٌ :

أَلَا يَأْنَفُسِ قد أَجْنَيْتَ جِدًّا
على زَجَرِ الهُدَاةِ النَّاصِحِينَ

أَي : أَجْرَمْتَ .

* المِجْدَحُ^(٢) ، من الكواكب : المِرْزَمُ ؛

وقال :

تَلْفَحُ لِمِجْدَحِ أَيَّ لَفْحٍ
بَوَهَجٍ مِثْلَ صَلَاءِ الضُّبْحِ

* الْجَلْدَنَدُحُ : الصُّلْبُ الصَّوْتِ ؛ قال
مَسْلَمَةُ :

فلم أَرْ ذَوْدًا مِثْلَهُنَّ لِسَائِقِ

ولا مِثْلَ حَادٍ خَلْفَهُنَّ جَلْدَنَدَحِ

* وقال غَالِبٌ :

فَقِلْتُ على جَنَاحِ اليَأْسِ مِنْهُمْ

كَرُّوْيا النَّوْمِ أَوْ شَبَّهِ الْأَمَانِي

* قد جَلَفَ : صار جَلْفًا ؛ قال العَرَّارُ :

ولم أَجَلَفْ ولم يُعْرِضْ عَنِّي
ولكنْ قد أَنَّى لِي أَنْ أَرِيعَا^(٣)

* التَّجْجِيَةُ^(٤) : الدَّمُ والقَيْحُ ؛ قال

الْجُمَيْحُ :

فَجِيَّاهَا النِّسَاءُ فِجَاءً مِنْهَا
قَبْعَثَا^(٥) وَرَادِفَا رَدُومُ

[أَي ضُرُوط . وَيُرْوَى : وَسَائِلَةُ

رَدُومِ]^(٦) .

* الْجَلْمَدُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ ؛ قال صَالِحُ :

وَشِمْلَةٌ خُلِجَتْ تُعَارِضُ فَخْلَهَا
لِلْكُورِ سَيِّدَةُ الْمَخَاضِ الْجَلْمَدِ

* الْجَوَازِمُ : الْوَافِيَةُ^(٧) ؛ قال : عُيَيْنَةُ

ابن أَوْسٍ .

وقالوا سَيُعْطَى بِالْعُلُوَّةِ أَرْبَعُ

وبالْمُهْرَةِ الْأُخْرَى ثَمَانِ جَوَازِمُ

وقال أَيضاً :

أَلَا يَا لِقَوْمٍ وَكَلُّ أَمْرِي

أَرَاهُ إِلَى خُلُقٍ صَالِحٍ

(١) اللسان (جرمز) . (٢) ويقال بضم أوله وفتح ثالثة .

(٣) اللسان (جلف) . (٤) كذا . وزيد في الهامش : « في وزن التجمية » . والذي في كتب اللغة : الجايئة .

(٥) اللسان (جيا) : « كبعثة » . تحريف . والبيت فيه غير منسوب .

(٦) تكملة من الحاشية . (٧) الأصل : « وافية » ، وما أثبتناه أنسب .

يقول : لا يَأْلُو ما أَصْلَحَ حاله .

* العَجَاجِرُ : الْمُتَخَلِّفُ ؛ قال فَضَالَةُ
ابن هِنْد :

ياوَيْحَ أُمِّ نُمَيْرٍ بعد سَيِّدِها
إِذ القَوَارِسُ تَحْمِي جَاجِرَ الظُّنِّ

* وقال النَّظَّارُ :

إِذَا النُّهَاقُ فَكَّ عَنْ ضِغْثٍ خَلًّا
ضِرْسِيهِ لَمْ يَجَأْ عَلَيْهِ اللَّحْيَانِ
يَجَأَى : يَنْضَمُّ .

* وقال الطَّائِي : أَفِيلْقُ الْجَذَعُ ؛
قال : لا ، ولا يَدَعُ ؛ قال : أَفِيلْقُ
الثَّيْبِ ؟ قال : نعم ، وهو وَنْيُ ؛
قال : أَفِيلْقُ الرَّبَاعِي ؟ قال : نعم ،
وَتَلْقُحُ مِنْ تَكْشَاشِهِ الْأَفَاعِي ؛ أَي : إِنَّهُ
مُغْتَلِمٌ ^(١) .

« وقال أَبُو الْخَرَقَاءِ الْوَالِيبِيُّ : جَهَرْنَا [٣٣] وَا
الْأَرْضُ ، إِذَا سَلَكَهَا عَنْ غَيْرِ مَعْرِفَةٍ ،
وَجَهَرْنَا بَنِي فُلَانٍ : صَبَحْنَاهُمْ عَلَى غِرَّةٍ ؛
وإنْ كَانُوا غَيْرَ مُغْتَرِّينَ إِذَا صَبَحُوهُمْ
بُكْرَةً ؛ وَجَهَرْنَا الْبَيْتَ ، إِذَا أَخْرَجُوا مَا فِيهَا
إِنْ كَانَ فِيهَا مَاءٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ ؛ وَجَهَرْنَا ^(٢) ...

* قال الْعَجَّاجُ :

* مِلَاوَةٌ كَأَنَّ فَوْقِي جَلَدًا ^(٣) *
* الْجُدَامِيَّةُ : الْمُوقَرَةُ مِنَ النَّحْلِ ؛
وَنَحْلٌ جَادِمٌ ؛ قال مُلَيْحُ :
بَذَى حُبُّكَ مِثْلَ الْقُنِيِّ تَزْرِينُهُ
جُدَامِيَّةٌ مِنْ نَحْلٍ خَيْبَرٍ دُلْخٍ ^(٤) .
* الْجَنَابِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ : الضَّخَامُ ؛ وقال
أَبُو صَخْرٍ :
فَالَا تُقْلِدُنِي الْمَنِيَّةُ حَبْلَهَا
نَزَدَهُمْ عَجَالِي بِالْجَنَابِيَّةِ الصُّهْبِ ^(٥)

(١) في الهامش أمام هذا : « بلغت المعارضة و صبح إلا ما أعلمت بها » .

(٢) للكلام بقية .

(٣) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٥) .

(٤) الأصل : « دلخ » ؛ بالحاء المهملة ، تصحيف ، وما أثبتنا من اللسان (جدم) .

(٥) شرح أشعار الهدليين (٢ : ٩٧١) .

جزء من كتاب الجيم
فيه الحاء من الاصل ومن خط أبي عمرو

<p>* والمُسْتَجَال : الذَّاهِبُ الْعَقْلَ ؛ قال أُمِّيَّةٌ^(٢) :</p> <p>فصاح بتعشيرِه^(٣) وانتَحَى جَوَائِلَهَا وهو كالمُسْتَجَالِ^(٤)</p>	<p>* الْجَلْسُ : الطَّوِيلَةُ ؛ قال أَبُو صَخْرٍ :</p> <p>مُجَاجَةٌ نَخْلٍ مِنْ قَرَاسٍ سَنِيثَةٌ بشاهقةٍ جَلْسٍ يَزِلُّ بِهَا الْغُفْرُ^(١) قَراس : صَخْرَةٌ .</p>
--	---

(٢) أمية بن أبي عائذ الهذلي .

(١) شرح أشعار الهذليين (٢ : ٩٥١) .

(٣) جاء البيت في الأصل محرفاً في الكثير من كلماته ، وقد صوبناه من شرح أشعار الهذليين (٢ : ٥٠٢) (٣٣ ظ) .

(٤) جاء بعد هذا : « هذا آخِر ما وجد من حرف الجيم بخط السكري ، وذكر في آخر الجيم أنه قد بق منه ولم يوجد . قابلت بهذا الجزء ما فيه نسخة أبي موسى الحامض ، وكانت أصله بخطه ، وصح والحمد لله » .

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الحاء

قال أبو عمرو الشَّيبَانِي ، إِسْمَاعِيلُ بْنُ
مِرَارٍ :

« الْحُجْنَةُ : مَا يَحْبِسُهُ عَنْ حَاجَتِهِ ،
قال السَّعْدِيُّ : لَنَا حُجْنَةٌ تَحْبِسُنَا .

« وَيُقَالُ لِلشَّاءِ : الْحَيْلَةُ ؛ وَالثَّلَّةُ .

* الْحَوْثُلُ ^(١) : الْعَظِيمُ الْبَطْنِ .

* وَالْحَالَةُ : الْمُحْتَالَةُ ؛ قال :

وَصَرَفَ يَمِينٍ غَيْرَ شَنْجَاءَ ^(٢) حَالَةٍ
وَقَلْبَ عَصِيٍّ لِلْعَوَازِلِ جَانِبُهُ

* الْحَذْلُ : قِلَّةُ شَعْرِ الْعَيْنَيْنِ ؛ يُقَالُ :
بَكَتْ حَتَّى حَذَلَتْ عَيْنَهَا .

* وَالْحَوَامِلُ : حَوَامِلُ الرَّجُلِ ، عَصَبَةُ

بَيْنَ السَّاقِ وَالْفَخْذِ ؛ وَالْحَوَامِلُ :
الْعُرُوقُ الَّتِي تَحْمِلُ الْأُنْثِيَّيْنَ .

* وقال : مَا زَالُوا يَتَحَدَّجُونَ ^(٣) إِلَيْنَا ،
حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْنَا بَشَرٌ كَثِيرٌ .

* وقال : أَحْكَمَتُهُ السَّنُّ ؛ وقال :
وَكَيْفَ وَقَدْ أَحْكَمَتْنِي السَّنُونَ

وَجَرَّبْتُ فِيهَا بِحِلْمٍ أَصِيلٍ

* وقال الطَّابِعِيُّ : أَحْتَيْتُ الْغَرَارَةَ ،
وهو أَنْ تَخْطِطَ عَلَيْهَا بَعْدَ خَيْطِهَا
الْأَوَّلِ بِخَيْطَيْنِ ؛ وَالْأَسْمُ : الْحِتْوَةُ .

* وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ : إِنَّهَا لِحَائِلُ أَحْوَالِ ،
إِذَا احْتَالَتْ أَعْوَامًا ، وَسَلُوبُ أَسْلَابٍ .

* الْحَبِطُ : الْمُنتَفِخُ الْجَنْبَيْنِ ؛ وَالْحَبِطُ :
السَّرِيعُ الْغَضَبِ .

* الْحَمِيلَةُ ، تَقُولُ : صَارَ فُلَانٌ حَمِيلَةً
عَلَى آلِ فُلَانٍ ، إِذَا تَكَلَّفُوا مَوْلَتَهُ ؛
وقال : صَاحِبْتُ فُلَانًا ، فَصَارَ حَمِيلَةً
عَلَى .

* وقال أَتَانَا حَازِقًا فِي السَّلَاحِ .

(٢) كَذَا . وَلَعَلَّهَا : « شَنْعَاء » .

(١) كَذَا . وَلَعَلَّهَا : « اخْذَوْصِل » .

(٣) كَذَا . وَلَعَلَّهَا : « يَقْتَحِنُونَ » ، وَتَكُونُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ ،

* حَبَلَهُمُ الْمَاءُ ؛ أَى : دَعَاهُمْ فَلَمْ يَجِدُوا
مِنْ إِتْيَانِهِ بُدًّا ؛ قَالَ :

قُرْيَةُ حَبَلِ الْمَصِيفِ وَأَهْلُهَا
بِمَابٍ حَيْثُ تُرَى بُرُوجُ قُرَاهَا

* الْحَصْرَمَةُ : أَنْ تُغَيَّرَ إِغَارَةٌ شَدِيدَةً .

* وَالْحَوْضُ : خِيَاطَةُ شَقٍّ يَكُونُ فِي
الرَّجْلِ ؛ قَالَ :

* إِنَّ شِفَاءَ الشَّقِّ أَنْ تَحْوِصَهُ *

* خَرَجَ فَمَا تَحَانَ حَتَّى انْتَهَى ؛ أَى :
مَا عَرَّجَ .

* وَتَقُولُ : حَبِطَتِ الرَّكِيَّةُ ؛ أَى : ذَهَبَ
مَاؤُهَا ؛ قَالَ :

* فَحَبِطَ الْجَفَرُ وَمَا لَنْ جَمًّا *

* هَذِهِ حِسَاءُ كَثِيرَةٌ ؛ وَالوَاحِدُ : حَسِيَّةٌ .

* الْحَمَكُ : الْفِضَالُ الْهَزْلِيُّ .

* وَتَقُولُ : هَذَا زَيْتٌ لَهُ حَمَاطَةٌ فِي
الْحَلْقِ .

* وَقَالَ : الْحِرْجُ : الْعُنُقُ ، وَالرَّأْسُ ،
وَالْأَكَارِعُ ، وَالْإِهَابُ ، وَالظَّهَرُ كُلُّهُ ،
غَيْرَ الْقَطَنِ ، لِلَّذِي يُرْمَى الْمَصِيدُ ^(١) ،
أَوْ يَحْتَبِلُهُ ، أَوْ يَصِيدُهُ كُلُّبُهُ ؛ وَقَالَ :

وَشَرُّ النَّدَامَى مَنْ تَظَلَّ ^(٢) ثِيَابُهُ

مُجَفَّفَةً كَأَنَّهَا حِرْجٌ حَابِلٌ ^(٣)

* التَّخْفِيدُ : الْعَدُوُّ الَّذِي لَيْسَ بِشَدِيدٍ ؛
وَهُوَ الْحَقْدَانُ ، وَالْحَقْدُ ؛ قَالَ :

* مِثْلُ مَطِيرٍ إِذْ مَشَى وَحَقْدًا *

* وَقَالَ : قَدْ اسْتَحْجَرَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ ،
إِذَا أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ فَلَمْ يَسْتَطِعْ ؛ قَالَ :

مَنْ كَانَ يَغْيَا بِالْجَوَابِ فَإِنَّهُ

أَبُو مَعْقِلٍ لَا حَجَرَ عَنْهُ وَلَا حَدَدَ

* نَاقَةُ جَرَشَاءَ ؛ أَى : جَرَبَاءُ ^(٤) .

* الْحَرَرُ : بَشَرٌ مِثْلُ الْحَصْبَةِ .

* [٣٤ظ] الْحُمَاقُ ^(٥) : بَشَرٌ يُشَبِّهُ الْجُدْرِيَّ .

* وَقَالَ : لِأَحْرِقْنَهَا عَلَيْكَ سَمُرًا ؛ وَحَرَّقَهَا
سَمُرًا .

(١) الأصل : « يرى الصيد » ، تحريف ، صوابه ما أثبتنا . (اللسان : حرج) .

(٢) اللسان : « من تبيت » .

(٣) ساق ابن منظور البيت عن المفضل شاهدا على الحرج بمعنى : حبال تنصب للسمع .

(٤) الأصل : « حذباء » تحريف ، والتصويب من القاموس وشرحه .

(٥) كثر أب ، وسحاب (القاموس) .

* وقال أبو خَلَيْفَةَ الْفَزَارِيُّ : ما زال يَحُجُّنِي فِي حاجته ؛ أَيْ يَخْتَلِفُ إِلَيَّ فِيهَا .

* وقال : حَجَّوا شَجَّتَهُ ، إِذَا شَقُّوا شَجَّتَهُ بَعْدَ انْدِمَالِهَا ، لِيَنْظُرُوا أَفِيهَا عِظَامُ أُمِّ لَا .

* الْحَارِقَةُ : عُصْبَةٌ فِي خُرْبَةِ الْوَرِكِ ، إِذَا انْقَطَعَتْ قِيلَ : مَخْرُوقٌ ، وَظَلَعَ .
* وقال : إِنَّهُ لَأَحْمَقُ بَلَّغٌ^(١) .

* الْحَضِيضُ : الْبَيَاضُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْبَهِيمَةِ ، إِذَا اشْتَهَتْ الْفَحْلُ ؛ قَالَ الْعَبْسِيُّ .

* وقال : قَدْ حَشِيَّتِ الْخَيْلُ ، إِذَا دَبَّتْ ؛ وَحَشَى الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَالْبَعِيرُ .

* وقال : هِيَ مُحَوَّلٌ^(٢) : الْأُنْثَى إِذَا وَلَدَتْ مَرَّةً ذَكَرًا ، وَمَرَّةً أُنْثَى .

* وَالْجِرَاثُ^(٣) : سِنْخُ النَّصْلِ .

* الْمُحَافَاةُ : الْمُجَاعَلَةُ .

* وقال : تَقُولُ لِلشَّيْءِ يُتَعَجَّبُ مِنْهُ : [أَحَارُ]^(١) ؛ قَالَ :

تَزُورُونَهَا وَلَا تَزُورُ نِسَاءَكُمْ

أَحَارُ لِأَوْلَادِ الْإِمَاءِ الْحَوَاطِبِ

* وقال : حَفَشْتُ الْقِدْرَ بِالْغَلَى ، وَحَفَشْتُ السَّمَاءَ بَغَبِيَّةٍ ، وَهِيَ الْحَشِيَّةُ .

* الْحَوَاطِبُ : هِلَالٌ مِنْ فِضَّةٍ ، أَوْ دُرَّةٍ ، أَوْ مَا كَانَ يُعْقَدُ فِي قُصَّةِ الْغُلَامِ أَوْ الْحَارِيَةِ ؛ يُقَالُ : حَوَّطُوا غُلَامَكُمْ .

* وقال : ضَرْبُهُ^(٢) حَتَّى لَا يَرْتَفِعَ رَفْعٌ^(٣) .

* وقال : أَنَّهُ لِحَسَنُ الْجَبْرِ ، إِذَا كَانَ نَاعِمًا .

* وقال : نَقُولُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا اسْتَعَثَّ شَنَاةً : مَالِكٌ لَا تَحْرِي ؛ أَيْ : مَالِكٌ لَا تَلْحَقْ .

* وقال : مَالِكٌ حَارِيًّا إِلَى مُنْذِ الْيَوْمِ ؛ أَيْ : لَا تَمْشِي وَلَا تَنْبَسُطْ .

(١) التكله من : ض .

(٢) ولعلها : « حربة » ، بالخاء المهملة ، لينساق مع الباب .

(٣) في الأصل : « لا يرتفع رفع » ، بالغاء ، تصحيف .

(٤) بالفتح ويكسر ، القاموس (بلغ) .

(٥) بضم فسكون فكسر ، أو على صيغة اسم المفعول ، من التحويل .

(٦) ككتاب (القاموس) .

* وقال اليماني : المِخْجَرُ^(١) : مِخْجَرُ العين .

* والأخْقَبُ . من الحُمْرِ : الذي يكون أسودَ جانبي البطن .

[٣٥ و] وقال ابن البيهاني :

لا تُعْجِلَانِي أَنْ أَقُولَ بِحَاجَتِي
وَقِفْنَا فَقَدْ أُورِثْتُ دَاءً مُخْرِضًا

* وقال البحرائي : نقول ، إذا قلَّ صَيْدُ
الْبَحْرِ : قد حَرَكَ يَحْرِكُ ، وهو أيام
الْجِرَّاءِ ، وذلك في الصَّيْفِ .

* ويتخذون أخطارًا للسمك ؛ والواحد :
حَظْرٌ ، فإذا دخل فيه السمك لم يخرج
منه ، فإذا صادوا ما فيها من السمك ،
قالوا : قد بار فلان حَظْرَهُ ، وقد
جاء البوار .

* وقال : الحَرْقُوصُ : دُوبِيَّةٌ مُوَيْدَاءٌ
صَغِيرَةٌ مَلْسَاءٌ ، تَطِيرُ بِجَنَاحَيْنِ .
والْحَرْقُوصُ : نَوَاةُ الْبُسْرَةِ الْخَضِرَاءِ .

* وقال : حَذَلِمَ مَزَادَتَكَ ؛ أَي : دَخَرَجَهَا
إِذَا مَلَأَهَا ؛ قَالَ كَثِيرٌ :

تَشَجَّ رَوَايَاهُ إِذَا الرَّعْدُ زَجَّهَسَا^(٢)
بَشَابَةِ فَالْقَهْبِ الْمَزَادَ الْمُحَذَلَمَا

* وقال الأَكْوَعِيُّ : حَوَيْتُ عَلَيْهِ وَرَكَّأَ ،
إِذَا كُنْتَ قَدْ حَوَيْتَهُ وَأَحْرَزْتَهُ .

* الْحَذَالُ ، من الصَّمْعِ : مَا سَقَطَ مِنْهُ
تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، الرَّدِيُّ .

* وقال : حُسَافَةُ الشَّعْرِ : الرَّدِيُّ مِنْهُ .

* وقال : الْحَثْرُ : قَدَاةٌ فِي الْعَيْنِ ،
أَوْ حُمْرَةٌ ؛ عَيْنُ حَثْرَةٍ .

* وقال الأَكْوَعِيُّ : الْمُحَذَلَمُ : الْمَمْلُوءُ ،
وهو قولُ كَثِيرٍ الْأَوَّلُ .

* الْحَقَيْنُ ، من أَلْبَانِ الْإِبِلِ : أَوَّلُ
مَاحِقٍ فِي السَّقَاءِ ؛ فَإِذَا تَرِكَ فُوقًا ،
فَهُوَ الْهَجِيمَةُ ؛ فَإِذَا حَذَى اللِّسَانُ ،
فَهُوَ قَارِصٌ .

* وقال : الْمُشَحَّوسُ^(٣) : الْمُبْطِيُّ .

(١) كبير . (القاموس) .

(٢) الأصل :

* تشج رواياه إذا الرعد رجها *

وما أثبتنا من الديوان (ص : ١٣٤) .

(٣) في الأصل : « المتحوش » . بالشين المعجمة ، تصحيف ، وما أثبتنا من : ض .

* ثَمَرَةُ الرُّمَثِ ، حمراء ؛ يقال : قد
أَحْبَلَ الرُّمَثُ .

* الْأَحْنَفُ : أن يكون في قَدَمِهِ انحناءٌ
إلى أَمَامِهَا .

* الْحَارِكُ : رُؤُوسُ الْكَتِفَيْنِ ، وهو
الْمَحْرَكُ .

* وقال : هو الحُضْضُ .

* وقال الْأَكْوَعِيُّ : هذا رجلٌ أَحْمَرُ ؛
أى : ليس له سِلَاحٌ ، وإن كان أشدَّ
سواداً من الْقَارِ ، وجاءَ يَعْدُو أَحْمَرُ ؛
[٣٥ و] أى : ليس له سِلَاحٌ ؛ وقال :
وَحُضْنَا الْبَحْرَ نَطْلُبُهُمْ وَكُنَّا^(٤)

أَعَزُّ الْحُمْرِ فِي الْحَسَبِ الطُّوَالِ

* وقال : نَقُولُ لِلْأَسْوَدِ ، إِذَا كَانَ سَخِيّاً
جَوَاداً : إِنَّهُ لَكَرِيمٌ الْحَسَبِ ، ولقد
خَالَفَ حَسْبُهُ نَسْبَهُ .

* وقال الْأَكْوَعِيُّ : حَشَكْتَ السَّيِّئَ
بِقَطْرِهَا تَحْشِيكَ ، إِذَا دَرَّتْ ؛ وكذلك
لِلذَّاقَةِ ؛ وَإِنَّهَا لَحَشُوكُ حُشُوكاً .

* وَالْمُنَاوِحَةُ : أَنْ تَهْبَّ رِيحٌ ، فإِذَا
سَكَنْتْ قَابَلَتْهَا الرِّيحُ الْأُخْرَى فَهَبَّتْ .

* الْحَزْبَاءُ ، من الْأَرْضِ : الدَّكَدَكَةُ
الْغَلِيظَةُ الَّتِي تَرْتَفِعُ لَهَا مُتُونٌ ؛ وَالْحَزْبَاءُ
من الْأَرْضِ : الْأَكْمَةُ .

* وَأَنشُدُ :

حَشَشْتُ جَوَادِي قَبْلَ أَنْ يَسْتَقِيلَهَا
لَعَمْرِي لَقَدْ حَبَّتْ إِلَيْكَ الْمَكَاسِبُ
* الْمُحْتَجِزَةُ ، من النَّخْلِ : الَّتِي تَكُونُ
عُذُوقُهَا فِي قَلْبِهَا .

* وقال : أَبُو الْمُسْلِمِ : جَاءَ بِحَشَكَةٍ^(١)
من رِجَالِ ، وَحَشَكَةٍ من نَبَلٍ ، فَحَشَكَ
بِهَا كُلَّهَا ، أَى : رَمَى بِهَا .

* وقال : هو من أَحْبَاءِ^(٢) الْمَلِكِ ؛ أَى :
من خَاصَّتِهِ .

* الْحُبْلَةُ^(٣) : الْعُلْفُ فِي الطَّلْحِ ، وهو مثل
الْبَاقِلَةِ ؛ وَفِي الرُّمَثِ الْحُبْلَةُ ، وَهِيَ

(٢) الْأَصْلُ : « حَبَاه » ، وهو واحد الأَحْبَاءِ .

(١) مُحْرَكَةٌ . (الْقَامُوسُ) .

(٣) بِالضَّمِّ وَتَحْرُكٍ . (الْقَامُوسُ) .

(٤) الْأَصْلُ : « وَكَبَا » ، وَظَاهَرُ أَنَّهَا مَصْحُفَةٌ عَمَّا اثْبَتْنَا .

* وقال : إنه لحرَّانٌ غلب الحوض ،
إذا مُنِعَ ماءه .

* وقال : الحثي : الطَّحِينُ ، والبرُّ ،
والشَّعِير ، وما كان من القمح من
ضروبه ؛ قال :

* كأنَّه غِرارةٌ مَلَّأَى حَثِي^(١) *

* وقال : عليه حُرَّةٌ من إبل : ما بين
العشرين إلى الثلاثين^(٢) .

* وقال : الحِجَاز : رَسَنٌ من شَعْرِ
لِعَظْمِ المَرَأَةِ .

* الحِتَارُ : عُرْوَةٌ يُشَدُّ بِهَا الطُّنْبُ ، وهي
الحِثْرُ^(٤) .

* وقال : حَشَمْتُ دَوَابِّي^(٥) اليوم حَشَمًا
صَالِحًا ، تَحَشِمُ ، إذا أَصَابَتْ رِغِيًا
صَالِحًا ؛ وقد أَحَشَمْتُهَا .

* وقال : لك ما حَشَمَ عليه البَيْتُ^(٦) ؛
أى : ضُمَّ عليه .

* وقال : قد حَثَرْتُ قَلِيْبُكُمْ هذا ورَدُّوْ
ماوُها ، وهو إذا كَدِر .

* وقال : الأَخْنَفُ : أن يكونَ في رِجْلَيْهِ
تَقَابُلٌ ، كُلُّ واحدةٍ مائِلَةٌ إلى الأُخْرَى ،
تَجَانَفَانِ^(٧) .

* وقال : الحَبَّحَبَةُ : السَّوْقُ ، وقال :
إنه لشديدُ الحَبَّحَبَةِ لِإِبِلِهِ ، إذا جَمَعَهَا
وساقَهَا ؛ وقال : أَهْلَكْتَ من عَشْرِ
ثَمَانِيًا ، وَجِئْتَ بِسَائِرِهَا حَبَّحَبَةً^(٨) .

* وقال : الحُلُونُ : ما يَأْخُذُ الرَّجُلُ

على ابْنَتِهِ سِوَى المَهْرِ ، أو من ابْنَتِهِ .
تَقُولُ : قد اخْتَلَى فلانٌ من ابْنَتِهِ ،
أو من أُخْتِهِ ، وَحَلَوْتُهُ أَنَا ؛ قال :
لما دُفِعْنَا إِلَيْهِ وهو مُحَضَّرُنَا^(٩)

وَأَنْتُمْ تَعْرِضُونَ العَرَجَ حُلُونًا

(١) اللسان (حثي) .

(٢) الأصل : « والثلاثين » ، صوابه ما أثبتنا .

(٣) الأصل « دوابي » . تصحيف .

(٤) الأصل : « تحاتنان » . وفي نسخة : « تحاتيان » ، صوابهما ما أثبتنا .

(٥) أى مهازِيل . (اللسان ، والتهديب) ، وهذا مثل .

(٦) الأصل : « محضر » . ولعل صوابه ما أثبتنا .

(٧) بالضم والفتح . (القاموس ، واللسان) .

(٨) بالكسر . (القاموس) .

(٩) القليب ، يذكرو ويؤنث .

* وقال : تَحَسَّفْتُ لِحَيْتِهِ وَسَبَلَتَهُ :
طار قُشَارُهَا ؛ وقال :

أَيُّهُمْ مَا يَكُونُوه ، فَقَدْ عَلِمُوا
أَنَّ أَخَانَا لَمَيَّ عَزٌّ وَمَوْلَانَا^(١)

* وقال :

أَتَتْنِي خُفَافٌ^(٢) قَضَّهَا بِقَفْصِيفِهَا
تُحَسَّفُ^(٣) حَوْلِي بِالْبَقِيعِ سِبَالِهَا^(٤)

* وقال : الْحَجُّونُ : الْبَعِيدُ ؛ وقال :

إِذَا حُدَيْنَ عُقْبَةُ حَجُّونًا
وَاصْلَانِ أُخْرَى تُذْرِفُ الْعُيُونَا

* الْحِجْلُ : حَلْقَةُ مِنْ حَدِيدِ الْخَلْخَالِ ،
وَمَكَانُ السُّوَارِينَ ؛ وَجَمَاعُهُ : حِجْلَةٌ ؛
قال طَرْفَةُ :

* وَدُرُوعًا تَرَى لَهَا حُجَّالًا^(٥) *

* وقال : حَادِسَتُهُ : رَقِيَّتُهُ بِالسَّهْمِ
وَالْحَمَجَرِ ، يَعْحَدِسُ ؛ قال :

أَصَابَتْ إِلَى سَلَمَتِي وَحُسْنِ خَدَيْشِهَا
مِنَ الطَّوْدِ حَتَّى قَلَّ فِي الْحَبْلِ يُعْحَدِسُ

أَي : يُرْمَى .

* وقال : رَجُلٌ مُحَوَّرٌ ؛ إِذَا مَا كَوْنَتَهُ
دَوَّارَاتِ .

* وقال الْعُدْرِيُّ : الْمُحَوَّقُ : أَنْ تُكْشَفَ
غُلْفَتُهُ عَنْ حَشْفَتِهِ ، حَوْقَتُهُ .

* وقال : أَحْجَمْتُ بِنَعَمٍ كَثِيرٍ . [٣٥ ظ]

* وقال : الْمُحْجِجُ ، مِنَ الرُّجَالِ :
الْغَضْبَانُ ؛ قال :

عَلَوْا عَلَى ظَهْرِ الْعَلَاةِ مُحْجِبًا
مِنْ أَكْلَةٍ كَانَ لَهَا مُشْنَجًا^(٦)
هُودَجٌ سَوٌّ لَا يُعَالَى^(٧) هُودَجَا

* وقال : الْحَضِيرُ : الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ
الشَّاةِ مِنَ الْقَدَى بَعْدَ وِلَادِهَا .

* وقال أَبُو زِيَادٍ : حَمَمْتُ الْخُرُوجَ ؛
أَي : أَرَدْتُ ، تَعَمَّمْتُ ؛ وَأَزْمَعُ .

* الْحِجَارُ : رَقَرَفُ الْفُسْطَاطِ ، وَقَدْ
حَتَّرَتْ بَيْتَهَا .

(١) لا مكان للشاهد .

(٢) اللسان (قمصن) والكتاب لسيبويه (١ : ١٨٨) : « سليم » .

(٣) اللسان ، والكتاب : « تمسح » .

(٤) نسب البيت في المرجعين السابقين للشاخ ، وليس في ديوانه .

(٥) كذا . وهو ما فات الديوان .

(٦) ض : « هودج سولاء تعالى » .

(٧) ض : « تشنجا » .

* قد حَصَلَتِ الدَّابَّةُ ، إِذَا سَقَّتْ مِنْهُ
وَتَكَبَّبَ فِي بَطْنِهَا ، وَهُوَ ثَقِيلٌ ، وَقَدْ
أَحْصَلَ الْقَوْمُ .

* وقال : الْأَحْدَاجُ : الْفَوَاحِشُ ، فِي
لُغَتِهِمْ ؛ وَالْوَاحِدُ : حِدْجٌ ، وَقَوْدَجٌ .
* وقال : الْحَوْلُ : الْخَيْطُ الَّذِي يَكُونُ
بَيْنَ الْحَقَبِ وَالْبِطَانِ .

* وقال مُهَوِّشُ الْأَسْعَدِيِّ : أَخَذْنَا فِي
أَرْضِ حُرْمٍ : مُعْشِبَةٍ ، وَهِيَ أَرْضُ
مُعْشِبَةٍ بَعِيدَةٍ مِنَ الْمَاءِ ؛ فَلَا يَطْوُهَا
أَحَدٌ أَوْ يَرْعَاهَا .

* وقال : طَلَّقْتُهَا فَحَمَمْتُهَا ؛ أَيْ :
زَوَّدْتُهَا .

* الْحَشَائِطُ : جَبَلٌ أَبْيَضٌ ، مِثْلُ الْكَذَّانِ .

* وقال : إِنَّهُ لِبَعِيدِ الْمَخْدِسِ ، حَدَسَ
نَحْوَ الْكُوفَةِ أَوْ غَيْرِهَا ، يَمْخِذُ .

* وقال : أَتَانِي فِي حِمَارَةِ الْقَيْظِ .

* وقال : قَدْ حَلَوْتُ فَلَانًا مِمَّا صَنَعَ بِي
حُلُونًا حَسَنًا ؛ أَيْ : أَثْبَتُهُ وَأَعْطَيْتُهُ .

* وقال : هُوَ مِنْ حَوَامٍ مَالِهِ .

* وقال أَبُو زَيْيَادٍ : حَقُّكَ أَنْ تُضْرَبَ ،
وَحَقُّكَ تُضْرَبُ ، وَحَقٌّ لَهَا أَنْ تُضْرَبَ ،
وَحَقٌّ لَهَا أَنْ تُضْرَبَ .

* الْحَوْمَانُ : مَنَابِتُ الْعَرْفَجِ .

* وقال أَبُو الْمُسْتَوْدِ ، لِلشَّيْءِ يُتَعَجَّبُ
مِنْهُ : حَرَسًا ! إِنَّمَا هُوَ كَذَا وَكَذَا .

* وقال أَبُو الْمُسْتَوْدِ : الْحَشَاةُ :
الْحِنْطَةُ وَالشَّعِيرُ .

* الْحُرْدُ : الْمُتَوَيَّةُ الْأَجْنَحَةُ .

* وقال : قَدْ أَحَقَلْتُ الْأَرْضَ ، إِذَا
نَبَتَ زَرْعُهَا .

* وقال : التَّحْمِيرُ : أَنْ يُعْطَنَ الْجِلْدُ
فِي التَّمْرِ ، وَقَالَ :

وَتَلَقَّ امْرَأٌ لَمْ يَغْذُهُ فِي شَبَابِهِ

صَلِيبُ الْعِظَامِ وَالذَّبِيعُ الْمُحَمَّرُ

* وقال الْكَلْبِيُّ : الْحَثْمَةُ : النَّبْكَةُ ،
وَهِيَ صَغِيرَةُ الرَّأْسِ .

* وقال : مَكَانٌ حَطِيبٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ
الْخُطْبِ .

* وقال : الْحَصَلُ : صِغَارُ الْحَصَى ،
أَصْغَرُ مَا يَكُونُ مِنْهُ ؛ وَيُقَالُ :

* وقال : الحَقُّوْ ، من الأرض : الحَزْمُ المرتفع .

* وقال : حَزَوْتُ إِبِلَ بَنِي فُلَانٍ ، كم هَيْه ، وحزوتُ رَأْيَهُ .

* وقال : قد حال عهدُهُ ؛ أَى : تَغَيَّرَ .

* وقال : الحُصْبُ ، من الإِبِلِ : الخِفَافُ البُطُونُ ؛ ناقةٌ حَقْبَاءُ ، إذا كانت مُخْطَفة البُطْنِ .

* وقال : إِنَّهُ لَحَرَشَفَةٌ شَرٌّ ، إذا كان صاحبَ شَرٍّ .

* وقال : حَمَرْتُ الأَدِيمَ ، وهو أَنْ تَقْشُرَ صُوفُهُ ، أَوْ شَعْرُهُ ، أَوْ وَبَرُهُ ، بالمُدِيَةِ ، يَحْمُرُّ حَمْرًا .

* وقال : الضَّائُّ حُنًى ^(٢) ، جَمْعًا ، إذا اشْتَهت الفَحْلَ ، وَنَجَّةٌ حَانِيَةٌ .

وقال ، حَصَرْنِي عَنْ حَاجَتِي .

* وقال بِهِ نُقْبَةٌ حَرَشَاءُ مِنْ جَرَبٍ ، إذا كانت مُتَعَيِّدَةً .

* وقال : حِرْبَاءُ الكَتِفِ : العَظْمُ الَّذِي فِي وَسْطِهَا .

* وقال : أَحَجَرْتُ الإِبِلَ ، إِذَا أَتَمَمْتَ ، وَأَمِنْ عَلَيْهَا أَنْ تُخْلَجَ ^(١) .

* وقال : عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ حَاشَى فُلَانًا ، نَصَبٌ .

* وَقَدْ أَحَقَّتْ الإِبِلُ ، إِذَا اسْتَرْبَعَتْ .

* وقال : لَيْسَ أَمْرٌ مَا يُدْرَى مَا حَسْبُهُ ؛ أَى : مَا قَدَرُهُ .

* وقال حَسْبَكَ مِنْ هَذَا ، إِذَا نَهَاكَ ، فَتَنَصَّبَ .

[٣٦ و] * وقال : حَاحَ بِغَنَمِكَ ، وَسَعِيعَ بِهَا .

* وقال إِنَّ فِي عَيْنِيهِ لَحَدْرًا : وهو الحَوْلُ ؛ وَرَجُلٌ أَحَدَرٌ ، وَامْرَأَةٌ حَدْرَاءُ .

* وقال : كَانَ بَطْنُهُ حَنْتَمَةً : وَهِيَ الْجَرَّةُ الصَّغِيرَةُ .

* وقال : بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَرَجٌ ؛ أَى : تُخَوْمٌ وَأَحْرَاجٌ .

* وقال : حَدَرْتُ النَّاقَةَ ، تَحْدُرُ حَدْرَانًا .

* أَبْلَيْتُ حِجْرَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ .

(٢) كَذَا .

(١) الأَصْلُ : « تَخْرَج » ، تَصْغِيفٌ .

* وقال : هو مِنْ حَشَمَتِي ، ومن حَشَمِي ^(١) ،
ومن أَحْشَامِي ؛ أَي : من خَاصَّتِي .
* وقال : حَبٌّ مَحْلَبٌ .

* وقال : الْمُحْتَرِصُ من السَّحَابِ :
الذي يَجِيءُ سَيْلُهُ قَبْلَ مَطَرِهِ ، كَثِيرٌ .
الرَّعْدِ وَالْبَرْقِ .

* وقال : الْحَجَجَجَةُ : أَنْ يُلْجَلِجَ عن
شَيْءٍ يَعْلَمُهُ ؛ تَقُولُ : إِنَّهُ لِيَحْجَجِجُ
عن شَيْءٍ يَعْلَمُهُ . [٣٧ و]

* وقال : الْأَخْرَدُ : الْبَعِيرُ يُلْقِفُ يَدَيْهِ
إِذَا مَشَى ، وَلَا يَخْوِضُ فِي مَاءٍ أَبَدًا .

* وقال : إِنْ فَلَانَا لِيُحَاقِقُ فَلَانَا ، إِذَا
كَانَ يَحْسُدُهُ وَيُبْغِضُهُ .

* وقال : حَرَبْتُهَا عَلَى أَوْلَادِهَا ، لَتَرَأَمَ
أَوْلَادُهَا .

* وقال : الْحِفَانُ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ فِي
* الوَادِي ؛ وَالْوَاحِدُ : حَفْنَةٌ ؛ وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

لِيَايَ لَا يُجْنِدِي ^(٢) الْقَطَا لِفِرَاخِهِ
بِنْدِي أَبْهَرٍ مَاءً وَلَا بِحِفَانٍ

* وقال : قَدْ حَرَّتُّكُمْ بَعِيرَكُمْ ذَا حَرْتٍ
سَوَوْ ، إِذَا أَلَحُّوا عَلَيْهِ فِي الْحَمَلِ
وَالِاتْعَابِ .

* وقال : الْحِلْسُ ، اللَّقْتَبُ ، مِثْلُ
الْبَرْدَةِ ، وَهُوَ مَحْشُوٌّ .

* وقال : الْحِصَارُ : أَنْ تَأْخُذَ وِرَاكًا
فَتَضَعُهُ عَلَى النَّاقَةِ ؛ وَالْوَرَاكُ : كِسَاءٌ
صَغِيرٌ قَدَرُ الْإِزَارِ ؛ وَلَيْسَ لَهُ عَرْضٌ .
* قال : حَصَرْتَ تَحْصِرُ ، وَاحْتَصَرْتَ .

* وقال : حَلَبُوا : اجْتَمَعُوا .

* وقال : الْحَرَجُ : مَرْكَبٌ دُونَ الْفَوْدِجِ ،
يُحْمَلُ فِيهِ الصَّبِيَّانِ .

* وقال : الْمِجْرَافُ : سِكِّينٌ يَكُونُ
لِلطَّبَّيْبِ .

* وقال : حَلَقْتُ عُيُونُ الْإِيلِ ، إِذَا غَارَتْ .

* وقال : امْرَأَةٌ حَيْزُبُونٌ ، إِذَا كَانَتْ
شَدِيدَةً الْخُلُقِ وَالشَّدَاةِ .

* وقال : إِنَّهُ لَحَسَنُ الْحَبْرِ ، إِذَا كَانَ
حَسَنَ الْهَيْئَةِ ؛ أَوْ سَيِّئُ الْحَبْرِ .

(١) حشمة ، وحشم ، محركتان . (القاموس) .

(٢) الأصل : « يجدي » ، بالبدال المهملة ، وما أثبتنا من الديوان (نص : ٢٣٦) . وفي معجم البلدان (في رسم

حفان) : « يهدي » .

* وقال السَّعْدِيُّ : حَاجِلُ الْعَيْنِ :
غَائِرُ الْعَيْنِ ؛ حَبَلَتْ تَحْجُلُ حُجُولًا .
* وقال : الْحِجَامُ : الْكِعَامُ ؛ حَجَمَ
يَحْجُمُ .

* وقال : حِجْرُ الرَّمْلَةِ : قُبْلُهَا ،
وهو لِوَاوُهَا .

* وقال السَّعْدِيُّ : الْحَتَارُ : عُرْوَةُ
الْبَيْتِ الَّتِي يُشْمَدُ بِهَا الطَّنْبُ الطَّوِيلُ ؛
وهي الْمُحَرُّ .

* وقال : تَحَجَّيْ لِلرُّبُوضِ ؛ أَيْ : تَهَيَّأْ
* وقال : الْإِخْنَاجُ : أَنْ تُعْرَضَ
بِكَلَامٍ تُرِيدُ غَيْرَهُ .

* وقال : هَذِهِ رَمْلَةٌ قَدْ أَخْبَجَتْكَ الْكُ ؛
أَيْ : ذَنَرَتْ مِنْهَا .

* وقال : الْحَشْوَرُ : الْوَاسِعُ الْجَوْفِ ،
مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ .

* وقال : إِنَّ فُلَانًا لَحَنِيكُ ، لِلْبَخِيلِ ؛
حَنَكَ عَلَيْهِ يَحْنُكُ ، إِذَا مَنَعَهُ مِنْ
أَنْ يُفْسِدَ .

* وقال : تَحْنُتُ بِفُلَانٍ ؛ أَيْ : جَعَلَتْهُ
مِنْ حَشَمِي .

* وقال : الْإِحْقَالُ : بَقَايَا الْوَجَعِ فِي
الْبَطْنِ .

* وقال : الْحُبَيْحِبُ : الصَّغِيرُ مِنَ الْبَهْمِ ؛
قال : إِنَّهُ يَسُوقُ الْيَوْمَ بِهِمَا حَبَاحِبًا^(١) .

* وقال : فُلَانٌ يَجْرُ حُدْيَاهُ ؛ أَيْ :
يَتَحَدَّى النَّاسَ .

* وقال : الْحَارِدُ : الْغَضَبَانُ ؛ قَدْ حَرَدَ
يَحْرِدُ حُرُودًا .

* وقال : أَحْلَسْتُهُ بِالْحِلْسِ .

* وقال : الْإِحْلَابَةُ ، مِنَ اللَّبَنِ : أَنْ يَبْيِيتَ
لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ ، حَتَّى يَقْدَمَ بِهِ عَلَى
أَهْلِهِ .

* وقال الْوَالِيُّ : هُمْ حَبْوَةٌ ، وَقُرْبَانُهُ ؛
أَيْ : نَخَاصَتُهُ .

* وقال : الْأَخْفَاشُ : مَتَاعُ الْبَيْتِ .

* وقال الْكِلَابِيُّ : الْحَلَلُ : النُّزُولُ ؛
قال أَسْوَدُ :

كَمْ قَاتَنِي مِنْ كَرِيمٍ كَانَ ذَاتِقَةً
يُذْكَى الْوَقُودَ بِحَمْدِ لَيْلَةِ الْحَلَلِ
تُوفِّي لَوَامِعُهُ فِي كُلِّ مَرْبَاةٍ
مِنْ الْجِهَادِ وَقَدْ يَنْمِي إِلَى الدَّخَلِ

* وقال : الحَلَاءَةُ : جَبَلُ الحَرَّةِ .

* وقال : إِذَا تَنَاصَلَ الرَّجُلَانِ فَكَانَا

سَوَاءً ، هُمَا الحَتَنَانُ ^(١) ؛ وقال :

تَحَاتْنَا ، إِذَا اسْتَوَيَا .

* وقال المِخْرَافُ : المِيلُ الَّذِي تُقَاسُ ^(٢)

بِهِ الشَّجَّةُ .

* وقال : الصَّبِيُّ تَنْقَلِبُ حَنْجَرَتُهُ فَيَقِيءُ ،

[٣٧ ظ] فيقال لَهُ ^(٣) : مُحَنْجَرٌ .

* والحَقَرُ : بَشْرٌ يَخْرُجُ فِي لَيْثَةِ الصَّبِيِّ ،

فيقالُ : صَبِيٌّ مَحْفُورٌ .

* الأَخْوَصُ : كَانَ عَيْنَيْهِ حَيَصَتْ مَا خَيْرُهُمَا ،

وهما صَغِيرَتَانِ .

* وقال :

وَصَرَفِي يَمِينٍ غَيْرِ شَنْجَاءٍ حَالَةٍ

وَقَلْبِي عَصَى لِلْعَوَازِلِ جَانِيَةٍ ^(٤)

الحَالَةُ : الْمُحْتَالَةُ .

* وقال : إِنَّهُ لَشَدِيدُ حُبِّكَ المَتَنُ ؛

حُبِّكَ المَتَنُ .

* قال الحُطَيْثَةُ :

* . . . بِالشَّحْرِفِ وَالصَّرْفِ ^(٥) *

* يقال : مَا أَظْرَفَ حِرْفَتُهُ وَتَصَرَّفَهُ

فِي مَعِيشَتِهِ !

* وقال : مَرَّتِ الْإِبِلُ تَحَشُّ حَشًّا ؛

قال الحُطَيْثَةُ :

* تَنْحَاسُ ^(٦) مِنْ حَشِّهَا الْأَفْعَى إِلَى الْوَزْرِ *

* وقال مُورَعُ الْغَنَوِيِّ : الْحَوَالِيسُ :

لُعْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانِ ، مِثْلُ أَرْبَعِ

عَشْرَةٍ ؛ وَالْحَالِيسُ : خَطٌّ مِنْهَا ؛

وقال ابنُ الزَّبِيرِ :

وَأَسْلَمَنِي جِلْمِي فَبِتُّ سَكَّائِنِي

أَخْوَمرِ يُلْهِيهِ ضَرْبُ الْحَوَالِيسِ

* وقال : قَدْ أَحْبَسَ فُلَانٌ دِرْعَهُ وَسَيْفَهُ ،

وَمَا كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

* وقال : قَدْ أَسْرَعَ الحِشْبَةُ ؛ أَيْ :

الحِسَابَ .

(١) الأصل : « الحَتْنِ » ، صوابه ما أثبتنا .

(٢) في نسخة : « ينقش » . وما أثبتنا يتفق وما في كتب اللغة .

(٣) الأصل : « به » . (٤) مرت (انظر فهرست هذا الكتاب) .

(٥) البيت : وما كان مما أصبحا يجمعا * من المال إلا بالتحريف والصرف

(الديوان : ٣٢٠)

(٦) الأصل : « تنحاش من حسبا » ، صوابه ما أثبتنا . (شرح ديوان الحطيثة : ٧٠) وثمة رواية أخرى وهي :

« تنحاش من حسبا » . وصدر هذا العجز :

* من كل شبيه قد شابت مشاغلها *

* وقال : الْمُحَاوِزُ : الْخَصْمُ ؛ تقول :
حَفَزْتُ لِي خَصْمِي ؛ أَيْ : لَا تَدَعُهُ يَطُولُ
عَلَيَّ .

* وقال : الْمُحَاوِزُ : الَّذِي يَكُونُ شَرِيكًا
لَاخِرٍ ، فَيَقْتَسِمَانِ ؛ فيقال : قَدْ تَحَاوَزَا .

* ويُقال : قَدْ حَمَزَ جِلْدِي هَذَا الَّذِي
جَعَلْتُمْ عَلَيَّ جُرْجِي ، يَحْمُزُ .

* وقال : أَحْرَثْتُ النَّاقَةَ ، إِذَا سِرَتْ
عَلَيْهَا ، وَأَنْضَيْتَهَا .

* وقال : الْحَثَا : تَمَرُّ سَوْدُ .

* وقال : أَصَابَتْهُمْ سَحَابَةٌ حَرِيصَةٌ ،
حِدَّةٌ مَطَرُهَا ، وَسَحَابَةٌ حَلِيدَةٌ .

* وقال : حُرِصَتِ الْأَرْضُ حَرْصًا شَدِيدًا ،
تُحَرِّصُ ، وَهُوَ أَنْ تَنْزِعَ الْبَقْلَ وَتَدْفِنَهُ
مِنْ شِدَّةِ سَيْلِهَا .

* وقال : حَجَنَ نَاقَتَهُ : حَبَسَهَا ،
يَحْجُنُ حَجْنًا .

* وقال : حَجَنَهَا بِمَحْجَنِهِ ، يَمْحُجُنُ ،
وَهُوَ أَنْ يَخْجِزَهَا بِهِ .

* وقال : الْحَوْسَاءُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الثَّقِيلَةُ .
* وقال الْكَلْبِيُّ : الْحَازِيَةُ ^(١) : زَاوِيَةٌ ،
الْبَيْتُ .

وقال : جَاءَهُمْ أَلْفُ أَحْمَسُ ؛ قَالَ
ذُو الْإِصْبَعِ :

تَقُولُ لَيْلِي [يَا] فِدَاكَ أَحْمَسُ
وَأَرُؤُسُ مِنْ عَامِرٍ وَأَرُؤُسُ
وَفِي الْوُجُوهِ صُفْرَةٌ تَوَعَّسُ
وَكُسْرَتُ مِنَّا سِبَالُ عُبَسُ

* وقال : نَزَلْنَا تَحْلِيلًا ؛ أَيْ : قَدَرُ
مَا مَسَسْنَا مِنَ الْأَرْضِ ؛ وَمَا كَانَ
نُزُولُنَا إِلَّا تَحْلِيلًا ؛ قَالَ الرَّاعِي :
* بِلَوْذَانَ أَوْ مَا حَلَلْتِ بِالْكَرَاكِرِ *
وقال الزُّهَيْرِيُّ [٣٨ و] : الْحِتَارُ : شَيْءٌ
يَكُونُ فِي أَقْصَى قَمِ الْبَعِيرِ ، كَأَنَّهُ نَابٌ ،
وَهُوَ لَحْمٌ ؛ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ :

هُدُوءَ الْمُوسَى ثُمَّ نَصَّتْ سَمِيعَةً
شَدِيدَةً أَعْلَى مَا ضِغِرَ وَخِتَارِ
فَأَلْقَتْ بَعْرُثَانَ الْجِرَانِ مُنِيمَةً
وَضَمَّتْ حَشَا عَنْ كُلِّ كَلٍّ وَشَوَارِ

(٢) الْبَيْت :

بِلَوْذَانَ أَوْ مَا حَلَلْتِ بِالْكَرَاكِرِ

(لِسَانُ الْعَرَبِ : لَوْذُ . مَعْجَمٌ مَا اسْتَمَجَمَ ، فِي رَسْمٍ : لَوْذَانِ) . وَقَدْ أَوْدَهُ يَأْقُوتُ نَاقَتَا .

(١) كَذَا . وَالَّذِي فِي كِتَابِ اللُّغَةِ : « الْحَرَاة » .

فَلَيْتَهَا الرَّاعِي قَلِيلًا كَلَا وَلَا

* وقال الخُزاعيُّ : قد استَحلبت الشاةُ ،
فأَحلبها .

* وقال الطائيُّ : قد أَّحَالَ بِفُلَانٍ الْخُبْرُ ،
إِذَا سَمِنَ عَنْهُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ سَمِنَ عَنْهُ ،
فَهُوَ كَذَاكَ .

* وقال : الْقَوْسُ : حَنِيَّةٌ ، وَجَمَاعُهُ :
حَنِيٌّ .

* وقال : حِبْجَا جُ الصَّخْرَةِ : الْمَكَانُ
الْمُتَكَاهِفُ مِنْهَا .

* وقال : الْحِرْصِيَانُ : الْقِشْرُ الَّذِي بَيْنَ
الْجِلْدِ وَالْبَطْنِ ؛ وَقَالَ الطائيُّ : قَوْلُهُ :
* ... حَتَّى انْطَوَى ذُو ثَلَاثِهَا ^(١) . *

يَعْنِي : الْحِرْصِيَانُ ، وَالْكَرْشُ ^(٢) ،
وَالْجِلْدُ .

* وَقَالَ الْحَارِثِيُّ : الْحَشْرُ : التَّبْنُ ، وَالْحَمَامُ :
تَبْنُ الدُّرَّةِ .

* وَقَالَ : إِنَّهُ لَحَزَوْرُ الْقَدَمِ ؛ أَيْ : قَصِيرُ
الْقَدَمِ .

* وَقَالَ : الْحِرْزَفَرَةُ ^(٣) : الْمَكَانُ الشَّدِيدُ .

الْمُنِيْمَةُ : الَّتِي قَدْ أَطْمَأَنَّ إِلَيْهَا ، وَعَلِمَ
أَنَّهَا سَتُنَجِّيهِ - بِإِذْنِ اللَّهِ - مِمَّا يَخَافُ .

* وَقَالَ :

* وَلَمْ تَكُنْ دَعَوَاهُمْ حَوْبَ وَحَلْ *

* وَقَالَ : الْحَنْبِلُ : الْقَبِيحُ الْخَلْقُ مِنْ
الرِّجَالِ .

* وَقَالَ : تَحَوَّشْتُ مِنْهُ ؛ أَيْ : ذُعِرْتُ
مِنْهُ ، وَفَزَعْتُ .

* وَقَالَ التَّمِيمِيُّ : الْحَوِيْبِيَّةُ ، مِنَ الْإِبِلِ :
الْحَذُولُ الشَّدِيدَةُ الْأَكْلِ ، إِنْ بَرَكْتَ
لَمْ تَشْرُ فِي سَرِيحٍ .

* وَقَالَ : ضَرَبْتَهُ فَمَا قَالَ : حَسَّ
وَلَا بَسَّ .

* وَقَالَ :

فَمَنْ كَانَ يَغْيَا بِالْجَوَابِ فَإِنَّهُ

أَبُو عَامِرٍ لَا حَجَرَ عَنْهُ وَلَا حَدَّ

* وَقَالَ الْعَادَوِيُّ : الْمَخْرَجُ ، مِنَ الْكِلَابِ :
الَّذِي فِي عُنُقِهِ قِلَادَةٌ .

* وَقَالَ : الْخَفِيلُ : مَا بَقِيَ فِي الْكَرْمِ
بَعْدَ قِطَافِهِ .

(١) البيت للطرماح كما في اللسان (حرص) وتمامه :

وقد ضميرت حتى انطوى ذو ثلاثها * إلى أهرى درماء شعب السناسن .

(٢) الخزفة : كإردية . (القاموس) .

* وقال : حَنَّانَ اللَّهِ أَنْ تَلْقَى فُلَانًا ؛ أَى :
مَعَاذَ اللَّهِ .

* وقال : لَاحَنَكَ اللَّهُ عَنِ الشَّرِّ ، يَحْنُ
حَنًّا .

* وقال نقول : لقد كَثُرَ حَمَلُكَ فُلَانٍ ؛
أَى : غَنَمُهُ وَإِبِلُهُ .

* وقال النهمدانى : الحَفِيلُ : ما يَبْقَى
فى الكَرَمِ بَعْدَ القِطَافِ مِنَ العِنَبِ ^(١) .
وقال : العِجَانَةُ : القِطَافُ ، يقولون :
تَخْدَى .

* وقال : حَمَطُوا عَلَى كَرْمِكُمْ ؛ أَى :
اجعلوا عليه شَجَرًا يُكْنَى مِنَ الشَّمْسِ ،
وهو فى حَمَطَةٍ .

* وقال : هى فى سَمَدَتَيْهَا ، وذاك أَنَّهُمْ
٣٨٠ ظ. يُدْنُونَ إِلَى الخُبْلَةِ ^(٢) شَجَرَةً تَرْتَفِعُ .
والتَّرْبِيعُ : أَنْ يَجْعَلُوا لِلأَصْلِ أَرْبَعَةَ أَعْوَادٍ
لِيَرْتَنِعَ عَلَيْهِنَّ ، وَيَجْعَلُونَ بَيْنَهَا أَعْوَادًا
يُسَسِّوْنَهَا الخُبُوطَ ؛ واحداها : خَبْطٌ .

وقال : قد شَرَعَ حَتَّى التَّقَى .

قال : إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَكْسَحُوهُ قَسُوهُ
قَسًّا ، قَسَّ يَقْسُ . والقَسُوسُ :
ما يُقَسُّ مِنْهُ حَطْبُهُ .

والشَّرُوع : ما تَهْدَلُ مِنْهُ .

وقال : اشْرَعُوهُ ؛ أَى : ارفَعُوهُ . وقال : الرَّفْدُ :

ما تَهْدَلُ مِنَ الكَرَمِ عَنْ عَرِيشِهِ ، وهى
الأَرْفَادُ . والشَّاجِلَةُ : ما سَقَطَ مِنَ الكَرَمِ

قَرِيبًا مِنْ رَأْسِهِ . وقال : أَوَّلَ مَا يَنْبِت :

قد عَتَرَ يَعْتَرُ . وقال : قد أَخْضَبَ

الكَرْمُ ، إِذَا ثَبَتَ كُلُّهُ فَاسْتَوَى . والعُقَالَى :

وَرَدُّهُ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ ؛ يقال : قد نَفَضْتُ

عُقَالَاهُ . ثم يقال : قد أَحْشَرَ ، إِذَا تَحَبَّبَ .

ثم هو الكَحْبُ ، قد أَكْحَبَ ، وهو
الحِصْرَمُ .

ويقال : قد صَفَا ، إِذَا ذَهَبَتْ غُبْرَتُهُ ،

ثم يُوسَّكُ ، إِذَا أَخَذَ فِيهِ النُّضْجُ ، ثم يَنْضِجُ .

والذَّبَالُ : أَنْ يُتْرَكَ حَتَّى يَنْضِجَ حَسَنًا ،

حَتَّى تَرَى عِنَبَهُ قَدْ ذَهَلَ ؛ ثم يُخْدَى :

يُقَطَّفُ ، خَدَيْتُهُ : قَطَفْتُهُ ، يَخْدَى ؛

ثم يُحْمَلُ إِلَى جُرْنِهِ ، وهو المَكَانُ الَّذِى

يُجْمَعُ فِيهِ الزَّيْبُ ، مثل البَيْدَرِ ، وهو

الصُّوبَةُ ، أَيْضًا ، وهو المِجْرَنُ ، أَيْضًا .

فَإِذَا يَبَسَ أَعْلَى الزَّيْبِ ، قِيلَ : قد

أَقْلَبَ ، فاقْلَبُوهُ ؛ ويقال : هُزُوهُ ،

(٢) بالضم ، وتحرّك ، (القاموس) .

(١) مرانظر فهرست هذا الكتاب .

* وقال أبوالمسلم : حَوْرٌ عَيْنَ البَعِيرِ ؛
أى : أَدِرِ الكَيَّ عَلَى المَحْجِرِ كُلِّهِ .
وَبَعِيرٌ أَحْوَرُ : أَصْفَرُ مَجْرَى مَدَامِغِ
عَيْنِيهِ .

* وقال : قد حَفَشْتَ السَّمَاءَ ، تَحْفِشُ ،
إِذَا سَالَتْ . [٣٩ و]

* وقال : المُدَارِكُ مِنَ المَطَرِ : الذى
يُمَطِّرُ بَعْدَ آخِرِ قَدِّ كَانَ لَهُ ثَرَى ، وَكَانَ
قَبْلَ ذَلِكَ بِشَهْرٍ أَوْ نَحْوِهِ . وقال :
الطَّشُّ : أَقْلُهُ ؛ ثُمَّ الرَّشُّ ، أَكْثَرُ مِنْهُ ؛
ثُمَّ الدَّيْمَةُ ، وهى التى تَدُومُ وليس
لَهَا جَرَحٌ سَمِيلٌ ؛ ثُمَّ الوَابِلُ ، الذى
ليس وَرَاحُهُ شَيْءٌ ؛ ثُمَّ المُمِخَّطِبُ ،
الذى يَقْلَعُ أَصُولَ الشَّجَرِ ؛ ثُمَّ الجَوْدُ
الجَمْرُ : الذى يَقْشِرُ الأَرْضَ مِنْ شِدَّتِهِ .

وقال : الفَرَّاشُ مِنَ السَّحَابِ : القِطْعُ
المُتَفَرِّقَةُ ، فَرَّاشَةٌ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا ،
إِنْ يُصِيبُهُ تَبَعُهُ مِنَ السَّحَابِ ، فهو
تَشْرِيعُ العُشْبِ ، فَإِنْ لَمْ يَصِبْهُمْ ، فهو
أَرَضَادٌ ؛ الواحدُ : رَصَدٌ . والدَّثُ : الذى

فَيَأْخُذُونَ نِعَالَهُمْ ، ثُمَّ يَضْرِبُونَ الزَّبِيبَ
بِهَا ؛ لِيَنْتَثِرَ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ تَفَارِيقٍ . وقال :
المَرْحَةُ : الأَنْبَارُ مِنَ الزَّبِيبِ وَجَمِيعِ
الحُبُوبِ . وقال : المِعْقَابُ : البَيْتُ
الذى يُجْعَلُ فِيهِ الزَّبِيبُ . وقال : المَاكِرَةُ :
العِيرُ التى تَحْمِلُ الزَّبِيبَ وَالطَّعَامَ مِنَ
الإِبِلِ . وَالذَّهَبُ ، عِنْدَهُمُ : القَفِيزُ العَظِيمُ .
وقال : النَّاهِرُ : العِنْبُ الأَبْيَضُ ، وهو
النَّهْرُ . وقال : الصَّعْفُ : عَصِيرُ العِنْبِ
إِذَا عُصِرَ .

وَالْعَزْمُ : نَجِيرُ العِنْبِ ، إِذَا عُصِرَ ،
وَحَبَّةُ الحِصْرِمِ . وقال : الخُلْبُ :
وَرَقُ الكَرَمِ . وقال : السَّرِيفُ : سَطْرٌ مِنْ
كَرْمٍ ، وهى السُّرْفُ . والقَضِيبُ مِنْ
الكَرْمِ : السَّارِعُ ؛ والدَّقِيقُ الذى يَلْتَوِي
عَلَيْهِ : ظَفَرٌ ^(١) .

* وقال : مَا ذَاقَ حَثْرًا ؛ أَى : مَا ذَاقَ
طَعَامًا مِنْ سَوِيقٍ أَوْ خُبْزٍ .

* وقال العُدْرَى : سَلَةٌ حَلِيتَ وَلَمْ تُنْكِهِ .
وقال : مَا أَنْكَهْنِي شَيْئًا .

(١) هذا كله عن العنب ، وهو من قبيل الاستطراد ، وكله لا ينتظمه الباب .

(٢) الأصل : « أَنْ يَصْدُبَهُ » .

يَبُلُّ وَجْهَ الْأَرْضِ . وَالْمُرْصَعُ : الذى
يكون ثراه رُصْغاً .

وقال : وَجَدْتُ ثَرَى لَمْ أَنْكُزْهُ ؛ أَى :
لَمْ أَبْلُغْ أَقْصَاهُ .

وقال : لَمْ أَنْكُفْ عَرْضَهَا مِنْ عَرْضِهَا ؛
أَى : لَمْ أَقْطَعَهُ .

وَالرَّذَاذُ ، يَبُلُّ وَجْهَ الْأَرْضِ ؛ قَدْ أَرَذْتُ .
وَالرَّاعِبُ : الذى يَمْلَأُ كُلَّ شَيْءٍ . وَالْهَمِيمَةُ :
السَّحَابَةُ الضَّيْقَةُ لَمْ تُسَلِّ الْغَايِرَ فِي السَّهْلِ (١) ؛
قال :

وَجَاءَتْ سَمَاءٌ آخِرَ اللَّيْلِ وَقَطَّتْ
نِطَافاً وَلَمَّا يَأْتِ سَيْلُ الْمَذَانِبِ
وَالْمَذَانِبُ : أَعَالِي الْأَوْدِيَةِ ، وَهُوَ
ذَنْبُ الشُّعْبِ .

ويقال : أَصَابَتْنِي سَمَاءٌ بَدِيمَةٌ . رَوَتْ
وَجْهَ الْأَرْضِ ، وَلَمْ يَكُ فِيهَا فَجْرٌ سَيْلٌ
وَلَا جَرَحٌ ، ثُمَّ عَارَضَتْ ، حَتَّى إِذَا سِرَتْ
عُقْبَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، عَارَضَتْ مَطَرًا شَدِيدًا
جَوْدًا نَاهِكًا ، يُسِيلُ التَّلْعَةَ وَالسَّنْدَ وَلِيَحْظَ

، الْجَبَلُ ، وَهُوَ أَصْلُهُ ، وَالزَّهَادُ يُسِيلُهُ
أَيْضًا ، وَنَكَفْتُ ذَلِكَ الْمَطَرَ فَأَنْكَصْتُهُ
وَرَأَى ، ثُمَّ عَارَضَتْ مَطَرًا جَوْدًا نَاهِكًا
مُخْتَطِبًا ، لَا أَذْرَى أَيْنَ وَجْوهُ سُيُولِهِ ،
ثُمَّ نَكَفْتُهُ وَطَعَنْتُ فِي أَرْضٍ فِيهَا فَرَّاشٌ
سَحَابٍ ، بَيْنَهُ فُتُوقٌ . (٢)

* الْجَبَرُ : الْأَثَرُ : وَقَالَ الْقَطَامِيُّ .

وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ جَفَوْنِي رَمَيْتُهُمْ
بِدَاهِيَةٍ شَنْعَاءَ بَاقِيَةِ الْجَبَرِ (٣)

* قَالَ الْأَسَدِيُّ : الْحَتَكُ : الْفِرَاحُ
الصَّغَارُ ، وَهُوَ الْبَهْمُ مِنَ الْغَنَمِ .

* وَقَالَ : الْعُدْرَى : قَوْسٌ مُحَالَةٌ ، إِذَا
لَمْ تُوتَرْ وَلَمْ يُرْمَ عَنْهَا .

* وَقَالَ : الْحَبْسُ : الْجَبَلُ (٤) الْأَسْوَدُ [٣٩ظ]
الْعَظِيمُ : قَالَ :

كَأَنَّهُ حَبْسٌ بَلِيلٌ مُظْلَمٌ
جَلَلٌ عِطْفِيهِ الرَّبَابُ الْمُرْهِمُ
عَجَنَسٌ عُرَاهِمُ عَجْمَجَمُ
كَأَنَّهُ بُرْجٌ بَنَتْهُ الْأَعْجَمُ

(١) في نسخة : « والوقيط في المبل » .

(٢) وهذا استطراد آخر في المطر ، ليس كله من الباب .

(٣) الديوان (ص : ٧٧) .

(٤) الأصل : « الجبل » ، بالحاء المهملة ، تصحيف .

* وقال : عليه حُدْرَةٌ إِبِل ؛ أَى :
قَطِيعُ إِبِل .

* وقال : هم حَوَكٌ سَوٌّ ، تقول للصَّغار
الضَّاوِيَّين ، ولم يُقَلْ من « الحَوَك »
واحد .

* وقال : أبو الخَرْقَاء : حَقِيبَ الرَّجُلُ ،
إذا استمسك بِوَلِّهِ .

* وقال :

فِيان تُجِيرُوا فَيَانَا قَدْ نُجِيرُكُمْ
وقد قَطَعْنَا عِرَانَ^(٣) الْهُولِ وَالْحَصَرِ

* وقال ابن الرِّقَاع :

* شَدِيدُ حَتَارِ الْأُذُنِ مُغْتَفِرُ اللَّغْبِ *

* وقال : أَنْتَ تَيْسَى ذَاكَ ؛ أَى : تَأْبَى^(٤) .

* وقال : حَلَبَ بَنُو فُلَانٍ بَنَى فُلَانٍ ،

إِذَا أَغْضَبُوهُمْ وَحَشَدُوهُمْ ، يَحْلُبُ

حَلْبًا ، وَهُوَ أَنْ يَحْشُوهُمْ عَلَى أَنْ يَجْمَعُوا ؛

وقال : فُلَانٌ يُحْلِبُ بَنَى فُلَانٍ ؛ أَى :

يَنْصُرُهُمْ وَيُعِينُهُمْ ؛ وقال : الشَّاعِرُ

يَبِيتُ يَسْتَأْفُ الصَّوَى وَيَلْزَمُ .

خُطَّ الطَّرِيقُ مَا اسْتَقَامَ الْمَنْسِمُ

لَيْسَ يُنَالُ حِنُوهُ الْمُقَدَّمُ

إِنْ لَمْ يَكُنْ بِدَأَيْتِيهِ سُلَّمُ

* وقال : الْحَفَفُ : أَلَّا يَكُونَ لَهُ لَبَنٌ ؛

هَذَا رَجُلٌ مُحِيفٌ وَحَافٌ ؛ قَالَ :

* فِيهَا غِنَىٌ مِنْ حَفَفٍ وَإِعْدَامٌ *

يَعْنَى : الْإِبِل .

* وقال : الْحَفْوَةُ^(١) : أَلَّا يَكُونَ فِي

رِجْلِهِ حِذَاءٌ ، خُفٌ وَلَا نَعْلٌ ؛ وَأَنْشُد :

تُمَنِّينَا عَشِيَّةَ جَوْ بَرٍّ

بُثَيْنَةً لَوْ تَحَقُّ لَنَا مُنَانًا

* الْإِخْتِمَاسُ : الْقِتَالُ ، تَحَامَسَ الْقَوْمُ .

قَالَ أَبُو الْخَرْقَاء : كَلْبٌ تَقُول :

أَرْضُ حَلِيبَةٍ : كَثِيرَةُ النَّصِيِّ ؛ وَالْحَدَبُ :

النَّصِيُّ ، فِي لُغَةِ كَلْبٍ .

* وَقَالَ : الْحَاجِرُ : الَّذِي يُحْسِكُ الْمَاءَ

وَيَنْبُتُ فِيهِ الشَّجَرُ ، وَهُوَ سَهْلٌ مُنْتَهَى

الْجَلَدِ .

(١) بالضم والكسر . (القاموس ، اللسان) .

(٢) بالضم . (القاموس) .

(٣) الأصل : « عدان » .

(٤) ليس من الباب .

* وقال : الحُرُورُ ؛ أَشَدُّ هُبُوباً من السَّمُومِ .

* وقال : الْمُحَوَّلُ ، من الإبل : التي تُنْتَجَجُ عاماً ذَكَراً ، وعاماً أنثى .

* وقال : الْحِلْسُ : العيدانُ تُوسَرُ ، فَتُجْعَلُ تَحْتَ الْفَوْدِجِ مَكَانَ الْغَيْطِ .
* وَبَعْضُ عِيدَانِهِ يُسَمَّى : الْحِمَارِ .

* وقال الغَنَوِيُّ : رَجُلٌ خَضِرْمُوتِي ، وَالبَلَدُ خَضِرْمُوتٌ . وقال مَعْرُوفٌ مِثْلَهَا .

* وقال : الْحَالِيَانِ : عِرْقَانِ مُكْتَنِفَا السَّرَّةِ ، مُنْصَبَيْنِ .

* وقال : الْحَصِيرَانِ : ما بينَ الرَّفْعِ إِلَى مَوْضِعِ الْحِزَامِ .

* وقال : حَرُمَتْ عَلَيْهَا الصَّلَاةُ حُرْماً .

* وقال : بدَأْتَهُم بِالشِّتْمِ وَالْحَرَمِ .

* وقال : قد اسْتَحَرَمْتَ النَّعْجَةَ وَالْغَنَمَ حَرَمَةً شَدِيدَةً ، وَلَمْ يَقُلْ : فَعَلْتُ .

* وقال نصرٌ ، وَمَعْرُوفٌ : الْحَرِيصَةُ ، من السَّحَابِ : الْجَدِيدَةُ الْغَرِيرَةُ ، الَّتِي تُسِيلُ الْأَرْضَ سَرِيعاً .

يُحْلِبُ الْآخَرَ ، إِذَا رَفَدَهُ بِشِعْرِهِ ؛ وَأَحْلَبْتُ أَهْلِي ، إِذَا جِئْتُهُم بِالْإِخْلَابَةِ .

* وقال : الْحَاذُ ، من الْحَمَضِ .

* وقال : جَسِيدُ الْحَازِ : خَرَّاجٌ لَهُ يُخْرِجُهُ .

* وقال : الْحَزُورُ ، من الْأَرْضِ ؛ حِزْبَاؤُهَا الْغَلِيظُ مِنْهَا .

* وقال : أَبُو السَّمْحِ : قد كَانَ مِثِّي [٤٠ و] بِحَدَسٍ ؛ أَيٌ : قَرِيباً مِنِّي .

* وقال : هَلَكُوا جَمِيعاً إِلَّا حَقَرًا : إِلَّا قَلِيلاً .

* وقال : الْعَبْسِيُّ : الْأَحْسَبُ : أَنْ يَكُونَ أَضْهَبَ ، ثُمَّ تَعْلُوهُ كَهَبَةٌ ، وَهُوَ كَهَيْئَةُ السَّوَادِ .

* وقال : الْحَاقِذَةُ : الَّتِي قد وَضَعْتَ رَأْسَهَا فِي الْمَاءِ ، وَهِيَ تَشْرَبُ .

* وقال : الْحِقَّةُ : حَلِيلَةُ الْفَحْلِ ، فَإِنْ لَمْ تُلْقَ فِيهَا آبِيَّةٌ ، وَإِنْ لَمْ تَحْتَفِ فِيهَا خَلِيفَةٌ .

* وقال : الْحَضِيرِ ، حَضِيرِ النَّاقَةِ ، مَا تُلْقَى بَعْدَ نَتَاجِهَا مِنَ الْقَدَرِ إِلَى عِشْرِينَ لَيْلَةً ، وَهِيَ الصَّائَةُ .

* وقال : الْحَمِيلُ : الرَّجُلُ يَكُونُ مَعَ الْقَوْمِ ؛ يَحْمِلُونَهُ ، وَيَتَكَلَّفُونَ مَوْنَتَهُ .

* وقال : الحَرَابِيُّ : ما نَشَزَ من الضُّلُوعِ ،
نقول : إِنَّ لِلْحَمَةِ لَحَرَابِيَّ ، إِذَا كَانَ
ذَا عَضَل .

* وقال : حَفَّ شَعْرُهُ ، يَحِفُّ حُفُوفًا .

* وقال الدُّكَيْنُ الطَّائِيُّ ، ثُمَّ الْمَعْنِيُّ :
إِنَّمَا لَحَنَتَفْ كُنْتُجَّةً ، لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ
صَغِيرَةً .

* وقال : مَا أَخْلَلَتِ الْأَرْضُ بَشِيًءً ، أَى :
مَا أَنْهَبَتْ .

* وقال : الْمُحَبَّبُطِي : الْمَلَّانُ ، غَيْرِ
مَهْمُوز .

* وقال : إِنَّهُ لَعَلَّسُ السُّؤَالِ ، إِذَا كَانَ
حَرِيصًا مُلِحًا فِي الْمَسْأَلَةِ .

* وَالْمُسْتَحْلِسُ : الَّذِي تُطْعِمُهُ الشَّيْءُ ،
وَتُدْرِيهِ لِيَتَّبِعَكَ .

* وقال : إِنَّ نَاقَةَ فُلَانٍ لَسَرِيعَةُ الْإِحَارَةِ ،
إِذَا اجْتَرَّتْ ؛ وَالرَّجُلُ إِذَا أَكَلَ : إِنَّهُ
لَسَرِيعُ الْإِحَارَةِ .

* وقال : الْحَلِيدُ ، مِنَ الْإِبِلِ الْقَصِيرُ ؛
وَالْأُنْثَى : حَلِيدَةٌ .

(١) فِي الْبَيْتِ لِقَوَاءِ .

* وقال : الْحَلِيثُ : الْعَجَلِيدُ ، قَدْ حَلَّتِ
السَّمَاءُ اللَّيْلَةَ حَلِيثًا شَدِيدًا ، تَحَلَّتْ ،
وَجَلَدَتْ تَجَلِيدُ ، مِنَ الْعَجَلِيدِ . [٤٠٤]

* وقال الْأَحْمَرُ بْنُ شُجَاعٍ الْكَلْبِيُّ :

مَسَا تُدَوِّرُهُ الْبَيْسِدَاءُ يَرْكُبُهَا
كَمَا اسْتَدَارَ أَمِيمُ الرَّأْسِ مَحْجُوجُ
الْمَحْجُوجِ : الَّذِي تُنْزَعُ عِظَامُ شَجَّتِهِ .

* وقال ابْنُ مَيَّادَةَ ، يَرُدُّ عَلَى مَعْدَانَ
الطَّائِيَّ ، حِينَ هَجَا الْقَيْسِيَّةَ ، وَانْتَزَعُوا
امْرَأَتَهُ مِنْهُ :

عَايَلِك بِهَا مَعْنِيَّةٌ ذَاتُ بَرْدَةٍ
شَكِيرٌ أَعَالِي رَأْسِهَا مُتَطَايِرٌ
لَهَا مِحْجَرَانِ مِنْ جَرَاثٍ وَمِحْجَرٌ
جَنَّتُهُ مِنَ الْكَرَّاثِ خُضْرُ الْمَكَاسِرِ (١)

أَلَا لَا أَبَالِي قَوْلَ مَعْدَانَ بِالْخَتِي
إِذَا وَسَّجَتْ بِي ذَاتُ نِسْعَيْنِ ضَامِرٌ

وَقَالَتِ الْفَزَارِيَّةُ فِي شَأْنِ حَنْبَلِ الْفَزَارِيِّ :

خُبِّرْتُ أَنَّ بَنِي مَعْنٍ وَسَنَسِيهَا
تَبْكِي الْمِزَرَ وَمَا تَبْكِي لِقَتْلَانَا

لا يترك الله من شئ ومازنها

ولا عميرة فوق الأرض إنسانا

إن لم يزيروا بنى معن مسومة

تخالها بنفيا فى البياد عقبانا

* وقال الكلبي : العنتم : التفاحات التى

تكون فى العشر كأنها كيسة ، يكون

فيها شئ يتخذونه للحرق .

وقال المذنبى : سهاهما حتن^(١) ؛

أى : مستويان .

* وقال : ما أحفظ كتاب هذا المصحف

إذا لم يكن فيه خطأ ؛ وهو خفيظ

الخط .

* وقال العدوى : أرض حيال ، إذا لم

تزرع .

* وقال : تتابعت أيام حسوم ، إذا كان

لها رياح فى أيام متتابعات .

* وقال الأسعدى : أصابتنا سماء مخترصمة ،

إذا جاء بمرّة مطر كثير .

* وقال : الحفص^(٢) :

* وقال فى الحقيقة : لم تبلغ حقوقيتها .

وقال : هى فى صعيد حقيتها ؛ أى :

فى قبل ذاك ، وفى صعيد جذعتها ،

وفى صعيد ثنييتها ، وفى صعيد رباعيتها ،

وفى صعيد سلايسها ، وفى صعيد

بازلها .

وقال : هى بنت لبون فى صعيد الحقيقة ،

وحق فى صعيد جذعتها ، إلى بزولها .

وقال : الأوابى ، إذا كانت الإبل [٤١ و]

حقيقا فهى طروقة الفحل ، فإن بقى من

الحقيق شئ لم يلقح فهى أوابى ؛ والواحدة :

آبية ؛ ويقال : قد آبت وما لقح منها

دون الحقيقة ، فهى سخاض . وقال : حين

تضربها أمها أنثى ، فهى قلوص ، وإذا كانت

بنت لبون ركبتهى وهى قلوص ، ما لم

تتغير وما لم ترفض من فيها سنا^(٣) .

وقال : قد أفرّت ، إذا طلعت ثنييتها .

وقال : قد أدرمت بكرتك للإثداء ،

إذا سقرت ثنييتها لتسقطا .

(١) بالفتح ويكسر ، (القاء ومن : حتن) .

(٢) كذا . وقيد صاحب القاموس تنظيرا : كزفر ، وعنق ، وهو دواء ، اختلفت المعاجم فى وصفه .

(٣) فى نسخة : « شينا » .

وَقَالَ : يُسَمَّى الْبَكْرُ ، حِينَ يَقَع
نَ أَمِهِ ، وَالْبَكْرَةُ ، هِيَ بَكْرَةٌ حَتَّى تُنْتِجَ
اِثْنَيْنِ ؛ وَإِذَا رَكِبْتَهُ فَهُوَ قَعُودٌ ، وَهُوَ
الذَّكَرُ ^(١) .

* وَقَالَ الْأَكْوَعِيُّ : الْمَخْفِدُ : ^(٢) السَّنامُ ؛
قَالَ عَبَّاسٌ :

فَأَنْضَيْتُهَا وَلَهَا مَخْفِدٌ
تَزُلُّ الْوَلِيَّةُ عَنْهُ زَلِيلًا
* وَقَالَ : حَنْتَ إِلَيْهِ ، تَحْنُو حُنًى ، وَهُوَ
أَنْ تَلْتَفِتَ إِلَيْهِ إِذَا مَشَتْ شَفَقَةً عَلَيْهِ .
* وَقَالَ : الْحَرْفُ ، مِنْ الْإِبِلِ الْمُسِنَّةِ
الْبَازِلِ ، وَهِيَ الْخُرْجُوجُ .

* وَقَالَ الطَّائِيُّ : الْمُسْتَحْلِسُ : الَّذِي
يَبِيعُ الْمَاءَ وَلَا يَسْتَقِيهِ .
* وَقَالَ : الْحَرَّاشِينَ ^(٤) ، مِنْ الْإِبِلِ :
الْعِجَافُ الْمَجْهُودَةُ .

* وَقَالَ الْغَنَوِيُّ : الْحِثْيَلُ ^(٥) : الْقَصِيرَةُ مِنْ
النِّسَاءِ .

* وَقَالَ ^(٦) : الْجِلَالُ ، [وَ] الْمَعَالِيْقُ ،
وَالنَّمَطُ ، وَالْمِشْحُ : الَّذِي يَكُونُ عَلَى
الْجَمَلِ .

وَقَالَ : يُسَمَّى الْبَكْرُ ، حِينَ يَقَع
نَ أَمِهِ ، وَالْبَكْرَةُ ، هِيَ بَكْرَةٌ حَتَّى تُنْتِجَ
اِثْنَيْنِ ؛ وَإِذَا رَكِبْتَهُ فَهُوَ قَعُودٌ ، وَهُوَ
الذَّكَرُ ^(١) .

* وَقَالَ : الْأَكْوَعِيُّ : مَا آتَانِي عَنْهُ حَوَارٌ ^(٢) ؛
أَيُّ : جَوَابُ كِتَابِي .

* قَالَ : تَحْتَهُ بَعِيرٌ مَا يَحُورُ ، أَوْ دَابَّةٌ ،
إِذَا كَانَ بَطِيئًا .

وَقَالَ : إِنْ سِيرَكَ لِنِي حَوْرٌ وَبَوْرٌ ، إِذَا
كَانَ بَطِيئًا .

* وَقَالَ : أَحْكَمْتَهُ عَنْهُ ؛ أَيُّ : رَدَدْتَهُ .

* وَقَالَ السَّعْدِيُّ : الْمُتَحَلِّسُ : الَّذِي
يَلْبَسُ الْأَنْخَاقَ .

* وَقَالَ : إِذَا كَانَ رَدَى الْعَيْشِ : فُلَانٌ
حَافٌّ وَطَعَامٌ حَافٌّ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ
أُدَمٌ ، حَفٌّ يَحِفُّ حُفُوفًا .

* وَقَالَ :

* حَابٍ بَلَحَيْيَ رَأْسِهِ رَدُوُسٌ *

(١) مِنْ قَبِيلِ الْأَسْطَرَادِ .

(٢) قَيْدُهُ صَاحِبُ الْقَاوُسِ تَنْظِيرًا : كَجَلَسَ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « الْحَرَّاشِينَ » بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، تَصْغِيرُ .

(٥) وَقَيْدُهُ صَاحِبُ الْقَاوُسِ تَنْظِيرًا : كَحَذِيمِ .

(٦) تَكْلِفَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

(٢) بِالْفَتْحِ وَبِكَسْرِ وَفِي الْأَصْلِ : « حَوْرٌ » .

* وقال : حَفَشَ الْغَيْثُ عَلَيْكُمْ ، يَحْفِشُ حَفْشًا ؛ أَي : كَثُرَ .

* وقال : قَوْلُهُ :

[مَنْ النَّيِّ] ^(١) حَتَّى اسْتَحَقَّ بَت كُلِّ مِرْفَقِي رَوَادِفَ أَمْثَالِ الدَّلَاءِ تَنْعَنَعُ

قال : ثَرَى خَلْفَ آبَاطِهَا مِنَ السَّمَنِ كَهَيْثَةِ الدَّلَاءِ مِنَ الشَّحْمِ . وَالتَّنَعُّعُ التَّحَرُّكُ .

* ٤١ ظ ا وقال : الْحَصَاءُ : الْمَرَأَةُ الْمَشْشُومَةُ .

وقال : هُمْ حَلِيسُونَ بِالْقِتَالِ : لَا يُرِيدُونَ غَيْرَهُ ؛ وَحَمِيسُوا ، دَنَلَهَا ؛ حَلِيسٌ يَحْلَسُ حَلَسًا .

* وقال : حَرِمَ الْغَلَامُ فِي اللَّعْبَةِ . يَحْرَمُ حَرْمًا ؛ وَتَقُولُ : أَحْرَمْتُهُ أَنَا .

* وقال أَبُو جِرَامٍ : قَالَ : هَذَا حِينَ تُشْمِرُ النَّخْلَ ، وَأَثْمَرُ النَّخْلِ ، نَصَبَ « حِينَ » وَرَفَعَ .

* وقال : الْحَذْفَاءُ : الْخَفِيفَةُ الْأُذُنَ .

وقال : هَذَا يَوْمٌ أَحْبَى ^(٢) ؛ أَي : شَدِيدٌ ؛ وَقَالَ :

* وَكَانَ يَوْمَ الْوُرْدِ أَحْبَى أَقْوَسًا *

* وقال : الْحَنَّا : التُّرَابُ ^(٣) ؛ قَالَ :

* كَأَنَّهُ غِرَارَةٌ مَلَأَى حَنَّا ^(٤) *

* وقال الرَّاعِي :

يَبِيتُ الْحَيَّةُ النَّضْنَاضُ مِنْهُ
مَكَانَ الْحَبِّ يَسْتَمِعُ السَّرَارَ

* قَالَ : الْحَبِّ : الْقُرْطُ . وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ :
الصَّابِقُ ^(٥) .

* وقال أَبُو جِرَامٍ : حُطَائِطُ ، فَهَمْزُهُ ، وَصَغَرُهُ فَلَمْ يَهَمْزُهُ .

* وقال : قَدْ أَحْصَدَ الزَّرْعَ ، إِذَا بَلَغَ الْحَصَادَ .

(١) تَكَلَّمَ مِنْ دِيَوَانِ طِفْلِ ، وَاللِّسَانُ (نَعْنَعُ) . وَالْبَيْتُ لَطْفِيلُ .

(٢) كَذَا . وَالْمَسْمُوعُ : « أَحْبَى » . (انظر اللسان : قوس) .

(٣) الْمَسْمُوعُ : دَقَاقُ التَّنِ وَحُطَامُهُ .

(٤) الْمَشْطُورُ مَعَ مَشَاوِيرِ ثَلَاثَةِ فِي اللِّسَانِ (حَي) .

(٥) وانظر لسان العرب (ج ب ب) وأساس البلاغة (ن من ض) والجمهرة لابن دريد (١ : ٢٥) والمعاني

الكبير لابن قتيبة (ص : ٦٦٥) والمختص لابن سيده (٤ : ٤٣ ، ٨ : ١١٠) والاشتقاق لابن دريد (٣٨ ، ٣٠٨) وأما القائل (٢ : ٢٣) والبيان للجاحظ (٤ : ٢١٥) وطبقات ابن سلام (ص : ٤٣٤) .

* وقال التَّمِيمِيُّ : الحِفَايَةُ : ألاَّ يكون له خُفٌّ ولا نَعْلٌ ، وقد احتفى ، ولا يكون « فعل » ^(١) .

* وقال : هو في مَحْفَلَةِ الناس .

* وقال : إنه لَحَبِيلٌ ^(٢) حَيٌّ ؛ ويقال : إنه لَحَبِيلٌ ^(٣) بَرَّاح : للداهية المُنْكَر ؛ وقال ابنُ أَحْمَرَ :

إن امرأاً أَمْسَيْتَ تَخْتِلُ ظِلْمَهُ

حَبِيلُ بَرَّاحٍ غَيْرُ أَحْرَجٍ جَافِلٍ

* الحَرِيدَاءُ : عُصْبَةٌ تَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْعِقَالِ ، وهى التى تُحَرِّدُ ؛ ويُقال للبلغة : حَرْدَاءُ ، من بَغِيهَا فى مَشِيهَا .

* وقال حُمَيْدٌ ^(٤) :

وَرَأَحَتْ كَمَا رَأَحَتْ بَسْرَجٌ ^(٥) مُوَقَّفٌ
مِنَ الدُّودِ حَرْدَاءُ الْيَدَيْنِ زَنِيْقٌ ^(٦)

* وقال : إِذَا نَبَتِ الزَّرْعُ كُلُّهُ فَقَدْ حَشَّدَ يَحْشُدٌ ، فإِذَا ضَمَرَ ، قِيلَ : قَدْ قَمَّبَعَ .

* الْحِجَامُ : أَنْ تَضُمَّ لَحْيَ الْبَعِيرِ فَتَرْبِطَهُمَا جَمِيعاً لثَلَا يَحْصُ ، وهو جَمَلٌ مَحْجُومٌ ؛ قد حَجَّمَهُ يَحْجِمُهُ .

* وقال : إنه لَحَشْنُ الصُّدْرِ عَلَيْهِ ، وقد حَشَنَتْ صُدُورُهُمْ عَلَيْهِ .

* وقال : تَحَجَّيْتُ بِهِ ، أى : ضَمِنْتُ بِهِ ، وَحَجَّيْتُ بِهِ ، مثله .

وقال : الحَوْفُ ، هو الرَّهْطُ ، وهو الوَثَرُ ، أيضاً .

* وقال أَبُو الْمُسْلِمِ : حَبْرَى وادٍ .
وقال : ظِلُّ الْجَمَلِ يَحْبُو شَوْلَهُ ؛ أى : يَجْمَعُهَا ؛ قال :

بَاتَ يَحْبُوها بِكُلِّ فِسْرٍ
مُدَا حِسًا ^(٧) مِثْلَ حِمَارِ الْوَحْشِ

* وقال الْأَسْلَمِيُّ : لَهُ سَهْمٌ حَابٌّ [٢٤ و] ، وَحَابَّانٌ ، وَثَلَاثَةُ حَوَابٍّ ؛ وَالْخَاسِقُ : الْمُقَرَّطِسُ .

* وقال : كَانَتْ حَبَالَتُهُ أَنْ نَجَا مِنْهُ .

(١) مرثىء من هذا (انظر فهرست هذا الكتاب) . (٢) بالكسر ويفتح (القاموس) .

(٣) الأمير (القاموس) . (٤) هو : خميد بن ثور الهذلي

(٥) الديوان (ص : ٣٦) : « بترج » ، وقيل فى شرحه : « ترج : موضع ، أو مأسدة »

(٦) رواية هذا المعنى فى الديوان : * من الربط بداء اليدين مروق *

(٧) فى نسخة : « مدأضا » .

* وقال الكلبي : حَمَارَةُ السَّيَّاءِ ، وَحَمَارَةُ الْقَيْظِ .

* وقال : الْمَحْرَكُ : مَغْرَزُ^(١) الرَّقَبَةِ .

* وقال : الْمَخْرَدُ : حَرَدٌ يَخْرُدُ ، وَحَرَكٌ يَخْرُكُ .

* وقال : الْمَخْرُوثُ : الَّذِي يُبْرَى حَتَّى تَقَعَ الْيَدُ عَلَيْهِ ، مِنْ عَصَا أَوْ غَيْرِهِ ، حَرَثٌ يَخْرُثُ عَصَاهُ ، إِذَا جَعَلَ لَهَا مَقْبِضًا .

* وقال الأُسْلَمِيُّ : الْحُضْفُضُ . . .^(٢)

* وقال : بَعِيرٌ مُجِيبٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَبْرُكُ فَلَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ أَيَّامًا ، لِمَرَضٍ يَعْتَرِيهِ ؛ وَنَاقَةٌ مُجِيبٌ .

* وقال : هَذَا حِفْلُ الطَّعَامِ ، وَهُوَ الْعَقَا .

* وقال : الْحَوِيَّةُ ، تُتَّخَذُ مِنْ عِيدَانٍ ، ثُمَّ تُوسَّرُ بِالْقِلْدِ .

* وقال : الْحِلَالُ : الْبَيْتُ وَأَدَوَاتُهُ ؛ قَالَ :

نَوَاجٍ يَتَخَسَّدُونَ اللَّيْلَ نَحْدَرًا
وَلَا يَعْدِلُنَ مِنْ مَيْلٍ حِلَالًا

* وقال : قَدْ حَبِطَ ، إِذَا أَكَلَ الْبَقْلَ حَتَّى يَنْتَفِخَ فَيَتَفَقَّأُ .

* وقال : حَزَوْتُ ، تَحْزُو^(٣) .

* وقال : أَحْتَأْتُ^(٤) الثَّوْبَ ، مَهْمُوزٌ .

* وَالْحِثَارُ : عُرْوَةٌ تُتَّخَذُ عِنْدَ إِصَارِ الْبَيْتِ^(٥) .

* وقال : حَدَّجُوهُ بِمِائَةِ مِنَ الْإِبِلِ ؛ أَيْ : أَغْرَمُوهُ ؛ وَحَدَّجُوهُ بِمَالٍ كَثِيرَةٍ .

* وَالْحِدَااجَةُ^(٦) : أَحْلَاسٌ تُجْمَعُ ، أَوْ بَرَاذِعٌ ؛ تَقُولُ : خُذْ حِدَااجَتَكَ وَالْحَقَّ ، وَهِيَ الْحَدَائِجُ .

* وقال : إِنَّهُ لِحَوِيَّةٌ^(٧) : لَا خَيْرَ فِيهِ ، لَهُزَالُهُ وَسُوءُ حَالِهِ .

* وقال : قَدْ حَسَبْتُهُ ، إِذَا أَثْنَيْتَ عَلَيْهِ بِحَسَبِهِ ، خَيْرًا أَوْ شَرًّا ؛ وَقَدْ حَسَبَهُ غَيْرَ حَسَبِهِ ، أَيْ : أَثْنَيْتَ عَلَيْهِ خِلَافَ مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَسَبِ .

(١) الأصل : « تَغْرَزُ » .

(٢) مر (انظر فهرست هذا الكتاب) .

(٣) المسووع : حَتَاتٌ .

(٤) بالكسر . (القاموس : حَدَجٌ) .

(٥) معناه : الزجر والتكهن .

(٦) مر (انظر : فهرست هذا الكتاب) .

(٧) بالفتح ، وَيَضُمُ : (القاموس : حَرَبٌ) .

* وقال : أَخْنَجَ إِلَى مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا ؛

أَي : ضَمِنَ إِلَيْهِ .

* الْحَبَبُ : الدُّفَّاحَاتُ عَلَى الْمَاءِ .

* وقال : أَحَالَ النَّبِيذُ الْمَاءَ : غَيَّرَهُ ؛

وَمَا غَيْرَ شَيْئًا فَقَدْ أَحَالَ .

* وقال : إِنَّ سَعَى فُلَانٍ لَنِي حَوْرٌ ؛ أَي :

فِي خُسْرَانٍ ، وَكَسْبِهِ مِثْلَهُ ؛ قَالَهَا التَّمِيمِيُّ

الْعَدَوِيُّ .

* وقال : فِي بَطْنِهِ حِقْلَةٌ ^(١) ؛ أَي : بَقِيَّةُ

ثَمِيلَةٍ ؛ وقال : بَقِيَّتْ فِي الْغَدِيرِ

حِقْلَةٌ صَالِحَةٌ مِنْ مَاءٍ ؛ قَالَ رُوْبَةُ :

* إِذَا الْغُرُوضُ اضْطَمَّتِ الْحَقَائِلُ ^(٢) *

* وقال : الْحَفْضُ ^(٣) : الْغَبِيطُ .

[٤٢ ظ] * قَالَ غَسَّانُ : قَدْ أَحَقَّدْتُ

الْأَرْضَ ، إِذَا لَمْ تُنْبِتْ وَقَدْ سُقِّيَتْ ؛

وَهَذَا رَجُلٌ : مُحَقِّدٌ : مُفْلِسٌ .

* وقال : قَدْ أَحَقَّتْ الْبَكْرَةُ ، إِذَا اتَّسَعَتْ ^(٤) .

* وَقَالَ غَسَّانُ : الْحَجْرِيَّةُ : الْعَرِيضَةُ مِنْ

الْمَشَاقِصِ .

* وقال : حَلَقَةٌ ^(٦) . وَحَلَقَ .

* وقال : حَائِطٌ مُخَوِّطٌ .

* وَيُقَالُ لِلنَّخْلَةِ . لِمَا لَوَاسِعَةِ الْحِجَرِ ،

إِذَا كَانَتْ كَبِيرَةً الْعُنُوقِ ، نَبِيلَةَ الْجُدُوعِ .

* وقال : الْحَيْدُ ^(٧) : الْمُجَدَّدُ ، غَيْرُ

الطَّوِيلِ مِنْ أَتْسَفِلِ الْجَبَلِ .

* وَالْحُجَيْلَاءُ ^(٨) الْمَاءُ الَّذِي لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ

الشَّمْسُ .

* وقال : حَشَائِثُهُ بِسَهْمٍ .

* وقال أَبُو الْجَرَّاحِ : الْحَلَأُ : قَرَحَةٌ تَخْرُجُ

فِي أَصْلِ الشَّدَقِ ؛ وَدَوَاؤُهَا أَنْ تُحَلَّقَ

حَلَقَاتٌ تُسَمَّى عَلَى كُلِّ حَلَقَةٍ مِنْهُنَّ

امْرَأَةٌ مِنَ الْأَلَمِّ مَا يَجِدُ مِنَ النِّسَاءِ ، ثُمَّ

يَتَفَقَّلُ ^(٩) بِيُزَاقٍ مِنْ طَرَفِ لِسَانِهِ عَلَى

وَسَطِ كُلِّ حَلَقَةٍ وَيَمَسِّحُ بِهِ الْحَلَأَ ،

وَيَقُولُ : أَطْعَمَ حَلَأًا طَعَامَهُ حَالًا بَيْنَ

أَهَانِهِ .

(٢) مجموع أشتار العرب (٣ : ١٢٤) .

(٤) كذا . وعبارة كتب اللغة : إِذَا دَخَلَتْ فِي الرَّابِعَةِ .

(٦) بِسَكُونِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا ، وَقَدْ تَكَسَّرَ . (القاموس : حلق) .

(٨) الْأَصْلُ : « وَالْحُلْجَاءُ » ، تَحْرِيفٌ .

(١) بِالْكَسْرِ (القاموس : حقل) .

(٣) بِحَرَكَةِ . (القاموس : حفص) .

(٥) تَكَلَّمَ تَقْتَضِيهَا السِّيَاقَ .

(٧) بِالْفَتْحِ (القاموس) .

(٩) الْأَصْلُ : « يَقُولُ » .

* الْجَمَلُ الْمَحْجُومُ : الذى يُرْبَطُ
لَحْيَاهُ بِنِسْعَةٍ حَتَّى يَبْقَى لَهُ قَدْرُ
مَا يَأْكُلُ ، مَخَافَةَ أَنْ يَعْقُصَ .

* الْجَمْعِمِمْ : حَبَّةٌ سَوْدَاءٌ ؛ قَالَ ابْنُ
فُسُوَّةٍ :

تَسُوفُ الْجَوَارَى مِنْكِبِيهِ كَأَنَّمَا

دَلَكُنْ بِتَنُومٍ قَفَاهُ وَجَمْعِمِمْ

* الْحَجَرُ^(١) : الثَّقَى مِنَ الرَّمْلِ ، إِلَى
حَجَرٍ مِنَ الْحُجُورِ .

* وَقَالَ السَّعْدِيُّ ، مِنْ بَنِي تَمِيمٍ : [٤٣ و]
قَوْلُهُ : إِذَا حَجَا : قَامَ .

* وَقَالَ الْمُخَنِّجُ : الْكَلَامُ الَّذِى تُوَسِّى
بِهِ إِلَى صَاحِبِكَ فَيَعْرِفُهُ دُونَ الْقَوْمِ .

وَقَالَ : إِنَّهُ لَيَبْحَثُنِيَّةٌ [أَى] :^(٥) سُوءٌ .

وَقَالَ : الْحَازِئُ^(٦) : الْعَرَّافُ ، فَإِنْ

خَطَّ كَانَ حَازِيًا خَاطِبًا ؛ وَالْعَائِفُ :
الْحَازِئُ^(٧) .

* وَقَالَ : قَدْ حَبِطَ جُرْحُهُ ، إِذَا انْتَفَخَ
وَوَرِمَ .

* وَقَالَ : الْحُدُوجُ : الْأَحْمَالُ وَالْمَرَاقِبُ ،
مَرَاقِبُ النِّسَاءِ .

* وَقَالَ قَوْلُهُمْ : سَاقٌ حُرٌّ ، إِنَّمَا هُوَ حَكَايَةٌ
أَنَّهَا تَقُولُ : سَاقٌ حُرٌّ ، وَتَمْلُكُهُ .

* وَقَالَ : نَحْنُ أَنْحَاكُ بِحِمٍّ اسْتَهْ ؛ أَى :
بَحَرٌّ ذَاكَ ، مَثَلٌ .

* وَقَالَ : طَرِيقُ حَنَّانٍ^(١) ؛ أَى : بَيْنٌ .

* وَقَالَ : الْإِخْنَجُ : الْإِعْرَاضُ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :
* عَلَوْتُ أَخْشَاهُ إِذَا مَا أَخْنَجَا^(٢) .

أَى : أَعْرِضْ ؛ وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ الْعَامِرِيُّ :
وَنَحْنُ رَدَدْنَا الْجَبِيْشَ رَدًّا [كَأَنَّهُمْ]^(٣)
لَهُمْ نَعَمْ حَوْمٌ بِحَيْرَانَ مُخَنِّجٍ

* وَقَالَ : الْحَجَّجُحِجَّةُ : أَنَّ تُكْنَى عَنْ
الشَّيْءِ فَلَا تَذْكُرُهُ .

(١) وقيده صاحب القاموس بتظاير : كشاداد .

(٢) مجموع أشعار العرب (٢ : ٩) « إذا ما أصبعا »

(٣) يمثل هذه الكلمة يتم الشطر .

(٤) وقيده صاحب القاموس بالعبرة : بالفتح .

(٥) تيقنا حنيفته الأصل : « لحيبة » .

(٦) تكلمة يقتضيا السياق .

(٧) في الأصل « الحازي » ، تحريف ،

* وقال الشَّيبَانِيُّ : الْحُفْنَةُ ^(٤) مَنَقَعُ ماءٍ فِي الْقَفِّ . يَكُونُ أَسْفَلُهُ سَهْلًا وَمَا حَوْلَهُ حَصْبَاءً .

* وقال : الْحُثْمَةُ : مُنْصَبُّ الْمَاءِ عِنْدَ السُّدِّ ، وَهِيَ الْحُثْنَةُ ^(٥) .

* وقال الشَّيبَانِيُّ : حَمِيمَتُ لِفُلَانٍ ؛ غَضِبْتُ لَهُ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :
قَوَارِئُ خَرُوبٍ تَنَاهَوْا فَإِنَّمَا
أَخُو الْمَرْءِ مَنْ يَحْمِي لَهُ وَيُلَاقِمُهُ ^(٦)

* وقال الْأَخْطَلُ ^(٧) :

تَدَارَكَ مَقْرُوقًا بَنُو عَمِّ أُمِّهِ
وَقَدْ حَجَنَّتْهُ وَالْهَجَانُ الْأَرَاقِمُ ^(٧)
حَجَنَّتْهُ : ضَمَّتْهُ .

* وقال : الْمَحْنُوتَةُ ^(٨) ، الْعُلْبَةُ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :
وَأَبُوكَ ذُو مَحْنُوتَةٍ ^(٩) وَعَبْسَاءَةٌ
قَمِيلٌ كَأَجْرَبٍ مُنْتَشٍ مَوْزُودٍ

* وقال : هِيَ حِطَّاءُكُمْ ؛ يَعْنِي :
الْحُطْلُوظُ .

* وقال : كَانَ بَيْنَهُمْ حَوْرٌ : مُحَاوَرَةٌ .

* وقال الْمُزَنِّيُّ : قَدْ أَحْجَنَ الْعَضَاهُ ،
إِذَا نَبَتِ وَرَقُهُ .

* وقال الْأَكْوَاعِيُّ : مَا مَعَهُ إِلَّا خَفَفٌ ^(١) :
قَلْدَرٌ مَا يُبْلَغُهُ مِنَ الزَّادِ ؛ وَمَا دَعَاهُ إِلَى
خَفَفَةٍ .

* وقال :

* ذُو حَيْبٍ ^(٢) جَادَتْ بِهِ السُّمَّى *

* وقال : الْحَاشِكُ : الْمُتَحَزِّمُ فِي ثِيَابِهِ
وَسِلَاحِهِ ، وَهُوَ الْحَازِكُ ، مِثْلُهُ ؛ قَالَ
مُطِيرُ بْنُ الْأَشْمِ الْأَسَدِيُّ :

يُجَلِّبُ حَوْلِي حَاشِكًا بِسِلَاحِهِ

حُصَيْنُ بْنُ وَهَبٍ لَمْ تَصِحْ بِجَبَانَ

* وقال : الْأَحْمُ ^(٣) : الْأَسْوَدُ .

(١) بحركة (القاموس) .

(٢) بحركة ، وكسب (القاموس) .

(٣) الأصل : « الحوم » .

(٤) بالضم وتفتح (القاموس) .

(٥) كذا .

(٦) الديوان (ص : ٢٩٥) .

(٧) الديوان (ص : ٢٨٤) .

(٨) اللسان : « المحنية » .

(٩) الديوان (ص : ٢٧٢) : محنية ؛ وعليه كتب اللغة .

* وقال : خَوَّتْ ^(١) الدُّعُومَ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ
مَطَرٌ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَأَنْتَ الَّذِي تَرْجُو الصَّعَالِيكَ سَيِّبَهُ
إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ خَوَّتْ نُجُومُهَا ^(٢)
* وقال : الحائِرة : جماعة ^(٣) ؛ قال
الأخطل :

وَطَحَنَ حَائِرَةَ الْمُلُوكِ بِكَالِكَلِ
حَتَّى احْتَدَيْنِ مِنَ الدِّمَاءِ نِعَالًا
[٤٣ ظ] * وقال : حَلَمْتُ الْمَرْأَةَ ، إِذَا
رَأَاهَا فِي الْمَنَامِ ؛

قال الأخطل :

فَحَلَمْتُهَا وَبَنُو زُفَيْدَةَ حَوْلَهَا
لَا يَبْعَدَنَّ خِيَالُهَا ^(٤) الْمَحْلُومُ
* وقال الحَمَمُ : الْقَصْدُ ؛ قال الأخطل
إِنَّ الْوَلِيدَ ^(٥) أَمِينَ اللَّهُ أَذْرَكَنِي ^(٦)

وَكَانَ سَحْمًا ^(٧) إِلَى مَنَاجَاتِهِ هَرَبِي
* وقال : تَقُولُ لِلْكَبْشِ إِذَا زَجَرْتَهُ :
[جَجَج] ^(٨) ؛ وَإِنْ دَعَوْتَهُ إِلَى النَّمِجَةِ . قَالَ :
أَحَاءَ ، أَحَاءَ ؛ تَقُولُ : حَائِحَاتُ بِهِ .

* وقال : قَدْ تَحَجَّجِي فُلَانٌ مَوْضِعَ كَذَا
وَكَذَا ، إِذَا اخْتَطَّطَهُ ، وَهَذَا أَحْجَجِي ^(٩) ،
حَجَا فُلَانٌ ؛ لِلْبَحْرَانِي .

* وقال : قُلْ مَا حَنَنْتُ عَنْهُ ، إِذَا أَصَابَ
مَقْتَلُهُ ؛ وَقَالَ :

أَلَا تَبْكِي سَرَاةَ بَنِي قُشَيْرٍ
عَلَى صِنْدِيدِهَا وَعَلَى فُتَاهَا
قَتِيلِ بَنِي حَنِيفَةَ أَفْعَصُوهُ
وَكَعْبٌ لَا يُحْنِنُ عَنْ ذُرَاهَا

* وقال العَبَسِيُّ : سَلْ بِقَوْمٍ أَحَدَهُمْ .

* وقال أَبُو الْمُؤَصِّلِ : الْحُلُونُ : أَنْ
يُعْطَى الرَّجُلُ أَهْلَ امْرَأَتِهِ مَا لَا مِنْ غَيْرِ
الْمَهْرِ ، حَلُوتَ تَحْلُو ؛ قَالَ :

لَمَّا دُفِعْنَا إِلَيْهِ وَهُوَ مُخَصِّرُكُمْ
وَأَنْتُمْ تَعْرَضُونَ الْخَرْجَ حُلُوانًا

* وقال : حَوْشٌ نَاقَتُكَ بِالضَّرْبِ ، وَأَشْجَرُهَا ؛
أَيُّ : اضْرِبْ بِهَا .

(١) ليس من الباب .

(٢) الديوان (ص : ٤٦) : « حائرة الملوك » ؛ أَي : من تحير منهم ، ولأنما على عمرو بن هشا حين قتله عمرو
ابن كلثوم .

(٣) الأصل : « خيالها » ، تحريف . وما أثبتنا من الديوان (ص : ٨٨) .

(٤) الأصل : « يزید » ، وما أثبتنا من الديوان (ص : ١٨٥) .

(٥) الديوان : « أثقذني » .

(٦) الديوان : « أثقذني » .

(٧) في نسخة : « وقطع تحجج » .

(٨) ثكله يقتضيهما السياق .

(٩) في نسخة : « وقطع تحجج » .

* وقال : الأَخْنَش : صَيُودُ الْبَرِّ ،
 مَا صَغُرَ مِنْهَا ، مِثْلُ : الضَّبَابِ وَالْيَرَابِيعِ ،
 وَمَا أَشْبَهَ هَذَا ؛ وَالْحَشَرَاتُ : ثِمَارُ
 الْبَرِّيَّةِ ، مِثْلُ الصَّمْغِ وَالْحَبْلَةِ ، حَبْلَةُ
 السَّمُرِ ، وَمَا أَشْبَهَهُ .
 * وقال : مَطَرٌ يَخْفَشُ الْأَكْمَ : يُسِيلُهَا .
 * وقال : هَذِهِ أَيَّامُ حَوَادِّ ، مِنْ الْحَرِّ .
 ١* وقال : الْخَرِيقَةُ ^(١) : تُتَّخَذُ لِلنَّخْلَةِ ،
 وَذَاكَ أَنْ تَحْفَرُ الْبَطْحَاءُ ، وَهِيَ مَجْرَى
 السَّيْلِ ؛ وَالْبَطْحَاءُ : مَا كَانَ فِيهِ
 الْحَصْبَاءُ ، حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْكُدِّيَّةِ ،
 ثُمَّ يُحْشَى رَمْلًا ، ثُمَّ تُوَضَعُ فِيهِ
 النَّخْلَةُ .
 * الْحَثَرُ : الْأَخْضَرُ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ ؛
 وَالْحَثَرُ ؛ أَوَّلُ مَا يُحْبَبُ مِنَ الْعِنَبِ ؛
 قَدْ أَحْتَوَ .
 * وقال : الْمِحْرَاجُ : الصَّخْرَةُ الْمُمْتَنَعَةُ
 الَّتِي لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَرُومَهَا ؛
 قَالَ :
 يَدُورُ بِمِحْرَاجِي رَكِيلٍ وَعِنْدَهُ
 مُلْكَلَمَةٌ تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ عِرْمُسُ

* وقال : الْحَنْدُ : تُحْفَرُ بُورَةٌ ثُمَّ تُوقَدُ
 فِيهَا ، فَإِذَا حُمِيتُ أُلْقِيَتْ فِيهَا اللَّحْمُ ،
 ثُمَّ تَسُدُّهَا عَلَيْهِ ، فَذَاكَ الْحَنْدُ ، حَنْدٌ
 يَحْنِدُ .

* وقال : إِنْ بِهِ لَحُوبَةٌ ؛ أَيْ : لِحَاجَةٌ ؛
 وَهُوَ يَتَحَوَّبُ : يَتَضَرَّعُ .

* وقال الطَّائِيُّ : الْحَرِيمُ ، مَنْ الْإِبِلِ
 وَالْمَالِ كُلِّهِ : الَّذِي لَا يُبَاعُ وَلَا يُؤْكَلُ ،
 لِأَنَّهُ نَحِيرٌ .

* وقال : الْحَنَانُ ^(١) : الشَّدَّةُ ؛ تَقُولُ :
 لَقِيَ فُلَانٌ حَنَانًا ؛ أَيْ : شَرًّا طَوِيلًا .

* وقال : هَذِهِ بَثْرُ بَعِيدَةِ الْحَوْرِ ^(٢) ؛ أَيْ :
 بَعِيدَةِ الْقَعْرِ ؛ وَإِنَّهُ لَبَعِيدُ الْحَوْرِ ،
 إِذَا كَانَ عَاقِلًا .

* وقال : سَمِعْتُ حَسْفَ ^(٣) الرِّيحِ ؛
 أَيْ : حَفِيفُهَا .

* وقال : إِنْ فُلَانًا لَحَمِيلَةٌ عَلَى ، إِذَا
 كَانَ يَحْمِلُ مَوْنَتَهُ عَلَيْكَ وَلَيْسَ بِهِ
 غَنَاءٌ ، وَهُوَ عِيَالٌ عَلَيْكَ ، مِنْ نِسَاءٍ
 أَوْ رِجَالٍ .

(٢) بِالْفَتْحِ (الْقَامُوسُ) .

(١) وَفِيهِ صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا : كَسَحَابٍ .

(٣) الْأَصْلُ : « حَسْفٌ » بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةُ ، تَصْغِيرُ . يُوقَدُ ضَبْطُهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْفَتْحِ ، وَصَاحِبُ التَّكْمِلَةِ

بِالتَّحْرِيكِ . (٤) الْإِسْمُ مِنَ الْبَابِ .

* الْحَبَّارُ : أَنْ تَكُونَ الْأَرْضَ حَسَنَةً
الذِّبَاتِ ؛ تَقُولُ : أَنَّهَا لَحَبِيرَةُ الذِّبَاتِ ؛
وَتَقُولُ : إِنَّهُ لَسَيِّءُ الْحَبَّارِ ، إِذَا كَانَ
سَيِّئُ الذِّبَاتِ ؛ قَالَ :
وَقُلْتُ لَهَا هَلْ ضَيَّرْتَ الشَّمَاةَ ضَيْرَةً
فَقَالَ نَعَمْ بِاللَّهِ سَيِّءُ حَبَّارُهَا

* وَقَالَ :

تَظَلُّ أَوَابِيهَا إِذَا مَا دَنَا لَهَا
غَزَالُ الضُّحَى تَحْجُو بِهِ وَتُلَاعِبُهُ
تَحْجُو بِهِ : تُطِيفُ بِهِ .

* وَقَالَ الْجَعْفَرِيُّ : الْمَحَاجِرُ : نُقَبُ
الْبُرْقُعِ ؛ وَالوَاحِدُ : مِحْجَرٌ ؛ وَمِنْ
الْعَيْنِ : مَحْجِرٌ ، نَصَبُ الْمِيمِ
وَكَسْرُهَا مِنَ الْبُرْقُعِ (١) ؛ قَالَ :

بِحَقِّ الْبَاكِيَاتِ عَلَى عُيَيْسٍ
يُشَقِّقُنَ الْمَحَاجِرَ وَالْجُيُوبَا

* وَقَالَ :

فَأَحْيَيْتُ وَمَقَرَّتْ أَهْلُهَا بِقَرْيَةٍ
كَحَوْضِ الْجَبَا أَوْ ذُو حَوَاضِرٍ أَجْوَفُ

١. الْبَقْرِيَّةُ : الْعُلْبَةُ ؛ وَذُو حَوَاضِرٍ :
الْعُسُ ؛ وَالْحَوَاضِرُ : آذَانُهُ .

* الْحَصِيفَةُ ، مِنْ الْإِبِلِ : الَّتِي تَكُونُ
جَرَبَةَ الرَّحِمِ فَتُمْلَطُ ، وَهُوَ أَنْ تَسْطُو
عَلَيْهَا فَتُخْرِجَ مِنْهَا مَاءً أَبْيَضَ ضَبْحًا ،
ثُمَّ يَدَهْنُهَا وَيَمْلَحُهَا .

* وَقَالَ : الْبَهِيمَةُ ، إِذَا ثَقُلَ مِنَ الْمَرَضِ ،
قَدْ أَحَبَّ إِحْبَابًا شَدِيدًا ؛ أَيُّ : لَزِمَ
مَكَانَهُ .

* وَقَالَ الْهُذُ : الْحَشِيفَةُ : الْمَلِيَّةُ
الصَّغِيرَةُ ، دُوَيْبٌ أَخْشَنُ قَبِيحٌ .

* وَقَالَ :

أَلَمْ أَحْذُذْ نِبَالَ بَنَى زُبَيْدٍ
يَزِينُ قِدَاحَهَا الْحَدَثُ الرَّطِيبُ
يَعْنِي بِالْحَدَثِ الرَّطِيبِ : النَّاهِضُ
مِنَ النَّسُورِ .

* وَقَالَ : الْحَائِرَةُ ، مِنَ الشَّاءِ : الَّتِي [٤٤ ظ]

لَا تَشِبُّ أَبَدًا ، وَهُوَ مِنَ النَّاسِ ؛
يُقَالُ : وَاللَّهُ مَا هُوَ إِلَّا حَائِرَةٌ مِنْ
الْحَوَائِرِ ، لَا خَيْرَ فِيهِ .

وأشدّه ، الساحية ، وذلك أنّ سَيْلَهُ
يَسْحَا الْأَرْضَ يَنْزِعُ جِلْدَهَا ؛ وَيُقَالُ .
سَعَهَا . والغَيْثُ لَا يَزَالُ وَابِلًا مَا دَامَ
رَعْدُهُ فِي مَقِيدَايِهِ ، فَإِذَا رَجَعَ إِلَى
مَوْخَرِهِ انْقَطَعَ الْمَطَرُ ؛ وَقَالَ : هَذَا
غَيْثٌ ذُو وَحَمٍ ؛ وَقَالَ : إِذَا وَجَدْنَا
الْقِرَّةَ وَالْإِبْرَدَةَ فِي الرَّبِيعِ قُلْنَا :
هَذَا وَحَمٌ غَيْثٌ قَدْ دَنَا .

* وَقَالَ : إِذَا وَجَدْنَا الْحُنْدَةَ^(٤) فِي الصَّيْفِ ،
وَهِيَ الْحَرُّ الشَّدِيدُ ، قُلْنَا : حُنْدَةٌ
غَيْثٌ قَدْ دَنَا .

* وَقَالَ : أَكْفَأُ الْعُلْبَةِ فَوْقَ رَأْسِي
فَيَصْنَعُهَا الْبَرْدُ^(٥) .

وَقَالَ : إِذَا ضَرَبَ الرَّجُلُ رَأْسَ الرَّجُلِ
بِالْعَصَا قُلْنَا : قَدْ صَنَّهُ صَنْةً مُنْكَرَةً^(٥) .
* وَقَالَ : بِهِ مُخَنْجِرٌ ، لِلصَّبِيِّ تَنْقَلِبُ
حَنْجَرَتُهُ .

* الْحَفَرُ : بَثْرٌ يَخْرُجُ فِي لَثَةِ الصَّبِيِّ ؛
وَيُقَالُ : صَبِيٌّ مَحْفُورٌ^(٦) .

* وَقَالَ الْهَذَلِيُّ : الْمِخْرَاشُ ، مِنَ السَّهَامِ :
الَّذِي لَيْسَ لَهُ رِيْشٌ ، وَهُوَ الْمُرْطُ^(١) .

* وَقَالَ : الْحَانِي : الشَّدِيدُ السَّوَادُ ؛
يُقَالُ : أَسْوَدُ حَانَ^(٢) .

* وَقَالَ : حَزَاهُ يَحْزُوهُ ؛ إِذَا نَظَرَ كَمَ
هُوَ ؟ وَهُوَ الْخَرْصُ وَالْحَزْرُ ؛ وَالزَّهْوُ .
أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ .

* وَقَالَ :

حَشَشْتُ جَوَادِي قَبْلَ أَنْ يَسْتَفِيدَهَا
لَعَمْرِي لَقَدْ حَبَّتْ إِلَيْكَ الْمَكَاسِبُ

* وَقَالَ : أَوَّلُ الْمَطَرِ : الْحَشَادُ^(٣) ؛

وَالْحَشَادُ أَسْرَعَ الْأَرْضَ سَيْلًا ، وَهُوَ
الْمَحْفَلُ ، ثُمَّ تَفْرِيعُ الشَّعَابِ ؛ يَقُولُ
الرَّجُلُ : مُطَرْتُ بِذَلِكَ الْمَكَانِ فُقِرَّتْ
عَلَيَّ شِعَابُهُ ، وَذَلِكَ أَنْ تَسِيلَ أَعَالَى
الشَّعَابِ وَلَا يَبْلُغُ أَسَافِلَهَا ؛ وَيُقَالُ :
مُطَرْتُ سَيْلَ الْعَزَازِ مُمَعْنًا ، وَمُطَرْتُ
سَيْلَ الرَّحْبَةِ الْمُحِلَّةِ ، ثُمَّ الْعُجُودِ ، ثُمَّ الْوَابِلِ ؛

(٢) كَذَا .

(٤) الْقَامُوسُ : بِالضَّمِّ .

(٦) مَرَّ شَيْءٌ مِنْ هَذَا . (الظَّرْفُ نَهَرَسَتْ هَذَا الْكِتَابَ) .

(١) وَقِيْدُهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا : كَمَعْنَى .

(٣) كَسَحَابٍ (الْقَامُوسُ) .

(٥) لَيْسَ مِنَ الْبَابِ .

* وقال الأَسَدِيّ :

مُهِرًا غَدًا وهو قليلٌ حَفَفَةٌ

راه له مَرْتَعُهُ وَمِعْلَفُهُ

* وقال : أَتَانِي الْقَوْمُ بِحَبِشَتِهِمْ ؛

أَيّ : بِجَمَاعَتِهِمْ .

* الْحَوْلُ : مَا يَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ الْحَصَادِ

مِنَ الزَّرْعِ ، فَكُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مَا بَيْنَ

يَدَيْهِ حَوْلٌ ، مِنْ كَلَامِ أَهْلِ السَّرَاةِ ؛

وقال :

يَا صَاحِبَ الْحَقِّ حَوْلِي وَحَوْلَكَ

إِنَّ الرَّاكِبَ لَيْسَ لِي وَلَيْسَ لَكَ

|| وقال :

[أوه ٤] يَا حَوْلِي لَيْسَ لَكَ الْقَبُولُ

وَلَيْسَ فَيْكَ صَارِمٌ مَلْدُولُ

* التَّحْلَابَةُ : مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي تُحْلَلُ مِنْ

غَيْرِ فَحْلٍ .

* وَالْمُحَدَّثُ : الرَّبِيُّ .

* وَالْحُضْنَةُ : أَصْلُ الْجَبَلِ ، وَفِيهِ حَدِيثٌ .

* الْحَائِصُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الرِّتْقَاءُ ، بَيْنَةَ

الْحَيَاصِ .

* الْخِطَابُ ^(١) : حِطْبُ الْكَرْمِ إِذَا

كُسِحَ .

* وقال الخَزَاعِيُّ : أَحْنَجَ لَهُ بِكَلَامٍ سَوٍ

أَوْ حَسَنٍ ؛ أَيْ : عَرَّضَ لَهُ .

* وَالْمُحْسَمُ : الْمَهْمُومُ ، وَهُوَ الْمُبْلِسُ .

* الْأَحْجُ : الصُّلْبُ ؛ قَالَ الْعَرَّارُ :

ضَرْبُنَ بَكْلٍ سَالِفَةٍ وَرَأْسِ

أَحْجٍ كَأَنَّ مُتَقَدِّمَهُ نَصِيلُ

وقال مُعَلِّسُ :

رَمَى رَمِيَّةً لَوْ قُسِّمَتْ بَيْنَ عَامِرٍ

وَعَبَّاسٍ بَغِيضٍ لَا سَتَحَشُّ شَرِيكُهَا

قوله : لَا سَتَحَشُّ ، مِنَ الْحُشَّاشَةِ .

* وقال مَنظُورُ :

لِنِي إِذَا وَجَّهَ الشَّرِيبَ نُكَّسَا

وَأَضَى يَوْمَ الْوَرْدِ أَحْبَى أَفْوَسا

أَحْبَى : طَوِيلٌ شَدِيدٌ .

* بِلَادُ حُمُسُ : قِفَارٌ ؛ قَالَ مَنظُورُ :

مَا يَسْمَعُ السَّفَرُ بِهَا مِنْ نَبَسٍ

غَيْرِ أَحَادِيثِ بِلَادِ حُمُسٍ

* الحَنْطَبُ^(١) : مِعْزَى الْحِجَازِ ؛ قال
صالح :

إِذْ نَقَتْنِي النِّعَمَ الْحِسانَ أَوَّارِ كَأَ
حَلْقًا وَلَمْ يَكْ مِنْ قِنَانَا الْحَنْطَبُ
* الْحَسَمُ : الْغَضَبُ ؛ قال المَرَّارُ :

وَلَا تَرَانِي إِذَا لَمْ يَبْتَغُوا حَشَمِي
كَمَخَائِفِ الدَّلِّ إِذْ يَسَى وَيَنْتَصِرُ

* وقال :

وَقَدْ تَلَبَّطْتُ حِينًا مُوسَلًا طَلَقًا
تَرَى وَظِيفِي لَمْ يَخْبِرْ بِهِ أَثَرُ
المُحْزَلَّةُ : الطويلة ؛ قال رِداءُ :
كَبَرْدِيَّةُ الْأَنْهَارِ لِمُحْزَلَّةٍ

وَلَا عِشَّةَ عَضَلَاءٍ مَقْلِيَّةِ الشَّكْلِ

* المِخْبَارُ ، من الْأَرْضِ : السَّريع
النَّبات ، قال صالح :

وَبِالْأَبْرِقِ المِخْبَارُ أَلْقَى غَمَامَهُ

حِمَامَ صَفَايَا مَالِهِنَ ضُرُوعُ

* الْحَوَارُ^(٢) : الْجَوَابُ ؛ قال المَرَّارُ بْنُ
سَعِيدٍ :

عِنْدَ الْخَلِيفَةِ أَنْ تُنَجِّحَ حَاجَتِي

أَوْ أَنْ تَرُدَّ حَوَارَهَا بِحَوَارِ

* وقال : الْحَجُونُ : الْبَعِيدُ ؛ قال : [٤٥ ظ]

إِذَا حُدِينَ عَقْبَةً حَجُونًا

وَاصْلَنَ أُخْرَى تُذْرِفُ الْعُيُونَا

* الْحِجْلُ^(٣) : حَلْقَةٌ مِنْ حَدِيدٍ مَكَانَ

الْخُلْخَالِ وَمَكَانَ السُّوَارَيْنِ ؛ جَمَاعَةٌ :

حِجَلَةٌ .

* قال طَرْفَةُ :

* وَدُرُوعًا تَرَى لَهَا حُجَالًا^(٤) *

* وقال : حَدَّثْتُهُ : رَمَيْتُهُ بِالسَّهْمِ

وَالْحَجَرِ ، يَحْدِثُ ؛ وقال :

لَصَبٌّ إِلَى سَلَمِي وَحُسْنِ حَدِيثِهَا

مِنْ الطَّوْدِ حَتَّى ظَلَّ فِي الْحَبْلِ يُحَدِّثُ ؛

أَيَ : يُرْمَى .

(١) في الأصل « المحتطب » . وما أثبتنا من القاموس ، وشرحه . وقيد الشارح تنظيرًا : كجعفر ، وقال :
« هكذا في النسخ التي بين أيدينا . ثم قال ابن بري : أهمله الجوهري ، وهي لفظة قد يصححها بعض المحدثين فيقول :
حنظب ، وهو غلط » .

(٢) بالفتح ويكسر . (القاموس) .

(٣) عبارة كتب اللغة أنه بالفتح والكسر ، وأنه يجمع على أحبال وحجول .

(٤) مما فات الديوان .

* وقال أبوالمستورد ، للشيء ، يُتَعَجَّبُ منه :
حَرَسًا ، إنما هو كذا وكذا .

* وقال أبوالمستورد : الحشاة : الحنطة
والشعير .

* الحرْدُ : المُلْتَوِيَةُ الأَجْنَحَةُ .

* وقال : أَحَقَلْتُ الأَرْضَ ، إذا نبت
زَرْعُهَا .

* وقال : التَّحْمِيرُ : أن يُعْطَنَ الجِلْدُ
في التَّمْرِ ؛ وقال :

وتَلَقَّ امرأاً لم يَغْدُهُ في شَبَابِهِ

صَلِيبُ العِظَامِ والدَّبِيعُ المَحْمَرُّ

* وقال الكلبي : الحَمَمَةُ : الأَكَمَةُ ،
وهي صغيرة الرأس .

* وقال : مكانٌ حَطِيبٌ ، إذا كان كثير
الحطب .

* وقال : الحَصَلُ : صِغَارُ الحَصَا ،

أصغر ما يكون منها ؛ يقال : قد

حَصَلَتِ الدَّابَّةُ ، إذا سَفَّتْ منه وتكَبَّبَ

في بطنها ، وهو يَقْتُلُ ؛ وقد أَحْصَلَ

القَوْمُ .

* وقال : رجلٌ مُحَوَّرٌ ، إذا ما كَوَيْتَهُ
دَوَارَاتٍ .

* وقال العنري : المَحَوَّقُ : أن تُتَكَشَّفَ
غُلْفَتُهُ عن حَشَفَتِهِ ؛ يقال : حَوَّقْتُهُ .

* وقال : أَحْجَمْتُ بِنَعْمٍ كَثِيرٍ .

* وقال : المُحْجِجُ ، من الرِّجَالِ :
الغَضَبَانِ ؛ قال :

عَلَّوْا عَلَى ظَهْرِ العَلَاةِ مُحْجِجًا

وَمِنْ أَكَلَةٍ كَانَ لَهَا تَشَنُّجًا^(١)

هُودَجٌ سَوْءٌ لَا يُعَالِي هُودَجًا

* وقال : الحَضِيرُ : الذي يُخْرَجُ من
الشاة من القَدَى بعد ولادها .

* وقال أبو زِيَاد : حَمَمْتُ الخُرُوجَ ؛
أى : أَرَدْتُ ، تَحُمُّ ، وَأَزْمَعُ .

* الحِجَارُ : رَفْرَفُ الفُسْطَاطِ ، وقد
حَتَرَتْ بَيْتَهَا .

* وقال أبو زِيَاد : حَقَّ أَنْ تُضْرَبَ ،

وحَقَّ تُضْرَبُ ، وَحَقَّ لَهَا أَنْ تُضْرَبَ ،

وَحَقَّ لَهَا أَنْ تُضْرَبَ

* الحَوَّامَانِ : مَنَابِتُ العَرَفَجِ .

(١) في نسخة : « مشنجا »

(٢) الأصل : « النكة » . تحريف .

* وقال : الأَحْدَاج : الفَوَاجِج ، في لُغَتِهِمْ ؛

والواحد : حِدْج ، وفَوْدَج .

* وقال : الجَوْلُ^(١) : الخَيْطُ الذي يكون

بين الحَقَبِ والبِطَانِ .

* وقال مُهَوِّشُ الْأَسْعَدِيِّ : أَخَذْنَا فِي

أَرْضِ حُرْمٍ مُعْشِبَةٍ ، وَهِيَ أَرْضٌ تَكُونُ

مُعْشِبَةً بَعِيدَةً مِنَ الْمَاءِ فَلَا يَطْوُهَا أَحَدٌ

أَوْ يَرَعَاهَا .

* وقال : طَلَّقْتُهَا فَحَمَمْتُهَا ؛ أَي :

رَوَّدْتُهَا .

* الْحَشَاءُ : جَبَلٌ أَبْيَضٌ ، مِثْلُ : الْكَذَّانِ

* وقال : إِنَّهُ لَبَعِيدُ الْمَحَلِّسِ ، حَدَسَ

نَحْوَ الْكُوفَةِ أَوْ غَيْرَهَا ، يَحْدِسُ .

* وقال : أَتَانِي فِي حَمَارَةِ الْقَيْظِ .

، وقال : قَدْ حَلَوْتُ فَلَانًا مِمَّا صُنِعَ بِي

حُلُونًا حُسْنًا ؛ أَي : أَثْبَتَهُ وَأَعْطَيْتَهُ .

* وقال : هُوَ مِنْ حَوَامٍّ مَالِيهِ .

* [٤٦ ظ] وقال : أَحْجَرْتُ الْإِبِلَ ،

إِذَا أَتَمَّتْ وَأَمِنَ عَلَيْهَا أَنْ تُخْدَجَ .

* وقال : عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ حَاشَى فَلَانًا ،

فَنَصَبَ .

* وقد : أَحَقَمْتُ الْإِبِلَ ، إِذَا اسْتَرْبَعَتْ .

* وقال : لِبَنَاءٍ مَا يُدْرِي مَا حَسْبُهُ ؛

أَي : مَا قَدْرُهُ .

وقال : حَسْبُكَ مِنْ هَذَا ، إِذَا نَهَاكَ ،

فَنَصَبَ .

* وقال : حَاحَ بِغَنَمِكَ ، وَسَمِعَ بِهَا .

* وقال إِنَّ فِي عَيْنَيْهِ لَحَدَرًا ، وَهُوَ

الْحَوَلُ ، وَرَجُلٌ أَحْدَرُ ، وَامْرَأَةٌ حَدَرَاءُ .

* وقال : كَأَنَّ بَطْنَهُ حَدَنَمَةٌ ، وَهِيَ

الْجَرَّةُ الصَّغِيرَةُ .

* وقال : بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَرَجٌ ؛ أَي : تَخَوُّمٌ

وَأَحْرَاجٌ .

* وقال : حَدَرْتُ الدَّاقَّةَ تَحْدُرُ حَدَرَانًا .

* [وقال^(٢)] : أَبْلَيْتُ حَرَجَرًا مَا بَيْنِي

وَبَيْنَكَ .

* وقال : الْحَقُّوا مِنَ الْأَرْضِ الْحَزَمَ^(٣) :

الْمُرْتَفَعُ .

* وقال : حَزَوْتُ إِبِلَ بَنِي فَلَانٍ كَمْ هِيَ ؟

وَحَزَوْتُ رَأْيَهُ .

(١) الذي في كتب اللغة : « الحِيَال » .

(٢) تَكَلَّمَ يَسْتَوِي بِهَا الْكَلَامُ .

* وقال : قد حال عَهْدُهُ أَي : تَغَيَّرَ .

* وقال : الْحُقُبُ ، من الإِبِل : الْخِفَافُ الْبُطُون ، نَاقَةٌ حَقَبَاءُ ، إِذَا كَانَتْ مُخْطَفَةً الْبَطْن .

* وقال : إِنَّهُ لِحَرَشَفَةٌ شَرٌّ ، إِذَا كَانَ صَاحِبَ شَرٍّ .

* وقال : حَمَرْتُ الْأَدِيم ؛ وَهُوَ أَنْ تَبْقُشَ صُوفُهُ ، أَوْ شَعْرُهُ أَوْ وَبَرُهُ بِالْمُدِيَةِ ؛ يَحْمُرُ حَمْرًا .

* وقال : الضَّانُ حُنًا ؛ إِذَا اشْتَهَتْ الْفَحْلَ ؛ وَنَعِجَةٌ حَانِيَّةٌ ^(١) .

* وقال : حَصَرَنِي عَنْ حَاجَتِي .

* وقال : بِهِ ثُقْبَةٌ حَرَشَاءُ مِنْ جَرَب [٧٤] ؛ إِذَا كَانَتْ مُتَعَبِدَةً .

* وقال : جِرْبَاءُ الْكَتِف : الْعَظْمُ الَّذِي فِي وَسْطِهَا .

* وقال : قَدْ حَرَثْتُمْ بَعِيرَكُمْ ذَا حَرَثَ سَوِيءٍ ، إِذَا أَلْحَوْا عَلَيْهِ فِي الْحَمَلِ وَالْإِنْعَابِ .

وقال : الْجِلْسُ ، لِلْقَتَبِ : مِثْلُ الْبُرْدَةِ ؛ وَوِ مَحْمُومٍ .

وقال : الْحَصَارُ : إِنْ تَأْخُذِ وِرَاكًا فَتَضَعِ عَلَى النَاقَةِ وَوِ يَوْرَاكَ : كَسَاءٌ صَغِيرٌ قَدْرُ الْإِزَارِ ، وَلَيْسَ لَهُ عَرْضٌ .

قال : حَصَرْتُ تَحْصِرَ ، وَاحْتَصَرْتُ .
وقال حَلَبُوا : اجْتَمَعُوا .

وقال : الْحَرْجُ : مَرْكَبٌ دُونَ الْقَوْدَجِ يُحْمَلُ فِيهِ الصَّبِيَّانِ .

وقال : الْمِحْرَافُ : سَكِينٌ يَكُونُ لِلطَّيِّبِ .

وقال : حَلَقْتُ عَيُونَ الْإِبِلِ ، إِذَا نَمَرَتْ .

* وقال : امْرَأَةٌ حَيَزَبُونُ ، إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الْخُلُقِ وَالشَّدَاةِ .

* وقال : إِنَّهُ لَحَسَنُ الْجَبْرِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْهَيْئَةِ ؛ وَسَيُّءُ الْجَبْرِ .

* وقال : هُوَ مِنْ حُشَمَى ، وَمِنْ حَشَمَى وَمِنْ أَحْشَامَى ؛ أَي : مِنْ خِصَاصَتِي .

* وقال : حَبٌّ مَحْلَبٌ .

(١) الأصل : « حرب » بالخاء المهملة ، تصحيف .

- * وقال : الْمُحْتَرَص : من السحاب :
الذى يعجن سَيْلُهُ قبل مطره ، كثير
الرعد والبرق .
- * وقال : الْحَجَجَجَة : أَنْ يَلْجُلَجَ عن شَيْءٍ
يَعْلَمُهُ ، تقول : إِنَّهُ لَيُحَجَجِجُ عن
شَيْءٍ يَعْلَمُهُ .
- * وقال : الْأَحْرَدُ : الْبَعِيرُ يُلْقَفُ يَدِيهِ
[٤٧ظ] إِذَا مَشَى وَلَا يَخُوضُ فِي مَاءٍ أَبَدًا .
- * وقال : إِنْ فَلَانًا لَيُحَانِقُ فَلَانًا ، إِذَا
كَانَ يَحْسُدُهُ وَيُبْغِضُهُ .
- * وقال : حَرَبْتُهَا عَلَى أَوْلَادِهَا ، لِيَرَأَمَ
أَوْلَادُهَا .
- * وقال : الْحِقَانُ : مُسْتَنْقِعُ الْمَاءِ فِي
الْوَادِي ؛ الْوَاحِدَةُ : الْحَقْنَةُ ؛ قَالَ
الْأَخْطَلُ :
- لِيَا لَا يُجِيرِي الْقَطَا لِفِرَاحِهِ
بِلَدِي أَبْهَرِ مَاءً وَلَا بِحِقَانٍ^(١)
- * وقال السَّعْدِيُّ : حَاجِلُ الْعَيْنِ : غَائِرُ
الْعَيْنِ ؛ حَجَلَتْ تَحْجُلُ حُجُولًا .
- * وقال : الْحِجَام : الْكِعَامُ ؛ حَجَمَ
يَحْجُمُ .
- * وقال : حِجْرُ الرَّمْلَةِ : قَبْلُهَا ، وَهُوَ لِوَاهَا .
- * وقال السَّعْدِيُّ : الْحِتَارُ : عُرْوَةُ الْبَيْتِ
الَّتِي يَشُدُّ بِهَا الطَّنْبُ الطَّوِيلُ ، وَهِيَ
الْمَتَرُ^(٢) .
- * وقال تَحَجَّى لِلرُّبُوضِ أَيُّ : تَهَيَّأ .
- * وقال : الْإِحْتَاجُ ؛ أَنْ يَعْرِضَ بِكَلَامٍ
يُرِيدُ غَيْرَهُ .
- * وقال : هَذِهِ رَمْلَةٌ قَدْ أَحْبَجْتَ لَهَا ،
أَيُّ : دَنَوْتَ مِنْهَا .
- * وقال : الْحَشْمُورُ الْوَاسِعُ الْجَوْفُ ، مِنْ
كُلِّ دَابَّةٍ .
- * وقال : إِنْ فَلَانًا لَحَنِيكَ ، لِلْبَغِيلِ ؛
حَنِكَ عَلَيْهِ يَحْنُكُ ، إِذَا مَنَعَهُ مِنْ أَنْ
يُفْسِدَهُ .
- * وقال : تَحَشَّمْتُ بِقِلَانٍ ؛ أَيُّ : جَعَلْتُهُ
مِنْ حَشَمِي .
- * وقال : الْإِحْقَالُ : بَقَايَا الْوَجْعِ فِي الْبَطْنِ . [٤٨و]

(١) كذا ، وليس في كتب اللغة ما يؤيده . ورواية الديوان (ص : ٢٣٦) ومعجم البلدان (في رسم : حفن) :
« حفان » ، بالفاء . قال ياقوت : « حفان ، بالكسر وآخره نون والفاء مخففة ، قال ابن الأعرابي : بلد » ، ثم أورد
هذا البيت وبيتا قبله

(٢) مرثى منه (انظر فهرست هذا الكتاب)

- * وقال : الْجُبَيْتُ حَبِيب : الصَّغِيرُ مِنَ الْبَهْمِ ؛ .
قال : إِنَّهُ لَيْسَ سَوْقَ الْيَوْمِ بِهِمَا حَبَابِ حَبِيب
- * وقال : فَلَان يَجْرُ حُدَيَّاه ؛ أَي : يَتَحَدَّى
النَّاسَ .
- * وقال : الْحَارْدُ : الْغَضَبَان ؛ قَدْ سَرَدَ
يَحْرَدُ حُرُودًا .
- * وقال : أَحْلَسْتُهُ بِالْحِنْسِ .
- * وقال : ا حَلَابَةُ ؛ مِنَ اللَّبَنِ ؛ أَنْ يَبِيَّتَ
لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ حَتَّى يَتَلَدَّمَ بِهِ عَلَى أَهْلِهِ .
- * وقال الْوَالِي : حَبَّؤُهُ وَقُرْبَانَهُ ؛ أَي :
خَاصَّتَهُ .
- * وقال : ا حَفَاش : مَتَاعُ الْبَيْتِ .
- * وقال الْكِلَابِيُّ : الْحَلَلُ : النُّزُولُ ؛
قال أَمُود :
- كَمْ هَاتَنِ مِنْ كَرِيمٍ كَانَ ذَا ثِقَةٍ
يُذَكِّي الْوَقُودَ بِحَسَدٍ لَيْلَةَ الْحَلَلِ
تَوَفَّى لَوَامِعُهُ فِي كُلِّ مَرْبَاةٍ
مَنْ الْجِهَادِ فَقَدْ يَنْمِي إِلَى الدُّخَلِ
- * وقال : الْحَلَاةُ ^(١) : جَبَلُ الْحَرَّةِ .
- * وقال : إِذَا تَنَاضَلَ الرَّجُلَانِ فَكَانَا
سَوَاءً هُمَا ؛ الْحَتْنَى ^(٢) ؛ وَقَالَ تَحَاتَّنَا ،
إِذَا اسْتَوَيَا .
- * وقال : الْمَعْرَافُ : الْمِيلُ الَّذِي تُقَاسُ
بِهِ الشَّجَّةُ ^(٣) .
- * وقال الصَّبِيُّ تَنْقَلَبُ حَنْجَرَتُهُ فَيَقِي ،
فَيُقَالُ لَهُ : مَحْنَجْرٌ ^(٤) .
- * وَالْحَفَرُ : بِمَرٍ يَخْرُجُ فِي لَيْلَةِ الصَّبِيِّ ،
صَبِيٌّ مَحْفُورٌ . [٤٨ظ]
- * ا حَوْصُ ، كَمَا أَنَّ عَيْنِيهِ حَبِصَتْ
مَأْخِئَتُهُمَا . وَهُمَا صَغِيرَتَانِ .
- * وقال :
- وَصَرَفَ يَمِينٍ غَيْرًا شَنْجَا حَالَةً
وَقَلْبَ عَصٍ ا لِّلْعَوَازِلِ ا جَانِبَةً
- الحالة : الْمُحْتَالَةُ
- * وقال لَشَدِيدِكَ حُبِّكَ الْمَتْنُ ؛ حُبِّكَ
الْمَتْنُ .
- * قال الْحُطَيْئَةُ :
- * . . . بِالتَّحْرِفِ وَالصَّرْفِ ^(٥) *

(١) كَسَمَاعَةِ (الْقَامُوسِ) وَضَبْطُهُ يَأْقُوتُ (فِي رِصَم : حَلَاةٌ) بِالْعِبَارَةِ : بِالْكَسْرِ ، وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ .

(٢) بِالْفَتْحِ ، وَبِحُرْكَه

(٣) مَرَأْنُظَرُ فِهْرَسْتِ هَذَا الْكِتَابِ

(٤) مَرَأْنُظَرُ فِهْرَسْتِ هَذَا الْكِتَابِ

وَمَا كَانَ مِمَّا أَصْبَحَ يَجْمَعُهُ مِنْ الْمَالِ إِلَّا بِالتَّحْرِفِ وَالصَّرْفِ

الديوان (رِصَم ٣٢٠) *

- * وقال : الْمُحَاوِز : الذي يكون شريكاً^(٣)
لآخر فيَقْتَسِمَان ، فيقال : قد تَحَاوَزَا . [٤٩ و]
- * ويُقال : قد حَمَزَ جُلْدِي هذا الذي
جَعَلْتُم على جُرْمِي ، يَحْمِزُهُ .
- * وقال : أَحْرُتُ^(٣) الناقة ؛ إذا سِرَتْ
عليها وأنضيتُها .
- * وقال : الحَسَا : تَحْرُسُونُ^(٤) .
- * وقال : أصابَتْهم سَحَابَةٌ حَرِيصَةٌ ،
حَدَّةٌ مَطْرَهَا ، وسَحَابَةٌ حَكِيلَةٌ .
- * وقال : حَرَصْتُ الأرضَ حرصاً شديداً ،
تَحْرِصُ ، وهو أَنْ تَنْزِعَ الْبَقْلَ وَتَدْفِنَهُ
من شِدَّةِ سَيَالِهَا .
- * وقال : حَجَنَ نَاقَتَهُ : حَبَسَهَا ، يَحْجُنُ
حُجْنًا ..
- * وقال : حَجَنَهَا بِمَحْجَنَةٍ ، يَحْجُنُ ،
وهو أَنْ يَغْمِزَهَا بِهِ .
- * وقال : الْحَوْبَةُ^(٥) : من الإِبِلِ :
الثَّيْلَةُ .
- * وقال الْكَابِيُّ : الْحَازِيَةُ : زَاوِيَةُ الْبَيْتِ .

- يقال : ما أَظْرَفَ حَرْفَتَهُ وَتَصَرَّفَهُ في
مَعِيشَتِهِ .
- * وقال : مَرَّتِ الْإِبِلُ تَحْشُنُ الْأَرْضَ
حَشًّا .
- * قال الحُطَيْثُ :
* تَنْحَاشُ^(١) من حِسِّهَا الْأَفْعَى إِلَى الْوَزْرِ*
- وقال : مُوزَّعُ الْغَنَوَى : الْحَوَالِيسُ :
لُغْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانِ ؛ مِثْلُ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ .
وَالْحَالِسُ : خَطٌّ مِنْهَا ؛ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ :
وَأَسْلَمْنِي جِلْدِي فَبِتُ كَأَنِّي
أَخُو مَرْنٍ يُلْهِيه ضَرْبُ الْحَوَالِيسِ
- * وقال : قَدْ أَحْبَسَ فُلَانٌ دِرْعَهُ وَسَيْفَهُ ،
وما كَانَ في سَبِيلِ اللَّهِ .
- * وقال : قَدْ أَسْرَعَ الْحِسْبَةُ ؛ أَيِ :
الْحِسَابِ .
- * وقال : الْمُحَافِزُ : الْخَصْمُ ؛ تَقُولُ :
حَفِزْتُ لِي خَصْمِي ؛ أَيِ : لَا تَدْعُهُ يَطُولُ
عَلَيَّ .

* من كل شبهاء قد شابت مشافرها *

(٣) مرت المادة (انظر : فهرست هذا الكتاب) .

(٥) في الأصل : « الحويياء » .

(١) الديوان (ص : ٧٠) « تنحاش » ، وصدروه :

(٢) في الأصل : « شديدا » .

(٤) مرت المادة (انظر : فهرست هذا الكتاب)

* وقال : جاءهم ألف أحمس ؛ قال ذو الإصبع :

قول ليلى يا فداك أحمس
وأرؤس من عامر وأرؤس
[و] ^(١) في الرجزه صفة تورس ^(٢)
وكشرت ^(٣) من سبال عيس

وقال : نزلنا تحليلاً ، أى : قدر
مامسنا من الأرض ؛ وما كان نزولنا
إلا تحليلاً ؛ قال الراعى :

* بلوذان أو ما حلت بالكراكر ^(٤) *

* وقال الزميرى : الحتار : شئ
يكون فى أقصى قم البعير كأنه
ناب ، وهو لحم ؛ قال زهير بن
جذاب :

[٤٩٤] هذوة السوى ثم نصت سميرة
شديدة أعلى ماضع وحتار
فألفت بعربان الجران مئمة
وضمت حشى عن كلكل وشوار

المئمة : التى قدم أطمأن إليها وعلم
أنها ستنجيه بإذن الله مما يخاف .

* وقال :

* ولم يكن دعواهم حوب وجل ^(٥) *

* وقال : الحنبل : القبيح الخاق
من الرجال .

* وقال تحوشت منه ؛ أى : دعت منه
وفزعته .

* وقال النميرى : الحواسة ^(٦) ، من الإبل :
الخئون الشديدة الأكل ، إن بركت
لم تثر فى سريح .

* وقال : ضربته فما قال : حس
ولأبس .

* وقال :

فمن كان يعيا بالجواب فلأه
أبو عامر لاحجر عنه ولاحد
* وقال العدوى : المجدج ^(٧) ، من
الكلاب : الذى فى عنقه قلادة .

(١) تكمة يقتضيا الوزن .

(٣) الأصل : « وكسرت » بالسين المهملة ، تصحيف .

(٤) سدره : * فليتها الراعى قليلا كالا ولا *

(اللسان : لوذ ، معجم ما استعجم ، ومعجم البلدان : لوذان) .

(٦) الأصل : « الحوسة » ، صوابه ما أثبتنا .

(٥) الأصل : « وجل » .

* وقال الحارثي : الحشر : الثين ؛
والحماط : تبين الدرة .

وقال : إنه لَحَزَّوْرُ القدم ؛ أي
قصير القدام .

* وقال : الحزفرة^(٣) : المكان الشديد .

* وقال : حَزَّانُ^(٤) الله أَنْ يَأْتِيَ فلاناً ؛
أي : معاذ الله .

* وقال : حَنَّكَ الله عن الشَّرِّ يَحْنُ مِنَّا^(٥) .

* وقال : تقول : لقد كَثُرَ حَمَكُ
فلانٍ ؛ أي : غَنَمُهُ وإبله .

* وقال الهمداني : الحفيل : ما يبقى
في الكرم بعد القطاف ، من العنب .

* وقال : الحذاء^(٥) : القطاف ؛
يقولون : تَحْدِي^(٦) .

* وقال : حَمَطُوا على كَرَمِكُمْ ؛ أي :
اجعلوا عليه شجراً يُكِنُّهُ من الشمس ؛
وهو في حَمْطَةٍ .

* وقال : الحفيل : ما بقي في الكرم
بعد قطافه .

* وقال الخزاعي : قد استخلبت الشاة ،
فأخلبها .

* وقال الطائي : قد أحال بفلان الخبز ؛
إذا سَمَنَ عنه ، وكل شيء سمن عنه ،
فهو كذلك .

* وقال : القوس حنيئة ؛ وجماعها :
حَنِيٌّ .

* وقال : حجاج الصخرة : المكان
المُتَكَهَفُ^(١) منها ؛

* وقال : الحرصيان : القشر الذي
[٥٠هـ] بين الجلد والبطن ؛ وقال الطائي :
قوله :

* . . . حتى انطوى ذو ثلاثيها^(٢) ؛

يعني : الحرصيان ، والكرش ،
والجلد .

(١) في الأصل : « المتكاهف » صوابه ما أثبتنا .

(٢) البيت :

وقد ضميرت حتى انطوى ذو ثلاثيها * إلى أهرى درماء شعب السناسن .

وهو للطرماح (الديوان : ٤٩٧ ، اللسان : والتاج : ثلث ؛ حرص ، الأساس : ثلث) .

(٣) كإردية (القاموس) .

(٤) كسحاب (القاموس) .

(٥) بالكسر . وفي الأصل : « الحذاء » بالخاء المعجمة ، تصحيف . (القاموس) .

(٦) في الأصل « تحدي » بالخاء المعجمة ، تصحيف .

* وقال : الحَبَلَةُ ^(١) في شِمْدَتِهَا ، وذلك أنهم يُدْنُون إلى الحَبَلَةِ شَجَرَةً تَرْتَفِع [أَعْلَاهَا] ^(٢) ؛ وَالتَّرْبِيع : أَنْ يَجْعَلُوا لِلْأَصْلِ أَرْبَعَةَ أَعْوَادٍ لِيَرْتَفِعَ عَلَيْهِمْ ، وَيَجْعَلُونَ بَيْنَهَا أَعْوَادًا يُسَمُّونَهَا : الخُيُوطُ ^(٣) ؛ وَاحِدُهَا : خَيْطٌ ^(٤) .

وقال : قد سَرَعَ حَتَّى التَّ ^(٥) .

* وقال : إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَكْسَحُوهُ : قَسَّوْهُ قَسًّا ، قَسَّ يَتَسَّسُ ، وَالْقَسُوس : مَا يَقْسُ مِنْهُ حَتَلِبُهُ ؛ وَاشْتُرُوعَ : مَا تَهْتَلُّ مِنْهُ : وقال : اشْرَعُوهُ ^(٦) أَي : ارْفَعُوهُ .

[٥٠٥] وقال : الرَّقْد : مَا تَهْتَلُّ مِنْ الْكَرْمِ عَنْ عَرِيْشِهِ ؛ وَهِيَ الْأَرْفَادُ .

وَالثَّاجِلَةُ ، مَا سَقَطَ عَنْ الْكَرْمِ قَرِيبًا مِنْ رَأْسِهِ . وقال : أَوَّلُ مَا يَنْتَبِتُ ، قَدْ عَتَرَ يَعْتُرُ .

وقال : قَدْ أَخْضَبَ ، إِذَا ثَبَتَ كُلُّهُ وَاشْتَوَى . وَالْعُقَا : وَرْدُهُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ ؛ يُقَالُ : قَدْ نَفَضْتَ عُقَالَاه .

* ثم يقال : قَدْ أَحْثَرَ ، إِذَا تَحَيَّبَ ثُمَّ هُوَ الْكَحْبُ ، قَدْ أَكْحَبَ وَهُوَ الْحِصْرُ .

ويقال : صَفَا ، إِذَا ذَهَبَتْ شُبْرَتُهُ ، ثُمَّ يُوَكَّتُ ^(٥) ؛ إِذَا أَخَذَ فِيهِ النَّضِجُ ، ثُمَّ يَنْضِجُ .

وَالذَّبَالُ : أَنْ يُنْزَلَ حَتَّى يَنْضِجَ حَسَنًا حَتَّى تَرَى لَحْنَهُ قَدْ ذَبَلَ ، ثُمَّ يُعْخَذُ ؛ أَي : يُقَطَفُ ، حَذِيثُهُ : قَطْفَتُهُ ، يُعْخَذُ ^(٦) ؛ ثُمَّ يَحْمَلُ إِلَى جُرْنِهِ ؛ وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ الزَّبِيبُ ، مِثْلُ الْبَيْدَرِ ، وَهُوَ الصُّوبَةُ ، أَيْضًا ، وَهُوَ الْمِجْرَنُ ، أَيْضًا . فَإِذَا يَبَسَ أَعَّ الزَّبِيبُ يُقِيلُ : قَدْ أَقْلَبَ ، فَأَقْلَبُوهُ ؛ وَيُقَالُ هُزُوهُ ، فَيَأْخُذُونَ نَعَالَهُمْ ثُمَّ يَضْرِبُونَ الزَّبِيبَ بِهَا لِيَنْتَشِرَ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ تَفَارِيقٍ .

وقال : الْمَرْحَةُ ^(٧) : الْأَنْهَارُ مِنَ الزَّبِيبِ ، وَجَمْعُ الْحُبُوبِ : .

وقال الْمُعْتَابُ ^(٨) : الْبَيْتُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الزَّبِيبُ .

(١) الأصل : « هي » . وما أثبتناه أول بالسياق .

(٢) ليس من الباب ، وهو ما بعده ، عن العنب ، استطراد . من الأصل : « الخيوط » تصحيف .

(٤) الأصل : « خبط » تصحيف .

(٥) الأصل : « يوكت » تصحيف .

في جميعها تصحيف وقد (انظر فهرست هذا الكتاب) .

(٧) بالكسر (القماموس) .

(٨) الأصل : « المعتاب » تحريف .

(٦) الأصل : « ثم يخلى ... خديته ... يخلى بالخاء المعجمة »

وقال : الماكِرة^(١) : العير التي تحمل
الزبيب والطعام ، من الإبل .
والذهب عندهم^(٢) .

* وقال أبو الخوقاء : قد أحقت صنعة
هذا الشيء ، إذا أجيدت صنعته ؛
قال عمران بن حطان :
قد أحقَّ بصنعة وبرقي
بعد طول الرياض والإذلال

* جئى حرَضى^(٣) ، أول الغداء ، وهو
الصغرى ، وهو الربعى ؛ والدفتى ،
أوسطها ؛ والصيفى ، آخرها ؛
والغدوى من أولها .

* وقال : حاييت بهمى ، وقد كان
هالك ، يعنى العجى الذى ليس
له أم ، وعاجيته ، وهو أن ترضعه .
ويقول : حايوا عجيكم ، وعاجوه ؛
تقول : أحيوه بالرضاع والعشب .

* وقال إياس بن سهم :

مصالح بالمقالة غير بكم
إذا أحزى^(٤) المخيل مقدمينا^(٥)

قال : تقول بنو أسد : الحثاث^(٦) :
النوم ؛ وأنشد :

* ماذا فى العينين من حثاث *

وأنشد لمعن فى « الحنكة » :
وأسلمنى^(٧) هادى العصاحين أغندى
وأسلمنى من بعد حنكته عقلى^(٨)

* وقال : المعاشنة : سباب وليحائه .

* وقال : إنه لحرى الأثر ؛ أى : عظيم
الأثر .

* وقال صفوان بن أمية ، فى الأحساب :

فلنا سنفنئ الجذم جذم هوازن
ونحسبهم يوم اللقاء طعانا

(١) الاصل : « الماكرة » . وما أثبتنا من القاموس وشرحة (مكر) .

(٢) بياض بالأصل (٣) الأصل : « حوشى » .

(٤) الاصل « أخرى » بالراء المهملة ، صوابه كما أثبتنا من شرح أشعار الهذليين (ص : ٥٤٣) .

(٥) وفى نسخة : « آخر الحاء من نسخة ابن عمرو بخطه ، وله فى الحاء من أصله » وفى نسخة : « وهذا باب

الحاء من كتاب ابن عمرو ، والأصل من نسخة أخرى » .

(٦) بالفتح والكسر ، وهو بالفتح أصح . (القاموس ، اللسان) .

(٧) الديوان (ص : ٦٢) « وأصبح »

(٨) الديوان : * ويسلمنى من بعد حنكته عقلى *

* التَّحَوُّضُ : تحوُّض الرجل على
« ما ليس يطلبه ويُرِيدُهُ ».

* والاحِلْنَقَامُ : ترك الطعام .

* والاختِرَاصُ : الجهد ؛ قال مُضَرَّس :

حَلِيفَةُ جَفَجَفَ إِذَا تَرَيْنِي
أَسْوَقُ الْمَالَ مُحْتَرِصًا مُشِيحًا

* وقال لَقِيَط :

وَعَرَّكَ أَنْ غَرَرْتَ إِلَى الْمَوَالِي

ذَوَى الْحُمَرَاتِ مِنْ حَذَفٍ وَقَهْدٍ

* الْقَوْلُ : ما بى عن هذا الأمر حُمٌّ
ولارم .

* والْحَرَدُ ^(١) ، نقول : حَرَدَ ^(٢) نَبَأُ السَّوءِ
عن فلان ، إذا كان ساكنًا .

والْحَرْتُ : قَضَمَ الْحَبَّ ؛ وَأَنشَد :

وَحَالَفَنِي فِي الْحَبِّ أَكْشَفْتُ ذَاقِنٌ

فَتَوَقَّ ، لِأَخْصَامِ الْوِعَاءِ حَرُوتٌ

٥٢٧ هـ . وقال عمرو بن شُاس :

وَكُنْتُ كَذَاتِ الْهَوْلِ مَا تَذَكَّرْتُ

لَهَا رَبْعًا حَنَنْتُ لِمَعْهَدِهِ نَسَحَرْتُ

وَالْحَجَّوَجُ ^(٣) : الطريق الأعوج ؛ وقال :

حَجَّوَجَانِ لَصَفَفَ أَمِنْ أَعْوَجَا
لِيُخْرِجَنَّ الْبَاقِيَيْنِ مَخْرَجَا
وفى مثلي قاله خالد بن نضلة :
ما هذا الحب الطارق .

* وتقول : حَدَادِ حَدِيهِ ، إذا دعوت
أَنْ تَدْفَعَ عَنِ الرَّجُلِ .

* وقال حِمَارُ قَبَّانِ : الصَّغِيرُ مِنَ الْخَنَافِسِ .

* وَالْحُكَّالُ : أَصْلُ الصَّالِبَانِ الْبَالِي ؛
وقال :

مِسْحَلُ إِنْ أَنْكَحْتَ خَوْدًا وَرَهَا

ذَاتَ حُكَّالٍ وُلِدَتْ بِاللَّهْنَا

تُعَارِضُ الرِّيْحَ وَرُعْيَانَ الْأَشَا ^(٤) .

* الْإِحْظِيظَابُ : انْتِفَاحُ الْبَطْنِ ؛ وقد

إِحْظَابَتْ : اشْتَدَّتْ ؛ وإِحْظَابَتْ :

امْتَلَأَ بَطْنُهَا مِنَ الشَّحْمِ حَتَّى جَاوَزَ
الْكُلْيَةَ .

* وقال : الْحَظْرَبَةُ : الْإِنْتَاقُ ؛ وَحَظْرَبَ

الْوَتَرَ : شَدَّهُ عَلَى الْقَوْسِ ؛ وَحَظْرَبَ

الْحَزَامَ ؛ وقال :

تَسْوَقُ عُرْقُوبَهَا مُقْلَصَةً

كَمَا يُحَظْرَبُ عَوْدَ النَّبْعَةِ الْوَتَرُ

(٢) الأصل : « حدد » .

(٤) الأصل : « الشا » .

(١) الأصل : « الحدد »

(٣) كحزور (القامر من) .

* والحُدَيْتَةُ ، من : الحُدَيْيَا عَلَى حَسَبِ ذَاكَ ؛
أَي : عَلَى قَدَرِ ذَاكَ .

* وقال : الحَقَبُ ، تقول : حَقَبَ
الرَّبِيعُ ، إِذَا لَمْ يُمْطَرِ النَّاسُ .

والمُحْتَمِّمُ : الَّذِي لَا يَنَامُ اللَّيْلَ ،
يَكُلُوهَا لَهُ ، أَوْ يَخْشَى [عَلَيْهَا] ^(٥) ؛ قَالَ :

يَمَوْقِعُ كَانَ وَلَا مُؤْتَمًا [٥٢ ظ]
شَيْخُ يَبِيتُ لَيْلَهُ مُحْتَمًا

* وقال زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ :

* شَدِيدَةُ أَعْلَى مَا ضَعُفَ وَحِتَارِ *

* وَالْحَرَابِيُّ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الظَّهْرِ
تَحْتَ الْكَتِفَيْنِ مِنَ اللَّحْمِ وَالْعَصَبِ ؛
وَأَنْشُدْ فِي ذَلِكَ :

فَإِنْ يَلْتَمِسُ عِنْدِي الْعَوَادَةَ أَلْتَمِسْ
حَرَابِي جَنْبِيهِ بِأَبْيَضٍ قَاضِبِ
* وَالْأَسْتَحْشَاشُ : قِلَّةُ الْقَوْمِ .

* وَالْحَرَى : تقول : حَرَتِ النَّاقَةُ ؛
صَغُرَتْ ؛ وَحَرَى الْحَمَلُ ، يَجْرَى :
صَغُرَ ، إِذَا هُزِلَ .

* وَالْحِظْلَانُ : ^(١) أَنْ يَحْظُلَ الرَّجُلُ عَلَى أَمْرَاتِهِ
فِي مَعِيشَتِهَا ؛ وَأَنْشُدْ ^(٢) :

تُعِيرُنِي الْحِظْلَانُ أُمُّ مُغَلَّسِ
فَقُلْتُ لَهَا [لَمْ] ^(٣) تَقْدِفِينِي بِدَائِيَا
وَالْحَبَارُ : الْبِشْرُ ^(٤) ؛ وَأَنْشُدْ :

* جُونًا وَدُهُمًا حَسَنًا حَبَارُهَا *

* وَالْحَدَمُ : صِغَارُ الْحَنْظَلِ .

* وَالْحَامَةُ : مَالُ الرَّجُلِ .

* وَقَالَ : الْمُحْتَضِرُ : الْمَجْنُونُ ؛
وَأَنْشُدْ :

* وَأَنْهُمْ بِدَلْوَيْكَ نَهَيْمَ الْمُحْتَضِرِ *
* وَقَالَ حَاجِزٌ :

وَقَدْ حَنَكْتَنِي - السِّنُّ - وَاشْتَدَّ جَانِبِي

وَنَاكَبْنِي لَهُوَ الْفَوَانِي وَرَاحُهَا

* وَالتَّحْجِيرُ : تقول : حَجَّرَ بِجَمَلِهِ ،
وَتَحْجِيرُهُ : تَأْخِيرُهُ بِالْحَمَلِ .

* وَالْحَقْفَنَدُ : صَاحِبُ الْمَالِ ، الْحَسَنُ
الْقِيَامِ عَلَيْهِ ؛ وَأَنْشُدْ :

* قَدْ عَلِمْتَ رَبِيبَهَا الْحَقْفَنَدَا *

(٢) البيت لمنظور الأبيري (اللسان : حظل) .

(٤) عبارة كتب اللغة : «الحبار : الأمر» .

(١) بالكسر ، والتحرريك (القاموس) .

(٣) التكملة من اللسان .

(٥) يمثل هذه الكلمة يتم الكلام .

* قال : والحُدرة ؛ تقول : رأيتُ
حُدرةً من إبل .

* والحُدافة ، حُدافة النحل : ما يُقَدُّ
منها .

* والحِبرُ : المالُ الكثير ؛ وأنشد :

ياربِّنا من سرِّه أن يكبِّرا

فناجعل لباس جلده المُحَبِّرا

وهب له أهلاً ومالاً حَبِيراً * ١

* والحُبلة ^(١) : ثمر الرِّمْتِ ؛ طَبَّبُ
يؤكل ؛ وأنشد :

يأكلُن رَمثاً مُحِبِلًا كَأَنَّمَا

يأكلُن من حُبلة ابنِ أقرما

* والإحْناط ، يقال لِلرَّمْتِ : أَحْنَط ،
وهو يُورس ؛ ثم يُقَرِّطُ ، ثم
يُحْنِط ، فإذا سقط قَرَطْفُهُ ، فهو
الحَانِط .

* والحُنْبِل : مالم تتفقاً ثمرته ،
فإذا تفتتحت فهي الأَقْماع ؛ وأنشد :

حتى دعاها عُنفوانُ مُورِس

وحانِط من الغضا مُعَلَّنكس

والواحدة : حانِطة .

* والحَذْحَذة ، والزَّعْبلة ؛ مشيئة في
طَرْمِحة .

* الحُدَم : القصير ؛ وأنشد :

لو رأيتُ يوماً جِئتُ أكمة

لعلمنا أن لم توركني أمة

مَشَاءةٌ على المَخاضِ حَذَمة

* والمُخْرُوقُ : البعيرُ تَنْقُطُ عَصْبُهُ
فَحِذُهُ التي في نُحْرَيْهِ ، والخُرْبَةُ حتى
الورك .

* والحَفَاثِيَّة ^(٢) : المُكْرَسُ الضَّخْمُ ؛
قال :

حَفَاثِيَّةٌ دِرْحَايَةُ ^(٣) البطنِ لم يكنْ

إذا خيفَ صَوْلَاتُ الرِّجَالِ يَصُولُ

* والتَّحْلِبَةُ ^(٤) : العناقُ يُمَسُّ صَرْعُهَا
حتى تُحَلَبَ ؛ ولَمَّا تُضْرَبُ .

* الحَرِيص : الثوبُ يُحْرَقُ فَيَدَقُّ [٥٣]و
وتداوى به الشَّجَّة .

(١) بالضم . (القاموس) .

(٢) ككراهية (القاموس) .

(٣) الأصل : « درياحة » ، تحريف .

(٤) بضم التاء واللام ، وفتحهما ، وكسرهما ، وضم التاء وكسرهما مع فتح اللام . (القاموس) .

* وأنشد في الحِزَّة :

بأعلى ذى الشَّميْط حُزَيْنَ فيه
بحيثُ تكونُ حِزَّتُهُ ضُلُوعًا

* والتَّخْلِيل ، تقول : ما نزلوا إلا
تَخْلِيلًا ؛ يعنى : شيئًا كلاً شَيْء ؛
قال :

تَكَادُ تَسْبِقُ رَجْعَ الطَّرْفِ عَادِيَةً
وَمَسَّهَا الْأَرْضُ تَخْلِيلٌ إِذَا تَقَعَّ

* والمِخْبَار ، من الأرض : التى تُنْبِت
قَبْلَ ما حَوْلَهَا .

والمِخْلَس : السَّهْم ؛ وأنشد :

كما كَسَا الرَّأْيِ الْقَدَاذَ المِخْلَسَا
قَدْ وَصَلْتُ بِالثُّلُثِ المِجْلَسَا

* والحوْم : الإِبِلُ العَظِيْمَةُ ؛ قال
الجعدي :

فلما كَسَعَتْهُمْ بِالرِّمَاحِ
أَخْلَوْا اليَهْنَ حَوْمًا دَحَاسَا

* والحَبَّحْبَةُ : رَغِيَّةٌ ^(١) .

* والحَجَبَات : ما يَلِي المَأْكَم ؛ وأنشد :

يَهْتَزُّ مَتْنَاهَا إِذَا مَا اضْطَرَبَا
كَهْزُ نَشْوَانٍ قَضِيْبًا سَيِّسَبَا
فِي كَفَلٍ يُرْعَدُ مِنْهَا الحَجَبَا
* والحَنْدَلِيسُ : السَّودَاء .

* والحُوْلَةُ : الدَّاهِيَةُ ؛ والهَوْلَةُ ،
مِثْلُهَا ؛ وَقَالَ وَهْبُ الجَرْمِيِّ :

لَمَّا رَأَيْتُ ابْنِي حَيَّيْ بَبِطْنَةً
وَأَنْكَيْ حَيَّيْ حُوْلَةً مُتَشَابَا

فهو عَجَبٌ من العَجَبِ . ويُقَالُ لِنَبْتٍ :
نَبَتَ نَبَاتًا حُوْلَةً ؛ أَيْ : عَجَبًا .

* والحَطَاطُ ^(٢) : التى كَانَتْهَا ثَنَائِلُ
فِي حَشَفَةِ الرَّجُلِ ؛ وَقَالَ :

وَضَمَّهَا ضَمُّ الفَنِيْقِ العَائِطَا
بِذِي حَطَاطٍ يَمْدًا العَضَارِطَا
* والحَلَكُوكُ : الْأَسْوَد .

* والمَحْزَنْبَلُ : القَصِيْرُ القَمِيءُ ؛
وَأَنشَد :

ولولا ذُبَابُ السَّيْفِ أَمْسَى لِقَادِنِي
بَرِيْقَتِهِ شَنْنُ البَنَانِ حَزَنْبَلُ
* الإِحْلَامُ ، تقول : أَخْلَتِ الإِبِلُ
المرعى ؛ أَيْ : أَعَجَبَهَا فَرَّتْ .

(١) الأصل : « دمية » بالذال المهملة ، تحريف .

(٢) بالفتح . (القاموس) .

* والإحلاس : غِبْنٌ في البيع ، إذا غَبَنَهُ .

والمُحَامِلَةُ : المُكَافَأَةُ بالمَعْرُوف ؛ والمُزَامِلَةُ ، مثلها .

* والْحَنُّ ، تقول : حُنُّ عَنِّي شَرَكٌ ؛ أى : كُفَّةٌ .

* والمُحِشُّ ^(١) ، من الإبل : التى يصير ولدها فى بطنها .

* والحُصَالَةُ : نَقَاوَةُ الحِنْطَةِ .

[٥٣هـ] * والحُخْخُوثُ : الغَمُّ العَظِيمَةُ .

* والحِيلَةُ ، تقول : ما هذه إِلا حَيْلَتُكَ ؛ أى : فَعَلَتُكَ .

والْحَوْدَلَةُ : الأَكْمَةُ ^(٢) .

* وحياضُ عُثَيْمٍ : الموت ؛ وأنشد :

وكننت امرأَةً مَن يَبْغِ حَرْبِي أَرْدَ بِهِ
حياضُ عُثَيْمٍ حيث يَلْقَى مَنُونَهَا

* وأنشد فى « الاختراش » :

تَسْمَخُ مِنْنَى أَن رَأَيْتُنِي أَخْتَرِشُ ^(٣)

ولو حَرَشْتُ لَشَغَرْتُ عَنْ جَرِشٍ

* وقال عمرو بنُ شَأْسٍ :

تَمَضَّتْ إِلَيْنَا لَمْ يَرِبْ عَيْنَهَا الْقَدَى
بِكثرة نيرانٍ وظلماء حِنْدِسٍ

* والْحَوَكُ : ولدُ الغنم الردىء ؛ وأنشد :

وتحت ذاك حَقَفَ رَمَلٌ مُلْبِدا
واضحةً الوجوهَ وخلقاً حَيِّداً

* وقال عمرو بنُ شَأْسٍ :

قِرَاعٌ عَدُوٌّ أَوْ دِفَاعٌ عَظِيمَةٌ
إذا اختَصَرْتُ يُدْعَى لَهَا كُلُّ مُنْفِيٍّ

* وأنشد :

وجاد دِمَاثُ الحَبِيسِ حَتَّى رَأَيْتَهَا
تَفِيضُ سِوَاءَ مَتْنُهَا وَالظَّوَاهِرُ

* وأنشد :

عليك كُلُّ نَاشِئٍ مُدَمِّمٍ
أَمْرَدٌ أَوْ ذَى ^(٤) شَارِبٌ مُحَمِّمٍ

* وقال : التى تَأْكُلُ الحَمَضَ : حَوَامِضُ ؛ والقَوْمُ مُحَمِّضُونَ .

(١) الأصل : « الحش والحشيش » وظاهر أن الكلمة الثانية مقحمة . (٢) الأصل : « بطة » .

(٣) اللسان : (ح ر ش) : « لكشف » .

(٤) الأصل : « أمر داودى » تحريف .

* وأنشد : i

أَخْلِسُهُ جَلَسًا خِلَالَ الْمِرْفَقِ
مَتَى تُحَرِّكُهُ الْيَدَانُ يَشْهَقُ

* وَالْحَرَمِيسُ : الْمَهْزُول .

* وَالْحَرُونَ : الْمُعْيَى (١) .

* قَالَ : الْحَصِيرُ : الصَّاءُ .

* وَالْحَرْبُ ، نَقُولُ : حَرَيْتُ بِهِ حَرْبًا ؛
إِذَا أَخْلَدْتَهُ بِمَا لَمْ يُدْنِبْ ؛ وَأَنْشُدُ :

كَأَنَّ هِرًّا حَسِرِبًا قَسِدَ رَزْزَا
أَظْفَارَهُ حَيْثُ ثَنَيْتُ الْمِغْرَزَا

* وَالْحَوْشِبُ : الْعَظِيمُ الْوَسْطُ ؛ وَقَالَ :

رَأَيْتُنِي أَمْرًا لَمْ يُوقِرْ اللَّحْمُ كَاهِلِي
وَمِنْ أَلْكَعِ النَّاسِ الْحَوَاشِبَةُ الزُّبُرُ

* وَقَالَ : الْحَسَّاسُ ، إِذَا طَلَبَ الْإِنْسَانُ
الشَّيْءَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ ، قَالَ : لَا حَسَّاسَ
مِنْهُ (٢) .

* وَأَنْشُدُ فِي الْحُلْبِ :

لَا دَلَوُ إِلَّا مِشْسَلٌ دَلَوُ عَامِرٍ
مَدْبُوغَةٌ وَمَحْلَبُ الْأَصْبَافِ سِر

* وَالْأَحْتِجَاءُ ، تَقُولُ : أَحْتَجَيْتُ مِنْ [٥٤و]

مَالِي لِطَائِفَةٍ ؛ أَيْ : أَخَذْتُ .

* وَالْحَجَّاءُ : الْبُخْلُ ؛ تَقُولُ : إِنَّهُ لَحَجِيءٌ
بِهِ .

* وَالْحَلْتُ : جَزُّ الْغَنَمِ ؛ وَضَرْبُ السَّوْطِ

* وَالْحَفُوُ : جَرْمٌ ؛ تَقُولُ : حَفَوْتَهُ :
جَرَّمْتَهُ ، وَهُوَ الدَّاقِفُ .

وَقَالَ : الطَّائِي : الْحَصُوُ : مَنْعٌ .

* وَقَالَ : الْمُحَافَتَةُ : : الْمُكَافَرَةُ .

* وَالْحِسْمِلُ : الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ؛ قَالَ :

* مِثْلُ فِرَاحِ الصَّيْفِ الْحَسَامِلِ *

* وَتَقُولُ : أَحَدَدْتُ السُّكَيْنَ .

* وَالْأَحْفَاضُ : خَسِيسُ الْمَتَاعِ ؛ وَأَنْشُدُ :

أَنْعَتُ قَرَمًا بِالْفَسْلَا نَهَاضَا
يَأْنَفُ أَنْ يُجَلَّلَ الْأَحْفَاضَا

تَرَى الْغَبِيْطَ فَوْقَهُ النَّقَاضَا

* وَالْحَظَرُ : الْغُصْنُ ، أَوْ بَعْضُهُ ،

يَسْقُطُ فَيَيْبَسُ ؛ وَالْحَظَرُ : الرُّطْبُ .

* وَالتَّحْوِيرُ : تَسْوِيَةُ الْأَدِيمِ ، أَوْ النَّعْلِ .

(١) الْأَصْلُ : « الْعَمَى » .

(٢) وَهَذَا يَتَّفَقُ وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ ، وَشَرَحَ الْقَامُوسُ ، وَجَمَعَ الْأَمْثَالَ (٢ : ١٦٥) . وَفِي الْقَامُوسِ : « وَإِذَا طَلَبْتَ شَيْئًا

فَلَمْ تَجِدْهُ قُلْتَ : حَسَّاسٌ ، كَقَطَامٍ »

* والجَبَجُ : الضَّرْطُ ؛ يقال : جَبَجَ بها ، وحَطَمَ بها ، وحَصَمَ بها ، وحَبَقَ بها ، وحَضَجَ بها .

* والحماطة ، تقول : إن في صدره عليك لحماطة ؛ أى : مَوجدة .

* والحُثُّ ^(١) : النوى اليابس .

* والحَبْرَةُ : سُورٌ وفَرَحٌ ؛ قال رؤبة :
إذا تَغَنَّى عاشقٌ أو شَبَّهَسَا
ظَلَلْتُ مَحْبُورًا بِذاك مُعْجَبًا ^(٢)

* والحِبرَةُ : صَفْرَةٌ في الأسنان ، وهو [هـ ظ]
الحِبر .

* والحَسَلُ : سَوْقٌ شَدِيدٌ .

* والأَحْرَابُ : أمثالُ القُصُورِ عظام
تكون في الجَلَدِ ؛ تُنَبِّتُ الكَلَأَ والعُشْبَ .
والحَوَسَاءُ ، من الإبل : الثَّقِيلَةُ الرُّتُوعُ ؛
وأنشد :

حَوَسَاءُ يُرَوِّى السَّقَبَ مِنْهَا خِلْفُهَا
وإذا عَادَا الرَّاعِي تَكُونُ قَرِيبًا
* مَثَلٌ : صَنَعَةٌ مِنَ الْحَبِّ لِمَنْ طَبَّ ^(٣)

* وقال : التَّحْمُصُ : ذُبُولُ اللَّحْمِ ؛ إذا
جَفَّ وانضَمَّ ، وذهاب بَدَنِ النَّاقَةِ .

* والمحاجر : جانب الأَسِرَّةِ ؛ وأنشد :
وقلَّصَ عنها الجُزءَ إلا أَسِرَّةً

كَقَدِّ الشُّرَاكِ مِنْ مَسِيلٍ وَحَاجِرٍ

* وقال : شَفَّةُ الوادِى : مِمَّا يَلِى
بَطْنَهُ ، وهو يُنْبِتُ العُشْبَ .

* وتقول ، إذا زَجَرْتَ الحِمَارَ : جِيهْ ؛
قال مَنظُور :

عَقَفَاءُ جَاءَتْ مِنْ أَعَالَى الْبَرِّ
قَدْ نَسِيتُ جِيهَ وَقَالَتْ هَرُ

* والحَمَقُ : البَيَاضُ الذى يَخْرُجُ مِنْ
الْفَرْجِ ؛ وأنشد :

عَوْدُهَا مُعْتَلٌّ سُوءِ الْخُلُقِ
خَلِيطٌ حَيْضٍ وَمِنَى وَحَقِّ

* وتقول للرجُل : أَبْلِغْنِي حُجَّتِي .

* والحَبَكُ : الْعَمَلُ ؛ تقول للرجُل
الطَّرِيفُ : " مَا حُبَكْتَ بِسِنِّهِ قَطُّ .

(١) بالضم . (القاموس) .

(٢) مما فات الديوان .

* ويُقال : أنها لمُحَسَّنَةُ حَسَنَةُ طَلَا^(١) ،
وَحَسَنَةُ شَأْبِيبِ الْوَجْهِ .

* وَالْجَبْجُرُ ، يُقال : سَوَطٌ جَبْجُرٌ :
ضَخْمٌ ، وَالرَّشَاءُ ، وَالْوَطْبُ ، وَالْبَطْنُ .

* وَالْحَيْدَةُ ، تقول : ما ينظر إلى إلا
الحَيْدَةُ ؛ أَيْ : نَظَرَ سَوْءٌ .

* وتقول : لَقِيتُ مَنْدُ الْإِحْظَرِ : الرُّطْبُ^(٢) .

* وَالْحِثَارُ^(٣) : ما بين القُبُلِ والدَّهْرِ ؛
وَأَنشُد :

يُولِجُ^(٣) سُرْمَ السَّيِّدِ فِي الْفُغَارِ
نَاكَ بِهَا أَمَّكَ فِي الْحِثْسَارِ

وَأَنشُد فِي « الْحَسَار » :

أَنَعْتُ عَيْرًا زَهْمَ الْفَقَارِ
يَأْكُلُ [مِنْ]^(٤) بُهْمَى وَمِنْ حَسَارِ

* وَالْحَرْكُ ، تقول : حَرَكَهُ بِالسَّيْفِ ،
وَيَحْرِكُهُ فِي الْمَسَالَةِ ، إِذَا لَحَفَ ،
وَفِي السَّبَبِ أَيْضًا ، وَفِي السَّيْرِ الشَّدِيدِ .

* وَأَنشُد لِلْمِقْدَامِ^١ بْنِ جَسَّاسٍ :

يَحْمِلُ حَوْفَاءَ وَعَرْدًا أَفْتَلَا
يَضْرِبُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ الْجَحْفَلَا

* وَالتَّحْمِيرُ : دَبِغٌ رَدِيءٌ ؛ وَأَنشُد :

إِنَّكَ لَوْ حَمَرْتَهُ بِفُلْفُلٍ
ثُمَّتَ قَلْتَ يَا فُلُّ بْنُ نَهْشَلٍ
غَفَلٌ فَهَذَا بَعْضُ مَا تُغَفَّلُ

* وتقول : وَجَدْتُ الْأَرْضَ حَاتٍ بِاثٍ ؛

أَيْ : مَوْطُوعَةٌ قَدْ رُعِيتَ ؛ وَيَقُولُونَ :
وَجَدْتُ الْأَرْضَ مُحَاتَّةً مُبَاهَةً ، وَهِيَ
الْأَرْضُ لَا كَلًّا بِهَا ، مِنْ آثَارِ النَّاسِ
وَحَنَكِ الْمَاشِيَةِ .

* وَالْحَضْجُ^(٥) ، وَالْمَقْطُ : صَرَعٌ .

* وَأَنشُد فِي « الْحَابِي » :

يَمْشِي بِحَوْفَاءَ لَهُ كَالْقِدْدِ
حَابِيَّةِ الْأَصْلِ رُسُوبِ الصَّدِّ
فِي رَأْسِ عَرْدٍ كَعُمُودِ السَّدِّ

* وَالْمُخْلِيبُ : الَّذِي يَجِيءُ مَعَ الْقَوْمِ .

* وَأَنشُد فِي « الْحَامِرِ » : (٥٥ و)

الْحَامِيَّاتُ الْبَالِغَاتُ الْقَطَرُ
الْحَامِرَاتُ فِي مَشِكِّ الْبَطْرِ

(٢) مر . (انظر : فهرس هذا الكتاب) .

(٤) التَّكْلَةُ مِنَ الْلسَانِ (حَسَر) .

(١) كَذَا .

(٣) الْأَصْلُ : « يُلِجُ » .

(٥) الْأَصْلُ : « وَالْحَضْجُ » ، فَصَحِفَ .

* وأنشد في « الحرامس » :
نَزَعَ السَّقَاةَ الْقُلُوبَ الْقَلَامِسَا
أَغْرَ ذَا غَيَاطِلَ حُرَامِسَا

* وأنشد في [الأحامس] ^(١) :

قَالَتْ لَهُ قَوْلًا رَفِيقًا آئِسَا
يُمِيتُ مِنْهُ الضُّغْنَ وَالْأَحَامِسَا

* وأنشد في « الحفَضاج » :

يَبُورُ مِنْهَا بِالضُّحَى وَبِالْأَصْلِ
عُوطًا إِلَى لَبَةِ حِفْضَاجٍ دَجِلٍ

* والحَفَلَج ^(٢) : الذي في رِجْلَيْهِ فَحَجَجَ ،
مُعَوِّجُ السَّاقَيْنِ ؛ وأنشد :

[و] ^(٣) لَا تَبْعُدْ جَنْوْبُ وَزَلَّ طَوْرًا
أَصْلُكَ حَفَلَجٌ فِيهِ عِشَارُ

قوله : طَوْرًا ؛ آى : يَزَلُّ وهو مُرْتَفِعٌ
فَيَقَعُ مِنْ قِيَامٍ .

* وَالْمَحْنُ : الْجِمَاعُ .

* وَالْحَزْحَزَةُ : سَيْرٌ رُوَيْدٌ ؛ تقول :
مَا تَحْزَحِزْتُ .

* وَالْإِحْبَاقُ ، تقول : أَحْبَقَ الْقَوْمُ بِمَا
عِنْدَهُمْ ؛ آى : سَلِسُوا بِهِ وَأَذَعُوا .
* وَالْإِخْبَارُ : آثَارُ الْجُلُودِ .

* وَالْحَضِيضُ : قَبْلُ الْجَبَلِ ، وهو
وَسْطُ بَيْنِ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلِ ؛ وأنشد :
* كَالنَّعْجَاتِ الْبَيْضِ أَوْفِينِ الْحَضِيضِ ^(٤) *

* وَالْحَضَرُ : الْعَقْلُ ، وهو الْعِجَانُ ؛
يُقَالُ وَضِعَ عَلَيْهَا حَضْرَهُ ، وهو رَكْبُ
الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ .

* وأنشد في « الحَفَيْثَل » :

[و] ^(٣) لَا تَبْعُدْ جَنْوْبُ وَزَلَّ طَوْرًا
أَصْلُكَ حَفَيْثَلٌ فِيهِ عِشَارُ ^(٥)

وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ : حَيَاءٌ مَازِحَةٌ ؛
وأنشد :

كَحَيَاءِ مَازِحَةٍ [وقد] ^(٣) نَبِئْتُهَا
تَرَكَتُ قَرَاهَا ثُمَّ بَاتَتْ تَسْرِقُ

* وأنشد في « الحَلِيْجَةِ » :

وَأَسْقَى مُوَلَّيَّ لَيْسًا كَلَانِي
حَلِيْجَ السَّمْنِ بِاللَّبَنِ الْحَلِيْبِ

(١) تكملة يقتضيها السياق .

(٢) تكملة يستوي بها الوزن .

(٣) مر البيت شاهدا على « الحفاج » .

(٢) كعملين (القاموس) .

(٤) الأصل : « في الحضيض » .

* والحَبَقُ^(١) : القليل العقل ؛ وأنشد :

حَبِيقَةٌ^(٢) يَتَّبِعُهَا شَيْخٌ حَبَقٌ

وإنَّ يُوَفِّقُهَا لَخَيْرٌ لَا تُفِقُ

[٥٥ ظ] وقالت جُمُعَةٌ :

زَلْتُ مَحَافِيرُكَ يَا أُمَّ الْحَبَقِ

زَلْتُ مَحَافِيرُكَ عَنْ جَهَنَّمَ حُرْقٌ

* وتقول : ما أحوال مني شيئاً ، إذا

سَأَلْتُكَ ، أَيْ ما أَخَذَ ؛ وما أحوال فيه

السيفُ ؛ وما أحوال فيه قولي .

* وتقول : ما حَكَكْتُ لَه لِسَانِي ؛ يعنى

أَنَّهُ قَدْ بَيَّنْتُ لَهُ الْأَمْرَ .

* وما حَلَا في صدرى ما قُلْتُ لَهُ ،

يُحَلِّي ؛ أَيْ : ما أَغْضَبَنِي .

* وَالْحَمَاقِيْسُ ، تقول : لَقِيتُ مِنْهُ

الْحَمَاقِيْسَ .

* وَالتَّحْرِقُصُ : أَنْ يَتَّقَبَّضَ الرَّجُلُ :

أَوْ الدَّابَّةُ ، مِنْ الْبَرْدِ أَوْ الْوَجَعِ .

* وَالْحَبْضُ : تقول : حَبَضَ الْمَاءُ ،

والمعروفُ ، إِذَا ذَهَبَ .

* وَالْحُنْطَبَاءُ : دَابَّةٌ تُشَبِّهُ الْحُنْفُسَاءَ ،

* وَهُوَ أَكْبَرُ نِ الْفَاسِيَاءِ ؛ وَأَنشَدَ :

يَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ بِأَنْفِ خَانِسٍ

أَسْوَدَ^(٣) مِثْلَ الْحُنْطَبَاءِ الْيَابِسِ

* وَالْحِظَاءُ ، يقول الرجلُ ، كُنْتُ عَلَى

حِظَاءٍ ، إِذَا حَمَى لَشَى^(٤) .

* وَقَالَ الْمُحَنَّبُ : الشَّارِدُ ؛ وَقَالَ :

* يَتَّبِعُهَا مُحَنَّبٌ عَبْلُ الشَّوَى *

* وَالْحُبَيْجِبُ : الْقَصِيرُ ؛ وَأَنشَدَ :

هُنْ جُلْدِيْعَاتٌ وَمَا أَثْنَيْنَا

حُبَيْجِبَاتٌ هُنْ بَيْنَ بَيْنَا

* وَالْحِطْمُطُ ، وَالْحِطْمِطُ^(٥) : الصَّغِيرُ ؛

وَأَنشَدَ :

وَفِيهَا بُكَيْرٌ حِطْمِطٌ وَحِطْمِطٌ

قَدْ أَكَلَ الْحَبَّةَ حَتَّى نَوَى

* وَالْحُرَاهِمُ : الْفَرْجُ الضَّخْمُ ، وَأَنشَدَ :

بَاضَعَتْ ذَاتَ الْفَلْهِمِ الْحُرَاهِمِ

فَنَآيَهَى بِجِلَّةٍ صَلَا قِسْمِ

(١) كسر د. « القاموس » .

(٢) الأصل : « حَبِيقَةٌ » .

(٣) اللسان : « في مثل جاء » .

(٤) الأصل : « الشئ » .

(٥) كزبرج (القاموس) . وفي الأصل : « والمطمط » ، تحريف .

* وَالْحَوَافِدُ ، حَفَدَ يَحْفِدُ حَفْدَانًا ،
وهو مثل الرِّسِيمِ ؛ وَأَنشُدُ :
إِلَيْكَ أَقْبَلْنَا مَعَ الْحَوَافِدِ
نُمَارِسُ الدَّهْرَ مَعَ الصُّلَاحِدِ

* وَأَنشُدُ فِي « الْحَيْفُسِ » :
كُلُّ حَيْفُسٍ بَطْنُهُ كَالْتُرْسِ
قَصِيرٌ مِثْلُ وَتِيدِ الْفَاسِ

* [وَأَنشُدُ فِي « حَار »] ^(١) :

[٥٦ و] لَقَدْ قَرَيْنَ قَرِيًّا مُضْعَرًّا
إِذَا الْهِدَانُ حَارٌ فَاسْبَكْرًا
فَكَانَ كَالْعِدْلِ يُجَرِّجَرًّا
أَذْنَيْتُهُ مِنْ أَهْلِهِ فُسْرًا
ذَا الصَّهَوَاتِ الْبَادِنِ الْمُمَرًّا
لَا يَبْرَحُ الْمَنْزِلَ إِلَّا جَرًّا
وَالْحُرُّ يَتْرُكُنَ فَلَيْسَ حُرًّا
يَنْضَحْنَ مَاءَ الْبَدَنِ الْمُسْرًا
نَضَحَ الْأَدِيمُ الصَّفَقَ الْمُصْفَرًّا
بَدَأَنَّ كُومًا وَرَجَعَنَّ عُرًّا

شَرِبْنِ مِنْ مَآوَانَ مَاءٍ مُرًّا
وَمِنْ سَنَامٍ مِثْلَهُ أَوْ شَرًّا
وَجَدَ الْمَقَالِيَتِ يُحْفِنُ ^(٢) الضُّرًّا
تَنْظُرُ أَنْضَادُ الثَّقَافِ طُرًّا
وَالِاخْتِسَاءُ ، تَقُولُ : احْتَسَمْتَ رَأَى
الرَّجُلُ : عَلِمْتُهُ .
* وَأَنشُدُ :
حَيَّتِكَ إِذَا ذَاكَ بِهَا بَعِيرُهَا
تَحِيَّةٌ لَمْ تَدْرِهَا حَوِيرُهَا
* وَالْحَبَجُ . ضَرْبٌ بِالْعَصَا .
* وَيُقَالُ : السَّمَاءُ حَيْرَى ، وَغَيْثُ
حَيْرَانَ ، إِذَا اسْتَوَتْ السَّمَاءُ .
* الْإِخْضَارُ ^(٣) : الذَّهَابُ فِي الْحُضُرِ ^(٤) ؛
وَقَالَ :
* زَوَاكَةً ^(٥) الْمَشْيَةُ مِخْضَارُ ^(٦) الْحُضُرِ .
* وَالْمُحْلَمُكُ ^(٧) : وَسْطُ الْوَادِي ، وَأَكْثَرُهُ
شَجَرًا .
* وَالْحَلَكَمُ : الْأَسْوَدُ .

(٢) الْأَصْلُ : « يُحْفِنُ » .

(٤) الْأَصْلُ : « الْخُضُورُ » .

(٦) الْأَصْلُ : « يُخْمَلَابُ » .

(١) بِمِثْلِ هَذِهِ التَّكَلُّمَةِ يَسْتَقِيمُ الْكَلَامُ .

(٣) الْأَصْلُ : « الْإِخْطَابُ » .

(٥) الْأَصْلُ : « ذَوَاكَةُ » .

(٧) كَذَا .

* وأنشد في « الجيحاء » :

عَيَّ إِذَا حاورته غَيْرُ أَنَّهُ

سَيُفْصِح بِالْجِيحَاءِ وَالنَّعْقَانِ

* والتَّخْيِيفُ ، تقول : حَيَّفتُ منه ؛

أَي : أَكَلْتُ مِنْهُ مِنْ حَوَالِيهِ .

* وقال حميد في « المَحْجَرِ » :

حَلَيْتُ بَعِيْنَكَ ^(١) رَيْطَةً مَطْوِيَّةً

وهي التي تُهْدَى بِهَا لَوْ تُنْشَرُ ^(٢)

فَهَمَمْتُ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا مَحْجَرًا

وَلِمَثَلِهَا يُغْشَى إِلَيْهَا الْمَحْجَرُ

* وَالْحُكْرُ إِنَاءٌ صَغِيرٌ يَكْتَالُ فِيهِ النَّاسُ ؛

قال رِيَّاح :

شَدِيدٌ وَكَاءُ اللَّحْيِ يُسَلُّ سَمْنَهُ

عَلَى الشَّمْسِ لَا يَخْفَى وَعَاءَةٌ بِالْحُكْرِ

* وَالْحَبْرُ : أَثَرٌ ، تقول : بِهِ حَبْرٌ ،

وَحَبْرٌ ؛ وَيُقَالُ : أَحْبَرْتُ بِجِلْدِهِ ؛

أَي : أَثَرْتُ بِهِ ، وَهِيَ الْجَرَّاحُ .

[٥٦ ظ] * وَالْحُنْكَةُ : حُنْكَةُ السِّنِّ ،

تَقُولُ : قَدْ أَحْنَكْتَهُ السِّنُّ ؛ وَقَالَ :

مَعَى حُنْكَةُ الشَّيْخِ الْأَرِيبِ وَهَزَّةُ الـ

فَتَى حِينَ يُدْنِي صَفْقَةً لِي قِرَابُهَا

أَي : دَنَوْهَا . وَالْهَزَّةُ : الْخِفَّةُ

وَالْهَشَاشَةُ .

* وَالْحَذَائِ : الْيَمِينُ ، وَقَالَ مُدْرِكُ

الْفَقْعَسِيِّ :

وَلَوْ أَطَعْتُ بِهِمْ كَانَتْ قَضِيَّتُهُمْ

حَذَاءً لَيْسَ لَهَا تَالٍ وَلَا عُنُقُ

الْقَضِيَّةُ : الَّتِي تَقْضِيهِمْ .

* وَالْحَذَالُ : شَيْءٌ يَكُونُ فِي الطَّلَحِ

كَهَيْئَةِ الصَّمْعِ ، وَلَيْسَ بِهِ ؛ قَالَتْ

جُمُعَةُ :

لَا يَغْلِبُ الْأَقْرَانُ إِلَّا بِالْخَنِقِ

فِي قَعْرِهِ مِثْلُ الْحَذَالِ وَالنَّبِقِ

* وَقَالَ أَبُو قَطْرَى : مَا أَحْوَلَهُ ! فِي الْحِيَلَةِ .

* وَالْحُذُنَّتَانِ : الْأَسْكَتَانِ ؛ وَالْحُذُنَّتَانِ :

الْخُصِيَّتَانِ ، أَيْضًا .

(١) الديوان (ص : ٨٤) : « ذهبت بعقلك » .

(٢) الديوان : « لوتشعر » .

* وتَقُولُ لِلْمَرْأَةِ : حَبِّ ؛ وَقَالَ قَدَامُ
الدُّبَيْرِيُّ :

يَا قَوْمَ كَيْفَ بِحَبِّ لِي يُحَالِفُنِي
وَالْقَلْبُ مُقْتَسِمٌ أَهْوَاؤُهُ قِطْعًا

* وَالْأَحْلُ : الَّذِي لَا يَرْكَبُ حَتَّى يُغْفَلَ ،
أَوْ شَبِيهِ بِهِ ؛ وَأَنشَدَ :

لَيْسَ بِرَاعِي نَعِجَاتِ كَوَعَلٍ
أَحْلٌ يَمْشِي مِشْيَةَ الْمُحْبَلِ
وَهُوَ الْبَطِيُّ الرُّكُوبُ .

* وَالْحِيَاضُ ، تَقُولُ : طَعَنْتُ فِي حِيَاضِهِ ^(١) ،
إِذَا عَبْتَهُ .

* وَقَالَ أَبُو قَطَرٍ : هُوَ مَا أَنْ احْتَلَمَ ؛
أَيَ : حَتَّى احْتَلَمَ ، وَمَا أَنْ يَحْتَلِمَ .

* وَالْحِرْدُونُ : الْجَمَلُ الْقَمِيُّ ؛ وَأَنشَدَ :
عَلَيْكَ بِحِرْدُونِي نَسِيرٍ كِلَيْهِمَا
إِذَا قَامَ وَسَطَ السُّوقِ غَيْرَ سَنِيعٍ

* وَالْحَرَجُ : الَّذِي يُجِبُّ الشَّيْءَ ؛ وَقَدْ
حَرَجَ بِهَذَا الشَّيْءِ حَرَجًا .

* وَالْحِفَافُ ، تَقُولُ : مَا مَعَهُ إِلَّا حِفَافُ
طَعْمِهِ ؛ أَيْ : قَدْرُ مَا يَأْكُلُ ؛ وَفِي
عَيْشِهِمْ حِفَافٌ ؛ أَيْ : قَدْرُ ؛

وَقَالَ عَطَاءُ الدُّبَيْرِيُّ :
وَتَجِدِي عَيْشَهُمَا حِفَافًا
وَتَنْدَمِي نَدَامَةً وَلَا فَا [٥٧٧]
وَعِنْدَهُ حِفَافٌ .

* وَالْمُحَارِدَةُ : انْقِطَاعُ اللَّبَنِ ؛ قَالَ قُطَيْبٌ

بْنُ أَرْطَاةِ الدُّبَيْرِيِّ :
مَقَاجِيدُ تُوفِي بِالثَّلَاثِثِ إِنَاءَهَا
إِذَا حَارَدَتْ حَوْلَ اللَّجَابِ وَسُودَهَا

* الْحَتَكُ : الْبَهْمُ الصَّغَارُ ؛ نَقُولُ :
إِنْ بَهْمَكَ لَحَتَكَ ، وَهُوَ الصَّغَارُ سَيِّءٌ
الْغَدَاءُ ؛ الْوَاحِدَةُ : حَتَكَةٌ ؛ وَالذَّكَرُ :
حَتَكٌ ؛ قَالَ مُغَلِّسٌ :

* حَتَكًا يُسَوِّقُهُنَّ أَهْلُ الْمَرْبَدِ »

* وَالْحَرْدُ ؛ تَقُولُ : قَدْ حَرَدَ الْبَعِيرُ ،
وَأَحْرَدَتْهُ أَنْتَ ، وَهُوَ أَنْ تَقْطَعَ الْعَصْبَةَ
فَوْقَ الدَّرَاعِ ، وَيَكُونُ انْشِلَالًا .

* وَقَالَ أَبُو الْمُتَمَلِّسِ فِي « الْمُحَمَّجَاتِ »
مِنَ الْغَنَمِ :

شِبَاهٌ لَا يَزَلْنَ مُحَمَّجَاتٍ

وَشُمَّطَاءُ الْجَبِينِ لَهَا هَرِيرٌ

* والحبالة ، تقول : أتاني على حبالة
انطلاق مني ؛ أي : على عجلة مني ،
خففها أبو العوام ، وشدها أبو قطري ^(١) .
* الإحجاج ، تقول : أحججت لك الأرض
فأنجته ، وهو إذا تبينتها ؛ وأحججت لك
الجبال ، إذا ظهرت لك ودنوت منها .
* والحاجب : البعير : إذا أكل لحاء العرفج
اجتمع منه في مصير من ^(٢) مضرانه ،
فصار فيه كأنه دُحروجة الجعل فانسد ،
فحجج وهو الحجج ؛ وأنشد :
يَكْوِي رِزَامَ الدَّوْدِ كَيْبًا نَاصِحًا
كَيْكَ بِالرَّضْفِ الْبَعِيرِ الْحَاجِبَا
* والاحزيزام ، تقول : قد احزوزم ؛
أي : قد بطن ولم يمتلي حسنا .
* والحرجوج : الطويل .
تقول للناقة : نَحِيكُ من الحفل ، مشاكلا
بها .
* والحبرة : صفرة في الأسنان .
* والحوقل : الرجل ينكح النساء ، فذهبت
بعض قوته ؛ يقال : قد حوقل ؛
وأنشد :

أَصْبَحْتُ ^(٣) قَدْ حَوَّقَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ
وَبَعْضُ حَيْقَالِ الرِّجَالِ الْمَوْتُ
* والاحتدام ، قال مقدم :
تَلْقَى عَلَيْهَا جُدُودُ الْيُمْنِ مُقْبِلَةً [٥٧ ظ]
وَلَا تُرَى حِينَ يَفْنَى ^(٤) الزَّادُ تَحْتَدِيمُ
* وتقول : رَأَيْتُ حِرَاجَ أَوْطَاسٍ ، إذا
أَخْبَرْتَ عَنْ النَّاسِ ، وَذَلِكَ لِكَثْرَتِهِمْ .
* والإحجام ، تقول : قد أَحْجَمْتَ جَدِيكَ
وَعَنَاقَكَ ، وهو دُونُ الرَّيِّ ، وهو
الابْطَانُ وَأَكْثَرُ مِنْهُ ، وَدُونُ الرَّيِّ .
* والعتك ، أَنْ تَحْتِكَ الصُّوفَ ، وهو
أَنْ تَنْزِعَ مَا فِيهِ مِنَ الشُّوكِ وَالْحَسَكِ .
* والتَّحْيِينُ : أَنْ تُحَيِّنَ الشَّاةَ ، يُقَالُ :
حَيَّنْتُهَا ، إِذَا حَلَيْتَهَا مِنْ غُدُوَّةٍ إِلَى
مِثْلِهَا ، وَمِنَ اللَّيْلَةِ إِلَى مِثْلِهَا .
* وَالْحَفْنِضَاجُ : الضَّخْمُ الْمُسْتَرْخِي ؛
وَأَنشَدَ :
قَبَّاءُ فِي أَسَايَةِ وَإِدِّ مَاجٍ
لَا قِفْرَ عَشٍّ وَلَا حَفْنِضَاجٍ

(١) في القاموس : « كل فعالة ، مشددة ، جائز تخفيفها إلا الحباله ، لأنها لا تخفف » .
(٢) الأصل : « في » .
(٣) اللسان (حفل) : « ياقوم » .
(٤) الأصل : « يَفْنَى » .

* والحُدْمَةُ ، وهو الحَدَمَان : دُون الرَّسِيمِ ،
يَعْلَمُ ؛ وَأَنْشُد :

يَا بَنَ طَرِيفٍ عَدَّيْنِ الْأَكْمَةِ

لَتَسْجِدَنَّ بِالصَّحَارَى حُدْمَهُ

* إِذَا تَدَا فَيَتَ تَدَا فِي الْأَمَةِ *

وَالْحَيَكَاكَ ، تَقُول : مَرَّ يَحْيَاكَ : رَسْمَان
بَطْلَى مُتَقَارِب .

* وَقَالَ خَالِدُ النَّهْدِيُّ فِي « الْحَيْلَةِ » :

لَا تَمْنَعُنِيكَ مَخَافَةٌ رَغْبًا

وَأَمْنِي لَهَا إِنْ كَانَ فِيكَ حَوْلٌ

* وَالتَّحَايَاكَ ، تَقُول : جَاءَتْ تَحَايَاكَ
إِلَيْنَا ؛ وَأَنْشُد :

يَا رَبِّ أُمِّ لَبْعَنِيٍّ حَيَاكَ

وَرَمَّ رَأْسَ بَطْرِيهَا التَّحَايَاكَ

إِلَى وَفَاءٍ وَإِلَى تَعْوِكَ

كَمُورُ الدَّيَاكَ سَمَا لِلدَّيَاكَ

* بِعِلْيَةِ الْبَرَاكِ لِلْمُنِيكَ *

* وَالْحَبِيلُ : «الْأَسْوَدُ الْبَالِي مِنَ الثَّمَامِ .

* وَالتَّحَمُّقُ : الشَّخْبُثُ .

* وَالْحَذَرِيَّةُ ، وَجَمَاعُهَا : الْحَذَارِيُّ :
الْمُرْتَفَعَةُ مِنَ السَّبْتَاءِ .

* وَقَالَ الْمُحَارِبِيُّ : الْحِفْضِيُّ^(١) الْعَظِيمُ
الْبَطْنُ

* وَالتَّحْتَمُ : الشَّيْءُ إِذَا أَكَلْتَهُ فَكَانَ فِي
فِيكَ حَشًا ؛ وَأَنْشُد :

هَيْفَاءُ مِشْيَتِهَا الطَّرَادُ تَنَوَّدَتْ [٥٨و]

مِثْلُ الْوَدِيَّةِ غَضَّةُ الْمُتَحَتِّمْ^(٢)

* وَالْحَبْنَتَرُ : الْقَصِيرُ .

* وَأَنْشُد :

تَحَادَلْ فِيهَا ثُمَّ أَرْسَلْ قَدْرَهَا

فَحَزَقْلَ مِنْهَا جُعْرَةَ الْمُتَنَفِّسِ

* أَنْشُد لَغِيلَانَ :

فَحَامُوا - عَلَيَّ - أَحْسَابَكُمْ وَدِمَائِكُمْ

وَلَا يَحْفَظُ الْأَحْسَابُ إِلَّا الْأَحَايَا

* وَالْحَوَازُ : الْجُعْلُ^(٣) .

سَمِينِ الْمَطَايَا يَشْرَبُ السُّورَ^(٤) وَالْحَسَوِ

حَزَبُ^(٥) كَحَوَازِ الدَّحَارِيجِ أَبْنَرِ

(١) الْأَصْلُ : «الْحَتَمُ» .

(٢) كَزَبْرَج . وَفِي الْأَصْلِ «الْحَفْضُ» تَسْحِيفُ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : «أَنْ الْحَوَازُ : مَا يَحْوِزُ الْجُعْلُ مِنَ الدَّحْرِجِ ، وَهُوَ الْحِزْمُ الَّذِي يَدْحَرُجُهُ» ، ثُمَّ أَنْشُدَ الْبَيْتَ .

(٤) اللِّسَانُ : «الشَّرْبُ» .

(٥) اللِّسَانُ : «الشَّرْبُ» .

* والحِزْبُ ^(١) .

* والتَّحْلِيلُ : نزول ساعة ، كلاً شئ ؛
وقال :

تَكَادُ تَسْبِقُ ^(٢) طَرْفَ الْعَيْنِ غَادِيَةً
وَمُسُّهَا الْأَرْضَ تَحْلِيلٌ إِذَا يَقَعُ
* وَالْحَقْوَةُ : داءٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ فِي الْبُطْنِ
ثِيَقَتُهَا .

* وَالْحَتُّ : الجِوَادُ مِنَ الْخَيْلِ ؛ وَقَالَ
سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

مِنْ كُلِّ حَتٍّ إِذَا مَا ابْتَلَّ مُلْبِدُهُ
صَافِي الْأَدِيمِ كُمَيْتِ اللَّوْنِ يَعْجُوبُ
* وَالْحَاذُ : نَبْتُ ؛ قَالَ النَّجَّارُ بْنُ تَوَلَّبٍ :
فَلَوْ أَنَّ مِنْ حَتْفِهِ نَاجِيًا ^(٣)

نَجَا صَاحِبُ الْجَبَلِ الْأَوْعَرِ
أَوْ الْمُتَتَبِّعُ رَمَلِ الْغَنَى

لَهُ مَنِيَتُ الْحَاذِ وَالْقَسُورِ
* وَالْحَمِيَّتُ : النَّحْيُ ؛ قَالَ مُزَرَّدٌ :

ظَلَّلْنَا نَصَادِي أُمَّنَا عَنْ حَمِيَّتِهَا
كَأَهْلِ الشَّمُوسِ كُلُّهُمْ يَتَوَدَّدُ

* وَالْحُرْقُوصُ : نَوَاةُ الْبَسْرَةِ قَبْلَ أَنْ
تَغْلُظَ .

* وَالْحُرْقُوصُ ^(٤) ، دَابَّةٌ يَغْشَى أَسَاقِي
الْأَبْنِ ، أَسْوَدٌ مُنْقَطِعٌ بِصُفْرَةٍ .

* وَقَالَ : الْحُبْرُجُ : طَائِرٌ عَظِيمٌ يَشْبَهُ
الْحُبَارَى ، غَيْرَ أَنَّهُ أَعْظَمُ مِنْهَا .

* وَالْحَفَا : الْخَبِيبُ ؛ وَأَنْشُدَ :

* إِذَا الْقَمْعُودُ كَرَّ فِيهَا حَفَا *

* وَالْحَوْمُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ ؛ وَقَالَ :

* حَوْماً دِحَاساً صَادِراً وَوَارِداً *

* وَأَنْشُدَ لِمِرْدَاسٍ :

فِينَا فَتَوُ مِثْلُ الْأَهْلَةِ أَحَدٌ [٥٨ ظ]
شَادُ إِذَا ذَمَّ غَيْرَهُمْ حُمِدُوا ^(٥)

* وَالْحَوْدُلُ ^(٦) : الْقِرْدُ الذَّكَرُ .

* وَالْحَنْبِلُ : الْقِرْدُ .

* وَالْحَدَجُ : النَّظَرُ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :

* إِذَا اثْبَجَرَا مِنْ سَوْدٍ حَدَجَا ^(٧) *

* وَقَالَ سَبْرَةُ فِي « الْحَاثِرِ » :

وَلِنَّا لَنَقْرَى الضَّيْفَ مِنْ حَائِرِ الذَّرَى
سَدِيفَ السَّنَامِ فَوْقَهُنَّ الْحَوَائِيسُ

* وَالْحَبِطُ : الْوَرَمُ ؛ يَقَالُ : حَبِطَ
جِلْدُهُ ، يَحْبِطُ حَبِطًا .

(١) جاءت هذه الكلمة في الأصل متقدمة قبل قوله : « وأنشد لغيلان » وهي تنصل بالبيت شرحاً له ، غير أن الشرح لم يرد .

(٢) في نسخة : « تسنن » .

(٣) في نسخة : « جهدوا » .

(٤) في نسخة : « جهدوا » .

(٥) بالضم : (القاموس) .

(٦) كجوهري : (القاموس) .

(٧) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٠) .

* وقال لَبِيدٌ فِي « الْأَحْوَازِ » :

* إِذَا اجْتَمَعَتْ وَأَخَوَذَ جَانِبَيْهَا

فَأَوْرَدَهَا عَلَى عُوجِ طَوَالٍ^(١)

* وَالْحِثَالُ^(٢) : الْجُنُونُ ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَعَدَّ طِلَابَهَا وَتَسَلَّلَ عَنْهَا

بِنَاجِيَةٍ كَأَنَّ بِهَا حِثَالًا^(٣)

* وَالْحَوَافِي : الْعِطَاشُ ؛ قَالَ كَعْبُ :

كَأَنَّ ذَوَى الْحَاجَاتِ حَوْلَ قِيَابِهِ

جَمَالٌ لَدَى مَاءٍ يَحْمُنُ حَوَانٍ^(٤)

وَالْحَدَّادُ : الْبَوَّابُ ، قَالَ كَعْبُ :

إِذَا مَاغَشُّوا الْحَدَّادَ فُرَّقَ بَيْنَهُمْ

جِفَانٌ مِنَ اللَّيْزَى وَرَاءَ جِفَانٍ^(٥)

وَقَالَ الْجَرْمِيُّ :

فَلَا تَكْ لِي حَدَادَةٌ مُضَرِّيَّةٌ

إِذَا أَكَلْتُ زَادَ الْعِيَالِ تَبَادُرُ

* وَقَالَ كَعْبُ فِي « الْحَفَشِ » :

فَاتَّيْعَ^(٦) آثَارَ الشَّيَاهِ وَلِيدُنَا

كَشُوبُوبٍ غَيْثٍ يَحْفِشُ الْأَكْمَ وَابِلُهُ

وَقَالَ فِي « الْحَبَلَقِ » :

نَفَى أَهْلُ الْحَبَلَقِ كُلٌّ فَجٌّ

مَزِينَةٌ غُدُوَّةٌ وَبَنُو خِفَافٍ^(٧)

وَقَالَ أَيْضًا فِي « الْحَوْشِ » :

فَحَشَّنَاهُمْ^(٨) بُشْبَانَ وَشَيْبٍ

تُكَفِّ كَفَّ كُلِّ مُتَمَتِّعٍ الْعِطَافِ

وَقَالَ زُهَيْرٌ فِي « الْحَبَقِ » :

لِلْعَنَكِبُوتِ بِهِ بَيْتٌ تَكُونُ بِهِ

وَإِ دَعَائِمُهُ الطَّرْفَاءُ وَالْحَبَقُ^(٩)

* وَالْمُخَلِّقُ : الْوَافِرَةُ الضَّرْعُ ؛ قَالَ

زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

وَعَادِرَتْ مُقْعَدَاتِ دُونَ حَمِيَّتِهَا [٥٩و]

مِنْهَا الْفَرَيْشُ وَمِنْهَا الْمُخَلِّقُ الْحَلِيقُ

(١) الديوان (ص : ٨٦) .

(٢) الأصل : « الختال » بالمشناة ، تصحيف . (٣) رواية الديوان (ص : ٢٠٣) :

فَسَلَّ طِلَابَهَا وَتَعَزَّ عَنْهَا * بِنَاجِيَةٍ كَأَنَّ بِهَا خَبَالًا

(٤) البيت لزهير لا لكعب (ديوان زهير : ٣٦٤)

(٥) البيت لزهير (الديوان : ٣٦٥) .

(٦) كذا في ديوان زهير (ص : ١٣٥) . وفي الأصل : « فادبر » .

(٧) رواية الديوان :

نَفَى أَهْلُ الْحَبَلَقِ يَوْمَ وَج * مَزِينَةٌ جَهْرَةً وَبَنُو خِفَافٍ

(٨) ليس في ديوان زهير ، ولاديوان كعب .

(٩) الديوان : « رميناهم » .

* والحُسْر : اللواتى لقد أعيين ؛
قال زهير :

أبلغ سِراةَ بنى خِزامة أننى
أردفتُ أرقمَ حيثُ تكبُّو الحُسْر^(١)
* والمِحصن : الزَّيْبِل الصغير ؛ قال
زهير :

بِها من فراخ الكُدْر زُغبٌ كأنها
جَنَى حَنْظَلٍ فى مِحصنٍ مُتعلِّق^(٢)
* والحَبَابِير ، جمع الحُبَارَى ؛ قال
زهير :

تَحِنَ إلى مثل الحَبَابِير جُثْم
لدى سَكَنٍ من قِيضِها المُتفلق^(٣)
* والحَصِير : الماء ؛ قال زهير :
بَرَجْمٍ كَوَقَعِ الهِنْدَوَانِيَّ أَخْلَصَ الصَّ
يَاقِلُ مِنْهُ عن حَصِيرٍ وَرَوَّق^(٤)

وقال أيضا فى ، الحَبَر ، وهو
الأثر :

حتى إذا أدخَلتْ مَلامَتَها
مِن تَحْتِ جِلْدِي ولأيرى حَبْر^(٥)
* وقال أيضا : [فى المَحْفَد]^(٦)
جُمالية لم يُبقِ سِيرى ورِخَلتى
على ظَهرها من نِيَّها غَيْرُ مَحْفَد^(٧)
* وقال فى ، المَحْقَلْد ، وهو السِّبْيُ
الحُتْق :

تَقِيُّ نَقِيٍّ لم يُكْثِرْ غَنِيمةً
بَنَهَكَةَ ذِي قُرْبَى ولا بَحْقَلْد^(٨)
وقال أيضا : [فى العَجَل]

ولست بِقِي بِالحِجَارَ مجاوراً
وذا سَفَر^(٩) إِلَّا له مِنْهُمْ حَبَلٌ
* وقال عبيد أيضاً ؛ فيه :

فَاتَّبَعْنَا دُأْب^(١٠) أَوْلَانَا الأُلى
المُرْقَدَى الحَرَبِ ومُوفٍ بالِجبال

(١) ليس فى ديوان زهير ؛ ولا فى ديوان كعب .

(٢) الأصل : « متعلق » . وما أثبتنا من ديوان زهير (ص : ٢٤٧) .

(٣) الديوان (ص : ٢٤٩) . (٤) الديوان (ص : ٢٥١) .

(٥) الديوان (ص : ٣١٣) : « أثر » . (٦) تكلمة يقتضيهما السياق .

(٧) الديوان (ص : ٢٢٠) . (٨) الديوان (ص : ٢٣٤) .

(٩) الديوان (ص : ١٠٨) : « ولا سفرا » .

(١٠) الأصل : « ذات » ، وما أثبتنا من الديوان (ص : ١١٨) .

* وقال زهير في « الحُوب » ؛ وهو
الإثم :

وَيَقِيكَ مَاقِي الْأَكَارِمِ مِنْ
حُوبٍ تُسَبِّ بِهِ وَمِنْ غَدَرٍ^(١)
* والحَجَل : أولاد الإبل ؛ قال لبيد :
لها حَجَلٌ قَدْ قَرَعَتْ مِنْ رُمُوسِهِ
لها فَوْقَهُ مَا تَحَلَّبَ وَاشِلٌ^(٢)

* وقال أيضاً في « الحُلَّاحِل » ؛ وهو
ذو الفضل من الرجال :

[٥٩ظ] يُقَوْمُ أَوْلَاهُمْ إِذَا مَا تَعَوَّجُوا
مَوَاكِبُ وَابْنُ الْمُنْذَرِينَ الْحَارِجِلِ
* والحُسَافَة ، بَقِيَّةُ ماء ؛ وقال كثير :
إِذَا النَّبْلُ فِي نَحْرِ الْكُمَيْتِ كَأَنَّهَا
شَوَارِعُ دَبَّرَ فِي حُسَافَةٍ مُدْهَنٍ^(٤)

* الْحَزِيم : القلب ؛ قال لبيد :

وَكَمْ لَاقَيْتُ بَعْدَكَ مِنْ أُمُورٍ
وَأَهْوَالٍ أَشَدَّ لَهَا حَزِيمِي^(٥)

* وقال : نقول : حَلَبْتُ مَعَ الْقَوْمِ
حَلَبْتَهُمْ :

* وقال : الْحِرَاج : جماعةُ الشجر ؛
الواحدة : حَرْجَة ؛ قال لبيد :
جَعَلَن حِرَاجَ الْقُرْنَتَيْنِ وَنَاعَتَا
يَمِينَا وَنَكَبْنِ الْبَدْيِ ثَمَانِلَا^(٦)
* وَالْحَرَج : الْمُتَحِير ؛ قال لبيد :
فَعَلَوْتُ مُرْتَقِباً عَلَى ذِي هَبْوَةٍ
حَرَجٍ عَلَى أَعْلَامِهِن قَتَامُهَا^(٧)

وَأَنْشَدَنِي ، الْحَذَق :

وَحَافِظُونَ يَبْدُ الْحَيِّ أَخْرَهُم
مِنَ الْحُدَاةِ إِذَا مَا اسْتَعْجَلُوا رَقَنُوا
وقال مَعْنُ في « الْحَجْشَس » :

فَهَمُ مُشِيحُونَ لَا يَأْلُونَ مَا طَرَدُوا
أُخْرَى الرُّكَّابِ إِذَا لَمْ يَضْرِبُوا حَجَنُوا
* وقال معن في « الْحَجَم » :

لَهَا كَنْزٌ رَابٍ وَسَاقٌ عَمِيمَةٌ
وَكَمَبَ عَلَاهَا اللَّحْمُ لَيْسَ لَهَا حَجَمٌ^(٨)

(٢) الديوان (ص : ٢٦٠) .

(٤) الديوان (ص : ٢٥١) « في حشافة » ، وهما بمعنى .

(٦) الديوان (ص : ١٠٠) .

(٨) الديوان (ص : ٤) .

(١) الديوان (ص : ٩٢) .

(٣) الديوان (ص : ٢٦٤) .

(٥) الديوان (ص : ٢٤٣) .

(٧) الديوان (ص : ٣١٥) .

* والحائش : جماعة النخل ؛ قال
معن :

يخفّضها الآل طوراً ثم تخصبها
في دفعه حائشاً من يشرب سُحُفًا^(١)

* وأنشد للبيد [في الحشور]^(٢) .
وأعددت مأثوراً قليلاً حشوره^(٣)

شديد العمد ينسحق للطرائق
* والحزوم : المرتفعة من الأرض ؛
قال لبيد :

فكان عير^(٤) الحى لما أشرفت
في الآل وارثفت بهن حزوم
* الحم : القصد ؛ قال لبيد :

[٦٠ و] فقد تكون واضحاً خضماً
مرتدياً سابعةً معتماً
مُتَّخِذاً أرض العدو حمًا^(٥)

وتقول : أحلب الرجل في الطعام ؛
أى : تقرب .

* والحلل : وجع في الركبتين ؛
قال تائبط :

أقسمت لأنسى وإن طال عيشنا
صنيع لكيز [لا]^(٦) ولا حل بن قنصل
* والمحتل : المسألة ؛ قال تائبط :

يصيدونك العضم المدلة بالضحي
ويكدسون المال من غير محتل

* والحضيرة : أن يكون خلف القوم ؛
والنقيضة : قدامهم ؛ وقال :

يرد المياه حضيرةً ونقيضةً
ورد القطا إذا سمأل التبع

* والحرذ ، الثقب ؛ قال تائبط :

أجعلت سعداً للرماح دريةً
هبائتك أملك أى حرذ ترفع

* والحقان : ولد النعام ؛ قال تائبط :
وأل النعام وحفانه

وظعن من اللهق الناشط

وقال عدى :

والخذب العارى الزوائد مثل حَفَّ
سان دابى الدماغ للاماق

(٢) تكملة يقتضيه السياق .

(١) ليس في ديوانه .

(٣) الأصل : « حشور » وما أثبتنا من الديوان (ص : ٢٢٨) .

(٤) الديوان (ص : ١٢٠) : « ظعن » .

(٦) ساقطة عن الأصل .

(٥) الديوان (ص : ٣٤٥) .

* والأَحْنَاشُ : الحَيَّات ؛ قَالَ النَّضَلُ :

* وَأَجِمْتُ أَحْنَأُشَهُ الْعَوَازِلَا *

وَقَالَ أَيضاً [الْمُحَضِّجُ] ^(١) «

كَأَنَّمَا هُنَّ عَلَى مُحَضِّجٍ

وَالنَّاشِرَاتِ وَالتَّلَاعِ الضَّرَجِ

* وَالْمَحَارِفُ : الْأَمْيَالُ ؛ الْوَاحِدُ :

مِخْرَفٌ ؛ قَالَ عُبَيْدَةُ :

فَإِنْ يَكُ قَدْ أَغْيَاهُ مِنْ أُمِّ رَأْسِهِ

مِخَارِفٌ نَخَلَاتٌ لَهُ وَلِدُودٌ

* وَالْحَظْوَةُ ، تُبْرَى بَرَى الْقِدَاحِ

وَتُرَاشُ بُقْدَتَيْنِ ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ

حَجْرٍ :

تَعَلَّمَهَا فِي غَيْلِهَا وَهِيَ حَظْوَةٌ

بَوَادٍ بِهِ تَبْعُ طَوَالٌ وَحِثِيلٌ ^(٢)

وَالْحَجْرَةُ : النَّاحِيَةُ ؛ قَالَ أَوْسُ :

ضَمَمْنَا عَلَيْهِمْ حَجَرَتَيْهِمْ بِصَادِقِ

مِنْ الضَّرْبِ حَتَّى أُرْعَشُوا أَوْ تَضَعُضَعُوا ^(٣)

* وَقَالَ أَوْسُ فِي « الْحَسِّ » ، وَهُوَ الْقَطْعُ :

فَمَا جَبِينُوا أَنَا نَسُدُّ عَلَيْهِمْ [٦٠ ظ]

وَلَكِنْ رَأَوْا نَارًا تَحْسُ وَتَسْفَعُ ^(٤)

* وَالتَّحْلُمُ : السُّمْنُ ؛ قَالَ أَوْسُ :

لَحُونَهُمْ لَحُو ^(٥) الْعَصَا فَطَرَدْنَهُمْ

إِلَى سَنَةِ جِرْدَانِهَا لَمْ تَحْلُمْ

* وَقَالَ أَيضاً فِي « الْحَسْحَسَةِ » :

أَعِيرْتَنَا ^(٦) تَمَرَّ الْعِرَاقِ وَبُرَّةَ

وَرَأْدُكَ أَيْرُ الْكَلْبِ حَسْحَسَهُ ^(٧) الْجَمْرُ

* وَقَالَ أَيضاً فِي « الْأَخْرَاحِ » :

يَا مَنْ يَرَى الظُّلُغْنَ بِالْعَلْيَاءِ غَادِيَةً

عَلَى مَرَكَبٍ مَاجٍ غَيْرِ أَخْرَاجِ ^(٨)

* وَقَالَ أَيضاً فِي « الْحَدَابِرِ » :

وَأَيْسَارَ لُقَمَانَ بْنِ عَادٍ سَمَاحَةً

وَخِصْبًا إِذَا مَا الشُّوْلُ أَضْحَتْ حَدَابِرًا ^(٩)

وَقَالَ أَيضاً فِي « الْحَقَفِ » :

فَأَصْبَحَ بَاقِي الْوُدِّ بَيْنِي وَبَيْنِهَا

عَلَى حَقَفِ الْبَغْضَاءِ قَدْ حَفَّ رَاكِبُهُ

(٢) الديوان (ص : ٩٧) .

(٤) الديوان (ص : ٥٧) .

(٥) الديوان (ص : ١١٩) : « لِحِينِهِمْ لَحَى » ، وَهِيَ لَفْتَانُ . (٦) الديوان (ص : ٣٨) : « وَهَيْرْتَنَا » .

(٧) الديوان : « شَوْلُهُ » . وَفِي الْحَيَوَانِ لِلْجَاوِظِ (١ : ٦٨) : « شَيْطَانُهُ » . وَالْبَيْتُ فِي هَذَا الْأَخِيرِ مَنْسُوبٌ لِشَرِيحِ

(٨) ليس في ديوان أَوْس . (٩) الديوان (ص : ٣٣) :

* وَجَرَدَا إِذَا مَا الشُّوْلُ أَمَسَتْ جَرْدُورَا *

(١) تَكْلَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

(٣) ليس في الديوان .

وقال عمرو في «الحين» :

تذكرتُم بليلى^(١) لا تَ حينًا
وأمسى الشَّيب قد قطع القرينَا

* وقال كَنَاز في [الحازي] :^(٢)

أبلغُ لَدِيكَ أبا ثورٍ مُغلَغَلَةً
أنى سَفَهْتُ وأنتَ الكاهنُ الحازي
* والحَقْبَةُ ، أن يأتى على المكان عامٌ
أوهامان لم يُمطر ، ثم يُمطر فلا يُنبِت
إلا البَقْل ، وهو أمرٌ من الذى يُنبِت
كُلَّ عام ، ويُسمَّى : الحَوَّلَ .

* وقال : نارٌ إخبِير ؛ أى :

نار الجُبَّاحِب ؛ قال الفرزدق :
مَدَى نارَ إخبِير^(٣) الضَّلالِ سَفَاهَةً
ليُدْرِكَ من قَوْلِي الأَعْرَ المُشْهَرَا

* وقال عمرو بن شَأْس :

يَجُرُّ بِرُدَيْهِ الحَمَاطَ وَسِيفُهُ
تَراه المَتَالِي عَراقِيبَها فَصَلَا

* والْحَنَتَم : الجرار ؛ قال عمرو :

رَجَعْتُ إلى صَدْرِ كَطَسَةٍ حَنَتَمٍ [٦١]
إِذَا قُرَعْتُ صِفْرًا من الماءِ صَلَّتْ

* وقال الجَعْدَى :

حَيَّ أَحْيَاءُ إِذَا مَا قَرَعُوا
لَمْ تَكُنْ دَعْوَاهُمْ حَوْبَ وَحَلْ

* والتَّحَوَّب : التَّوَجُّع ؛ قال طُفَيْل :

فَدَاقُوا^(٤) كَمَا دُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ
مِنَ الغَيْظِ فى أَكْبَادِنَا والتَّحَوَّب

* والحِجْسَل : وَلَدُ الضَّب ؛ قال طُفَيْل :

وَلَوْ كُنْتُ ضَبًّا كُنْتُ ضَبًّا كَدَائِيَّةٍ
يُقَالُ وَقَدْ شَابَتْ مَفَارِقُهُ حِجْسَلٌ^(٥)

* وقال : حَيْرِمَا ؛ أى : رِيْمَا ؛

قال أَبُو ثور :

تَبَدَّلَ أَدَمَانَ الطُّبَّاءِ وَحَيْرِمَا
فَبَاصْبَحْتُ فى أَطْلَالِها اليَوْمَ حَامِسَا

(٢) تَكْمَلَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

(١) الأَصْلُ : « تَذَكَّرْتُ لَيْلٍ » .

(٣) الدِّيوان (ص : ٢٣٤) : « هَذَا بَارَاجِيْزٌ » .

(٤) الدِّيوان (ص : ٩٢) وَاللِّسَانُ ، (حَوْب) : « فَذَوَّقُوا » .

(٥) مَا فَاتَ الدِّيوانُ .

* والمَحْدُوس : المَصْرُوع ؛ قال
أبو ثور :

بِمَعْتَرِكِ شَطِ الحُبِّيَّا تَرَى بِهِ

مِنَ الْقَوْمِ مَحْدُوسًا وَآخِرُحَادِسَا^(١)

* الإِخْرَاس : الإِفْسَاد ؛ قال أبو ثور :
تُمَلِّبُ بِالسَّيَاطِلِهَا نَحِيطُ.

نَحِيطُ الْمُخْرِصَاتِ مِنَ السَّعَالِ

* وَالْأَحَادُّ : السَّنَانُ الْحَلِيد ؛ قال
أبو ثور :

وَحَوْبَةُ نَاهِكِ رَكَبْتُ فِيهَا

أَحَادُّ كَكَوْكَبِ الشَّعْرِى نَحِيسَا

وقال السُّخْبِلُ :

وَقَدْ تَزْدَرِي النَّفْسُ الْفَتَى وَهُوَ عَاقِلٌ

وَيُوقِنُ بَعْضُ الْقَوْمِ وَهُوَ حَرِيمٌ

* وقال مُرْقَشُ :

شَرِيقُ الْعَبِيرِ بِجِيدِهَا وَحَمَاطَةُ

لِلْمَسْكِ فَائِحَةٌ عَلَى أَرْدَانِهَا

* وقال حَنْظَلَةُ الْقَيْنِيُّ فِي « الْحَبْرَبَر » :

وَنُبِّهْتُ ذَا السَّيْفَيْنِ عَمْرًا يُرِيدُهَا

وَمَا إِنْ أَفَاعَ قَبْلَهَا مِنْ حَبْرَبَرٍ

* وَالْحَوْشِب : الْغُلَام ، مَثَلُ الْمَحْزُورِ ؛
وَالْحَوْشِب : الْعَظِيمُ الْوَسْط ؛ قَالَتْ
لَيْلَى :

وَلَمْ يَغْدُ قَبْلَ الصُّبْحِ طَيَّانَ بَطْنِهِ

نَطِيفٌ كَطَيِّ الْبُرْدِ لَيْسَ بِحَوْشِبٍ

* وَالْحُمَيَّا : الْغَضَبُ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

شَدِيدُ الْحُمَيَّا^(٢) لَا يُعْخِاتِلُ قِرْنَهُ [٦١ظ]

وَلَكِنَّهُ بِالصَّحْصَحَانِ يُنَازِلُهُ

* وَالْحُدَافِيُّ : الْفَصِيحُ مِنَ الرِّجَالِ ،
وَهُمُ الْحُدَافِيُّونَ .

* وَقَالَ : قِيلَ لِرَجُلٍ : أَيُّ الْأَيَّامِ أَقْرُ ؟

قَالَ : الْأَحْصُ الْوَرْدُ ، وَالْأَزْبُ الْهَلْوَفُ .

فَالْأَحْصُ الْوَرْدُ : الْيَوْمُ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ ،

وَتَصْفُو فِيهِ الشَّمَالُ ، وَيَحْمَرُّ فِيهِ الْأَفْقُ ،

وَلَا تَجِدُ لَشَمْسِهِ حَسًّا ، وَلَا يَنْكَسِرُ

خَصْرُهُ . وَالْأَزْبُ الْهَلْوَفُ : يَوْمُ تَهْبُ

السَّكْبَاءُ ، رِيحٌ بَيْنَ الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ ،

تَسُوقُ الْجَهَامَ وَالصَّرَادَ ، وَلَا تَطْلُعُ لَهُ

شَمْسٌ ؛ وَيُلَيْسُ السَّمَاءُ زَبْرَجَ الْقُرْ .

(١) الْبَيْتُ مَنْسُوبٌ فِي اللِّسَانِ (حُدَس) لِمَنْدِيكَرَب .

(٢) الْدِيَوَانُ (ص : ٧٣٩) : « شَتِيمُ الْحَيَا » .

والمَحْمَرُ : البَطْيُ المَقْرَف اللِّثِم من
الخَيْل ؛ قال :

لِئَنِّي جَمُوحٌ عِنَانِي ذَوْمِبَادَهةٌ
مُجَرَّبٌ قَدَتَهُ امْتَنَى المَحَامِيرُ

* والحِقْفُ ، من الرَّمْل : المُرْتَفَع ،
وهو القَوْز ، أَيضاً .

* ويقال : قد احْقَوْقَفَ ، إِذَا انْحَنَى مِنْ
[٢٢ و] الكِبَرِ وَقِلَّةِ اللَّحْمِ ؛ وقال :

* كالشَّيْبِ الغَادِي إِذَا مَا احْقَوْقَفَا *

* والحُلْبُوبُ : الشَّيْبُ السَّوَادُ ؛ وأنشد :

إِذَا تَرَيْنِي اليَوْمَ نِضْوًا خَالِصًا
أَسْوَدَ حُلْبُوبًا وَكُنْتُ وَابِصًا
فَقَدْ طَلَبْتُ الطُّعْنَ الشَّوَاخِصًا

* والحَشُورَةُ ، من الإِبِل : المُجْفَرَةُ
الضَّخْمَةُ الفَخْزَيْنِ ؛ قال

حَشُورَةُ الْجَنْبَيْنِ مَعْطَاءُ الْقَمَا
لَاتَتَّقِي الدِّمْنَ إِذَا الدِّمْنُ طَفَا

* والتَّحْرُبُ : التَّغَضُّبُ ؛ وأنشد :

وَمَنْ تَكَمَّى رِيبةً تَرِيبًا
دُونَكَ مِنِّي قَبْلَ أَنْ تَحْرَبَا

* والحَرَشَفُ : الرِّجَالُ السَّكْثِيرُونَ ،
شَبَّهَهُم بِالْجَرَادِ الحَرَشَفِ ، وَهُوَ أَشَدُّ
الْجَرَادِ أَكْلًا ، وَهُوَ أَحْمَرٌ ؛ وَأَنشَدَ :

* وَحَرَشَفٍ مِنَ الرِّجَالِ جُرْبِ *

* والحُوشَى : الَّذِي لَا يَقْرُبُ النَّاسَ ؛
وَقَالَ مُدْرِكُ :

تَبَدَّلْتُ بَعْدَ احْتِلَالِ الْحَيِّ
خُنْسًا وَآرَامَ عَوَارِي
وَكُلَّ صَعْرَاءَ مِنَ الْحُوشَى

* والحَمِيلُ : الْأَسْوَدُ الَّذِي قَدْ أَحَالَ ؛
قَالَ مُدْرِكُ :

تَنْفُضُ لِلرَّوَّاحِ بِالْعَشِيِّ
رِفًا لَهَا أَسْحَمَ كَالنَّصِيِّ

أَوْ كَحَمِيلِ الضَّعَةِ الْعَادِي

* والحَبَّاجُ : الضُّرَّاطُ ؛ حَبَجَ يَحْبِجُ .

* والإِحَابَةُ ، هِيَ الْإِنَابَةُ .

* وَالرَّجُلُ يَهْلِكُ لَهُ شَيْءٌ يُفِيْطِلِبُهُ فِي التُّرَابِ ،
يُقَالُ : هُوَ يَسْتَنْيِبُ وَيَسْتَحْيِبُ .

* وَالْحَوْلَاءُ ، كَأَنَّهَا دَلُّوْ عَظِيْمَةُ خَضِرَاءَ

مَلَأَى مَاءً ، ثُمَّ تَنْفَقِي حِينَ تَقَعُ [عَلَى ^(١)] ،

الْأَرْضَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ السَّلَى فِيهِ الْقُرْنَتَانِ .

* والحائر : ما يكون فيه ماء ؛ وجماعه :
الحوران ؛ وأنشد :

في ظلال الإسحل الجون إذا
وقد الصيف حوران الغلل

* والحنبل : القصير ؛ قال الجعدي :

بقية أفراس عتاق نمينه
وأورثنه الغايات لم يك حنبلا

* والاحتياض : السعى .

* والحاشية ، من الإبل : صغارها ؛
وأنشد :

أفرغ لحوش وردت كالهم
حاشية وجلنة جريم

* وقال : الحدال : شيء يتشقق عنه
خشب الطلح ، يشبه الصمغ وليس به ،
وهو أسود ؛ وقال :

ألا ليت شعري عن حدالي وعلبي
ووطبي بعلدي هل أتاها سارق
والتخميم : المتعة للمطلقة .

وقال : إنك لتحسب الأرض على
خيصاً بيصاً ، وحيص بيص ،

ينونون^(١) ؛ يقول : تحسبها على ضيقة
لا أقدر فيها على مخرج .

* قال : والتحافى : اختلاف بكلام
الخصوم .

* والحن ، تقول : حننا شركاً ، فإننا
قد حننا عنك شركاً وهو أن تعدل شرك عنهم .
ويقال في المثل : شد حطبي من هزل .

* والحيذ : الحرفة .

* والحيزبون : الشديدة ؛ وأنشد :

وهي ترى مثل الأشياء الجون [٦٢ ظ]
كل كناز اللحم حيزبون

* قال : ويقال اعلوا بنا ذل الطريق ولا
تعلوا بنا حينه ودراه . فحينه :
غلظه ؛ ودراه : عوجه ؛ وأنشد :

أقمنا على ذل الطريق فلم يكن
يجير ألمطايأ بخلنا يا بن عاصم

* والحزاز^(٢) : الطعام يحمض على رأس
المعد .

والحزاز^(٣) : الذي في الرأس .

(١) نسخة : يعترفون .

(٢) ككتان ، ويضم . (القاموس) .

(٣) بالفتح . (القاموس) .

* وَأَنْشِدْ لِلْحَنَفِيِّ فِي « الْحِيحَاءِ » :

وَهَوَازُنْ خَلْفِي تُحَاجِي بِشَائِهَا

وَأَسْفَلُ مِنَّا وَنَسْطَ أَزْوَادَهَا الْفَزَرُ

* وَالْمُحَارِزَةُ : الْمُتِمَّاكِهِةُ الَّتِي تُشَبِّهُ

السَّيَابَ ؛ قَالَ أَبُو أَسِيدَةَ :

قَدْ هِجْتِ يَا عُرُو عَلِيكَ رَاجِرَا

قَدْ كَانَ قَبْلَ الْيَوْمِ أَعْيَا الرَّائِرَا

وَكَانَ لَا يَعْغِيَا بَأَنَّ يُحَارِرَا

* وَأَنْشِدْ فِي « الْحَنْدِ » :

شَقِيقِي عَنْهُ الدَّخْضُ حَنْدُ الْأَجْلَالِ

فَهُوَ أُمِيرٌ كَقَدَاةِ الْمُنَسْوَالِ

* وَقَالَ عَلِيُّ فِي « الْحَادِبَارِ » :

لَا تُبَسِّسْ لِي مَا أَعْسَرَ بِهَا

هَذَا قَوْسِ النَّبَسِ حَادِبَارَا

* وَقَالَ أَيْضاً فِي « الْجِنْتِ » :

فَبَرَى صَدْرِي مِنَ الظُّلَمِ لِلرَّبِّ

وَجِنْتِي بِمَعْقَدِ الْمِشْشَاقِ

* وَالْحَظْلَانُ : مَشَى الْخَضْبَانِ ؛ وَقَالَ :

فَظَلَّ كَأَنَّهُ شَاةُ رَبِي

خَفِيفُ الْوَطِءِ يَحْظَلُّ مُسْتَكِينُ

* وَقَالَ الْحَارِثِيُّ : الْمَحْرُوضُ ؛ يُقَالُ :

مَحْرُوضُ السَّنَامِ . وَهُوَ مِثْلُ حَرْضِ

الثَّوْبِ .

* وَالْمُحَبَّبُ : الْمَلَانُ ، يُقَالُ لِلْإِبِلِ ،

إِذَا رَوَيْتَ : قَدْ حَبَبْتُ ؛ وَقَالَتْ

لَيْلَى :

وَضَمَمْتُ إِلَى جَوْفِ جَنَاحٍ وَجُوجُوا

وَنَاطَتُ قَلِيلاً فِي سِقَاءِ مُحَبَّبِ .

وَقَالَ [٦٣ و]

* يَا خَيْرُ أَرَوَى جِيرَتِي فَعَبَبُوا * .

* وَالْمُحَرَنْبِيُّ : الَّذِي يَنْتَفِخُ .

* وَالْحَادُّورُ : الْقُرْطُ ؛ قَالَ الْفَضْلُ ^(١) :

خِدْبَةُ الْخَلْقِ عَسَلِي تَخْصِيرُهَا

نَائِيَةٌ ^(٢) الْمَنْكِبِ مِنْ حَادُّورِهَا

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ فِي « الْحِزْبَاءِ » :

كَأَنَّكَ بِالسَّهْبِ أَوْ حِزْبَائِهِ

عَرُشُ تَحْنُ الرِّيحِ فِي قَصْبَائِهِ ^(٣)

(١) هو الفضل بن قدامة أبو النجم العجلي . (اللسان : حدر) .

(٢) كتاب المعاني الكبير (ص : ٣٣١) .

(٣) (٢) اللسان : « بائنة » .

* والاحتساب ، الاشتها ؛ قال امرؤ القيس :

كمثل^(١) النقا يمشى الوليدان فوقه

بما احتسبها ومن لين مس وتسها

* والحريد : الفرد ؛ قال امرؤ القيس :

منسقيت به جبلي طي

وحيا ينخلصة منا حريدا^(٢)

* وقال امرؤ القيس في « الحموات » :

ضافى السبيب من الديول كانه

يوماً غسلى حمواته بـ.....رد^(٣)

* وقال الشيباني : الحواية : أن تأخذ

قطعة جمل فتلف عليه خيوطاً وتجعله

كهيشة العروة فتضعه على الحجر الذي

ترضع عليه النوى ؛ لئلا ينذر منه شيء .

* والأحورى : الأسود ؛ وقال حميد :

أطاع لها مرد بأعلى تبالسة

ضميرية والأحورى الممزج

* وقال الخثعمي : الحجي : الرديان في اغراض ؛ وأنشد :

* يحجي إلى كانه مهجوم *

* وقال : المخلب : المعجل الذي

يجي باللبن إلى الحى . واللبن : الإحلابة .

* وقال : الأحسب : ليس بأصهب

ولا أحمر ؛ قال امرؤ القيس :

يا هنئ لا تنكحى بوهة

عليه عقيقته أحسبا^(٤)

وقال [فى المحسب]^(٥) :

تركنت صريعاً والدماء كانه

بأنوابه توليع برد محسب

* وقال : الحمار : عود يوج ثم يجعل في

وسط البيت وينقب وسطه ، [٦٣ ظ .]

ثم يجعل فيه العمود الأوسط .

* وقال : المخير ، من الإبل : التي

يلتوى ولدها فى بطنها فلا يخرج

حتى تموت .

(١) ديوان امرؤ القيس (ص : ٣٠) : « كحقة » .

(٢) الديوان (ص : ٢٥٣) .

(٣) الديوان (ص : ٢٣٤) : « انبرد » .

(٤) الديوان (ص : ١٢٨) .

(٥) تكملة يقتضيهما السياق .

* وقال : الحُبْجُرُ : الأَبْجُرُ الضَّمْحَمُ

البَطْنُ الحَارِدُ ؛ وَأَنْشُدَ :

يَا عَبْدَ عَبْدِ اللَّهِ يَا بْنَ حَبِترٍ
هَلْ لَكَ فِي بَكْرِ رَضَى حُبْجُرٍ

وقامة دَرِيرَةٍ وَمِحْسُورٍ

* وَالْمُحَنِّجِرُ : داءٌ فِي الْعُنُقِ ، يَرِمُ مِنْهُ ؛

وقال :

أَذَاكَ أَمْ وَقَعَ الْقَطِيعُ الْأَسْمَرُ

وَزَرَدٌ يَشْفِي مِنَ الْمُحَنِّجِرِ

* وقال الشَّيْبَانِيُّ : الْمُحَدِّثُ : الْمُطْفِلُ

الْحَدِيثَةُ النَّتَاجُ .

* وَالْحَبْضُ ، تقول : حَبَضَ بَنُو فُلَانٍ ؛

أَيَ : نَقَصُوا ؛ وَحَبَضَ مَاوَهُمْ : نَقَصَ ؛

قال طَرَفَةُ :

فَقَالَ ^(١) أَبَيْتَ اللَّعْنَ وَاللَّعْنَ حَظَّهُ

وَسَوْفَ أَبَيْتَ اللَّعْنَ يُعْرِفُ بِالْحَبْضِ ^(٢)

* وَالْحَبْضُ ^(٣) : أَنْ تَرْمِيَ بِالسَّهْمِ فَيَقَعَ عَنْهُ

الْتِرْسُ ، إِذَا كَانَ ضَيْقُ الْفُوقِ .

* وقال الخَنْعَمِيُّ : الْحَبَاجُ ^(٤) : شَجَرٌ ،

وهي الْعُيْبُ ^(٥) .

* وقال الشَّيْبَانِيُّ : الْمُحَصَّرُ : الضَّيْقُ

مِنَ الرِّجَالِ ، وَمِنَ الدَّوَابِّ .

* وَالْحَزَابِيَّةُ : الْمُلَزَّزُ الْخَلْقُ ؛ قال
الْبَابِغَةُ :

أَقْبَ كَعَقْدِ الْأَنْدَرِيِّ مُعَذِّبٌ

حَزَابِيَّةٌ قَدْ كَدَّمَتْهُ ^(٦) الْمَسَاحِلُ

* وقال الْمُخَبِّلُ :

تَنَدَّى الْغَضَا وَالْحَاذُ فِي ظِلِّ أَيْكَةٍ

يَفْنَى عَلَيْهَا بِالْعَشِيِّ ظِلَالُهَا

* وقال التَّمِيمِيُّ :

وَأَسْفَلَ مِنِّي تَهْدَةٌ قَسَدَ رَبَطُهَا

وَأَلْقَيْتُ ضِغْنًا مِنْ خَلَا مُتَطَيَّبٍ

* وَالِاسْتِحَالَةُ : أَنْ تَسْتَحِيلَ الشَّيْءَ

تقول : انْظُرْ هَلْ يَتَحَرَّكُ ؟ قال التَّمِيمِيُّ :

فَأَبْصُرْتَ اشْخَصًا نَازِحًا فَاَسْتَحَلَّتْهُ ^(٧)

وَقُلْتَ عَلَى نَشْرِ أَلَمِ تَتَقَلَّبِ

* وقال أَبُو دُوَادٍ فِي « الْمَحْشُوشِ » :

مِنَ الْحَارِكِ مَحْشُوشٌ

بِجَنْبِ مُجْتَمَعٍ ^(٧) رَحْبٍ

(٢) الديوان : « تعرف بالخفض » .

(٤) كسحاب . (القماموس) .

(٦) ديوان النابتة الذيباني (ص : ١١٤) : « كدحته » .

(١) الديوان (ص : ١٤٢) : « يقال » .

(٣) الأصل : « والحبص » بالصاد المهملة ، تصحيف .

(٥) القماموس : « العنب » .

(٧) السنان : « جرشع » .

[٦٤ و] * وقال أبو ذؤاد :

فَظَلَّ يَصْقُلُ بِالْحِمْلَاقِ مُمْلَمَتَهُ
مِنْ الْحَرُورِ وَمَا فِي عَيْنِهِ عَوْرٌ

* وَالْأَحْشَاءُ : الجماعات ؛ قال أبو ذؤاد :

جَنَّةٌ لِي فِي كُلِّ يَوْمٍ رَهْسانٍ
جُمِعَتْ فِي رَهَانِسِهِ الْأَحْشَاءُ^(١)

* وقال غيلان في « الحسحسية » :

لِتَكْذِيبِ نَفْسِهَا نَصْرٌ وَجَسْرٌ
تُحْسِحِسُ بِالشَّوْىِ عَنْ الْجَبِينِ

* وقال : الأَجْشُ في « الإبراب » :

أَحْلَيْكَ حَتَّى لَا تُنْدَى بِحَمْرَةٍ
وَأُخْرِيكَ إِحْرَاباً إِذْ لَا تُوَيِّدُهَا

وَتَلْتَمِى الْكِبْرَامَ قَدَمَوْنِي مَثَابَةً
يُهْمُّكَ أَنْ تَاهَضْتَ شَطْرِي صَعُودُهَا

* وقال أُمَيَّة في « الحِفْش » :

فَلَمَّا أَتَيْتَنِي رَاعِنِي حِفْشُ بَيْتِهَا
وِإِعْلَابِهَا بِالْقَوْلِ لَا تَشْرَقُّ

* وقال الشَّيْبَانِيُّ :

الْمُحْتَرَّةُ : الْمَرْأَةُ تَكُونُ مُحْكِمَةً لِأَمْرِ
الْبَادِيَةِ ، لِبَيْتِهَا وَلِغَيْرِ ذَلِكَ .

* وَالتَّحْتِيرُ : تَجْدِيدُ الْبَيْتِ .

* وَالْحَشَمَةُ^(٢) : رَدَوَسَةٌ يَسْتَتِرُ بِهَا الرَّجُلُ

إِذَا جَلَسَ ، وَهِيَ الْحَشَمُ .

الْحُطْنِيُّ ؛ قَالَ الثَّقَفِيُّ :

فَاخْتَلَبَسُوا دِرَّتَهُ.....إِنَّهَا

تَقْصُرُ الْحُطْنِيُّ وَدِمَاءُ الْعُرُوقِ

* وَقَالَ : حَالٌ : إِذَا تَغَيَّرَ ؛ قَالَ أُمَيَّة :

أَنْتَ مَا عِشْتَ فِي الْحَيَاةِ رُبِيعٌ

فَبِإِذَا حُلْتَ حَالُ كُلِّ صَلْدِيقٍ

* وَقَالَ أَيْضاً فِي « الْحَشْرَجِ » :

لَمْ يُكْدِ حَافٍ.....رَهْ وَأَكْنُ

حَشْرَجٌ خُسِفَتْ قَلْبِيئِيسُهُ

* وَقَالَ : الْحَطَوَاءُ^(٣) ، مِنْ الْغَنَمِ :

[الْحَمْرَاءُ]^(٤) .

* وَقَالَ : الْحَرُوءُ ، تَقُولُ : إِنِّي لَأَجِدُ

لِلْبَصْلِ حَرُوءَ وَحَرَارَةً .

(١) كتاب الحليل لأبي عبيدة (ص : ١٣) : « في مكانها الأجشار » وقد أشار محققه في الهامش إلى رواية أبي عمرو

الشيباني هنا في هذا الكتاب .

(٢) الأصل هنا : « الحطني » بالنون ، تصحيف .

(٣) بالفتح وتحرك . (القاموس) .

(٤) الكلمة من القاموس (حطى) .

(٤) الأصل : « الحطواء » بالمعجمة ، تصحيف .

* وَالْحَمَامَةُ ، تَجِدُهَا لِلْبَيْسَةِ الْبَشِيعَةِ ،
وهي التي تَأْخُذُ بِالْحَلْقِ .

٦٤ ظ [* وَالْجِرَاشُ : أَنْ يَكُونَ أَثَرُ
الضَّرْبِ فَلَا يَنْبِت عَلَيْهِ شَعْرٌ .

* وَالْحُسُومُ : الْمُتَتَابِعُ ؛ قَالَ أُمِيَّةُ :

وَكَمْ لِبِنَائِهَا مِنْ قَرَطِ عَامٍ
وَهَذَا الدَّهْرُ مُقْتَبِلُ حُسُومٍ

* وَالْحِيَهْلَةُ : حِيَهْلَةٌ .

* وَالْحِلَّةُ ، وَاحِدَةٌ ؛ وَجَمْعُهَا : حِلَلٌ .

* وَالْإِسْتِحَالَةُ : أَنْ يَتَحَوَّلَ وَتَرِ الْقَوْسُ
عَنْ مَوْضِعِهِ ، وَقَالُوا اسْتَحَالَتْ .

* وَالْإِحْشَاشُ : أَنْ تَنْقُصَ إِحْدَى الْيَدَيْنِ
عَنِ الْآخَرَى ، فِي أَنْ تَدُقَّ وَيَكْهَبَ لَحْمُهَا ؛

يُقَالُ : قَدْ أَحْشَيْتُ . وَأَسْتَحْشَيْتُ هِيَ ؛
وَقَالَ :

سَمِنْتُ وَأَسْتَحْشَسُ أَكْرُعُهُمْ

لَا الَّتِي نِيَّ وَلَا السَّامَ سَنَامٌ ^(١)

* وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : الْمَرْبُ ، تَقُولُ :

قَدْ مَرْبَ فَلَانُ إِنَّمَا عِنْدَهُ ؛ أَيْ :
بَعِثْ بِهِ .

* وَقَالَ : التَّحْمِيرُ : أَنْ تَقْلَعَ لَحْمُ
كَهَيْعَةِ الْهَبْرِ .

* وَقَالَ : الْحَقْفَةُ : الْعُودُ يَكُونُ فِي الشُّتَةِ
بَيْنَ يَدَيِ الْمَرْأَةِ ؛ إِذَا نَسَجَتْ ، مَرَّةً
تَدْفَعُهُ بِيَدِهَا وَهَرَّةً تَجَرُّهُ إِلَيْهَا ، وَهُوَ
الْحَقْفُ : عُودٌ بَيْنَ النَّيْرِ وَالثَّنَائِيَةِ
الْقُصْوَى .

* الْحَايِجَةُ : الْمَلِينُ فِيهِ الزُّبْدُ ، وَالنَّهْيِدَةُ ،
مِثْلُهُ .

* وَقَالَ الْأَمْدِيُّ : الْحِقْلَةُ : فَضْلَةُ لَبَنٍ
فِي إِنَاءٍ ، وَهِيَ الْمَكْلَةُ .

* وَالْحَقِيقِينَ : الْأَخَذَ الطَّعْمَ إِلَى الْحَامِضِ .
* وَالْمَحْضَرَةُ : الَّتِي يُجَفَّفُ عَلَيْهَا الْأَقِطُ ،
وَهِيَ الْإِشْرَارَةُ .

* وَالْحَمْحَمَةُ ، لِلتَّيْسِ ، إِذَا اغْتَلَمَ ،
يُحْمَمُ وَيَنْبُ وَيُلْبَلِبُ ، وَالْكَبْشُ
يَرِمُّ وَيُحْمَمُ .

* وَيُقَالُ : عَنَزَ حَرْمَى ، وَبَقَرَةَ حَرْمَى ،
إِذَا اسْتَهْتَمَ الْفَعْلُ ، بَيْنَهُ الْحَرَمَةُ ^(٢) .

* وَالْحَوْلَاءُ : الْعَظِيمَةُ الْخَضِرَاءُ .

* وَيُقَالُ : قَدْ خَجِمَ قَرْنَاهُ ، يَخْجِمُ خُجُومًا ،
وَنَجِمَ يَنْجُمُ .

(٢) بِالْكَسْرِ وَالتَّخْرِيكِ (القاموس)

(١) وَجَاءَ فِي النَّسَائِ بْنِ أَبِي نَضْرَةَ .

- « وقال : الحَلَسَاءُ ، من المِعْزَى : التي يَعْلُو حُمْرَةً كَتِفَيْهَا وَعُنُقُهَا سَوَادٌ ، وَسَائِرُهَا أَحْوَى .
- ٦٥١ و ١ » والحَكْسَاءُ ، والمُجَوَّرَةُ ، أيضا .
- « والمُجِلُّ : التي غَزِزَتْ فَمَا صَابَتْ بَعْدُ خِصْبًا فَأَحْلَتْ بِلَبَنٍ ؛ وقال : إِنَّمَا أَنْتَ عُمَيْرٌ ، مِثْلُ شَاةٍ غَزِزَتْ فَمَا صَابَتْ بَعْدُ خِصْبًا ، فَأَحْلَتْ بِلَبَنٍ .
- « والحَاخَاةُ : دُعَاؤُكَ الْكَبْشِ ، وهو أَنْ تَقُولَ : حَاخًا .
- « وقال الفَزَارِيُّ : حُوْحُوْ ، لِلْعَنَزِ إِذَا زَجَرْتَهَا ، ^(١) وَالْحِيَحَاءُ : دُعَاؤُ الْعَنَمِ لَتَرْعَى وَتَشْبُتَ ، تَقُولُ : حَاخَيْتَ .
- « والمُحْجَلَةُ : التي حُجِّلَتْ بِبَيَاضٍ .
- « والمُحْضِيرُ : الدَّمُ ، وَالْقِسْبُ يُخْرِجُ مِنَ الذَّاقَةِ ، وَالشَّاةُ إِذَا نُنِجَتْ ؛ تَقُولُ : خَرَجَ مِنْهَا حَضِيرٌ كَثِيرٌ .
- « والمُحْبِجُ ، يَأْخُذُ الْعَنَمَ عَنِ الْعَرْفِجِ وَالْقِتَادِ ، فَلَا تُكَادُ تَجْتَرُّ .
- « والعَوَلُ : أَوْلَادُ الْعَنَمِ الْمَهَازِيلِ ، وهو الْحَمَلُ .
- « والتَّحْلِبَةُ ، من الْعَنَمِ : التي يَكُونُ بِهَا شَيْءٌ مِنَ اللَّبَنِ ، وَلَمَّا تَلِدَ .
- « والْحَوَائِجُ ، تَكُونُ مِنَ الْمِعْزَى وَلَا تَكُونُ مِنَ الضَّأْنِ . وَحَوَّتُهَا : سَوَادٌ وَحُمْرَةٌ مُتَخِلِّطَانِ .
- « وَالْحَقْوَةُ : دَائٌ يَأْخُذُ الْعَنَمَ فَيَقَعُ فِي بَطُونِهَا مِنْهُ الدَّمُ ، وَيَأْخُذُ الْإِبِلَ .
- « وَالْحَلَّتْ : جَزَّ الصُّوفُ .
- « وَالْحَمَرَاءُ ، من الْمِعْزَى ؛ لَا يُدْعَى مِنَ الضَّأْنِ : حَمَرَاءُ .
- « وَالْحَالِيقُ ، من الضَّأْنِ ؛ وَمِنَ الْمِعْزَى ، الْحَافِلُ .
- « وَالْحَصَلُ ، إِنْ الْعَنَمُ أَكَلَتْ التُّرَابَ وَالبَقْلَ ، وَقَدْ حَصَلَتْ ، وَهُوَ يَقْتُلُ ، وَلَا يَدْخُلُ مِنَ الْعَرَى إِنَّمَا مِنَ الْحَلْقِ ، فَيَقَعُ فِي الْقُبَّةِ .
- « وَالْحَرَصِيَّانُ : الصَّفَاقُ الَّذِي يَلِي الْجِلْدَ مِنْ قِبَلِ بَطْنِ الشَّاةِ ، الَّذِي إِذَا شَقَقْتَهُ خَرَجَ بَطْنُ الشَّاةِ وَبَدَأَ لَكَ فُؤَادُهَا .
- « وَقَالَ الطَّائِيُّ : الْحَفِيفُ ، تُدْعَى : مُتَلَقِّمُهُ الْحَصَى .

(١) يَدْعَا فِي بَعْضِ الْأَصُولِ : « قَلْتُ حِينَ لَفْزَارَةٍ » . وَفِي سَائِرِهَا : « وَقَالَ حِينَ لَفْزَارَةٍ » . وَظَاهَرُ أَنَّهَا مُقْحَمَةٌ .

* والتَّخْشِيشَةُ : تَحْرِيكُ الْخُصُوفَةِ ،
أَوِ الْمَتَاعِ .

* وقال : الْحَشَّ : الْجَمِيعُ ، حَشَشْتُهُمْ
فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ .

* وقال الطَّائِيُّ : الْمَحْرَدُ : مَقْصِلُ الْعُنُقِ
أَوِ الْمُخْلَدُ^(٢) ؛ وَالْمُخْلَدُ^(٣) ؛ مَوْضِعُ
الرَّحْلِ .

* وقال : الْحِدْبَارَةُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي
لَيْسَ لَهَا نَمَامٌ ؛ قَالَ :

وَأَعْرَضَ مِنْ أَوَّلِ قِنَانٍ كَانَتْهَا

بِمَخَافَتِي أَنْضَاهَا السَّفَارَ حَدَابِرُ

* وقال : الْحُزْفُورَةُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ ؛
وَقَالَ :

إِذَا أَنْخَسَاهُنَّ بِالْحَزَافِرِ

خُوصًا يُخَوِّينَ عَلَى الْكَرَاكِرِ

تَخْوِيَةَ الرُّأُلِ عَلَى الْمَجَامِرِ

* وقال الْحِمَارَةُ^(٤) : عَصَا ، هِيَ أَسْفَلُ
الْهُودَجِ كُلِّهِ .

* وقال : الْحُنْجُورُ : الْقَارُورَةُ .

* وَالتَّحْيِيكُ : مِشْيَةُ هَدَجَانِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « مِنْ الْخُذْشِ » ، تَحْرِيفٌ .

* وَقَالَ : تَقُولُ لِلشَّيْءِ ، إِذَا أَعْجَبَكَ ،
وَتَعْجَبْتَ مِنْهُ : حَلَقَى عَقْرَى أَيْضًا ؛
وَيُقَالُ : احْلَقِي وَقُورِي .

* وَقَالَ : الْحُنْدُجُ : الصَّغِيرُ مِنَ الْإِبِلِ .

* وَقَالَ : الْإِحْبَاجُ : طَوْلُ اللَّيْلِ ؛
قَالَ :

وَفِتْيَةٌ رُعْتُ بَلِيلٌ مُخْبِجٌ

مِثْلُ الرُّوَيْزِيِّ بَأَيْدِي النَّسِجِ

* وَقَالَ : الْحِمْرَقَةُ ، يُقَالُ لِلشَّاةِ ؛
إِذَا ذَهَبَ صَوْفُهَا : مَا عَلَيْهَا حِمْرَقَةٌ .

[٦٥ ظ] * وَقَالَ : الْحَارِمُ : الْقَلِيلُ ؛
يُقَالُ : طَعَامٌ حَارِمٌ ، وَكَلَأٌ حَارِمٌ ،
وَنَصِيٌّ حَارِمٌ ؛ أَيْ : قَلِيلٌ .

* وَقَالَ : الْحَذَفَاءُ ، تَقُولُ : هُمْ عَلَى
حَذَفَاءِ أَبِيهِمْ .

* وَقَالَ : الْحَشْمَةُ^(١) : قَرَسَةٌ تَأْخُذُ بِالْحَلْقِ ،
مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْإِبِلِ .

* وَالْحَبَّحِبَةُ ، يُقَالُ : رَاعٍ يُحَبِّحُ بِهَا ؛
أَيْ : يَكْفِي رَعِيَّتَهَا .

* وَالْحَشْحَتَةُ ، حَلُّ الْجَهَازِ .

(١) بِحُرْكَةِ (الْقَامُوسِ) .

(٣) كَنَزٌ ، وَحَدَّثَ ، اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ التَّحْدِيثِ .

(٤) بِالْكَسْرِ . (الْقَامُوسِ) .

* وقال : الحَفْحَفَةُ : أَنْ تَحَفَّى بِالرَّجُلِ ؛
تقول : تَحَفَّحَ بِهِ .

* وقال : الاِخْرَنْبَاءُ : إِقْبَالُ الرَّجُلِ إِلَى
الرَّجُلِ ، وَالْجَمَلُ إِلَى الْجَمَلِ ، لِيُقَاتِلَهُ .
* وَالْحَيِيلَةُ : الدَّقْلُ بِالْحَشَفِ يُخْلَطُ .
* وَالْحُسَافَةُ : بَقِيَّةُ الطَّعَامِ .

* وَالْحَنَى ^(١) : نَبَأٌ مُرْتَفِعَةٌ ؛ وقال :

جَاءَتْ كَحِثْلِ الرُّكِّ كِرْكِرَةُ الْحَنَى
مَكِيثٌ ضَحَاها مُرْجَحِنٌ أَصِيلُها

* وَالْحَنَيْقَةُ : شَجَرَةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ ، مِثْلُ
الشَّيْحَةِ ، يُؤْكَلُ بِهَا التَّمَرُ فَيَطْيَبَانِ .

* وَالْحَوْبُ : الَّذِي يُقْتَرِ عَلَى أَهْلِهِ
النَّفَقَةَ ؛ فَيُقَالُ : حَوْبٌ عَلَى أَهْلِهِ .

* وَالتَّحَوُّبُ : التَّوَجُّعُ .

* وَالْحَضْمُ : التَّضَرُّعُ .

* وَالتَّخْوِيرُ : كَيٌّْ .

* وَالْحَمَائِيرُ : قَالَ دُرَيْدُ :

إِذَا غَلَبْتُمْ صَادِقًا تَهْطِشُونَ بِهِ

كَمَا تَهْزَمُ فِي الْمَاءِ الْحَمَائِيرُ

(١) الْأَصْلُ : « الْحَبَا » ، مِثْلُ مَا أَثْبَتْنَا .

(٢) شَرَاءُ النِّصْرَانِيَّةِ (١ : ٢٣٦) :

(٣) أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (حَشَو) .

(٥) الْأَصْلُ : « شَوْلٌ حَطْمِيٌّ وَمَخَاضًا » .

يَا آلَ سُفْيَانَ إِنِّي قَدْ عَرَفْتُكُمْ [٦٦ و]
أَزْمَانُ أُمِّكُمْ سَوْدَاءُ مِشْشِيرُ

* وَقَالَ أُمِيَّةٌ فِي « الْحَاقُورَةِ » :

وَكُنَّا رَابِعَهُ بِهَا حَاقُورَةٌ

فِي جَنْبِ خَامِسِهِ عِنْدَاشِ يَمْرُؤُ

* وَقَالَ : الْحَجْرَةُ : الصَّغِيرَةُ ؛ قَالَ
أُمِيَّةٌ :

كُتِبَتْ أَحَالُ الدَّوْنِ لَيْسَتْ بِحَجْرَةٍ ^(٢)
وَلَا بِخَصِيفٍ ذَاتِ لَوْنٍ مُرَقَّمٍ

* وَقَالَ الْكَلْبِيُّ فِي « الْخَشَا » :

لِيَتَزَوَّرَ خَيْرَ الْعَالَمِيَّةِ

مِنْ حَشَا لِمُخْتَبِطٍ وَزَائِرٍ ^(٣)

* وَقَالَ الْعُدْرِيُّ ؛ يَقَالُ : إِبِلٌ حُطَمَةٌ ^(٤) ،

وَعَنَمٌ حُطَمَةٌ ؛ أَيْ : كَثِيرَةٌ ؛ وَأَنْشُدُ :

يَكْفُ عَنْ شُدَّانِهَا إِذَا عَدَا

شَوْلٌ وَحُطْمِيٌّ مَخَاضًا ^(٥) جَلَمَدًا

* وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : الْحَبَطُ : امْتِلَاءٌ مِنْ

الْعُشْبِ وَبِطْنَةٌ حَتَّى تَنْقُدَ ، فَرِمًا

انْقُدَتْ فَمَاتَتْ ، وَهُوَ الْقُدَادُ .

* وَالْحَرَجَةُ : غِيْضَةُ السَّمَرِ ؛ وَجَمَاعُهَا :

الْحِرَاجُ .

* كَتَبْتُ بِهِمُ اللَّوْنُ لَيْسَ بِفَارِضٍ *

(٤) كَهْمَزَةٌ . (الْقَامُوسُ) .

* والحَزِيْق : الشَّدِيد ؛ وقال الفَزَارِيُّ :

هُم السَّالِبُونَ حَلَى النَّسَا

وَالْمَانِعُونَ مَنَعًا حَزِيْقًا

وقال الشَّيْبَانِيُّ : الْجُبْحَاف ؛ أَن بَأْكَلَ

الْإِنْسَانُ اللَّحْمَ وَيَشْرَبُ عَلَيْهِ اللَّبْنَ
السَّدَحَ فَيَأْخُذُهُ مِنْهُ الْإِخْتِلَافُ وَالْمَغْسُ ،
وهي الْحَقْوَةُ .

* وقال الفَزَارِيُّ فِي « الْإِحْفَادِ » :

جَنُوحٌ تَبَارِيهَا ظِلَالٌ كَأَنَّهَا

مَعَ الرُّكْبِ إِحْفَادُ النِّعَامِ الْمُجَنَّبِ

* وَالْأَحْوَرُ : الْعَقْلُ ؛ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ
الْوَرْدِ :

وَمَا أَنَسَ مِثْلَ أَشْيَاءَ لَا أَنَسَ قَوْلُهَا

لِجَارَتِهَا مَا إِنْ يَعِيشُ بِأَحْوَرًا

* وَقَالَ : الْحَبَّحْبَةُ : سَوْقٌ هَيِّنٌ لِلْغَنَمِ ،
وهو الْحَوْدُ^(١) ؛ وَأَنشَدَ :

أَضْمَلْتُ مِنْ عَشْرِ ثَمَانِيَا

وَجِئْتُ بِسَائِرِهَا حَبَّحْبَةً^(٢)

* وَالشَّحْرُذُ : التَّحْرُكُ .

* وَالْحَضِيَّةُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الْجَبَلِيُّ .

* وَالْحِمْلَاقُ : مَا سَوَّلَ الْعَيْنَ ؛ قَالَ [٣٦ ظ]

هَيْبَةُ :

فَأَشْمَالُ وَارْتَاعٍ مِنْ حَبِيبِيسِهَا

وَفِعْلُهُ يُفْعَلُ لِمَذْذُوبٍ

يَدْبُ مِنْ رُؤْيَيْتِهَا^(٣) دَبِيبًا

وَالْعَيْنُ حِمْلَاقُهَا مَقْلُوبٌ

وقال أَيْضًا فِي « حَجْنَاءِ » :

مِنْ مَاءِ حَجْنَاءٍ فِي مُسْنَعَةٍ

أَحْرَزَهَا فِي تَنْوِفَةٍ جَبَلٍ^(٤)

* وَالْحَازِقَةُ : الْجَمَاعَةُ ؛ قَالَ بَشَرٌ :

أَكَالَ تَنْوَمَ الْبَقَاعِ كَأَنَّهُ

حَبَشِيٌّ حَازِقَةٌ عَلَيْهِ الْقَرْطَفُ

* وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : الْإِحْضَارُ : أَنْ تَضَعَ

مَا كَانَ مِنْ مَتَاعٍ أَوْ طَعَامٍ عِنْدَ إِنْسَانٍ

ثُمَّ تَنْطَلِقَ ، كَمَا يَصْنَعُ الَّذِينَ يَحْجُونَ

إِذَا بَلَغُوا الثَّعْلِيَّةَ ، وَهُوَ الْخَضِرُ .

(١) الأصل : الحون ، تحريف .

(٢) كذا ، والبيت ملفق .

(٣) الديوان (ص : ١٩) : « قدب من رأيتها » .

(٤) الديوان (ص : ٩٧) .

<p>شَجَّتْهُ ، يُقَالُ : حَجَجْتُهُ أَحَجَّةً ؛ وقال أبو ذؤيب : وصَبَّتْ عَلَيْهَا الْمِسْكَ^(٢) حَتَّى كُنَّا نَهَا أَسْرَى عَلَى أُمِّ الدِّمَاغِ حَجَجِيحُ هَذَا آخِرُ مَا وَجَدْتُهُ فِي أَصْلِ أَبِي عَمْرٍو بِخَطِّهِ^(٣) .</p>	<p>« وَالْمِخْرَاسُ ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ : فَجَاءَتْ بِهَا بَعْدَ الْكَلَالِ كَأَنَّهُ مِنَ الْإَيْنِ مِخْرَاسٌ أَقْدُ سَحِيجٍ^(١) « وَالْحَجَجِيحُ : الَّذِي تَنْقُلُ الْعِظَامَ مِنْ</p>
---	--

- (١) الأصل : « محراش » ، تصحيف . وما أثبتنا من ديوان الهذليين (ص : ٥٧) .
(٢) ديوان الهذليين (ص : ٥٨) : « وصب عليها الطيب » .
(٣) في نسخة : « بلغت المعارضة على الأصل بخط السكرى والحمد لله . قابلت بهذا الجزء ثانيا كتابا بخط أبي موسى الخامس وصححته عليه والحمد لله كثيرا قوبل به الأصل بخط السكرى وصح ألا ما أعلم عليه » .

بسم الله الرحمن الرحيم

[٦٨ و]

باب الخاء

* قال : التَّخْنِيَّةُ ، يقال : خَنَّاهُ بالسَّيْفِ : قَطَعَهُ ؛ قال :

أَبُوهُ الَّذِي خَنَى أَبَاكَ بِسَيْفِهِ

وقد كان يَقْطَنَانَا كَثِيرَ الْمَلَائِمِ

* وَالْإِخْطَافُ : أَنْ تَخْطِفَهُ الْحَصْبَةُ

وَالْجُدْرَى ، إِذَا خَرَجَ بِهِ مِنْهُ شَيْءٌ ،

لَقَدْ أَخْطَفَتْهُ الْحَصْبَةُ .

* وَالتَّخَوُّثُ ، تقول : أَرَادَ وَجْهًا فَتَخَوَّثَ

عَنْهُ ؛ أَيْ : انْكَسَرَ عَنْهُ وَتَرَكَهُ .

* الْخَوَالِفُ : زَوَايَا الْمِظَلَّةِ ، كُلُّ زَاوِيَةٍ

مُخَالَفَةٌ ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ :

وَحَتَّى^(١) أَذَاعَتْ بِالْخَوَالِفِ وَاسْتَوَتْ^(٢)

بِوَأَنَاتِهَا عَيْطُ الْقِيَانِ الْمَوَاهِنِ

بُؤَان^(٣) : عَمُودٌ فِي مُقَدِّمِ الْبَيْتِ .

* وَقَالَ^(٤) : كَانَتْ خِطْبًا لَهُ .

* الْخَبُّ ؛ شَقٌّ مِنْ ثَوْبٍ ، وَهِيَ نَجَبَةٌ ؛

قال :

لَهُ رَجُلٌ مُعَصَّبٌ بِخَبِّ

وَأُخْرَى مَا يُمَسِّكُهَا إِجَاحٌ

* الْخَفْوُ : أَنْ تُشَقَّ الْقِرْبَةُ وَالْمَزَادَةُ

فَتُجْعَلُ عَلَى الْحَوْضِ ، إِذَا كَانَ الْمَاءُ

قَلِيلًا ؛ لِئَلَّا تَنْشِفَهُ الْأَرْضُ .

* وَالْخَلِيطُ^(٥) : الرِّثِيَّةُ .

* الْخَصِيفُ^(٦) : لَبَنُ الْمِعْزَى وَالضَّأْنِ

جَنِيحًا .

* وَقَالَ : جَاءَتْ الْإِبِلُ نَحْمِجَةً ، إِذَا

جَاءَتْ وَلَمْ تَعْطَشْ حَسَدًا^(٧) .

* الْخَرَشْفَةُ : التَّلْعَةُ مِنَ الْكَدَّانِ ، وَهِيَ

الْخَرَّاشِفُ : تِلَاعٌ صِغَارٌ .

(١) الأصل : « حتى » : وما أثبتنا من الديوان (ص : ٤٧٨) .

(٢) الديوان : « بالحوالق وانبرت » .

(٣) بالضم والكسر ، ويجمع على أبوتة ، وبون . (القاموس : بون) . والذي في شرح ديوان الطرماح : « أن : وانات : جمع وافة ، وهي المرأة القصيرة » .

(٤) الأصل : « والخليطه » ، والوارد ما أثبتنا .

(٥) مثلثة (القاموس) .

(٦) الأصل : « الخصيفة » .

(٧) كذا . وعبارة القاموس : « وافة خمجة ، كفرجة : ما تذوق الماء لعله » .

- * التَّخَوُّيدُ ؛ تقول : قد خَوَّدَ من هذا الطعام أو غيرد ؛ أى : نال منه شيئاً ؛ وقد خَوَّدَ من هذا الكَلأ شيئاً .
- * الخَضَمَةُ : دَارَةُ الْقَدَرِ ، والنَدَى ؛ يُقال ، له خَضَمَةٌ .
- * وقال الأَكوعِيّ : مَخْرَقُ الْحَوْضِ : الْجُحْرُ يَكُونُ فِي قَعَرِهِ ^(١) لِيُخْرِجُوا الْمَاءَ مِنْهُ إِذَا شَاءُوا .
- * والأَنْخَفُ ، قال :
- مَنْ يَنْمَطُ بِهِ عُمُرُهُ
يَصِيرُ وَهُوَ الْخَرِفُ الْأَنْخَفُ
- * الْخَرَقُ : الَّذِي يُنْتَجَجُ فِي الْخَرِيفِ .
- * وَيُقَالُ لِلْجَبَلِ ، إِذَا عَضَّ الْجَمَلُ : نَخْدَبَهُ ، وَهُوَ التَّخْدِيبُ ؛ وَالْخَدْبُ ، إِذَا سَجَّرَحَهُ .
- * أَخَامَتِ الدَّابَّةُ يَدَهَا ، إِذَا رَفَعَتْهَا مِنْ وَجَعٍ تَعَجَّدَهُ .
- * الْخُلْفَةُ : الْكَلَأُ يُؤْكَلُ ثُمَّ يَخْرُجُ بَعْدَ مَا يُؤْكَلُ ؛ وَلَمْ يُصِيبْهُ مَطَرٌ .
- * وَالْخَلِيفُ : الْأَرْضُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ يُعْجِزُ النَّاسُ مِنْهَا مُقْبِلِينَ وَمُدْبِرِينَ .
- * خَفَّشَ إِلَى الْأَرْضِ تَخْفِيشًا ، إِذَا كَبَدَ .
- * الْخَيْصُ : الْوَاحِدُ مِنَ الْإِثْنَانِ [ظ ٦٨]
- * وَالثَّلَاثَةُ ، تقول : إِنَّ بِهَذَا النَّعْمَ لَخَيْصًا مِنْ رِعاء .
- * الْخُنْزُوانُ ^(٢) : الْكَبِيرُ .
- * وَيُقَالُ : إِنَّ فِيهِ اخُنْزُوانِيَّةً .
- * وَيُقَالُ لِلْعُقْدِ لَا يُرْخَى : قِصَارٌ ؛ وَوَسِعَ فِي الْعُنُقِ ، يُقال له : الْقِصَارُ .
- * الْخَبُّ ، مِنَ الْأَرْضِ : الْمُسْتَوَى بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ .
- * وَقَالَ الْبَحْرَائِيُّ : التَّخْلِيبُ : إِنْ يُوجَدَ سَعَفُ الْأَشْيَاءِ فَيُلَاقَ ثُمَّ يُشَقُّ فَتُفْتَلُ مِنْهُ السَّيْبَالُ ؛ قَالَ : هَذِهِ حِبَالُ خَلْبٍ ، وَأَعْطَنِي خُلْبَةً مِنْهَا .
- * الْخَصِيفُ : مَا صُنِعَ مِنَ الْخُوصِ ، مِنْ بَسَاطٍ ، أَوْ جُلَّةٍ ، أَوْ غَيْرِهِ .
- * وَقَالَ : الْخَضْبَةُ ؛ الدَّقَلَةُ .
- * وَقَالَ : الْخَالَةُ ، قَبْلَ الْخَافِيَةِ .

(١) الْأَصْلُ : « فِي عَقَرِهِ » .

(٢) بِالْفَتْحِ . (الْقَامُوسُ) .

* وقال التَّبَالِيُّ : الرَّغْوَةُ الْخَرْمَاءُ : الَّتِي تَرْتَفِعُ فَوْقَ الْإِنَاءِ ، لَهَا تَخَارِيبٌ ؛ قَالَ كُثَيْبٌ :

لِلرَّغْوَةِ الْخَرْمَاءِ وَالصَّرِيحُ

خَيْرٌ إِذَا مَا جَنَّبَ التَّلْقِيحُ^(١)

* وقال : الْخَزَلُ : الْعَرَجُ الْهَيْنُ ؛ وَالْمُخْزَلُ : الْأَعْرَجُ ، وَهُوَ الْأَخْزَلُ .

* الْخَشْنَاءُ ، مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي فِيهَا نَقِيُّ ، وَلَيْسَتْ بِسَمِينَةٍ .

* نَخْشَاشُ الْبَيْضَةِ ، إِذَا انْكَسَرَتْ ؛ يُقَالُ : نَخَشْتُ ؛ أَيْ : أَخْرَجْتُ مَا فِي جَوْفِهَا .

* الْخَمُطُ : الْخَائِثُ مِنَ اللَّبَنِ ، أَلْبَانُ الْإِبِلِ ؛ وَقَالَ الْأَكْوعِيُّ :

* خَمُطُ النَّشَاوَى مِزْبَدُ الصُّحَانِ .

* وقال : أَتَى الْبَلَدَ فَخَاتَ فِيهِ ، إِذَا مَضَاهُ مُجْتَازًا ، يَعْنِيَتْ .

* الْخَرْبُ : كَهَيْئَةِ الْقَصْرِ مِنَ الْجِبَالِ ، وَهِيَ الْخَرْبَانُ .

* وقال : الْخُبْعُثْنَةُ : مِنَ الْإِبِلِ ؛ الْغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ ..

* الْخَبِيرُ^(٢) مِنَ الْإِبِلِ ؛ الْغَزِيرَةُ .

* وَالْخُبْرَةُ^(٣) ، مِنَ الطَّعَامِ : قَصْعَةٌ فِيهَا خُبْزٌ وَلَحْمٌ . بَيْنَ أَرْبَعَةٍ أَوْ خَمْسَةٍ . وَالْجَفْنَةُ ، أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ .

* وقال : إِنْ فَلَانًا لَمْ يُخْتَلَقْ ، إِذَا كَانَ حَسَنًا جَمِيلًا ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ .

* وقال : الْخَنَازِيذُ ، مِنَ الرِّجَالِ ، الْوَاحِدُ : خِنْذِيذٌ ، وَهُوَ الْهَجْرِيُّ الصَّانِدُ

* وَيُقَالُ : قَدْ أَخْفَى فَلَانٌ بِفُلَانٍ ، إِذَا غَدَرَ بِهِ .

* وَالْخُرَابَةُ ؛^(٤) ضَمِيحَةٌ مِنَ الْحَبَابَةِ تُثْقَبُ فَيُشَدُّ حَبْلُ الْقَامَةِ إِلَيْهَا .

* وقال : أَخْصَامُ الدَّلْوِ : زَوَايَاهَا ؛ وَأَذَانُهَا : عُرَاهَا ؛ وَهِيَ الْخَرْبُ ، وَالْوَاحِدَةُ : خُرْبَةٌ .

* وقال : تُسَمَّى خُرَابَةُ الْوَرَكِ .

* وقال : الْخَوْرَانُ ؛ سُرْمُ الدَّابَّةِ

(١) ليس في الديوان .

(٢) بالفتح والكم . والذي في الأصل « الخبرة » والوارد مذهبنا .

(٣) بالضم . (القاموس) .

(٤) كَهَامَةٍ . (القاموس) .

* وقال : الأَكْوَعَى : الْمُخَضَّرَم : الذى ليس بِصَحِيحِ النَّسَب .

[٦٩ و] الْخَرِيع ، من النساء : التى تَبْدَى للرجال وتُطالِعُهُمْ ، إذا مروا ، وتُحَدِّثُهُمْ .

* وقالوا : خَبِطَ إِبِلَهُ الرَّمَث ؛ أى : أدخلها الرَّمَث ، يَخْطِطُ^(١) .

* وقال الْبَكْرِيُّ : اخْرُطْهَا واخْذُذْهَا ، وقال : ضَبَّهَا للرَّمَث .

* الْخَالِيفَةُ : عمود فى وَسْطِ كِسْرِ الْبَيْت ؛ وَالْبُؤَان : عمود مُقَدَّم الْكِسْرِ .

* وقال : بَعِيرٌ خَبَارٌ ، لِلنَّسَبِ وَالْجِسْمِ لَا يَكَادُ يَسْمَعَنَّ .

* وقال : الْخَشْفُ : أَنْ تَمْشَى بِاللَّيْلِ ؛ خَشَفَ يَخْشِفُ .

* وقال : إِنْ فَلَانًا لَأَخْجَى ، إِذَا كَانَ فى مَشْيَةٍ فَحَجَّ .

* وقال : ذَهَبَتْ تُخْذِمُ سُرْعَةً عَلَيَّهَا ، وهى مُخْذِمَةٌ .

* وقال : ظَلَّ حِمَارُهُ يَرْتَا بِهِ ؛ أى : يسير به ، رَتَا بِهِ ، وَأَرْتَيْتُهُ أَنَا^(٢) .

* وقال : سَمِعْتَ لِلْمَطَرِ خَوَاتِنًا ، وهو صَوْتُهُ ؛ قال :

من الغوثِ حتى وَالَّتْ من خَوَاتِنِهِ
إلى السَّهْلِ أَحَدَانَا ثَعَالِبُ تَغْلَمُ

* الْخَوْضَةُ : خَوْضَةُ الْقُرْطِ ، تُؤَمُّهُ .

* وَالْمُخْرِفُ : التى تُنْتَجِجُ فى الْمَخْرِيفِ .

* وقال : خَشِيشُ^(٣) الْعُشْبِ : يَابِسُهُ .

* وقال : خَنَقْتُ بِهِ ؛ أى : وَلَدْتُهُ .

* الْخَيْفُ : الضَّرَّةُ .

ويُقَالُ لِلذَّاقَةِ : خَيْفَاءُ ، وهى الْغَزِيرَةُ .

* وقال الْعُدْرِيُّ : أَخَذَى فَلَانٌ ، حِينَ

رَأَى الضَّيْفَ ، وهو أَنْ يَسْتَخْفَى مِنْهُ ،

وَأَسْتَخْفَى ، مثله .

* وقال أَبُو زِيَاد : هَذَا يَوْمٌ خَدَرٍ ؛

أى : يَوْمَ مَطَرٍ وَغَيْمٍ وَرِيحٍ وَبَرْدٍ ؛

قَدْ أَخْدَرُوا ؛

وقال : ظَلَّ فَلَانٌ مُخْلِراً ، أَقَامَ

فى أَهْلِهِ وَلَمْ يَبْرَحْ .

* وقال : خَلَفْتُ ثَوْبِي ؛ إِذَا قَطَعَهُ مِنْ

وَسَطِهِ وَجَمَعَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ ، يَخْلِفُ .

(٢) ليس من الباب .

(١) فى نسخة : «خرط يخرط» .

(٣) كالمير . (القاموس) .

وقال : خَلَفَكَ اللهُ في أَهْلِكَ ، يَخْلُفُ .
ويقال : خَلَفَ قُوَّهُ ، إِذَا تَغَيَّرَ ؛ وَخَلَفَ
النَّبِيَّ ، إِذَا تَغَيَّرَ .
وَأَبْلَ وَأَخْلَفَ .

* وقال العُمَانِيُّ : الْخَرْفُ : الشَّيْضُ .

* وقال العُمَانِيُّ : الْخَمَلُ : الَّذِي يَنْضَجُ
في البيت بعدما يُقَطَّعُ ؛ يقال :
خَمَّلُوهُ ، وَهُوَ أَنْ يُقَطَّعَ فَيُجْعَلَ عَلَى
الجبل ؛ وتُسمِّيهِ النَّبَطُ : كَاهِرِي .

* وقال أَبُو الْخَلِيلِ الْكَلْبِيُّ : أَخْرَقَهُمُ
الْحَرُّ ، وَأَخْرَقَهُمُ الْبَرْدُ ، إِذَا رَمَوْا
بأنفسهم مما يجدون ؛ وَأَخْرَقَهُمُ النَّعَاسُ ؛
وقد أَخْرَقُوا هُمُ .

* [٦٩ ظ] وقال : الْخَذِمُ : الشَّرَابُ
المُسْكِرُ ؛ قد أَخَذَمَهُمُ الشَّرَابُ ؛
أَسْكَرَهُمْ ؛ وقد خَذِمُوا مِنْهُ ؛ أَيْ
سَكِرُوا ؛ قال :

لَا دِيَّ حَتَّى تَرَى نَاجُودَنَا خَذِمًا

مَلَأَن يَنْسُفُ يَا خَيْرَ الْعَشِيَّاتِ

* وقال : الْخَشَاشُ ^(١) : الْحَيَّةُ ؛ قال :

يَقُومُ إِذَا الْفَتَيْنُ عَلَا وَجَالَتْ
﴿ ٦٩ ﴾ كما قام الْخَشَاشُ عَلَى السُّلُوعِ
وَالْخَشَاشُ ^(١) : حَلَقَةٌ مِنْ صُفْرِ يَكُونُ
في الْعِظَمِ ^(٢) ؛ وَالْبُرَّةُ ، في الْمِنْخَرِ .
* وَالْخِزَامَةُ ، الْخَشَاشُ .

* وقال : قد أَخْوَى النِّجَمُ ، إِذَا ذَهَبَ
وَلَيْسَ فِيهِ مَطَرٌ ، وقد خَوَى أَيْضًا ؛
ويقال : مَا أَخْوَتِ الْجَبْهَةُ قَطُّ إِلَّا
سَاءَ ظَنُّهُمْ .

وإذا لم تَأْكُلِ الْعُشْبَ فَهِيَ مَخَاوُ ،
وهي مُخْوِيَّةٌ ، الْوَاحِدَةُ ؛ فَيَأْخُذُهَا الْهَيْامُ
حَتَّى تَكَادُ تَبْيِضُ عُيُونُهَا .

* وقال : الْخِلْمُ ، تَرَبُّبُ الْأَمَةِ الَّذِي
يَكُونُ عَلَى الْكَرْشِ .

وقال الْأَسْعَدِيُّ : خَفَرَهُ خِفَارَةٌ حَسَنَةٌ .

* وقال : رَعِيَتْ خُلْمُوسًا ، وَذَلِكَ أَنْ
يَرَعِي أَرْبَعَ لَيَالٍ ثُمَّ تُورِدُ غُدُوَّةً
أَوْ عَشِيَّةً ، لَا يَتَّفَقُ عَلَى وَرْدٍ وَاحِدٍ .
وهي الْخَلَامِيْسُ .

(١) بالكسر . (القاموس) .

(٢) يعني : عظم أنف البعير .

* وقال : تُرِكَ فلانٌ خِلْوًا ، إذا قُتِلَ فلم يَشَأْ رَوا به .

ذلك رَجُلٌ لم يَخِلْ ولم يُقْتَلْ له أحد .

وقال : ذَهَبَ دَمُهُ خِلْوًا ، أي : لم يَشَأْ رَوا وهَلَدًا .

* وقال : طَلَبَ فَأَخَوَى ، إذا لم يُصِيب شَيْئًا .

وقال : نَحَمَانُ ^(١) الإبل : أَرَدُوها ، ونَحَمَانُ الناس : أَرَدُوهم ، أي : وَضِعَهُمْ ؛ وَنَحَمَانُ المَتَاع : رَدِيشُهُ .

* وقال : قد خَبِرْتَ أَمْرَهُمْ .

* وقال : الخَوْرُغُ ، من الرجال : الخَوَار .

* وقال : قد نَحَنَعَ فلانٌ خَنْعَةً مَسْوِيَةً ، إذا أَقَى مُنْكَرًا .

* وقال : الخَضِيرُ ^(٢) : اليَتِيمُ بَرْت ؛ وقال : الخَضِيرُ ، أَيضًا : حَمَضَةُ مِنَ الحَمَضِ ^(٢) .

* والخَرْعَبَةُ ، من النساء : البَيْضَاءُ الجَسِيمَةُ .

* وقال : نَخَاوَتَ طَرَفَهُ دُونِي ، أي : سَارَقَهُ .

* وقال : إِنَّهُ لَمْ يُخِثْ بِمَا بِهِ ، أي : مُسْتَحْجٍ ، وَمُخْتَصٍّ .

* ويُقَالُ : ضَرَبَهُ حَتَّى أَخْفَعَهُ ، أي : صَرَعَهُ .

* وقال : الخَزْبُ ، فِي الضَّرْعِ ، كَهَيْئَةِ الوَرَمِ ؛ وَهِيَ خَزْيَةٌ .

* والخِلْفَةُ مِنَ النَّصِيِّ ؛ مَا نَبَتَ مِنْهُ أَخْضَرُ .

* وقال : وَلَدَ فلانٌ رِجَالًا خُلُوفًا ؛ والواحد : خَالِيفٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ خَيْرٌ . [٧٠ و]

* وقال : تَخَبَّبَ لَحْمُهُ ؛ أي : رَقَّ وَتَخَدَّدَ .

وقال : خَشَمَفَ المَاءُ يَخْشِفُ ، إِذَا جَمَدَ .

* وقال : إِنَّ فِيهِ لَخُلْفَةً ، إِذَا كَانَ أَحْمَقَ .

* وقال : إِنَّ فِيهِمْ لَخَزْعِيًّا ؛ أي : مُدْتَعَةً .

* وقال أَبُو جَابِر السَّعْدِيُّ : الخَوْعُ : مِثْلُ الوَادِي ، وَلَا يَجْرِي مُسْتَجْمَعًا .

(١) كَشَاد . (القاموس) .

(٢) كَكْتَف . (القاموس) .

* وقال الكلابي : قد خنع لهم بحاجتهم ،
إذا جاءهم بحاجتهم ؛ قال :
وزق قد جررت إلى الندامي
وفي الأيسار مسمّاح خنوع
* وقال : قد اختوى ولد البقرة السبع ،
إذا استرقه وأكله ؛ قال ابن مقبل :
قد اختوى طفلها بالجزع مطرد
همّلع كهلل الشهر هذلول
* وقال : الخرشفة ، في الحرّة : التي
لا يستطيع أن يمشي فيها ، إنما هي
كالأضراس .
وقال : به خروء بقاع^(٤) ، يا هذا ؛
قال أسود :
خروء بقاع جالية^(٥) عليه
به وساخ مخالطه غبار
* وقال : الخثود ، من الغنم : التي
تكون في آخرها أبداً .

* وقال : المضم^(١) : العائش .
* وقال : الخشي : ما يبس من الكلاء
وتهافت .
* وقال : الخشعة^(٢) من الأرض : الغليظ ،
والمرتفع .
* وقال : خرق من يابس ؛ أي :
قطّع منه .
* وقال : أخفقتته : صرعتة .
* وقال : الاخرنظام : شدة الغضب .
* وقال أبو الخرقاء : خفي المال ،
أو الدراهم ، أو الماء ، أو الطعام ،
حتى كرهوه ؛ أي كثر عليهم حتى
كرهوه وأجموه^(٣) .
* وقال : قد خرّقوا الطعام ؛ أي :
قاربوا بينهم .
* وقال : هذه خراز ناقتي ، مثل : قطام ،
ورقاش ، وهي ركيّة له .
* وقال الوالبي : اختزه بقرنه .

(١) كعظم ، اسم مفعول من التعظيم ، وككرم ، اسم مفعول من الإكرام .

(٢) بالضم . (القاموس) .

(٣) الأصل : « واحد » ، تصحيف .

(٤) كقطام ، ويعصرف . وخروء بقاع ؛ أي : غبار وعرق ، فبق لمع من ذلك على الجسد . (القاموس : بقع) .

(٥) الأصل : « جالية » ، بالموحدة ، تصحيف .

* وقال : الخَلْبَسَةُ : الخِدَاعُ والمكر
والرَّوْغُ ؛ قال :

* فيالك للرائى الخلابيس والآفن *

* وقال : قد تَخَفَّست البعْر ، إذا
تَهَدَّمت ؛ قال :

* من آجن الجُمَّة قد تَخَفَّسا *

* وقال ، إذا رأوا سحابةً تُعجبهم :
إن هذه السَّحابة لَفِي خُرُوج .
والخُرُوج : سحابٌ للمطر .

* الأَخْوص : الذى يَكْسِر عَيْنَه .

* وقال : خَفَّش إلى الأرض ، تَخْفِيشًا ؛
أى : لَبَدَ .

* وقال : الْمُخَزَمَةُ ، من الإبل : التى
لا تَتَعَطَّف حى تُخَزَّم أَنْوَفُهَا ؛ قال
الحطيطية :

[٧٠ ظ] * كما قَوَّمت نَيْبَ مُخَزَمَةٍ زَجَر^(١)

* وقال : إنه لخاسر الحسب بين
الخُسُور ، أَى : ناقص .

* والخِلْب : الذى يكون فيه القلب .

* وقال : الخَيْشَى : التى تَجىء من
يمين وشمال ، وهى قليلة ، من السَّبَاع
والدَّوَابِّ والنَّاس .

* وقال : الخَنُوف ، من الإبل : التى
تُميل رأسها إذا سارت ، تقول :
قد خَنَفَهَا الزَّمَام ، يَخْنِف .

* وقال : قد خَلَّ جِسْمُهُ ، يَخِلُّ خُلُولًا ،
إذا شَفَّه السَّفَرُ .

* وقال : الخَشْفَاءُ : العجباء حين
يَخْرُج بها العَجَب ، إن فيها لَخَشْفًا .

* وقال : هم مُخَلِّون من الرِّبِيع ، إذا
لم يُصَيِّبوا مَرْبَعًا ، يَرهى مُخَوِيَّةً من
الرِّبِيع ، وَمُخَاوٍ ، مِثْلُهَا .

* وقال : به خُطِفٌ من أهل الأرض ؛
أَى : مَسَّ .

* وقال : مرَّ له خَوَاة ، وهو حَفِيف
الغَيْثِ ، وما أَشَبَّهُه .

* وقال الكَلْبَى : قد أَخْشَمَ اللَّحْمُ ،
إذا تَغَيَّرَ رِيحُهُ .

(١) صدره ؛ * إذا طلعت أول المغيرة قوموا * (الديوان : ٣٠٥) .

(٢) بالضم . (القاموس) .

* وقال : خَشَّاشُ الْأَرْضِ : ما كان رِخْوًا ، مِثْلُ الْكَذَّانِ وما أَشْبَهَهُ .

* وقال : خَنَعَ فُلَانٌ الْفُلَانُ ، إِذَا خَضَعَ لَهُ .

* وقال الْبَكْرِيُّ : الْأَخْشَمُ ، مَنْ السُّيُوفِ : الَّذِي قَدْ ضُرِبَ بِهِ حَتَّى نَحِلَ مَضْرِبَاهُ ^(١) .

* وقال : إِنَّ فِي دِرْعِكَ لَخَلَّةً فَأَصْلِحْهَا ، وَهِيَ السَّقْطَةُ ، يَسْقُطُ بَعْضُ الْحَلَقِ ؛ وقال : قَالَتْ : أَصْلَحْ هَذِهِ السَّقْطَةَ فِي دِرْعِكَ .

* وقال : أَفْنَاهُمْ خَدًّا فَخَدًّا ؛ أَي : مَرَّةً ثُمَّ مَرَّةً .

* وقال : الْخَرْجُ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ ، لَبْنَى قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ؛ وَالْخَرْجُ : أَعْلَامُ .

* وقال : الْخَيْشُومُ : اللَّطِيفُ [٧١ و] الْجِسْمِ ، وَهُوَ الصَّدْعُ ^(٢) .

* وقال : قَدْ أَخْلَفَ الْكَوْكَبُ ، إِذَا اسْتَسَرَّ .

* وقال : الْخُرْقُ ^(١) ، مِنَ الرِّكَايَا : أَنْ يُخْرَقَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، وَالْوَاحِدَةُ : خَرِيقٌ .

* وقال : الْخُمُّ ^(٢) : الْإِحْفَرَةُ تُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ وَيُجْعَلُ فِي أَسْفَلِهَا رَمَادٌ ثُمَّ تُوَضَعُ السَّخَالُ ؛ وَالْجَمَاعَةُ : خِمَمَةٌ ^(٣) .

وْخُمٌ الدَّجَاجُ : الَّذِي يَحْمِلُونَ فِيهِ الدَّجَاجُ لِيُعْمَلَ كَهَيْئَةِ الْقَوْدَجِ .

* وقال : الْخَزَامَةُ ؛ الْبُرَّةُ ؛ وَالْخِشَاشَةُ ، مِثْلُهَا ^(٤) .

* وقال : قَدْ خَوَى الْقَوْمُ ، إِذَا جَاعُوا ؛ وَقَدْ خَوَيْتِ النُّجُومُ ، إِذَا لَمْ تُمَطِّرْ ؛ قَالَ :

فَمَهْمَا أَنْ تَرَيْنَا قَدْ خَوَيْنَا

فَقَدْ خَوَى الْفَرَاقِدُ وَالسُّعُودُ

* وقال : الْخَجَلُ ، مِنَ الرِّجَالِ : الْكَيْسِلُ عَنْ ضَبْعَتِهِ .

* وقال : لَقَيْتَهُ فِي خَنْعَةٍ ؛ أَي : فِي خَلْوَةٍ ؛ أَي : خَالِيَا لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ ؛ قَالَ :

يَا عَمْرُو إِنِّي لَوَلَقَيْتُكَ خَالِيًا

يَعْلَبُ عَلَيْكَ بِمَخْنَعَةِ أَسَدَانِ

(١) كَكْتَبِ . (القاموس) .

(٢) كَقَرْدَةٍ . (القاموس) .

(٣) الْأَصْلُ : « نَحَلْتُ مَضْرِبِيهِ » .

(٢) بِالضَّمِّ . (القاموس) .

(٤) مَر . (انظر : فِهْرَسْتُ هَذَا الْكِتَابِ) .

(٦) بِالْفَتْحِ وَيَحْرُكُ . (القاموس) .

* وقال : الْأَخْشَفُ : الْأَجْرِبُ ؛ قال :

لَقَدْ رَاحَ مِنْ عِنْدِي نَذِيرٌ بَنْ غَالِبٍ
بِأَخْشَفَ يَدَمِي دَائِيهِ وَمَشَاعِرُهُ

* وقال : الْخُبْرَةُ : طَعَامٌ يَحْمِلُهُ الرَّجُلُ
فِي مُسَفَرَتِهِ ، إِذَا خَرَجَ مُسَافِرًا .

* وقال : هَذَا خُرُوجٌ حَسَنٌ ، إِذَا خَرَجَ
السَّحَابُ .

* وقال الْخُزَاعِيُّ : خَيْفٌ لَهُ فِي الْمَسْأَلَةِ
وَالرَّأْيِ ؛ أَيْ : خَلَطَ عَلَيْهِ .

* وقال : قَدْ أَخَوْتُ السَّمَاءَ ، إِذَا لَمْ تُمْطِرْ .^(١)

* وقال : الْخَلِيفُ : اللَّبَنُ بَعْدَ اللَّبَاءِ .

* وقال الطَّلَاطِيُّ : نَخَضِمْتُهُ ^(١) : أَكَلْتُهُ
نَخَضِمًا ؛ وَأَنْشَدَ :

دَعْ عِنْدَكَ نَهْبًا صِيحَ فِي حَجَرَاتِهِ

وَلَكِنْ سَلْبِيْتُ مَا حَلَيْتُ الرَّوَّاحِلِ

* وقال : أَصِيبُوا بِخَنْعَةٍ ؛ أَيْ : بِغُرَّةٍ .

* وقال : الْخَرِيصُ : جَنْدَلٌ يُنْضَدُ

بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ لِيَحْبِسَ الْمَاءَ ؛ قَدْ

نَخَرَصَ بَنُو فُلَانٍ فَرَطَ . وَالفَرَطُ : مَا فَضَلَ مِنْ

عَلَى نَحْلِهِمْ . وَالفَرَطُ : مَا فَضَلَ مِنْ

الْمَاءِ بَعْدَ النَّحْلِ ، يَنْخَرُصُ .

* وقال : قوله :

* فَخَيْبَةٌ مِنْ يَخِيبُ عَلَى غَنَى *

* يقول : مِنْ أَصَابِهِمْ فَهُوَ خَائِبٌ ؛

وقوله : وَالرَّكَابُ ؛ أَيْ : لِيَنفُونَ

حَتَّى تُرَادَ عَلَيْهِمْ إِبِلٌ ^(٢) .

* وقال الْمُزَنِّي : خَازٍ بِازٍ ^(٣) : السَّنُورُ .

* وقال الْمُزَنِّي : خَذَّ الْجُرْحُ ؛ يَخِذُّ : سَالَ .

* وقال الْعُدْرِيُّ وَالْوَادِعِيُّ : الْخَلْقُ :

خَلَقَ الْعِيَابَ وَالْقِيَابَ وَالْأَنْطَاعَ ؛

وَالْفَرَى : فَرَى الدَّلُوَّ وَالسَّقَاءَ وَالْقَرِبَةَ ؛

وَلَمَّا الْفَرَى أَنْ يُفَرَى سَاعَةً يُنْفَضُ مِنْ

دِيَاغِهِ ؛ وَأَنْشَدَ :

دَلُّوْ فَرَتُهُ السَّقَاةَ فَاطِمَةُ

بِالسَّيْرِ وَالْإِشْفَى وَكَفَّ سَالِمَةَ

* وقال : هَذِهِ قُبَّةٌ خَلَقَتْهَا فُلَانَةٌ ؛ أَيْ :

قَدَّرَتْهَا وَخَرَزَتْهَا .

* وقال الْعَدَوِيُّ ، وَأَبُو الْمُسْلِمِ : هَذَا الْخَمَرُ ،

فَذَكَرَ « الْخَمَرُ » .

* وقال أَبُو زِيَادٍ : أَنَا ابْنُ نَخْصَمٍ ؛ أَيْ :

مَا اشْتَهَيْتَ مِنْ كَرَمٍ وَخَيْرٍ ؛

(٢) كَذَا . وَيُظْهِرُ أَنَّ فِي الْكَلَامِ نَقْصًا .

(١) كَسَمِعَ وَضَرَبَ . (الْقَامُوسُ) .

(٣) فِيهِ لُغَاتٌ مُخْتَلِفَةٌ . (الْقَامُوسُ : بوز) .

- * وقال : هذا عُشْبٌ خَضَمٌ ؛ أى : كثير ؛
وقال : خَضَمْتُ الْإِبِلَ الْعُشْبَ ؛ أى :
ملأت أفواهها منه .
وقد أَخَضَمَ الْقَوْمُ .
- * وقال : الْخَلْجُ ، إِذَا مَشَى كَثِيرًا
اِسْتَكَى رِجْلَيْهِ .
- * وقال : النَّاسُ يَتَخَوَّلُونَ مَتَاعَهُمْ
يَأْخُذُونَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .
- * وهو قوله : أَخُوكَ أَخُوكَ ^(١) .
- * وقال الْأَسَدِيُّ : الْخِزَّةُ : اللَّيْنَةُ .
- * وَيُقَالُ لِلشُّوبِ ، إِذَا كَانَ لَيِّنًا : إِنَّهُ
[٧٨ ظ] لَخْمِيلَةٌ .
- * وقال : ذَهَبَتْ خَنَاسِيرُ نَفْسِهِ ؛ وقال :
مَنْ لَا تَنْزِلُ نَفْسُهُ تَهْوَى عَلَى وَجَلٍ
تُوشِكُ خَنَاسِيرُ تِلْكَ النَّفْسِ أَنْ تَقْعَا
- * وقال أَبُو الْخَرْقَاءِ : نَقُولُ لِلرَّجُلِ
الْكَبِيرِ : قَدْ خَوَى الرَّجُلُ ، إِذَا خَلَّ
لَحْمَهُ ، يَخِلُّ خُلُولًا . وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ
الْمَهْزُولَةِ : قَدْ خَوَى ؛ قَالَ :
- حُذِبَ الظُّهُورُ وَهُنَّ غَيْرُ خَوَاسِفٍ
بَدَلًا بِكُلِّ سَمِيمَةٍ مِخْلَادٍ
- * وقال : الْخَرِيسُ : الْقُوَّةُ .
- * وقال خَرَضْتُ النُّهْرَ : سَدَدْتُهُ ،
يَخْرِصُ .
- * وقال : خَارَتْ خُورًا ؛ وَخُورَانًا .
- * وقال الثُّمَيْرِيُّ : الْخُبَّةُ ^(٢) : الْخَبِيْثَةُ ،
وهى شَقِيْقَةٌ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ .
- * وقال : الْخَانِيقُ : خَانِيقُ الْغَدِيرِ ، حَيْثُ
تَضَاقِقُ مِنَ الْجِبَالِ .
- * وقال الْعَبَسِيُّ : الْخَصْلُ : أَنْ يَلْدُنُو
السَّهْمَ مِنَ الْغَرَضِ ؛ يُقَالُ : رَأَى فُلَانٌ
بَنَى فُلَانٌ فَخَصَلَهُمْ ، إِذَا كَانَ أَدْنَاهُمْ
إِلَى الْغَرَضِ .
- * وقال : قَدْ خَمَّ اللَّحْمُ ، إِذَا أَخَذَتْ
فِيهِ رِيحٌ ، وَفِيهِ بَقِيَّةٌ .
- * وقال : الْخَدُّورُ ، مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي لَا تَلْحَقُ
الْغَنَمَ وَلَا تَزَالُ تَالِيَةً ، وَهِيَ تَلْحَقُ بَعْدَ .
- * وقال الْخَلْبُ ^(٣) : الْفُجْلُ ^(٤) ، وَاسْلُ ^(٥) عَنْهُ .

(١) كذا . ولعله يريد لغة في المنصوب . (٢) بالضم . (القاموس) (٣) بالكسر . (القاموس)
(٤) الأصل : « الفحل » تصحيف ، وما أثبتنا من القاموس ، قال الشارح : « وفي نسخة : الفحل ، وهو خطأ » .
(٥) كذا .

* وقال : أنيته فحوّص لى بشىء ؛
أى : أعطاني شيئاً يسيراً .

* وقال : الخُمَال : دائٌ يكون فى الرّجلين
من الإبل ، وفى الناس ، قد خُمِلَ ؛
قال :

ليس على المَحْمُول ما حَالَفَ العَصَا
جُنَاحٌ ولا مَحْمُولَةٌ وهى ظَالِعٌ

* وقال معروفٌ : الخِرْصُ (١) : الرّمح ،
وهى الخِرْصَانُ ، وحلقة القُرْط : خِرْصٌ (٢) .

* وقال معروفٌ ، للحلقة : خَوْقٌ (٣) ، وهى ،
خَوْقَةٌ ؛ وأخراق ؛ وقال العنبرى :
خَوْقٌ .

* وقال معروف : الخَوْزلة : الإعياء .

* وقال : الخُتَع (٤) : الدليل ، إته
لَخُتَعٌ فى الظُّلَماء بَيْنَ الخُتَع .

* وقال : الخُلْبَة : حَبْلٌ مِنْ لَيْف ؛
وقال : رُوْبَة :

* كخُلِبَ الخَطِىُّ زُرْقًا جُوعًا (٥) *

* وقال : التَّخَرُّع : التَّكْسُر ؛ قال رُوْبَة :
* وَمَنْ هَمَزْنَا عَظْمَهُ تَخَرَّعًا (٦) *

* وقال : المَخْفُوع : المُلْقَى الذى
لا يَتَحَرَّك من الجَهد والمَرَض ، أو من
الكَسَل والإِعياء ؛ قال رُوْبَة :

* زَحَفَى مَزاحِيفَ وَصَرَعَى خُفَعًا (٧) [٧٢] *

* وقال : قد خَشَفَ الرَّجُلُ ، إذا تَغَيَّبَ
عَنكَ ، يَخْشَفُ خَشْفًا .

* وقال دُكَيْن : إنه لَخَطِيبٌ مِهْزَلٌ ،
إذا كان قادراً على الكلام .

* وقال : إنه لَأَخْلَقُ الكَسْبَ ، إذا
لم يَكْسِبْ خَيْرًا .

* وقال أبو حِزَام : الخِنْطِيَانَة (٨) ، من
النِّسَاء : التى تُسَابُّ الرِّجَالَ .

* وقال : جَمَلٌ خَشِيبٌ : طَوِيلُ القَوَائِم .

* وقال :

أَخْلِمَتْ أَمَ وَذِمَتْ أَمَ مَالِهَا

أَمَ لَنِيَّتْ فى قَعْرِه خَبَالُهَا

(٢) بالضم ويكسر . (القاموس) .

(٤) كسر د . (القاموس) .

(٦) مجموع أشعار العرب (٣ : ٩٣) : «رأسه تلعلعا»

(٨) بالكسر ، ويقال بالحاء المهملة . (القاموس : حنظ) .

(١) بالكسر . (القاموس) .

(٣) بالفتح . (القاموس) .

(٥) مجموع أشعار العرب (٣ : ٩٠) .

(٧) مجموع أشعار العرب (٣ : ٩٣) .

وقال آخر :

لقد خَدِمْتُ نَعْلِي فلا أُمُّ مالِك
قَرِيبٌ ولا نَعْلِي شَدِيدٌ قِبَالِهَا

* وقال الكلبي : اعتمدتُ سِوَاءَهُ شَخْصَهُ ،
وهو قول الأعشى : « لَسَوَائِكَ »^(١) .

وقال المكي : المَخَايِرَةُ : أَنْ تُعْطِيَ
رَجُلًا أَرْضًا يَزْرَعُهَا فَتُعْطِيهِ الثُّلُثُ أَوِ النِّصْفُ
أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مَا تُخْرِجُ الْأَرْضُ ، وَقَدْ
نَهَى عَنْهُ ، فَإِنْ أَخْرَجَ صَاحِبُ الْأَرْضِ
مَعَهُ مِنَ الْبَنْدَرِ فَلَهُ عَلَى قَدَرِ مَا أَخْرَجَ ، وَهُوَ
حَلَالٌ ، وَهِيَ الْمُحَاقِلَةُ ، بَاغَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .
* وقال العنبري : الْخَشَلُ : مَا انْكَسَرَ مِنَ
الْحَلِيِّ مِنَ الْفِضَّةِ .

* وقال الأسعدي : هَذَا عُشْبٌ خَضِلٌ ،
إِذَا كَانَ طَوِيلًا .

* وقال : قَدْ خَفِرْتُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ؛
أَي : اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ ، تَخَفَرَ خَفَرًا .

* وقال الأكوعي : مَا فِي حَدِيثِهِ خُرْمَانٌ^(٢) ،
إِذَا لَمْ يَكْذِبْ ؛ وَقَالَ : لَيْسَ فِي ذَلِكَ

خُرْمَانٌ ؛ وَلَا يَخْرِمُ عَنْهُ فِي قِرَى ضَيْفٍ ،
أَوْ مَا كَانَ ، إِذَا دَامَ عَلَيْهِ .

* وقال أبو الغمر : الْخُثُوفُ : الَّتِي تَمِيلُ
بِأَنْفِهَا إِلَى الْجَانِبِ الَّذِي فِيهِ الزُّمَامُ .

وقال أبو الغمر : سَمِعْتُ كِنَانَةَ وَقُرَيْشًا
وَالْأَزْدِيَّةَ يَقُولُونَ الْقِرْدَةُ : الْخَنْزَوَانُ^(٣) .

* وقال : خَدَعَ الرَّجُلُ ، يَخْدَعُ خُدُوعًا ،
إِذَا أَمْسَكَ بَعْدَ مَا كَانَ يُعْطِي ؛

وقال الكلبي : خَلَعَ .

وقال أبو الغمر : قَدْ خَدَعْتَ الْإِبِلَ ،
إِذَا تَغَيَّبْتَ فِي الْوَعَثِ إِلَى أَخْفَافِهَا .

* وقال : الْخَنْذِيدُ^(٤) : الْفَاتِكُ مِنَ الرِّجَالِ
الْجَرِيِّ .

* وقال : الْخُزْرَةُ^(٥) : وَجَعٌ فِي الظَّهْرِ^(٦) ،
رَبْمَا بَطَّحَ الرَّجُلُ فَيُطْحَنُ عَلَيْهِ فَيَبْرَأُ ؛
قُل :

دَاوِ بِهَا ظَهْرَكَ مِنْ تَوَجُّعِهِ
وُخْزَرَاتٍ فِيهِ وَأَنْقِطَاعِهِ

(١) البيت : تجانف عن جل الإمامة ناقي * وما قصدت من أهلها لسوائكا

ولا شاهد فيه هنا . (الديوان : ٨٩) .

(٢) كَمُتَانٍ . (القاموس) .

(٣) بفتح الخاء . (القاموس : خنز) .

(٤) بالكسر (القاموس : خند) .

(٥) الأصل : « الخزر » تصحيف . (القاموس ، خزر) .

(٦) الأصل : « في البطن » وما أثبتناه هو الوارد ، وما سيقى يؤيده .

* وقال : اليمين تسميه الزلاخ . قال :

خرج شيخ من اليمن فأصاب شاباً
على امرأته . فانطلق الشيخ حتى أتى
أم الفتى ، وكانت جارتها ، فبرك

عليها ، فلما قضى الفتى حاجته أقبل
[٧٢ ظ] فإذا هو بالشيخ على أمه ،

فلما رآه الشيخ وثب وهو يرتجز ،

لايعلم الشيخ ما ساء الفتى

أورث ، فجداً للشيوخ واجترى

ليس به زلائخة ولا نسي

* وقال : المخفصة^(١) ، من الإبل :

التي ترضى بأدنى مرتع ، وهي النشوس .

وقال الأكوعي : عليه خطر من شاء ،

دائتان أو ثلاثمائة .

* وقال ابن مقبل :

إذا زجرت ألوت بضاف بسببه

أثيث كقنوان النخيل المخصف^(٢)

والمخصف : الخفيف الحمل .

* وقال : الخجل : المرح من القوم ؛

قال :

* قد يهتدي بصوتي^(٣) الهادي الخجل *

* وقال الغنوي : الخنوف : التي ترفع

كفها وتبدي بواطنها ثم تصفق

بهما ، خنفت تخنف خنفاً .

* وقال : الخيصي ، من الرعاء :

المفروقون ؛ قال : قد اجتمعت خيصاهم ،

بعضهم إلى بعض ، والخيصة ، ن

المعزى : التي يكون قرن واحد منها

مختصها والاخر مطمئناً .

وقال : إذا خطب رجل امرأة فوقفها ،

فأرادها آخر ولم يخطبها ، قيل : خيل

فلان على فلانه .

* وقال التميمي : إنه لنو خنعات ،

وهو انكسار عن الأمر يريده ؛ تقول :

أراد أمراً فخنع عنه ؛ أي : انكسر

عنه .

* وقال : أخنى فلان ، إذا تزوج غير

كف ؛ وأخنى ، إذا أتى أمراً قبيحاً .

* وقال : المخصم^(٤) : الذي يوسع على

عياله في النفقة ، والمخصمون :

(١) كقرطقة ، وعليلة . (القاموس : خنفس) .

(٢) اللسان (خجل) : « لصوت » .

(٣) كعظم ، اسم مفعول من التعظيم ، ومكرم ، اسم مفعول من الإكرام .

(٤) الأصل : « المخصم » ، صوابه ما أثبتنا .

* وقال : اخْلُقْ اَدِيمَكَ ؛ اَي :
قَدَّرِيهِ ، اِمَّا مَزَادَةٌ وَاِمَّا قَرِيبَةٌ ، اَوْ
مَا ارَادَتْ . فَالْخُلُقُ : النِّفَاقُ ؛
وَالْفَرَى : الْخَرْزُ .

* وقال : فَاَقَّةٌ خَجَّوْجَاةٌ : طَوِيلَةٌ ؛
وَرَجُلٌ خَجَّوْجِيٌّ .

* وقال : الْخَاَزُ بَازٌ ^(١) : الدُّبَابُ الْاَزْرَقُ ،
وَيُخَفِّضُهُ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصَبِ .

* وقال : الْخِنَابُ ^(٢) : الطَّوِيلُ .

* وقال : الْخِلْبُ ^(٣) : الْقِطْعَةُ الَّتِي تَكُونُ
فِي الْكَبِدِ .

* وقال أَبُو الشَّيْخِ : اِثْنُهُ لِمَتَّخَاوِشٍ ،
لِلدَّابَّةِ ، اِذَا لَمْ يَكُنْ فَرَسِيًّا .

* وقال : الْخِرْصُ : السَّعْغَةُ ، وَهِيَ
الْخِرْصَانُ ، وَالْأَشْرَاصُ ، وَالْخِرْصُ :
الْحَلْمَةُ ^(١) .

* وقال : طَلَبْنِي بِجَمَلٍ فَأَخْطَفَنِي ؛ اَي :
أَخْطَأَنِي ، وَلَقَدْ أَخْطَفْتُ بَنِي فُلَانٍ
قَرِيبًا ؛ اَي : أَخْطَأْتُهُمْ ، وَرَبَّى الْغُرُصَ
فَأَخْطَفَتْ ؛ اِذَا أَنْفَذَتْ ، وَهُوَ سَهْمٌ
مُخَاطَفٌ .

الْقَوْمَ اِذَا أَصَابُوا عُشْبًا ، تَقُولُ : انْزِلُوا
فَعَلَّوْنَا ، وَأَخْضَمُوا دَوَابَكُمْ ، اَي :
اتْرَكُوها تَأْكُلُ مِنَ الْعُشْبِ ؛ وَقَدْ خَضِمْتَ
الدَّوَابَّ .

* وَيُقَالُ : اِنْهَا لَخَالَّةُ اللَّحْمِ ؛ اَي :
قَلِيلُهُ اللَّحْمُ ، وَإِنْ كَانَتْ سَمِينَةً ، بَيْنَهُ
الْمُخْلُولُ .

* وَالْمُخْلُولُ مِنَ الْإِبِلِ : ابْنُ مَخَاضٍ ،
يُخْلَلُ فِي أَنْفِهِ لَثْلًا يَرْضَعُ .

* وقال : التَّجْحِيَةُ : أَلَا يَقُومُ ؛ يُقَالُ
جَحَى فُلَانٌ يَقُومُ ؛ قَالَ :

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا جَحَى
وَكَانَ أَكْلًا بَارَكًا وَشَعَا
تَحْتَ رِوَاقِ الْبَيْتِ يَغْشَى الدُّخَا
هُوَ الْبُخَانُ .

[٧٣] * وقال : التَّخْلِيلُ : أَنْ تَتَّبَعَ
الْقُتَّاءَ وَالْبَطِيخَ فَتَنْظُرَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ لَمْ
يَنْبُتْ ، وَضَعْتَ آخَرَ فِي مَوْضِعِهِ ؛ يُقَالُ :
نَحَلُّوا قُتَّاءَ كَمْ .

* وَيُقَالُ : اتَّقَيْنَا خِلْوَيْنِ لَيْسَ مَعَنَا
ثَالِثٌ .

(٢) كَجَنَانٍ ، بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ . (الْقَامُوسُ) .

(١) مَر . (انْظُرْ : فِهْرَسْتُ هَذَا الْكِتَابَ) .

(٣) بِالْكَسْرِ . (الْقَامُوسُ) .

* وقال الكلبي : به شيطان من نعام ،
وشيطان من ظباء .

* وقال الأسامي : به نحيتي من نعام ، ونحيتي
من ظباء .

* وقال : المخلون : الذين لا يرعون
رمثاً ولا حمضاً ، وهي تسمى : الأكل .

وقال الخوضه : الذلوة الكبيرة ؛
وقال

* برأسي خلابيس المشيب الشوامل *

* وقال : إن السماء لمخيلة خالاً حسناً ؛
ودافعت خلفي مخيلة حسنة .

* وقال الخانفة ، من الإبل : التي
تخيف برأسها ، تميل به إذا
سارت .

* الخليف : طريق بين جبلين ؛ قال :

يَتَّبَعْنَ أَذْمَاءَ كَلَوْنَ الْعَوْهَقِ

كَأَنَّ بَيْنَ كَفِّهَا ^(١) وَالْمِرْقَقِ

خَلِيفَ بَيْنَ قُنَّةٍ وَأَبْرَقِ

* ويقال للناقة : إنها لخيف الغزر ؛
أي : كثيرة اللبن .

* والإخنب : أن تخنب رجله ؛ أي :
تعرجها ، أخنبتها ، وأخبلها ، واحد ؛
قال :

أَبَى الذِي أَخْنَبَ رَجُلَ ابْنِ الصَّعِقِ
إِذْ ^(٢) كَانَتْ الْعَيْلُ كِعْلَبَاءِ الْعُنُقِ

* وقال : ما أنت إلا خريع خروعة . وخرع ،
وهو الخوار الذي لا يصبر على شيء .

* وقال : يوم هليف الناقة ، من الغد ،
من يوم تلتج ، أو الفرس ، أو المرأة .

* والخنزوانة : الاختيال .

* وقال : الخضعة ، من الذخل : التي
تنبت من النواة ، من لغة بني خزيمة ؛
والجماعة : خضع [٧٣ ظ]

وقال : خاضها بذيابه ،

وقال جرير :

وَعُكِّلُ يَشْمُونِ الْفَرَيْسِ الْمُبِينَا ^(٣) *

(٢) الأصل : « إذا » .

(١) الأصل : « فيها » .

(٣) صدره : « فلا يضمن الليث هكلا بفترة »

(الديوان : ١٤) . ولا شاهد فيه هنا .

* وقال :

مَرَرْنَا مُرُورًا وَسَطَ أَخْيَلَةِ الْحِمَى
وَنَحْنُ نَرَى الْحَوَاطِ مَرَايَ وَمَسْمَعًا

كَنَخْلٍ يَأْعَلِي قُرْحَ حَيْطٍ فَلَمْ يَزَلْ
لَهُ نَخَائِلٌ حَتَّى آتَى وَتَمَنَّعَا

طَوَالَ الذُّرَى هَبَّتْ لَهُ مُسْتَنَاحَةٌ

يَمَانِيَّةٌ أَلَوْتُ بِهِ فَتَزَعَزَعَا

الْأَخْيَلَةُ : جماعة الخيل . وقال :

النَّخَائِلُ : القوائم على النَّخْلِ والمال ؛

يُقَالُ : نَخَلَ يَخُولُ خِيَالَهُ حَسَنَةً ،

وهو نخائلٌ مال ؛ أى : حَسَنَ الْقِيَامِ

عليه .

* وقال : هَذَا سَهْمٌ خِلْطٌ : الذى

لَا يَسْتَقِيمُ ؛ وَرَجُلٌ خِلْطٌ ، مثله .

* الْخُشْشُ : الْخِشْفُ الصَّغِيرُ ، تَقُولُ :

مَعَهُ خُشْشٌ صَغِيرٌ ؛ أَيْ : خِشْفٌ .

* وَقَالَ هَذَا لَحْمٌ خِشْمَاشٌ ؛ أَيْ : دُونَ .

* وَقَالَ : خِشْمَاشٌ ^(١) الرَّأْسُ : صَغِيرُهُ ؛

يُقَالُ : إِنَّكَ لَأَصْعَلُ الرَّأْسِ خِشْمَاشُهُ .

* وَقَالَ أَبُو مُخْرِزٍ : الْخَذَوَاءُ ؛ النِّعْمَةُ ؛

قَالَ : أَنْعَمْنَا عَلَيْهِمْ نِعْمَةً خَذَوَاءً .

* وَقَالَ : سَقَوْهَا مُقْطَعَةَ الْخَلَمِ ، وَهُوَ

إِذَا أَغَاوَا السَّمَنُ فَأَخَذُوا رُغْوَتَهُ الْأُولَى ،

ثُمَّ بَقِيَتْ رُغْوَةٌ رَقِيقَةٌ ، فَاذَا سَقَوْا

هَذِهِ الثَّانِيَةَ الْجَارِيَةَ سَمِنَتْ حَتَّى نَقَطَعَ

خَلْمُهَا مِنَ السَّمَنِ ، يَعْنَى بِالْخَلَمِ :

الْخَلَاخِيلُ .

* وَقَالَ : الْخَارِجِيُّ : الْمَذْكُورُ مِنَ

الْخَيْلِ وَالرُّجَالِ .

* وَقَالَ الضَّبِّيُّ : إِنَّهُ لَخُشَّاشٌ ، وَهُوَ

الْخَفِيفُ الْجِسْمِ . وَقَالَ الْقُشَيْرِيُّ :

خُشَّاشٌ .

وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ : إِنَّهَا تَعْقِيلَةٌ ؛ وَلِلرَّجُلِ :

خَيْرَةٌ قَوْمُهُ ؛ وَلِلْمَرْأَةِ : عَقِيلَةٌ قَوْمُهَا ؛

لَقَالُوا : عَقِيلَةٌ ، لِأَنَّهَا تُعْقَلُ فِي دَعْقِلٍ ،

إِذَا أُكْرِمَتْ ؛ أَيْ : تُصَانُ ، وَالرَّجُلُ

لَا يُعْقَلُ ، فَلَمْ يُسَمَّ عَقِيلًا ^(٢) .

* الْخَيْفُ : الضَّرْعُ .

* وَقَالَ التَّمِيمِيُّ الْعَدَوِيُّ : خَفَعَهُ الْجُوعُ :

صَرَعَهُ ، وَجَفَّاهُ ، مِثْلُهُ .

* وَقَالَ : التَّمِيمِيُّ الْعَدَوِيُّ : خَزَرَ

طَرَفُهُ ، يَخْزِرُ خَزْرًا ، إِذَا كَسَرَهُ دُونُكَ .

(١) بِالْفَتْحِ : (اللسان) .

(٢) تَكْلِمَةٌ مِنْ إِحْدَى النُّسخِ .

* وقال : الخَيْمَةُ : أَنْ يَجِيئُوا بِسَعَفٍ
فَيَضُمُّوا بَيْنَ أَطْرَافِهِ مِنْ أَعَالِيهِ وَيُفَرِّجُوا
أَسْفَلَهُ .

* وقال : الخَيْسَفَانُ ^(١) الرَّدْيُ مِنْ
التَّجَرُّ .

* وقال : الخَشِيفُ ، مِنَ اللَّبَنِ : أَنْ
تَأْخُذَ الرُّضْعَةُ فَتُلْقِيهَا فِيهِ ثُمَّ تَشْرِبُهُ سُخْنًا .

* وقال : حَبٌّ يَحَبُّ ، مِثْلُ : عَصٍّ يَعْصُ ،
حَبًّا .

* وقال : اسْتَخَارَنِي فَلَانٌ ، وَهُوَ أَنْ
تَضْرِبَ ^(٢) إِنْسَانًا لِتَنْظُرَ هَلْ تَنَالِيهِ
أَمْ لَا ؟ تَقُولُ : لَقَدْ اسْتَخَرْتَنِي ، فَقَدْ
[٧٤ و] خُرْتُ خَوْرَانًا ، إِذَا جِئْتَهُ .

* وقال أَبُو الْجَرَّاحِ : سَحَابَةٌ خَلِيقَةٌ ؛
أَيُّ : عَظِيمَةٌ ، وَهِيَ شَبِيهُوا السَّفِينِ .

* وقال الْأَسَدِيُّ : الْأَخْصَفُ : الْأَبْيَضُ ،
وَالْأَسْوَدُ .

* وقال أَبُو الطَّامِحَانِ :

دَنْتُ حِفْظَتَيْ وَخَصَفْتُ الشَّيْبُ لِمَتَى

وَحَلَيْمْتُ بِأَلَى الْأُمُورِ الْأَثَاقِيسِلَ

* وقال : الْخَبَرَبَجُ ^(٣) : الْمُسْتَوَى الْحَسَنُ ؛
قَالَ :

* أَلَا يَا أَسْلَمَى دَاتِ الْوِشَاحِ الْخَبَرَبَجِ *

* وقال : الْخَفْعُ : الصَّدْعُ .

* قَالَ : خَلَجَتِ النَّاقَةُ خَلَجًا ، إِذَا
صَارَتْ كَأَنَّهَا مُقَيَّدَةٌ ، مِنْ طُولِ
السَّيْرِ ؛ قَدْ خَلَجَ الرَّجُلُ ؛ إِذَا مَشَى
فَأَكْثَرَ ، أَوْ رَكِبَ فَأَكْثَرَ ، ثُمَّ نَزَلَ
وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَمْشَى .

* قَالَ الْأَكُوَعِيُّ : قَدْ أَخْلَقْتَ السَّمَاءَ ،
إِذَا رَجَوْتَ أَنْ تُمَطَّرَ ، هِيَ الْمُخْلَقَةُ .

* قَدْ أَخَالَتِ ، فَهِيَ مُخِيلَةٌ ، مِثْلُهَا ،
رَأَيْتُ مِنْهَا خَالًا حَسَنًا ؛ قَدْ خِيلَتْ
السَّمَاءُ . الْمُخِيلَةُ : أَنْ تَرَى سَحَابًا
مِنْ بَعِيدٍ .

* وَقَالَ : الْخَلِيقَةُ : الْبِشْرُ ؛ قَالَ بَعْضُ
بَنِي سَعْدِ :

تَدَكَّرْتُ خَلَائِقًا بُرِينَا

بِالْعَجُوفِ لَا مِلْحًا وَلَا أُجُونَا

(١) بفتح السين وضمها . (القاموس) . (٢) كذا . والوارد : « أن تستعطف » .

(٣) بوحدة تين ، كسفر بيل . (القاموس) . وفي الأصل : « الخبرنج » ، تصحيف .

* وقال : الخوالق : العمد التي تكون
في جانبي البيت ، وهما كِسْراه .

* الخالغ : داءٌ إذا بَرَك البعيرُ مالت
عَصْبَةُ العُرْقُوب ، أو كَلْتَاهُمَا ^(١) ، فلا
يَسْتَطِيعُ النُّهُوضُ حَتَّى تَرْفَعُ عَصْبَتَهُ
فُتَسَوِّيْهَا ، فيقال : به خالِغ .

* الحَمِيلَةُ : سَنَدُ الرَّمْلِ يُنْبِتُ الشَّجَر
والبقل ، ثم يَهْبِطُ إِلَى الشَّقِيقَةِ .

* وقال : التَّخْنِيعُ : القَطْعُ بِالْفَأْسِ ؛
قال ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ :

كَأَنَّهُمْ عَلَى خَنْفَاءٍ خُشِبُ
مُصْرَعَةٍ أُخْنِيَهَا ^(٢) بِفَأْسٍ

* وقالت هِنْدُ بنتُ قُرَّة :

فَابْكِي لِبَيْتٍ قَدْ أَخْلَكَ أَهْلُهُ

كَانُوا إِلَيْهِمْ مَنْزِلُ الضُّيْفَانِ

* وقال الأخطل :

يُطْفَنُ بِمَثْقُوبِ الْفَرَائِصِ شَارِفٍ
عَلَى مَنْكَبِيهِ مِنْ بَجَادٍ حَبَائِبٍ ^(٣)

* وقال : كان فلان يُعْطَى ثم خَدَعَ ،
إذا امْتَنَعَ ؛ قال الأخطل :

والمُطْعِمِينَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ أَزَمٍ
إِذَا أَرَاهِيْطُ ^(٤) مَلُّوا ذَاكَ أَوْ خَدَعُوا ^(٥)

* هذه غَنَمٌ خَرَجَاءٌ ، إذا اختلط المِعْزَى
وَالضَّانُ .

* الْخَرِصُ ، الذي بات طَاوِيًّا فِي لَيْلَةٍ
باردة .

* وقال الْبَحْرَانِيُّ : الْخَلِيَّةُ السَّفِينَةُ
الْعَظِيمَةُ .

* خَمَرْتَهُ : اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ ؛ وقال
[٧٤ ظ] الزُّبْرُقَانُ :

فَبِاللَّهِ لَوْلَا أَنْتَ بِالْغَيْبِ لَمْ أَجِءْ
إِلَيْهِمْ وَلَمْ أَخْمِرْهُمْ أَنْ الْأَحْيَا

* وقال :

فَجَاءُوا بِفَأْسٍ ذَاتِ خَلْفَيْنِ مَكَّنْتَ
لَهُ قَامَةً أَوْ قَامَتَيْنِ قَدُّومُهُمَا
ذَاتِ خَلْفَيْنِ : ذَاتِ جَانِبَيْنِ .

(١) الأصل : كليهما . (٢) اللسان (خنغ) : «أخضعها» . (٣) ليس في ديوان الأخطل ، ولا شاهد فيه .

(٤) الأصل : «أرايط» . وما أثبتنا من الديوان (ص : ٧٢) .

(٥) في رواية : «أو خضعوا» . انظر ديوان الأخطل .

* وقال أبو الموصول : سَيْفٌ خَشِيبٌ ؛

أى : عظيم ، ومخشوب ؛ قال :

تَوَاصَوْا بِالْمَضِيقِ فَنَازَلُوكُمْ

بِكُلِّ مُهْنٍ ذَكَرَ خَشِيبِ

كَلَوْنِ الْمِلْحِ أَخْلَصَهُ ابْنُ بَلْثِ

حُسَامٍ لَا أَفْلٌ وَلَا وَجُوبِ

* وقال : نقول للبعير ، والفرس ،

﴿ إذا كان جسيم القدم : إنه لمخشيب .

* وأنشد :

مَخَاضًا كَسِنَ الطَّبِي لَمْ أَرْ مِثْلَهَا

كِفَاءً قَتِيلٍ أَوْ خَلُوبَةٍ ^(١) جَائِعِ

أى : ثنى ، والطبي ثنى أبدا .

وقال : قد أخذه الحزن ، إذا أدقّه ؛

وإنه لخل الجسم ؛ أى : دقيق

الجسم ؛ وإنما لخلته الجسم ، للمرأة .

* وقال : قد أخوى النجم ، إذا لم

يُمَطِّر .

* وقال : خلّق الأديم . عركه ودهنه ،

تقول خلّيت أديمك .

والقرى : الخرز ^(٢) .

* والخريع ، من النساء : التى إذا مسها

الرجل ماتت من الشهوة فوقعت .

* وقال : الخبير : الزبد .

والخرج : السحاب ؛ قال مكيح

الهدلى :

بَعَثْتُ جَرِيَّ نَحْوَ حَرْفٍ شَمِلَةٍ

فَجَاءَ بِهَا ثُلَيْمِي الْخَبِيرَ وَتَنَعَبُ

وَقَدْ عَمَمَتْهُ فِي اللَّجَيْنِ كَأَنَّمَا

عَلَى الرَّأْسِ مِنْهُ وَالذَّرَاعَيْنِ مَعْقَبُ

* وقال : دفعته بغير خرقه : بغير

خرق .

* وقال العجلاني : الخلف ، من اللبن :

مَا لَيْسَ بِلَبَنٍ وَلَا لِبَأ .

* الخريق ، من الإبل : متخرقة الرحم ،

إذا كانت الناقة مُمَارِنًا ، أخذها

فَحَشَى رَحِمَهَا ثَرَى قَدْ بُلَّ بِأَبْوَالِ

الْإِبِلِ ، أَوْ بِمَا كَانَ ، ثُمَّ يَشْرُجُهَا ،

كَمَا تُكْتَبُ الْفَرَسُ ، ثُمَّ تَرَكُهَا ثَلَاثَةَ

أَيَّامٍ ، ثُمَّ سَطَا عَلَيْهَا فَمَلَطَهَا ، ثُمَّ

تَرَكُهَا ^(١) ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ حَمَلَ عَلَيْهَا

الْفَحْلُ فَلَا تَخْطِي ^(٢) ، وَإِنْ شَاءَ دَاوَاهَا

(٢) مر . (انظر : فهرست هذا الكتاب) .

(١) الأصل : « وحلوبة » .

يَأْخُذُ حَلْقَةً مِنْ لِحَاءِ الْعَرْفُطِ وَعِرْقَ [٧٥ و] قَنَادَةً ، ثُمَّ أَدْخَلَهَا حَتَّى يَضَعَ اللَّحَاءَ عَلَى فَمِ الرَّحِمِ عَلَى يَدِ الْخُورِ ، أَوْ كُرَاعِهِ ، وَهُوَ الْمُلَاح ، الْأَسْمُ ، يُقَالُ : مَلَّحَهَا .
 * خُرْبَةُ الْوَرِكِ ؛ وَالْخُرْبَةُ : عُرْوَةُ الْمَزَادَةِ ^(١) .
 * وَقَالَ الْهَمْدَانِيُّ : الْخَرْثَانُ ، مِنَ الْبَقَرِ : حِينَ نَجْمِ قَرْنِهِ .
 * وَقَالَ : الْخَرِيْقَةُ : تُشَخِّذُ لِلنَّخْلَةِ ، وَذَلِكَ أَنَّ تُحْفَرَ الْبَطْحَاءُ ، وَهِيَ مَجْرَى السَّيْلِ - وَالْبَطْحَاءُ : مَا كَانَ فِيهِ الْخَصْبَاءُ - حَتَّى يَنْتَهَى إِلَى الْكُدْيَةِ ، ثُمَّ يُحْشَى رَمْلًا ، ثُمَّ تَوْضَعُ فِيهِ النَّخْلَةُ .
 * قَدْ خَلَفَ فُوهَ ، إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ ؛ وَخَلَفَ الشَّرَابُ ، إِذَا تَغَيَّرَ ، وَخَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ ، وَهُوَ خَالِفَةُ أَهْلِ بَيْتِهِ ؛ وَثَوْبٌ مَخْلُوفٌ ، إِذَا قُطِعَ وَسَطُهُ وَخِيطَ طَرَفَاهُ ؛ وَالْأَخْلَفُ : الْأَعْسَرُ ؛ وَتَقُولُ : أَخْلَفْتُ بَعِيرَكَ ، إِذَا جَعَلَ الْحَقِيبَ خَلْفَ الثَّيْلِ .
 * نَخْشَلُ : وَادٍ .

* وَقَالَ أَبُو خَالِدٍ : مَرَّ الْفَيْرُ يَخْوِي خَوَاةً شَدِيدَةً ، الْهَاءُ لَيْسَ مِنَ الْأَصْلِ .

(١) مر . (انظر : فهرست هذا الكتاب) .

* وَقَالَ : خَوَيْتِ الْأَرْضَ ، إِذَا خَرِبَتْ .
 * وَقَالَ أَبُو الْمُسْلِمِ : الْخُشْفُ ، وَالْخُشْفُ ، بِضَمِّ الْخَاءِ وَفَتْحِهَا : الْخَشْيُ الرَّدِيُّ مِنَ الصُّوفِ .
 * وَقَالَ السُّمَيْرِيُّ : الْخُرْبُ : أَدْنُ الْمَزَادَةِ ، وَهِيَ الْمِسْمَعُ ، وَجَمَاعَتُهُ : الْمَسَامِعُ .
 * وَقَالَ الْخَزَاعِيُّ : أَخْشَى بِهِ : أَزْرَى بِهِ .
 * وَقَالَ : خَوَّتِ الْحَمَامَةُ لِلذَّكْرِ ، إِذَا أَقَرَّتْ لَهُ ؛ وَالِدِجَاغَةُ أَيْضًا .
 * وَقَالَ : جَنَّمَ الطَّيْرَ ، كُلَّهُ .
 * الْخَافِيَةُ : الْجِنُّ ؛ قَالَ :
 إِلَيْكَ غَشِيْتُ خَافِيَةً وَإِنْسًا
 وَغِيْطَانًا لِلرَّكْبِ غَوْلُ
 * الْخَوَاذُ : الْبُعْدُ ؛ قَالَ مَرَارٌ :
 إِذَا النَّوَى تَدَنُّوْا عَنِ الْخَوَاذِ
 أَرْمَانَ خُلُوِ الْعَيْشِ ذُو لَدَاذِ
 * الْخَوْبَةُ : الْأَرْضُ الْخَالِيَةُ .
 * الْخُضْمَاخِضُ : كَثِيرُ الْمَاءِ ؛ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَمْعَسَنِيُّ :
 عِرْقٌ نَجِيلٌ نَبَتْهُ خُضْمَاخِضٌ
 يَتَّبِعُهُ عَدَبَسٌ جُرَائِضُ

* الخَنْفَجُ^(١) : الضَّخْمُ ؛ قال النَّظَّارُ :

سَوَى أَمَامَ فِسْـوَقِهِ الْمُحَدَّرَجِ

قَوَادِمًا مِنْ مَضْرَجِي خَنْفَجِ

* خَيْطَقٌ : سَرِيعَةٌ ؛ قال مُغَلِّسٌ :

وَتَالِيَةً رَوْحَاءَ يَلْحَقُهَا سَهْلًا بِهِ

عَنِيْقٌ إِذَا اخْتُتِ الْمَرَامِيْلُ خَيْطَقٌ

* الْخَرِشُ : الدَّائِبُ فِي الْإِبِلِ ؛ قال

أَبُو مُحَمَّدٍ :

[٧٥ ظ.] أَصْدَرَهَا عَنْ طَشْرَةِ الدَّآثِ

صَاحِبُ لَيْلٍ خَرِشَ التَّبَعَاتِ

* الْخَرِيعُ : الْغَضُّ ؛ قال صَالِحٌ :

وَقَدْ نَهَمَتِ بُهْمَى الرِّمَّانِ رِمَاحَهَا

وَمَا تَحْتَهَا مِنْ تَبَيُّهٍ خَرِيعٌ

* تقول : الدَّوَابُّ قَدْ أَصَابَتْ خُرْفَةً مِنْ

مِرْعَاها ؛ وقال فَضَالَةُ بْنُ هِنْدٍ :

إِنِّي تَرَكْتُ ضِمْبَاعَ الْجَوْ خَارِفَةً

بَيْنَ الْبَلَدِيِّ وَأَعْلَى قُلَّةِ الْحَسَنِ

* الْخَبْرُ : الْغَزِيرَةُ ؛ قال نَوْفَلٌ :

إِنِّي لَمَشْهُورَةٌ نَارِي بَرَابِيَّةَ

يَسْتَنِّ رِيْعَانُهَا مَا دُونَهَا عِلْمٌ

تَعْدُو فِلَازِيَّةٌ خُبْرًا إِذَا ارْتَجَزَتْ

قَالَتْ نَهْمٌ وَنَعِمٌ أَخْنَاوُهَا الْعُصْمُ

* الْخَوْبَةُ : الْحُفْرَةُ لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ ؛ قال

بَغُشٌّ :

يُذْذَنُ وَقَدْ أَلْقَيْنَ فِي جَوْفِ خَوْبَةٍ

كَمَا ذِيدٌ عَنْ حَوْضِ الْعِرَاكِ غَرَائِبُهُ

ويُقَالُ : الْخَوْبَةُ : الْأَرْضُ الْخَالِيَةُ .

* الْمَخَالُ : الْخِيَلُ ؛ قال الْمَرَّارُ :

أَخَالُ مِنْ جُنُونِكَ أَمَ حُمُولِ

حُزَيْنَ ضُحَى كَمَا حُزِيَ النَّخِيلُ

* نَحِمٌ ؛ أَيُ : حَلَبٌ ؛ قال أَبُو مُحَمَّدٍ :

* فَخَمٌ فِي الْعُلْبَةِ مِنْ أَخْنَصَامِهَا *

* وقال صَالِحٌ :

وَأَكْثَرُ جَيْشًا حِينَ يَفْصِلُ جَيْشُكُمْ

وَيَخْبِرُ فِي الْوَعَثِ الدُّكُورُ الصَّلَادِمُ

يَخْبِرُ ، مِنْ : الْخَبَارُ .

* الْخَنِيفُ : ثَوْبٌ أَبْيَضٌ ، وَهُوَ الَّذِي

يُجَلَّلُ بِهِ الْهَدَايَا ؛ قال الْقَتَالُ :

مَهَا طَعْنَةٌ مِنْ نَاسِكَ مُتَعَبِدٌ

يَفْقِضُ عَلَى ظَهْرِ الْخَنِيفِ بِأَلْفِهَا^(٢)

(٢) الديوان (ص : ٨٠) :

يمور على متن الخنيف بالافها

(١) بالضم . (القاموس) .

مَهَا طَعْنَةٌ مِنْ نَاسِكَ مُتَعَبِدٌ *

* وقال : دَعَهُ بِخُفْسٍ ؛ أَي : دَعَ الْأَمْرَ
[٧٦ و] كَمَا هُوَ .

* وقال : الْخَفَجُ : إِذْبَارٌ مِنَ الْفِرْسِ .

* وَيُقَالُ لِسَنَامِ الْبَعِيرِ : خَفَسٌ فِيهِ
الدَّبَرُ ؛ إِذَا كَثُرَ .

* وقال : إِنَّ فِي أُذُنِكَ مِنِّي خَضِرَةً ،
وَذَاكَ أَمَانٌ

التَّخَوُّفُ : الْخِيفَةُ ؛ قَالَ مُلَيْحُ :

تَنَحَّتْ لِمَا عُوِّدَتْ فَاثْبَرَى بِهَا
لَهَا رَبِّدَاتٌ وَقَعْنَّ تَخَوُّفُ

* تَخَطَّفَ بَيْنَ الْأَرْضِ .

* الْخَرِيعُ : الْمُخْتَالُ ؛ قَالَ مُلَيْحُ :

لَجُوجٌ إِذَا اسْتَلَجَجَتْهَا ذَاتُ رَيْعٍ
إِذَا خُوِّدَعَتْ دَهَرَ الْخَرِيعُ الْمُخَايِلُ

باب الدال

من الأولى من نسخ أبي عمرو^(١)

* يُقال : ما لفلان دائرة ، إذا لم يُحكم أمره

* الدِّلْمِظُ^(٢) : الثَّابُّ الكَبِيرَةُ .* والدُّرْدَرُ^(٣) : مُنْبِتُ الْأَسنان .* وقال : الدُّغْرور ، من الرِّجال : العَرِيضُ الفاحِش . وهو المَعْرُضُ^(٤)* الدَّوِيلُ^(٥) ، من الحُلَاوَى ، ومن الشُّكاعَى ، ومن الشُّبْرَم ؛ والواحدُ من الشُّكاعَى : شُّكاعَى ؛ ومن الحُلَاوَى ، مثله .

* وقال العُقَيْلِيُّ : هو ابن عَمِّه دُنْيَا .

* وقال الِيتَمَانِيُّ : الدَّبْسُ^(٦) : العَسَل ؛

قال : نقول : أحلى من الدَّبْس .

* وقال البَحْرَانِيُّ : الدَّوْمُ : النَبِق ؛ قال :

مَيسَتوى هذا والعِناق والنَّوْمُ
والرُّطْبُ الطَّيِّبُ وظِلُّ الدَّوْمِ* الدَّخْلَةُ^(٧) : وَهْدَةٌ مِنَ الْأَرْضِ .

* وقال : أدب اليَدِ عَدْلًا ، إذا مَلَأَهَا عَدْلًا ؛ قال :

* أدب البلادَ سَهْلَهَا وجِبَالَهَا *

* قال الْأَكْوعِيُّ . قد تَدَمَّدَمَ جُرْحُهُ ، إذا بَرَأَ ؛ قال نُصَيْب :

وإنَّ هَواها في فُؤادِي لِقَرَحَةٌ

سُنَّه^(٨) كانت قد أَبَتْ ما تَدَمَّدَمُ* الدَّرَكُ^(٩) : حَبْلٌ يُصْنَعُ مِنْ شَعَرٍ أَوْ غَيْرِهِ ،

أَغْلَظُ مِنَ الطُّنْبِ قَدَرُ ذِرَاعٍ أَوْ أَطْوَلُ ،

أَوْ يُرْبَطُ بِهِ طَرَفُ الطُّنْبِ ، ثُمَّ يُجْعَلُ فِي حَلْقَةِ الْمِظَالَّةِ لئَلَّا يَنْقَطِعَ الطُّنْبُ .

(١) في نسخة : « آخر ما وجد من الخاء بخط السكري ، وذكر أنه آخر ما وجد بخط أبي عمرو من الخاء » .
وبعده : « رجع إلى خط الحامض » .

(٢) كزيرج . (القاموس) .

(٣) كأمير . (القاموس) .

(٤) ليس من الباب .

(٥) بخركة وتسكن . (القاموس) .

(٦) كزيرج . (القاموس) .

(٧) الأصل : « العرض » .

(٨) بالكسر ، وبكسر تين . (القاموس) .

(٩) في نسخة : « سنة » .

* وقال : دَجَنْتِ السَّمَاءُ ، إِذَا تَغَيَّيَمَتْ ؛
وَتَدَجَّتْ

* وقال : الدَّعْدَعَةُ بِالْبَهَمِ ، تَقُولُ :
دَاغٌ دَاغٌ

* وقال : تَقُولُ لِلإِنْسَانِ ، أَوْ الدَّابَّةِ ،
إِذَا مَقَّتَتْهَا : دَفَّرًا لَهُ .

* الدَّعِيرُ ^(١) : أَصُولُ الشَّجَرِ الْبَالِي الْمُسْوَدُّ ؛
تَقُولُ : هِيَ دَعِيرَةٌ ؛ قَالَ :

* جَاءَ بِفَحْمٍ جَيِّدٍ غَيْرِ دَعِيرٍ *

* وقال : دَغَرَ الْحَمَلُ لَشَاتِكَ ، إِذَا
دَخَلَ فِي رُقْعِهَا وَرَضَعَهَا ، يَدَغُرُ دُغُورًا .

* وقال : الدَّيْدَمُ : مَا يَسِيلُ ^(٢) مِنَ السَّمَرِ .

* وقال : إِنَّهُ لَمُدَّرَهُمْ ؛ قَالَ :

[٧٦ ظ] كَالدَّرْهِمِ الزَّيْفِ وَالنَّقَادُ يَفْسِيلُهُ
وَقَدْ يُشَبَّهُ عِنْدَ النَّقْدِ أحيانًا ^(٣)

* وقال : الدَّقُّ ، مِنَ الشَّجَرِ : الثُّمَامُ
وَالْعَرْفَجُ وَالسَّخْبَرُ وَالضَّعَّةُ وَالْعَرْفُ .

* الْمُدَاغَشَةُ : أَنْ تَشْرَبَ مَاءً عَلَى عَجَلَةٍ
وَلَا تَرَوِي ؛ وَقَالَ :

يَالَيْلٍ مَا تَغَبُّ بِرَأْسِ شَطِيطَةٍ
نَزَلَ أَصَابَ غِيَارَهُ سُؤْبُوبُ
بِالَّذِ مِنْهُ شَرِيعَةٌ بِمُحَلٍّ
عَطْشَانٍ دَاغَشَ ثُمَّ عَادَ يَنْوُبُ

* وقال : بِهِ دَرٌّ ؛ أَيْ : خُرَاجٌ يَكُونُ
بِاللِّثَةِ ، وَالرَّفْعِ ، وَالْغُدَّةِ ، مَرَضٌ بِالْإِبِلِ .

* وقال : دَلَفَ الْبَهْمُ ، يَدْلِفُ دُلُوفًا ؛
وَقَدْ دَلَفَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَبَّرَ وَتَقَارَبَ
خَطْوُهُ .

* وقال أَبُو الْمُسْتَوْدِ : تَدُرُ النَّاقَةُ :
إِذَا كَانَتْ مُعْشِبَةً فِي الصَّيْفِ ، خَمْسَةً
أَفْوَقَةً ، كُلُّهُنَّ عُلبَةٌ ، إِذَا كَانَتْ
غَزِيرَةً مِنْ أُمَهَاتِ اللَّبَنِ ، وَبِاللَّيْلِ
ثَلَاثَةً ، يَسُوِي فُوقَ الْعِشَاءِ ؛ وَفِي الشَّتَاءِ
بِالنَّهَارِ مَرَّتَيْنِ ، وَبِاللَّيْلِ مَرَّتَيْنِ .

* وقال أَبُو الْخَلِيلِ الْكَلْبِيُّ : الدَّقَّوَاءُ ،
مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي بِهَا مَيْلٌ إِلَى إِحْدَى الْجَانِبَيْنِ .
وَالدَّقَّوَاءُ ، مِنَ الرِّمْلِ : الَّتِي فِيهَا انْحِنَاكٌ
وَتُسْتَرُ مِنَ الرِّيحِ .

(١) كَتَفَ . (الْقَامُوسُ) .

(٢) الْأَصْلُ : « الدَّوْدَمُ يَسِيلُ » ، صَوَائِهِ مَا أَثْبَتْنَا . (وَانْظُرْ : فَهْرَسْتُ هَذَا الْكِتَابَ) .

(٣) الشَّاهِدُ غَيْرُ مُرْتَبِطٍ بِمَاقِلِهِ .

* وقال : ضربه على ذابِر الفَخْد ، أسفل من الآلِيَّة من مُؤَخَّرِهَا .

* وقال : الدُّسْكَاع : أن يَسْعَلَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَسْكُت ، وهى القَحْجَبَةُ ؛

وأما النُّحَاز ، فتراه يَسْعُلُ حتى تَكَاد [٧٧] نَفْسُهُ تَخْرُج ، وهو القُحَاب ؛ وقال : قَحْبَ يَقْحَب .

* وقال : الدَّلَاث^(١) : الناقَةُ المِسْتَه الضَّخْمَةُ .

* وقال : دَأَظ من الطَّعَام ، إذا أَكْثَرَ مِنْهُ ، يَدَأُظ دَأُظًا .

* وقال : ادَّرَعْنَا شَعْبَان ؛ أى : اسْتَهْلَلْنَاهُ .

* وقال : الدَّحِيق : المَائِق .

* وقال السَّعْدِيُّ : الدَّالَّان ، كَأَنَّهُ يَخْجُلُ فى عَدْوِهِ رُؤْيَدًا

* وقال : مَابِهَا دَوَّى^(٢) ؛ أى : أَحَد .

* وقال : الدَّبِيل : أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ سَهْلَةٌ

ليس فيها رَمَلٌ ولا حُزُونَةٌ ، تُنْبِت النَّصِيَّ والحَلَمَةَ والرَّخَايَ والبَقْلَ .

* وقال : الغُرَابُ أدْفَى الجَنَاح ؛ أى : فيه مَيْلٌ .

* وقال : المُدْرِج ، من الإِبِل : التى تُعْجِلُ النَّتَاجَ .

* وقال : دُهُدُهُ ، إذا أَشْلَى نَاقَتَهُ بِاسْمِهَا لِتَسْجَىءَ إِلَى وَلَدِهَا .

* وقال : دَفَعَهُ قَدْرَبَاهُ ، وَدَهَوْرَهُ ، إذا أَلْقَاهُ

* وقال : التَّدْلِيك : أن تُعَلِّقَ الحَبْلَ فى عُنْقِ البَعِيرِ ثُمَّ تَعْقِدُهُ عُقْدَةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ تَلْوِيهِ ، ثُمَّ تَعْقِدُهُ فى عُنْقِ الْآخَرِ إِذَا قَرَنَهُ إِلَيْهِ ، فهذا التَّدْلِيك .

* ويقال : لَقِيْتُهُ حِينَ وَارَى دَمْسٌ دَمْسًا ؛ أى : حِينَ اخْتَلَطَ الظَّلَامُ .

* وقال : إِنَّهُ لِدَاقِعٌ ؛ أى : مُحْتَاجٌ ؛ وقال : بِهِ حَاجَةٌ دَاقِعَةٌ ؛ وقال : دَقَعَ إِلَيْهِمْ دُقُوعًا ؛ أى : احْتَاجَ ، يَنْدَقِعُ .

* وقال : الدَّقَمَاءُ ، من الإِبِل : التى لَيْسَتْ لَهَا حَاكَةٌ .

(١) ككتاب . (القاموس ، وشرحه) .

(٢) بضم الدال وتشديد الواو المكسورة وياء مشددة . (القاموس) .

* وقال : هُنَا دُعْرٌ ^(٣) من العِيدَانِ ، للذى يَدْخُنْ ، تكون فيه أَرْضَةٌ أَوْبِلٌ وتراب ، وهو من الْأُصُولِ أَكْثَرُ .

* وقال الْكِلَابِيُّ : التَّدَعُّعُ : مَشْيَةُ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ الذى لا يَسْتَقِيمُ فى مَشْيَتِهِ ، لا يَسْتَطِيعُ ، يُقَالُ : تَدَعَّعَ فى مَشْيَتِهِ ؛ قال :

شَمُّ الْعَرَانِينَ مُسْتَرْخٍ حِمَائِلُهُمْ

يَسْعَوْنَ لِلْمَجْدِ سَعْيًا غَيْرَ دَعْدَاعٍ

* وقال : إِنَّهُ لَكَرِيمُ الْمَدْخَلِ وَالِدُ الْوَاخِلِ فى حَسْبِهِ .

* وقال الْفَزَارِيُّ : الدَّبِيلُ : مَا انْتَشَرَ مِنْ وَرَقِ الْأَرْطَى .

* وقال : الدَّرُومُ : الذى يَحْمَشُ رُؤُوسًا ؛ دَرَمَ يَدْرِمُ .

* وقال :

بَذَاتِ الدَّمَاحِ فَلَا مِنْ مَهَابٍ وَلَا [مِنْ] ^(٤) قَرَبٍ .

* وقال : الدَّهْيُنُ : التى لَيْسَتْ بِهَا نَبْنُ ،

[٧٧ ظ] وَإِنْ نُتِجَتْ ، وَكَانَتْ مُخْدَثًا ،

وَإِنْ كَانَتْ فى الْكَلَالَةِ لَا تَجِدُهَا تَحْفِيلٌ أَبَدًا .

* وقال : التَّدَافَى : التَّدَاوُلُ ، وَهُوَ أَنْ تَصْنَعَ الشَّيْءَ ثُمَّ تُتْبِعَهُ بِمِثْلِهِ .

* وقال : الدَّغْفَقَةُ : أَنْ تُهْرِيقَ مِنْهُ مَا شِئْتَ ، وَتُسَوِّلَ مَا شِئْتَ ، لَكَثَرَتِهِ وَسَعَتِهِ .

* وتَقُولُ : عَيْشٌ دَغْفَقٌ ، إِذَا كَانَ مُوسِعًا عَلَيْهِ .

* وقال : أَحْمَرُ مُدَمَّى ، لِلْجَمَلِ ؛ وَالتَّدْمِيَّةُ : أَنْ يَكُونَ أَحْمَرُ السَّرَاةِ .

* وقال : ماءٌ دَاسِقٌ : قَدْ فَاضَ ، وَهُوَ ظَاهِرٌ .

* وقال : الدَّرَكُ : صِلَةٌ فى الْحَبْلِ ، فى السَّانِيَةِ ، وهى الدَّرَكَةُ ^(١) ، وهى التَّبْلِغَةُ .

* وقال : جَيْشٌ دَيْلَمٌ : كَثِيرٌ

* وقال : تَدَامَهُ ، إِذَا بَرَكَ عَلَيْهِ .

* وقال : الدَّرْهَوُسُ ^(٢) ، مِنَ الْإِبِلِ : الضَّخْمُ الْعَثَمُ .

* وقال : الدَّادَاةُ : التَّغْطِيَةُ .

* وقال أَبُو الْحَرَقَاءِ : تَقُولُ لِلشَّيْءِ تَدْفِنُهُ :

قَدْ دَمَدَمْتُ عَلَيْهِ ؛ أَيْ : سَوَيْتُ عَلَيْهِ .

(١) الْأَصْلُ : « وَهُوَ الْمَدْرَكُ » . وَمَا أَثْبَتْنَا مِنَ الْقَامُوسِ (دَرْكٌ) .

(٢) كَفَرْدُوسٍ . (الْقَامُوسُ) . (٣) كَصَرْدٍ ، وَكَتَفٍ . (الْقَامُوسُ) . (٤) تَكْمَلَةُ يَسْتَقِيمُ بِهَا الْوِزْنُ ،

* وقال : أَدِمْ دَلَوَكَ ؛ أَى : اُمْلَأُهَا ؛ وقد دَامَتِ الدَّلَوُ تَدُوم .

* وقال : المَدَاخِيل : النى تكون آخِرَ الأرض يُبَسِّمًا

* وقال : دَحَحْتُ فلانًا ؛ أَى : ضربتَه بِيَدِي ، يَدُحُّ ، وهو حَطَّائِهِ .

* وقال : التَّدْلِيكَ : الغذاء ؛ دَلَّكَهَا : غَدَّاهَا ؛ قال :

ذاتُ عَثَانِينَ وَلَوْنٍ جَعَلِ

صَفَرَاءُ مِمَّا دَلَّكَ ابْنُ وَرْدٍ

* وقال : الدُّعَر : الدَّاعِر .

* وقال : دَخَانُ التَّنْضُبِ أبيضٌ .

* وقال : رَأَيْتُ أَرْضًا قَدْ حَمَلَتْ دِقَّ المَالِ وَجِلَّةَ السَّاءِ وَالْإِيل .

* وقال البَاهِلِيُّ : أَتَوْنَا أَكْدَادًا ؛ أَى :

سِرَاعًا ؛ وقال التَّمِيمِيُّ : أَتَوْنَا كَدَّادًا ، وهو مثله ، وقال : الواحد : كَتَد .

* وقال : نَقُولُ لِلْإِيل ، إِذَا سَمِنَتْ وَتَسْتَقِطُ شَعْرِتُهَا : قَدْ دَلِصَتْ ، وَهِيَ دَلِصَةٌ .

* وقال : الدَّرِيَّة : الرُّمَح ، وَدَرِيَّةُ الصَّيْد .

* وقال السَّرَوِيُّ : الدَّلْحَةُ ^(١) التى يُعَسِّلُ مِنْهَا النَّحْلُ الْوَحْشَى ؛ وقال : دَخَلَةُ عَرَّام .

* وقال الخَزَاعِيُّ : قَدْ أَذْلَسْتُ الْأَرْضَ ، إِذَا اسْتَوَى نَبْتُهَا وَنَهَضَ نَهْضَةً وَأَعْجَبَكَ ، وَأَرْضٌ مُدْلِسَةٌ .

* وقال الحَارِثِيُّ : الدُّجُر ^(٢) : شَيْءٌ تُلْقَى فِيهِ الْحِنْطَةُ إِذَا زَرَعُوا ، وَأَسْفَلُهُ حَدِيدَةٌ ؛ يُنْثَرُ فِي الْأَرْضِ .

* وقال الحَارِثِيُّ : اسْتَدْرَرْتُ الْعَنْزَ ، إِذَا اسْتَهْتِ الْفَحْلَ .

* وقال الهمداني : الْجَوُزُ : الدَّبَرُ فِي ظُهُورِ الدَّوَابِ ^(٣) .

* وقال : الدَّسَمُ : أَنْ يَكُونَ مَعَ الْخَرَّازِ شَحْمٌ يَمَسُحُ بِهِ الْخَرَزُ ، إِذَا خَرَزَ ، يَلْسِمُ دَسَمًا .

* وقال : الدَّعْدَعُ ، مِنَ الْأَرْضِ : الْجَرْدَاةُ .

(١) كحزمة . (القاموس) .

(٢) ليس من الباب .

(٢) بالضم . (القاموس) .

* وقال الأسدى : لا أدق لهذا الأمر ؛
أى : لا أدنو منه .

* وقال العذرى : الدحية : الرقعة السوداء
التي على سية القوس تزين بها .

* وقال أبو الخرقاء ، وأنشد :

أَلَمَّا يَتْرَكَ الرَّقَاصُ فِيكُمْ
وَقَدْ دَأْدَأْتُمْ ذَاتَ الْوُشُومِ

قال : دَأْدَأْتُمْ : غَطَّيْتُمْ .

* وقال أبو السفاح النميرى : الدقل :

الصغير القصير ؛ يقال : جاء بولد
دقل ، وقد أدقل فلان .

[٧٨ و] * وقال : الدوسرة من الإبل :
الضخمة .

* وقال : دحل ، ودحلان .

* وقال : الدائر ، من السيوف : الذى
ليس له عهد بالصقال ؛ قال :

منها حُسامٌ يقطع العظمَ دائرٌ

ومنها مَلِيٌّ إِنْ ضَرَبَتْ بِهِ فَلٌ

ملئ بالعين ؛ أى : يُعْجِبُكَ . يقال :

قَالَ فَلٌ السَّيْفُ ، يَفِلُّ ، إِذَا لَمْ يَقْطَعْ .

* وقال :

تَعَرَّضَ دَحْمَةُ السُّقَارُ حَتَّى

وَجَدْنَاهُ يَسْبُ بِهِ الطَّرِيقُ

* وقال النميرى : قد دُبِلَ عليها شحمٌ
كثير .

* وقال : الدير : مُسْتَقَرُّ الرَّجُلِ إِذَا
شَالَتْ .

* وقال : الدحل^(١) : البطين من الرجال

* وقال العيسى : إِنْ فَلَانًا لَدُوْ دَسِيعَةً ،
إِذَا كَانَ بَعِيدَ الْهَمَّةِ

* وقال نصر : تقول ، للرجل ، إِذَا حَمَدْنَاهُ :
دَبَاهُ دَبَاهٍ ، وَمَدَّهْنَاهُ .

* وقال : إلآدَه فلاذَه ، يقول : إِنْ لَمْ
تَفْعَلْهُ الْآنَ فَلَنْ تَفْعَلْهُ أَبَدًا ، وَهُوَ
مَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ

* وقال : أَدْبَبْتُ لَهُ ذَاتَ الْفَقَارِ ؛ يَعْنَى :
الْعَقْرَبَ . .

* وقال : أَرْضُهَا دَهْمٌ : أَثَرٌ كَثِيرٌ ؛
وَهِيَ مَدَّهْوَمَةٌ .

* وقال : دَعَسُ الطَّرِيقُ : الْأَثَرُ الْقَدِيمُ ؛
قال .

* أَضْمَاءٌ مِنْ دَعَسَ الْحَمِيرَ نَيْسَبًا *

« وقال : مُدْنِفٌ .

« وقال دُكَيْن : إنه لَمَدْرُوسٌ ، إذا كان به رِيحٌ جُنُون .

« وقال : التَّدْوِيَّة : أن تَدْعُوَ الْإِبِلَ فتقول : دَاهُ دَاهُ ^(١) .

« وقال : تَدَيَّرَتِ الْمَكَانَ ، إذا اتَّخَذَتْه دَائِرًا ، قال :

حَلَّتْ أَمِيرَةٌ تُلَيْثًا تَدَيَّرَهَا

أَرْضًا قِفَارًا لَهَا فِيهَا مَنَادِيحُ

« وقال : الدُّعْشُور : حُفْرَةٌ تَحْفِرُهَا فِي الرَّمْلِ فتَجْلِسُ فِيهَا مِنَ الْبَرْدِ ؛ قال :

جَاءَ الشُّتَاءُ وَلَمَّا أَصْطَنَعَ سَكَنَّا

يَاوِيَحْ كَفَى مِنْ حَفْرِ الدَّعَائِيرِ

« وقال : دُعْشُورٌ غَوِيضٌ ؛ أى : غَمِيضٌ .

« وقال دُكَيْن : قَدْ ذَنَبْتُ بَعْدَى دُنُوءًا ؛ أى : ضَعُفْتُ حَتَّى مَا تَنْفَعُنِي .

« وقال : الدَّرْقَلَةُ : أَنْ يَثِيبَ الْإِنْسَانُ وَيَمْشِي ، وَهُوَ مِنَ الْأَثَرِ .

« وقال الْأَحْمَرُ بْنُ شُجَاعٍ الْكَلْبِيُّ :

كَأَنَّهُ أَنْدَرِيٌّ مَسَّهُ بَلَلٌ

مِنَ الْمُغِيرَةِ حَقَّقَهُ الْمَدَارِيحُ

الْمَدَارِيحُ : الْبَكْرَةُ وَالْمَحَالَةُ . وَالْأَنْدَرِيُّ : الْحَبَلُ . وَقَوْلُهُ : حَقَّقَهُ ، أَيْ : فَتَلَتْهُ فَتَلًا حَسَنًا ، يَحْقُقُ . [٧٨ ظ]

« وقال : دَعْلَعُ ^(٢) ، تقول للإنسان إذا عَثَرَ ، وَهِيَ مِثْلُ : لَعَا .

« وقال الْأَسْعَدِيُّ : ذَرَهُ بَنُو فُلَانٍ عَلَى مَاءِ بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا طَرَفُوا عَلَيْهِمْ فَجَاوَوْهُمْ .

« وقال : الدَّبَّارُ : أَنْ تُقَطَعَ جُلَيْدَةٌ مِنْ آخِرِ الْأُذُنِ .

« وقال السَّعْدِيُّ : الدَّرَكُ : حَبْلٌ يُعْلَقُ فِي قَتَبِ السَّانِيَةِ ثُمَّ يُعْقَدُ إِلَيْهِ الرِّشَاءُ الطَّوِيلُ ، وَهُوَ التَّبْلِغَةُ ^(٣) .

« وقال : وَرَدَ مُدَاغِصًا ؛ أى : مُسْتَعِجِلًا .

« وقال : شَرُّ الْهَبَاءِ الدَّسُّ ، وَهُوَ أَنْ تَهْنَى بَعْضًا وَتَتْرَكَ بَعْضًا ، تَهْنَى مَا ظَهَرَ مِنَ الْجَرَبِ وَتَتْرَكَ مَا غُلِيَ عَلَيْهِ الْوَبَرُ ؛ وَقَالَ : دَسَّ يَدُسُّ

(١) بِالْكَسْرِ وَالتَّسْكِينِ ، وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا : دَهْ دَهْ ، بِالضَّمِّ . (الْقَامُوسُ : دَوَه) .

(٢) بِالْبَاءِ مِلَّ السَّكُونِ . (الْقَامُوسُ) . (٣) انْظُرْ : فَهَرَسَتْ هَذَا الْكِتَابَ .

* مُقْبِلَةٌ مُدْبِرَةٌ : وَتَجِدُهُ دَجَالَةً إِلَيْهِمْ ؛
أَي : مُقْبِلًا مُدْبِرًا

وتقول للناقة : إِمَّا لِمَنْدَرِدٍ عَلَى وَلَدِهَا ،
أَي : دَائِمَةً لَهُ ^(٢) ؛ وَقَدَرْدَبَتْ عَلَى وَلَدِهَا ،
وَتَهْدَجَتْ عَلَيْهِ ؛ أَي : حَدَبَتْ .

* وقال : دَوَّى قِدْرَكَ ، وَأَدِمَى ، وَذَاكَ
أَنْ تَتْرَكَهَا إِذَا نَضَجْتَ عَلَى النَّارِ ؛
وقال النابغة :

تَفُورُ عَلَيْنَا قِدْرُهُمْ فَندِيمُهَا
وَتَفْشُوها عَنَّا إِذَا [أ.م.] ^(٣) حَمِيْهَا غَلِي ^(٤)
* الدَّاغِصَةُ : عَظِيمٌ فَوْقَ الرُّكْبَةِ .

* وقال : جَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ دَبْرَ أُذُنِي ،
وَأَجْعَلْهُ دَبْرَ أُذُنِكَ لَا يَهْدُوكَ .

* وقال الأَسْلَمِيُّ : الدَّرِينُ ، وَالدَّوِيلُ :
يَبْيَسُ الثُّمَامُ . [٧٩ و]

* وقال : أَدْنَى دَنِيٍّ ؛ أَي : أَدْنَى شَيْءٍ ؛
وقال :

نَصْنَعُ هَذَا ^(٥) رَجَلًا مِثْلَ عَلِيٍّ
نَصْنَعُهُ السَّاعَةَ مِنْ أَدْنَى دَنِيٍّ
نَصْنَعُهُ مِنَ الرَّقَاعِ وَالْعِصِيِّ

* وقال : الدُّعْفُسُ ، مِنْ الْإِبِلِ : الَّتِي
تَنْتَظِرُ حَتَّى تَشْرَبَ الْإِبِلَ فَتَشْرَبُ
سُورَهَا ، وَهِيَ الدُّعْرَمُ أَيْضًا .

* وقال : الدَّفَوَاءُ ، مِنْ الْمِعْزَى : الَّتِي
تَذْهَبُ قَرْنَاهَا أُخْرًا .

* وقال التَّمِيمِيُّ : الْإِدْقَاعُ : أَنْ يُسِفَّ
فِي الْمَنْطِقِ وَفِي الْمَسْأَلَةِ .

* وقال : الرَّجُلُ إِذَا أَصَابَهُ الدُّخَانُ ،
يَقُولُ : دُخٌ ، جَزْمٌ ؛ وَأَنْشُدْ :

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا جَحَا
وَكَانَ أَكَلًا بَارِكًا وَشَحَا

* تَحَمَّتْ رِوَاقُ الْبَيْتِ يَغْشَى الدُّخَانُ ^(١) *

* وقال الدِّيَّحَانُ : الْكَثْرَةُ ؛ وَقَالَ :

بَاتَتْ تَدَاعَى قَرَبًا أَهَاجًا
بِالْخَلِّ تَدْعُو الدِّيَّحَانَ الدَّارِجًا
وَلَمْ تُرِدْ فِي الْوَرْدِ أَنْ تُخَالَجَا

تَقُولُ : أَوْرَدَ عَلَيْنَا الدِّيَّحَانَ الْيَوْمَ
مِنَ النَّعَمِ .

* وقال : إِنَّ فَلَانًا لَدَجَالَةٌ إِلَيْهِمْ ؛ أَي :
مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ ؛ وَإِنْ عَيْرَهُمْ لَدَجَالَةٌ ؛ أَي :

(١) بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ . (الْقَامُوسُ) . (٢) الْأَصْلُ : « دَائِمٌ لَهَا » . (٣) بِمِثْلِ هَذِهِ التَّكْمِلَةِ يَسْتَقِيمُ الْوِزْنُ .

(٤) لَيْسَ فِي الدِّيَّوَانِ . (٥) نَسَخَةٌ : « وَقَالَ نَصْنَعُ » .

* وقال الأسلمى : الدَّائِيَات : الأضلاع التى
فى زور البعير ، وهى الجوانح .

* وقال : الدَّقْلِي : الصغير القصير .

* وقال : إِنَّكَ لَعَلَى دِجْمٍ ^(١) كَرِيمٍ ؛ أَيْ : عَلَى
خُلُقٍ كَرِيمٍ . وقال : دِجْمُكَ دِجْمٌ
كَرِيمٌ :

* الدَّعَج : السَّوَادُ ؛ والنَّعَج : البَيَاضُ .

* وقال ابنُ أحمَر :
خَلُّوا طَرِيقَ الدِّيَّانِيَّةِ فَقَدْ

فَات الصُّبَا وَتَفَاوَتْ النَّجْرُ

* وقال : إِنَّهُ لَدِلَاضُ اللَّوْنِ ، إِذَا كَانَ
أَمْلَسَ حَسَنَ اللَّوْنِ ؛ قَالَ :

* نَحَاطِي البَضِيعِ دِلَاضُ اللَّوْنِ مُتَدِينٌ *

* الدَّفِيف : دَفِيفُ الطَّيْرِ ، وَهُوَ حِينَ
تَقْبِضُ الْجَنَائِحِينَ .

* وقال التَّمِيمى العَدَوى : الدَّمَال :

السَّرْقِينَ ، وَهُوَ السَّمَاد ، وَهُوَ الْوَالَةُ ؛
وَقَالَ : الْوَالَةُ .

* وقال : الدَّوْم : الْعِظَامُ مِنَ السُّدْرِ ؛
وَالْعُورِيَّة : أَصْغَرُ مِنَ الدَّوْمَةِ ، وَالسُّدْرُ
مِنْهُ .

* وَقَالَ غَسَّان : قَدْ دَرَسْتَ الْمَرَأَةَ ،
إِذَا حَاضَتْ ؛ قَالَ :

الَّلَاتِ كَالْبَيْضِ لَمَّا تَعُدُّ أَنْ دَرَسْتَ

صُفْرَ الْأَنَامِلِ مِنْ قَرَعِ الْقَوَارِيرِ

* وَقَالَ : التَّدْبِيَّة : الصَّنْعَةُ ؛ قَالَ :

دَبَى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جَلَاعِدًا

لَا يَرْتَعِي الْأَصْمِيافَ إِلَّا فَارِدًا

* الْمُدْهَمَقُ : الطَّحِينَ الَّذِي طُحِنَ حَسَنًا .

* وَقَالَ غَسَّان : أَبَنٌ أَدْبَرُ ، إِذَا
كَسَعُوا اللَّبَنَ .

* وَقَالَ : دَفَّ يَدِفٌ ، عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

* وَقَالَ : الدِّيَّاصَةُ ، مِنَ النِّسَاءِ ؛
الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ فِي قِصَرٍ ؛ وَفِي الرِّجَالِ .

* وَقَالَ السَّعْدَى : الدَّقْدَاقُ ، مِنَ
الرَّمْلِ : الصَّغَارُ مِنَ الْأَنْقَاءِ الْمُتَرَكَبَاتِ .

* وَقَالَ الْكِلَابَى : فِي قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ
دَوَى ، إِذَا كَانَ مَرِيضًا ؛ ؛ قَالَ :

أَلَا إِنَّمَا أَبْقَيْتَ مِنْ مُهْجَتِي دَوَى [٧٩ ظ]
دَوِيًّا بِمَا قَدْ ضُمِّنَتْهُ الْأَضَالُغُ

وقال :

جوارياً من عامرٍ محوضاً
يترسكن ذا اللب دوى مريضاً
وقال : قد دوى فؤاده على .

* وقال التميمي : الدود ، من الرمل :
دارات تكون بين الأنقاء من جلا
الأرض .

* وقال : قد أدبى العرفج ، إذا
نبت .

* وقال : إنه لمُدخول الجسم ؛ قال
الأخطل :

إذا مامشت تهتز لا أحمرية
ولا نصفت تظن^(١) من جسمها دخلا
* وقال الأخطل :

اذن لكنت كمن أهو ودهدأه^(٢)

أهل القرابة بين اللحد والرجم

* وقال السلمي : المذجان : التي تحب
البهم من الغنم .

* ويقال نالحية^(٣) ، إذا ضربت^(٤) : لا تدوى
ضربته ، فما أدوته .

* وقال البحراني : الدففين : خشب
السفينة ؛ والواحد^(٥) : دقان ؛
والخوص ، خرز السفينة .

* وقال : أرنب دري . قال : ربما
دريت إحداهن ، ثم أذهب عامة
يوم ، ثم أرجع إليها درياً ؛ والدرى :
أن ترى الشيء قبل أن يراك .

* وقال العبسي : الدحل^(٦) : العظم
الجنين ؛ قال :

* يتبعها أصفَر ذيال دحل *

* وقال أبو الموصول : دفرت فلاناً
عنى : دفعته ، يدفر دقراً ؛ قال :

لعمرك ما أغنت يسار مكانها
ولا سالم نتنا ودقراً لِسالم

* وقال : الدواير : القوائم ؛ قال : نقول :
قطع الله دوايره ؛ وقال :

ألا هل أتاه أننى [قد]^(٧) ثأرته

ولم تنقبض في القبر منه الدواير^(٨) ،

أعبأش أن لما تجمع وزده
موارب أفواه وتبغى المصادر

(١) الأصل : « تظن » : تصحيف ، صوابه من الديوان . (ص : ٢٨٠) .

(٢) الديوان (ص : ٢٦٥) : « أودى ورداه » . (٣) ككتف . (القاموس) . (٤) ثكلة يفقددها الأصل .

* وقال الطائي : ذَائِيْتُهُ ؛ أَي : دارَأْتُهُ
ورَفَقْتُ بِهِ .

* وقال : الدُّنْدِنْ : مَا يَبْسُ مِنَ الْكَلَأِ
وَالشَّجَرِ وَبَلَى .

* وقال الهذلي : الدُّعْبُوبُ ^(١) : الطَّرِيقُ
الْبَيْن .

* وقال الدُّودَاةُ : أَثَرُ الصَّبِيَّانِ يَكُنْسُونِ
التُّرَابَ حَتَّى يَجْعَلُوا مِثْلَ الطَّرِيقِ .

* وقال : الدَّمَامِ : شَيْءٌ شَبِيهُ الْقَطْرَانِ
يَسِيلُ مِنَ السَّمَرِ وَالسُّلَمِ ، أَحْمَرٌ ؛
وَالوَاحِدُ : دِمْدِمٌ ؛ وَهُوَ حَيْضَةٌ
أَمَّ أَشْلَمَ ^(٢) .

[٨٠ و] * وقال الجعفرى : الْمُدَوَّرَةُ ، مِنْ
الْإِبِلِ : الَّتِي يَتَدَوَّرُ فِيهَا الرَّاعِي
يَحْلِبُهَا ؛ قَالَ

إِنِّي كَفَانِي ذَوَى الْأَخْمَاسِ مُدَوَّرَةٌ

كُومٌ تَعَاوَرُ مُدَا غَيْرَ مَخْتُومِ

* وقال الجعفرى : تَدَلَّمَزَ عَلَى الْأَمْرِ ،
إِذَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ ، وَتَجَرَّمَزَ ، مِثْلُهُ ؛

قَالَ :

* تَدَلَّمَزَ عَبَّاسُ بْنُ خُطَّةَ وَسَطَهُمْ *

* وقال الهذلي : الدَّمَامُ ، مِنَ السَّحَابِ :
الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ ، وَهُوَ الْإِبْرِدَةُ .

* وقال : الْمَدْحَاةُ ^(٣) : الْمَقْفَةُ ؛ قَالَ :

كَمْ دُونَ لَيْلِي مِنْ لَهَالِهِ يَبْضُهَا
صَحِيحٌ بِمَدْحَى أُمِّهِ وَقَلْبِقُ
وَمِنْ نَاشِطٍ ذَبَّ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ

إِذَا أَرَاخَ مِنْ بَرْدِ الْكَنَاسِ فَنَبِقُ

* وقال : بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي فُلَانٍ دِعَامَةٌ
أَلَّا يُغَيِّرَ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ ، وَهُوَ
الشَّرْطُ .

* وقال : الدُّخْنَةُ : خُضْرَةٌ ؛ يُقَالُ :
نَاقَةٌ فِيهَا دُخْنَةٌ ؛ أَي : خُضْرَةٌ ،
بَيْنَ السَّوَادِ وَبَيْنَ الْكَدْرَةِ .

* وقال : تَدَعَّرْتُ بِشَيْءٍ مِنَ اللَّبَنِ .

* وقال الأزدي : الدَّائِلُ : التَّارِكُ
لَضَيْعَتِهِ ؛ وَيُقَالُ لِلثَّوَابِ : قَدْدَالٌ .

(١) كَهْ صَفُور . (القاموس) .

(٢) يَمْدَا ؛ « وَقَالَ » ، وَهِيَ إِمَّا زِيَادَةٌ ، أَوْ أَنَّهُ ثَمَّةٌ شَاهِدَةٌ لَمْ يَذْكُرْ .

(٣) كَسَمَاة . (القاموس) .

إِذَا بَلَى ؛ يَدُول ؛ وَقَدْ جَعَلَ وَدُكْ
يَدُول ؛ أَى ؛ يَبْلَى .

* وقال : الدَّبُوب : الغار البعيد القعر .
* وقال :

* مُتَّكِمًا عَلَى الْقَعُودِ الدَّعْرِمِ ^(١) *

وهو القَطُوف المَهَان .

* وقال : دَاجِنَةٌ وَطَفَاءٌ ؛ كَثِيرَةٌ
المَطَر ؛ وقال : يُعْجِبُنِي مِنْ هَذِهِ
الدَّاجِنَةِ أَنَّهَا تَخْلُطُ قَطْرًا صِغَارًا
وَأَحْيَانًا كِبَارًا ، وَذَلِكَ آيَةٌ كَثْرَةِ الْمَطَرِ .

* هَذَا بَعِيرٌ دَارِسٌ ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ
وَبَرَهُ وَوَلَّى جَرِيَهُ وَلَمْ يَطْهَرْ وَبَرَهُ ؛ وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

صِرْفٌ مُعْتَقَةٌ كَأَنَّ دِنَانَهَا

جَرَبَى دَوَارِسُ مَا بَيْنَ عَصِيمٍ ^(٢)

* الدَّبَّةُ ، مِنَ الرَّمْلِ : الْمُسْتَوِيَّةُ ؛ وَقَالَ :

* إِذَا عَلَوْنَ دَبَّةً أَوْ مَخْرِمًا *

* الدَّعْتُ : الْحَقْدُ الْقَدِيمُ ؛ قَالَ

مَنْظُورُ بْنُ مُحَيِّمٍ :

أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ الضَّغَائِنَ تَجْمَعُ الرِّ

جَالَ عَلَى الْأَذْعَاتِ تُذَكِّرُ وَالْغَمِرِ

* الدَّسْكَرَةُ : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ ؛ قَالَ
مُذْرَكُ :

بَدَسْكَرَةً لِلْحَفَرِ فِيهَا عَجَاجَةٌ

وَلِلْمَوْتِ أُخْرَى لَا يَبْلُ طَعِينُهَا

حَفَرُ الْقُبُورِ . [٨٠ ظ]

* الْأَدَاوَى : الْجَرَعُ ^(٣) الشَّدِيدُ ؛ قَالَ :

يَجْرَعُنَ فِي كُلِّ مَرِيٍّ مُعْتَدِلٌ

جَرَعًا أَدَاوَى مَتَى تُصْعِدُ تَصِلُ

* وَقَالَ مَنْظُورُ :

أَقْوَى خِيَامٌ بِالصَّفَا مِنْ أَهْلِيهِ

وَذَاكَ بَاقِي الثَّمِّ مِنْ مُدْبِلِهِ

أَى : مِنْ مُجْتَمَعِهِ .

* وَقَالَ مَنْظُورُ :

مَا يَسْمَعُ السَّفَرُ بِهَا مِنْ نَفْسٍ

غَيْرَ أَحَادِيثَ قِفَارٍ حُمُسِيٍّ ^(٤)

* الدَّهْدُنُ : كَلَامٌ لَيْسَ لَهُ فِعْلٌ ؛ قَالَ

لَأَجْعَلَنَّ لَابَنَةَ عَشْمٍ فَنَّا

حَتَّى يَعُودَ صِهْرُهَا دُهُنًا

(٢) الديوان (ص: ٨٤) :

وكانها جربى بين عصيم

(٤) الأصل : « حسن قفار » .

(١) كزبرج . (القاموس) .

من عاتق حدثت عليه دنافة

(٣) الأصل : « الجرح » .

* وقال رِداءُ بنُ سَنَطُور :

فإن تُعَسِّسَ قد غَالَ عِرْشَانَهَا
شُوُونٌ فَمَدَّ طَالَ مِنْهَا الدِّينُ

أى : ذَيْنَ عَلَى دَيْن .

* الدَّمَاشِقُ : السَّرَاع ؛ قال رِداءُ :

دَّمَاشِقٌ يَعْفِقُنْ عَفَقَ السَّعَالَى
خِفَافَ التَّوَالِي طَوَالَ الْجُرُنْ

الدَّعْنُ ^(١) : الْقَصِيرُ الْغَايَةِ ؛ قال

رِداءُ :

إِذَا الضُّبُرُ مِنْ حَلَبَاتِ الْمِثْنِ
قَطَعْنَ فُؤَادَ الدَّرُومِ الدَّعْنُ

الدَّسْمُ : الْقَلِيلُ ؛ قال رِداءُ :

أَعْدْتُ لَهَا بِالسَّعْرِ حَتَّى يُمِيتَهَا
مُعِينُ الْهِنَاءِ لَمْ يَكُنْ هَنُوءُ دَسْمَا

السَّعْرُ : الْهِنَاءُ .

* قال المَرَارُ :

دَمْنٌ فِي غَيْرِ تَهْبِيحٍ وَلَا تَجَلٍ
بِاللَّحْمِ فِي قَيْصَبٍ رِيَانٍ مَسْكُورٍ

يَدْمُثُ .

* وقال : تَدْرِبَسَ ؛ أَى : تَقَدَّمَ ؛

قال أَبُو الصَّفِيِّ :

إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا مَنْ فَتَى لِمُهْمَةٍ
تَدْرِبَسَ بِأَقْبَى الرِّيقِ فَخَمَ الْمَنَاكِبِ
الدَّخِنُ : الْوَحِيمُ .

* قال النَّظَّارُ :

غَيْبِي لَهُ وَشَهَادَتِي أَبَدًا
كَالَسَّمْنِ لَا دَخِنٌ وَلَا دَخِلُ
الدَّخْشَمُ : الْقَصِيرُ ؛ قال النَّظَّارُ :

إِذَا نُنْتُ أَسَجَحَ غَيْرَ دَخْشَمٍ
وَأَرْجَفْتُهُ رَجَفَاتِ الْكِزْرِ

* وقال :

* حَتَّى أَعَادَتْ نُؤْيَهُ مَدْكُولًا .. [٨١ و]
مَلَأَتْهُ تَوَابًا .

* الدِّفْلُ : ^(٢) الْقَطِرَانُ .

* الدَّوَاعِبُ : السُّيُولُ ؛ تَدَعَبَ :

تَسِيلَ ؛ قال أَبُو صَخْرٍ :

وَلَكِنْ يُقِرُّ الْعَيْنَ وَالنَّفْسَ أَنْ تَرَى
بُعْثَدَتِهِ فَضْلَاتِ زُرْقٍ دَوَاعِبِ

(١) كَكَتَفَ . (القاموس) .

(٢) بِالْكَسْرِ . (القاموس) .

« والدَّاهِفُ : الْمُعْبَى ؛ قَالَ أَبُو صَخْر :

فَمَا قَدِمَتْ حَتَّى تَوَاتَرَ سَيْرُهَا

وَحَتَّى أَنْيَخَتْ وَهِيَ دَاهِقَةٌ دُبُرُ

« الدَّوْلَجُ : زَرْبٌ تَكُونُ فِيهِ الْحِدَاءُ ؛

قَالَ :

خَطَرْنَا بِهَا عِنْدَ الْمُلُوكِ وَأَنْتَمُ

لِذِي دَوْلَجٍ فِيهِ الْحِدَاءُ الْمَوْقِعُ ^(١)

« الدُّجَالُ : مَاءُ الْحَدِيدِ ؛ قَالَ دُجَلُ

سَيْفِكَ هَذَا ، قَدْ سَقَاهُ الدُّجَالُ ^(٢) .

« قَالَ الْأَسَدِيُّ : الدَّوْمَصَةُ : الصَّلْعَةُ ،

وَالْقَنْفَدَةُ ؛ وَالْبَيْضَةُ يُقَالُ لَهَا :

الدَّوْمَصَةُ ؛ وَقَالَ مَنْظُور :

يَالَيْتَهُ قَدْ كَانَ سَيْخًا أَرْمَصًا

لَا يُحْسِنُ الْقِيَامَ إِلَّا بِالْعَصَا

تُشَبِّهُ الْهَامَةَ مِنْهُ الدَّوْمَصَا

« وَالدَّلَخُ : السَّمْنُ ؛ وَنَاقَةٌ دَلِخَةٌ ،

وَبَعِيرٌ دَلِخٌ ، وَقَوْمٌ دَلِخُونَ ، دُلُوحًا ؛

وَقَالَ :

يَنْبِيعُ مِنْهَا دَلِخَاتُ رَوْمًا

عَبْدُ كِرَامٍ لَمْ يَكُنْ مُكْرَمًا

« وَالدُّعْرِمُ ^(٣) : الْقَعُودُ الْبَطِيُّ الْمَشِيُّ ،

وَالنَّاقَةُ وَالرَّجُلُ ؛ وَأَنْشُد :

قَدْ زَادَ دَاعِيهَا الْقَعُودَ الدُّعْرِمَا

فَرَمَّ مِنْ جَهَازِهِ مَادَمَمَا

« وَالدَّمُّ : سَوَقٌ حَسَنٌ ؛ وَالدَّلْوُ ، مِثْلُهُ ؛

وَأَنْشُد :

لَا تَعْنُفَا فِي السَّوْقِ وَادْلُوَاهَا

فِيَبْتَسِمَا بَطْئًا وَلَا نَزْعَاهَا

« وَالدَّقَمَةُ ^(٤) : الْهَرِمَةُ الْكَبِيرَةُ ؛ وَالذَّكْرُ :

الدَّقَمُ . وَالدَّقَمُ : التُّرَابُ ؛ أَذَقَمَ فَاهُ .

« وَالدَّنْقَسَةُ ^(٥) : إِكْبَابُكَ ، وَمُطَاطَاةٌ

رَأْسُكَ ؛ وَأَنْشُد :

« أَرُوعَ لَا دِنْقَاسَةَ ^(٦) وَلَا دُعَرَ *

(١) في نسخة : « المرفع » .

(٢) في نسخة : « دجل سيفك هذا قد سقاه والدجال السقي » . ويعد هذا : « آخر باب الدال الأولى من نسخة صرو . فأول الدال الثانية من أصل أبي عمرو حكاية السكري لم يكن هذا الباب الثاني من الدال عند الخامض » .

(٣) كزيرج . (القاموس) .

(٤) كفرحة . (القاموس) .

(٥) الأصل : « فناسة » تحريف .

(٥) الأصل . « والدنقسة » ، تحريف .

وقال آخر :

لَا تُعَدِّلْنِي بِهَدَانٍ دِقْنَسٍ

يَمُوتُ عَزَقًا لِلْكَرَى (١)

* والدَّلْعَةُ : وَرَمٌ فِي أَصْلِ الْأَسْنَانِ .

* والدَّرْقَةُ : عَدُوٌّ ؛ والدَّرْقَةُ :

عَمَلٌ فَاسِدٌ ، وَمَنْطِقٌ فَاسِدٌ ؛ تقول :

قَدْ دَرَقَعُوا فِي عَمَلٍ فَاسِدٍ ، وَمَنْطِقٍ

[٨١ ظ] فَاسِدٍ (٢) ؛ أَيْ : أَخَذُوا فِيهِ ،

وَهُوَ مَشِيَّةٌ فِيهَا سُرْعَةٌ (٣) وَقُبِيحٌ .

* والإِدْقَامُ : رَتَمٌ بِأَسْفَلِ الْأَسْنَانِ ،

وَهِيَ الْمَدَاقِيمُ ؛ والإِدْقَاعُ ، مِثْلُهُ ،

وَهِيَ الْمَدَاقِيعُ .

* والدَّقِيقَةُ : الْغَنَمُ وَالْمِعْزَى وَالْفُصْلَانُ ،

السَّفِيلَةُ مِنْ كُلِّ مَالٍ .

* والتَّدْرُدُنُ : مَشَى الْمَرْأَةُ ذَاتُ

الْأَيْتَيْنِ ، وَالرَّجُلُ .

* وقال طُفَيْلٌ فِي « الدَّابِرِ » :

إِذْ تَظْلَمُونَ وَتَشْتَكُونَ صَدِيقَكُمْ

وَالظُّلْمُ تَارِكُكُمْ كَأَمْسِ الدَّابِرِ

* والدُّرْدُرُ (٣) : طَرَفُ اللِّسَانِ . وقال

ثُرَوَانُ : الدُّرْدُرُ : الْحَذَكُ الْأَعْلَى ،

لَيْسَ فِيهِ سِنٌ ، مِنْ ، الْبَعِيرِ وَمَا أَشْبَهَهُ ؛

قال :

* لَمْ يَبْقَ إِلَّا دُرْدُرٌ وَلِسَانٌ *

* والدَّسِيعُ (٤) : الْمَرِيُّ ؛ والدَّسِيعُ (٥) :

عَظْمٌ أَسْفَلَ الْعُنُقِ ؛ وقال :

أَتَلَعَ نَظَارَ يُمَانِيٍّ مَنَكِبَةٍ

عَظْمَ دَسِيعٍ جَيِّدٍ مُرَكَّبَةٍ

* والدَّهَيْنُ : اللَّيْمُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْأَحْمَقُ .

* وقال : الدَّلْدَالُ . نقولُ لِلْغَنَمِ :

أَرْسَلْنَا دَلْدَالًا : مُخْتَلِطَةً ؛ وَهَذَا

أَمْرٌ دَلْدَالٌ : مُخْتَلِطٌ .

* قال ثُرَوَانُ : دَلْدَلْتَ أَمْرَكَ ؛ أَيْ :

فَرَّقْتَهُ .

* والدَّيْكُومُ : الضَّخْمُ الْأَسْوَدُ .

* والدَّخْنَةُ : الْعَارُ ؛ تقولُ لِأَشْيَعٍ

دُخْنَتَكَ .

(٢) الْأَصْلُ : « رَعَى » : وَظَاهِرُهُ أَنَّهَا مَحْرُوفَةٌ عَمَّا أَثْبَتْنَا .

(٤) كَأَمِيرٍ . (الْقَامُوسُ) .

(١) ثَمَّةٌ نَقَصَ .

(٣) بِالضَّمِّ . (الْقَامُوسُ) .

(٥) الْأَصْلُ : « الدَّسِيعُ » : تَحْرِيفٌ .

* والدَّلَاكِم : الشَّيْءُ ؛ وقال :

قد يَشْرِكُ النَّاسُ الْحِمَارَ قَائِمًا
وَيَسْتَشِيرُ الْعَذَبَ الدَّلَاكِمَا

* وَأَنشُدْ لَطْفِيلَ فِي « الدَّلَافِ » :

كَعَهْدِكَ لَا حَدَّ الشُّبَابِ يُضِلُّنِي
وَلَا هَرِمٌ مِمَّنْ تَوَجَّهَ دَالِفٌ

* قال : الدَّلَمَةُ : الْقَصِيرُ ^(١) ، من

الناس ، ومن الدواب .

وَالْمَدْبَلُ : الدَّخِيْلُ تَوْقَرًا بِالشَّجَرِ مِنْ
عِيدَانِ ، وَأَنشُدْ :

أَقْوَى نَحِيَامٌ بِاللَّوَى ^(٢) مِنْ آهْلِهِ
وَبَادَ مَرَسَى الْخَيْمِ مِنْ مَدْبَلِهِ ^(٣)

وقال دَبْلٌ لِبَعِيرِكَ ، إِذَا صَنَعْتَ لَهُ
لُقْمًا ، وَهِيَ الدُّبْلُ .

وَالدَّرْدَقُ : الطَّرِيقُ ؛ وَأَنشُدْ :

أُمِسْتُ بِقَايَاهَا اسْتَعْيِرْتُ دَرْدَقًا
إِذَا رَكِبْتَ جَانِبِيهِ اسْتَوَسَمَا

وَالدَّمَشَقُ ^(٤) : الْعَجَلُ الْخَفِيفُ ، قَالَ :
[٨٢] تَضَحِكُ أَنْ لَا قَمْتُ غُلَامًا دَمَشَقًا
مُنْخَرِقَ السَّرْبَالِ يَحْدُو أَيْنُقًا
وَرَجُلَ دَمَاشِقٍ ^(٥) خَفِيفٌ فِي عَمَلِهِ ؛ وَنَاقَةٌ
دُمَاشِقَةٌ ، أَيْ : كَمُشَّةٌ .
وَالدَّرْمَكُ ^(٦) : تُرَابُ الْأَرْضِ الدَّقِيقِ ؛
قَالَ :

وَاتْرِكِ الْأَرْضَ رِقَاقًا دَرْمَكًا
كَذَانِهَا وَالْحَجَرُ الْمُدْمَلُكَا
وَالدَّثَّةُ : طَعْنَةٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ .

وَالتَّدْرِيجُ : تَرْكُ الْفِدَاءِ ^(٧) لَا يُذْبِحُ .
وقال : الإِذْرَامُ ، يَقُولُ : مَا أَتْنِي مِنْهَا
شَيْءٌ .

وَتَقُولُ : دَهَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ؛ أَيْ :
وَأَهْلَكَهُمْ اللَّهُ ، وَدَهَمَ الْفُلَيْبُ .
وَالدَّمَالِقُ ^(٨) : الْأَصْنَعُ وَأَنشُدْ :

يُحَسِّرُنِي أَلَا أَكُونُ بِصَارِمٍ
فَجَرَدْتُ فِي ذَوْدِ الْبَرَى وَالِدَّمَالِقِ

(١) في نسخة : « الرجل العظيم » وما أثبتنا يتفق والوارد .

(٢) في سابق : « بالدمقا » . (أنظر : فهرست هذا الكتاب) (٣) في سابق :

* وذلك باقٍ الهم من مدبله *

(٤) كمال بط . (القاموس) .

(٥) الأصل : « الغداء » : تهريف .

(٦) كجعفر . (القاموس) .

(٧) كجعفر . (القاموس) .

(٨) كمال بط . (القاموس) .

والدَّكُّكُلُ : ارتنماع الرَّجُلِ نَى نَفْسِهِ ؛
وقال :

إِنَّ الَّذِي قَدْ كُنْتُ تَحْقِرُ شَأْنَهُ
تَدَكُّكُلُ وَأَمَّ تَرَخَّى بِهِ بَعْدَكَ الْمُحْطَبُ
والدَّرْحَابَةُ ^(١) : القَصِيرُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ ؛
وقال :

دِرْحَابَةُ عَضْلُ تُجَلُّ خَوَاصِرُهُ
مِثْلُ الْأَدَاوَى مُنْطَوِّحًا حَوْلَهَا الصَّرَرُ
وَأَنشُدْ فِيهِ أَيْضًا :

عَرِيضُ الْقَفَادِ رُحَابَةُ ^(٢) الْبَطْنِ لَمْ يَكُنْ
إِذَا خِيفَ صَوْلَاتُ الرِّجَالِ يَصُولُ .
وقال : مَا بَهَا تَدْمُرِي ؟ ، أَى :
أَحَدٌ ؛ وَمَا رَأَيْتُ تَدْمُرِيًّا أَحْسَنَ مِنْهُ .

وَالدَّوُحُ : الْوَاسِعُ ؛ وَأَنشُدْ :
يَرُدُّ عَنْهَا وَهَجَ الْهَوَاجِرِ
وَنَفْحَاتِ الرِّيْحِ وَالْأَعَاصِرِ
دَوُحُ الْكُسُورِ مُدْلِهِمُ السَّائِرِ
: وَاللَّخْنُ : سُوءُ الْخُلُقِ .

* وَاللَّعْلَقَةُ : فَطَانَةٌ تَوْتَبَانَةٌ ؛ تَقُولُ :
قَدْ تَدَعَلَقْتُ حَتَّى أَدْرِكَ لَذَا .

* وَاللَّخْرَصَةُ ، مِثْلُهُ ، وَهُوَ أَنَّ تَبْلُغَ أَقْصَى
سَقَاتِكَ ، تَقُولُ : دَعَلَقْتُ فِي سِقَاتِكَ ،
وَدَخَرَصْتُ .

* وَاللَّهْرَسُ ^(٣) : الْعِرَّةُ ، وَأَنشُدْ :
ذَاتُ أَزَابِي وَذَاتُ دَهْرَسِ

مِمَّا عَلَيْهَا مِنْ بَضِيعٍ دَخَمَسِ
* وَاللَّيْسَعُ ^(٤) مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَدْسَعُ
بِجَرَّتِهَا ، إِذَا كَلَّ الْمَطَايَا ، وَأَنشُدْ :

حَمَلَتْ الْهَوَى وَالرَّحْلَ فَوْقَ شَهْلَةٍ
جَمَالِيَّةٍ تَنْضُو الرِّكَائِبَ دَيْسَعُ
* وَالْمُدْعُ : الْمُهَانُ ؛ وَهُوَ الْإِدْعَاغُ .
* وَاللِّرْقَسُ ؛ الْعَظِيمُ ؛ وَأَنشُدْ :

أَرْسَلْتُ فِيهَا بَازِلًا دِرْقَسًا . [٨٢ ظ]
يَرْجُسُ فِيهَا بِالْهَدِيرِ رَجَسًا
* وَاللِّجُوجِيُّ : الشَّدِيدُ السَّوَادُ ؛ قَالَ :

لَمَّا رَأَيْتُ شِدْلِيْلِي أَدْمَسَا
لَيْلًا دَجُوجِي الظَّلَامِ خَرْمَسَا
* وَاللِّقَارِي : الرِّيَاضُ .
* وَاللِّوْبَلَةُ : الْكَمَرَةُ .

(٢) محرركة . (القاموس) .

(٤) كصيقل . (القاموس) .

(١) الأصل : « درحابة » ، تسمييف .

(٣) كجعفر . (القاموس) .

* والدَّوَالِقُ : السُّيُوفُ ؛ وَأَنْشُدْ :

تَمْوِجُ كَالْمُحْدَثَةِ الدَّوَالِقِ

مَنْ لِي مِنْ مُزَرَّرِ الْيَلَامِقِ

* والدَّرْدَجَةُ : رِيْمَانُ النَّاقَةِ وَلَدَهَا ؛

تَقُولُ : دَرَدَجْتُ عَلَيْهِ .

* وَتَقُولُ : أَصَابَ الْأَرْضَ دَثٌّ مِنْ
مَطَرٍ .

* والدَّعْدَعَةُ : زَجْرٌ لِلْمِعْزَى ؛ قَالَ :

غَدَا ثَوِيَانَا وَلَمْ يُودَّعَا

وَخَلَعَا بَهْمَهُمَا فَدَعْدَعَا

* وَقَالَ فِي : «الدَّهَّاسُ» :

إِذَا انْتَعَلَنَ الْأُكُمُ الضُّبُلَاضِلَا

تَرَكْنِ أَعْلَاهُ دَهَّاسًا مَائِلَا

* والدَّامِيَاءُ^(١) ، تَقُولُ : إِنَّ لَهُمْ لَدَامِيَاءَ :

إِذَا كَانَ يَكُونُ مِنْهُمْ الْخَيْرُ .

* والدُّخْلُ : الْخَلِيلُ .

* والدَّخْسَلَةُ : حَمْلُ الرَّجُلِ عَلَى الْقَوْمِ ، أَوْ

نَفْسُهُ عَلَى الْأَمْرِ الثَّقِيلِ ، وَالْإِدْقَاعُ ؛

وَأَنْشُدْ :

وَالْمُدْقِعِينَ الْمَشَى صَخْنٌ وَصَحْفَةٌ

^(١) لَهَا مَرِحٌ وَرَدٌ مِنَ الْحَيْسِ أَصْهَبٌ

* وَالذُّكُّ : سَقَى شَدِيدٌ ؛ وَأَنْشُدْ :

* وَلَيْسَ يُرْوَى الْعِيرَ إِلَّا الذُّكُّ

وَرِيْهَا وَالْمَقَطُ الْحُبُّكُ

* وَالذَّهْكُ : نِكَاحٌ .

* وَالذَّكُوكُ : الْعَمُ الْعَظِيمَةُ ؛ وَأَنْشُدْ :

أَبْقَى وَقَدْ كَانَتْ دَكُوكًا سُودًا

مِنْهَا صُمَاحٌ حَلْبًا مَعْدُودًا

* وَالْمُدْلَهُ ؛ يُقَالُ : إِنَّهُ لِمُدْلَهُ حَالٌ

سَوَاءٌ .

* وَالذَّحْلُ^(٢) : الْقَصِيرُ .

* وَالذَّغْنَجَةُ^(٣) : عَظْمُ الْمَرْأَةِ وَثِقْلُهَا ، وَالْإِبِلُ

تَكُونُ وَاضِعَةً فِي الْحَمَضِ ؛ فَيُقَالُ : مُدْغَنَجَةٌ^(٤)

* وَالْأَنْدِحَاقُ : أَنْدِحَاقُ السَّمَرَةِ ؛ أَيْ :

خُرُوجُهَا ، وَهُوَ الْمَعْقُ^(٥) .

(١) فِي بَعْضِ النُّسخِ : «الدَّامِيَاءُ دَامِيَاءُ الْخَيْرِ» .

(٢) الْأَصْلُ : «وَالذَّحْلُ» . وَالْوَارِدُ مَا أُثْبِتْنَاهُ . وَقِيْدُهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا : كَكَشَفٍ .

(٣) الْأَصْلُ : «وَالذَّغْنَجَةُ» تَصْحِيفٌ .

(٤) الْأَصْلُ : «مُدْغَمَةٌ» تَصْحِيفٌ .

(٥) كَذَا

والدُّهْدَنُ^(٣) : الذى ليس بشيء ،
وَأَنشُد :

لَأَجْعَلَنَّ لَابِنَةَ عَشَمٍ فَنَّا
حَتَّى يَكُونُ عَقْلُهَا دُهْدُنًا^(٤)

وقال خالد بن عاتمة :
وَمَوْلَى كَمَوْلَى الزُّبْرَقَانِ دَمَلْتُهُ
كَمَا دَمَلْتُ سِمَاقُ نُهَاضٍ بِهَاقِرٍ

إِذَا مَا أَحَالَتْ وَالْجَبَابِرُ فَوْقَهَا
مَضَى الْحَوْلُ لِابْرَةٍ مُبِينٍ وَلَا كَسْرُ

* والدَّيْنِ : أصوات الجِعْلَانِ .
* والدَّعْقُ : تقول : دَعَقَ النَّاسُ الطَّرِيقَ ،
إِذَا أَكْثَرُوا الْإِخْتِلَافَ فِيهِ ؛ وَقَالَ :

* يَرْكَبُنْ نِيرَى لَا حَبِّ مَدْعُوقٍ *
* وَالْمَدْلَحُ : مَا بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْبُئْرِ .
* وَالتَّدْبِيلُ : الْإِيقَارُ ؛ يُقَالُ : دَبَّلَهُ ؛
إِذَا أَوْقَرَهُ .

* والدَّقْدَقَةُ : كَسْرُ الْعِظَامِ .

وَالدَّزَمَةُ^(١) : الْقَصِيرُ الْقَلِيلُ ؛ قَالَ
ثُرَوَانُ : هُوَ الضَّعِيفُ تَغْلِبُهُ الْمَرَأَةُ عَلَى
أَمْرِهِ ؛ وَمِثْلُ يُضْرَبُ : هَذَا رَجُلٌ بِاللَّيْلِ
دَزَمَةٌ وَبِالنَّهَارِ أَمَةٌ .

* وَالذَّغَرُ تَقُولُ : قَدْ ذَغَرَ يَرْضَعُ .

* وَالذَّغْثُ تَقُولُ : إِنَّ الْبَعِيرَ لَمَذْغُوثٌ ؛
إِذَا كَانَ ثَقِيلًا .

* وَالتَّنْدَرَةُ : عَظْمَةٌ .

* [٨٣و] وَالذَّلَآثُ : نَاقَةٌ دِلَآثٌ لِلْحَسَنَةِ
الْخِيَارِ ؛ قَالَ :

جُنْتُ جُنُوتًا مِنْ دِلَآثٍ مُنَآخَةٍ
وَمِنْ رَجُلٍ عَبَلِ الذَّرَاعَيْنِ شَاحِبِ
* وَتَقُولُ : لَقِيتُهُ أَدْنَى ظِلَامٍ^(٢) .

* إِدْقَاعُ : وَضْعُ الْقَوْمِ أَيْدِيهِمْ فِي الْجِهَازِ .
* وَالْإِدْبَاءُ : حِينَ يُدْبِي النَّبْتُ أَوَّلَ مَا يَنْبِتُ
الشَّجَرِ .

* وَقَالَ أَرْقِيكَ بِالْعَلْدَنَدَى ، وَعَرَفَجَ قَدْ أَدْبَى .
* وَالتَّدْرِيسُ : مَشَى

(١) مر . (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

(٢) في نسخة : « أدنى ظلم » .

(٣) بيت لمدرسه . (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

(٤) كاردن . (القاموس) .

* وقال : التَّدَعْدُع ، تقول : دَلَّتِ الْإِنَاءُ
حتى تَدَعْدَعَ ؛ وأنشد :

* دَعْدَعَةٌ لَيْسَ بِكَئِيلٍ مَمْحُوقٌ *

* والدَّائِرُ : الخَلْقُ ، في المَنْزِل ، وفي الثوب ،
وفي الحَوْضِ ؛ وقال :

وَحَوْضٌ تَرَى فِيهِ أَبَى وَأَبُوبَيْهِ
أَبَادِرُ مَنْ هُوَ وَاشِلُ الْحَقِّ دَائِرُهُ

وقد دَثِرَ دُثُورًا . [٨٣ ظ]

* والإِدْرُونُ ^(٦) : الْحَبْسُ ^(٧) ؛ قال :

بُدِّلْتُ مِنْهَا حِينَ بَانَتْ لَشَانُهَا
خِبَاءٌ كإِدْرُونِ الضَّبَاعِ مُلْدَمًا

وأنشد في « الدَّوْسَرِيِّ » :

قَدْ كَلَّفَتِ عَمْرَةَ مَنْ تَكَلَّفَا
سَيْرًا يُعْنِي الدَّوْسَرِيَّ الْأَكْلَفَا

* والتَّدَاعِيرُ : إِيْخْتِلَاطُ أَلْوَانِ الْإِبِلِ وَالضَّأْنِ ؛

وَالرَّجُلُ يُدَعِّرُهُ أَبَوَاهُ ، إِذَا كَانَ
مُخْتَلَفِي اللَّوْنِ ؛

وَالدَّلْظُ : دَفْعٌ بِالْمِنْكَبِ ، دَلْظُهُ يَدْلُظُهُ ،
وَالدَّلْكُنْطَى ^(١) : الْحَادِرُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ .

* وَالدهُكُ ، والدَّعْكُ : تَمَعُّكُ الْإِبِلِ
فِي الْمَرَاعِ .

* والدَّكُّ : مَشْيٌ عَلَى الْأَرْضِ شَدِيدٌ ،
وَطَحْنٌ شَدِيدٌ .

* والدَّرْخُمِيلُ : الْمُسْتَرْخِي الْقَفَا وَالْعُنُقُ ؛
وأنشد :

إِحْدَى دُرْخُمِيلِ الْقَفَا صَهَّارًا

تَكْسُو الْعِيَادَ وَجْهَهَا الْغُبَارَا

* والدَّخْلُ ^(٢) : مُصْطَنَعٌ لِلْمَاءِ يَجْمَعُهُ .

* والدَّغْبَجَةُ ^(٣) : مَشْيَةٌ مُتَقَارِبَةٌ ، وَكَرَّ الْإِبِلِ
عَلَى الْمَاءِ .

* وَتَقُولُ : طَلَبْتُ الْأَمْرَ دَبْرِيًّا .

* والدَّكَادِكُ : الشَّدِيدُ .

* والدَّجِيرُ ^(٤) : الْحَيْرَانُ .

* وَالإِدْغَالُ : وَقُوعٌ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ

تَقُولُ : أَدْغَلْتُ فِي أَعْرَاضِهِمْ .

* وَالتَّدَرُّهُ ^(٥) : جُرْأَةٌ .

(١) كحنبطى . (القاموس) . (٢) بالفتح ويضم (القاموس) . (٣) الأصل : « والدغبجة » ؛ تصحيف .

(٤) الأصل : « والدجر » ؛ تصحيف .

(٥) مر . (أنظر : فهرست هذا الكتاب) .

(٦) كفرعون . (القاموس) .

(٧) كذا . ولعلها : المحبس . والوارد : المعلنف .

قال الدَّبِيرِيُّ :

كَسَا عَامِرًا ثُوبَ الدَّمَامَةِ رَبُّهُ

كما كَسَى الْخَزِيرَ لَوْنًا مُدَعَّرًا

* والدَّقَاقَةُ : خِفَةُ الْكَلَامِ .

* والدَّقَرَارَةُ^(١) ، تقول : إنه لَدُو دِقَرَارَةٌ ؛

يَعْنَى : النَّمِيمَةُ .

* والدَّحِلُّ^(٢) : الشَّدِيدُ ؛ وَأَنشُد :

يَبُورُ مِنْهَا بِالضُّحَى وَبِالْأُصْلُ

غَوَظًا إِلَى لَبَةِ جِفْضِ سَاجٍ دَحِلُ

* والمُدَاخَلَةُ : المُدَافَعَةُ ؛ تقول :

دَاخَلْتُ عَنْكَ ؛ أَيْ : دَافَعْتُ .

* والدَّخْدَخَةُ : حِينَ ذَهَابِ الْإِبِلِ ،

وهي مِشْيَةٌ سَرِيعَةٌ .

والدَّجَمُ^(٣) : الْخُلَانُ^(٤)

والدَّهْدَافُ : الضَّحْكُ الشَّدِيدُ ،

والدَّهْدَقَةُ ؛ وَأَنشُد :

أَمَّا إِذَا مَا زُجِرَتْ فَتَنْبَاقُ

وَتَخْلُطُ الْبُكَى بِضَحِكٍ دَهْدَاقُ

وقال النَّابِغَةُ :

إِذَا غَضِبْتُ لَمْ يَشْعُرِ الْحَيُّ أَنَّهَا

أُرِيْبْتُ وَإِنْ نَالَتْ رِضًا لَمْ تُدْهِقِ^(٥)

* والدَّارِيُّ : الَّذِي لَا يَبْرَحُ ؛ وقال :

بَشَّرَ الدَّارِيُّ وَالْعَفَنَشَا

بِصَرْقَانٍ وَشَعِيرٍ أَجْرَشَا

* والدَّحَادِحُ : الْقِصَارُ ؛ قال :

يُمَشُّ كَهَزَّ الرِّيحِ بَادَ جَمَالُهُ

إِذَا جَدَّ الْمَشَى الْقِصَارُ الدَّحَادِحُ

* والدَّرَّوَأَسُ^(٦) : الشَّدِيدُ .

* والدَّهْدُنُ^(٧) : الْعَيْيُ الْأَحْمَقُ ؛ قال :

جَعَدُ - النَّدَى غَثٌ - النَّشَا - ضِفْنُ

مُلْتَبِسٌ فِي دَائِهِ دُهْدُنُ

ذَلِكَ خِيَمَى فَسَلَى مَبْحَنُ

* والمُدْعِنُ^(٨) : السَّيِّئُ الْغَدَاءُ .

* والمُدَاجَاةُ : المُدَامَجَةُ .

(١) بالكسر . (القاموس) . (٢) ككتف . (القاموس) . وقد مرّت . (انظر : فهرست هذا الكتاب) .

(٣) كعنب . (القاموس) .

(٤) الأصل : « الخليل » . والوارد أن : الدجم ، جمع ، واحدة : دجة ، بالكسر .

(٥) اللبوان (ص : ١٨٤) : « تهزق » هما بمعنى .

(٦) بالكسر . (القاموس) . (٧) كاردن (القاموس) . وقد مر (انظر : فهرست هذا الكتاب)

(٨) تككرم ، اسم مقول من الإكرام . (القاموس) .

قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ
حَدَجُوا قَنَافِدَ النَّمِيمَةِ تَمَزَعُ^(٣)
* والدَّغَرُ : اللَّحْمُ^(٤) .

* والدَّغْنَجَةُ^(٥) : إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ .

* والدَّوْدَاةُ : آثَارُ أَقْدَامِ النَّاسِ فِي
الإِقْبَالِ وَالْإِدْبَارِ ؛ وَقَالَ :
قَدْ اتَّخَذْتُ أَخْفَافَهَا بَيْنَ وَاقِمٍ
وَبَيْنَ الْمَلَا مِنْ كَرِهِنٍ دَوَادِيَا
وَقَالَ مُرْقُشٌ :

وَتُصْبِحُ كَالدَّوْدَاةِ نَاطِ زِمَامِهَا
إِلَى شُعْبٍ مِنْهَا الْجَوَارِي الْعَوَانِسِ
* والدَّرْمَكَةُ : عَمَلٌ حَسَنٌ ، وَجَوْدَةٌ
طَخَنُ .

* والدَّرْمَكُ : الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ ؛
وَقَالَ :

مَالَتْ بِهِ الدَّرْمَكُ لِلنَّجِيلِ
وَاعْتَرَّ رَاعِيَهَا بِخَنْشَلِيلِ

* والدَّبَاكِلُ : الْأَحْمَقُ الْعَاجِزُ ؛ وَقَالَ :
أَخْلَفْنَ كُلَّ أَحْمَرِيٍّ رَاقِدٍ
دُبَاكِلِ النَّوْمِ عَلَى الْوَسَائِدِ

^١ [٨٤و] * والدَّقَمُ : كَسْرٌ ؛ تَقُولُ : دَقَمَ اللَّهُ
فَاهَ ، يَدُقُّمُ .

* وَيُقَالُ : دَمَقَ فَاهَ وَبِنَاءَهُ ؛ أَيْ :
كَسَرَ ؛ وَالدَّمِيقُ : الْمَكْسُورُ .

* والدَّخِيُّ ، تَقُولُ : دَخَيْتُ فِي ذَلِكَ
الْأَمْرِ ؛ أَيْ : عَلِمْتُهُ .

* وَقَالَ : الدَّخَامِسُ^(١) : الشَّدِيدُ .

* والدَّمْسُ : اللَّيْلُ ؛ وَأَنْشَدَ :
[وَقَدْ عَلَا^(٢)]

الْمُرْقَبُ قَبْلَ الدَّمْسِ

فِي أَقْبَى وَرْدٍ كُلُّونَ الْوَرَسِ

* وَقَالَ أَبُو الْمُغَلِّسِ :

أَكَلْتُ الْحُمِيَّ ثُمَّ تَابَعْتُ بِالْحِمَى

مُهَامَسَةً لَيْسَ الْمُجَالَاةُ كَالدَّمْسِ

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

(١) بالضم . (القاموس) .

(٢) البيت ليس في ديوان معن . هو من قصيدة لعبدة بن الطيب . (المفضليات : ١٤٤) .

(٤) كذا .

(٥) الأصل : « والدغنجة » ، تصحيف . وقدمت (انظر : فهرست هذا الكتاب) .

(٢) يمثل هذه التكملة يوم الشطر .

* والدَّكُوكُ : الرَّحَى ؛ وقال :
سَفِيًّا لِشَيْخٍ وَهَبَ الدَّكُوكَيْنِ
أَصْلَحَ قَوَامٍ عَلَى الْقَلْبَيْنِ
* والدَّلْظُ : نِكَاحٌ .

* وقال الشَّيْبَانِيُّ : التَّذْيِيجُ ، يقال :
بَعِيرٌ مُذَبَّجٌ ، إِذَا هُنِيَ كُلُّهُ .

* والدَّهْدُنُ : أَمَانِي الْبَاطِلِ ، وَهُوَ كَقَوْلِكَ :
قَدْ هَدَنَهُ بِالْبَاطِلِ ، يَهْدِنُ ، وَهُوَ أَنْ
يُثْمِنِيهِ مَا لَا يَفْعَلُ ؛ قَالَ مُدْرِكُ :

لَأَجْعَلَنَّ لَابِنَةَ عَمْرٍو^(١) فَنَّا
حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا^(٢) دُهْدُنًا ؟

* والدَّهْمُوجُ : الدُّخُولُ ؛ قَالَ :
* إِذَا غَدَا فِيهَا مُغِيرًا أَدَمَجَا *
* والدَّهْمَكَمَكُ : السَّمِينُ . مِنْ الْبَرَادِينِ
وغيرها .

* والدَّهْرُوكَةُ^(٣) ، تقول : خُذْ بِدَرْكَةِ
الدَّلُولَا يَنْقَطِعُ : وَهُوَ بَيْنَ الْكَرْبِ وَمَعْقَدِ
الْعَنَاجِ الْأَعْلَى .

* وقال مِقْدَامٌ فِي « الدَّلَمِ » :
رَغْنَاءُ عَنْ عَمَلِ الْإِصْلَاحِ عَاجِزَةٌ
وَبَعْدَ أَقْوَى عَلَى الْإِفْسَادِ مَنْ دَلَمَ
* والدَّعْلَقَةُ : أَنْ تُدْخَلَ يَدُكَ فِي الْجُحْرِ ،
أَوْ تُدْخَلَ فِي الْأَمْرِ ، تقول : قَدْ
دَعْلَقْتُ حَتَّى أَدْرَكْتُهُ ، وَهُوَ أَنْ تَتَّبِعَ [٨٤ ظ]
الْأَمْرَ حَتَّى لَا يَخْفَى عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ .
والدَّعْلَقَةُ : هِرَاقَةُ الْمَاءِ .

* وتقول : قَدْ دَرَسَ الْكَلْبُ إِنْاءَكُمْ ؛
أَي : لِحَسَهُ .

* وقال : الدَّهْمَجَةُ ، والدَّهْرُوجَةُ ، فِي
الْقَيْدِ ، وَهُوَ [مَشْيٌ^(٤)] الْكَبِيرُ .

* والدَّيْبَابَةُ : الرَّائِبُ يُحَلِبُ عَلَيْهِ .
* والدَّعْقَسَةُ : نِزَاقَةُ الْمَاءِ ، والدَّغْرِقَةُ ،
مِثْلُهَا ؛ وَأَنْشُدُ :

* قَدْ طَالَ مَا صَفَيْتُمَا فَدَغْرِقَا *
* وَالتَّدَافِي : الْمَيْلُ وَالتَّمَايُلُ ؛ وَأَنْشُدُ :
لَتَجِدَنِي بِالصَّحَارِيِّ حُدْمَةً
إِذَا تَدَافَيْتَ تَدَافِيَّ الْأَمَّةِ

(١) في بامر : « لَابِنَةُ عَمْرٍو » (انظر فهرست هذا الكتاب) (٢) في بامر : « عقلها » .

(٣) بالكسر . (القاموس) . (٤) تكملة يقتضيهما السياق .

* والدَّخْرَسَةُ ^(١) . يقول : أَهْلَكُوا كُلَّ
شَيْءٍ لَهُمْ .

* وقال : الدَّكْدُكَةُ ، والدَّكُّ : هَدْمُ الْقَلِيبِ .

* والدَّوْكُ : نِكَاحٌ .

* والمَدَاوِكَةُ : لِي الْقَضَاءِ .

* والدَّعَصُ : الْحَمَرُ ، أَكَلَ حَتَّى كَادَ
يَهْلِكُ ، أَوْ هَلَكَ .

* والدَّلَامَةُ : عَطَنَ لِلْأَبْلِ وَالْغَنَمِ .

* وَأَنشُدْ فِي « الدَّالِجِ » :

بَانَتْ يَدَاهُ عَنْ مُشَاشٍ وَالْجِ

بَيْنُونَةُ الدَّلْوِ بَكَّفَ الدَّالِجِ

* وهى المُدَالِجَةُ ، أَنَّ يُمَسَّكَ وَاحِدٌ
بِجَانِبِ الْقُرْبَةِ وَالْآخَرُ بِجَانِبِهَا الْآخَرُ ،
فِيَمَشِيَانِ بِهَا .

* وَأَنشُدْ فِي « التَّهْدِي » :

إِذَا تَهْدَيْتُمْ تَهْدِي الْبَعْرُ

يَرْمِي بِهِ الْوِلْدَانَ مِنْ حُبِّ الْأَشْرِ

* والدَّعْدَعَةُ : أَنَّ تَقُولَ لَهُ : دَعْدَعْ ؛

أَيَّ : ارْتَفَعَ ؛ وَقَالَ :

وَمِطِيَّةٌ حَمَلَتْ رَحْلَ مِطِيَّةٍ
أَجْدِ تَتَمُّ مِنَ الْعِثَارِ بَدْعَدَعٍ

وقال طَفِيلٌ :

وَوَزَدًا تَرَكَنَاهُ صَرِيْعًا وَلَمْ نَقْلُ

لَهُ إِذْ هَوَى لِلْوَجْهِ وَالنَّحْرِ دَعْدَعًا

أَيَّ : ارْتَفَعَ .

* والدَّحْبَةُ : نِكَاحٌ ؛ تَقُولُ : دَحَبْتُهَا
دَحْبَةً ؛ أَيَّ : نَكَحْتُهَا .

* وقال الْمُحَارِبِيُّ : الدَّلَامِصُ : اللَّيْنُ ؛
وَأَنشُدْ :

أَمْرَجَ فِي مَرْجٍ وَفِي فَصَافِصَا

وَأَنزَهَرَ تَرَى لَهَا بِصَائِصَا ^(٢)

حَتَّى شَتَا مُصَامِصَا دَلَامِصَا

* وَالْدَّمُ ، تَقُولُ : دَدَّتْ وَجْهَهَا : تَدَمَّتْ
بِدِمَامٍ .

* والدَّلْدَلَةُ ، تَقُولُ : عَنَزْتُ دَلْدَلَةً ،
وَعَنَزْتُ طُرْطُيَّةً ، وَهُمَا مُسْتَرْخِيَتَا
الطَّبِيِّينِ .

* وَالْدَّرْمَانُ : مَشَى ضَعِيفٌ ، دَرَمَ
يَدْرِمُ .

« والدَّرْحَايَةُ ^(١) : الْعَظِيمُ الْبَطْنُ الْقَصِيرُ .
« والتَّدْمِيرُ ، [تقول] « مَا دَمَرَتِ الشَّاةُ
بَشَىءٌ ؛ أَى : مَا خَرَجَ لَهَا ضَرْعٌ وَقَدْ
أَتَمَّتْ .

« الْمُتَفِيعُ : الَّذِي قَدْ ذَهَبَ مَالُهُ ، وَهُوَ
الْمُبْلَطُ .

« والدَّخَالُ ، فِي الشَّرْبِ ؛ قَالَ لَبِيدُ بْنُ
رَبِيعَةَ :

فَأَوْرَدَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَلْدُهَا

وَلَمْ يَشْفِقْ عَلَى نَغْصِ الدَّخَالِ ^(٢)

« والدُّرُسُ ^(٣) : الْثَوْبُ الْخَلْقُ ، وَهُوَ

الدَّرِيسُ ؛ قَالَ كَعْبُ :

وَلَا يَزَالُ بِوَادِيهِ أَخُو ثِقَةٍ

مُطَرَّحُ اللَّحْمِ وَالْدَّرَسَانِ مَا كَوَّلَ ^(٤)

وَقَالَ آخَرُ :

لَأَسْتَشِيرَنَّ عَلَى دَرِيسٍ مُسْلِمًا

لِوَجْهِ الَّذِي يُعْجِي الْأَنَامَ وَيَقْتُلُ

« والدُّجَيَّةُ : قُتْرَةُ الرَّامِي ؛ قَالَ كَعْبُ :

وَهُمْ بَوْرِدُ بِالرَّسَيْسِ فَصَدَّهُ
رِجَالُ قُعُودٍ بِاللُّجَى ^(٥) بِالْمَعَابِلِ
« والَّذِينَ : الْعَادَةُ ؛ قَالَ كَعْبُ :

فَمَرَّ عَلَى نَحْرِهِ وَالذَّرَاعِ
وَلَمْ يَكُ ذَاكَ لَهُ الْفِعْلُ دِينًا ^(٦)

« والدَّمِيكَ : التَّامُّ ؛ قَالَ كَعْبُ :

دَأْبَ شَهْرَيْنِ ثُمَّ نَضْفًا دَمِيكًا
بَارِيكَيْنِ يَكْلِمَانِ ^(٧) غَمِيرًا

وَقَالَ آيضًا ، فِي « الدَّرْصِ » .

مِثْلَ دِرْصِ الْيَرْبُوعِ لَمْ يَرْبَ عَنْهُ

عَرِقًا فِي صَوَانِهِ مَغْمُورًا ^(٨)

وَقَالَ فِي : « التَّدْمِيرِ » ، يَعْنِي : الرَّامِي :

لَا صِقُّ يَكْلَأُ الشَّرِيعَةَ لَايَةً

فِي قَوَاقٍ مُدْمَرًا تَدْمِيرًا ^(٩)

« والدَّاقِعُ : الْإِرْغَامُ ؛ قَالَ الْعَوَّامُ بْنُ

تَضْلَةَ بْنِ مَازِنَ :

قَرَأَى فَتَى يَسْتَأْمُ كَنْتَهُ

دَقُّ الْخَنِيْثِ وَدَاقِيعِ الْفَقْرِ

(٢) زيادة من نسخة .

(٤) بالكسر (القاموس) .

(٦) الديوان (ص : ٩٨) : « فِي الدُّجَى » .

(٨) الديوان (ص : ١٧٤) : « يَكْلِمَانِ » .

(١٠) والبيت في صفة الراي (ديوان كعب : ١٨٤) .

(١) بالكسر (القاموس) .

(٣) الديوان (ص : ٨٦) .

(٥) الديوان (ص : ٢٣) .

(٧) الديوان (ص : ١١٠) .

(٩) الديوان (ص : ١٧٩) .

* والدُّرْشَةُ^(١) : اللِّجَاجَةُ ؛ قال زُهَيْر :

وَفِي الْحِلْمِ إِذْهَانٌ وَفِي الْعَمْرِ دُرْشَةٌ^(٢)

وَفِي الصَّدَقِ مَنَاجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقْ

وقال آخر :

وَمِنْهُمْ مَنْ لَا تَجْهَدُ النَّوْحَ دُرْشَةً

وَأَمْرٌ لَهَا بَادٍ وَأَمْرٌ لَهَا سِرٌّ

* وقال زُهَيْر فِي « الدُّحْلَانِ » :

تَرْبَعٌ صَارَةً حَتَّى إِذَا مَا

فَقَى الدُّحْلَانُ عَنْهُ وَالْإِصْبَاءُ^(٣)

* والدُّوْلَجُ : الْكَنَاسُ ؛ قال زُهَيْر :

عَلَى جَذَرٍ^(٤) مَتْنِيهَا مِنَ الْخَلْقِ جُدَّةٌ

[٨٥ ظ] تَصِيرُ إِذَا صَارَ النَّهَارُ لَدُوْلَجٍ

* والدُّمُوجُ : الدُّخُولُ ؛ قال زُهَيْر :

بَبَطْنِ الْعَقِيقِ أَوْ بِخَرْجِ تَبَالَةٍ

مَتَى مَا تَجِدَ حَرًّا مِنَ الشَّخْمِ تَدْمُجُ^(٥)

* والآدُ^(٦) : الْعَجَبُ ؛ قال زُهَيْر :

يَكَادُ وَقَدْ بَلَغْتَ الْآذَ مِنْهُ

يَطِيرُ الرَّحْلَ لَوْلَا النَّسْمَعَتَانِ^(٧)

* وقال أَيضاً فِي « الدَّمَنِ » :

يَطْلُبُ بِالْوَتْرِ أَقْوَاماً فَيُدْرِكُهُمْ^(٨)

حِينَئِذَا وَلَا يُدْرِكُ الْأَعْدَاءَ بِالدَّمَنِ

* وقال وَغَلَّةٌ فِي « التَّدَابُرِ » ، وَهُوَ النُّقَاطِعُ :

يُذَكِّرُنِي بِالْوُدِّ^(٩) بَيْنِي وَبَيْنَهُ

وَقَدْ كَانَ فِي جَرْمٍ وَنَهْدٍ^(١٠) تَدَابُرٌ

* والِدَيْنِ : الطَّاعَةِ ؛ قال زُهَيْر :

لَشَنَ حَلَلْتِ بِجَوْ فِي بَنَى أَسَدٍ

فِي دِينِ عَمْرٍو وَحَالَتْ بَيْنَنَا فَذَكَ^(١١)

* والدَّرْمَكُ : الْحَوَارِيُّ ؛ قال لَبِيد :

حَقَائِبُهُمْ رَاحٌ عَتِيقٌ وَدَرْمَكٌ

وَرِيْطٌ وَفَاتُورِيَّةٌ وَسَلَسِلٌ

* والمُدَابِرَةُ : أَنْ تُقَامَرَ قِمَاراً لَا تَرْجِعَ

فِيهِ ، وَلَيْسَ فِيهَا رِدْدِيٌّ .

* وقال لَبِيد فِي « التَّدْيِيثِ » :

مَصَاعِيْبُ مُخَوِّمَةٌ ذُرَاهَا

لِفَحْلٍ لَمْ يُدَيِّثْ بِأَقْوَامٍ^(١٢)

(١) بالضم . (القاموس) .

(٣) الديوان (ص : ٦٥) .

(٥) الديوان (ص : ٣٢٢) .

(٧) الديوان (ص : ٣٥٥) .

(٩) النفاض « ص : ١٥٥ » : « بالرحم » .

(١٠) الديوان (ص : ١٨٣) .

(٢) الديوان (ص : ٢٥٢) : « دربة » .

(٤) الديوان (ص : ٣٢٢) : « هل حد » .

(٦) ليس من الباب .

(٨) الأصل « فيدركه » وما أثبتنا من الديوان (ص : ١٢٢) .

(١٠) النفاض : « في نهج وجرم » .

(١٢) ليس في ديوانه .

* والدَّعْدَعَةُ ؛ المَلَّةُ ؛ قال لبيد :

المُطْعِمُونَ الجَفْنَةَ المدْعَدَةَ

والضَّارِبُونَ الهَامَ تَحْتَ الخَيْضَةِ^(١)

* والدُّعْبُوبُ^(٢) : الشَّديد ؛ وقال

تَابِط :

فِي ذَاتِ رَيْدٍ كَذَلِقِ الزُّجِ ضَاحِيَةٍ

طَرِيقُهَا سَرَبٌ^(٣) بِالنَّاسِ دُعْبُوبٌ

* قال تَابِطُ فِي « المَدَادَاةِ » . وَهِيَ الْعِلَاجُ :

وَبِالْبُزْلِ قَدْ دَمَّهَا نَيْهَا

وَذَاتِ المَدَادَاةِ الْعَائِلُ

* وَقَالَ الْفَضْلُ فِي « الدَّعْدَعَةِ » :

ثُمَّ اطَّابَّهَا^(٤) ذُو حَبَابٍ مُتَرَعٌ

مُخَنَّقٌ بِمَائِهِ مَدْعَدٌ

* وَقَالَ أَوْسٌ فِي « الدَّمَاجِ »^(٥) :

بَكَيْتُمْ عَلَى الصُّلَحِ الدَّمَاجِ وَمَنْكُمْ

بَذَى الرَّمْثِ مِنْ وَادِي هُبَالَةٍ^(٦) مَقْنَبٌ

* وَالدَّقَارِيرُ : التَّبَابِينُ :

* قَالَ أَوْس :

حَسِبْتُمْ وَلَدَ الْبَرْشَاءِ قَاطِبَةً

حَمَلَ الرَّمَالَ وَتَسْلِيكًا عَلَى الْعِيرِ^(٧)

* الدَّثَرُ : الْكَثِيرُ : قَالَ أَوْس :

سَوَاءٌ إِذَا مَا أَصْلَحَ اللَّهُ أَمْرَهُمْ

عَلَى أَكْثَرِ مَا لَهُمْ أَمْ أَصَارِمُ^(٨)

* وَالدَّرْسُ ، تَقُولُ : إِنَّ بَهَا لَدَرْسًا ؛

* وَالدَّارِسُ : الْحَاضِرُ .

وَالدَّوْلَجُ : مَوْضِعُ الْقَلْبِ مِنَ الصَّدْرِ ؛ وَقَالَ

عَمْرُو بْنُ شَاسٍ :

وَنَخَرَقِي يَخَافُ الرِّكْبُ أَنْ يَنْطِقُوا بِهِ

قَطَعْتُ بِفَتْلَاءِ الدَّرَاعَيْنِ عَرْمِيسَ

لَهَا دَوْلَجٌ دَوْجٌ مَتَى مَا تَنَلْ بِهِ

مَدَى اللَّغَبِ^(٩) أَوْ يَرْفَعُ لَهَا الْقِدَّ تَحْمَسَ

* وَقَالَ : الدَّدَانُ : السِّيفُ الْكَالِيلُ ؛

قَالَ طُفَيْلُ :

فَلَوْ كُنْتُ سَيْثًا كَانَ أَثْرُكَ جُعْرَةً

وَكُنْتُ دَدَانًا لَا يُغَيِّرُهُ الصَّقْلُ

(٢) كعصفور (القاموس) .

(١) الديوان (ص : ٣٤٢) .

(٣) في نسخة : « نيز » .

(٤) أساس البلاغة « واللسان (مخفق) : « ثم مطباها » .

(٦) الديوان (ص : ٧) : « تباله » .

(٥) كغراب وكتاب (القاموس) .

(٧) الديوان (ص : ٥٠) .

* نقل السامد وتسليكا على الغير *

(٩) الأصل : « اللغواء »

(٨) ليس في الديوان .

* وقال الحارثُ بنُ حِلْزَةَ في «الدَّاوِيَّة»^(١) :

بِزُقُوفٍ كَأَنَّهَا هَقْلَةٌ أ
مُ رَثَالٍ دَاوِيَّةٌ سَقْفَاءُ

وقال المُتَلَمِّسُ في «الدِّيَسَق» :

وَالْغَمْرُ ذُو الْأَحْسَاءِ وَالْ

لَذَاتِ مِنْ صَاعٍ وَدَيْسَقٍ^(٢)

* والدَّقِي : الحَوَارِ إِذَا أَكْثَرَ مِنَ اللَّبَنِ

ثُمَّ سَلَحَ ، قِيلَ : قَدْ دَقِيَ دَقِيًّا شَدِيدًا ؛

وَالْمَخْرُوفُ مِثْلُهُ ، وَهُوَ دَقِيٌّ ، كَمَا

تَرَى ؛ قَالَ الْمُحَبَّلُ :

يَدْعُو بَنِي خَلْفٍ وَلَا يَأْتُونَهُ

لَثِقَ الثِّيَابِ كَأَنَّهُ رَيْحٌ دَقِيٌّ

* وَالدَّرِينُ ، مِنَ الْكَلَالِ : الْبَالِي الَّذِي قَدْ

أَحَالَ فَاسْوَدَّ ؛ قَالَ مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ :

وَتُقِيمُ فِي دَارِ الْحِفَافِ بِيُوتُنَا

رَتَعُ الْحَمَائِلُ فِي الدَّرِينِ الْأَسْوَدِ

الْحَمَائِلُ : جَمَاعَةُ الْحَمُولَةِ .

* الْمُدْرِجُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي لَا يَسْتَمْسِكُ

بَطَانُهَا إِلَّا بِالسِّنَافِ ، مِنْ صِغَرٍ

مَخْرَجَهَا وَقَصَرَ ضُلُوعُهَا .

* وَالْدَّلَامِسُ : الدَّوَاهِي ، وَهِيَ الدَّلَامِسُ .

* وَالْدَّيْلَمُ : مُخْتَلَفُ النَّمْلِ ؛ قَالَ عَنَتَرَةُ :

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدَّخْرُضِيِّينَ فَأَصْبَحْتُ [٨٦ظ]

زُورَاءَ تَنْفَرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ^(٣)

وَأَتَشَدُّنَا فِي النَّسْبَةِ إِلَى «الدَّهْنَا» :

وَعِزَّةٌ مِخْمَاصٍ يَبِيْتُ شِعَارُهَا

دُؤَيْنٌ رِقَاقِ الرِّيطِ مِسْكٌ رَغِيْبٌ

وَقَامَتْ تُحَيِّنَا ضَعِيفًا كَأَنَّهَا

تَبْغُمُ دَقِيٍّ مِنَ الْعَيْنِ أَحْوَرَ

وَيُقَالُ : مَا لَهُ دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ .

فَالِدَقِيقَةُ : الْغَنَمُ ؛ وَالْجَلِيلَةُ : الْإِبِلُ .

* وَالْدَّوْسَمَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، قَالَ عَدِيٌّ :

وَلَتَدَّ عَدِيَّتُ دَوْسَمَةٍ

كَعَلَاةِ الْقَيْنِ مَذْكَارًا

وَقَالَ عَدِيٌّ فِي «الدَّمَقَسِ» :

أَغَادَى صَبُوحَ الرَّاحِ بَيْنَ أَحَبَّةٍ

وَأَصْبَى ظِبَاءَ فِي الدَّمَقَسِ نَحْوَاضِعًا

* وَالْدَّقَّةُ : أَبْزَارُ الْمِلْحِ .

وَالدَّمْدَمُ^(٤) : صَمِغُ السَّمُرِ

(١) بالتشديد وتخفيف. (القاموس) . (٢) الديوان (ص: ٢٥٢) .

(٣) شرح القصائد السبع (ص: ٣٢٤) . (٤) الأصل: «والدورم» ، تحريف . (وانظر فهرست هذا الكتاب) .

* وتقول : رماه الله بدينه ونيطه ؛
ويقال : به دينه ونيطه ، وهو الموت .
* والدندن : ما بلى من أصول الشجر ؛
وأنشد :

والمال يغشى رجالا لا طبأخ بهم
كالسيل يغشى أصول الدندن البالي^(١)
وقال معمر البارقى :

تفرع أعلى نارنا حبشية
ركود كجوف الفيل طال دؤوبها
والقم إذا بلى سمي : دندنا ، ودندنا .
* والدعث : الوغم ، والدحل ، سوائه .

* والدوى : الذى تلتق رثته بجنبه
وقال الفضل^(٢) فى « المدحوح » :

تدجيفه للميت الضريحاً
بيت حثوف مكفأ مردوحاً
سجتاً^(٣) خفياً فى الثرى مدحوحاً

* والدرمة : اللطيفة ؛ وقال :

وكعابها مسروقة ودرمة
أقدامها وتكاد لا تبأو
* واللاحق : التى يخرج رجمها ؛
تقول : قد دحقت دحقا .

* وقال الخزاعى : الدرجة :^(٤) طائر ، هو
أصغر من الدراج .

* وقال : الدفوء ، من المعزى : التى
يدير قرناها نحو كتفيتها ، وهى الجنائى ،
بلغة بنى شيبان .

* وقال الحارثى : الدجاجة : التى يجمع
فيها أربع نميات^(٥) من غزل .

* وقال الشيبانى (٧٨ ظ) : الدلّال :
الذى يأقى الطعام من غير أن يدعى إليه .

* قال طرفة فى « الإداعة » :
فما ذنبنا فى أن أدأت خصاصكم
وإن كنتم فى قومكم معشراً أذراً^(٦)

* وقال النابغة فى « الدرين » :

حلفت بما تساق له الهدايا

على التأويب يعصمها الدرين^(٧)

(١) البيت لحسان . (الديوان : ٢٦٠) .

(٢) هو أبو النجم . (اللسان : دحج ، ردح) .

(٤) كهزمة (القاموس) .

(٦) الديوان (ص : ١١٢) .

(٣) اللسان (دحج) : « بيتا » .

(٥) فى نسخة : « أربعة أنمية » .

(٧) الديوان (ص : ٢٦٣) .

* وقال القُطامي في « الدُّكَّاع » :

* كَانَ بِهَا نُحَازَا أَوْ دُكَّاعًا^(١) *

* وقال الخُزاعيُّ : الدَّهْشَمُ : السَّهْلُ ؛
والمِراةُ : دَهْشَمَةٌ .

* وقال : الدَّرْبِخَةُ : البُرُوكُ ؛ قال
النَّابِغَةُ :

إِذَا شَاءَ مِنْهُمْ نَاشَى دَرْبِخَتْ لَهُ

لَطِيفَةٌ طَى الْبَطْنُ رَابِيَةَ الْكَفَلِ^(٢)

* والأدغم : الأسود الأنف وما حوله ؛
* وهو الدِّينَج .

* وقال المُجَبَّلُ في « الدِّبَار » :

تَتَّقُ يُقْسَمُ زَارِعُ أَنْهَارَهُ

بِالْمَرِّ يُقْسَمُهُنَّ بَيْنَ دِبَارٍ

* وقال أيضاً في « الدَّعْم » :

قَلَقْتُ إِذَا انْحَدَرَ الطَّرِيقُ بِهَا

قَلَقَ الْمَحَالَةَ ضَمَّهَا الدَّعْمُ

لَحِقْتُ لَهَا عَجْزٌ مُوثَقَةٌ

عَقَدَ الْفَقَارُ وَكَامِلٌ ضَمُّهُ

وَقَوَائِمُ عَوْجٌ كَأَعْمَدَةِ الْ

بُنْيَانِ عُولَى فَوْقَهَا اللَّحْمُ

* والدَّقَارِيُّ : الرِّياضُ ؛ قال أبو
دُواد :

تَخَالَ مَكَائِكِيهِ بِالضُّحَى

خِلَالَ الدَّقَارِيِّ شَرْبًا شَمَالًا

* وقال أبو دُواد في « الأَدْرَاج » :

دَع عَنْكَ هَمًّا أَتَى أَدْرَاجَ أَوَّلِهِ

وَكَرُبَ لِرَحْلِكَ كَالْبَيْدَانَةِ الْأَجْدِ

* وقال الأَجَشُّ في « الدَّجَالَةِ » :

كَانَ دَجَالَةً طَافَتْ بِأَرْحُلِنَا

مِنْ مِسْكٍ دَارِينَ يُغْلِي بَيْعَهَا إِشَارِي

* وقالت الثَّقَفِيَّةُ في « الدَّحَى » :

وَكَأَنَّمَا كَانُوا لِمَقْتَلِ سَاعَةٍ

قَرَدًا دَحَتْهُ الرِّيحُ كُلَّ سَبِيلِ

* (٧٨ ظ) وقال الثَّقَفِيُّ في « الأَدْهِيمِ » :

قَدْ اذْهَمَّتْ وَأَمْسَى مَاؤُهَا غَدِقًا

يُمْسِي نَقًا أَصْلَهَا وَالْفَرْعَ رِيَانًا

وقال أبو الصَّلْتِ في « الدَّرَاكِ » :

مُحْتَزَمٌ بِدَارَاكِ الْحَبْلِ مُحْتَجِزٌ

سَبْطُ الْيَدَيْنِ بَعِيدُ السَّتَى جَنَاحُ

* والدُسْفَان ^(١) : السَّرُّ : قَالَ أُمِيَّة :

هُمْ سَاعَدُوهُ كَمَا قَالُوا إِلَهُهُمْ

وَأَرْسَلُوهُ يَسُوقُ الْغَيْثَ دُسْفَانًا

* وَقَالَ الطَّائِي : الدَّبْدَبِي : أَخْشَرُ

مَا يَكُونُ مِنَ اللَّبَنِ ^(٢) : وَأَنْشُد :

* الدَّبْدَبِي خَيْرٌ مِنَ الصَّرِيحِ ^(٣) *

* وَالذَّوْقُ : اللَّبَنُ الْخَائِرُ

* وَقَالَ الْهَمْدَانِي : الدَّهْسَاءُ ؛ مِنْ

الْمَعْرَى : يَعْلُو حُمْرَهَا سَوَادٌ ؛ وَهِيَ

مِنَ الْحُمْرِ أَيْضًا

* وَالذَّرْعَاءُ ؛ مِنْ الضَّمَانِ : مُقَدَّمُهَا أَسْوَدُ

وَمُؤَخَّرُهَا أَبْيَضُ أَوْ مُقَدَّمُهَا أَبْيَضٌ وَمُؤَخَّرُهَا
أَسْوَدُ .

* وَالذَّرْبِدَةُ : دُعَاؤُكَ الضَّانَ ؛ وَهِيَ

لُغَةُ لَبْنِي أَفْرِيرَ ؛ مِنْ طِيء .

* وَالْمُدْعَنُ ^(٤) ، وَالْمُحْجَنُ ، وَالْجَدِيعُ ، وَالْمُحْشَلُ

وَالْمُقَرَّقَمُ ، وَالْحَجْدُ ، وَالسَّرْسُورُ :

السَّبِيءُ الْغِلَاءُ .

وَالْتَدْلِيكَ ؛ وَالتَّنْزِيْزُ وَالْمُسْرَعُفُ :

حَسَنُ الْغِذَاءِ ؛ وَمِثْلُهُ : الْمُسْرَهْدُ ؛
وَالْمُسْرَهْفُ .

وَالْتَدْرِيجُ : الْغِنَاءُ لَا يَرِيحُ ^(٥) .

وَالْمُدَامَّةُ : الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ الْغَنَمُ .

وَالدَّرَارَةُ : الَّتِي يَغْزُلُ عَلَيْهَا الرَّاعِي ،

وَهُمَا عُودَانِ يَصْلُبُهُمَا الرَّاعِي ثُمَّ يَغْزُلُ
عَلَيْهِمَا .

* وَالذَّهْسَةُ : الضَّائِنَةُ الْحَمْرَاءُ .

* وَقَالَ الطَّائِي : الدَّعْلُ ، وَالْجَدِيعُ :

سَوْءُ الْغِذَاءِ ؛ وَقَالَ :

غَمُّ الرُّؤْسِ إِنْتَبَاهِي ، فِي مَنَابِتِهَا

لَا مُجْدَعٌ دَعْلٌ أَجْعَدُ وَلَا خَرِقٌ

وَقَالَ : التَّدْبِدَبُ ^(٦) : ضَرْبُكَ بِيَدِكَ

نَقْضُ الْكَمَامَةِ ؛ وَنَقْضُهَا : تَشْقِيقُ

الْأَرْضِ عَنْهَا .

* وَالذَّخْمَسَةُ : إِسْرَارُ .

* وَقَالَ : الدَّهْلُ : دَقُّ الْمَلِّ ، أَوْ دَقُّ

الْغَسَلِ ؛ بَيْنَ الْحَجَرَيْنِ

(١) كَهْمَانُ . (القاموس) .

(٢) الأصل : « الدَّبْدَبِي وَتَدْعَى الدَّبْنُ مَا يَكُونُ » .

(٤) كَهْكَرَمُ ، اسم مفعول من الإكْرَامِ (القاموس) .

(٥) كَذَا . وعِبَارَةُ اللِّسَانِ : « دَرَجَتِ الْعَلِيلُ تَدْرِيجًا ، إِذَا أَطْعَمْتَهُ شَيْئًا قَلِيلًا » .

(٦) الأصل : « التَّدْبِدَبُ » بِذَلِكَ لِينِ مَجْمَعَتَيْنِ ، تَصَدِّقُفُ .

* ويُقال للرجل : رَمَى بِالْأَذْرَعِ ، وَرَمَى بِالْأَجْعَمِ ، إِذَا رَمَى بِخُرْئِهِ .
 * وقال : التَّمَادُخُ ^(٥) : اتِّكَالٌ وَكَسَلٌ .
 * والدَّعْدَعَةُ ، إِذْلَالُكَ الرَّجُلِ ؛ تقول : بَعْدَعْتُهُ .
 * وقال : التَّدْوِيكَ : إِصْلَاحُ الْقَوْمِ أَمْرَهُمْ .
 * والدَّهْوَرَةُ : لَقْمٌ .
 * وقال الخُزَاعِيُّ : الدُّكُّ ، إِذَا ضَرَبَ الْبَعِيرُ النَّاقَةَ فَكَثُرَ ؛ نقول : مَا زَالَ يَدُكُّهَا مِنْذُ الْيَوْمِ .
 * والدَّعْرُ : مَعَسُ الْأَدِيمِ ؛ وَأَنْشَدَ :
 يَحْطُطُ مِنْهَا ذَا حَطَاطٍ أَسْمَرَ
 دَحْرَكَ بِالْجُمُعِ الْإِهَابَ الْأَقْشَرَ
 * وقال أُمِيَّةُ :
 فَاغْفِرْ لِعَبْدِكَ أَنْ أَوَّلَ دَنْبِهِ
 شُرْبُ وَأَيْسَارُ يُشَارِكُهَا دُدُ
 * وقال الشَّيْبَانِيُّ : الدَّاجِنَةُ : الَّتِي تَسْنُو ؛ نقول : قَدْ كَجِنْتَ ، إِذَا إِذَا اسْتَمَرَّتْ فِي السَّنَاوَةِ وَمَهَرَتْ .

* وقال : الدَّمَانُ ^(١) ، مِنَ الرَّمْلِ : الدَّقِيقَةُ التُّرْبُ .
 * وقال : التَّدْنِيخُ : التَّنْقِيحُ .
 * وقال : الْإِدَامُ : سَيِّدُ الْقَوْمِ ؛ تقول : إِدَامُهُمْ فَلَانٌ .
 * وقال : الدَّمُكُ فِي سُرْعَةِ الشَّدِّ ؛ يقال : دَمَكَ ، إِذَا [٨٨و] اسْتَدْرَّ وَمَضَى .
 * وقال : الدَّثُ : مَا لَمْ تَبْلُغْهُ الْجِرَاحَةُ مِنَ الضَّرْبِ .
 * وقال : الدَّنْدَنَةُ . أَصْوَاتُ الدُّبَّانِ فِي الرِّيَاضِ .
 * وقال : الدُّبْلَةُ ^(٢) ، وَالْجِرَانُ : ثُقْبُ الْفَأْسِ .
 * والدَّمَمُ : إِيْتَابُ السَّيْرِ ؛ وقال :
 قَدْ سَقَّتْهَا الرَّحْلَةَ سَوْفًا دَمًا
 بَبَطْنِ ذِي هَاشِ تَبَارِي الشُّمَّا
 * وقال : الدُّحْمُسَانُ ^(٣) ؛ الْأَحْمَقُ .
 * والدَّقُونُ : الَّتِي لَا تُبَالِي أَيْنَ اضْطَجَعَتْ .
 * وقال : الْاسْتِدْرَارُ ^(٤) : الدَّهَابُ فِي الْأَرْضِ .

(٢) بالضم . (القاموس) .
 (٤) الأصل : « الاستدرات » .
 (٥) في الأصل : « التادخ والتادخ » : وفي العبارة تكرار ؛ وتعرِّف هذا إلى أن المادة ليست من الباب .

(١) الأصل : « الدقانة » .

(٣) بالضم . (القاموس) .

* وقال الخُزاعي : الدّعائير : الحياض

تُحفر في الأرض فيُسقى بها ؛ وقال :

* يئس^(١) حياض النّهل الدّعائير *

* وابن درّار : ابن مَخاض ؛ قال

الفزاري :

أَجْبَارُ فالحَقّ باللقاحِ فلنّها

تولّت ولم يُعقل لها ابن درّار

* والأدهم : الأثر ؛ قال الفزاري :

وفي كُلى أرضٍ أدركتْ أُنثى واجِدٌ

بها أثراً متى جديداً وأدهما

* وقال غبيد في « الدّنين » :

وريح خُزاي^(٢) في مَناب زَوْضَة

جَلا مِنها سائر من الدّجن^(٣) هَطّال

* وقال أيضا في « الدّمس » :

أظلموا وبَنُو خَزَيْمَة يَعْلَمُون بَأْتَنَا

من خَيْرِهِمْ في غِبْطَة وبَيْتِيس

نُنَكّي عَدُوَّهُمْ وَيَنْصَحُ بِنَيْبِنَا

لَهُمْ وَلَيْسَ النّصَحُ بِالْمَدْمُوسِ^(٤)

* وقال أيضا في « الدّم » :

مَلْ عَبَقْرِي عَلَيْهَا إِذْ غَدَوْا صَبَحُ

كأنها من نَجِيع الجَوْفِ مَدْمُومَة^(٥)

* وقال بِشَرُّ في « الأديم »^(٦) :

فبَاتَتْ لَيْلَة وَأَدِيمَ يَوْمِ

على المِسْمَى يُجَزّ بها الشَّغَامُ^(٧)

* وقال الخُزاعي : الدّأيات : عِظام

ما بين التَّرْقُوة إلى الإبط .

قال : والدّأيات ، في كلام بني شَيْبَان :

عِظَامُ صَفْحَتِي الْعُنُقِ .

* وألشد لأبي ذؤيب في « الدّلّوج » :

يُضِيئُ سَنَاهُ رَاتِقٌ مَتَكَشَّفُ^(٨)

أَغَرَّ كَمِصْبَاحِ الْيَهُودِ دَلّوج

* والدّعس ، يُقال : دَعَسَ آثار :

قال أبو ذؤيب :

عَفَا بَعْدَ عَهْدِ الْحَيِّ عَنْهُ^(٩) وَقَدْ يُرَى

بِهِ دَعَسَ آثَارِ وَمَهْرُكُ جَافِلِ

(١) اللسان : « إن » . والرجز فيه غير منسوب .

(٢) الديوان (ص : ١١٤) : « الخُزاي » .

(٣) الديوان (ص : ٧١) .

(٤) ليس من الباب .

(٥) هذه رواية الأصمعي . يريد : يضيئ راتق متكشف في سناه . ويرى : « راتقا متكشفنا » (ديوان الهذليين : ١ : ٥٢١) .

(٦) ديوان الهذليين (١ : ١٤٠) : « منهم » .

(٧) الديوان : (من المزن) .

(٨) الديوان (ص : ١٠٧) .

(٩) الديوان (ص : ٢١٠) .

ويُقال : وعَس آثار ؛ قالها أبو العلاء .
 * وقال سَبْرَةُ الأسدِيّ في « الدّوابر » :
 وتَكْسِبُهَا في غَيْرِ غَدَرٍ أَكْفُنَا
 إِذَا عَقِدَتْ يَوْمَ الحِفَاطِ الدَّوَابِرُ
 * وقال قُطَيْبَةُ :
 وَلَمْ تَكُ فِينَا غَفْلَةً إِذْ هَتَفْتُمْ
 بِنَا غَيْرَ إلْجَامٍ وَشَدَّتْ دَوَابِرُ
 * وقال الشَّيْبَانِيُّ : الدَّوْدَاةُ : البَيْتُ
 العَظِيمُ ؛ تقول : هَذَا بَيْتٌ دَوْدَاةٌ .
 * وقال أَبُو ذُوَيْبٍ في « المَدَوَسِ » :
 فَكَمَا^(١) هُوَ مَدَوَسٌ مُتَقَلِّبٌ
 بِالْكَفِّ^(٢) إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ
 * وقال الفَرِيدُ في « الدَّفْنِسِ » :
 كَجَنِبِ الدَّفْنِسِ الوَرَا
 رِيْعَتٌ بَعْدَ إِنْجَالِ^(٣)
 * وَأَنشُدُ التَّغْلِيَّ في « الدَّابِرِ »^(٤) ،
 لِلدَّخْتَنُوسِ :
 وَتَرَكْتَ بَرَبُوعًا كَفَوَزَةَ دَابِرٍ
 وَلَنَحْلِفَنَّ بِاللَّهِ إِنْ لَمْ تَفْعَلِ

* وَقَالَ جَنَادَةُ في « الإِدَاثَةِ » :
 وَلَكِنَّا نَأْتِيهِ حَتَّى نُدِيثَهُ
 بِأَسْيَافِنَا مِنْ بَيْنِ مَا شِئْ وَمُعْنِقِ
 * وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ في « الدَّبَبِ » :
 [ظ ٨٩] وَلَا ثِيَابٌ مِنَ الدِّيَبِاجِ خَالِصَةٌ
 وَهِيَ الْجَمَالُ وَمَا فِي النَّفْسِ مِنْ دَبَبٍ
 * وَقَالَ الخَزَاعِيُّ : الدَّوْحَةُ : الشَّجَرَةُ
 ' الوَاسِعَةُ الَّتِي قَدْ سَقَطَتْ غُصُونُهَا مِنْ
 كُلِّ نَاحِيَةٍ ؛ وَيُقَالُ : مِظَلَّةٌ
 دَوْحَةٌ ، إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً وَاسِعَةً .
 * وَأَنشُدُ الحِرْمَازِيَّ في « المَادُولِ »^(٥) ،
 لِلأَعْمَى العَقَوِيِّ :
 لَمَّا رَأَيْتُ أَخِي الطَّاحِيَّ مُرْتَهَنًا
 فِي بَيْتِ سِجْنٍ عَلَيْهِ الْبَابُ مَادُولُ
 * وَأَنشُدُ لَهُ أَيْضًا في « الْأَدْرَاجِ » :
 جَرَتْ بِهِ دَلْوٌ قَرِيٌّ عَلَى
 أَدْرَاجِهَا فِي نَازِلٍ مُسْبِلٍ

(١) ديوان الهذليين (١ : ٦) : « وكأنا » .

(٣) اللسان (دفنس) : « ريعت وهي تستغلي » . وهذا البيت من أبيات أنشدها أبو عمرو بن العلاء للفرد الزماني .

وتروى لأبي القيس بن عابس الكندي .

(٤) الأصل : « الدوابر » .

(٥) ليس من الباب .

* وأنشد له أيضًا في «الدِّهَاقِ» :

وإذناء المقييل إلى شِوَاكٍ
يُطَاطِيءُ أَنْفُسَ الْقَوْمِ الدِّهَاقِ

بِفَتِيَانٍ ذَوَوِي كَرَمٍ أَعَاذُوا
وَقَيْدَهُمْ^(١) بِجِدٍّ وَاعْتِفَاقِ

* وقال اللّخميّ : الدَّلِيلُ : الذي قد
أُسِيءَ غِذَاؤُهُ .

* والدُّعْدَاعُ : الشَّدِيدُ ؛ قال حسان :

أَسْعَى عَلَى جُلٍّ قَوْمٍ كَانَ سُؤْدُدُهُمْ
وَسَطَ الْمَدِينَةِ^(٢) سَهْوًا غَيْرَ دُعْدَاعِ

* الْأَوْدُ^(٣) : الْأَثْقَالُ ؛ تقول : قد آدَى

هذا ؛ أَى : أَثْقَلَنِي ؛ وقال حسان بن

ثابت :

فَقَامَتْ [تُرَائِيكَ]^(٤) مُعْدُونًا^(٥)

إِذَا مَا تَنَوَّعَ بِهِ آدَهَا

* والدَّرَى : الْخُتْلُ ؛ قال كَعْبُ بن

مالك :

إِذَا مَا كَنَفْنَا هَوْلَهَا جَاءَ هَوْلَهَا

وَبِاللّهِ نَذِيرِي كَيْدَهُمْ وَنُدَافِعُ

* وقال قيس بن الخطيم في «الدَّيَّسانِ» :

لَوْ أَنَّكَ تُلْقِي حَنْظَلًا فَوْقَ بَيْضِنَا

تَدَخَّرَجَ مِنْ دَيْسَانِهِ^(٦) الْمُتَقَارِبِ

* وَالْأَذْوُ^(٧) : الْعَطْفُ ؛ قال حسان :

إِذَا سَمِعُوا الشَّرَّ آذَوْا لَهُ

بِكَارٍ تَكِيْشٌ وَلَا تَضْرِبُ^(٨)

* وقال النخعي في «الدُّوَارِ» :

خَرِقُ إِذَا مَا نَامَ طَافَتْ حَوْلَهُ

مَشَى^(٩) الْكَعَابُ عَلَى جَنُوبِ دُورِهَا

(ظ ٨٩) كَانَتْهَا دَفَرَى تَضَوَّعَ^(١٠) نَبَتْهَا

أَنْفَتْ يَغْمُ الضَّالَّ نَبَتْ بِحَارِهَا

وقال الأعشى في «الدَّفْنِيِّ» :

الوَاطِئِينَ عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ

يَمْسُشُونَ فِي الدَّفْنِيِّ وَالْأَبْرَادِ^(١١)

(١) الأصل : «وقيدهم» ، بادل «هملة» تصحيف .

(٢) الديوان (ص : ٢٠٨) : «العشيرة» . (٣) ليس من الباب .

(٤) التكلمة من الديوان (ص : ١١٦) . (٥) الأصل : «معدودنا» ، بالعين المهملة ، تصحيف .

(٦) الديوان (ص : ٤٠) واللسان (سرم) والمعاني الكبير (ص : ٨٩١) : «عن ذي سامه» .

(٧) ليس من الباب .

(٨) الديوان (ص : ٥٤) : * تيوس تشب إذا تضرب *

(٩) الديوان (ص : ٥٣) المعاني الكبير (ص : ٧٠٨) : «طوف» .

(١٠) الديوان : «تخيل» . اللسان (بحر) : «تخايل» .

(١١) الديوان (ص : ١٣١) .

لولا تَنَكُّبُهُنَّ الوَعَثَ دَبَّرَهَا
 كَمَا تَنَكَّبَ غَرْبَ الْبِشْرِ مَتَّاحٌ^(٣)
 * وقال أبو ذؤيب في « الإذانة » :
 آدَانُ وَأَنْبَاءُ الْأَوَّلُو
 نِ ابْنَانِ الْمُدَانِ مَلِيٌّ وَفِي^(٤)
 * وقال التَّغْلِي : الدَّلَاز ؛ يقال : إِنَّهُ
 لَدَلَّازُ اللَّحْمِ ؛ أَيْ : مُتَكَوِّسٌ .
 * وقال أَيضاً : الدَّرُوه : الْهُجُومُ ؛
 يقال : دَرَّهْنَا عَلَيْهِمْ ؛ أَيْ : هَجَمْنَا .
 * وقال : أَيْمَنَّا^(٥) ، إِذَا أَخَذْنَا^(٦) يَمَنَةً ؛
 وَأَشْأَمْنَا ، إِذَا أَخَذْنَا^(٧) شَأْمَةً .
 * وَأَنْشُدَ فِي « الدُّمُحِق » :
 عَذَنَتِي الْعِشَارُ بِأَلْبَانِهَا
 وَلَمْ يَغْدُنِي الشَّاءُ وَالْدُّمُحِقُ^(٨)

* وقال الْأَعَشَى فِي « الدَّيْسَق » :
 وَحُورٌ كَأَمْثَالِ الدَّمَى وَمَنَاصِفُ
 وَقِدْرٌ وَطَبَّاحٌ وَصَاعٌ وَدَيْسَقُ^(١) .
 * وقال الْمُحَارِبِيُّ ، وَالْعَامِرِيُّ : الدُّكَاسُ ؛
 يُقَالُ : مِعْزَى دُكَاسٍ ، وَغَمٌّ دُكَاسٌ ؛
 أَيْ : كَثِيرٌ .
 * وقالَا : الدَّلُوفُ ، إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً
 اللَّحْمِ ؛ قِيلَ : دَلَفَتْ .
 * وقال أبو ذؤيب في « الدَّوْدَاة » :
 فَاْمَتَدَ - فِيهِ - كَمَا - أَرْسَى - الطَّرَافُ بَدُو
 دَاةِ الْقَرَارَةِ سَقَبَ الْبَيْتِ وَالْوَيْدُ^(٢)
 * وَالتَّذْبِيرُ : الْهَلَاكُ ؛ قَالَ أَبُو ذؤيب :
 فَمَرَّ بِالطَّيْرِ مِنْهُ فَاعُمُّ كَلِيرٌ
 فِيهِ الطَّبَّاءُ وَفِيهِ الْعُضْمُ أَجْنَاخُ

(٢) ديوان الهذليين (ص : ١٢٤) .

(١) الديوان (ص : ٢١٧) .

(٣) ديوان الهذليين (ص : ٤٩) .

(٤) هذه رواية . ورواية الديوان (ص : ٦٥) : « الملى الوقى » . (٥) ليس من الباب .

(٦) الأصل : « أخذ » .

(٧) الأصل : « أخذ » .

(٨) بعده في بعض النسخ : « قال السكري : هذا آخر ما وجدت في أصل أبي عمرو في حرف الدال وهي النسخة

الثالثة » .

باب الذال المعجمة

* قال أمية :

على عَجَسٍ هَتَّافَةِ الْمَذْرُوءِ

نِ لِمَصْفَرَاءِ مُضْجَعَةٍ فِي الشَّامِ

* وقال : الْمَذْنَبُ : أَسْفَلُ الشَّعْبَةِ

وَمُنْقَطَعُ الْوَادِي .

* وقال : دَعَفُوا مِنْهُمْ خَمْسَةً ؛ أَى :

قَتَلُوا .

* قال : اسْتَذَكَيْتُ نَارًا .

* وَالذَّرْبُ : (٩٠) يُقَالُ : إِنَّهُ لَذَرَبُ الْبَطْنِ ،

إِذَا كَانَ لَا يَسْتَمِرُّ الطَّعَامُ وَيُتَخَمُّ ؛

وَذَرِبَ الْجُرْحُ ، وَذَرِبَتِ الْمَعْدَةُ .

* وَالْإِنْدِلَاغُ : أَنْسِلَاخُ ظَهْرِ الْبَعِيرِ ،

مِنَ الْحَمْلِ ، يُقَالُ : أَنْدَلَعَ ظَهْرُهُ ؛

وَيُقَالُ لِلرُّطْبِ ، إِذَا صَارَ لَيِّنًا :

مُنْدَلَعٌ .

* الذَّبُّ : الْخَفِيفُ الْمُشْمَرُّ مِنَ الرِّجَالِ .

* وقال : قَدْ ذَرَأَتْ^(١) مَجَالِيهَ ؛ أَى :

ابْنَيْصَتْ ، وَمَجَالِيهَ : مَوْضِعُ الصَّلَعِ ،

قال أبو محمد الفَقْعَسِيُّ :

قَالَتْ جُهِيمَى إِنِّى لَا أَبْغِيهِ

أَرَاهُ شَيْعًا عَارِيًا تَرَاقِيهِ

مُحَمَّرَةً مِنْ كِبَرٍ مَنَاقِيهِ

تِرْعِيَّةٌ قَدْ ذَرَأَتْ مَجَالِيهَ

يَقْلِي الْغَوَانِي وَالْغَوَانِي تَقْلِيهِ

أَحَبُّ مَا اضْطَادَ مَكَانٌ يُغْلِيهِ

ذُو ذَنْبَانٍ يَسْتَطِيلُ رَاغِيهِ

فِي هَجْمَةٍ يُرِيدُهَا وَتُلْهِمُهُ

حَتَّى إِذَا مَا جَعَلَتْ أَيْهِ أَيْهِ

وَجَعَلَتْ^(٢) لَجَّتْهَا تُغْنِيهِ

فَبَسَبَحَتْ بُغْيِيغًا تُغَادِيهِ

ذَا حَبَبٍ تَخْضَمُ كَفُّ عَافِيهِ

جَاءَتْ وَلَا تَسْأَلُهُ بِمَا فِيهِ

تَأْخُذُهُ بِدَمْنِهِ فَتُوعِيهِ

* تَقْدِفُهُ فِي مِثْلِ غِيْطَانِ التِّيهِ *

(١) ض : « ذرئت » ، وهى لغة .

* الذُّرُو ، من القوس : السَّيَّة .

* والذُّباب : طَبَّة السَّيْف : وهو المِدرى ؛
قال :

العقل أَرَوَى للرجالِ إِذَا رَضُوا

وبه ذُبابُ السَّيْف أَنَقَمَ لِلوَتْرِ

* ويُقال : رَمَاه فَذَحْلَمَه ؛ أَى : قَتَلَه

* وقال : أَذَابَ عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ ؛ قال :

فَأَصْبَحْتُ لَا أَحِسُّ إِلَّا أَقْلَهُمُ

أَذَابَ عَلَيْهِمُ مَا أَذَابَ وَأَبْقَانِ

* وقال : إِنَّ فِيهَا لِنَذَارًا عَنِ الْمَاءِ ، إِذَا

كَانَ فِيهَا صُدُودًا عَنْهُ ، قَدْ ذَارَبَ ،

وَهُمُ الشَّمِيمُ أَيضًا ؛ وقال :

بَنَى عَمَّنَا لَا تَحْسَبُوا أَنَّ رِفْعَةً

لَكُمْ أَنْ تَسُومُونَا أَمُورًا نُذَارُهَا

أَى : نَكْرُهَا .

* وقال : الذُّكْوَان : صِغَارُ السَّرْح ؛

وَالوَاحِدَةُ : ذِكْوَانَةٌ ؛ وَثْمَرُهُ : آء ،

وَهُوَ قَوْلُ زُهَيْر :

* ... تَنُومُ وَآءُ * ^(١)

* وقال مازال يَذِنُّ فِي تِلْكَ الْحَاجَةِ حَتَّى

أَنْجَحَهَا ، وَهُوَ تَرَدُّدُهُ فِيهَا ، ذَيْنًا .

وقال : الذَّرْبُ ^(٢) : شَيْءٌ يَكُونُ فِي عُنُقِ

الْإِنْسَانِ أَوْ الدَّابَّةِ ، مِثْلُ الْحَصَاةِ ،

وَهِيَ الذَّرْبَةُ ، قال :

بَيْنَ دُرُوءٍ مِنْ نِحَازٍ وَغُدَّةٍ

لَهَا ذَرِيَاتٌ كَالثُّدِيِّ النَّوَاهِدِ

* وقال العُدْرِيُّ : سَارَ الْحَيُّ عَلَى أَذْلَالِهِمْ :

عَلَى رِشْلِهِمْ ، وَجِئْتُ عَلَى أَذْلَالِي ، (ظ. ٩٠)

وَأَمْشِ عَلَى أَذْلَالِكَ .

* الذَّعُور ، مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي إِذَا مُسَّ

ضَرَعَهَا غَارَتْ ؛ قَالَهَا الْأَسْعَدِيُّ .

وقال : ذَرَبْتَ فَلَانًا ، إِذَا مَدَدْتَ لَهُ

فِي غِيَّهِ ؛ أَوْ حَلُمْتَ عَنْهُ ، إِذَا فَحَشَ

عَلَيْكَ .

* وقال : ذَرَبْتَهُ ، أَيِضًا ، مِثْلُهُ ، تَذْرِيبَةٌ .

* وقال : وَاللَّهِ لَا آتِيكَ حَتَّى تَتَوُوبَ ابْنَةُ

ذُكَاء ؛ أَى : حَتَّى تَغِيْبَ الشَّمْسُ ^(٣) .

* وقال : ذَرَبْتُ الْكِبَاشَ ، إِذَا جَعَلْتَ

مِنْ صُوفِهَا عَلَى أَفْخَاذِهَا وَأَكْتَفَاهَا

كَهَيْشَةِ الذَّوَائِبِ .

(١) البيت :

أَصْلُكَ مِصْلَمُ الْأَذْنَيْنِ أَجْنَى * لَهُ بِالسَّيِّئِ تَنُومُ وَآءُ

(٢) فِي نَسْخَةِ : « حَتَّى تَرْجِعَ ؛ أَى : تَطْلُعَ مِنْ حَيْثُ غَرَبَتْ » .

(٣) بِالْكَسْرِ : (الْقَامُوسُ)

* وقال : قد ذريتُ به ؛ أى : فرحتُ به ،
ذرى .

* وقال ابنُ رَكْضَةَ بنُ النُّعْمَانِ لَأَبِيهِ :
إن الجاهل ليس بالدَّعُور .

* وقال ، أتيتهُم فسمعتُ منهم ذَرِيَّةً :
لأئمةً وكلاماً ردياً ؛ لذو ذرى على .

وقال : تَمَدَّجَ البَطِيخُ : نَضَجَ .

* الذَّالَّان : تَقَرَّيبُ العَدُو .

* وقال : مَرَّ يَدَا هُنَّ ؛ أى : يَسْهَوْنَ .

* وقال الكِلَابِيُّ : الدُّعْرَةُ : الِاسْتُ وَهِيَ
السَّيِّئَةُ .

* وقال : الدُّعَاوُتُ : يُشَبِّهُ الكُرَّاثَ ،
وهي أدقُّ منه ، ويتحلب منه اللبن ؛
يقال ، كَأَنَّ شَعْرَهُ الدُّعَالِيْق .

* وقال : الدَّرْبُ : يكون تحت الحَجَبَةِ
من رَفْعِ البَعِير ، مثل الأُرْبِيَّةِ .

* وقال الكَلْبِيُّ : التَّدْزِيبُ ، الأسر على
رُؤُوسِ الأَقْتَابِ بالقِدِّ ؛ تقول :
ذَابَتْهُ .

* وقال : الأَذْلَحُ ، من الرِّجَالِ : المُشْتَقَّقُ
الشَّفَّةُ .

* وقال : المَذَارِعُ : جِلْدَةُ الذَّرَاعَيْنِ ؛
الواحدة : مِذْرَعَةٌ ؛ والذَّرَاعَانِ ، مافوق
الركبة .

* وقال المَزْنِيُّ : الذُّبَّانُ : عُرْفُ الجَمَلِ
والناقة ؛ شعر في عُنُقِ البَعِيرِ ؛ قال
كُثَيْرٌ :

* مَرِيشٌ بِذُبَّانِ الفَلَاةِ ^(١) قَلِيلُهَا *

* وقال العُدْرِيُّ : الذَّرُّ : سِيَّةُ القَوْسِ ؛
والمَوْشِقُ : قِرَابُ القَوْسِ .

* وقال : الذَّوْطُ : أَنْ يكون الحَنَكُ
الأعلى أطول من الأسفل .

* وقال أبو السَّفَّاحِ النُّمَيْرِيُّ : الذَّرِيْعَةُ :
المِسْوَقُ .

* وقال أبو الخَرْقَاءِ : ذَفَّهُ : قَتَلَهُ ،
يَذِفُّهُمْ ، يَقْتُلُهُمْ أَجْمَعِينَ ؛ قال :

إذا خَافَ مِنْ بَدءِ شَوَى عَادِ بِالتَّى
تَكُونُ ذِفَافَ النَّفْسِ حِينَ يَعُودُ

* وقال أبو الخَرْقَاءِ : الدُّعَالِيْقُ : أَنْ يَنْبِتَ
في الشَّجَرِ اليَابِسِ ، فما (ظ ٩١) نَبَتَ
فهو دُعْلُوقٌ ؛ وقد دَعْلَقَ الشَّجَرُ .

* وقال أبو السَّمْح : جَعَلْتُ يُذْهَبُ بِهَا .

* وقال : الذَّرْفَان : المَشْيُ الضَّعِيفُ ،
ذَرْفٌ يَذْرَفُ .

* وقال : ذَابَّتُ الْعُلَامُ : جَعَلَتْ لَهُ ذُؤَابَةً .

* وقال : مَطْلَعُ الشَّمْسِ ، وَمَطْلَعُ الْفَجْرِ ^(١) .

* وقال العَبْسِيُّ : الذَّاقِنَةُ : الَّتِي قَدْ دَنَا
رَأْسُهَا مِنَ الْمَاءِ وَلَمْ يَشْرَعْ بَعْدُ .

* وقال : هَذِهِ ذِفْرَى ، مُنَوْنَةٌ ؛ وَهَذِهِ
مُوسَى ، مُنَوْنَةٌ ؛ وَهَذِهِ أَفْعَى ، مُنَوْنَةٌ ؛
وَهَذِهِ أَرْوَى ، غَيْرُ مُنَوْنَةٍ .

* وقال مَعْرُوفٌ ، وَنَصْرُ الْغَنَوِيِّ : الذَّرْبَتَانِ ^(٢) :

غُلَّتَانِ عَنْ يَمِينِ الْعُنُقِ وَعَنْ يَسَارِهِ ؛
الوَاحِدُ : ذَرْبَةٌ ^(٣) ، وَهُمَا الْبَادِرَتَانِ ،
وقال :

رَمَتْنِي بِالْآفَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

وبالذَّرْبَيْنِ مُرْدٌ فَهَرٌّ وَشَيْبُهُا

والذَّرْبَانِ ^(٤) : الْعِلَلُ .

* وقال مَعْرُوفٌ ، وَنَصْرُ : الذَّرْوُ : عَدُوٌّ

لَا يَجْهَدُ فِيهِ نَفْسَهُ ، ذَرَايَدُرُو ذَرَوْا ؛
قال :

* ذَارٍ وَإِنْ لَاقَى الْعَوَازَ أَحْصَفْنَا *

* وقال : الإِذَابُ : الْإِنْهَازُ ؛ تَقُولُ :
قَدْ أَذَابَ مِنْكَ ؛ قَالَ :

* إِذَا اسْتَهَلَّ رَنَّةً وَأَذَابًا *

* وقال ذُكَيْنٌ : ذَرَّتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا ،
إِذَا تَرَكَتْهُ ، تَذَارُ .

* وقال الْأَسْعَدِيُّ : لَا تُرِيدُ أَنْ تَبْدَعَ
عِنْدِي دُخْرًا .

* وقال السَّعْدِيُّ : الذَّارُ ، مِنَ الْإِبِلِ :

الَّتِي تَشْرَبُ قَلِيلًا وَتَعَافُ كَثِيرًا ؛
تَقُولُ : فِي شُرْبِهَا ذِرَارٌ ، وَهِيَ مُدَائِرٌ ،
إِذَا رَثِمْتَ بِأَنْفِهَا وَمَنَعْتَ ضَرْعَهَا .

* وقال الْأَكْوَعِيُّ : فِي هَذَا مَوْتُ ذُفَافٍ ^(٥) ؛
أَيَ : سَرِيعٌ .

* وقال الْغَنَوِيُّ : الذَّنُوبُ : الْمَاءُ فِي
الدَّلْوِ .

* وقال : عَلَى ذُكْرٍ ^(٦) ، فَلَانٌ مَنَى عَلَى ذُكْرٍ ،

* وقال : ذَكَرٌ بَيْنَ الذُّكُورَةِ ، وَهُمْ الذُّكُورَةُ ،
وَالذُّكُورَةُ .

(١) ليس من الباب . (٢) الأصل : « الذريان » . وما أثبتنا وهو الوارد ، وقيدت بالكسر .

(٣) الأصل : « ذرب » . انظر الحاشية السابقة . (٤) بحركة . (القاموس) .

(٥) كغراب وكغاب . (القاموس) . (٦) بالضم ويكسر (القاموس) .

* وقال أبو زياد : الماء يَذِنُ : يَعِينُ شيئاً يَسِيرًا .

* وقال : ما زِلْتُ تَذِنُ في ذاك ، إذا خاض فيه ، وما زِلْتُ تَهْتَمِلُ فيه .

* ويقال إنه لَبَعِيدُ الذَّنَابَةِ ^(١) ؛ أَي : الرَّحِمِ .

* وقال : الأَذْبُ : البَعِيرُ الذي مَالَ مِسْفَرُهُ ، فَالذَّبَّانُ فيه أَبداً ؛ وقال :

كَأَنَّ صَوْتَ نَابِهِ الأَذْبُ

صَرِيفٌ خُطَافٌ يَقَعُوقَبٌ

(٩١ ظ) الأَذْبُ : النَابُ الأسفل .

* وقال : قد أَذْرَعَتِ البَقْرَةُ ، إذا كَانَ لها ذَرْعٌ ^(٢) ؛ وقال ذو الرُّمَّةِ :

* ... المُنْذِرَاتِ القَرَاهِبِ ^(٣) *

* وقال : إنه لَيَذْنِي ، إذا كَرُبَ يَمُوتُ ؛ وقد أَذْمَتُهُ الرِّيحُ المُنْتِنَةُ .

* ويُقال للناقة أيضا إنها لِباقِيَةِ الدِّمَاءِ .

* وقال : إِذْوَابٌ ، وهو يُرِيدُ : إِذَابَةٌ .

* وقال البَحْلِيُّ : الذَّقِطُ : الشَّدِيدُ النُّكَاحِ .

* وقال عَهَّانٌ : ذَاعَرْتُ عَنْ وَلَدِهَا ، إذا

لَمْ تَرَأْمَهُ ، وهى مُذَائِرٌ ؛ وكذلك في الماء ، إذا لَمْ تَشْرِبْهُ ، وهى تَشْمُهُ .

* وقال : المَذَارِي : الأَصْدَاغُ ؛ قال :

* نِرْعِيَّةٌ قَدْ شَمِطَتْ مَذَارِيَهُ *

* . وقال أبو الجَرَّاحِ : الذُّعْلُوقُ : بَقْلَةٌ

تَنْبِتُ وَتَطُولُ وَتُؤْكَلُ ، وهى من ذُكُورِ العُشْبِ .

* وقال : ذَارَّتِ النَّاقَةُ ، إذا شَمَّتْ ثُمَّ نَفَرَتْ ، ذِرَارًا .

* وقال : المَذْوُوبُ : الفَرَقُ من الذُّئْبِ .

* وقال : التَّنْذِيرُ سَوَادٌ يَكُونُ في الذَّرَاعِ .

* وقال : قد أَذَابَ من هذا الأمرُ ، أَي : أَشْفَقَ منه .

* الذَّبِيلُ : العَجَبُ ؛ قال ابنُ الغَرِيزَةِ النَّهْشَلِيُّ :

طَعْنُ الكُفَاةِ وَرَكْضُ الجِيَادِ

وَقَوْلُ الحَوَاصِنِ ذَبِيلًا ذَبِيلًا

(١) بالكسر . (القاموس) .

(٣) البيت :

بها كل خوار إلى صعلقة * مجهول ويرفض المذرعَاتِ القَرَاهِبِ

(الديوان : ٥٤) .

(٢) محرقة . (القاموس) .

* وقال الهذلي : ظَلَلْنَا تَذَحَّانَا الرِّيحُ مُنْذُ
اليوم ، إِذَا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِمْ (٩٢)
وعَصِفَتْ .

* وقال الهذلي : رَمَى فَأَذَى ، إِذَا لَمْ يَقْتُلْ ،
وقد ذَمَّتْ رَمِيَّتَهُ ، إِذَا لَمْ تُحِتْ ، تَذَى
ذَمًّا :

* وقال : رَمَاهُ بِالذَّرْبَيْنِ (٩٨) ، وبِالذَّرْبِ .
* وقال بِحَيْرٍ العامري :

عَصَّتْ هَوَازُنُ أُمِّسَ أَيْرَ أَبِيهِمْ
إِلَّا فَوَارِسَ مِنْ بَنِي دُهْمَانَ
إِلَّا بِحَيْرًا وَالْكَمَى مُضَرَّسًا

يَحْمِي وَرَاءَ الْقَوْمِ وَالْعَوَامِ
وَالْخَيْسَقَ الْجُشَمَى شَدَّ بَطْعَنَهُ
خَلَفَ الْكُمَاةَ أَخُو بَنِي إِنْسَانَ
قال : العربُ تَجْمَعُ فِي الْقَوَافِي بَيْنَ الْمِمْ
وَالنُّونِ (٩٩) .

* وقال أبو ذؤيب : « الْعُقَيْلِيُّ قَدْ ذَكَّتْ
الشَّاةُ ، إِذَا هَرِمَتْ » ، وَهِيَ مُدَكِّئَةٌ .
* وَالذَّقْنُ (١٠٠) : مُجْتَمَعُ الصَّبِيِّينَ (١٠١) .

(٢) تَكَلَّةٌ : يَسْتَقِمُّ بِهَا الْكَلَامُ .

(٤) الْبَيَّوَانُ : « مَرْتَقِبٌ » .

(٦) فِي نَسْخَةٍ : « لِلطَّرِيقِ » . وَمَا أَثْبَتْنَا مِنْ : ضَرْبٌ .

(٨) مُحَرَّكَةٌ : الْقَامُوسُ . (٩) لَيْسَ مِنَ الْبَابِ .

(١١) الصَّبِيَّانِ : عِظَانُ أَسْفَلِ مَنْ شَحِمَتِ الْأُذُنَيْنِ .

* وقال (١) : لَهُ ذَا بٌ ، أَيُّ : [حُبْتُ] (٢) ؛
قال الْأَخْطَلُ :

يَأْرِزَنَ مِنْ حِسِّ مُضَرَّارٍ لَهُ ذَا بٌ (٣)

مُشَمِّرٍ عَنْ عَمُودِ السَّهَابِ مُرْتَعِبٍ (٤)

* وقال : الذُّكَاءُ : الشَّمْسُ . ، وَابْنُ
ذُكَاءٍ : الصُّبْحُ .

* وقال الشَّيْبَانِيُّ : الْمُنْدَانِبُ ، مِنَ الْإِبِلِ ،
الَّتِي تَكُونُ فِي آخِرِ الْإِبِلِ .

* وقال الْبَغَنَوِيُّ : الْمُنْدَبُ (٥) ، مِنَ الْإِبِلِ :
الَّتِي تَذَنَّبُ لِلطَّلُقِ (٦) إِذَا أَخَذَهَا (٧) .

* وقال الْفَرَّازِيُّ : التَّذْرِيعُ : أَنْ يُشَقَّ
الثَّوْبُ طَوْلًا مَكَانًا وَبَعْضُهُ صَحِيحٌ .

* الْمُنْدَرُجُ : أَنْ يَسِيلَ الدَّمُ مِنْ مِرْفَقِهِ إِلَى
كَفِّهِ عَلَى ذِرَاعِيهِ ، كَأَنَّهُ السُّيُورُ .

* وقال :

كَمَا أَبْضُرْتَ فِي الرَّقِّ الرَّقَّ

مُيِّنٍ الْوَاضِحِ الذَّبْرَا

الذَّبْرُ : الْكِتَابُ .

(١) الْأَصْلُ : « وَقَالَ » تَحْرِيفٌ .

(٣) الْدَيَّوَانُ (ص : ١٨٧) : « دَابٌ » بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ .

(٥) كَمَحَدَثٍ ، اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ التَّحْدِيثِ .

(٧) الْأَصْلُ : « أَخَذَهُ » .

(١٠) بِالتَّحْرِيكِ ، (الْقَامُوسُ) .

* وقال : نَحْنُ بِمَنْحَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ ،
إِذَا لَمْ يَسْتَرْهِمِ دُونِ الرِّيحِ شَيْءٌ .

* وقال : ذَبُّ الرِّيَادِ : الَّذِي هُوَ يَذُبُّ
أَبَدًا بِذَنْبِهِ وَأَنْفِهِ .

* وقال :

عَلَيْهِنَّ مُحَمَّرٌ بِهِنَّ وَخُضَّرٌ
كُحْمَاضٍ دَارَاتِ الْحُقُوقِ دَوُوجُ
الدَّوُوجِ : الْمُتَبَلِّغُ فِي الْخُضْرَةِ .

* ذَرِيَّتُهُ : مَذَحَّتُهُ ؛ قَالَ الْمَرَارُ :

تَذَكَّرْتُهُمْ وَالْمَرَّةُ ذَاكِرٌ قَوْمِهِ

فَمَشَنَ عَلَيْهِمْ أَوْمُدَرٌ^(١) فَزَائِدٌ

* وقال النَّظَارُ :

فَمَرٌّ لَا ذَارِيَّ يَذَرُو ذَرَوَهُ

مِنْ رَاكِضٍ لَيْسَ لَهُ جَنَاحَانِ

* وقال أَبُو خَلِيفَةَ : مَذْرَعَةُ الْغَدِيرِ :
مَا اسْتَدَقَّ مِنْهُ .

* وقال : الذَّرْطَاةُ : أَكَلُ قَبِيحٌ ؛ تَقُولُ :
قَدْ ذَرَطَيْتَ ، إِذَا قُبِحَ أَكْلُهُ .

* الذِّمَّةُ : الْمَادْبَةُ ، مَادْبَةُ الطَّعَامِ أَوْ

الْعُرْسِ ؛ يَقَالُ : لَهُمْ ذِمَّةٌ ؛ قَالَ :

إِنِّي نَتَأْتِي أَبْعَدَ الْحَيِّ ذِمَّتِي

إِذَا وَرَقُ الطَّلَحِ الطُّوَالِ تَحَسَّرَا^(٢)

(١) الأصل : « وُمُدَر » .

(٢) بعده في : س : « وهذا آخر ما وجدت من باب الدال في نسخة أبي عمرو » . وبعده : « قابلت بهذا الجزء كتابا بخط أبي موسى الحامض وصحح والحمد لله » . وبعده : « عورض به أصل السكري بخطه وصح عليه ، إلا ما كتبت عليه علامة يأتى ، كذلك وجدته » . وبعده : « لمحمد بن عبد الرحمن بن أحمد القاضي . وقوبل به خط السكري المنقول عن أصل أبي عمرو وصح إلا ما علمتة علامة » .

الرابع من الجيم

فيه الرء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الراء

* تقول : قد رِيمَ السَّحَابُ ، إذا كان بَطِيءَ الْمَرِّ .

* وتقول : أَرْزَغْتَ الرَّكِيَّةَ ؛ وَالرَّزْغُ (١) : الطَّيْنُ . ما أَرْزَغَ هذا الْمَكَانُ ! وهذا مَكَانٌ رَزِغٌ ، إذا كان قَرِيبًا ماؤه ظاهراً شَراه .

* وقال : هذه نابٌ عليها رَثِيَّةُ الْكَبِيرِ ، وهو في رُشْعِها في الْمُسِنَّ ، منها في يَدٍ واحدة أو كلتيهما ، فتراها كأنَّها تَظْلَعُ ، وليس بظَلْعٍ ، وهي الرَثِيَاءُ .

* الاستِرْتَاءُ : تَحْرِيكُ فَمِ الرَّبْعِ لِلرَّضَاعِ حين يُنْتَجِجُ .

* الارْتِياعُ : الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ ؛ قال :

وَفِيَّ إِلَى نِصَابِ السَّيْفِ رِيحٌ

وما أَسْطِيعُ إِنْ جَمَزُوا ارْتِباعاً

* وقال :

إِنِّي جَرِيْتُ وَأَبْلَانِي أَبُو حَسَنِ

شَيْخِي عَلَى مَا مَضَى مِنْ سُنَّةٍ شَرَعَا

(١) محرّكة . (القاموس) .

إذا أَتَيْتُ بِشَدٍّ كُنْتُ أَذْخَرَهُ

أَنِّي بِأَجْوَدَ مِنْهُ ثَمَّةً ارْتَبَعَا

* الرَّائِدُ : الْمَفِيمُ ؛ تقول : قد رَثَدُوا على هذا الماءِ ؛ أَي : أَقاموا ، وهو الرَثَدُ .

* الإِرْغَازُ ، تقول : كَلَّمْتُهُ حَتَّى ارْغَزَنِي ؛ أَي : أَطْمَعَنِي بِأَنْ يَفْعَلَ .

* الرَّغْرَعَةُ : الشُّرْبُ كُلُّ سَاعَةٍ .

* الرَّهْيَشُ ، من الإِبِلِ : الْغَزِيرَةُ ؛ قال : إلى بازلٍ - منها - رَهْيَشٍ - كأنَّما

برى لَحْمَ دَفِيئِها عن الْعَظْمِ جازِرُ

* وتقول : رَغَلَهَا الْجَدْيُ أَوْ الْحَمَلُ ، وهو أَنْ يَرْضَعَ مِنْ غَيْرِ أُمِّهِ مَرَّةً مِنْ هَذِهِ وَمَرَّةً مِنْ هَذِهِ ؛ وهو رَغَالٌ .

* وقال : ما أَرْبَعُ يَمْشِينَهُ وَأَرْبَعُ يَبْكِينَهُ ، والمُتَدَلِّ في السَّحَرِ ، والغَيْهَبَانِ في الأَثَرِ ، والزُّبُرْقَانِ قَائِمٌ لاذَنْبٍ لَهُ .

أَرْبَعُ يَمْشِينَهُ : الْقَوَائِمُ ؛ وَأَرْبَعُ يَبْكِينَهُ : الْأَخْلَافُ ؛ أَي : يَحُلُّبْنَهُ .

والمُتَدَلَّى : العُنُق ؛ والغَيَّهَبَان ؛ الذَّنَب ؛
والزُّبْرَقَان : السَّنَام .

* المُرْمَغَل : الرُّطْبُ ؛ تقول : إِنَّ سِقَاعَكَ
لَمُرْمَغَلٌ ، إِذَا كَانَ يُكْثِرُ النَّضْحَ ،
مَا يُمَسِّكُ الْمَاءَ .

* الرَّادَّة : خَشَبَةٌ تُعْرَضُ بَيْنَ النَّبْعَيْنِ
مُقَدَّمُ الْعَجَلَةِ .

* الرِّفَاقَةُ : الَّتِي تُجْعَلُ فِي أَسْفَلِ الْبَيْضَةِ ؛
قَالَ :

* بِضَرْبٍ يُطِيرُ الْقَوْنَسَ الْمُتَرَفِّقًا *

* وَقَالَ : يَجْتَنِبُونَ الْخَيْلَ حَتَّى يُغَيِّرُوا
عَلَيْهَا وَهِيَ رَيْحَةٌ ؛ يَرِيدُ : مَرِحَةٌ .

* وَقَالَ الْقُشَيْرِيُّ : الرُّتُو ، وَالْمَطْوُ ، فِي
الْحَبْلِ : أَنْ يُحَمَّدَ .

* وَالرَّيْبِضُ ، مِنَ الشَّاءِ : الَّذِي يَأْوِي إِلَى
أَهْلِهِ .

* الرَّيْحَةُ : الْأَرْضُ الْمَحْلُ بَرُوحٌ فَتَخْضَرُ
وَتُنْبِتُ مِنْهَا أَمَاكُنُ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ .

* الرَّبْلُ ، خُوصَةُ الشَّجَرِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ ،
الْثَّمَامُ وَالْعَرْفَجُ وَالشُّبْرُمُ .

* وَالرُّكْبَةُ : رُكْبَةُ الصَّلِيَّانِ وَالنَّصِيِّ ،
إِذَا جُلِحَا ، فَهُوَ مَا بَقِيَ مِنْ أَصُولِهَا .

* قَدْ أَرَأَتْ الْعَنْزُ ، إِذَا وَلَدَتْ وَضَخْمُ
دُبُرِهَا وَتَبَيَّنَ وَلَادُهَا ، فَهِيَ مُرْعٌ .

* الرَّتَبُ ، وَالشُّبْرُ ، وَالرَّصَصُ ،
وَالْفَتْرُ ، وَهُوَ الْوَرَبُ .

* الْبَضْمُ : أَرْبَعُ أَصَابِعَ مَا بَيْنَ الْخِنْصَرِ
وَالسَّبَّابَةِ ؛ وَالْوَضْبُ ، مَا بَيْنَ الْبِنْصَرِ
إِلَى السَّبَّابَةِ ؛ وَالرَّضْبُ : مَا بَيْنَ السَّبَّابَةِ
وَالْوَسْطَى ؛ وَالْوَتِيرَةُ : عَقْدُ عَشْرَةٍ ؛
وَالْبَزْمَةُ عَقْدُ ثَلَاثِينَ ، وَالْقَبْضَةُ ..
مَاجَمَعَتَ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِكَ ؛ وَالْحَفْنَةُ ،
بِالْكَفَّيْنِ ؛ وَاللَّهُوَةُ ، بِبَيْدٍ ؛ تَقُولُ :
أَلْهِى رَحَاكَ يَا جَارِيَةَ .

* رَتَاتُ فُلَانًا عَنْ حَاجَتِهِ : رَدَدَتْهُ .

* وَقَالَ : أَرَدَأْتُهُ : سَكَنْتُهُ وَآنَسْتُهُ ،

الْوَلَدُ وَغَيْرُهُ ؛ قَالَ :

* فِي هَجْمَةٍ يُرَدِّئُهَا وَتُلْهِيه *

* وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ :

إِنَّ بُصَيْرًا وَسَنُ الْفُؤَادِ

وَهَبَهُ لِي رَازِقُ الْعِبَادِ

من بعد ما طال به إرضادي

قد أَرَدَا الشَّيْخُ إِلَى الْوَسَادِ

وقال وهو صارمُ الفؤادِ

ضَهِيَاءُ أَوْ عَاقِرُ الْجَمَادِ^(١)

* الرُّمْتُ : الحَبْلُ الخَلَقُ ، وهى الأَرَمَاتُ .

* وقال : النافقةُ تَأَلَّفَ الأَبَاعِرَ فَتَتَّبِعُهَا
حتى تَجَرَّ حَمَلًا فيُرِدُّهَا مافي بطنها ،
يُسَكِّنُهَا

* وقال : إِنَّكَ لَمُسْتَرْشٍ لِفُلَانٍ ، إِذَا
كَانَ مُطِيعًا لَهُ تَابِعًا لِمُسَرَّتِهِ .

* الرُّوَاجِبُ : مَفَاصِلُ الْأَصَابِعِ بَيْنَ
الْبَرَاجِمِ ؛ قَالَ :

أَصْبَحْتُ مِنْ رَأْدِ الشَّبَابِ كَقَابِضٍ
عَلَى الْمَاءِ خَلَّتِهِ رَوَاجِبُهُ الْعَشْرُ

* وقال أَبُو السَّمْحِ : نَحَرَهَا حَتَّى أَتَى عَلَى
آخِرِهَا رَمِيًّا ؛ أَيِ : أَتَى عَلَى آخِرِهَا .

* وقال : الرَّدَّةُ : بَقِيَّةُ ؛ وَأَنشَدَ أَبُو السَّمْحِ :

أَلَا يَا لِقَوْمٍ زَايَلَتْ أُمُّ قَرْقَدٍ
قَدْ الْقَلْبُ مِنْهَا غَيْرَ قَالَ لَهَا قَدْ

وَبَانَتْ وَلَمْ تَحْمَدَ إِلَيْكَ جَوَارَهَا

وَلَمْ تَرْجُ فِينَا رِدَّةَ الْيَوْمِ أَوْغَدِ

عَلَى أَنَّهَا إِنْ تَأْتَيْنَا ذَاتَ حَاجَةٍ

تَكُنْ أَهْلَ مَا تَبْغَى وَلَا تَنْتَشِدْ

* وقال : قَدْ أَرْقُوهُ ، مِنْ الرُّقِّ .

* وقال : المِرْمَلُ : القَيْدُ الخَفِيفُ
الصَّغِيرُ .

* الرُّعْظُ^(٢) : السِّنْخُ ، سِنْخُ النَّصْلِ .

وقال البَحْرَانِيُّ : الرَّبِيعِيَّةُ : أَيَّامُ صِرَامِ
النَّخْلِ ، إِذَا هَيَّشُوا طَعَامَهُمْ لِلشَّتَاءِ ،
فَقَدْ تَرَبَّعُوا .

* وَيُقَالُ : رَتَلِ الْفَمُ ، إِذَا كَانَ مُفْلَجًا ؛
وَقَالَ كُثَيْرٌ :

وَيَوْمَ الْحَبْلِ^(٣) قَدْ سَفَرَتْ وَكَفَتْ

رِدَاءَ الْعَصَبِ عَنْ رَتْلِ بُرَادٍ

* وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَرَتَلُ الْكَلَامِ ، إِذَا كَانَ

نَزَرَ الْكَلَامَ حَسَنًا لَيْسَ بِعَجُولٍ

وَلَا نَزِقٍ .

(١) س : « جماد » .

(٢) الأصل : « الرعظ » ، بالطاء المهملة ، تصحيف .

(٣) الديوان (ص : ٢١٩) : « الخيل » .

* وقال الأكوعى : الرُّتَيْلَاءُ : دَابَّةٌ
سَوْدَاءُ تُشَبِّهُ الْعَقْرَبَ .

* قَدْ أَرْشَحَ وَلَدٌ نَاقَتَكَ فَأَوْرَدَهَا .
والإرشاح : أَنْ يَدِبَّ مَعَهَا ؛ وَقَدْ
أَرْشَحَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا دَبَّ وَلَدُهَا
وَمَشَى ؛ قَالَ :

وَمَنْ حُبَّ لَيْلَى رَاشِحٌ لَيْسَ بَارِحِي
وَطِفْلٌ أَزْجِيهِ فَمَا يُرْشِحُ الطِّفْلُ

* وَقَالَ : نَحْنُ مِنْهُمْ فِي رَوْحٍ ، وَهِيَ
الْأَمَانِي الْكَاذِبَةُ .

* الرُّثْمُ ، مِنَ الظُّبَاءِ : أَغْرُ الْوَجْهِ ؛
وَالْأُنْثَى : رِثْمَةٌ .

* وَقَالَ : رَمَّ هَذَا الْبَعِيرُ أَشْمَدَ الرِّمَامِ ،
إِذَا هُزِلَ ، يَرِمُّ ، وَقَدْ أَرَمَ مَتْنُهُ .

* الْمُرْدُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي إِذَا شَرِبَتْ
بَرَكْتَ فَعَظَمَ ضَرْعَهَا ، وَلَيْسَ كُلُّهَا
يَلْبَنُ .

* وَالرَّوَادُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَرِدُ
الْمَاءَ وَفِي بُطُونِهَا مَاءٌ .

* وَقَالَ : هُمْ قَوْمٌ يَرْعُونَ رِفْهًا ، إِذَا
كَانَ مَرْعَاهُمْ قَرِيبًا مِنَ الْمَاءِ .

* رَهْوُ الْأَرْضِ : أَذْنَانَا وَأَقْصَاهَا ، وَهَمَّا
كُنَّ نَاهَا ؛ وَقَالَ :

وَبَلَدَةٌ أَمَخَطَتْ مِنْ رَهْوَيْهَا
بِجَلْعَةٍ تَسْتَنُّ فِي عِطْفَيْهَا
* وَقَالَ : رَاقٍ عَلَيْهِ بِفَضْلِهِ رَوَقَانَا ،
وَفَاقَ عَلَيْهِ فَوَقَانَا .

* وَقَالَ : أَرْضُ رَمِيثَةٍ ، كَثِيرَةُ الرَّمِثِ ،
وَهِيَ أَرْضُ مَرْمِثَةٍ : الَّتِي تَرْمِثُ الْإِبِلُ عَنْهَا .
* الْحَرْدَغَةُ : أَمَامَ الْمَنْكِبِ مِنَ الْعُنُقِ ،
حَيْثُ تُحَبَّسُ الْعِترُ .

* وَقَالَ : الرِّزْمَةُ : الْكَارَةُ ؛ جَاءَ
يَحْمِلُ رِزْمَةً مِنْ بُرٍّ ، وَرِزْمَةً مِنْ
طَحِينٍ ، وَرِزْمَةً مِنْ حَشِيشٍ .

* وَقَالَ : تَرَكَهَا خَضِرَاءَ تَرْفٍّ ؛ أَيْ :
تَبَرُّقٍ .

* الرَّوْحُ ، أَنْ تَكُونَ مُفَرَّجَةً الرَّجْلَيْنِ .
* وَقَالَ الْأكْوعِيُّ : أَصَابَتْهُ سَنَةٌ رَمُودٌ :
أَزْمَةٌ .

* وَأَنْشَدَ :
وَكُنْتُ إِذَا لَقِيتُ أَبَا عَصِيٍّ
بَنِي نَمِرَانَ حَاطِبِي ظِلَامًا^(٢)

* وقال الأكوعي : رَمَّمْتُ بِنَاقَتِي ،

وَأَرَمَّمْتُ بِهَا ، إِذَا تَرَكَ فِيهَا بَعْضَ اللَّبَنِ .

* وقال : الْعَرَبُ ^(١) : مَا جَرَى مِنَ الْمَاءِ

مِمَّا يَفِيضُ مِنَ الْحَوْضِ ؛ وَقَالَ :

قَدْ أَغْرَبْتُ حَوْضَكَ ، إِذَا مَلَأْتَهُ حَتَّى يَفِيضَ .

* وقال : رَمَمَكَ الرَّجُلُ ، إِذَا هَزَلَ

وَذَهَبَ مَا فِي يَدَيْهِ ؛ وَهَذِهِ دَابَّةٌ رَامِكَةٌ ،

تَرْمُكَ رُمُوكًا .

* وقال : الرَّثَاةُ : وَجَعٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ

فِي مَنْكِبِهِ فَيُظْلَعُ مِنْهُ ؛ قَدْ رَثَاَ الْبَعِيرُ

يَرَثًا .

* وَقَدْ أَرَمَّمْتُ عَلَى الْمِائَةِ : زِدْتُ .

* وَالرَّمَمْتُ : عِلَاقَةُ السَّقَاءِ ، يُرْبِطُ

فِي طَرَفِ السَّقَاءِ ثُمَّ يُرْبِطُ إِلَى طَرِيقَةِ

الْبَيْتِ لِيُخَفَّضَ .

* وقال : رَيْشَتُ هَوْدَجِهَا ، وَذَلِكَ أَنَّ

تُلَطَّفُ وَتُحَسِّنُ أَسْرَهُ .

* الرَّوْقُ : الشُّقَّةُ الْمُقَدَّمَةُ ، وَهِيَ

أَرْوَاقُ الْبَيْتِ .

* وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَرَبِذُ الْكَلَامِ ، إِذَا كَانَ

لَا يَسْكُتُ ؛ وَإِنَّ لَهُ لَرِبَازِيَةً ؛

رَبِذٌ يَرَبِذُ .

* الرَّوْحُ : أَنْ تَكُونَ رِجْلُهُ مُسْتَأْخِرَةً .

* الرِّيْبَالُ : الرَّجُلُ الْجَمِيلُ الْكَاسِي ؛

قَالَ النَّصْرِيُّ :

وَنُلْقَى كَمَا كُنَّا يَدًا فِي قِتَالِنَا

رِيَابِيلَ مَا فِينَا كَهَامٌ وَلَا نِيْكُسُ

* وقال : ظَلَّ حِمَارُهُ يَرْتَأُ بِهِ ؛ أَيْ يَسِيرُ

بِهِ ؛ رَتَا بِهِ ، وَأَرْتَيْتُهُ أَنَا .

* وقال : تَقُولُ لِلنَّاقَةِ : إِنَّهَا لِحَبِيْدَةٌ

الْإِرْتِمَاءُ بِرَاكِبِهَا ؛ يَعْنِي : سِيرَهَا ؛

قَالَ :

وَيُصْبِحُ كَأَنَّ لَمْ يَسْكُنِ النَّجْدَ تَرْتَمِي

بِهِ فَضْلُ الْأَقْرَابِ كَسَلَى التَّبْعِمِ

* وقال : إِنَّهَا لَفُضْلُ الْأَقْرَابِ ، إِذَا

كَانَتْ عَتِيقَةَ الذَّرَاعَيْنِ .

* وقال : أَقْرَابُ النَّاقَةِ : مَا أَقْبَلَ

عَلَيْكَ مِنْ ذِرَاعَيْهَا .

* وقال : نَاقَةٌ رَحِيلَةٌ ، بَيِّنَةُ الرَّحْلَةِ .

* وقال أَرْدَمَتِ عَلَيْهِ الْحُمَى ؛ قَالَ

مُزَرَّدٌ :

إِذَا ذُكِرَتْ سَلَمَى عَلَى النَّسْأِ عَادَهُ

ثُلَاجِي قَعْقَاعٍ مِنَ الْوَرْدِ مُرْدِمٍ

* وقال : لقد طال رُجلُهُ ، إذا لم يكن له دابة ؛ وحملك الله من الرجل .

* وقال : رَجَلَهَا : نَكَحَهَا .

* الرَّهْوُ : طائرٌ أسودٌ مثلُ فَرُوجِ الدَّجَاجَةِ ، وهى تَجْتَمِعُ .

* وقال العُذْرَى : الرَّتَبُ ^(١) : الانصباب ، قد أَرْتَبَ ؛ والعَتَبُ : الطالع ؛ قد أَعْتَبَ .

* المِرْبَدُ : الذى يُجْمَعُ فيه الثَّمَرُ .

* وقال : المكانُ السَّهْلُ ، الذى يَرُبُّ الثَّرى ؛ وهو أن يلزمه ويكون فيه ، والخَزْنُ لا يَرُبُّ الثَّرى ؛ وهذا مكانٌ دَرَبٌ ؛

وقال : قد رَبَّتْهُمُ الدَّارُ ، إذا أَلْزَمُوها ، وهى تَرْبُهُمْ ، وَرَبَّنَى أَمْرٌ ، إذا شَغْنَى ؛ وأنشد :

يَجْتَازُ أَجْوَا زَعُوجٍ مِنْ مَنَاكِبِهَا

يَأْوِي إِلَيْهَا وَيَمْشِي دُونَهَا رَتْبًا

* الرَّتَبُ : ثَنِيَّةٌ بعد ثَنِيَّةٍ ، وَدَرَجَةٌ بعد دَرَجَةٍ ، رَتْبَةٌ واحدة ؛ ولقد كَلَّفْتُكَ تَعَبًا وَرَتْبًا .

* الرِّخَاءُ ، من الأرض : الرُّخْوَةُ .

* وقال أبو المُسْتَوْد : الأَرْجَزُ : الذى تَضَعُفُ رِجْلُهُ فلا يَكَادُ يَقُومُ .

* وقال : غَنِمُ رُبِّ ^(٢) : جماع الرُّبَى ^(٣) .

وشاة رابٌ . إذا رَيْمَتْ وَلَدَهَا ، تَرَبُّ ، مثل ، عَضَضْتُ تَعَضُّ ؛ وقد أَرَبَيْتُهَا : أَرَأَمْتُهَا .

* وقال : الرَّدْهَةُ ، يعمدون إلى مكان فيحفرونه قَدْرَ الحِصَى أو أكبر من ذلك ؛ ثم يَطْوُونَهُ بِالْحِجَارَةِ ، ويُمَسِّكُ المَاءَ حينئذٍ يَنْقَطِعُ ، فهى الرَّدَاةُ .

* وقال : الإِرْغَادُ : أَلَّا يَأْصِرْهَا عَلَى شَيْءٍ تَكْرَهه ؛ يَتْرَكُهَا تَرعى على مَا تَشْتَهُى ، فذلك المُرْغَدُ .

* وقال أبو الخَلِيل الكَلْبِيُّ : الرُّجْلَةُ ، التى تدفع فى الوَادِقِ ، وهى أعظمهن ، ثم الشُّعْبَةُ ، ثم التَّنَاعَةُ ، ثم الْفَرْعَةُ .

* وقال : هذا مالٌ رَجَاجٌ ^(٤) ؛ أى : هَزَلَى :

(٢) الوارد : « رباب » بالضم .

(٤) كسحاب . (القاموس) .

(١) محرقة . (القاموس) .

(٣) كحبل . (القاموس) .

* وقال : هذه إِبِلٌ رُمُزٌ^(٣) ؛ أى :
سُحَّاحٌ سِمَانٌ .

* وقال : هذه ناقةٌ تَرْمُزُ ، وهى التى
لَا تَكَادُ تَمْشَى مِنْ ثِقَلِهَا وَسِمَنِهَا .

* وقال :

* ظَلَّتْ تَرْمُ الْمَرْتَعِ الْإِبِلُ *

* قال : والربَّحَلَةُ ، من النساء :
الْحَاحِيَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ لَيْسَتْ بِجِدِّ طَوِيلَةٍ ،
وهى الْعَبْهَرَةُ .

* وقال : الرَّقْرَاقَةُ ، من النساء :
الْوَسِيحَةُ .

* وَالرَّقْرَاقُ ، من الرجال : الْوَسِيمُ .

* وقال رَسَوْتُ عَنْ فُلَانٍ حَدِيثًا ؛
أى : رَوَيْتُهُ عَنْهُ .

* وقال : إِنَّهُ لَفِي رَوْقٍ شَبَابِهِ .

* وقال : أَعْطَيْتُهُ رُهَاقَ مَائَةٍ ، أَوْ خَمْسِينَ ،
أَوْ سِتِّينَ ، وَمَا كَانَ ؛ أى : قَرِيبًا
مِنْ ذَلِكَ .

* وقال : قَدْ رَأَيْتُ الْأَرْضَ بَعْدَكَ ،
وَذَلِكَ إِذَا أَكَلْتَ نَصِيحَهَا ثُمَّ شَبَّ بَعْدَكَ ،
فَقَدْ رَأَى يَرَأَى ، وَهُوَ مِثْلُ الرُّطْبَةِ ،
إِذَا جُزَّتْ نَبَتَتْ ؛ قِيلَ : قَدْ رَأَيْتُ تَرَأَى .

* وقال : هَذَا طَعَامٌ رَاهٍ لَكَ ؛ أى :
كَثِيرٌ ؛ وَقَدْ أَرْهَوْا لَهُمُ الطَّعَامَ ، إِذَا
أَكْثَرُوا لَهُمُ .

* وقال : التَّرَاعِيْبُ : قِطْعُ السَّنَامِ ؛
الْوَحْدَةُ : تَرْعِيْبَةٌ .

* الرَّقُوبُ ، مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي تَرْجُو
الْوَلَدَ مَا دَامَتْ تَطْمُثُ فَلَمْ تَلِدْ قَطُّ .

* وقال الْأَسْعَدِيُّ : أَرْتَجْتُ الْإِبِلُ ،
إِذَا شَبَّتْ أَوْلَادُهَا فِي بُطُونِهَا ، إِذَا
عَشَّرتْ وَكَسَّرتْ الْمُخَاضَ ؛ وَأَرْجَأْتُ ،
إِذَا أَقْرَبْتُ .

* وقال : نَاقَةٌ رَهْبٌ^(١) ؛ أى :
شَهْوَةٌ حَدِيدَةٌ .

* وقال : رَحَلَهُ بِالسَّيْفِ ؛ أى :
ضَرَبَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ .

* وقال : مَرَّ وَهُوَ رَبِيدٌ فِي حُدَانِهِ ،
وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ وَهُمْ رَبِيدُونَ ؛ أى :
لَهُمْ صَحَبٌ وَكَلَامٌ ، وَهُوَ الرَّبِيدُ .

* وَالرَّبِيدُ : الْعَهْنُ يُزَيَّنُ بِهِ الْحِلْسُ .

* وقال : سَمِعْتُ رَيْنَ^(٢) النَّاسِ .

* وقال : هَذِهِ رَذِيَّةُ الْإِبِلِ : شَرْهَا .

(١) الْأَصْلُ : « رَهْبَةٌ » ، وَمَا أَثْبَتْنَاهُ الْوَارِدُ . (٢) كَذَا . (٣) بِالضَّمِّ ، (الْقَامُوسُ) .

* وقال : قد استراض الحوض ،
إذا وارى الماء أرضه ؛

وقال : ما فى حوضه الأرض ؛
أى : قدر ما يوارى أرضه .

* وقال : أكلنا مربض الشاة أجمع ،
وهو ما فى بطنها .

* وقال : الرعشة : الغضب ، وهو
من الارتعاش .

* وقال : رهق فلان : خاف . والرهق :
الخوف والفرع ؛ قد أرهقه ،
قد أخافه .

* وقال : الرجمة ^(١) : العلم من الحجارة .

وقال : قد أرشى فى دمه رجال كثير ،
وذلك إذا شركوا فى دمه ؛ وأرشدوا
فى هذا المال ، إذا أخذوه ، وأرشدوا
فيه سلاحتهم .

* وقال : الأرسان ، من الأرض :
الحزنة التى ليس فيها جندل .

* وقال : الارتسام : التكبير والتهلل ؛
قال .

بعضاء قد أحسن الرحمن صورتها
وزوجت مثل بكر الهجمة الزلم

لم يذنبى مسحة الأركان رؤيتها
ولا الإطافة حول البيت ارتسام
* وقال : رسن أندرى ، وهو من
الجلد ، وهو الجريز ؛ وأنشد :

والجن تغرف لآتنى بجنوبها .
وصاى يجاوبها على الأرجام

بلقى تكشف عن ذوات أجلة
ومسامة بقلائد أتوام
مسامة : مسومة .

* وقال ارتملت فلانة على بنيتها ،
إذا أقامت عليهم وقد مات زوجها .

* وقال الرهاط ^(٢) : متاع البيت ،
الطنافس ، والأنماط . ، والوسائد ،
والبسط ، والفرش ، وهى الأهرة ^(٣)
أيضا .

* وقال الرتلاء ، هو الطحن ^(٤) الذى
يكون فى التراب .

(١) الأصل : « الرجم » ، وما أثبتنا هو الوارد ؛ وجمعه : رجم ، كسر د .

(٢) بالكسر . (القاموس) . (٣) محرقة . (القاموس) . (٤) كسر د . (القاموس) .

* وقال : المَرْكَاح ؛ القَتَب الذى
يَسْتَلْقَى فِيلِحٌ مُؤَخَّرَه .

* وقال أبو الخَرْقَاء : الرَّشِيقَةُ ^(١) ؛
من النساء : الحُلْدَةُ .

* وقال : أَرَقَن جَسَدَه خَلْدَوْقًا أَوْ ، دُهْنًا ؛
أَى : أَوْسَعَه .

* وقال : إِنَّه لَمُرْزَىٌ إِلَى مَنَعَةٍ ؛ أَى :
مُسْنَد ظَهْرَه إِلَى عِزٍّ .

* وقال : الارْتِمَاز ، إِذَا ضَرَبَه وَقَعَ
فَارْتَعَدَ وَارْتَعَصَ .

* وقال : التَّقَى بَنُو فُلَانٍ وَبَنُو فُلَانٍ
فَارْتَشَقُوا ؛ أَى : اخْتَلَطُوا فِي الْقِتَالِ
وَالسَّبَابِ .

* وقال : اسْتَرْحَلَ فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا
طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَرْكَبَ فِي حَاجَتِهِ .

* وقال الغَنَوَى : مَرَاهِقُ الْمَاءِ ؛ حَيْثُ
يَضْطَرِبُ فَيَكُونُ لَهُ جُرْفٌ ، ثُمَّ
يَنْقَضُ أَيْضًا فَيَضْطَرِبُ فَيَكُونُ لَهُ
جُرْفٌ ، فَتَلِكُ الْمَرَاهِقُ ؛ وَالوَاحِدُ ؛
مَرَهَقٌ .

* وقال : قَدْ أَخَذْتَنِي إِلَيْهَا رَذْمَةٌ ؛
أَى : صَوْتٌ .

* وقال : هَذِهِ لِبَلٌّ رَوْبَى ؛ أَى :
مَرَضَى .

* وقال : قَدْ أَرَزُمْتَ إِلَى وَلَدِهَا .

* الرِّضِيفُ ، مِنَ اللَّبَنِ : الَّذِى يُلْقَى
فِيهِ الرِّضْفُ ، وَهُمْ يَحْمُونَ الرِّضْفَ
فَيُلْقُونَهُ فِي اللَّبَنِ إِذَا كَانَ بَارِدًا لِيَسْخُنَ
* وقال : قَدْ رَهَصْتَ الدَّابَّةَ .

* وقال : قَدْ أَرَيْتُ هَذَا الْمَكَانَ ؛ أَى :
أَعَجَبْنِي وَأَنْقَمْتُ بِهِ .

* وقال السَّعْدِيُّ : أَقِمْ رَيْمَ بَعِيرِكَ ؛
أَى : أَقِمْ مَيْلَهُ .

* وقال : إِنَّهَا لَمُرْعَجَةُ الْبَرْقِ ؛ أَى :
وَاسِعَةُ الْبَرْقِ .

* وقال : ارْتَحَضَ فُلَانٌ رَأْيِي : افْتَضَحَ ؛
وَأَصْبَحَ فُلَانٌ رَحِيضًا فِي قَوْمِهِ .

* وقال : جَاءَ فُلَانٌ يَعْدُو مُرِضًا ؛
أَى : مَا يَتْرَكُ جَهْدًا مِنْ عَدْوِهِ ؛ قَالَ :
* إِذَا اسْتَحْثُوا مُبْطِئًا أَرَضَا *

(١) كذا فى : نص . وفى سائر الأصول : « الرشيفة »

* وقال : الرَّقُوب : التى تلد الوليد ثم
تلبث الدهر الطويل لا تحمل ،
فهى ترقب الحمل متى تحمل ؛
وقال الواجى : هى التى لم تلد قط .

* وقال الكلبي : الرِّبَّة : مانبت عند
دُخول الربيع وخروج القيظ ، وهى
الخلفه .

* والرَّيْلُ : مانبت من الشجر فى ذلك
الحين على غير مطر .

* وقال ابن حياش الأسدي لأسماء بن
خارجة الفزاري ، فى بشر حفرها
بنو عميرة بن جويّة ، وهم إخوة
بدر ، فى أرض بنى أسد ، فى مكان
يقال له : الناطف ، فلم ترهم بنو
أسد إلا يسقون الشاء والحمر تحت
البيوت ، فتنافس الناس ، فأراد
بعضهم أن يحمل على بعض ، ثم
إن بنى أسد دعتهم إلى أن يحكموا
أى فزاري شاءوا ، ويحكم بنو فزارة
أى أسدي شاءوا ؛ فقالت بنو فزارة :
لا ، بل اختارونا ، وحملوا عليهم من
العُهود والمواثيق ألا ينكثوا ،
فاختارت بنو أسد أسماء بن خارجة ،

فجعلوه حكماً بينهم ، فأتوه بالكوفة ،
فشؤوا عنده ، فجعل يقول للفزاريين ،
إذا خلابهم : أتعبتون مُسلم قوم
وحرّيمهم بلا شرى اشتريتموه ،
ولا قطيعة من سلطان ، ولا شرك لكم ،
بسبب من الأسباب ، لقد أتيتم أمراً
ما يحمل بكم ؛ وإذا خلا ببنى أسد قال :
يابنى أسد ، أتمنعون أرض السلطان
التي تسقون فيها من كان عطشان
مضطراً ليس له حق ، ثم تريدون أن
تُسيّقوا ما وسع الله . فقضى
للأسديين بأن لكم أرضكم لاحق لبنى
فزارة فيها ، وقضى لبنى فزارة بأن
لكم أضعاف ما غرتم فيها . فانصرف
القوم ؛ ورجز ابن حياش فقال :

يا أَسْمَ يا خَيْرَ فتى للزَّوارِ
للجَارِ وابنِ العَمِّ والضيِّفِ السَّارِ
مالهم فى حُفرتي من إحتفارِ
ومالهم فى عُمر داري من نَارِ
ولو حُفرتُ مثَلها بالأَمْرارِ
أو جَوَّ سَبى أنكَروا بإنكارِ

* وقال : الرَّتَبُ ^(٣) : صُعُودٌ وَانْحِدَارٌ

وغلِظ ؛ قال الحُطَيْيئة :

* يَأْوِي إِلَيْهَا وَيَعْلُو دُونَهَا رَتَبًا ^(٤) *

* وقال : بَيْنَهُنَّ مَرَاوِحٌ ، المَرْوِحةُ ،
من الأرض : التي ليس فيها شَجَرٌ .

* وقال : الرُّوقُ : السُّتُرُ ؛ وَرَوْقُهُ :
عَزِيمُهُ وَفَعَالُهُ .

* وقال : لَا تُرِمُ عِظَامُهَا ؛ أَي : ليس
فيها ما يَرْتَمُهُ النَّاسُ مِنْ هُزَالِهَا .

* قال الحَوَيْدرة :

* فَتَخَالَهَا هَيْمًا مُتَقَطَّعةً [حِبَالًا] ^(٥) الْأَذْرُعَ

يعنى : اسْتَرْخَاءَ يَدَيْهَا مِنَ الْكَلَالِ

* وقال : بِهِ رَسِيسٌ مِنْ حُمَى ؛ أَي :
شَيْءٌ يَسِيرُ ؛ وقال :

أَلَا لَيْتَ عِنْدِي قَابِسًا أَسْتَعِينُهُ

فَيَقْبِسَنِي مِنْ نَارِ عِزَّةٍ قَابِسٌ

أَصْلِي بِهَا كَشَحَى حِينَ يَوْوِبِي

مِنَ اللَّيْلِ صُرَادَ الْهَوَى وَالرَّسَائِسِ

وَسَبْنِي ، وَالْأَمْرَارُ : مِيَاهُ بَنِي بَدْرٍ .

* وقال : الرَّفْضُ ^(١) : أَنْ تَرَفُضَ الْإِبِلُ
فَتَبَدَّدَ وَتُهْمَلَ .

* وقال : جَاءُوا بِرَأْمٍ نَاقَتِهِمْ ، وَهُوَ
الْحُورُ الَّذِي تَعَطَفَ عَلَيْهِ النَّاقَةُ ؛
وقال : أَرَأَمْنَا نَاقَتَنَا .

* وقال : الرُّضُّ ، وَالرَّضِيضُ :
السَّمُرُ يُدَقُّ .

* وقال : تَقُولُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا غَلَبَهُ الدِّينُ
أَوْ الْحِمَالَةُ : هُوَ مُرْهَقٌ ، وَقَدْ أُرْهَقَ .

* وقال : رَجُلٌ رَأْرَأُ الْعَيْنِ ، وَذَاكَ
أَنْ تَكُونَ فِي عَيْنِهِ حُمرةٌ وَيَكُونُ ضَعْفُ
الْعَيْنَيْنِ ، كَأَنَّ فِيهِمَا دَمًا .

* وَالرَّعِيفُ ^(٢) ، يَكُونُ فِي مُقَدِّمِ السَّحَابَةِ ؛
قال :

طَابَتْ جَنَائِبُهُ فَقَلَّعَ هَيْجُهَا

نَضْدًا يَقُودُ لَهُ وَرَاقٌ أَرْعَفُ

* وقال : رَثُّوا عَنْ كَذَا وَكَذَا ،
إِذَا أَرَادُوا أَمْرًا فَرُدُّوا عَنْهُ .

(١) بالتحريك ويسكن . (القاموس) . (٢) كأمير . (القاموس) .

(٣) محرقة . (القاموس) . (٤) الديوان (ص : ١٢١) : * يَأْوِي إِلَيْهَا وَيَلْقَى دُونَهُ عَتَبًا *

(٥) التكملة من الديوان (ص : ٣١٩) . والبيت :

أودى السفار برمها فتخالها هياما مقطعة حبال الأذرع

* وقال : رَمَى بِأَرْوَاقِهِ ، إِذَا رَمَى بِنَفْسِهِ ؛
وقال : ضَرَبَ الْغَيْثُ بِأَرْوَاقِهِ .

* وقالت الطائيّة : الرَّمَخُ ^(١) :

مَا سَقَطَ مِنَ الْبُسْرِ وَهُوَ أَخْضَرُ فَنَضَجَ ؛
يقال : قَدْ أَرْمَخَ النَّخْلُ .

وَالسِّيَابُ ^(٢) ؛ مَا كَانَ خُلُودًا وَهُوَ أَخْضَرُ
إِذَا اشْتَدَّ عَجْمُهُ .

وقال الكلابي : الرَّادِمُ : الْمَلَأَن ؛ قَالَ :
جَاءَتْ الدَّلُورُ تَرْدُمُ ، أَي مَلَأَتْ ، وَكَذَلِكَ
الْجَفْنَةُ ؛ رُدُّومًا .

* وقال أبو زياد الكلابي : نَاقَةُ رَحِيَاءَ ،
بَيْنَةَ الرَّحْلَةِ ، وَجَمَلٌ رَحِيلٌ ، إِذَا كَانَ
نَجِيبًا فَارَهَا .

* وَالرُّخَاةُ ^(٣) : الْوَجْهَ ؛ يَقُولُ : آيْنَ كَانَتْ
رُخْلَتُكَ ؟ أَي : وَجْهَكَ ؛ وَالرُّخْلَةُ :
الْأَرْنَجَالُ .

* الرَّكْوَةُ : الْفَرْجُ . قَالَ زُهَيْرٌ :

سَتَاتِيكَ الْقَوَافِي مِنْ بَعِيدٍ
عَلَى رَكَوَاتٍ أَمَكِ أَوْ تُبَاخُوا

فَمَا شَتَمِي بِسَنُوتٍ بُزْبَدٍ
وَلَا عَسَلٍ تُصَفِّقُهُ بَرَّاحٍ ^(٤)

* وقال : أَتَبْنَا السُّوقَ فَارْتَجَعْنَا ذُودًا
أَوْ غَدَمًا ؛ أَي : اشْتَرَيْنَا . وَقَالَ : ذُودُ
صَوَافٍ ، إِذَا كُنَّ مُصْطَفَاةً ^(٥) .

* وَقَالَ الْبَكْرِيُّ : الْأَرْمَلُ فِي لَوْنِهِ ، هُوَ
الْأَبْرَقُ ، وَالشَّاةُ رَمْلَاءُ ؛ إِذَا كَانَتْ نُقْطَةً
سُودَاءَ وَنُقْطَةً بَيْضَاءَ .

* وَقَالَ : الرُّضْرَاضُ ، مِنَ الْإِبِلِ وَالرُّجَالِ ؛
الْمُتَعَدِّلُ الْحَسَنَ الْمَشَى .

* وَقَالَ الرُّضْرَاضَةُ ^(٦) : صَفَاةُ صَمَاءَ ،
قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

حِجَارَةٌ غِيلٍ بِرَضْرَاضَةٍ ^(٦)

كُسَيْنَ طَالِئٍ مِنَ الطُّحْلِبِ

* الْغِيلُ : شَجَرٌ ^(٧) بِالْوَادِي ، وَيُرْوَى :
غَيْلٌ ، وَهُوَ وَادٍ .

* وَقَالَ : الرُّخْمُ : وَالرُّخْمُ ، وَقَالَ
ابْنُ سَبِيلٍ :

* لِلذُّنْبِ مَنَهَنٌ وَلِلرُّخْمِ جَزَرٌ *

(١) جمع : رمخة ، كمنية ، ويكون يضم ففتح ، جمع رمخة ، كبسرة .

(٢) كسحاب ، ويشدد ، وكرمان (القاموس) .

(٣) بالضم والكسر . (القاموس) . (٤) ليس في الديوان .

(٥) ليس من الباب . (٦) الأصل : « رصراصة » بصادين مهملتين ، تصحيف .

(٧) الأصل : « سحر » ، تصحيف .

* وقال الطائي : رَعَلَهُ رَعْلَةً عَظِيمَةً ؛
 أَى : شَجَّهَ شَجَّةً رَغِيْبَةً ، يَرْعَلُ ر
 ، وقال : الرَّئِدُ ^(١) : الصَّديق ، وَهَمَزُهُ ،
 * وقال : أَرْتَأُسُهُمْ ؛ أَى : اخْتَرْتُهُمْ .
 * وقال الحارثي : إِذَا ذَرَى ، قِيلَ : أَرَحْتُ .
 * وقال : التَّرَوْدُ : الاضطراب ، ضَرْبُهُ
 ضَرْبَةٌ تَرَادُّ مِنْهَا .
 * وقال : الرَّفُّ : شُرْبُ كُلِّ يَوْمٍ ،
 وَهُوَ بَلْعَةٌ غَيْرُهُمْ : الرَّفَّةُ .
 * وقال المزي : رَثَدْتُ عَلَى الْبَعِيرِ ، تَرَثِدُ
 رَثْدًا .
 * وقال : شَاةٌ رُبِّي ، وَهِيَ فِي رَبَائِهَا ،
 وَهِيَ أَوَّلُ مَا تَضَعُ .
 * وقال أبو المسلم : الرَّائِي : الذي
 يَسْتَسْمِعُ الْحَدِيثَ وَيُفْرِغُ لَهُ نَفْسَهُ .
 * وقال : رَدَا بَبَصَرِهِ إِلَيْهِ ، وَبَسَمَعَهُ .
 * وقال أبو زياد : بِلَادُ رَمْلَاءَ ، إِذَا
 كَانَ بَعْضُهَا فِيهِ عُشْبٌ وَبَعْضُهَا لَيْسَ
 فِيهِ عُشْبٌ ؛ قَالَ :
 هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِالْأَجْدَى فَالْبَرْقِ
 فَتَقْرَأُ مَعَالِمَهَا كَالْمُصْحَفِ الْخَلْقِ

* وقال : تَرَحَّمْتَ عَلَى وَلَدِهَا ، إِذَا
 ضَاكَمْتَهُ وَلَا عَيْتَهُ وَعَلَّاتَهُ ، وَهِيَ الرَّحْمَةُ ،
 وَقَدْ رَحِمْتَ تَرَحَّمًا .
 * وقال : الْمُرْهَقُ : الْمُدْرَكُ .
 * وقال : أَخَذْتَ بِذَنْبِ الْبَعِيرِ فَأَرَهَقَنِي
 أَنْ أَمُرَّهُ ؛ أَى : أَلَحَّ عَلَيَّ فِي الْعَدُو .
 * وقال : لَا تُزْهِقْ صَاحِبَكَ عَنْ حُجَّتِهِ ،
 وَلَا تُزْهِقْ دَابَّتَكَ ؛ أَى : لَا تَجْهَدْهَا .
 * وقال : إِنْ فِي بَنَى فُلَانٍ لَرَهَقًا ؛ أَى :
 عَجَلَةً .
 * وقال : رَجُلٌ مُرْغِبٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ
 الْمَالِ .
 * وقال : الرُّوبَةُ : اللَّابِنُ مَا لَمْ يُمَخَّضْ ؛
 فَهُوَ رُوبَةٌ وَالرَّائِبُ إِذَا نَزَعَ زُبْدَهُ .
 * وقال : هَذَا بَعِيرٌ يَرَا حَ فِي هَذَا الْمَكَانِ ؛
 أَى : تُصِيبُهُ الرِّيحُ وَالْبَرْدُ .
 وَهَذَا مَكَانٌ أَرَا حُ فِيهِ ، إِذَا أَصَابَتْهُ
 الرِّيحُ .
 * وقال : أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ رَمُودٌ ؛ أَى :
 شَدِيدَةٌ .
 * وقال : الرَّهْطُ : السُّفْرَةُ ، وَهِيَ
 الرِّكَوُّ ، أَيْضًا .
 * وقال : الرَّبْيَى : الْمُرْضِعُ .

ما صَابَهَا الْعُشْبُ إِلَّا دِمَّةً رَمَلًا
بعد الْجَمِيعِ وَبعد السَّحَّةِ الْغَرَقِ
* وقال الْأَسَدِيَّانِ : معهُ رَثِيَّةٌ ، فنَصَبَا
الرَّاءَ .

* وقال : ارْتَحِلْ لهذا الْأَمْرِ رِحْلَتَكَ ؛ أَى :
تَهْيِئْ لَهُ ^(١) وَخُذْ لَهُ أَهْبَتَهُ .

* وقال الْعُدْرِيُّ : الرَّمِيمِ : الصَّبَا مِنْ
الرِّيَّاحِ ؛ قال :

أَرَيْتَ إِنْ هَبَّتْ صَبَاً رَمِيماً

وَطَفَاءً تَنْفِيسٍ مَحَلَّهَا الْقَدِيمَا

* يُفَرِّجُ اللَّهُ بِهَا الْهُمُومَا *

* وقال : الْأَرَعْنُ ؛ مِنْ الْإِبِلِ : الطَّوِيلُ
الْخَيْشُومُ .

* وقال قَدَّارُهُقَه : غَلَبَهُ وَأَذْرَكَه .

* وقال : الْارْتِفَادُ ؛ أَنْ تَضَعَ الْعُلْبَةَ عَلَى
غَيْرِ فَخْذِهِ الْيُمْنَى ، وَيَرْفَعُ رِجْلَهُ الْيُسْرَى عَلَى
الْيُسْرَى ، ثُمَّ يَمْخُلِبُ بِكُلْتَيْ يَدَيْهِ .

وقال : الرَّأْبُ : سَبْعُونَ مِنَ الْإِبِلِ ،
رَأْبٌ ، وَرَأْبَانٌ ، وَآرَابٌ .

* وقال : الْكَلْبِيُّ : الرَّفُوءُ . مِنَ الْمِعْزَى :
الطَّوِيلَةُ الْأُذُنُ ، وَالذَّكْرُ : أَرَفَى .

* وقال : رَعَفُوا بِفُلَانٍ ، إِذَا تَقَدَّمَهُمْ ؛
وَرَعَفْتَ الْخَيْلُ بِهِ ، إِذَا تَقَدَّمَهُمْ .
* وقال : الرَّاجِنَةُ : الْحَامِلَةُ ، وَأَنْشَدَنِي
أَبُو زِيَادٍ لَجَدَّةِ أَبِيهِ :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الطَّعَامَ مَصِيرُهُ

لِيَرْتَحُومُهُ بَعَثَاءُ بَيْنِ الْأَصَارِمِ

* وقال : الْإِرْهَاقُ : الْعَجَلَةُ ؛ قال :
أَتَيْتَ الْأَمِيرَ فَأَرَهَقَنِي عَنِ الْكَلَامِ ،
فَلَمْ أَقْدِرْ أَنْ أَتَكَلَّمَ .

* وقال : الرَّهْبُ : الْمَهْزُولُ ؛ قَدْ
رَهَبْتَ الْإِبِلُ ، إِذَا هَزَلَتْ ؛ وَجَمَلَ رَهْبٌ
وَنَاقَةُ رَهْبَةٍ .

* وقال : الْإِرْزَاقُ : الْإِيْجَافُ .

* وقال : أَتَانَا رَأْسٌ مِنَ النَّاسِ ؛ أَى :
جَمَاعَةٌ .

* وقال : اللَّهُمَّ أَنْ إِلَيْكَ الرَّغْبَى ^(٢) .

* وقال : أَرَقَنْتَ ثَوْبَهَا بِالزُّعْفَرَانِ ، إِذَا
صَبَغْتَهُ كُلَّهُ ؛ قال فِي حَمَامَتَيْنِ :

كَأَنَّ كِلْتَايَهُمَا فِي مِهْطَرٍ خَلَقَ

وَجَبِيئُهُ مُرْقَنٌ فِي صِبْغِ شُورَانٍ لَدَى

* وقال العَبْسِيُّ : الأَرْبَعاءُ كَسَرَ الباءُ .

* وقال أبو الخَرْقاء : أَرْضٌ : أَحَبُّ ؛

قال :

أَلَا يَا صَاحِبِيَّ إِلَّا أَرْضًا

ضَوَارِعٌ قَدْ دَنَا مِنَّا الْأَصِيلُ

وقال :

ولستُ برأى بالبراذعُ باديًا

ولا حاضرًا حتى يَوُوبُ الْمُتَخَلُّ

ولا رَاكِبًا مِنْهُمْ يُرِضُ لِحَاجَةٍ

ولا ماشيًا مِنْهُمْ بها يَتَطَوَّلُ

* وقال :

نَسْتَوِرُدُّ النَّاسَ جِفَانًا لَهُمْ

مُرْتَكِمَاتٍ كَحِسَاءِ الْأَبْطَاحِ

المُرْتَكِمَاتُ : بعضها على بعض .

* وقال :

رَأَتْ أَنَّ مَسْرُوحَ السَّوَامِ وَرَفَضَهُ

رَجَاجٌ فَمِنْهُ مُطَرِّغِشٌ وَذَاهِبٌ

* وقال أبو السَّمْحِ : إِنْ نَسَبَهُ لِمُتْرَائِي

به ، إِذَا كَالَا يُعْرِفُ وَلَا يَثْبِتُ .

وقال : اسْتَرْفَعْتُ بِالزَّعْفَرَانِ ، إِذَا
طُلِبَتْ بِهِ .

* وقال : الرَّغْوَةُ ^(١) .

* وقال : الرَّهْقَةُ : الفَاجِرَةُ .

* وقال : إِبِلٌ رَفُضٌ : مُتَفَرِّقَةٌ .

* وقال : الأَرْوَحُ : الذى فى رجليه
تَجَنِّيبٌ .

* الأَرْفِثْنَانِ ، إِذَا غَضِبَ الرَّجُلُ ثُمَّ
سَكَنَ غَضَبَهُ ، فَقَدْ أَرْفَأَنَّ ؛ وَالْإِبِلُ
إِذَا نَفَرَتْ ثُمَّ سَكَنَتْ ، فَقَدْ أَرْفَأَنْتَ .

* وقال النَّمِيرِيُّ : الرَّفْدَةُ : جَمَاعَةٌ

مِنَ النَّاسِ ؛ قَالَ : عِنْدَهُ رِفْدٌ مِنَ النَّاسِ .

* وَالْأَرَيْشُ : الذى يَكُونُ فى أُذُنَيْهِ
شَعْرٌ ، وَهُوَ الرَّيشُ .

* وقال : الرَّوَاهِشُ ، مِنَ الْإِنْسَانِ :
عَصَبٌ بِاطْنٍ بِإِعْدِيهِ .

* وقال : إِنَّهُ لِلدَّوْرِشَلَةِ : تَرْسُلٌ .

* وقال : الرَّقُوبُ : التى لَيْسَ لَهَا وَلَدٌ .

* وقال العَبْسِيُّ : هِىَ فى رَبَابِهَا ، إِلَى
عِشْرِينَ لَيْلَةً .

* وقال معروف: الرُّعْثَةُ^(١): القُرْطُ، وهى
الرُّبْذَةُ، وهى الرُّبْذَةُ، وهى المعاليق، وهى
التي فى القُرْطِ، فإذا كان فيه معاليق،
فهو المُرْبِذُ، فإذا لم يكن فيه معاليق فهو
المُضْعَبُ، العَلَقَةُ تكون فيها هَنَّةٌ
مُدَوَّرَةٌ فى أسفلها.

* وقال الغنوى: للحَلَقَةُ: خَوْقٌ.
وقال معروف: خَوْقٌ، وهى خَوْقَةٌ،
وأخواق.

* والحَلَقَةُ، أيضاً: الخُرْصُ.
وأُنشِدَ الغنوى:

أراخى لهم ثوبى لأعلم سرهم
هَبْنَكَةَ بَيْنِ الذَّوَاكَةِ وَالْعَقْلِ
* وقال: الرَّاثِرَةُ، من الإنسان: فُوقِ
الرُّكْبَةِ من البعير، فوق الدَاغِصَةِ.

* وقال: الرِّهَابَةُ^(٢): طرفُ القَصَصِ؛ قال:
وصاحب - مثل - نَصْلٍ - السيف - قلت - له
قُمْ فَتَارِحِلْ قَبْلَ تَضْوِيَةِ الْعَصَايِرِ
فَقَامَ مُنْخَرِقَ السَّرْبَالِ أَوْجَعَهُ
عَظُمُ الرِّهَابَةِ مِنْ خَفَقِ عَلَى الْكُورِ

* وقال دُكَيْنُ الطائى، ثم المعنى:
إنها لَرَفْلَةٌ لِلْمَرْأَةِ، إذا كانت حَسَنَاءَ
طَوِيلَةً.

* وقال: قد سَمِعْتُهُمْ يَرْسُونُ كَلَاماً
بَيْنَهُمْ: يُخْفُونَهُ، وَرَسَوْتُ قَصَائِدَ؛
أى، نَطَقْتُ.

* وقال: تَرَكْتُهُ يَرْتَخِشُ؛ أى:
يَضْطَرِبُ.

* وقال: رَثَانُهُ بِالْعَصَا رَثْنًا شَدِيدًا.

* وقال: رَقِطَ الْعَرْفَجُ رَقْطًا، وهو
أَوْ مَا يَخْضَرُّ.

* وقال أبو حِزَامٍ: قد رَمَتِ عِظَامُهُ، تَرِمٌ
رُمُومًا، إذا بَلَّيَتْ؛ وقال: لا تَرِمُ عِظَامُهُ
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا نِقْيٌ، وَلَا تَرِمُ عَيْنُهُ، مِثْلُهَا.
* وقال: الرِّوَادُ، من النِّسَاءِ التي
لا تَلْزِمُ بَيْتَهَا؛ وقال جرير:

أَزْمَانَ بَوُزْعٍ^(٣) لَا خَفِيفُ حِلْمِهَا^(٤)
هَمْشَى الْحَدِيثِ وَلَا رَوَادُ سَلْفَعٍ
وَالْهَمْشَى: المُسْتَعَجَلَةُ فى كَلَامِهَا.
وَالسَّلْفَعُ: السُّودَاءُ.

(١) بالضم ويحرك. (القاموس).

(٢) كسحابه. (القاموس).

(٣) الديوان (ص: ٣٤٦): «أيام زينب»

(٤) كذا فى: ض، والديوان. والذي فى سائر الأصول: «حملها».

* وقال الأحمرُ بنُ شُجاع :

إلى فتى الناس للدُّنيا ونائلها

وللهُروب التى فيها الأمازيجُ

سَبَطَ اليدين أشمَّ الأنف قد عَلِمُوا

إِنْ كَانَ أَمْرٌ لَهُ خَوْفٌ وَمَرْجُوجُ

* الرَّجُّ ، يَرْجُونَ بينهم .

* وقال الطائي : هو فى رَوْقٍ شَبَابِهِ .

* وقال الكلبي : الرَّوْسَم : العَيْنَان .

* قال :

والله لولا رَهْبَتِي أَبَاكَ

ورَهْبَتِي مِنْ جَانِبِ أَخَاكَ

إِذْنُ لَرَفَّتْ شَفَتَايَ فَكَ

رَفَّ الْغَزَالِ وَرَقَّ الْأَرَاكُ^(١)

وقال العجلائي : الرَّدَّاحَةُ^(٢) : البيت

الذى يُبْنَى لِلضَّبْعِ ؛ وَالْمَلْسَنُ^(٣) : الْحِجَرُ

الذى يُجْعَلُ عَلَى بَابِهِ .

* وقال : رَسَعْتُ الْبَعِيرَ ، إِذَا سَدَّهْ فِي

رُسْنِهِ ، يَرَسَعُ .

وقال الأسعدي : يُقَالُ لِلإِنْسَانِ مَا لَمْ

يَتَغَرَّ فَمَهُ : رَبَبٌ ، وقال : أَوَّلُ اتِّغَارِ

النَّاقَةِ أَنْ تُثْنَى . وفيها رَبَبٌ ، وَإِنْ

فِيهَا لَرَبَبًا^(٤) ، إِذَا لَمْ يَسْقُطْ مِنْهُ شَيْءٌ .

* وقال : الرَّفْضُ : الاتِّغَارُ ، وَقَدْ

رَفَضْتَ تَرْفُضُ ؛ وَيُقَالُ : الإِنْسَانُ قَدْ

رَفَضَ قُوَّهُ ، إِذَا اتَّغَرَّ .

* وقال : هَذِهِ غَنَمٌ رَجَاجٌ^(٥) ، وَرَجَاجَةٌ ،

وإِبِلٌ رَجَاجٌ ، إِذَا كَانَتْ هَزْلَى .

* وقال : أَرْضٌ رَقَّاصَةٌ : الَّتِي لَا تُنْبِتُ

شَيْئًا ، وَإِنْ أَصَابَهَا الْمَطَرُ وَكَثُرَ الْعُشْبُ فِي

غَيْرِهَا .

* وقال : أَصَابَنَا الْيَوْمَ رَيْعٌ مِنْ جَرَادٍ ؛

أَيُّ : أَوَّلُهُ .

* وقال : قَدْ رَدَّ الْجَرَادُ هَاهُنَا ،

يَرُدُّ ، إِذَا بَاضَ ، فَإِذَا خَرَجَ فَهُوَ الدَّبَّاءُ ،

فَإِذَا طَارَ فَهُوَ الْغَوَّاءُ .

(١) جاء الشعر فى اللسان (رف) مسبقا بقوله : « وأنشد ابن برى » .

(٢) كنب (القاموس) .

(٣) بالفتح والكسر . (شرح القاموس) .

(٤) كسحاب . (القاموس) .

(٥) الأصل : « لريب » .

وقال : الربّة ^(١) : سرارة الغائط ؛ قال
ذو الرمة :

... تَدْعُو أَنْفَهُ الرَّبِّ ^(٢)

وقال الأكوعي : إنها لتُربُّ ولدَ زوجها
أحسنَ الرِّباب ، إذا أحسنت إليهم .

* وقال :

حتى أَتَتْكَ وما تُرِمَّ عُيُونُهَا

تَدْنِي سُحُوجَ صِفَاحِهَا وَكُلَاهَا

وقد أَرَمَتْ ، إذا سَمِنَتْ .

* وقال أبو الغمر : الرِّصَائِعُ : التي تكون
على الحِمائل ، والغَمْدُ من فِضَّةٍ أو حَدِيدٍ .
* وقال : إنها لَطَيْبَةُ الْأَرْدَانِ ؛ وَالْأَرْدَانُ :
الْأَعْطَافُ .

* وقال : هي سَاجِيَةُ الطَّرْفِ لِاتْرُمِشَ ؛
أَي : لِاتَطْرَفَ .

* وقال :

صَدَعَتْ فُؤَادَكَ يَوْمَ بَنَانِ حُمُولِهَا

بِتَمَوَامٍ هَيْكَلِهِ الْقَوَامِ رِشَاقِ

الرِّشَاقُ : تَتَابَعُ الْخَلْقِ . وَالْهَيْكَلُ اللَّدُنُ :
الَّتَيْنِ السَّمْنُحُ .

* وقال : إن هذا العِرْقَ لِيَرُشْنِي ، وهو
أَن تَجِدَ شَيْئًا قَلِيلًا مِنْ وَجَعٍ ، وَإِنِّي لِأَجِدَ
رَأْسِي يَرُشْنِي . أَي : أَخَافُ أَنْ أَصْدَعَ ؛
وهو الرَّسِيسُ .

* وقال : المَرْفَعُ : أَقْصَى الْمَنْحَاةِ ؛
أَي مُنْتَهَى السَّانِيَةِ إِذَا مَدَّتْ بِالْغَرْبِ .
وَالْمَيْسَرُ : مَوْقِفُهَا عِنْدَ الْبَيْتِ حَيْثُ
يَنْتَهَى ، إِذَا أَقْبَلَ حَتَّى يَمْتَلِئَ الْغَرْبُ .

* وقال : أَرَهَنُ فُلَانٌ لِفُلَانٍ بِخَيْرٍ
أَوْ بِشَرٍّ ، إِذَا بَدَلَ ذَلِكَ لَهُ .

* وقال : الرَّمِيلَةُ ، مِنَ الْعُشْبِ يُرْمَلُ ،
وَمِنَ الْأَسَلِ يُكَمُّ بِهَا الْأَشْءَاءُ مِنَ النَّعْلِ ،
رَمَلٌ يَرْمَلُ .

* وقال : الرَّيْسَانُ : مِشْيَةُ الْفَاحِرِ ،
رَاسُ يَرِيسَ ، وَفَعَرَ يَفْعَرُ .

* وقال الأكوعي : الرَّقُوبُ ، مِنَ الرِّجَالِ :
الشَّيْخُ الْمُسِنَّ الْعَزْبُ ، لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ .

* وقال أبو المُشَرَفِ : أَرَكِينَا أَمَرْنَا
إِلَى فُلَانٍ ؛ إِذَا أَرْجَوْهُ إِلَيْهِ .

(٢) البيت :

(١) بالكسر . (القاموس) .

أَمْسَ بِوَهْمَيْنِ مِجْتَازًا لِمَرْنَمِهِ * مِنْ ذِي الْقَوَارِسِ تَدْعُو أَنْفَهُ الرَّبِّ

(الديوان : ١٨)

* وقال : قد رمى على الأربعين رمياً ،
إذا زاد .

* وقال : الرُّمَّة : الضُّبَّةُ البيضاء ،
وهى الهجان .

* والأدْماء : عَوْهَجٌ حَسَنَةٌ ^(١) .

* وقال الغنوى : الرُّضَخ : أن تضرب
بدلوك الماء .

* وقال : جَدَعَهُ اللهُ جَدْعاً مُرَدَّساً ؛ أى :
لم يترك منه شيئاً .

* وقال . الرُّؤْد : الغَض .

* وقال أبو السَّمْح : ارْتَحِلْ رَأْيَكَ ؛
أى : احتل لنفسك .

* وقال : يارب اغفر لى ويا ابن أمّ أقبال .

* وقال أبو حزام : قد أراعت الإبل ،
إذا كثر أولادها ، وهى مُرْبِعة .

* وقال : هو بَرْدَنِ الجبل : بِشَقِّهِ .

وقال : الرُّفْصَة ، فى الورد ، لهذا رُفْصَة
ولهذا أخرى ؛ وقال عُمر بن الحُسين
الشَّيبانى :

يا أَيُّهَا الْمُتَمَنِّى مِنْ سِفَاهَتِهِ

حَرَبْنِى وَمَا جُمِعْتِى فِى وَرْدِهَا رُقْصُ

لايوردُكَ والأَقْدَارُ غَالِبَةٌ

فِى حَوْمَتِى كَاذِبٌ فِى الْقَوْلِ مُخْتَرِصُ

* وقال : الإِرْهَاء : العَلْفُ الكَثِيرُ ؛ وقال

رجلٌ من كَلْب :

آثَرْتُ صَفْوَانَ عَلَى الْعِيَالِ

بِالْعَلْفِ الْمُرْهِى وَبِالْجَلَالِ

* وقال أبو حِزَام : أَرَمَشَ فِى الدَّمْعِ ،

إِذَا أَرَشَ قَلِيلاً ؛ وَفِى طَرْفِهِ ، إِذَا نَظَرَ
قَلِيلاً .

* وقال الشاعر :

رَفَعْنَا الرُّنَا مِنْ عَبْقَرَى وَكَلَّةٍ

وَشَفَنَ الْخُدُورَ وَالْفِرْنَذَ الْمَكَلَّلَا

عَلَى كُلِّ ضُؤْبَانٍ كَانَ دُفُوفَهُ

مَكَانِسَ وَحَشٍ كُنَّ بِالْأَمْسِ قِيَالَا

مُمَرَّ الْخَلِيفِ لَاحِقِ الرَّجُلِ أَتْلَعَ الـ

بِجِرَانِ رَعَى الْوَسْمَى حَتَّى تَفِيَالَا

* وقال الشَّيبانى : جَاءَ فُلَانٌ فَأَ رَشَى

إِلَيْهِ الْحَيَّاءُ ، إِذَا اسْتَقْبَلُوهُ .

(١) ليس من الهاب .

(٢) بالضم . (القاموس) .

* والاسترشاء : طَمَعَ السَّخْلَةُ فِي الرِّضَاعِ^(١)
وَتَحْرِيكُهَا زَنْبُهَا ؛ وَطَمَعَ الْإِنْسَانُ أَيْضًا .

* والإرشاء ، تقول : أَرَشَوْتُ فِيهِ سِلَاحَهُمْ :
أَشْرَعُوهُ فِيهِ .

* والمُراشاة : المُصَانَعَةُ وَالْخَدَائِعُ .

* وقال الكلبي :

أَلَا لَيْتَنِي شَاهَدْتُ بِالسَّيْفِ مَعَشَرًا
رَهَالَهُمْ ضَيْحُ الْإِتَاوَةِ وَالْبُسْرِ
رَهَا : كَثُرَ ، يَرَهُو .

* رَذِيَّةٌ بَيْنَةُ الرَّذَى .

* وقال التميمي : مَا بَقِيَ فِي سِقَائِكَ .
إِلَّا رَوْضٌ ؛ أَيْ : قَلِيلٌ مِنَ اللَّبَنِ .

* وقال : الْمُرْسُغُ ، وَالْمُخْضِصُ : الَّذِي
يُوسِّعُ عَلَى عِيَالِهِ فِي النِّفْقَةِ .

* وقال : الرَّائِثَةُ . رَائِثَةُ الْجَدُولِ
حَيْثُ يَنْتَهَى . وَالتَّنْهِيَةُ : حَيْثُ
يَنْصَبُ الْوَادِي فَيَجْتَمِعُ الْمَاءُ ، وَرَائِثَةُ
الْوَادِي : مُبْتَدُوهُ .

* وقال : نَقُولُ لِلْمَرْأَةِ ؛ إِذَا كَانَتْ تُبَغِضُ
زَوْجَهَا ، وَهِيَ نَاشِزٌ : إِنَّهَا لَتُقْبَلُ عَلَيْهِ

بِأَرْبَعِ رُئُوبٍ بِشَمَانٍ ؛ وَذَلِكَ أَنَّهَا
تُبَغِضُهُ أَكْثَرَ مِمَّا تُحِبُّهُ^(١) .

* وقال : أَرَفَانَا إِلَى بَنَاتِنَا ، فَهَهُنَا .

* وقال : رَكْوُوتُهُ ، وَهُوَ يَرِيدُ : رَتْنِيَّتُهُ .

* وقال : عَضَّتْهُ حَاجَةٌ ، فَخَفَضَ التَّاءُ^(٢)

* وقال : تُكْوِي رُحْبَاهُ مِنَ النَّحَازِ ، وَهِيَ

الَّتِي يَضِيحُ^(٣) عَنْهَا الْمَرْفِقُ .

* وقال : مُرْمَعَاتُ الْأَخْبَارِ : الَّتِي لَا بُدَّ وَانٍ
مَاهِي .

* وقال : الرُّكَاسُ : أَنْ تَأْخُذَ جُوالِقًا

فَتَمْلَأُهُ تُرَابًا ، ثُمَّ تَرِبُّطُ عَلَيْهِ خِطَامَ الْبَعِيرِ ،

إِذَا كَانَ صَعْبًا ؛ قَضِيْبًا ، وَاللَّيْلَ كُلَّهُ

لِيَذَلَ ؛ رَكَسَ تَرْكُسَ .

* وقال : شَرِبْتَ بِكَأْسٍ رَنْوَاةَ الْغَدَاةِ ؛

أَيْ : طَيِّبَةً .

* وقال : رَحَفَرْتُ إِلَى الرُّسْغِ ؛ وَهُوَ

مَفْصِلٌ بَيْنَ السَّاعِدِ وَالْكَفِّ ، ثُمَّ إِلَى

* الْقُلْبِ ، وَهُوَ مَوْضِعُ السَّوَارِ ، ثُمَّ

أَسْلَةُ السَّاعِدِ . وَهِيَ مُسْتَدَقُّ السَّاعِدِ ؛

ثُمَّ إِلَى عَظْمَةِ السَّاعِدِ ، وَهِيَ أَغْلَظُهُ ،

ثُمَّ إِلَى الْمَرْفِقِ

(٢) كذا . وهي ليست من الباب .

(١) ليس من الباب .

(٣) الأصل : « يضيح » . وما أثبتنا من : ضح .

* وقال الأسلمي : الرُعْثَةُ : قُبَّةٌ من ذهب
وفي أسفلها الرَبْدَةُ . والرَبْدُ : الكثير ؛
والْمُخْرَصُ : حَلَقَةٌ ؛ والخَوْصَةُ :
لُؤْلُؤَةٌ كبيرة . والفَرِيدُ : المَحْدَرَجُ
من ذهب صغار ، والجُمانُ أَكْبَرُ من
الفَرِيدِ ؛ وهو من الذَّئْبِ .

* دعاهُ إليه اللُّومُ والرَّضِخُ ^(١) .
* وقال : الرِّضْوَعَةُ ؛ من الغَنَمِ : التي
يَرْضَعُهَا ، هذه رَضُوعَتِي .
* وقال الأملسي : سَهْمٌ رَعْظَةٌ . إذا كان
لَيِّنَ الرِّضَافِ .
* وقال الكلبي : رَثِيٌّ ، مثل : سَرِيٌّ ؛
وهو صاحبه الذي شَارَكَهُ في رَأْيِهِ ،
ورجل رَثِيٌّ : جَيِّدُ الرَّأْيِ .

* وقال الأسلمي : المُرَازِمُ : الثَّابِتُ
المُقيم لا يَبْرَحُ ، وهو الذي يُرَازِمُ إلى
العُرْوَةِ من الكَلَالِ أو الطَّعَامِ يَجْمَعُهُ ؛
تقول : رَازَمَ إلى كَذَا وكَذَا ، فما
يُرِيدُ أَنْ يَبْرَحَ .

* وقال : الرِّضِخُ ، يقال : ارْتَضَخَ
بَدَلُوكَ مع المُرْتَضِخِينَ ؛ وهو الذي
يُصِيبُ ماءً قَلِيلًا

* الرَّاثِرَةُ : تكون في أسفل العُضُدِ ،
وفي الرُّكْبَةِ أسفل من الدَّاغِصَةِ ،
كهَيْثَةِ الشَّحْمَةِ .

* وقال أبو المُسَلِّمِ : الرِّثْمُ ؛ من
الطُّبَاءِ : أَغْرُ الوَجْهَ ؛ والأنثى :
رِثْمَةٌ .

* وقال : يَرِثْمُ : جَبَلٌ بَارِضٌ بَنِي
سُلَيْمٍ ؛ قال :

لَعَمْرِي لَقَدْ قَلَدْتُ رَهْطَكَ خَزِيَّةً

تَلَفَّعَ مِنْهَا يَرِثْمٌ وَتَعَمَّمَا

* وقال : رَهْقَةٌ ، إذا أدركه ؛ وقال :

لَا تُرْهَقْ دَابَّتَكَ دَابَّتِي

* وأنشد :

دَمَوْتُكَ لِلرَّدَافِ بَذَاتِ عِرْقٍ

وقد نَجَدْتُ وَظْمُوكَ ظَمُّهُ حُوتِ

* وقال : الرَّحْبِيُّ : مَا بَيْنَ الْكِرْكِرَةِ

إِلَى مَا يُقَابِلُ الْهَرَفِ مِنْهَا ؛ قال :

لَهَا فَرَجٌ مُقَابِلَ رُحْبِيِّهَا

كما اتَّخَذَتْ مَضَاغِثَهَا الذُّنَابُ

* وقال الكلبي : الرَّجَادُ : الذي يَنْقُلُ
السُّنْبُلَ إِلَى الْبَيْدَرِ ؛ رَجَدَ يَرْجُدُ رَجَادًا .

(١) محرقة وككتف . (القاموس) .

* وقال : المُرْدُ : التي تَبْرُكُ بعد ما تشرب
فيَعْظُمُ ضَرْعُهَا ، قد أَرَدْتُ الضَّعَّةَ .

* الرَّدْهَةُ : الصَّماخُ يَكُونُ فِي الْجَبَلِ .

* الأَرْباضُ : آجَامُ السَّدرِ والأَرَاكِ ؛
والواحد : رِبَضٌ .

* وقال التَّمِيمِيُّ : الرِّضْنُ : أَنْ تَضَعِ
الشَّيْءَ مَوْضِعَهُ .

* وقال : قد رَتَبَ عَلَى هَذَا الْخُلُقِ ،
وقد رَتَبَ عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ ، إِذَا أَقَامَ
عَلَيْهِ .

* الرَّيْعُ : الزِّيَادَةُ فِي السَّهَامِ ؛ مِثْلُ :
الرَّيْمِ .

* وقال : رَطَلَةٌ مِنْ تَمَرٍ ، مِثْلُ رَأْسِهِ ^(١) ؛
والرَّزْمَةُ : نَضَفُ الْجِلَّةِ ؛ أَوْ ثَلَاثُهَا ؛
وَالْجَزَلَةُ : قَضَلُهَا .

* وقال الضَّبِّيُّ : أَرْوَحْتُ مِنْكَ رِيحاً
طَيِّبَةً .

* وقال : الرَّائِيخُ : الْمُعْيِيُّ ؛ قَالَ مَنْظُورُ :

أَمْسَى خَبِيبٌ كَالْفَرِيحِ رَائِحاً

يَقُولُ هَذَا السَّمُّ لَيْسَ بِأَيْخَاناً

الفَرِيحُ : الْمُتَفَرِّجُ الْوَرَكَيْنِ .

* وقال غَسَّانُ : دَوْرَهُمْ مِثْلُ رِقَاءٍ ؛ أَيْ :
مُنْتَهَى الصَّوْتِ وَمِرْأَى الْعَيْنِ .

* وقال : الرَّدَّاحُ ، مِنْ النَّخْلِ :
الْغَلِيظَةُ الْجَذْعُ الرِّيَاءُ .

* وقال : الرُّتْقُ : الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِي
الْجَبَلِ ، مِنْ فَوْقِ الرِّصْفِ ؛ وَقَالَ :

وَمَا الْغَنِيُّ إِذَا لَمْ يُمْتَدَحْ شَرْفاً

إِلَّا كَعَاوُ بِصُوحٍ بَيْنَ أَرْثَاقِ

* وقال : تَقُولُ : الْأَرْضُ إِذَا أُكِلَ
حَشِيشُهَا ثُمَّ نَبَتَ : قَدْ رَدَمَ يَرْدَمُ ،
فِيهَا شَيْءٌ ، وَهُوَ وَلِ عَنَتَرَةٍ :

* هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُرْدَمٍ ^(٢) *

* وقال أَبُو الْجَرَّاحِ : الرَّهْبُ : الْمُعْيِيُّ .

* وَالْمُرِّيَّةُ : الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ لَهُ وَجْهُ
وَاحِدٌ .

* الرُّوبَعَةُ : مِشْيَةٌ تَكُونُ فِي رِجْلِ الْآخَرْدِ .

* وقال الْكَلَابِيُّ : أَنْتَ رَغَالٌ ^(٣) يَا هَذِهِ ،
وَهِيَ الَّتِي لَا تُرْضَعُ .

(١) كَذَا . (٢) عَجْزُهُ : * أَهْلُ عَرَفَتِ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُمٍ * وَالْبَيْتُ مَطْلَعُ مَعْلَقَتِهِ .

(٣) الْأَصْلُ : « رَعَالٌ » بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ .

* وقال الأَكْوَعِيُّ : رَغَدَتْ إِبْلُكُ ، إِذَا
أُورِدَتْهَا قَبْلَ ظَمْسِهَا فَلَمْ تَشْرَبْ ،

تَرَغَدَ رَغْدًا ، أَوْرَدَهَا مَرْغُودَةً فَلَمْ
تَشْرَبْ .

لَا تَذْكُرِ الرَّعْلَ إِنْ الرَّعْلَ يَمْنَعُهَا
جُرْدٌ تُشَدُّ عَلَى أَثْبَاجِهَا الْحُزْمُ
* وقال التَّمِيمِيُّ : مَشَى مَشْيًا رَهْوجًا ،
أَي : فِي مَشْيِهِ اضْطِرَابٌ .

* وقال : قَدْ أَرَّغَدَ حَمَلُكَ هَذَا ، إِذَا
كَانَ سَمِينًا نَاعِمًا .

* وقال : الرَّيِّمُ : الْقَبْرِ : وَقَالَ طَرَفُ
ابْنِ حَمَامَةَ الْمَازِنِيِّ :

* وقال : رَجُلٌ مَعَ أُمِّهِ ، يَرْجُلُ رُجُوءٌ ،
وَأَرْجَلَتَهُ أَنْتَ .

أَغَادِيَةٌ تَنْهَاهُ غَدَاوًا وَغَادَرُوا
أَبَا أَنْسِيٍّ فِي الرَّيِّمِ لِلْمَوْتِ مُسْلِمًا
* وَالرَّيِّمُ : فَضْلٌ مَا بَيْنَ الشَّيْثَيْنِ ، أَلِ
الْفَرَزْدَقِيُّ :

* وقال : عَلَى فَنَ رُؤْسِ بِلْدِهِ ، أَي :
عَارِمَةٌ بِلْدِهِ ، وَعَلَيْهِ رُؤْسٌ خَيْرٌ ،
وَرُؤْسٌ شَرٌّ .

كَلَا الْبِكْرَيْنِ أَرْدَلُ مَا يَلِيهِ ^(١)
وَلَكِنْ رَيْمٌ بَيْنَهُمَا قَلِيلٌ
* وقال : الْحَشُورَةُ : الْكَبِيرَةُ ، قَالَ
السَّعْدِيُّ :

* وقال : الرَّعْلَاءُ : مِنَ الْإِبِلِ : أَنْ يَسْبِقَ
[الْجَانِبُ الْأَعْلَى مِنْ أُذُنِي النَّاقَةِ إِلَى
أَصُولِهَا ، فَيَنْوَسَ مَا شَقَمُوا مِنَ الْأُذُنَيْنِ
عَلَى الْخَدَيْنِ . وَكَانَتْ الرَّعْلُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ مُجَرَّمَةً أَلْبَانُهَا عِ النَّسَاءِ
وَكَانُوا إِذَا حَلَبَ الرَّجُلُ النَّاقَةَ الرَّعْلَاءَ
فَبَقِيَ فِي إِنْثَاهَا ، الَّذِي احْتَلَبَ فِيهِ شَيْءٌ
فَغَمَسَهُ فِي الْحَوْضِ وَاغْتَرَفَ بِذَلِكَ
إِنَاءً ، فَشَرِبَتْ مِنْ ذَلِكَ الْحَوْضِ نَاقَةٌ

قَلْتُ لِنَابٍ فِي الْمَخَاضِ حَشُورَةٌ
أَلَا تَحْنِينُ لَوْرِدٍ قَسُورَةٌ
* وَالرَّيْلُ : مَا نَبَتَ مِنَ النَّبْتِ مِنْ غَيْرِ
مَطَرٍ .

(١) الديوان (ص : ٦٥٢) « أَرْدَوْهَا سَوَاءً » .

* قال : والرواجبُ : ما تحت الكتيفين
من الضلوع ، قال العجاج :

* رواجبُ الجوفِ سحياً صلباً^(١) *

* المُرْجَحَن : الثقيل .

* وقال التميمي : آرتُ من حَبَاك ،
وآرتُ من قوسك ، أى : شدّها :

رتا يَرتُو ؛ قال جابر بن قطن الحنظليّ

وقد علمتُ سُليمي أنّ شيئاً

إذا ما فات لا يَرتُو ذِراعِي

يقول : لا يشتدُّ عليّ .

* وقال الشيبانيّ : الرّمثُ^(٢) : الحبلُ

يُتخذُ في عيدان الفودج فيوضع عليه

الفتاح ، أو الشىء .

* وقال الرّهيش : من الإبل : الذى

قد ذهب لحمه هزالاً .

* وقال الرّقاصّة^(٤) : الأرض التى يكون

بيها السراب فتراه يرقص فيها .

* الأَرَجَز : الذى إذا قام أُرعدت فخذاه

من ضعف رجليه .

* وقال : الرّدنُ^(٥) : التدخين ، قال

الحارثُ بن نَهِيك النهشليّ :

مَنى تَلَقَّها تَرْدُن لغيرك جيبَها

وتَكحلُّ بعودي إثمٍ وتخلِّقُ^(٥)

* وقال :

فمال إلى^(٦) الرّياء فحولُ صدق

وجدتُ قصرتُ [عنه الجدودُ

* وقال : إنه لمُستربِعُ الحرب ، إذا

كان قوياً عليها ، قال الأخطل :

لعمري لقد ناطت هوازنُ حربها

بمُستربعين الحرب : شَم المناخير^(٧)

* وقال الشيبانيّ : المُرْجىءُ ، من الإبل :

التي قد دنا نِتاجُها ، وهى المَراجىءُ ،

وقد أرجأت ، وأفككت ، مشاها ، وهى

المُنكّه ، والمُنفاكه .

* وقال أهل المدينة : رمكتُ الصقر

والبازى والشاهين ، وهو أن تُشير

إليه بالطير .

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ٧٤) : « السجيل الصلبي »

(٣) كأمير (القاموس) .

(٢) بالتحريك . (القاموس) .

(٥) بالفتح . (القاموس) .

(٤) شدة . (القاموس) .

(٧) الديوان : (ص : ١٨٩) .

(٦) سى : « آل » .

* وقال العَبَسِيُّ : الرَّغِيفَةُ ، من العُشْبِ :
المُتَلَفِ الناعم تمايل بعضه على بعض .

* وقال : المُرْغَرُغُ ، من الغزل :
الذى لم يُبْرَم حسناً ولم يُعْهَكَمْ ، وهو
السَّبِيخ .

* ويُقال : قد رعشت يده ، إذا
أرعدت .

* وقال أبو الموصول : أَرْبَيْتُ لفلان
حتى أوقعته . والإرباء : أن تَمْشَى
إليه رويداً ، وهو يَتَّقِيهِ كأنه
لا يُريدُه ، قال :

إذا سيم ريح الخسف زَيْدُ رَأَيْتَهُ
كسيد الغضا أَرْبَى لك المُتَظَالِعُ
وزيد إذا ماسل غضبان سيفه

ولا تكذبك النفس إحدى الأرامع
وقال : ما زلتُ به حتى رثأتُ غضبه ،
أى : سَكَنْتَهُ .

* وقال الطائي : ناقةٌ رُهُشُوشُ ،
أى : غزيرة .

* وقال : الرَّفُودُ : من الإبل : السَّيْمِينَةُ .
* وقال الهذلي : هو مُرْبِعٌ . إذا أَخَذَتْهُ
الرَّبْعُ مِنَ الحُمَى .

* وقال : التَّرْنِيعُ : تَحْرِيكُ الرَّأْسِ .
* أَرَادَتْهُ : أَقْرَضَتْهُ .

* التَّرْتِيمُ ، يقال : قد رَتَمَ الضَّرْعُ ،
أول ما يَخْرُجُ .

* وقال : رَأَرَأْتُ بالغَمِّ .

* وقال : التَّرْمِيشُ : أَنْ تَحَابِ النَّاقَةَ
إِنَاءً فَتَمْلَأَهُ . ثم يُجاءُ بالآخر فَتَمْلَأَهُ ،
فَأُولَئِكَ صَوَاحِبُ الرَّمْثِ ، وهى ناقةٌ
مرمات ، وقال : ابلغنى إِنَاءً فوالله لترمثنى .

* وقال : نَتَرَمَضُ الأَرَانِبُ ، أى :
نَطْرَدُهُنَّ فى الرَّمْضَاءِ .

وقال : نتدعص إحداهنَّ من الرَّمْضَاءِ :
والتدعص : أَنْ تَقَعَ من شدة الرَّمْضَاءِ ،
فلا تحرك حتى تُؤْخَذَ (١) .

* وقال :

إذا ابتسمت قلنا رفيف غَمَامَةٍ

جلا البرق عنها آخر الليل يلمحُ
رفيفُها : تحركُها ، يقال : جاءك رفٌ
من رباب ، إذا برقت . أَجَلَّتْ عنه ،
وهو الذى يبدؤ من البرق أسود بين
السحاب .

* وقال : الوَعْلُ المُرْدَم : الشَّديد .

* وقال : رفاه حتَّى رضى ، يرفوه رفواً ، أى سَكَنَه .

* وقال : رُمى للسَّحاب ، إذا اجتمع إليه السَّحابُ .

* وقال : التَّرَجُّجُ فى البئر : النزولُ فيها ، والمراجيح : مواضع الرِّجلين فى البئر .

* الرِّفِيفُ : ورقُ السَّمُرِ يَدُقُ فيوضع للابل تأْكَلَه .

* وقال : الإِرْزَافُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ ^(١) وهو الإيجاف .

* وقال : آرفَ فلاناً ، أى : أرفق به به ومَنَّهُ ، وأزهد :

* فأَقْبِلْ يرفأبى *

* وقال الطائي : الرُّتَبَةُ ^(٢) : النُّخْلَةُ ثلاثة أحبل ، والطرُقُ : الطويلة ، والطرُوق : جماعة .

* وقال الخُزاعى : الرُّخَاءُ : الرِّى اللينة .

* وقال : المُرْسَمُ ، الحمار ، فى يده وفى رجليه خُطوطُ سُود .

* وقال الرَّمْثُ ^(٣) : خشبات بُرط بَضُهْن

إلى بعض يركب عليها الرُّجْلُ فى البحر قصيد السَّمَك .

* الرِّعْلَاءُ : التى يُقَطِّعُ مِنْ ذُنْهَا ولا يَبَانُ منها ، وهى سَمَةٌ .

* وقال الهذلى : الرَّمَى ، من السَّحاب : العظيم منه الثَّقِيلُ .

* وقال : الرِّباب ، مثل الجهام .

* الرَّادَةُ ^(٤) : مُنْشَى اللَّحْيَيْنِ .

* الرَّائِرَةُ : تحت الدَّاعِصَةِ . وه

شَحْمَه فإذا صار ماء لم ينبعث الدابة .

* قد أَرْبَغَ بهذا المكان ، إذا أَوْطَنَه .

* وقال الهذلى : الرُّومَةُ : شَيْءٌ يَأْخُذُونَهُ مِنْ

شَجَرٍ ، يُقَالُ لَهُ : العَلْبَى ، يُعْرَوْنَ

بِهِ الرِّيشَ عَلَى السَّهْمِ .

* وقال : تَرَدَّمُوا المَكَانَ . إذا أَتَوْه وَقَدْ

أَكَلَ فِيهِ .

* والرُّدْمَةُ : الخُلَيْقُ يَأْتِزُ بِهِ قَدَرُ

مَآيُوَارِى عَوْرَتِهِ ، وهى القَدَمُحَة ^(٥)

(٢) كذا .

(٤) الاصل « الارآد » .

(١) الاصل : « الساو » .

(٣) بالتحريك . (القاموس) .

(٥) كذا .

* الرّضيف : أَن يُصْبِح اللَّبَنُ بارداً
فَيُلْقَى فِيهِ الرّضْفُ حَتَّى يُسَخِّنَهُ

* الرّض ، والرّضيف : التّمرُّ يُدَقُّ .

* الرّمثُ : الخَلْقُ مِنَ الحَبَالِ ، وَهِيَ
الْأَرْمَاتُ .

* الغنمُ تُرْبِعُ فِي الشّتاءِ ، وَتَغْبُ فِي
الصّيفِ .

* وَقَالَ الْإِبِلُ تُشْرَبُ عَشْرًا .

* وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا غَلَبَهُ الدِّينُ أَوْ
الْحِمَالَةُ : مَرَهَقٌ ، وَقَدْ رَهِقَ .

* وَرَجُلٌ رَأْرَأُ الْعَيْنِ ، أَيْ : فِيهِمَا حُمْرَةٌ ،
وَيَكُونُ ضَخْمُ الْعَيْنَيْنِ كَأَنَّ فِيهِمَا مَاءً .

* وَقَالَ أَحْوَصُ السَّعْدِيُّ : كَأَنَّ عَيْنِيهِ

حَيْصٌ مَخْخِيْرُهُمَا مُغْيِرْنَانِ ، وَأَنْجَلُ

الْعَيْنَيْنِ : وَاسِعُ الْعَيْنَيْنِ ، وَأَوْطَافُ

الْعَيْنَيْنِ : كَثِيرُ شَعْرِ الْعَيْنَيْنِ ، وَأَطْرَطُ

الْعَيْنَيْنِ : الَّذِي قَدَّمَرَطُ شَعْرَ عَيْنَيْهِ وَأَجْحَمُ

* وَقَالَ الْهَمْدَانِيُّ : الْمَرْدَغَةُ : بَيْنَ
التَّنْدُوَةِ وَالْإِبْطِ .

* وَقَالَ :

كَأَنَّ الْمُرْتَشِينَ بَذَى أَرَاطِرُ
تَسَاقَوْا حِينَ أَنْبَطَتِ السَّمَاءُ

أَيَ : حِينَ أَنْبَطَ مَأْوَاهَا ، وَالْمُرْتَشُونَ :
الَّذِينَ يَأْخُذُونَ ثَمَنَ الْمَاءِ إِذَا سَقَوْا ، وَهِيَ
الرَّشْوَةُ .

* وَقَالَ : مَا لِي عَلَيْهِ أَنْاسٌ فَأَرْكَوْا^(١) فِي
حَيْهَلَةٍ

* وَالرَّجَامُ : الْهَضَابُ الصَّغَارُ .

* وَقَالَ : الرَّجْلُ يَثْرَفُ الْبَعِيرُ : يُمِرُّ ثُمَّ
يَثْبُ عَلَى ظَهْرِهِ ، فَيَلْتَمِسُ رَجْلِيهِ فِي
رَفْعَى الْبَعِيرِ ، فَيَقُومُ .

* وَقَالَ : هَذِهِ رَقَّةٌ حَمَاءٌ ، لَشِدَّةِ خُضْرَتِهَا .
تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ، وَرَقَّةٌ مَالَةٌ ، وَهِيَ
الْغَضَّةُ الَّتِي لَمْ تَخْرُجْ أَنْابِيْبُهَا .

(١) الْأَصْلُ : « يَتَرَقَّع » ، تَخْوِيفٌ .

(٢) تَكْمِلَةٌ : ح .

العينين : جاحظ العينين ، وأوص
العينين : الذى يكسر عينيه .

* وقال :

* كما ارتاش رامى السوء بالقنذ اللغب

* وقال : أجود الريش النظائر ، وهو
فُذَّة من ريشة وفُذَّة من ريشة^(١)

* قال الكلبي : الرؤسم : العرنين ،
إنَّها لحسنة الرؤسم^(٢) .

* وقال أبو زياد : الرُّحْبَى : وجع

المرفق ، قال نصيب :

هواء رِحبٌ يهلك الرُّبُو بينه

له مرفقٌ عن رُحْبَيْيَّة مُجَنَّب^(٣)

* الرَّأَم : الولد ، قال مدرك :

كَأَنَّ سُهَيْلًا رَأَمَهَا وَكَأَنَّهَا

حَلِيلَةٌ وَخَمَّ جُنَّ مِنْهُ جُنُونُهَا

* الرَّهَيْن : الكفيل ، قال المرار :

فَأَقْبَلَهَا الشَّمْسُ رَاعٍ لَهَا

رَهَيْنٌ لَهَا بِجَفَاءِ الْعِشَاءِ

الرَّفِيف : المَطَر ، قال النَّظَّار :

وَكُلُّ جَوْنٍ دَائِمِ الرَّفِيفِ

فِي قَلْعِ رِيَانٍ ذِي رَدِيفٍ

* وقال مُغَلِّس :

وصفَّق جناحيه ولم تريباً له

تصرف دُنْيَا عَيْشَةٍ وَانْقِلَابُهَا

[أَى : تشعر ، من ربأت] .

* الرُّضْرَاض : القطر من المطر الصَّغار ،

قال الرحال :

وَأَنْسَأُ ظَنِي تَحْتَ رُضْرَاضٍ قِطْقِطٍ

مِنَ الْقَطَرِ نَدَى مِثْنَهُ ثُمَّ أَقْلَعَا

* وقال عروش :

وَأَمِنَ السَّبَى قَدْ جِئْنَا بِسَبِيهِمْ

وَمِرْهَقِينَ مَنَعْنَاهُمْ وَقَدْ رُهِقُوا

رُهِقٌ : أدرك . وأرهِق ، أخيف .

* المَرْدَام : القليل الخير ، ويُقال :

مَوْخَرٌ ، قال أخو سلمة بن هادي :

لَعَمْرُكَ مَا أَسِيرُ بَنِي حُنَيْفٍ

بِمَرْدَامِ الشَّتَاءِ وَلَا كَهَامِ

(٢) التكملة من : ح .

(٤) التكملة من : ح .

(١) ليس من الباب .

(٣) ليس في ديوانه .

<p>ففى كُلى دارٍ منك للقلب حُسرةُ يكون لنا نوهُ من العين مُرهجُ * الترفيد : الممشى الرويد ، قال : وإن غَضَّ من سيرها رَفَدَتْ رسيماً وألوت بـجلسٍ طول</p>	<p>* الرقيقان : ما بين الخاصرة والرفغ ، قال على رقيقيه من البول جُلْبُ عبد العصا بالليل دبَّاب الكربُ * يقال : أرهجت العين بالدمع ، وأرهجت السماء . إذا همت بالمطر ، قال مُليح :</p>
---	---

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية

وكيل اول
رئيس مجلس الادارة
على سلطان على

رقم الإيداع بدار الكتب ٣١٣٨ / ١٩٧٤

